

﴿الجزء الثالث﴾

من النهاية في غريب الحديث والآثر

للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

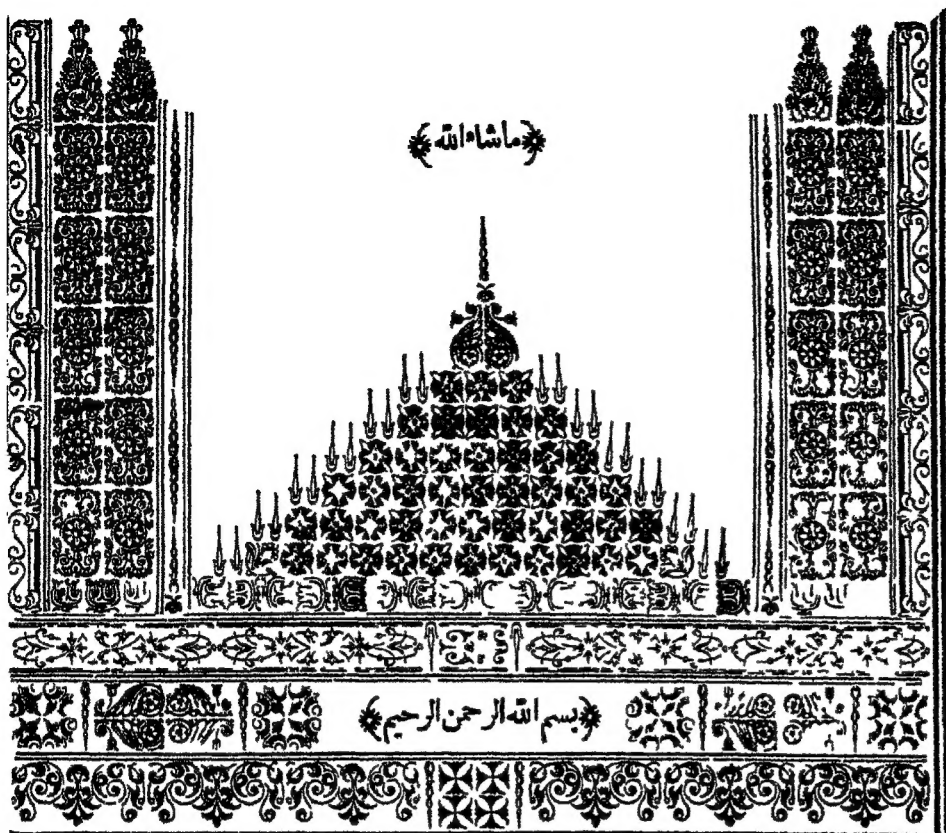
رحمه الله تعالى

( )

﴿وبهامشها الدرر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

4459  
دار

	دنة نيسر
	فن نمبر
	كتاب نمبر



### باب الصاد مع المون

(صنبر \* هـ) أَنَاهُ أَعْرَابِي بَارْتَبَ قَدَشَوَاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصَنَابٍ الْحَرْدَلُ الْمَعْمُولُ  
 بِالزَّيْتِ وَهُوَ صَبَاغٌ يُؤْتِي بِه (هـ \* هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابٍ  
 (صنبر \* هـ) فِيهِ أَنْ قَرِيْشًا كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورٌ أَيْ أَبْتَرَلَا عَقِبَ لَهُ وَأَصْلُ الصُّنْبُورِ سَعْفَةٌ  
 تَنْبُتُ فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ لَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُفْرَدَةُ الَّتِي يَدُقُّ أَسْفَلُهَا أَرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ  
 ذِكْرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س \* هـ) أَنْدَرُ جُلَاوَقْفٍ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ  
 صُلِبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قَطْرَى اللَّيْلَةِ الصَّنْبَرَةِ قَائِمًا أَيْ اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ (صنبر \* هـ) فِي  
 حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ نِمَ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يَذْهَبُ بِالصَّنْحَةِ وَيَذْكَرُ الْبَارِي عَنِ الدَّرَنِ وَالْوَصْخِ يَقَالُ صَنْخٌ دَنَّهُ وَسَنْخٌ  
 وَالسِّنُّ أَشْهَرُ (صنبر \* هـ) دَرَسَنَادٍ يَقْرِيْشُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَثَرُ أَهْلِهِمْ وَعَظَمَاءُ هُمْ  
 وَرُؤَسَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صَنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٌ صَنْدِيدٌ (س \* هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صَنَادٍ يَدِ  
 الْقَدَرِ أَيْ تَوَاتِيهِ الْعِظَامُ الْقَوَالِبُ (صنبر \* هـ) إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ  
 الْحَبْرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ائْتِمُوا مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاءِ (وَفِي حَدِيثِ  
 عُمَرَ) حِينَ جُرِحَ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مِنْ قَاتِلِي فَقَالَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

الصَّنَابُ الْحَرْدَلُ الْمَعْمُولُ  
 بِالزَّيْتِ وَهُوَ صَبَاغٌ يُؤْتِي بِه  
 الصُّنْبُورُ الْأَبْتَرُ الَّذِي لَا عَقِبَ  
 لَهُ قُلْتُ وَقِيلَ النَّاشِئُ الْحَدِيثُ حَكَاهُ  
 ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَتَتْهُى وَالصَّنْبَرَةُ اللَّيْلَةُ  
 الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ قُلْتُ الصَّنْخُ آلهُ تَتَخَذُ  
 مِنْ صَفَرٍ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ  
 وَآلَةُ ذَاتِ أَوْتَارٍ أَتَتْهُى الصَّنْحَةُ  
 الدَّرَنُ وَالْوَصْخُ الصَّنَادِيدُ  
 الْعُلَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ جَمْعُ صَنْدِيدٍ  
 وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صَنْدِيدٍ وَصَنَادِيدُ  
 الْقَدَرِ تَوَاتِيهِ الْعِظَامُ الْقَوَالِبُ  
 رَجُلٌ

رجل صنع وامرأة صنعا إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ومنه حديثه الآخر)  
 الأئمة غير الصناع (هـ \* وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتم من ذهب أى أمر أن يصنع  
 له كما يقول استكتب أى أمر أن يكتب له والطايل من ناء الافتعال لأجل الصاد (هـ \* ومنه حديث  
 الخدرى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توفدوا بطيّل نارا ثم قال أوفدوا واصطنعوا أى اتخذوا  
 صنعا يعنى طعاما تنفعونه فى سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال لوسى عليهما السلام أدت كلم الله  
 الذى اصطنعك لنفسه هذا غنيس لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من  
 الصنعة وهى العطية والكرامة والإحسان (س \* وفى حديث جابر) كان يصانع قائده أى يداريه  
 والمصنعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهى مفاعلة من الصنعة (س \* وفيه) من بلغ الصنع  
 بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للام وجميعه أصناع ويغال للمصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع  
 ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س \* وفى حديث سعد) لو أن لأحدكم وادى مال  
 ثم مر على سبعة أسهم صنّع لكتفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنّع قال الحر بن وأطمه صيغة أى  
 مستوية من عمل رجل واحد (صنف \* هـ \* فيه) فليقتضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه  
 صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته (صنف \* قد تكرر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو  
 ما اتخذ للham دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة قال لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن  
 (صنف \* هـ \* فى حديث أبي الدرداء) نعم البيت الجمائم يذهب الصنعة ويذكر النار الصنعة الصنمان  
 ورائحته معاطف الجسم اذا تغيرت وهو من أصن اللحم اذا أنتن (س \* وفيه) فأتى بعرق يعنى المصنق  
 هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة (صنف \* هـ \* فى حديث العباس) فان عم الرجل  
 صنوايه وفى رواية العباس صنوى الصنوا مثل وأصله أن تطلع تختلان من عرق واحد ويريد أن  
 أصل العباس وأصل أبى واحد وهو مثل أبى أو منى وجميعه صنوا وقد تكرر فى الحديث (هـ \* وفى حديث  
 أبى قلابه) اذا طال صنناه الميت نبي بالأشمان أى درنه ووسمحه قال الازهرى وروى بالصاد وهو وسخ  
 النار والرماذ

### باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه فى النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث  
 فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره فى قلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وطما بغير حق يكون له  
 فيها صوب الله رأسه فى النار أى نكسه (س \* ومنه الحديث) وصوب يده أى خفصها (هـ \* وفيه)  
 من ير الله به خير أى يصيب منه أى ابتلاه بالمصايب ليؤيبه عليها مال مصيبة ومضوبة ومصابة والجمع مصايب

٣٠

وامرأة صنعا لهما صنعة يعملانها  
 بأيديهما ويكسبان بها واصطنعوا  
 أى اتخذوا صنعا أى طعمام تنفعونه  
 فى سبيل الله تعالى واصطنعك  
 لنفسى غنيس لما أعطاه من منزلة  
 التقريب والتكريم وكان جابر  
 يصانع قائده أى يداريه ومن بلغ  
 الصنع بسهم هو بالكسر الموضع  
 الذى يتخذ للام ج أصناع وقيل  
 أراد به هنا الحصن والمصانع المباني  
 من القصور وغيرها ومر على سبعة  
 أسهم صنّع قال الحر بن كذا روى  
 وأظنه صيغة أى مستوية من عمل  
 رجل واحد (صنف \* الازار بكسر  
 النون طرفه مما يلي طرته \* قلت زاد  
 الفارمى وقيل جانبه الذى لاذهب  
 له انتهى (صنف \* ما اتخذ للham  
 من دون الله وقيل هو ما كان له  
 جسم أو صورة فان لم يكن له جسم  
 أو صورة فهو وثن (صنف \* الصنعة  
 الصنمان ورائحة معاطف الجسم اذا  
 تغيرت والصن بالصن بالفتح زيل كبير  
 (صنف \* المثل وأصله أن تطلع  
 تختلان من عرق واحد والعباس  
 صنواى أى أصله وأصل أبى واحد  
 وصناه الميت درنه ووسمحه  
 (صوب) (فيه) الله رأسه فى النار أى  
 نكسه وصوب يده أى خفصها ومن  
 ير الله به خير أى يصيب منه أى ابتلاه  
 بالمصايب ليؤيبه عليها

ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ويقال أصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول (ومنه الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا (هـ \* ومنه الحديث) أنه كان يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (هـ \* وفي حديث أبي رائل) كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد أصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث (صوت) (س \* فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والذئير يُدعى إعلان النكاح وذهاب الصوت والذئير به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكروا الذئير الذي يُقبل به ويُفزع ويُضَم (وفيه) أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل أن ينادي بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاً له أثر فيسمع ويُعرف نفسه على طريق الفخر والتعجب (صوت) (هـ \* فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه سُئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم (وفي حديث الاستسقاء) اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاح به يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات إذا يبس وتشقق (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويج نبتة (س \* وحديث ابن الزبير) فهو ينصاح عليكم بوابل البلاء أي يتشقق عليكم قال الزحشري ذكره الهروي بالصاد والخاء وهو نعيم (وفيه ذكر الصاح) هي بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عميق المدينة (هـ \* وفي حديث عجم الليثي) فلما دفنوه لفظته الأرض فألقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يُقبل من وجهه القائم (صوت) (في أسماء الله تعالى) المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها (وفيه) أنا في الليلة ربي في أحسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي أتاني ربي وأنا في أحسن صورة فتجربى معاني الصورة كلها عليه أن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فإما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (وفيه) أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران (هـ \* ومنه الحديث) أنه خرج إلى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتى امرأته من الأنصار فقرشت له صوراً وذبحت له شاة (وحديث بدر) إن أباسقيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صوراً من صيران العرب وقد تكرر في الحديث (س \* وفي صفة الجنة) ورأها الصوار يعني

ويصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل \* فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أي إعلان النكاح وذهاب الذئير به في الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أي الصباح \* نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي يستبين صلاحه وروى بالراء وانصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس وينصاح عليكم بوابل البلاء أي ينشق والصاح بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عميق المدينة والصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (المصور) الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وتراها الصوار أي



المسلك وصواري المسلك تفتحه والجمع أصوله (س \* وفيه) تعهدوا الصواريين فانهما متعهدا الملك هما ملتقى الشدقين أى تعهدوهما بالنطافة (س \* وفيه) وفيه شبه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلة (ه \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورهما الأرحام أى لا يحملها هكذا أخرجها المروى عن عمر وجعله الرخشي من كلام الحسن (س \* وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) انى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها (ومنه حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة مؤثرة أى يحملها فان إيمانها رجا أذنها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (ه \* ومنه حديث عكرمة) حمله العرش كلهم صور جمع أصول وهو المسائل العنق لتقل حمله (وفيه) ذكر الثغ في الصور هو القرن الذى يتفتح فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة ير يد صور الموتى يتفتح فيها الأرواح والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه نارة بالصور ونارة بالقرن (س \* وفيه) يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قلوبهم ضربه ضربه تصور منها أى سقط (وفى حديث ابن مقرون) أما علمت أن الصورة محترمة أراد بالصورة الوجه وتحررها المنع من القرب والطمع على الوجه (ومنه الحديث) كره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو سمته (صوع) (ففيه) انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع أربعة أمداد والمختلف فيه فقيل هو رطل وثلاث بالعراق وبه يقول الشافعى وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أظطال وثلاثة أظطال (ه \* ومنه الحديث) أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حره الوادى أى موضعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريا من الأرض أى مبدرا جريب وقيل الصاع المظمن من الأرض (وفى حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب الشاة من المغم في دار الحرب بمدال جلدتها لجعل منه جرابا وإلى شعرها لجعل منه جبلا فيمنظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه (س \* وفى حديث الأعرابي) فأنصاع مذبرا أى ذهب مسرعا (صوع) (فى حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغا من بني قيس قاع الصواغ صائغ الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صائغ وصواغ (س \* ومنه الحديث) أكذب الناس الصواغون قيل لطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب وهو الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز كالديار والعيام وان كانا من الواو (ه \* ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبه كذبها الصواغون (س \* ومنه حديث بكر المزنى) فى الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المسلك وتعهدوا الصواريين هما ملتقى الشدقين وكان فيه صلى الله عليه وسلم شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلة وقلوب لا تصورهما الأرحام أى لا يحملها وانى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة وكره مجاهد أن يصور شجرة مؤثرة أى يحملها فان إيمانها رجا أذنها الى الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها وحمله العرش صور جمع أصول وهو المسائل العنق لتقل حمله ويتصور الملك على الرحم أى يسقط من قلوبهم ضربه ضربه تصور منها أى سقط والصورة محترمة أى ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو سمته (صاعا) من حره الوادى أى موضعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريا أى مبدرا جريب وقيل الصاع المظمن من الأرض وصوع به فرسه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه وأنصاع مدبرا أى ذهب مسرعا (الصواغ) صائغ الحلى وأكذب الناس الصواغون قيل لطلهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز والطعام يدخل صوغا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المهيأة بعضها إلى بعض (ص) (س) في حديث الدعاء اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأفهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أي لا يفعل أحدهما مع شيء إلا يفعل الآخر مع شيء مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنغذ من صول غيره أي إمساكه أشد على من تصاول غيره (ص) (في) صومكم يوم تصومون أي إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من أثم أو قضا وكذلك في الحج إذا أخطأ أو يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يرد به ذلك عن نفسه ليس كف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه - م ذلك الملاية كرهوه على الأكل أو ثلاثاً تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (ص) (هـ) في حديث أبي هريرة أن للسلام صوي ومنازا كمنار الطريق الصوي الأعلام المنصوبة من الخجارة في المقازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (هـ) وفي حديث لقيط فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه الأصوات العبور وأصلها من الصوي الأعلام فسبب العبور بها (وفيه) التصوية خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لبنها عمدًا لئلا يكون آمن لها

### باب الصاد مع الهاء

(ص) (س) في حديث اللعان إن جاءت به أذهب وفي رواية أصيب فهو فلان الأصيب الذي يقولونه صهبة وهي كالشقرة والأصيب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر وهي حرة يعاها سواد (ومنه الحديث) كان يرمي الجمار على ناقته صهباء وقد تكرر ذكرها (وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خيبر (ص) (هـ) في (هـ) أنه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أي يذنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قر به وأدناه (ومنه حديث

المهيأة بعضها إلى بعض (ص) (س) في حديث الدعاء اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأفهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القملين أي لا يفعل أحدهما مع شيء إلا يفعل الآخر مع شيء مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنغذ من صول غيره أي إمساكه أشد على من تصاول غيره (ص) (في) صومكم يوم تصومون أي إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا شيء عليهم من أثم أو قضا وكذلك في الحج إذا أخطأ أو يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يرد به ذلك عن نفسه ليس كف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه - م ذلك الملاية كرهوه على الأكل أو ثلاثاً تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم إذ كانت تلازمه (ص) (هـ) في حديث أبي هريرة أن للسلام صوي ومنازا كمنار الطريق الصوي الأعلام المنصوبة من الخجارة في المقازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (هـ) وفي حديث لقيط فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه الأصوات العبور وأصلها من الصوي الأعلام فسبب العبور بها (وفيه) التصوية خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية أن يبيس أصحاب الشاة لبنها عمدًا لئلا يكون آمن لها

طرائق وأعلاماً يهتدى بها \* قلت زاد الفارسي وقال الأصمعي هو ما غلظ وارتفع عن الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً انتهى ويخرجون من الأصوات أي العبور والتصوية هي أن يبيس أصحاب الشاة لبنها عمدًا ليكون آمن لها \* الأصمعي الذي في شعره حمرة وهو لون الناقة الصهباء والأصيب تصغيره والصهباء موضع قرب خيبر (ص) (هـ) الخمر وأصهره إليه قر به وأدناه

علي) قال له ربيعة بن الحارث نالت مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسد عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة نسب القرابة يتحد بها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسلت ما في جوفه حتى يترق من قدميه وهو الصهر أى الأذابة يقال صهرت الشحم اذا أذبتة (هـ \* ومنه الحديث) ان الأسود كان بصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى يذيه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر (سهل \* هـ \* في حديث أم معبد) في صوته يهل أى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (هـ \* ومنه حديث أم زرع) جعلنى فى أهل صهيل وأطيط يداها كانت فى أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وتزوية لأن أهل الخيل والابل أكثر ما من أهل الغنم (صه \* س \* قد تكرر فى الحديث) ذكر صه وهى كلمة زجر يقال عند الاسكات وتكون الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الأفعال وتؤن وتؤن فاذا تؤن فهى للتسكير كأنك قلت اسكت سكوتا واذا لم تؤن فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك

### باب الصادمع الياه

(صيا \* هـ \* في حديث على رضى الله عنه) قال لامرأة أنت مثل العقرب تلدغ وتعضى صاءت العقرب تعى اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يعضى مثل رعى يرمى والواو فى قوله ونصى للحال أى تلدغ وهى صاححة (صيب \* هـ \* فى حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا صبيا أى منهدرا متدقعا وأصله الواو لأنه من صاب يصبوب اذا نزل وبناءه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدخمت ولغماذ كرهاه هنا لأجل لفظه (س \* وفيه) يؤلفى صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى صهيمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما (صيت \* فيه) مامن عبد إلا وله صيت فى السماء أى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخبر والشر (س \* وفيه) كان العباس رجلا صيتا أى شديد الصوت عالىه يقال هو صيت وصاتت كمت وماتت وأصله الواو وبناءه فيعل فقلب وأدغم (صيف \* س \* فى حديث ساعة الجمعة) مامن دابة إلا وهى مضجعة أى مستقيمة منصته ويروى بالسين وقد تقدم (س \* وفى حديث الغار) فانصاحت الشجرة هكذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالهمزة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها هنا لأجل روايتها بالحاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها أمثلة من السين لم تكن الحاء غلطاً يقال سآخ فى الارض يسوخ ويسخ اذا دخل فيها (صيد \* قد تكرر) ذكر الصيد فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صايد يصيد فافهوسايد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

والصهر حرمة التزويج والصهر إذابة الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر (الصهيل \* أصوات الخيل وفى صوته صهل أى حدة وصلابة (صه \* كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان نؤت فهى للتسكير أى اسكت سكوتا واذا لم تتون فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف (صاءت \* العقرب تعى صاحت وهو مقلوب صأى يعضى كرمى يرمى \* غيث \* صيب \* منهدر متدقق وصيابة القوم خالصهم وخيارهم (الصيت \* الذكر والشهرة ويكون فى الخير والشر ورجل صيت شديد الصوت عالىه (الصاد \*)

سنة وله تعالى لا تقبلوا الصدقات وأنتم حرم قيل لا يقال الشيء صيد حتى يكون تحتها خلا لا لآلئ الله (وفي حديث أبي قتادة) قال له أشترتم أو أصدتتم قال أصدتتم عبرى إذا احتملته على الصيد وأخرى به (وفيه) إنا لصدنا حمار وخش هكذا روى بصاد مستددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صادوا وأدغمت مثل أصبر في اصطبر وأصل الطاء مبتدلة من ناء اقتتل (وفي حديث الحجاج) قال لا مرأة لك كتون لغوت لغوف صيود أراد أنها تصيد شيئا من رزقها وقول من أبنية المبالغة (هـ \* وفيه) أنه قال لعلى رضى الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يداد البعير الصادي يعنى الذى به الصيد وهو داء يصيب الابل فى رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تتقدران تلوى معه اعتناقها بهال بعير صاى أى ذو صاى كما يقال رجل مال ويوم راح أى ذو مال ويرجع وقيل أصل صاى صيد بالكسر ويجوز أن يروى صاى بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الاكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد أفأصلى فى القميص الواحد قال نعم وارزقه عليك ولو شوكته هكذا جاء فى رواية وهو الذى فى رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أنى رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضى الله عنه) كان يخلف أن ابن صياد النبال قد اختلف الناس فيه كثير أو هو رجل من اليهود أو دخل فيهم واسمه صاى فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة والسحر وبخلة أمره أنه كان فتنة أمكن الله به عباده المؤمنين يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة فى الاكثر وقيل إنه فقيد يوم الحسرة فلم يجدوه والله أعلم (صبر) (هـ \* فيه) من أطلع من صبر باب فقد دمر الصبر شق الباب ودمر دخل (هـ \* وفي حديث عرصة على القبائل) قال له المثنى بن حارثة إننا نرتلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وأنهار كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا والماء يروى بين صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرين تشبيه صيرى وقد تقدم (هـ \* وفيه) ما من أمتى أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الخبارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط (س \* وفيه) أنه قال لعلى ألا أعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو (س \* وفي رواية أبي رائل) أن عليا رضى الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ذبنا لأداه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ \* وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره فى الحديث أنه القمح وهو القمح قال ابن دُرَيْد أحسبه مريانيا (ومنه حديث المعافى) لعل الصير أحب إليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك توكلنا واليك المصير أى المرجع

الذى به الصيد وهو داء يصيب الابل فى رؤسها يقال بعير صاى أى ذو صاى كىوم راح أى ذو ربح ويجوز أن يكون الصاى بالكسر اسم فاعل يعنى العطشان \* قلت زاد القارىء وحذفت الياء من الصاى فى الوقت انتهى ورجل أصيد فى رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها (صبر) شق الباب والماء الذى يحضره الناس والسمامة مريانية وصير اسم جبل والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الخبارة وأغصان الشجر واليك المصير أى المرجع \* تكون فتنة كانها



يُقَالُ صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ مَصَارٍ مِثْلُ مَعَاشٍ ﴿صيص﴾ (هـ \* فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ قِنْدَةَ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بِقَرَأَى قُرُونَهَا وَاحِدَةً صِيَاصِيَةً بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقِنْدَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صِيَاصِيَّةٌ (وَمِنْهُ) قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقِنْدَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرْمَجْتَةٍ (س \* هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوا وَهَوَّوْا وَقَتْلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرْمَجْتَةٍ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالضَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَيُسْتَجَّ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ هَلَالٍ أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي مَرِيَّةٍ وَتَرَتْ ثِيَابَ عَشْرَةِ عَمْرَأَةٍ لَهَا وَصِيَاصِيَةً الَّتِي كَانَتْ تَتَشَجَّ بِهَا ﴿صيص﴾ (س \* فِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ) رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صِيفَةً مِنْ كَتَبٍ فِي عَدُوِّكَ يُرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صِيفَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُفَانُ قَلْبَتْ يَاءٌ لِكَثْرَةِ مَا قَبْلَهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَمَا صَوْغًا أَيْ سَيِّئًا وَيَعَالِي صِيفَةً الْأَمْرُ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأَنَّهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَصَافَهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س \* هـ) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنْتَرِ يَوْمَ دَرَزَى الْأَمْرَى فَتَنَّاكُمْ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافَ السَّهْمُ صِيفٌ إِذَا عَدَلَ عَنْ الْمَدَى (هـ \* وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ (س \* فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صِيفَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الصُّوفِ يَقَالُ صَافَ الْكَبَشُ يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَافٍ وَصِيفٌ إِذَا كَثُرَ صُوفُهُ وَبَنَاءُ اللَّامِ ظَلَمَةٌ صَنِيفَةٌ قَلْبَتْ يَاءٌ وَأَذْنَمَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَوْلِهَا (س \* فِي حَدِيثِ الْكَلَالَةِ) حِينَ سَمِلَ عَنْهَا عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ تَكْفِيكَ آيَةُ الصِّيفِ أَيْ الَّتِي تَرَلَّتْ فِي الصِّيفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَرَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ (س \* فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

إِنِّي بَنِي صَنِيفَةً صِيفِيُونَ \* أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيْ وَلَدًا وَعَلَى الْكَبِيرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصِيفُ إِصَافَةً إِذَا مَوْلَدَتْهُ حَتَّى يَسِنَ وَيَكْبُرَ وَأَوَّلُ ذَوِي صِيفِيُونَ وَالرُّبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلُ شَبَابِهِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يُقَلِّدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب الضاد مع الهمزة﴾

﴿ضاضاً﴾ (هـ \* فِي حَدِيثِ الْحَوَارِجِ) يُخْرِجُ مِنْ ضِئْفِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَاقِعَهُمْ يَقْرَأُونَ مِنْ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ الضِّئْفِي الْأَصْلُ يَقَالُ ضِئْفِي صَدَقَ وَصُوفُ صَدَقَ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ ضِئْفِي بَوَازِنٍ قَنْدِيلٍ يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَمِّهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ جَمْعُهُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ عُمَرَ

﴿صياصي﴾ بِقَرَأَى قُرُونَهَا جَمْعُ صِيَاصِيَةٍ بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقِنْدَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صِيَاصِيَّةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقِنْدَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرْمَجْتَةٍ وَأَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي أَيْ أَنَّهُمْ أَطَالُوا وَهَوَّوْا وَقَتْلَوْهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرْمَجْتَةٍ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالضَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَيُسْتَجَّ \* سَهَامٌ صِيفَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ﴿صاف﴾ عَدَلَ بِوَجْهِهِ وَجِبَّةٌ صِيفَةٌ كَثِيرَةُ الصُّوفِ وَآيَةُ الصِّيفِ أَيْ الَّتِي تَرَلَّتْ فِي الصِّيفِ وَهِيَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَرَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ وَبَنِي صَنِيفَةً صِيفِيُونَ أَيْ وَلَدُوا عَلَى الْكَبِيرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصِيفُ إِصَافَةً إِذَا مَوْلَدَتْهُ حَتَّى يَسِنَ

﴿حرف الضاد﴾

﴿الضئفي﴾ الْأَصْلُ وَحِكْمِي بَوَازِنٍ قَنْدِيلٍ وَيُخْرِجُ مِنْ ضِئْفِي هَذَا



أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أوقال من ضمتها فاشأت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في سرائك ﴿مأال﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرت مواضعه الله وتتضائل الشئ إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س) ومنه حديث عمر) انه قال للبحري إلى أراك ضئلاً ضئلاً (س) وحديث الأحنف) انك لضعيف أي تخيف ضعيف وقد تكررت في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

### ﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضأ﴾ (هـ) فيه) فضأ الى ناقته أي رزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضباً إذا ألحقت اليه ويقال فيه أضباً يضئ فهو مضئ (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضئ ﴿ضب﴾ (هـ) فيه) ان أعربا أي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فقال أتى في غائط مضباً هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبها ما وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرأيسع وجمع المضبة مضاب فأمأ مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأغدت فهي مغدة فإن صححت الرواية فهي بعناها ونحو من هذا البناء (س) الحديث الآخر) لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منكم حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س) والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا همضوا في الأمر جميعاً (هـ) وفي حديث ابن عمر) أنه كان يقضي يديه الى الارض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لثانته دماً أي قطرت (ومن حديث) ما زال مضباً مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دماً (س) وفي حديث أنس) ان الضب ليثوث هز الأفي جحره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر منه بشوهم دئوبهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها على الجوع وروى المبارك بذكر الضب لأنها أبعد الطير فجعته (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الضيعة نقب الإحليل (وفي) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن بصير كالظلة تنجب الأبصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ) في حديث شعيط) أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للأمن بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة يقال ضبنت على الشئ إذا قبضت عليه أي هم تحتها جئون

من نسله وعقبه ﴿تضائل﴾ الشئ تضعض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرت مواضعه الله والضئيل الخفيف ﴿الضوائن﴾ جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضباً﴾ اليملاً ويقال أضباً فهو مضئ ﴿أرض﴾ مضبة) بفتحتين وبضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضباً بعد وأضبوا عليه أكثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متابعا وإذا همضوا في الأمر جميعاً ويدها يضبان دما أي يعطران والضب دون السيلان وما زال مضباً اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دما والضبوب الضيعة نقب الإحليل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجن الخطايا بين أضبانهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة

لَا وَزَارَ تَحْتَهُ لَهَا غَيْرُ مَقْلَبٍ مِنْ عَمَّا يُرْوَى بِالْثَوْنِ وَسَيَذْكَرُ (ومنه حديث المغيرة) فَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ تَحْتَالَةٍ  
مُتَعَلِّقَةٍ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ ضَبَاتٌ أَيْ تِلْدُ الْإِنَاتِ ﴿ضبع﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَيْ صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَّاحِ صَوْتُ  
النَّعْلِبِ وَالصَّوْتِ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَبْحَةً بِالْصَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير)  
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَاصِيحَ صَبْحَةٍ النَّعْلِبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعَذِ (س \* وحديث أبي هريرة) إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَعَّ  
أَيَّ صَاحٍ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ) \* فَأَيُّ وَالضُّوَابِ كُلِّ يَوْمٍ \* هِيَ جَمْعُ ضَابِجٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ  
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَقَوَارِسِ ﴿ضبر﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ  
يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَابِرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَارٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَابِرَةٌ  
(وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ صَبْحَةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (ومنه الحديث)  
أَتَتْهُ الْمَلَأَشْكَةُ بِجَرِيرَةٍ فِيهَا مَسْكٌ وَمِنْ ضَبَارِ الرِّيحَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
الضَّبْرُ ضَبْرٌ بِالْقَاءِ وَالطَّاءِ مِنْ طَعْنِ أَبِي عَجْجَنٍ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَذْبُ وَالْبَقَاءُ فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ  
سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا عَجْجَنَ الثَّقَفِيَّ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو عَجْجَنٍ مِنْ  
الْفَرَسِ قُوَّةَ فَقَالَ لَأَمْرَآةٍ سَعْدًا طَلِقْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَىَّ أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْقَيْدِ خَلَّتْهُ  
فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا بِالْقَاءِ لِحْجَلٍ لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ لِأَهْزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَيْهِ  
فِي الْقَيْدِ وَوَقَّى لَهَا بَدَنَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدًا أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فَطَلَى سَبِيلَهُ (هـ) \* وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ  
وَدَّ كَرِبْنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ جَوْزَهُمُ الضَّبْرُ هُوَ جَوْزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنْ أَلَا نَأْمَنْ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورِهِ  
الَّذِي بَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ  
وَالْقَوْلُ الضَّبْيُ الْغُلَامُ الْمَهْرُ وَالضَّبْيُ الصَّبْعُ الْعَسِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبْسٌ وَضْبِيْسٌ (ومنه حديث عمر)  
وَدَّ كَرَالِ بَيْرِ فَقَالَ ضَبْسٌ ضَبْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) \* فِيهِ) أَنَّهُ سُمِّلَ عَنِ الْإِضْبَطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ  
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ  
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى حِمْلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَاهُمُ الْوَأَفْرُو  
بِحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقُرَى فَلَمْ يَقْرَؤْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَطُوا هُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ  
تَضَبَطْتُ فَلَا نَأْدُ أَخَذْتُهُ عَلَى حَبْسٍ مِثْلَهُ وَقَهْرٌ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنَّ رَجُلًا نَادَاهُ فَقَالَ قَدْ كَلَّشْنَا الضَّبْعَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَرْوُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه)  
حَدِيثُ عُمَرَ خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س \* وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي تَحْجِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَ ابْنِهَا صَغِيرٍ  
فَأَخَذَتْ بِضَبْعِيهِ وَقَالَتْ إِذَا جِئْتُ فَقَالَ نَعَمْ وَلَكِ أَجْرُ الضَّبْعِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسَطُ الْعَضْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتُ

ويروي بالثون جمع ضبن أي  
يحيون الأوزار على جنوبهم  
وفضل ضبات أي محتالة متعلقة  
بكل شيء مسككة له لا يخرج من أحدكم  
إلى صبحه بليل أي صبحه  
ويروي كذلك وأصل الضباح صوت  
النعلب والصوت الذي يسمع من  
جوف الفرس وإن أعطى مدح  
وضبع أي صاح وخاصم عن معطيه  
وقوله \* فأى والضوايح كل يوم \*  
جمع ضابج أراد القسم عن يرفع صوته  
بالقراءة ﴿ضباط﴾ وضبارات  
جمع ضباطة وهي الجماعات في  
تفرقة والضباط يجمع الفرس قوائمه  
ويذب وجوز البر والضبور الدبابات  
التي تقرب إلى الحصون لينقب من  
تحتها الواحدة ضبرة ﴿الضبس﴾  
والضبيس الصعب العسير  
﴿الإضبط﴾ الذي يعمل بيديه  
جميعا والبعير الضابط القوي على  
عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على  
حبس مثله وقهر ﴿الضبع﴾  
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها  
وسط العضد وقيل ماتحت

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضئضئها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك ﴿ضال﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية أعظمه الله أي يتصاغر تواضعا لله وتضائل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س \* ومنه حديث عمر) انه قال للنجي إني أراك ضئلا لمخيتا (س \* وحديث الأحنف) انك لضئيل أي تخيف ضعيف وقد سكر في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قرا هذا الزمان كمثل غنم ضوان ذات صوف عجاف الضوان جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

### ﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضبا﴾ (هـ \* فيه) فوضبا إلى ناقة أي زلق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضبا إذا جأت اليه ويقال فيه أضبا أضبي فهو مضبي (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضبي ﴿ضبب﴾ (هـ \* فيه) ان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال إني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفهمهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبها وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرأيسع وجمع المضبة مضاب فأمما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأعدت فهي مفعلة فان صححت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء (س \* الحديث الآخر) لم أزل مضبا بعد هوم الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذات ضب (وحديث علي) كل منهما طامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س \* والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا ومتتابعا واذانهم ضوا في الأمر جميعا (هـ \* وفي حديث ابن عمر) أنه كان يفضي يديه إلى الأرض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لئانه دما أي قطرت (ومن حديث) ما زال مضبا منذ اليوم أي اذا تكلم ضبت لئانه دما (س \* وفي حديث أنس) ان الضب ليوت هز الأفي بحره ذئب ابن آدم أي يجبس المطر عنه بشوم دونهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع وروى الجباري بدل الضب لأنها أبعد الطير جمعة (وفي حديث موسى وشعيب عليهم السلام) ليس فيها مضوب ولا تقول الضبوب الضبقة ثقب الإخيل (وقبه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابه فزقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلمة تحجب الأبصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ \* في حديث شعيط) أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بني إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباهم أي في قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه أي هم محبسون

من نسله وعقبه ﴿تضائل﴾ الشيء تقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغر تواضعا لله والضئيل الخفيف ﴿الضوان﴾ جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضبا﴾ اليه لجا ويقال أضبا فهو مضبي \* أرض (مضبة) بغتختين وضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضبا بعد وأضبوا عليه أكثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متتابعا واذانهم ضوا في الأمر جميعا ويداه يضبان دما أي يعطران والغضب دون السيلان وما زال مضبا منذ اليوم أي اذا تكلم ضبت لئانه دما والضبوب الضبقة ثقب الإخيل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجن الخطايا بين أضباهم أي في قبضاتهم والضبنة القبضة

لَا وَزَارَ حَتَّى لَوْ هَاغِيرٌ مُقْلَعِينَ عَنْهُ أَوْ رَوَى بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ (ومنه حديث المغيرة) فَضُلُّ ضَبَاتٍ أَى تُحْتَالُهُ  
مُعْتَلَقَةٌ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ مِثْلُ أَى تَلِدُ الْإِنَاثَ ﴿ضبع﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ (لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَى صَيْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَهُ أَنْ يُصِيبَهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَاحِ صَوْتُ  
النُّعْلِ وَالصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَيْحَةً بِالصَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير)  
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا تَأْصُحْ ضَبْحَةُ النُّعْلِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعَذِ (س \* وحديث أبي هريرة) إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبْحٌ  
أَى صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شَعْرَائِي طَالِب) \* فَاتَى وَالضُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ \* هِيَ جَمْعُ ضَابِجٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ  
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْأَدَمِيِّ كَقَوَارِسِ ﴿ضبر﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَارِ  
يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَابِرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَارٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَابِرَةٌ  
(وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ ضَبْرَةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَمَكْسِيرٍ (ومنه الحديث)  
أَتَتْهُ الْمَلَأْسُكَةُ بِحَيْرَةٍ فِيهَا مَسْلُكٌ وَمِنْ ضَبَارِ الرَّحْمَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
الضَّبْرُ ضَبْرٌ الْبَلْقَاءُ وَالطَّعْنُ طَعْنٌ أَبِي مُجَنَّحٍ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَذَبُ وَالْبَلْقَاءُ فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ  
سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مُجَنَّحٍ النَّعْفَى فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْعَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مُجَنَّحٍ مِنْ  
الْفَرَسِ قُوَّةَ فَعَالَ لَا مَرَأَةَ سَعْدًا طَلِقْنِي وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رِجْلِي فِي الْعِيدِ فَخَلَّتْهُ  
فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلْقَاءُ لِحُلِّهَا لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَيْهِ  
فِي الْعِيدِ وَوَقَى لَهَا بِذِمَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ (هـ) \* وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ  
وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَالَ جَعَلَ اللَّهُ جُوزَهُمْ الضَّبْرُ هُوَ جُوزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنَّمَا لَا تَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضَبُورِهِ  
الَّذِي بَابَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ  
وَالْقَوْلُ الضَّبْيِيسُ الْقَوْلُ الْمُتَوَرِّدُ وَالضَّبْيِيسُ الصَّعْبُ الْعَسِرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبْيِيسٌ وَضْبِيسٌ (ومنه حديث عمر)  
وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ ضَبْسٌ ضَبْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) \* فِيهِ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ  
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ  
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْعَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافَرْنَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَرَسًا  
بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرَوْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَافَ فَلَمْ يَبْعُوهُمْ فَتَضَبَطُوا بِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ  
تَضَبَطْتُ فَلَا تَأْذَا أَخَذْتَهُ عَلَى حَبْسٍ مِثْلَهُ وَقَهْرٌ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا نَادَى فَقَالَ قَدْ كَلَّثْنَا الضَّبْعَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه)  
حَدِيثُ عُمَرَ) خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س \* وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّتِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ  
فَأَخَذَتْ بَضْبِعِهِ وَقَالَتْ أَلَا حُجَّ فَهَذَا نَعْمَ وَلَكِنْ أَخْبَرُ الضَّبْعَ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسُطُّ الْعَضْدِ وَقَيْسٌ هُوَ مَا تَحْتَ

ويرى بالنون جمع ضبن أي  
يحملون الأوزار على جنوبهم  
وفضل ضبات أي محتالة متعلقة  
بكل شيء مسكة \* لا يخرج من أحدكم  
إلى ضبطة \* بليل أي صيحة  
ويرى كذلك أصل الضباح صوت  
النعل والصوت الذي يسمع من  
جوف الفرس وإن أعطى مدح  
وضبع أي صاح وخاصم عن معطيه  
وقوله \* فأتى والضوايح كل يوم \*  
جمع ضابح أراد القسم من رفع صوته  
بالقراءة \* ضباط \* وضبارات  
جمع ضبارة وهي الجماعات في  
تفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه  
ويش وجوز البر والضبور الدبابات  
التي تقرب إلى الحصون لينقب من  
تحتها الواحدة ضبرة \* الضبس \*  
والضبيس الصعب العسر  
\* الأضبط \* الذي يعمل بيديه  
جميعا والبعر الضابط القوى على  
عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على  
حبس مثله وقهره (الضبع)  
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها  
وسط العصد وقيل ما تحت

الابيط (س \* ومنه الحديث) انه طاف مضطجعاً عليه برداً خضر هو ان ياخذ الارز أو البرد فيجعل وسطه  
تحت إبطه الأيمن ويلقى طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره وتسمى بذلك لابتداء الضبعين  
ويقال للابط الضبع للنجارة (س \* وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه) فيسبحه الله  
ضبعاً نادمراً الضبعان ذكر الضباع (ضبن \* ه \* فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة  
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفعته ثموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين  
الكشح والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من فحمة من لا غنا فيه  
ولا كفاية من الرقاق اغاهاوكل وعيال على من رافقه (ه \* ومنه الحديث) فدأبضبة فجعلها في ضبنة  
أي حضنه واضطبت الشيء اذا جعلته في ضبنك (ه \* ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان  
بالقداة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لمارضبة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة  
ولا بد لي من هدمها أي انما الماصلات الكعبة في فيم بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشيء  
في ضبنة (س \* ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتنتي وضبي أي جنبي  
وناخيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي يحملون  
الأوزار على جنوبهم ويروى بالناء المثلثة وقد تقدم

### باب الضاد مع الجيم

ضحيح (س \* في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يضحون منه إلا أردقهم الله أمرأيشغلهم  
عنه الضحج الصباح عند المكره والمشقة والجزع (ضجع \* فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أدماً حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها  
المرء الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات  
ضجعة أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة  
من زمل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أن تجتهد فأنزعج وأطلقته فانطلق وانفعل بابه الشلائي  
وانما جاء في الزباني قليلاً على إنابة أفعول مناب فعمل (ضجن \* س \* فيه) أنه أقبل حتى اذا كان  
بضجنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

### باب الضاد مع الحاء

ضحيح (ه \* في حديث أبي خزيمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في  
الظل أي يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح والضح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط  
إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على  
كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره  
والضبعان ذكر الضباع (ضبن \* ه \* فيه)  
الجنب والناحية والحضن وما بين  
الكشح والابط والضبنة العيال  
وقيل من لا غنا فيه من الرقاق  
وداركم ضبنت الكعبة أي صارت  
في فيمها (ضحيح \* الضحج) الصباح عند  
المكره والمشقة والجزع  
(ضجع \* فيه) بالكسر من  
الاضطجاع كالجلسة من الجلوس  
وبالفتح المرة وكانت ضجعة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من آدم  
المراد ما كان يضطجع عليه ففیه  
حذف أي ذات ضجعة أو ذات  
اضطجاعه (ضجنان \* ضجنان) موضع  
أو جبل بين مكة والمدينة \* قلت  
قال القاسمي الأضحيح العوج القم  
وقال في المختص المائل الذقن  
انتهى (الضح) ضوء الشمس  
اذا استمكن من الارض



كالقمر اهكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء  
فلان بالضح والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسر  
الهروي والأول أشبه بهذا الحديث (ومن الأول الحديث) لا يبعد أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد  
الشیطان أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحديث عیاش بن أبی ربيعة) لما هاجر أقسمت  
أمة بالله لا يظللها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها (س \* ومن الثاني الحديث الآخر) لومات  
كعب عن الضح والريح لورثته الزبير أراد أنه لومات بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كفى بهما  
عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أتى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح  
والريح وسيمى **(ضخم)** (في حديث أبی طالب) وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحاح  
وفي رواية أنه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه الضحاح في الأصل مارق من الماء على وجه الأرض  
ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال جانب غمرتها ومشي  
ضحاحها وما بثلث قدماه أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكرر في الحديث **(ضحك)** (ه \* فيه)  
يعت الله تعالى السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل انجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما  
يقتر الضاحك عن الثغر وكفولهم ضحكك الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها (ه \* وفيه) ما أضحوا  
بضحكة أى ماتسبوا والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبس **(ضحل)** (س \* في كتابه  
لا أكيد) ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان  
وبالتحريك مكان الضحل ويرى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء **(ضحا)** (س \* فيه)  
ان على كل أهل بيت أضحاة كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي  
وضحية والجمع ضحيا وأضحاة والجمع أضهى وقد تكرر في الحديث (س \* وفي حديث سلمة بن  
الأكوع) بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا  
يسيرون في ظعنهم فاذا امرؤا ببقعة من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا رؤيدا أى ارفعوا  
بالابل حتى تنفخى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان الرقي لتصل الابل الى المنزل وقد  
تسبعت ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما  
يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاه بالمد والقبح هو إذا علت الشمس الى ربع السماء فما  
بعده (س \* ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يترؤخون في الضحاه أى قريبا من نصف النهار فأما  
الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه به سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها  
في الحديث (س \* ومنه حديث عمر) اضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع

ومنه لا يبعدن أحدكم بين الضح  
والظل أى نصفه في الشمس ونصفه  
في الظل وجاء فلان بالضح والريح أى  
بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه  
الريح يعنون المال الكثير ومنه  
لومات كعب عن الضح والريح لورثته  
الزبير وقول أبی خزيمة يكون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح  
وأنا في الظل من الأول أى يكون  
بارز الحزب الشمس وهبوب الرياح وقال  
الهروي أراد كثرة الخيل والجيش  
**(الضحاح)** مارق من الماء  
على وجه الأرض واستعبر للشارف  
قوله ضحاح من نار **(الضحك)**  
بالسكون القليل من الماء \* يبعث  
الله تعالى السحاب **(فيضحك)**  
أحسن الضحك جعل انجلاء عن  
البرق ضحكا استعاره ومجازا  
كما يستر الضاحك عن الثغر وما  
أضحوا بضحكة أى ماتسبوا  
والضواحك الأسنان التي تظهر  
عند التبس \* على أهل كل بيت  
**(أضحاة)** هي لغة في الأضحية  
وبينا نحن نتضحى أى نتغدى  
والضحوة ارتفاع أول النهار  
والضحى بالضم والقصر فوقه  
والضحاه بالفتح والمد إذا علت  
الشمس الى ربع السماء فما بعده  
واضحوا بصلاة الضحى أى صلوا  
لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع  
الضحاه

وضغ رويدا أي اصبر قليلا  
 وضغها خله اذا مات وضاحت  
 بلادنا أي برزت للشمس وظهرت  
 لعدم النبات فيها وهي فاعلت  
 من ضحى مثل رامت من رمى  
 وأصلها ضاحيت واضح لمن  
 أحرمته أي أظهر واعتزل الككن  
 والظل يقال ضحيت للشمس  
 وضحيت أضحي فيهما اذا برزت  
 لها وظهرت قال الجوهري يرويه  
 المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر  
 الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعني  
 إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد ضحا أي ظهر والضاحية من  
 البعل أي الظاهرة البارزة التي  
 لاحائل دونها وأخاف عليك من  
 هذه الضاحية أي الناحية البارزة  
 وانما ضاحية قومك أي ناحيتهم  
 وضاحية مضراي أهل البادية منهم  
 وجمع الضاحية ضواحي وقريش  
 الضواحي أي النازلون بظهر  
 مكة وليلة إضحيان مضيتة مقمرة  
 \*مشوا\* في الضراء هو بالفتح  
 وتثنية الزا والواحد الضراء  
 في الوادي يريد به المكر والخديعة  
 وفلان يمشي الضراء اذا مشى  
 مستخفيا فيما يورى من الشجر  
 \*الضرب\* المثال وضرب المثل  
 اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به  
 والضرب من الرجال الخفيف اللحم  
 المشوق المستدق ورجل مضطرب  
 مقتعل منه وضربت في الأرض  
 سافرت ولا تضرب أكباد المطى  
 أي لا تركب ولا يسار عليها  
 وضرب يعسوب الدين بذنبه أي  
 أسرع الذهاب في الأرض قرارا  
 من القن وقال البخاري الضرب  
 بالذنب هنا مثل الاقامة والنبات  
 يعني أنه يثبت هو ومن يتبعه على  
 الدين والمضاربة أن تعطى مالا  
 لغيرك بغيره وله سهم من الربح  
 مفاصلة من الضرب في الأرض  
 والسير فيها للتجارة

الضحى (هـ \* ومن الأول كتاب على الى ابن عباس) ألا ضح رويدا قد بلغت المدى أي اصبر قليلا  
 (هـ \* ومنه حديث أبي بكر) فإذا انصب ظميره وضحا ظله أي مات يقال ضحا الظل اذا صار ممحيا فادا  
 صار ظل الانسان ممحيا فقد بطل صاحبه (هـ \* ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وانحبرت  
 أرضنا أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها  
 ضاحيت (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) رأى محمرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمته أي أظهر واعتزل  
 الككن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحي فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه  
 المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س \* ومنه حديث عائشة) فلم يرعني إلا  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أي ظهر (هـ \* ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أي  
 الظاهرة البارزة التي لاحائل دونها (س \* ومنه الحديث) انه قال لأبي ذر أتى أخاف عليك من هذه  
 الضاحية أي الناحية البارزة (س \* وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال  
 أما اننا ضاحية قومك أي ناحيتهم (ومنه حديث أبي هريرة) وضاحية مضراي أهل البادية منهم  
 عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومنه حديث أنس) قال له البصرة إحدى  
 المؤنسات فانزل في ضواحيها (ومنه) قيل قريش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة (هـ \* وفي حديث  
 اسلام أبي ذر) في ليلة إضحيان أي مضيتة مقمرة يقال ليلة إضحيان وإضحيانة والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

\*ضراء\* (س \* في حديث عدي كبر) تسوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر المثلث في الوادي وفلان  
 يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يورى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له  
 الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لأن همز تانها مبلغة عن ألف  
 وليست أصلية وأبو موسى ذكرها في الحمزة فتحمل على ظاهر لفظها فاقبعتها \*ضرب\* (قد تكررت في  
 الحديث) ضرب المثل وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثل (وفي صفة موسى عليه السلام)  
 انه ضرب من الرجال الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجع مضطرب رجع الرأس هو  
 مقتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س \* ومنه في صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال  
 (س \* وفيه) لا تضرب أكباد الأبل إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في  
 الأرض اذا سافرت (هـ \* ومنه حديث علي) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أي أسرع الذهاب  
 في الأرض قرارا من القن (س \* ومنه حديث الزهري) لا تصنع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى  
 مالا لغيرك بغيره فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاصلة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ف ضرب الحلاء ثم جاء يقال ذهب  
ي ضرب الغائط والحلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س \* ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان  
الغائط يحدان (وفيه) انه نهي عن ضرب الجمل هو زوجه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من  
الاجرة لا عن نفس الضرب وتقديره نهي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن ثمنه يقال  
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزا عليها واضرب فلان ناقته أى اتزى الفعل عليها (س \* ومنه الحديث  
الآخر) ضرب الفعل من الشئ أى انه حرام وهذا عام في كل فحل (س \* وفي حديث الحجام) كم  
ضربت الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقر عليه وهى فيلة بمعنى مقولة وتجمع على  
ضرائب (ومن حديث الاماء) اللاتي كان عليهن لواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا  
وتجوعا (ه \* وفيه) انه نهي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما  
أخرجته فهو لك بكذا انتهى عنه لانه لا غرر (ه \* وفيه) ذا كر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط  
الشجر الذي تحات من الضرب هو الجليد (ه \* وفيه) ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضرب يمينه  
أى طبعته وسجيته (ه \* وفيه) انه اضطر ب خاتم من ذهب أى امر أن يضرب له ويصاغ وهو  
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضطر ب بناء في المسجد أى ينصبه  
ويقيم على أوتاد مضرورة في الارض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت  
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يكما  
آذانهم فيشبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب (ومن حديث أبي ذر) ضرب على أصحتهم فما  
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن اضرب على يده أى أقدمه البئس لأن من  
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد المتبايع (س \* وفيه) الصداق ضربان  
في المزدغين ضرب العرق ضربا وضربا إذا تحرك بقوة (س \* وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه  
ويروى من ضربه أى مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط  
والعصا أى كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل خالفهم (س \* وفي حديث ابن عبد العزيز)  
إذا ذهب هذا وضرباؤهم الأمثال والنظراء واحد منهم ضرب (س \* وفي حديث الحجاج) لأجزرك  
جزرا ضربا هو بفتح الزاء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصدا وهو العسل الأحمر (ضرب) (س \* وفيه)  
قال مربي جعفر بن نعيم الملائكة مضرج الجناحين بالدم أى ملطخا به (س \* ومنه  
الحديث) وعلى ربيعة مضرجة أى ليس صبغها بالمشبع (س \* وفي كتابه لوائل) وضرجوه  
بالأضام أى دموه بالضرب والضرج الشق أيضا (ومن حديث) المرأة صاحبة الزادتين تكاد تتضرج

وذهب يضرب الغائط والحلاء  
والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة  
ونهي عن ضرب الجمل أى عن  
ثمن ضربه وأجرته وهو زوجه  
على الانثى والضريبة ما يؤدى  
العبد الى سيده من الخراج المقر  
عليه فيلة بمعنى مقولة ج ضرائب  
وضربة الغائص أن يقول الغائص  
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما  
أخرجته فهو لك بكذا انتهى عنه لانه  
لا غرر والضرب الجليد والضريبة  
الطبيعة والسحبة واضطر ب خاتما  
أى أمر أن يضرب له ويصاغ  
ويضطر ب بناء أى ينصبه ويقيم  
على أوتاد مضرورة في الارض  
وضرب الناس بعطن أى رويت  
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها  
وضرب على آذانهم كناية عن  
النوم ومعناه حجب الصوت والحس  
أن يكما آذانهم فيشبهوا فكأنها قد  
ضرب عليها حجاب وأردت أن  
أضرب على يده أى أقدمه البئس  
وضرب العرق ضربا وضربا  
تحرك بقوة وضرب الدهر من  
ضربانه ويروى من ضربه أى مر  
من مروره وذهب بعضه وعتبوا  
على عثمان ضربة السوط والعصا  
أى كان من قبله يضرب في  
العقوبات بالذرة والنعل خالفهم  
والضرب الأمثال والنظراء جمع  
ضرب والضرب بفتح الزاء العسل  
الأبيض الغليظ ربيعة مضرجة  
ليس صبغها بالمشبع ومضرج  
الجناحين بالدم ملطخ به وضرجوه  
بالأضام دموه وتكاد تتضرج

من الملء أى تنشق **الضرح** وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد قد صحف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل إلى الأجد والصارح فأبهما سبق تركاء الصارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطيم) أوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث **ضرح** (في أسماء الله تعالى) الضار هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ \* وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضره ضراراً وأضر به يضره يضراراً بمعنى قوله لا ضرر أى لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه ولا ضرار أى لا يجازيه على إضراره بإدخال الضر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع به أنت والضرار أن تضر من غير أن تنفع به وقيل هو ما معنى وتكرارهم للأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يضرهما الموت فيضار أن في الوصية فحجب لهما النار المضاررة في الوصية أن لا تمضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ \* ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في حجة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضار يضره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال أضر في فلان إذا نامت دوائه فإراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو من الضيرة لغة في الضر والمعنى فيه كالأول (ومنه الحديث) لا يضره أن يمس من طيب أن كان له هذه كلة تستعملها العرب ظاهرها الأباحة ومعناها الحش والتغيب (هـ \* ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أى دنا منه دنا شديد فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرارته فهنا النعمى والرجل ضير وهو من الصرسو الحال (وفيه) ابتلينا بالضراء فصبونا وأبطينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي تقيض السراء وهما بنا أن للموت ولأمد كرههما يريدنا بالخير بنا بالفقر والشدة والعذاب فصبنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س \* وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الاستكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ربه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيبه في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقص كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

الشرا أو المبيعة أو قبول البيع والضطر مقتل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقلبت التاء طاء  
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا يتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر  
 حمله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضارورة صبح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أى  
 إنما يجزى للضطر من الميتة أن يأكل منها ما يدنو الرق غداً أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث  
 عمرو بن مرة) عندنا كرا الضراثر الضراثر الأمور المختلفة كضراثر النساء لا يتفقن واحدة واحدة (وفي  
 حديث أم معة) \* له بصريح ضرة الشاة فزيد \* الضرة أصل الضرع (ضرس) (فيه) أن الربي  
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرناً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد الضرس  
 الصعب السيء الخلق (هـ) \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال في الزبير هو ضرس ضرس يقال رجل  
 ضرس وضريس (هـ) \* ومنه الحديث) في صفة علي فادفع فزع فزع إلى ضرس حديد أى صعب العريكة  
 قوى ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهى الآكام الحشنة أى إلى جبل من حديد  
 ومعنى قوله إذا فزع أى فزع إليه والنحي حفز الجار واستتر الضمير (س) \* ومنه حديثه الآخر) كان  
 مانساً من ضرس قاطع أى ماض في الأمور فإذا العزبة يقال فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو  
 في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعص في العلم بضرس قاطع أى لم يتبعه  
 ولم يحكم الأمور (هـ) \* (وفي حديث ابن عباس) أنه كره الضرس هو صفت يوم إلى الليل وأصله العض  
 بالأضراس أخرجه المروى عن ابن عباس والرخشى عن أبي هريرة (س) \* (وفي حديث وهب) أن  
 ولداً في بني إسرائيل قرب قرباً فأنفلم يقبل فقال يارب يا كل أبواي الخوض وأضرس أنا أنت أكرم من  
 ذلك فقبل قرباً له الخوض من مراهى الأبل إذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض  
 للأسنان من أكل الشيء الحامض المعنى يذنب أبواي وأخذنا بدينهما (ضراط) (س) \* (فيه)  
 إذا نادى المتأدى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كتهات  
 ونهيق (هـ) \* (ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضربه أى استخف به (س) \* (ومنه حديثه  
 الآخر) أنه سئل عن شيء فأضرب بالسائل أى استخف به وأدكر قوله وهو من قوهم تكلم فلان فأضرب  
 به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء  
 (ضرع) (هـ) \* (فيه) أنه قال لولدي جعفر رضي الله عنه مالى أراهم ضارعين فقالوا إن العين تسرع  
 إليهما الضارع الخفيف الضاوى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) \* (ومنه  
 حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والذئب المدرأى أعبرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف  
 والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) وإذا فيهما قرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد  
 والضرورة لغة في الضرورة  
 والضراثر الأمور المختلفة كضراثر  
 النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة  
 الشاة أصل الضرع (ضرس) (ضرس) الخلق  
 والضريس الصعب السيئ الخلق  
 والضرس بكسر الصاد وسكون الراء  
 الماضى فى الأمور النافذة العزبة  
 مستعار من الضرس الذى هو أحد  
 الأسنان والضرس صمت يوم  
 الى الليل وأصله العض بالأضراس  
 والضرس بالتحريك ما يعرض  
 للأسنان من أكل الشيء الحامض  
 الضراط والضريط كالتهاتق  
 والنهيق وأضربه أى استخف  
 وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من  
 بينهما صوتاً يشبه الضربة على  
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء  
 الضارع الخفيف الضاوى  
 الجسم والضرع الضعيف



لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) \* ومنه قول الجحّاج لمسلم بن قتيبة) مَالِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجَنَسِ (س) \* وفي حديث  
عَدِيّ) قَالَ لَهُ لَا يَحْتَجُّنَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ الْمُضَارَعَةُ الشَّابِهُةُ وَالْمُقَارَبَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ  
عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحْسَرَ كَرْنًا فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ أَنْ مَاشَاهَتْ فِيهِ النَّصَارَى حَرَامٌ أَوْ خَبِثُ  
أَوْ مَكْرُوهٌ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ اللَّامِ ثُمَّ قَالَ يُعْنَى أَنَّهُ تَظْلِيفٌ وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يَنْبَغِي هَذَا  
التَّقْسِيرُ (ومن حديث معمر بن عبد الله) إِنْ أَخَافُ أَنْ تُضَارَعَ أَيْ أَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ بِكَ إِلَى أَيْامٍ (ومن حديث  
معاوية) لَسْتُ بِنَكِيحَةٍ طَلَقَتْهُ وَلَا بِسَيِّئَةٍ ضُرِعَتْهُ أَيْ لَسْتُ بِشَتَامٍ لِلرِّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي (وفي حديث  
الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَذِّلًا مُتَضَرِّعًا التَّضَرُّعُ التَّذَلُّلُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرِعَ يَضْرَعُ  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ (ومن حديث عمر رضي الله عنه) فَقَدْ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ  
(ومن حديث علي رضي الله عنه) أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) \* وفي حديث  
سلمان رضي الله عنه) فَضَرَعَ بِهِ أَيْ غَلَبَهُ كَذَا فَسَرَّهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَيْ  
غَلَبَهُ (وفي حديث أهل النار) فَيُتَعَاوَنُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ هُوَ نَبْتُ الْجَاذِلَةِ شَوْكٌ كِبَارٌ وَيُقَالُ لَهُ الشَّبْرِيُّ  
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (خرغم) (س) \* في حديث قُتَيْبٍ) وَالْأَسَدُ الضَّرْعَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْقُدَامُ  
مِنَ الْأَسُودِ (ضرك) (س) \* في قصة ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْبَةُ) عَالَةُ ضَرَاكُ الضَّرَاكُ جَمِيعُ ضَرِيكَ وَهُوَ  
الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ وَقِيلَ الْمَزِيلُ (ضرم) (هـ) \* في حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي  
حَازِمٍ كَانَ يَخْدُجُنَا رُجُلَانِمَا وَكَانَ لِحَيْتِهِ ضَرَامٌ عَرَفَجَ الضَّرَامُ لُبُّ النَّارِ شَبَّهَتْ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحَنَاءِ  
(ومن حديث علي) وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَاتَ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخُ ضَرْمَةِ الضَّرْمَةِ بِالتَّحْرِيكِ النَّارُ وَهَذَا يُقَالُ  
عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي الْمَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ يَفْتَحَانِ النَّارَ وَأَضْرَمَ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا (ومن حديث  
الْأَخْذُودِ) فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ بِدَوَاضِرِهِمْ فِيهِمَا التَّيْرَانِ (ضرا) (هـ) \* فِيهِ) أَنَّ قَيْسًا ضَرَأَ اللَّهُ هُوَ بِالْكَسْرِ  
جَمْعُ ضُرٍّ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ مَاضِيٌّ بِالصَّيْدِ وَلُحِجَ بِهِ أَيْ أَتَمُّ شَجَعَانٌ تَشْبِيهًُا بِالسَّبَاعِ الضَّارِيَةِ فِي شَجَاعَتِهَا  
يُقَالُ ضَرَى بِالشَّيْءِ يُضَرِّي ضَرًى وَضَرَاوَةٌ فَهُوَ ضَارٍ إِذَا اعْتَادَهُ (ومن حديث) أَنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةً أَيْ  
عَادَةً وَلُحِجَّاءَ لَا يُضْبَرُ عَنْهُ (هـ) \* (ومن حديث عمر) أَنَّ لِلْإِسْلَامِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ أَيْ أَنَّ لَهُ عَادَةً يَنْزِعُ  
إِلَيْهَا كَعَادَةِ الْخَمْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّ لَهُ عَادَةً طَلَابَةً لَا كُلَّهَا كَعَادَةِ الْخَمْرِ شَارِبُهَا وَمَنْ اعْتَادَ الْخَمْرَ  
وَشَرِبَهَا اسْتَرْفَى فِي النَّفَقَةِ وَلَمْ يَتَرَكْهَا وَكَذَلِكَ مَنْ اعْتَادَ اللَّحْمَ لَمْ يَكْدِ يَصْبِرُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي دَابِّ الْمُسْرِفِ  
فِي نَفَقَتِهِ (ومن حديث) مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَّبَ مَاشِيَةً أَوْ ضَارَى كَلْبًا مَعُودًا بِالصَّيْدِ يُقَالُ ضَرَى  
الْكَلْبُ وَأَضْرَأَ صَاحِبُهُ أَيْ عَوَّدَهُ وَأَغْرَابَهُ وَيَجْمَعُ عَلَى ضَوَارٍ وَالْمَوَاشِي الضَّارِيَةُ الْمَعْتَادَةُ لِرَحَى زُرُوعِ  
النَّاسِ (هـ) \* (ومن حديث علي) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِيِ هُوَ الَّذِي ضَرَى بِالْخَمْرِ وَعَوَّدَ بِهَا

والمضارعة المشابهة والمقاربة  
والضربة المشابهة والضرع التذلل  
والمبالغة في السؤال والرغبة يقال  
ضرع يضرع بالكسر والفتح  
وتضرع إذا خضع ودل وأضرع الله  
خُدودكم أذلها ولفلان فرس قد  
ضرعه أي غلبه والضرع نبت  
بالجوازله شوك كبار ويقال له  
الشبرق (الضرغام) الأسد  
الضاري الشديد القدام من الأسود  
الضريك الفقير السيئ الحال  
وقيل المزيل ج ضرائك  
الضرام لُب النار والضرمة  
بالتحريك النار وما بقي نافع ضرمة  
أي أحدواض النار وأوقدها  
قيسا (ضراء الله) بالكسر  
تجمع ضرو وهو من السباع ماضى  
بالصيد ولحج به أي أتم شجعان  
تشبيها بالسباع الضارية وإن  
للالسلام ضراوة أي عادة ولحجا  
به لا يصبر عنه وإن للحم ضراوة  
كضراوة الخمر أي أن له عادة ينزع  
إليها كعادة الخمر مع شاربها ومن  
اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة  
ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم  
لم يكد يصبر عنه فدخل في داب  
السرقة في نفقته والكلب الضاري  
المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشي  
الضارية المعتادة لرحى زروع الناس  
ونهى عن الشرب في الإناء الضاري  
هو الذي ضرى بالخمر وعود بها

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الا نأه الضاري ههنا والسائل أى انه ينقص الشرب على شاربِه (هـ) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر والفقع فالكسر يريد أنه دائم الضرر به لا يفارقه والفقع من ضرر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيلانه أى به قرحة ذات ضرر (وفي حديث على) يمشون الخفاء ويبدون الفراء هو بالفقع وتخفيف الزا والمذ الشجر الملتف يريد به المكر والحديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حى ضرية على عهد سيئة أميالى ضرية أمر أئمتي بها الموضع وهو بأرض نجد

#### باب الضامع الزاى

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه) بعث بعامل ثم عزله فأنصرف إلى منزله بالأمشي فصالت له امرأته أين مر ألقى العمل فقال لها كن معي ضيرتان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين الضيرتان الحافظان الثقة ألقى أهل هذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياه فى الضيرتان زائدة

#### باب الضامع الطاء

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه) من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم القحطام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياه زائدة (ضطر) (فى حديث مجاهد) إذا كان عند اضطراد الحيل وعند سبل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلانه تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الحيل وهو عدوها وتبايعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى اذا ازدحموا وافتعل من الضم قلبت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه حديث أبي هريرة) قدنا الناس واضطم بعضهم إلى بعض

#### باب الضامع العين

(ضعض) (فيه) ما تضعض امرؤ ولا خير يذبه عرض الدنيا إلا دأب لتأديته أى خضع ودل (هـ) ومنه حديث أبي بكر فى إحدى الروايتين) قد تضعض بهم الدهر فأضبحوا فى ظلمات القبور أى أدلهم (ضعف) (هـ) فى حديث خبير) من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دأبته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو وضعف إذا ضعفت دأبته (هـ) ومنه حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا  
وقال ثعلب هو هنا السائل لانه ينقص  
الشرب على شاربِه وبه ضرر من  
جذام بالكسر يريد أنه دائم الضرر  
به لا يفارقه وبالفقع من ضرا  
الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع  
سبيلانه أى به قرحة ذات ضرر  
وضرية موضع بأرض نجد  
الضيرتان الثقة الحافظان  
الضياطرة القحطام الذين  
لا غنا عندهم جمع ضيطار  
الاضطراد هو الاطراد وهو  
افتعال من طراد الحيل وهو عدوها  
وتبايعها واضطم الناس  
ازدحموا افتعل من الضم تضعض  
خضع ودل وتضعض بهم الدهر  
أذلهم أضعف الرجل  
فهو وضعف إذا ضعفت دأبته  
والضعف أمير على أصحابه

أَيُّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ (وفي حديث آخر) الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرُّكْبِ (س \* وفي حديث) أَهْلُ  
الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّعَفٍ يَقَالُ تَضَعَّفْتُ وَاسْتَضَعَّفْتُ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ تَمَيَّنَ وَاسْتَيْقَنَ بِرَيْدِ الَّذِي يَتَضَعَّفُ  
النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَاءَةِ الْحَالِ (ومنه حديث الجَنَّةِ) مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضَّعْفَاءُ  
قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ (س \* ومنه الحديث) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرَأَةَ  
وَالْمَمْلُوكَ (ه \* وفي حديث أبي ذر) قَتَضْتُ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ (ومنه حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
عَلَيْنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُفُ وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ فَيُفَجِّرُ (وفي حديث أبي  
الدَّحْدَاحِ) \* الْإِرْجَاءُ الضَّعِيفُ فِي الْمَعَادِ \* أَيْ مِمَّنْ الْأَجْرِي قَالَ أَنْ أُعْطِيتُنِي دِرْهَمًا فَلَمْ ضَعْفُهُ أَيْ دَرَّهْمَانِ  
وَرُبَّمَا قَالُوا فَلَمْ ضَعْفَاهُ وَقِيلَ ضَعُفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضَعْفَاهُ مِثْلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ  
فَإِذَا زَادَ وَلَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَأَقْلُ الضَّعْفُ مَقْصُورٌ فِي الْوَاحِدِ وَكَثْرُهُ شَيْءٌ مَقْصُورٌ (س \* ومنه  
الحديث) تَضَعُفُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يَقَالُ ضَعُفُ الشَّيْءِ  
يَضَعُفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفُهُ وَاضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى (ضعفه) ذَكَرَ الضَّعْفَةَ وَهِيَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ  
وَالذُّنَاءَةُ وَقَدْ وَضَعُ ضَعْفَةً فَهُوَ وَضِيعٌ وَالْمَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَقَدْ تَكْسَرُ الضَّادُ

#### باب الضام مع الغين

﴿ضغبس﴾ (ه \* فيه) أَنْ صَفَّاهُ بْنُ أُمَيَّةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَايَةَ  
هِيَ صَغَارُ الْقَنَاءِ وَاحِدُهَا ضَغْبُوسٌ وَقِيلَ هِيَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَاقُ بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ  
وَيُؤْكَلُ (ه \* وفي حديث آخر) لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضغبت﴾  
(ه \* في حديث ابن زمل) فَهَمَّ الْآخِذُ الضَّغْبَ الضَّغْبُ مِلُّ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ  
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا (ومنه حديث ابن الأسكوع) فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ  
لِحَبْلَتِهِ ضَغْنًا أَيْ حَزْمَةً (ومنه حديث علي) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْبِ بِرُيْدِهِ  
الضَّغْبُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخُذْ بِسِدِّكَ ضَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ  
(ه \* ومنه حديث أبي هريرة) لَأَنْ يَمْسِيَ مَعِيَ ضَغْنَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي أَيْ حَزْمَتَانِ  
مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ يَعْنِي أَنَّهَا فَدَا شَعْلَتَانِ وَصَارَتَا نَارًا (ه \* ومنه حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عَلَى إِثْمًا أَوْ ضَغْنًا فَانْحَهِ عَنِّي أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَغْبِ الْحَدِيثِ إِذَا خَطَطَهُ فَهُوَ  
فَعَلٌ بِمَعْنَى مَقُولٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُتَبَسِّةِ أَضْغَاثُ (س \* وفي حديث عائشة) كَانَتْ تَضَعُّ رَأْسَهَا  
الضَّغْبَ مُعَالِجَةً شَعْرَ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ كَمَا نَهَى الْمُخْطَاطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغُسُولُ وَالْمَاءُ  
﴿ضعفه﴾ (س \* فيه) لَتَضَعُظَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَةِ أَيْ تَرْجُحُونَ يَقَالُ ضَعْفَةُ يَضَعُظُهُ ضَغْطًا إِذْ عَصَرَ وَضَيَّقَ

أَيُّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ  
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَفٍ أَيْ الَّذِي  
يَضَعُفُهُ النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ  
فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَاءَةِ الْحَالِ يَقَالُ  
تَضَعُفْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قَتَضْتُ رَجُلًا  
أَيْ اسْتَضَعَفْتُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي  
الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرَأَةَ وَالْمَمْلُوكَ  
وَمِثْلَ الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ أَيْ تَزِيدُ  
و \* الْإِرْجَاءُ الضَّعِيفُ فِي الْمَعَادِ \*  
أَيْ مِثْلُ الْأَجْرِ \* الضَّعْفَةُ \*  
بِالْفَتْحِ وَتَكْسَرُ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالذُّنَاءَةُ  
وَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ  
- الضَّغَايِسُ صَغَارُ الْقَنَاءِ جَمْعُ  
ضَغْبُوسٍ وَقِيلَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ  
الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَاقُ وَيُؤْكَلُ  
بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ \* الضَّغْبُ مِلُّ الْيَدِ  
مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَالْحَزْمَةُ مِنْهُ  
وَمِنَ الْحَطَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْعَمَلُ الْمُخْتَلَطُ  
غَيْرُ الْخَالِصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ  
الْمُتَبَسِّةِ أَضْغَاثُ وَالضَّغْبُ مُعَالِجَةُ  
شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ  
﴿ضعفه﴾ عَصَرَ وَضَيَّقَ

عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصر أو قهرا يقال أخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكبره على الشئ (من \* ومنه الحديث) لا يشترى أحدكم مالا امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س \* ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البيعة فتأخذ به جميع المال (ه \* ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يطّل الغريم بما عليه من الدين حتى يصجر صاحب الحق ثم يقول له أَدْعُ مِنْهُ كَذَا وتأخذ الباقي مجلا فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء رُبعا وإن شاء خمسًا ليس بينه وبين الله ضغطة (ه \* ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضيه بذلك (و \* ومنه حديث عتبة بن عبد العزى) فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغته الضغمة الضم العض الشديد وبه سُمى الأسد ضغما يز يادة الياء (ومنه حديث عمر والعجوز) أعادكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أى عضه (و \* ومنه حديث) فيه) فيكون دما في غيما في غير ضغينة وتخل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إن الله عرف الضغائن في وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أي أقوم شهدوا على رجل بحدوثه ولم يكن بحضرة صاحب الحديث فأنشأ شهدا عن ضغن أى حد و عداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالتبا والشرب ونحوهما (ه \* وفي حديث) عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (و \* ومنه حديث) فيه) أنه قال لعائشة عن أولاد المؤمنين أن شئت دعوت الله تعالى أن يعمل تضاعفهم في النار أى صياحهم وبكاهم يقال ضغايض وضغوا وضغاء اذا صاح وضج (ومنه الحديث) ولا يبي أن تضره هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وقسيئا (ه \* والحديث الآخر) وصيتي يتضاعفون حولي (ومنه حديث حذيفة) في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم (وفي حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

### باب الضاد مع الفاء

(و \* ومنه حديث) أن طحمة نازعه في صغيرة كال على ضفرها في واد الصغيرة مثل المسنة المستطيلة المعولة بالحشب والحجارة وضفرها هاهلها من الضفر وهو الشج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض (ه \* ومنه الحديث الآخر) فقام على صغيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار بيده ورأه الصغيرة (ه \* ومنه حديث أم سلمة) أتى امرأته أسد ضفر رأسي أى نعل شعرها ضفائر وهى الذوائب

عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط الأمين الحافظ (و \* ومنه حديث) العض الشديد وبه سُمى الأسد ضغما (و \* ومنه حديث) الحقد والعداوة والبغضاء وكذا الضغينة الجمع ضغائن والضغن في الدابة أن تكون عسرة الانقياد (و \* ومنه حديث) الضغاء (و \* ومنه حديث) الضغوا الصياح ضغوا يضغوا وكذا التضاضى والضواغى جمع ضاغية وهى الصائحة (و \* ومنه حديث) الضغرة مثل المسنة المستطيلة المعولة بالحشب والحجارة وضفرها هاهلها من الضفر وهو الشج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض والضفائر الذوائب

الْمُضْغُورَةُ (ومنه حديث عمر) مَنْ عَقَصَ أَوْ سَفَرَفَعْلَيْهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س \* \* \* ومنه حديث  
 الفقه) الْمُضْغُورُ الْمُبْدِيُّ وَالْمُجَرِّ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ (س \* \* \* وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ عَزَزَ  
 ضَغْرُهُ فِي قَعَاءِ أَيْ عَزَزَ طَرَفَ ضَغِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ قَبْعَهَا وَلَوْ بِضَغِيرِ أَيْ حَبْلِ  
 مَعْتُولٍ مِنْ شَعْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَعْتُولٍ (ه \* \* \* وفي حديث جابر) مَا جَزَعَنَّهُ الْمَاءُ فِي ضَغِيرِ الْبَحْرِ فَكَلَّهْ أَيْ  
 شَطَبَهُ وَجَانَبَهُ وَهُوَ الضَّغِيرَةُ أَيْضًا (ه \* \* \* وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نُحِبُّ أَنْ  
 تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْفَيْسِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أَوْ أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ  
 الْمَعَاوِدَةُ وَالْمَلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ مَعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَلَا مَلَابَسَتَهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مُفَاعَلَةٌ مِنْ  
 الضَّغْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُتُوبُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ لَا يَنْطَمِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزُو إِلَى الْعُودِ إِلَيْهَا الْأَهْوَذُ كَرَاهِ الْمَرْوِي  
 بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ التَّأَبُّ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَنَافَرُوا إِذَا تَنَافَرُوا وَكَرَاهِ الرَّخْشَرِيُّ وَلَمْ يَقْبَلْهُ  
 لِسَكْنِهِ جَعَلَ اسْتِغْنَاءَهُ مِنَ الضَّغْرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْعَزْزُ وَذَلِكَ بِالزَّيِّ وَلَعَلَّهُ يُقَالُ بِالزَّيِّ أَوْ الزَّيِّ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ  
 فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّغْرِ السَّغْيَ وَقَدْ ضَغَرَ يَضْغُرُ ضَغْرًا أَوْ لَاشِبَةً بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّخْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالزَّيِّ (س \* \* \* وفي  
 حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوَنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَا شَكَّ فِيهِ (ضغز \* \* \* فيه)  
 مَلْعُونٌ كُلُّ مُضَافِرٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ النَّعَامُ (ه \* \* \* وفي حديث الرُّوْبَا) فَيَضْغُرُ فِيهِ فِي أَحَدِهِمْ أَيْ  
 يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيُلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ يُقَالُ ضَغَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتَهُ الضَّغْفَارُ وَهُوَ الْقَمُّ الْكَبِيرُ الْوَاحِدَةُ فِيزَةُ  
 وَالضَّغِيرُ شَعِيرٌ يَرْتَشُ وَيُلْعَفُ الْإِبِلَ (ه \* \* \* ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِيٍّ عَوْدٌ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَبَ بِمَانِهِ  
 فَلْيَضْغُرْ بِبَعِيرِهِ أَيْ يُلْقَمْهُ إِيَّاهُ (ه \* \* \* ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي أَلَا أَنْ قَوْمًا يَرْهَوْنَهُمْ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يُضْغُرُونَ  
 الْإِسْلَامَ ثُمَّ يُلْقَمُونَهُ قَالَهُنَّ لَا أَيْ يُلْقَمُونَهُ ثُمَّ يَرْكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (ه \* \* \* وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَغَرَ  
 بَيْنَ الصَّغَاوَاتِ أَيْ هَرَوَلَ مِنَ الضَّغْرِ وَالْوُتُوبِ (ه \* \* \* ومنه حديث الخوارج) لَمَّا قُتِلَ ذُو النُّدَيْةِ  
 ضَغَرَ أَحْبَابُ عَلِيٍّ ضَغْرًا أَيْ قَفَزُوا فَرَجًا بَعَثَلَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْرَثَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثَمَامًا حَتَّى سَمِعَ ضَغِيرَهُ أَوْ  
 ضَغِيرُهُ قَالَ الْحَطَّابِيُّ الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّغِيرُ فَهُوَ كَالْعَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّعَامِ عِنْدَ  
 تَرْدِيدِنَا نَفْسَهُ قَالَ الْمَرْوِيُّ أَنَّ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ شَبَهُ الْعَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّغِيرُ يَكُونُ  
 بِالسَّغْتَيْنِ (ضغظ \* \* \* في حديث قتادة بن النعمان) قَدِمَ صَافِطَةٌ مِنَ الدَّرَمِ الصَّافِطُ وَالضَّافِطُ  
 الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمَكَارِي الَّذِي يُكْرَى الْأَسْجَالُ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْمَلُونَ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقِ وَالزَيْتِ وَغَيْرِهِمَا (ومنه الحديث) أَنَّ سَفَاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (ه \* \* \* وفي حديث عمر)  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّافِطَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَغُطَ يَضْغُطُ ضَغَاطَةً فَهُوَ ضَغِيطٌ (ومنه  
 حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْرَحُ حِينَ يَنَامُ الضَّغْفَى أَيْ الضَّغْفَاءُ الْآرَاءُ وَالْعُقُولُ (ومنه

المنفورة والضغير الجبل المقتول  
 من شعر وضغير البحر وضغيرته  
 شسطه وجانبه والمضافة المعاودة  
 والملابسة ومضافة القوم معاوتهم  
 \* ملعون كل \* مضازك هو النعام  
 ويضغزونه في أحدهم أي يدفعونه  
 فيه ويوقعونه إياه وضغرت البعير  
 هلقته الضغائر وهي القمم الكبار  
 جمع ضغيرة وقال لعلي إن قوما  
 يجمعونك يضغزون الإسلام ثم  
 يلغظونه أي يلغظونه ثم يتركونه  
 والضغز والضغز والوتوب وضغز بين  
 الصغائر المروءة هرول ونام حتى يسمع  
 ضغيرة أي عطيطه وروى بالصاد  
 المهملة والراء وهو الصواب ويكون  
 بالسفتين \* الضفاط \* والضفاط  
 الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن  
 والمكاري الذي يكرى الأحمال  
 والضفاطة ضعف الرأى والجهل  
 ضغظ يضاظ فهو ضغيط



الحديث) اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضعيف المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عينته بن حنن  
(هـ \* ومنه حديث ابن عباس) وعوتب في شيء فقال ان في ضغطات وهذه احدى ضغطاتي أي غملاقي  
(ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال اني لا اراه ضعيفا (س \* وفي حديثه الآخر) انه شهد نكاحا  
فقال أين ضغاطتكم اراد الذي فسماء ضغاطة لانه هو ولعب وهو راجع الى ضعف الازاي وقيل الضغاطة  
لعبة (ضعف \* هـ \* فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضعف الضيق والشدة أي  
لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل ان الضعف اجتماع الناس يقال ضعف القوم على الماء يصفون ضعفا  
وضغفا أي لم يأكل خبزوا ولما وحده ولكن يا كل مع الناس وقيل الضعف ان تكون الاكلة أكثر من  
مقدار الطعام والحف أن تكون بقدره (وفي حديث علي) فيقف ضغتي جفونه أي جانيها الضفة بالكسر  
والفتح جانب النهر فاستعاره للجن (ومنه حديث عبدالله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر  
فضر بواعنقه (ضعف \* هـ \* في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) انها ضغفت جارية لها الضغن ضربك  
است الانسان بظهر قدمك

### باب الضاد مع اللام

(ضعف \* هـ \* فيه) أعود بك من الكسل وضلع الذين أي تعله والضلع الأعوجاج أي ينقله حتى يعمل صاحبه  
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلعه ضلعا بالتسكين أي  
مال (ومن الأول حديث علي) وارددنا الى الله ورسوله ما يضلعه من الخطوب أي ينقلك (س \* ومن الثاني  
حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س \* ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة  
بالشوكة فان ضلعها معاها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحية) حية يضلعه أي يعود  
والأصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تحقيقا (وفي حديث بدر) كأن أراهم  
مقتلين هذه الضلع الحمراء الضلع جليل منفرد صغير ليس بعنقا يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قرش عند  
هذه الضلع الحمراء أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع القم أي عظيمه وقيل واسعته والعرب  
تمدح عظيم القم وتذم صغيره والضليع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه قال له  
الجنبي اتى منهم ضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنين (س \* ومنه حديث مقتل  
أبي جهل) فغشيت أن أكون بين أضلع من أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد  
(ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افعل من  
الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س \* وفي حديثه فزم) فأخذ  
بعرافيه فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه (س \* ومنه حديث ابن

الجمع ضعفى كمرىض ومرضى  
وأين ضغاطتكم اراد الدف وان  
في ضغطات أي غملاقي  
الضعف الضيق والشدة  
ومنه لم يشبع من خبز ولحم الا على  
ضعف أي لم يشبع منهما الا عن  
ضيق وقيل الضعف أن تكون  
الأكلة أكثر من مقدار الطعام  
والحف أن يكونا بقدره والصفة  
بالكسر والفتح جانب النهر واستعار  
للجن (الضعف \* ضربك است  
الانسان بظهر قدمك \* ضلع \*  
الدين بفتح اللام نقله وما يضلعه  
من الخطوب أي ينقلك والضلع  
بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع  
معاوية مع مروان أي ميله ولا  
تنقش الشوكة بالشوكة فان  
ضلعها معاها أي ميلها وضلع قرش  
أي ميلهم والضلع بكسر الضاد وفتح  
اللام وقد تسكن ضلع الحيوان  
وحته يضلعه أي يعود تشبها به  
والضلع الحمراء جليل منفرد صغير  
والضليع العظيم الخلق الشديد  
وقيل العظيم الصدر الواسع الجنين  
وضليع القم عظيمه وقيل واسعته  
والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيره  
وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى  
منهما واضطلع بأمرك أي قوى  
عليه ونهض به افعل من الضلالة  
وهي القوة وشرب حتى تضلع أي  
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه  
وأضلاعه

عباس رضي الله عنهما) انه كان يتصلع من زخرم (س \* وفيه) انه اُهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثوب سيرا مصلع بقر المصلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم وغيره شبه الاضلاع (س \* ومنه  
 حديث على رضي الله عنه) وقيل له ما القسيه قال ثياب مضاعة فيها خير أي فيها خطوط عريضة  
 كالأضلاع (س \* وفيه) الحبل المصلع والشرا الذي لا ينقطع اظهارا ليدع المصلع الثقيل كأنه يتكلى على  
 الأضلاع ولو روى بالظا من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل \* (س \* فيه) لولا أن الله  
 لا يحب ضلالة العمل مارزا ناسم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذه من الضلال الضياح (ومنه قوله  
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه \* ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في  
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا  
 حاروه في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكور والأنثى والأتين  
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابتعاد  
 في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة  
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه \* ومنه الحديث) ذروني  
 في الریح لعلي أضل الله أي أقوته ويحني عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء  
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرا أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناصي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال  
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أخذته وأجملته إذا وجدته محمودا وبجلا (ه \* ومنه الحديث) إن  
 النبی صلی الله علیه وسلم أتى قومه فأضلّهم أي وجدّهم ضلالا غير مهتدين الى الحق (وفيه) سيكون عليكم  
 أمّة أن عصيتهم ضلّتم يريد عصيتهم الحرّوج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلّهم في غير هذا على  
 الحبل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث على) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فاملك  
 الضليل يعني امر القيس كان يلعبه والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثر المتبع  
 للأضلال

وثوب سيرا مصلع فيه سيور  
 وخطوط من الابريسم أو غيره  
 شبه الاضلاع والحبل المصلع الثقيل  
 كأنه يتكلى على الاضلاع ولو روى  
 بالظا من الظلم الغمز والعرج  
 لكان وجهها ان الله تعالى لا يحب  
 ضلالة العمل أي بطلانه  
 وضياعه والضالة الضائعة من كل  
 ما يقتني والحكمة ضالة المؤمن أي  
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل  
 ضالته وذروني في الریح لعلي أضل  
 الله أي أقوته ويحني عليه مكاني  
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي  
 قومه فأضلّهم أي وجدّهم ضلالا  
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته  
 ضالا كما جدته وأجملته إذا وجدته  
 محمودا وبجلا والاضلال كقنديل  
 المبالغ في الضلال (ضمد \* (س \* فيه)  
 التلطيح بالطيب وغيره والاكثر منه  
 (ضمد \* (س \* فيه) يضمد ضمدا اشتد غيظه  
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شدة  
 بالضماد وهي خرقه يشدها العضو  
 المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

### باب الضاد مع الميم

(س \* فيه) أنه كان يضمد رأسه بالطيب التلطيح بالطيب وغيره والاكثر منه  
 (س \* ومنه الحديث) أنه كان مضمدا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد \* (س \* فيه) حديث  
 على) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فحمد أي اغتاتل يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك إذا اشتد غيظه  
 وغضبه (ه \* وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو مخرم أي جعله عليه ما ودا وأهمله وأصل الضمد  
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقه يشدها العضو والمؤف ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد ويابس  
(وفيه) ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب  
ضمير هو بفتح الصاد والميم موضع بالين (ضمير) (فيه) من صام يوم ما في سبيل الله بآءه الله من الباربعين  
خريف المضمير المجيد المضمير الذي يضمر خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظهر عليها بالعلف حتى  
تسمن ثم لا تعلق الأقوت لتخف وقيل تشد عليها سر وجها وتجلل بالاحلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها  
ويشتد لجمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يماعه من النار مائة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة  
الجياد كصاوة وتكرز كذا التضمير في الحديث (هـ) وفي حديث حذيفة (اليوم المصمار وغدا السباق  
أى اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمصمار الموضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتا لا أيام  
التي تضر فيها ويرى هذا الكلام أيضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان  
ذلك يضر ما في نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور وهو الهزال والضمير (هـ) وفي حديث ابن عبد العزيز  
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على أربابها او يأخذ منها زكاة عامها فانها  
كانت مالا ضارا للمال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذارجه فليس يضمار من أضمرت الشي اذا غيبته  
فقال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كاز وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا  
يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمير) (في حديث على)  
أفواههم ضامرة وقولهم قرحة الضامر المسك وقد ضمير يضمير (ومنه وقصيد كعب)  
منه أطل سباع الجوز ضامرة \* ولا تفتنى بوأديه الأراجيل  
أى تمسكه من خوفه (س) ومنه حديث الحجاج إن الأبل ضمير خنس أى تمسكه عن الجزة ويرى  
بالتشديد وهذا جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة  
ف قيل هى بالضاد والرأى من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكنته ورؤى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو  
أشبه ورؤيت بالرأى والنون والأول أشبهها (ضمير) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس  
والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصب العسر (ضمير) (س) في حديث الأستر  
يصف امرأه أراها ضمة عجاطا طربا الضمة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمير) (هـ) في  
حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انما أحيلة فقال انى أريد أن أتشرف بمصاهرتك  
ولا أريد لها للسباق في الحبسة الضميمة الزممة قال الرخشمى ان معنت الرواية فاللام بدل من النون  
من الضماتة والأفهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضاميل وضميل  
(ضمير) (في حديث الرؤية) لاتضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه فانه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضمير  
عينه بالصبر جعله عليه ماودا واما  
به والضمير بالسكون رطب الشجر  
وياسه وضمير بفتح النون موضع بالين  
تضمير الخيل ان يظهر عليها  
بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا  
قوتها لتخف وقيل تشد عليها  
سر وجها وتجلل بالاحلة حتى تعرق  
تحتها فيذهب رهلها ويشد لجمها  
والضمير الموضع أو الوقت الذي يضر  
فيه الخيل واليوم مصمار وغدا  
السباق أى اليوم العمل في الدنيا  
للاستباق في الجنة واذا أبصر أحدكم  
امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر  
ما في نفسه أى يضعفه ويؤله من  
الضمور الهزال والمال الضمار  
الغائب الذى لا يرجى قلت العظام  
المضمرة أى الخجبات الواحد مضمير  
انتهى الضامير المسك  
ج ضمير والابل ضمير أى تمسكه عن  
الجزة وضمير سكت وضمير غيره أسكنته  
الضمير المرأة الغليظة وقيل  
القصيرة وقيل التامة الخلق  
الضمير الزممة لاتضامون  
في رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زفرهم (س \* وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثوب سيرا متصلع بقر الضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبرسيم أو غيره شبه الأضلاع (س \* ومنه  
 حديث علي رضي الله عنه) وقيل له ما القسيه قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة  
 كالأضلاع (س \* وفيه) الحمل المتصلع والشر الذي لا ينقطع اظهارا لبدع المتصلع المتقل كأنه يتسكى على  
 الأضلاع ولو روي بالطعام من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل \* (س \* فيه) لولأن الله  
 لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عملاً أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله  
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه \* ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في  
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا  
 حار وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فاصارت من الصفات الغالبة وقعت على الذكور والأنثى والثنين  
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر وما يبعث نفسه ويقرر على الأبعاد  
 في طلب الرعي والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة  
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه \* ومنه الحديث) ذر وفي  
 في الرعي لعل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعل أغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء  
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرك أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناصي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال  
 أضللت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أحمده وأبخلته إذا وجدته محموداً وبخللاً (ه \* ومنه الحديث) إن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم  
 أمية أن عصيتهم ضللتهم يريد نصبتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على  
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك  
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلعب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جداً والكثير التبضع  
 للضلال

وثوب سيرا متصلع فيه سيور  
 وخطوط من الأبرسيم أو غيره  
 شبه الأضلاع والحمل المتصلع المتقل  
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روي  
 بالطعام من الظلع الغمز والعرج  
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب  
 ضلالة العمل أي بطلانه  
 وضياعه والضالة الضائعة من كل  
 ما يقتني والحكمة ضالة المؤمن أي  
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل  
 ضالته وذروني في الرعي لعل الله  
 أي أفوته ويخفى عليه مكاني  
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي  
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً  
 يقال أضللت الشيء إذا وجدته  
 ضالاً كما حمده وأبخلته إذا وجدته  
 محموداً وبخللاً والضلال  
 المبالغ في الضلال (ضلل \* التبضع \*  
 التلطيخ بالطيب وغيره والاكثار منه  
 ضمد \* يضمده هذا اشتد غيظه  
 وغضبه وضمده رأسه وجرحه شدة  
 بالضماد وهي خرقه يشدها العضو  
 المؤلم ثم قيل لوضع الدواء على

### باب الضاد مع الميم

ضخ (س \* فيه) أنه كان يصنع رأسه بالطيب التصنخ التلطيخ بالطيب وغيره والاكثر منه  
 (س \* ومنه الحديث) أنه كان متصنخاً بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيراً (ضمد \* (ه \* في حديث  
 علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فقمه أي اغتاط يقال ضمد يضمده إذا اشتد غيظه  
 وغضبه (ه \* وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداها به وأصل الضمد  
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شد بالضماد وهي خرقه يشدها العضو المؤلم ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س \* وفي صفة مكة) من خوص وضعد القدم بالسكون رطب الشجر ويابس (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو يفتح الضاد والميم موضع بالين (ضمم) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين شهرا المضمرة المحمدا المضمرة الذي يضمير خيلة لغز وأوساق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الأقوات لتخف وقيل تشد عليها امر وجهها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها والمجيد صاحب الحيداد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الحيداد ركضا وقد تكررت ذكر التضمير في الحديث (ه \* وفي حديث حذيفة) اليوم الضمار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا والاستباق فى الجنة والضممار الموضع الذى تضر فيه الخيل ويكون وقتا للأيام التى تضر فيها ويرى هذا الكلام أيضا العلي رضى الله عنه (وفيه) اذا انبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر ما فى نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه \* وفي حديث ابن عبد العزيز) كتب الى يمين بن مهران فى مقام كانت فى بيت المال ان يردها على أربابها أو يأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمما للمال الضمار الغائب الذى لا يرجى واذا رجى فليس بضممار من أضممرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزار وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنة الماضية وهو فى بيت المال (ضمم) (فى حديث على) أفواهم ضامرة وقالوا هم قرحة الضامر المسلم وقد ضم ضمير (ومنه قصيد كعب)

منه تظل سباع الجوضامرة \* ولا تسمى بواديه الأراجيل

أى عسكة من خوفه (س \* ومنه حديث الججاج) إن الابل ضمير خنس أى عسكة عن الجزرة ويرى بالتشديد وهما جمع ضامر (وفى حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة فقبل هى بالضاد والراى من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكته ورؤى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو أشبه ورؤيت بالراء والنون والاول أشبهها (ضمم) (فى حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير (ضمم) (س \* فى حديث الأشر) يصف امرأة أأرادها ضمة عا طربا الضمة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمم) (ه \* فى حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انهما ضمة فقال انى أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريد أن يدها للسباق فى الحبسة الضمة الرينة قال الرخشى ان سمعت الرواية فاللام بدل من النون من الضمارة والألفى بالصاد المهملة قبل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل (ضمم) (فى حديث الروية) لاتضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضميد عينيه بالصبر جعله عليهما وادواهما به والضميد بالسكون رطب الشجر ويابس وضميد بفتحين موضع بالين (ضمم) الخيل أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها والضممار الموضع أو الوقت الذى يضر فيه الخيل واليوم مضمار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة واذا انبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر ما فى نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور الهزال والمال الضمار الغائب الذى لا يرجى قلت العظام المضمرات أى الخجبات الواحد مضمير انتهى (ضمم) الضامر المسك ج ضمير والابل ضمير أى عسكة عن الجزرة وضمير سكت وضمير غيره أسكته (ضمم) المرأة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمم) الرينة لاتضامون (ضمم) فى رؤيته بالتشديد أى لا ينضم



بعضكم الى بعض وترد حمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وتفاعلون وتفاعلون ومعنى  
التخفيف لا ينالكم ضم في رؤيته فإيه بعضكم دون بعض والضم النظم (هـ) وفي كتابه لوائيل بن حجر  
ومن رقى من ثيب فخر جوده بالأضامير يرد الزخم والأضامير الحجارة واحدة إضمامة وقد يشبه بها الجماعات  
المختلفة من الناس (س) \* ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا أضامير من ههنا وههنا أى جماعات ليس  
أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض (س) \* وفي حديث أبي اليسر) ضمامة من حنف أى حرمة وهى  
لغة فى الإضمامة (وفى حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألين جانبك لهم وارفق بهم (وفى  
حديث زبيب العنبري) أعدي على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضحه الى  
ماله (ضمن) (هـ) \* فى كتابه لا كيدر) ولكم الضامنة من الفحل هو ما كان داخل فى العمارة وتضمنته  
أنصارهم وقرأهم وقيل سميت ضامنة لأن أربابها ضموا أعمالها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة  
راضية أى ذات رضا ومراضية (هـ) \* ومنه الحديث) من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله  
الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذركه الموت فقد وقع أجره على  
الله هكذا أخرجه المروى والبخارى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بمعناه من  
طرفة تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرج له إلا جهاداً فى سبيله وإيماناً بى وتصديقاً برسلى فهو على ضامن  
أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلاً ما آتاه من أجر وأخيه (وفيه) أنه نهى عن بيع  
المضامين والملاقيح المضامين ما فى أصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء يعنى تضمنه (ومنه)  
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسره ما مال فى البطن بالنعيس  
وحكاها الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاها أيضاً نعلب عن ابن الأعرابي قال اذا  
كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة  
(هـ) \* وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ  
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاته مقتدين به فى عهده وصحتهم مقرونة بجمعة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة  
صلاتهم (هـ) \* وفى حديث عكرمة) لا تشترلن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيد لا سمي أى لا تشتره وهو  
فى الضرع لانه فى ضمته (هـ) \* وفى حديث ابن عمر) من اكتتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى  
به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو لاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من  
كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعنه الله يوم القيامة زمانة معنى اكتتب أى سأل  
معبودة غير ضمته أى انها دبحت لغير علة (س) \* ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن زبيدة ابن أخته رمية

قوله لا يخرج له إلا جهاد الخ هو هكذا  
فى جميع النسخ ومثله فى اللسان  
وكذلك هو فى مسلم قال النورى فى  
باب فضل الجهاد جهادا بالنصب  
وكذا إيماناً وتصديقاً وهو منصوب  
على انه مفعول له وتقديره لا يخرج له  
المخرج ويحركه الحرك الالجهاد  
والإيمان والنصديق اهـ

يَوْمَ الطَّائِفِ فَصَمْنُ مِنْهَا أَيْ زِمْنُ (ومنه الحديث) انهم كانوا يَدْفَعُونَ الْقَاتِلَ إِلَى صَمْنَاهُمْ وَيَقُولُونَ اِنْ  
اَخْتَجَمْتُ فَكُلُوا الصَّمْنَى الرَّسْنَى جَمْعُ صَمْنٍ

باب الضاد مع النون

(ضناً) (في حديث قبيلة بنت النضر بن الحارث وأخته)

أَعْمَدُوا لَنْتَ ضَنْ مَحْبِيبة \* مِنْ قَوْمِهِمَا وَالْفَعْلُ حُلُّ مَعْرِفٍ

الضَنْ بالكسر الأصل يقال فلان في ضَنْ مِصدقٍ وضَنْ سَوْ وقيل الضَنْ بالكسر والفتح الولد (ضناً) (هـ \* في كتابه لوائيل ابن حجر) في التبعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضنك الضنك بالكسر المكنتر اللحم  
ويقال للذكر والآنثى بغيرها (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشتمته ثم عطس  
فأراد أن يشتمته فقال دفعه فانه مضنوك أي مزركوم والضنك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزكه  
والقياس أن يقال فهو مضنك ومزركم ولكنه جاء على أضنك وأزكم (س \* ومنه الحديث) امتخط فأنك  
مضنوك وقد تكرر في الحديث (ضناً) (هـ \* فيه) ان الله ضنائن من خلقه يحبيهم في عافية ويميتهم  
في عافية الضنائن الخصائص واحد هم ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل  
لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن بعودته ورواه  
الجوهري ان الله ضنامن خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضناب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي  
بجلاؤه ونحائه أن يسار كافي غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضنن بها على أي لا تبخل  
يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) فيسل له أخير المضنونة أي  
التي يضن بها النعاسية أو عزيم أو قيل الخاقوق والطيب المضنونة لانه يضن بها ما (ضناً) (س \* في حديث  
الحدود) إن مريضاً اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه (س \* وفيه)  
لا تضطني عني أي لا تبخلني بانيساطك الي وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (هـ \* في حديث  
ابن عمر) قال له أعرابي اني أعطيت بعض بني ناقة حيائه وانما أضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته  
قال الهر وى والخطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثر أولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد مضت  
وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني وأضنت وضنات وأضنات اذا كثر أولادها

باب الضاد مع الواو

(ضواً) (فيه) لا تستضيئون انار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
للرأى عند الحيرة (وفي حديث بدو الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه

(الضن \* بالكسر الأصل  
وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه  
ولا نضن \* محببة \* الضنالك  
بالكسر المكنتر اللحم يقال للذكر  
والآنثى بغيرها والضنالك بالضم  
الزكام والمضنوك المزكوم  
بالضن \* البخل وزمزم المضنونة  
أي التي يضن بها النعاسية أو عزيم  
ضنائن من خلقه أي خصائص جمع  
ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن  
وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل  
لمكانه منك وموقعه عندك  
بالضن \* المرض وأضنى أصابه  
الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخلني  
بانيساطك الي من الضننا وأضنت  
المرأة والناقة وضنت وأضنات وضنات  
كثراً ولادها \* لا تستضيئون  
بنار المشركين أي لا تستشيروهم  
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء  
مثلاً للرأى عند الحيرة وفي حديث  
بدو الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء  
أي ما كان يسمع من صوت الملك  
ويراه

من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وانت لما ولدت أشرقت الأثر \* ض وضأت بنور الأفق

يقال ضامت وأضامت بمعنى أى استتارت وصارت مضية (ضج) (فيه) ذكر أوضاع الوادى  
أى معاطفه الواحد ضج وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فدانضاج لك (ضج) (ضج)  
(هـ) (فيه) أنه دخل على امرأة وهى تتصور من شدة الحى أى تتأوى وتضج وتتقلب ظهراً لبطن وقيل  
تتصور تظهر الصور بمعنى الضرب يقال ضاره يصوره ويضيره (ضج) (فيه) جاء العباس جالس على  
الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم راحة لم يجدها فتضوع الریح تفرقها وانتشارها  
وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضج) (هـ) (فى حديث الرضا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا  
أى ضجوا واستغاثوا والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر (ضوا) (هـ) (فيه) فلما هبط من  
ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أى ما أرى قال ضوى إليه ضوا وضوا وانضوى إليه ويقال ضواه  
إليه وأضواه (هـ) (فيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد القرية أنجب  
وأقوى من ولد القرية وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً فعنى لا تضوا ولا تأتوا بأولاد من أى ضعفاء  
تخفاه الواحد ضا (ومنه الحديث) لا تنكحوا القرابة القرية فإن الولد يخلق ضاوباً

من نوره وأنوار آيات ربه  
وضامت وأضامت أى استتارت  
وصارت مضية (أضواج) (الوادى  
معاطفه جمع ضج (تتصور)  
من شدة الحى أى يتأوى وتضج  
وتتقلب ظهراً لبطن (الضوضاء)  
أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك  
اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا  
(تضوع) الریح تفرقها  
وانتشارها وسطوعها (ضوى)  
إليه المسلمون مالوا واغتربوا ولا  
تضوا أى تزوجوا الغرائب دون  
القرائب لا تأتوا بأولاد من أى  
منسقاء تخفاه فإن ولد القرية  
أنجب وأقوى من ولد القرية  
وأضوت المرأة ولدت ولداً ضوا  
(الاضطهاد) الظلم والقهر  
(ضله) أعطاه شيئاً قليلاً  
(المضاهاة) المشابهة (الضج)  
قريب من الریح والضياح والضج  
بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء  
ثم يخلط

### (باب الضاد مع الهاء)

(ضد) (س) (فى حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضنطة هو الظلم والقهر يقال ضده  
وأضده واضطهده والظلم بدل من تألف الضنطة المعنى أنه كان لا يجيز البيع واليدين وغيرهما فى الأكرام  
والقهر (ضهل) (هـ) (فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت تظله وتظله أى تغطيه شيئاً قليلاً من الماء  
الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضمله وقيل تظله أى تردّها إلى أهلها من ضهلته إلى فلان إذا رجعت  
إليه (ضها) (هـ) (فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة  
المشابهة وقد تمزق روى بها (هـ) (فى حديث عمر) قال لكعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

### (باب الضاد مع الباء)

(ضج) (س) (فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضج والريح أورنه الزبير هكذا جاء  
فى رواية والمشمور الضج وهو ضوء الشمس فان ضجت الرواية فهو مغلوب من ضجى الشمس وهو إشرافها  
وقيل الضج قريب من الریح (هـ) (فى حديث عمار) ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضج  
بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جىء بآبى ليشربه (س) (منه حديث

أبي بكر رضي الله عنه) فسقته ضيعة حامضة أى قربة من الضيف (هـ \* ومنه الحديث) من لم يقبل العذر عن تنصل اليه صادقاً كان أوكاذ بالمرد على الخوض الامتناعاً أى متأخراً عن الواردين بجى بعد ماشر بوما الخوض الأقله فيبقى كدراختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء (ضيف) (هـ \* فى حديث ابن الزبير) ان الموت قد تغشأكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلاء يقال انضاح الماء وانضج اذا انصب ومثله فى التقدير انغاض الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالطر وانسيابه هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشري فى الصاد والحاء المهملتين وأتسكروا ذكره الهروى (ضيف) (فى حديث الرؤيا) لا تصارون فى رؤيته من ضاره بصير ضير أى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) قد حاضت فى الحج فقال لا يصيرك أى لا يفرك وقد تكررت فى الحديث (ضيف) (هـ \* فيه) من ترك ضياعاً فالى الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يصيغ ضياعاً قسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك أى فقراً وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث) نعين ضائعاً أى ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بما رزوا به بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمعجمة وكلاهما صواب فى المعنى وفى حديث سعد) إلى أخاف على الأغنياء الضيعة أى انها تضيق وتتلّف والضيعة فى الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل فى غير هذا ما يكون منه معاشه كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ \* ومنه الحديث) أفشى الله عليه ضيعة أى أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا (وحديث حنظلة) عافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش (س \* وفيه) أنه نهى عن إضاعة المال أى إنفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفى حديث كعب بن مالك) ولم يبعك الله بدارهوان ولا مضية المضية بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة (ومنه حديث عمر) ولا تدع الكثير بدار مضية (ضيف) (هـ \* فيه) نهى عن الصلاة اذا اضيغت الشمس للغروب أى مالت يقال ضاف عنه يضيف (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاراً أن نضلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا اضيغت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث أبي بكر) انه قال له ابنة عبد الله ضفت عنك يوم بدر أى ملت عنك وعدلت (وفيه) مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه (س \* وفيه) ان العدو يوم حنين كمنوا فى أحباء الوادى ومضايغه والضيف جانب الوادى (هـ \* وفى حديث على) ان ابن الكواء وقيس بن عباد جافاً فقالاً أئيناك مضافين متقين أى متجانبين من أضافه إلى الشئ إذا ضمه اليه وقيل معناه أئيناك خائفين يقال

وسقته ضيعة أى شربة من الضيف ولم يرد على الخوض الامتناعاً أى متأخراً عن الواردين بجى بعد ماشر بوما الخوض الأقله فيبقى كدراختلطاً بغيره كاللبن المخلوط بالماء (انضاح) الماء وانضج انصب (لا يصيرك) لا يفرك (الضياع) بالغنى العيال سموا بمصدر ضاع وبالكسر جمع ضائع وتعين ضائعاً أى ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بها وروى صانعاً بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمعجمة وكلاهما صواب فى المعنى وفى أخاف الضيعة أى الضياع والضيعة ما يكون منه معاش الرجل كالصناعة والتجارة والزراعة ومنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا وأفشى الله عليه أى أكثر عليه معاشه وعافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش وإضاعة المال إنفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير والضيعة بوزن مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه ضائع (تضيغت) الشمس للغروب مالت وضفت عندك عدلت وملت ومضيف ظهره الى القبة مسنده والضيف جانب الوادى ومضايغه وجوانبه وأئيناك مضافين أى متجانبين وقيل خائفين ويقال

أَصَافُ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافٌ إِذَا حَادَرَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ وَالْمُضَوِّفَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُخَذَّرُ مِنْهُ وَيُخَافُ وَوَجْهَهُ أَنْ يُجْعَلَ  
الْمُضَافُ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْأَصَافَةِ كَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الْأَكْرَامِ ثُمَّ يُصَفُّ بِالصَّدْرِ وَالْأَفَالِخُ الْخَائِفُ مُضَيَّفٌ لَا مُضَافَ  
(وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) ضَافُهَا ضَيْفٌ فَأَمَرْتُ لَهُ بِحُلَّةٍ صَفْرَاءَ ضَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي ضِيَاقِهِ وَأَضَفْتُهُ إِذَا  
أَتَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفْتُهُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّهْدِيِّ) تَضَيَّفْتُ أَبَاهُ رُبْرَةً سَبْعًا  
﴿ضِيل﴾ (س \* فِيهِ) قَالَ الْجَرِيرُ بَيْنَ مِثْلِكَ قَالَ بَا كُنَافٍ بَيْنَ تَخْلَةٍ وَضَالَةٍ الضَّالَّةُ بِالتَّخْفِيفِ  
الْإِلَامُ وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ وَالسِّدْرُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِذَا نَبَتْ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ الْعَبْرِيُّ وَإِلْفُهُ  
مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ يُقَالُ أَضَالْتُ الْأَرْضَ وَأَضَيْلْتُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْتَلَى  
سِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعِيْثُهُ يُرِيدُهُ تَوْهِينُ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرُ قَدْرِهِ وَبُرُوِيٌّ بِالنُّونِ وَهُوَ  
أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الضَّالَّانِ مِنَ الْغَنَمِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ هَمزة

## ﴿حَرْفُ الطَّاءِ﴾

## ﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْهَمْزَةِ﴾

﴿طَاطَا﴾ (ه \* فِي حَدِيثِ عُمَانَ) تَطَاطَاْتُ لَكُمْ تَطَاطَاُ الدَّلَاةُ أَيْ خَفَضَتْ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا  
الْمُسْتَقُونَ بِالْذَّلَّةِ وَتَوَاضَعَتْ لَكُمْ وَانْحَنَيْتِ الدَّلَاةُ جَمْعُ دَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلْوُ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ

## ﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْبَاءِ﴾

﴿طَبَب﴾ (ه \* فِيهِ) أَنَّهُ اخْتَجَمَ حِينَ طَبَّ أَيْ لَمَّا سَجَرَ وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ أَيْ مَسْجُورٌ كُنُوا بِالطَّبِّ عَنْ  
السِّحْرِ تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ اللَّيْبِغِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ أَيْ سِحْرًا (وَالْحَدِيثُ  
الْآخَرُ) أَنَّهُ مَطْبُوبٌ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ) بَلَغَنِي أَنَّهُ جُعِلْتُ طَبِييًّا الطَّبِيْبُ فِي الْأَصْلِ  
الْحَاذِقُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِمَا وَهَبَ سَمِيَ الطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ هَهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ  
الْخُصُومِ لِأَنَّ مَنَزَلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ مِثْلُ مَنَزَلَةِ الطَّبِيْبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا  
يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ كَانَ كَالْجَلِّ الطَّبُّ يَعْنِي الْحَاذِقُ  
بِالْقِرَابِ وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُنْصَرِفُ اسْتِعَارًا عَنْ هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ  
وَخِلَالِهِ ﴿طَبِخ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمٌّ ضَعِيفَةٌ فَتَسَكَّتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ أَمَّهُ فَعَامَ  
الْأَطْبَاحِ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّبِخُ اسْتِحْكَامُ الْحِمَاةِ وَقَدْ طَبِخَ طَبِخٌ فَهُوَ أَطْبَخَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ  
بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ وَهُوَ الْأَخْفُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ ﴿طَبِخ﴾ (ه \* فِي الْحَدِيثِ) إِذَا أَرَادَ  
اللَّهُ بِعَبْدٍ سَوَاءً جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ قَبْلَ هُمَا الْجَسِّ وَالْأَجْرِ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٌ (س \* فِي حَدِيثِ جَابِرِ)

ضَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي  
ضِيَاقِهِ وَأَضَفْتُهُ إِذَا تَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفْتُهُ  
إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي  
﴿الضَّالَّةُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ الْإِلَامُ  
وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرُ السِّدْرِ  
الْبَعِيدُ عَنِ الْمَاءِ وَضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ  
جَبَلٌ فِي قَوْلِهِ وَبَرْتَلَى مِنْ رَأْسِ  
ضَالٍ وَبُرُوِيٌّ ضَالٌّ

## ﴿حَرْفُ الطَّاءِ﴾

﴿تَطَاطَاْتُ﴾ لَكُمْ تَطَاطَاُ الدَّلَاةُ  
أَيْ خَفَضَتْ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا  
الْمُسْتَقُونَ بِالْذَّلَّةِ ﴿طَبَب﴾ مَحَرَّ  
وَمَطْبُوبٌ مَسْجُورٌ وَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ  
أَيْ سِحْرًا كُنُوا بِالطَّبِّ عَنِ السِّحْرِ  
تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ  
الْإِدْبَاعِ وَالطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ  
الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَاضِي لِأَنَّ  
مَنَزَلَتَهُ مِنَ الْخُصُومِ مِثْلُ مَنَزَلَةِ الطَّبِيْبِ  
وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا  
يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً وَالْجَلِّ الطَّبُّ  
الْحَاذِقُ بِالْقِرَابِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَضَعُ  
خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يَنْصَرِفُ ﴿الْأَطْبَاحِ﴾  
بِالْجِيمِ وَقِيلَ بِالْخَاءِ الْأَخْفُ \* إِذَا  
أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سَوَاءً جَعَلَ مَالَهُ فِي  
﴿الطَّبِيخَيْنِ﴾ قَبْلَ هُمَا الْجَسِّ وَالْأَجْرِ  
وَالْأَجْرِ



فَطَبَخْنَاهُ وَاقْتَعَلْنَاهُ مِنَ الطَّبَخِ فَقَلِبْتَ التَّامَّاءَ لِأَجْلِ الطَّاءِ قَبْلَهَا وَالطَّبَاخُ مَخْصُوصٌ عَنْ يَطْبُخُ أَنْفُسِهِ  
وَالطَّبُخُ عَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ (هـ \* وفي حديث ابن المسيب) وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاخٌ  
أَصْلُ الطَّبَاخِ الْقُوَّةُ وَالسَّكَنُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَعِيلٌ فَلَانَ لَا طَبَاخَ لَهُ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَعَلَيْهِ يُبْنَى حَدِيثُ الْأَطْبِخِ الَّذِي ضَرَبَ أُمُّهُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ  
(طبعش) (س \* في حديث عمر) كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبِيسُ الطَّبِيسِ الذَّنْبُ أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ  
يُشَبِّهُ الذَّنْبَ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَظُنُّهُ أَرَادَ لَيْسَ أَيْ شَرِّ حَرِيسٍ (طبعش) (هـ \* في  
حديث ميمونة بنت كَرْدَمٍ) وَمَعْدِرُهُ كَدْرَةُ الْكِتَابِ فَسَمِعَتِ الْأَعْرَابُ يَقُولُونَ الطَّبْطِيبِيَّةُ الطَّبْطِيبِيَّةُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ حِكَايَةُ وَقَعِ السَّيَاطِ وَقِيلَ حِكَايَةُ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّعِيِّ يَرِيدُ أَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ  
وَلَا قَدَامَهُمْ طَبْطِيبَةً أَيْ صَوْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا فَسَمَاهَا طَبْطِيبِيَّةً لِأَنَّهَا إِذَا ضَرَبَ بِهَا  
حَكَتْ صَوْتُ طَبْ طَبْ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّحْذِيرِ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ لَا تَدْأَى أَحَدُكُمْ وَالطَّبْطِيبِيَّةُ (طبعش) (طبعش)  
(هـ \* فيه) مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَمَنْعَهُ الطَّافَةَ  
وَالطَّبْعُ بِالسَّكُونِ الْخَلْقُ وَبِالتَّخْرِيقِ الدَّنَسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضْعِ وَالدَّنَسُ يَقْتَضِيَانِ السَّيْفَ يُقَالُ طَبَعَ السَّيْفُ  
يَطْبَعُ طَبْعًا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَارِ وَالْأَنَامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَتَاعِ (هـ \* ومنه الحديث)  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَبَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ أَيْ يُؤَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبْعَ هُوَ الرِّينَ قَالَ مُجَاهِدٌ  
الرِّينُ أَيْ تَسَرُّ مِنَ الطَّبَعِ وَالطَّبَعُ أَيْ سَرُّ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْإِقْعَالِ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهُوَ إِمَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا بَلْ  
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا (ومنه حديث ابن عبد العزيز)  
لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ (وفي حديث الدعاء) اخْتَفِهْ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ  
الطَّبَاعِ عَلَى الْعَهْفَةِ الطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ الْحَاثِمُ يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ  
(هـ \* وفيه) كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ الْأَخْيَارُ وَالْمَكْذِبُ أَيْ يُخْتَلَقُ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ مَا رُكِبَ فِي  
الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادِرُ وَلَهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهَوَامِمْ مُؤَثَّرَةٌ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ مَهَادٍ  
وَمِثَالِ الطَّبَعِ الْمَصْدَرِ (هـ \* وفي حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا طَلْعٌ تَضِيدُ فَعَالَ هُوَ الطَّبِيعُ  
فِي كُفْرِهِ الطَّبِيعُ بِوَزْنِ الْعَنْدِيلِ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرُهُ وَكَافُورُهُ وَعَاوُهُ (س \* وفي حديث آخر) أَلْقَى  
الشَّبَكَةَ فَطَبَعَهَا مَكَأَى مَالِهَا يُقَالُ تَطْبَعُ النَّهْرُ أَيْ أَمَتُهُ لَا وَطَبَعَتِ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ (طبعش) (هـ \* في  
حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيَا طَبَعًا أَيْ مَائِنًا لِلْأَرْضِ مُغَطِّيَا لَهَا يُقَالُ غَيَّتْ طَبَقُ أَيْ عَامٌّ وَاسِعٌ  
(هـ \* ومنه الحديث) اللَّهُ مَا تَرْتَجِمُهُ كُلُّ رَجْمَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الْأَرْضِ أَيْ كِفَاشَتِهَا (هـ \* ومنه حديث  
عمر) لَوْ أَنَّ لِي طَبَاقَ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَيْ ذَهَابًا لَأَرْضُ فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا (هـ \* وفي شعر العباس)

فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا

\* واذا مضى عالم بدأ طبق \*  
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل  
 للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم  
 ينقضون ويأتى طبق آخر والطبق  
 كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب  
 النور لو كشف طبقه وفى أشراف  
 الساعة توصل الأطباق أى البعده  
 والاجانب واحدى المطبقات أى  
 الدواهي والشدائد التى تطبق  
 عليهم والطابق العضو كاليد  
 والرجل ونحوهما وانما أمر نافي  
 السارق بقطع طابقه أى يده  
 وشويت طاقم شاة أى مقدار  
 ما يأكل منه اثنا عشر أو ثلاثة وكان  
 يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين  
 أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه  
 فى الركوع والتشهد والطبق  
 فقار الظهر واحدها طبقه وتبقى  
 اصلاص المتناقضين طبقا واحدا يريده  
 انه صار فقا لهم كانه كالفقارة  
 الواحدة فلا يقدرون على السجود  
 ويركبن منك طبقا يريده فقار  
 ظهره أى ليركبن منك مركبا  
 صعبا وحالا لا يمكنك تلافيا وسأل  
 ابن عباس أباه ربة فأنشأ فقال  
 طبقت أى أصبت وجه الغنمية  
 وعيايا طباقا هو المطبق عليه حقا  
 وقيل الذى أموره مطبقة عليه أى  
 مغشاة وقيل الذى يعجز عن الكلام  
 فتتطبق شفتاه وطبق من حراد  
 أى قطيع وكنت على أطباق  
 ثلاث أى أحوال جمع طبق  
 ووافق شن طبقه مثل يضرب لكل  
 اثنين أو امرين جمعها حالة واحدة  
 اتصف بها كل منهما

\* واذا مضى عالم بدأ طبق \*  
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم ينقضون  
 ويأتى طبق آخر (هـ \* ومنه الحديث) قُرِيسُ الكَتَبَةِ الحَسْبَةُ مَلَحَ هَذِهِ الأُمَّةَ عِلْمُ عَالِمِهِمْ طَبَقَاتُ  
 الارض وفى رواية عِلْمُ قُرَيْشٍ طَبَقُ الارض (س \* وفيه) حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كُشِفَ طَبَقُهُ لَأُخْرِقَ  
 سُبُحاتُ وجهه كل شئ أذكره بصره الطَّبَقُ كلُّ غِطاءٍ لازم على الشئ (وفى حديث ابن مسعود) فى  
 أَسْرَاطِ السَّاعَةِ تُوَصَّلُ الأَطْبَاقُ وتَقَطَّعُ الأَرْحَامُ يعنى بالأطباق البُعْدَاءُ والأَجَانِبُ لأن طَبَقَاتِ النَّاسِ  
 أَصْنَافُ مُخْتَلِفَةٍ (س \* وفى حديث أبى عمرو النخعي) يَشْتَجِرُونَ أَشْجَارَ أَطْبَاقِ الرِّأْسِ أى عِظَامِهِ فأنها  
 مُطَابِقَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كَمَا تَشْتَبِكُ الأَصَابِعُ أَرَادَ التَّحَامُ الحَرْبَ والاختلاط فى الفتنَةِ (وفى حديث الحسن)  
 أَنَّهُ أَخْبَرَ بِأَمْرِ فَقَالَ أَحَدَى المَطْبَقَاتِ يَرِيدُ أَحَدَى الدَّوَاهِي والشَّدَائِدِ التى تُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ للدَّوَاهِي  
 بَنَاتُ طَبَقٍ (وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) ان غَلَامًا أَقْبَلَ فَقَالَ لَأُطْعِمَنَّ مِنْهُ طَائِفًا  
 أَنْ قَدَّرْتُ عَلَيْهِ أى عِضْوًا وَاجْمَعُ طَوَائِقَ قَالَ فَعَلَبَ الطَّائِقُ والطَّائِقُ العِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ  
 وَالرَّجْلِ وَنَحْوِهَا (ومن حديث على رضى الله عنه) انما أمر نافي السارق بقطع طابقه أى يده  
 (وحديثه الآخر) نَخْبِرُكَ خُبْرًا وَشَوِيتُ طَابِقًا مِنْ شاةٍ أى مِقْدَارَ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ (وفى  
 حديث ابن مسعود) أَنَّهُ كَانَ يُطَبِّقُ فى صَلَاتِهِ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
 الرُّكُوعَ وَالتَّشَهُدَ (هـ \* وفى حديثه أيضا) وَتَبَقَّى أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ طَبَقًا وَاحِدًا الطَّبَقُ فَقَارُ الظَّهْرِ  
 وَاحِدُهَا طَبَقَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فَقَارَهُمْ كُلُّهُ كَالْفَقَارَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى السُّجُودِ (هـ س \* ومنه  
 حديث ابن الزبير) قَالَ لِعَاوِيَةَ وَأَيْمَنُ اللَّهِ لَئِنْ مَرَرْتُ بِعَيْنَانِ خِيلَ تَتَغَادَلُهُ فى عُمُتَانِ لَيْرُ كَبْنٍ مِنْكَ  
 طَبَقًا تَخَافُ يَرِيدُ فَقَارَ الظَّهْرِ أَيْ لَيْرُ كَبْنٍ مِنْكَ مَرْكَبًا صَعْبًا وَحَالًا لَا يُمْكِنُكَ تَلَافِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالطَّبَقِ الْمَنَازِلَ  
 وَالْمَرَاتِبَ أَيْ لَيْرُ كَبْنٍ مِنْكَ مَنَزَلَةٌ فَوْقَ مَنَزَلَةٍ (وفى حديث ابن عباس) سَأَلَ أَبَاهُ رِبَةً مُسْئَلَةً  
 فَأَنْشَأَ فَقَالَ طَبَقْتُ أى أَصَبْتُ وَجْهَ الْغَنِيْمَةِ وَأَصْلُ التَّطْبِيقِ إِصَابَةُ الْمُفْصِلِ وَهُوَ طَبَقُ الْعِظْمَيْنِ أى مُلْتَقَاهُمَا  
 فَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا (هـ \* وفى حديث أم زرع) زَوْجِي عَيَايَا طَبَقًا هُوَ الْمَطْبَقُ عَلَيْهِ حُمُومًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
 أَمُورُهُ طَبَقَةٌ عَلَيْهِ أى مُغْشَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَعْجُزُ عَنِ الْكَلَامِ فَتَنْطَبِقُ شَفَتَاهُ (هـ \* وفيه) إِنْ مَرَّيْمَ  
 عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَتْ خَافًا طَبَقُ مِنْ جَرَادٍ فَصَادَتْ مِنْهُ أى قَطِيعٌ مِنَ الْجَرَادِ (وفى حديث عمرو بن العاص)  
 إِنْى كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ أى أَحْوَالٍ وَاحِدُهَا طَبَقٌ (س \* وفى كتاب على رضى الله عنه) الى  
 عمرو بن العاص كَمَا وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ هَذَا مَثَلُ الْعَرَبِ يُضْرَبُ لِكُلِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَمْرَيْنِ جَعْتُهُمَا حَالَةً وَاحِدَةً  
 اتَّصَفَ بِهَا كُلُّ مَنْ مَآوَأَهُ فِيمَا قَبْلَ أَنْ شَتَّاقِيْلَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَطَبَقَ شَيْءٌ مِنْ إِيَادِ فَاتَّقَوْا عَلَى أَمْرِ فَعَمِلَ  
 لَهُمَا ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَافَقَ شَتَّاءَ وَظَاهِرٌ وَقِيلَ شَنْ رَجُلٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَطَبَقَةٌ أَمْرٌ أَوْ مِنْ جَنْسِهِ

رُفِحتَ منهم لما قصه وقيل الشن وعاء من آدم تشن أى أخلق للجوارح طبعا من فوقه فواقفه فتكون الهاء في الاول للتأنيب وفي الثاني ضمير الشن (وفي حديث ابن الخنفيسة رضى الله عنه) انه وصف من يلى الامر بعد السقياني فقال يكون بين شت وطباق هما شجرتان يكونان بالجوار وقد تقدم في حرف الشين (وفي حديث الحجاج) فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طمقة هي التي قد لصق عضداهما بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها (طبخ) (هـ) فيه) فطبخ لها غلام زروعي أصل الطبخ والطبانة الفطنة يقال طبخ لكذا طبانه فهو طبخ أى هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها عن تواتره على المرادة هذا إذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خيما وأفسدها (طبخا) (في حديث الفحمايا) ولا المضطمة أطباؤها أى المقطوعة الفروع والأطباء الأخلاف واحدها طخي بالضم والكسر وقد يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخلف والظلف خلف وضرع (هـ) ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والذى لأن الحزام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى أبعدها بآية فكيف اذا جاوزه (ومنه حديث ذى النُدبة) كان أحدى يديه طبي شاة (س) وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طبي القلوب حتى ما تعدل به أى تجيب الى قلوب الناس وقربهم انه يقال طباه يطبوهو يطيبه إذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه وأطبا يطيبه افتعل منه فقلت التام طاه وأدخمت

#### باب الطاه مع الحاء

(طخر) (س) في حديث الناقة القصواء) فطحنها لطخيرا الطخير النفس العالى (وفي حديث يحيى بن يعقوب) فاذك تطهرها أى تبعدها وتطهها وقيل أراد تذرها قلب الدال طاه وهو بمعناه والدخول الأبعاد والطهر أيضا الجماع والتدب (طخر) (هـ) في حديث سلمان) وذك يوم القيامة فقال تذروا الشمس من رؤس الناس وليس على أحد منهم طخيرة الطخيرة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الحرقه وأكثر ما يستعمل في النقي (طحن) (في أسلام عمر رضى الله عنه) فاتخذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صقن له كد يد كد يد الطحين الكد يد التراب الناعم والطحين المطحون فاعيل بمعنى مفعول

#### باب الطاه مع الحاء

(طخر) (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طخيرة وقد تقدم في الطاه مع الحاء (طخا) (فيه) اذا وجد أحدكم طخا على قلبه فليأكل السر حن الطخا ثقل وغشي وأصل الطخا والظلمة الظلمة والغيم (هـ) ومنه الحديث) ان القلب طخا كطخا القمر أى ما يغشيه من غيم يغطي نوره

والطباق شجر بالجواز يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها (طبخ) (طبخا) والطبانة الفطنة وطبخ لها غلام بالكسر أى هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها عن تواتره على المرادة هذا إذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خيما وأفسدها (طبخا) (في حديث الفحمايا) ولا المضطمة أطباؤها أى المقطوعة الفروع والأطباء الأخلاف واحدها طخي بالضم والكسر وقد يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخلف والظلف خلف وضرع (هـ) ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والذى لأن الحزام اذا انتهى الى الطيبين فقد انتهى الى أبعدها بآية فكيف اذا جاوزه (ومنه حديث ذى النُدبة) كان أحدى يديه طبي شاة (س) وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طبي القلوب حتى ما تعدل به أى تجيب الى قلوب الناس وقربهم انه يقال طباه يطبوهو يطيبه إذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه وأطبا يطيبه افتعل منه فقلت التام طاه وأدخمت

## ﴿باب الطامع الزاه﴾

﴿طرأ﴾ (س \* فيه) طرأ على حزن من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرأ طرأ مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجأة الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقد ترك الهمزة فيه فيقال طرأ بطر وطرأ وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س \* فيه) لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تغذالى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أى عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه \* فيه) إذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر الجعم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربت﴾ (في حديث حذيفة رضى الله عنه) حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالغطر جمع طرثوث ﴿الطرد﴾ الابعاد والمطرمة مفعلة منه ونهران يطردان يجريان وأطرده حية أعادها لأصيدها والاطراد أن يقول ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك (وفي حديث قيام الليل) هو قرعة الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أى انما حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فإذا نهران يطردان أى يجريان وهما يتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطار دحية أى أخادعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أطرنا المعتزفين يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلدته وحقيقته أنه صيره طريداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعدته فهو مطرود وطر يد (ه \* وفي حديث قتادة) فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد هو الذى تخوضه الدواب سعى بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أى تدفعه (ه \* وفي حديث معاوية) انه سعد المنبر وفى يده طريضة أى شقة طويلة من حرير ﴿طرر﴾ (ه \* فى حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ويتخذها طرات أى قطعاً ويطر شارب أى يقصه والطرار الذى يشق كم الرجل ويسل مافيه وطررت النجوم بالنظم أضاءت وبالقنق طلعت وطرر النبات والشارب نبت وطررت مسجدك طيمته وزينته

﴿طرأ﴾ على حزن أى ورد وأقبل  
لعن الله من غير المطربة  
والمقربة هي طرق صغار تغذالى  
الطرق الكبار وقيل الطرق  
الضيقة المتفرقة ج. مطارب  
ومقارب. الطربال البناء  
المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل  
الطرائث نبت ينبسط على  
وجه الأرض كالغطر جمع طرثوث  
الطرد الابعاد والمطرمة مفعلة  
منه ونهران يطردان يجريان  
وأطرده حية أعادها لأصيدها  
والاطراد أن يقول ان سبقتنى فلك  
على كذا وان سبقتك فلي عليك  
كذا والماء الطرد الذى تخوضه  
الدواب وسعد المنبر وفى يده  
طريضة أى شقة طويلة من حرير  
فنشأت طريرة من السحاب  
تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من  
الأفق مستطيلة ويتخذها طرات  
أى قطعاً ويطر شارب أى يقصه  
والطرار الذى يشق كم الرجل  
ويسل مافيه وطررت النجوم  
بالنظم أضاءت وبالقنق طلعت  
وطرر النبات والشارب نبت  
وطررت مسجدك طيمته وزينته

\* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا \* أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت  
صَغِيْرَةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فِيكُمْ مِثْلِي أَيْ نَبِيٍّ وَعَمِي نَبِيٍّ وَزَوْجِي نَبِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا الْقَوْلَ ذَلِكَ لَمَنْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرِيزٍ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِيحَتُكَ  
وَالطَّرِيزُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسَجُّ فِيهِ الشَّيْبَابُ الْحَيَادُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ذَكَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا سِتْبَانًا  
وَقَرِيحَةً هَذَا مِنْ طَرِيزٍ ﴿طرز﴾ (س) (فيه) كَانَ النَّخَعِيُّ بَاتِي عَمِيْدَةً فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَمِيْدَةُ طَرِسْهَا  
يَا أَبَا بَرَاهِيمٍ طَرِسْهَا أَيِ افْحَصْهَا يَعْنِي التَّحْقِيْقَ يَقَالُ طَرِسْتُ التَّحْقِيْقَ إِذَا نَعَمْتُ بِمَعْنَاهَا ﴿طرطب﴾ (س) (في  
حَدِيثِ الْحَسَنِ) وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولٍ يَطْرِبُ شَعِيرَاتٍ لَهُ بِرُيدٍ تَنْفُخُ  
بَشَقَّتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَيِ كِبَرًا وَالطَّرِيبَةُ الصَّغِيرُ بِالشَّقِيْنِ لِلضَّانِّ أَنْ خَرَجَهُ الْمُرُوءِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّخْمَرِيُّ  
عَنِ النَّخَعِيِّ (س) (وفي حديث الأَشْرَفِ) فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَرَادَ هَاضِمًا طَرِبَ الطَّرِيبُ الْعَظِيْمَةُ الشَّدِيْدُ  
﴿طرف﴾ (هـ) (فيه) قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهُمْ  
وَجَانِبٌ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِبَعْضِ طَرَفٍ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَكْبَتُهُمْ (هـ) (فيه) كَانَ إِذَا اسْتَسْكَنَ أَحَدُهُمْ  
لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيْهِ أَيِ حَتَّى يُغِيْقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مَتْنَهِيْ أَمْرُ الْعَلِيلِ فَهُمَا  
طَرَفَاهُ أَيِ جَانِبَاهُ (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قَالَتْ لَأَنْتُمْ عَبْدُ اللَّهِ مَا بِي تَجَلَّةٌ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى  
أَخْذُ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ إِيْمَانًا أَنْ تُسْتَخْلَفَ فَتَعْرِعِنِي وَإِيْمَانًا أَنْ تُمَتَّلَ فَاحْتَسِبْكَ (وفيه) إِنْ أَبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ وَطْفُلٌ وَجُعِلَ رُزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيِ كَانَ يَعْصُ أَصَابِعُهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ  
(هـ) (وفي حديث قَيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعُ طَرَفًا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَى لِسَانُهُ وَطَرَفًا  
الْإِنْسَانُ لِسَانُهُ وَذَكَرَهُ (ومنه قولهم) لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيْهِ أَطْوَلُ (س) (ومنه حديث طَاوُسٍ) أَنَّ رَجُلًا  
وَأَقَعَ الشَّرَابَ الشَّدِيْدَ فَسَقِيَ فَضَرَى فَلَقْدَرَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيْهِ أَمْرَعُ أَرَادَ حَلَقَهُ وَدَبَّرَهُ أَيِ  
أَصَابَهُ أَيْ قُوْلًا لِسَهَالٍ فَلَمْ أَذْرَأِ تَسْمَاءَ أَمْرَعُ خَرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ (وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَتْ لِعَائِشَةَ  
حُمَايَاتِ النَّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ يَعْنِي تَسْكِيْنَ الْأَطْرَافِ  
وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْعَتَبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنُ أَرَادَتْ غَضُّ الْبَصَرِ قَالَ الزُّخْمَرِيُّ الطَّرْفُ لَا يُنْتَبَى وَلَا  
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَادَ أَشْكُ أَنْهُ تَخْفِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَافِ  
أَيْ يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مَطَرَفَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَالِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س) (ومنه حديث نَظَرِ الْفَجَاءِ)  
قَالَ أَطْرَفِيْ بَصْرُكَ أَيِ أَصْرَفُهُ هَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (هـ) (وفي حديث  
زِيَادٍ) أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيِ طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمُ الْيَهَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا طَرُوفَةً بِالْجَالِ إِذَا كَانَتْ  
طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيِ صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا (ومنه حديث عَذَابِ الْغَبْرِ) كَانَ لَا يَنْطَرِفُ

وجاءوا طرأ أي جميعا ينصب على المصدر  
أو الحال ليس هذا من ﴿طرز﴾  
أي من قريحتك واستنباطك  
﴿طرست﴾ العجيفة أنعمت  
محوها ﴿الطرطبة﴾ الصغير  
بالشفتين الضان ويطرط  
شعيرات له أي ينفخ بشفتيه في  
شاربه غيظا أو كبرا والطرط  
المرأة العظيمة الشدين  
﴿مال طرف﴾ من المشركين أي  
قطعة وجانب وكان إذا اشتكى  
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على  
أحد طرفيه أي حتى يغيق من علته  
أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل  
فهما طرفاه أي جانباه وجعل  
إبراهيم الخليل وهو طفل في سرب  
وجعل رزقه في أطرافه أي كان  
يعص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه  
وماريت أقطع طرفا من عمرو أي  
أمضى لسانا وطرف الإنسان لسانه  
أودكره ومنه قولهم لا يدري أي  
طرفيه أطول وحمايات النساء غرض  
الأطراف أي قبض اليد والرجل  
عن الحركة والسير وقيل غرض  
البصر وفي حديث نظر الفجأة  
أطرف بصرك أي أصرفه عما وقع  
عليه وامتد إليه ويروي بالقاف  
وطرفت أعينكم الدنيا أي طمعت  
بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن  
النظر في عواقبها وكان لا ينطرف



من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية من الطرف  
الناحية والمطرف بكسر الميم وفتحها  
وضمها الثوب الذى فى طرفه عمان  
والطراف بيت من آدم والطرف  
الضرب على طرف العين ثم  
تقل الى الضرب على الرأس  
الطروق بالايان لبالا وكل  
آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الذى ومعنى الآتى بالليل طارقالحاجة إلى دق الباب  
(س \* ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق  
(ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلى طارقالطرق بخير وقد تكررت الطوارق فى الحديث  
(ه \* وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من الحبس الطرق الصرب بالحصا الذى يفعلها النساء وقيل هو  
الخط فى الزمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (ه \* وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعثا هو ضرب الصوف  
والشعر بالقضيب ليتنفس (ه \* وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يعملو الفعل مثلها فى  
سبها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مكروبة للفعل وقد تكررت فى الحديث (ومنه الحديث) كان يصعب جنبنا  
من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجه وكل ناقة طروقة خلها (ه \* ومنه الحديث) ومن  
حقها اطراق خلها أى إعارته للضراب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق  
مستأفقت له الفرس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل  
الفعل فيلتقي مائه فيذهب حيرى دهرى أى يحوى آخره أبا الأيدى والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو  
الضراب ثم سمي به الماء (ه \* ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طروقة أى إلى خلها (ه \* وفيه)  
كان يجرههم المجان المطرقة أى التراس التى ألست العقب شيئا فوق شئ ومنه طارق النعل إذا صيرها  
طاقا فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر (س \* ومنه  
حديث عمر رضى الله عنه) فليست خفين مطارقين أى مطبعين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل  
وطارقه وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث نظر الفجاءة) أطرق بصره أى ان يقبل ببصره  
الصدرة ويسكت ساكتا (وفيه) فأطرق ساعة أى سكت (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه  
أى أماله وأسكنه (ومنه حديث زياد) حتى انتهكوا الحرم ثم أطرقوا وراهم أى استتروا بهم  
(ه \* وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذى حاضته الأبل وبالت فيه  
وبعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرثق والطرق (وفيه) لا أرى أحدا به طرق  
يختلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشتم وأكثر ما يستعمل فى التنفى (وفى حديث سبرة) ان الشيطان

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية من الطرف  
الناحية والمطرف بكسر الميم وفتحها  
وضمها الثوب الذى فى طرفه عمان  
والطراف بيت من آدم والطرف  
الضرب على طرف العين ثم  
تقل الى الضرب على الرأس  
الطروق بالايان لبالا وكل  
آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الذى ومعنى الآتى بالليل طارقالحاجة إلى دق الباب  
(س \* ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق  
(ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلى طارقالطرق بخير وقد تكررت الطوارق فى الحديث  
(ه \* وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من الحبس الطرق الصرب بالحصا الذى يفعلها النساء وقيل هو  
الخط فى الزمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (ه \* وفيه) فرأى عجوزا تطرق شعثا هو ضرب الصوف  
والشعر بالقضيب ليتنفس (ه \* وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يعملو الفعل مثلها فى  
سبها وهى فعولة بمعنى مفعولة أى مكروبة للفعل وقد تكررت فى الحديث (ومنه الحديث) كان يصعب جنبنا  
من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجه وكل ناقة طروقة خلها (ه \* ومنه الحديث) ومن  
حقها اطراق خلها أى إعارته للضراب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق  
مستأفقت له الفرس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل  
الفعل فيلتقي مائه فيذهب حيرى دهرى أى يحوى آخره أبا الأيدى والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو  
الضراب ثم سمي به الماء (ه \* ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طروقة أى إلى خلها (ه \* وفيه)  
كان يجرههم المجان المطرقة أى التراس التى ألست العقب شيئا فوق شئ ومنه طارق النعل إذا صيرها  
طاقا فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر (س \* ومنه  
حديث عمر رضى الله عنه) فليست خفين مطارقين أى مطبعين واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل  
وطارقه وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث نظر الفجاءة) أطرق بصره أى ان يقبل ببصره  
الصدرة ويسكت ساكتا (وفيه) فأطرق ساعة أى سكت (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه  
أى أماله وأسكنه (ومنه حديث زياد) حتى انتهكوا الحرم ثم أطرقوا وراهم أى استتروا بهم  
(ه \* وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطرق الماء الذى حاضته الأبل وبالت فيه  
وبعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الا الرثق والطرق (وفيه) لا أرى أحدا به طرق  
يختلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشتم وأكثر ما يستعمل فى التنفى (وفى حديث سبرة) ان الشيطان

قَعْدَ لِبْنِ آدَمَ بِأَطْرِقِهِ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكَّرُ وَتَوَثَّعَ جَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَطْرِقَةُ  
كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَعَلَى التَّائِبِ أَطْرُقَ كَيْفَ وَأَيْمُنَ (وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ)

فَمَنْ بَنَاتِ طَارِقَ \* نَشَى عَلَى التَّمَارِقِ

الطَّارِقُ النِّجْمُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنِّجْمِ ﴿طَرَاهُ﴾ (هـ \* فِيهِ) لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرْتُ  
النَّصْرَ لِرَافِعِ بْنِ مَرْثَدٍ الْإِطْرَاءُ جَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ (س \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ  
كَانَ يَسْتَجِيرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ الْمَطَرَةِ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَالْمَطَرَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ  
وَالْمَسْكِ وَالسَّكَاوَرِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) عَسَلَ مَطَرِي أَيْ مَرَبِّي بِالْأَقَاوِيهِ (هـ \* وَفِيهِ) أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيمًا عَلَى  
طَرِيَانٍ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ تَسْمِيَةُ الْعَامَّةِ الطَّرِيَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الزَّايِ﴾

﴿طَرَجَ﴾ (فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مَنَا طَارِجَةً الْقَسِيَّةُ  
الرَّدِيئَةُ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاءُ وَكَانَتْ تُعَرِّبُ نَارَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿طَسَأَ﴾ (فِيهِ) إِنْ الشَّيْطَانُ قَالَ مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطَّسَاءِ وَالْمَحْوَةِ الطَّسَاءُ التَّخْمَةُ وَالْمَحْوَةُ  
يَقَالُ لِمَنْ إِذَا غَلَبَ الدَّمُ عَلَى قَلْبِهِ وَطَسَدَتْ نَفْسُهُ فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ ﴿طَسَسَ﴾ (فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ)  
وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ بِيكَائِيلُ بِنَاثِ طَسَاسٍ مِنْ زَمْزَمِ الطَّسَاسِ جَمْعُ طَسٍّ وَهُوَ الطِّسْتُ وَالتَّسَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ  
السَّيْنِ لَجَمْعِهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيُجْمَعُ عَلَى طُسُوسٍ أَيْضًا ﴿طَسَقَ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَانَ بْنِ  
حَنِيفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَسْلَمَا أَرْقَعَ الْجُزْيَةَ عَنْ رُؤُسِهِمَا وَخَذَ الطَّسُقَ مِنْ أَرْضِهِمَا الطَّسُقُ  
الْوُطَيْقَةُ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِ الْمَقْرَرِ عَلَيْهَا وَهُوَ قَارِيٌّ مُعَرَّبٌ ﴿طَسِمَ﴾ (س \* فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَسُكَّانُهَا  
طَسَمٌ وَجَدِيسٌ هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمَ حَتَّى مَاتَ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الشَّيْنِ﴾

﴿طَشَشَ﴾ (هـ \* فِيهِ) الْحَزَاءُ يَشْرُبُهَا كَأَيْسُ النِّسَاءِ لِلطَّشَّةِ هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَأَنَّ كَلَامَ  
مُتِمِّتِ طُشَّةٍ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْتَرَصَ صَاحِبُ طَشٍّ كَمَا يَطْشُ الْمَطَرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ  
وَسَعِيدِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالِطَّشُّ يَوْمَ يَدْرِ (س \* وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَنَّهُ كَانَ  
يَمْشِي فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ

وَأَطْرَقَ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ  
كَيْفَ وَأَيْمُنَ وَأَطْرِقَةُ جَمْعُهُ عَلَى  
التَّذْكِيرِ كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ  
وَالطَّارِقُ النِّجْمُ وَمِنْهُ نَحْنُ نَبَاتِ  
طَارِقُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ  
كَالنِّجْمِ ﴿الْإِطْرَاءُ﴾ بِجَاوِزَةِ  
الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَالْأَلْوَةُ  
الْمَطَرَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ  
الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ وَالْمَسْكِ  
وَالسَّكَاوَرِ وَالطَّرِيَانُ الَّذِي  
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ ﴿الطَّارِجَةُ﴾  
الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاءُ مُعَرَّبٌ ﴿الطَّسَاءُ﴾  
التَّخْمَةُ ﴿الطَّسَاسُ﴾ جَمْعُ  
طَسٍّ وَهُوَ الطِّسْتُ وَتَأْرَهُ بَدَلٌ مِنَ  
السَّيْنِ ﴿الطَّسُقُ﴾ الْوُطَيْقَةُ  
الْمَقْرَرَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْخَرَجِ  
فَارِيٌّ ﴿طَسِمَ﴾ حَتَّى مَاتَ  
﴿الطَّشُّ﴾ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ  
الْقَلِيلُ وَالطَّشَّةُ دَاءٌ كَأَنَّ كَلَامَ

﴿باب الطاء مع العين﴾

﴿طعم﴾ (س \* فيه) أنه نهى عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (هـ \* ومنه حديث الدجال) أخبروني عن فحل يئسان هل أطم أي هل أثمر (س \* ومنه حديث ابن مسعود) كبر حجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتنطرد من الطرد (هـ \* ومنه الحديث) في زمرهم أنها طعام طعم وشفا نسقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه (س \* ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخناز صلعاء هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدأ به ولا مفرقة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (هـ \* وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (هـ \* وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطم نبيأ طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يرده ما كان له من النى وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الجد) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زيادة على حقه (هـ \* ومنه حديث الحسن) وقيل على كسب هذه الطعمة يعني النى والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه الكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر حاسة حاء الأكل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) لما زالت تلك طعمتى بعد أي حالى فى الأكل (هـ س \* وفى حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمه كها وان شاء ردها ورد معها صاعان طعام لا يمترا الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه التمر أهو هى الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوا بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطمعتهم والثانى أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعان تمر وفى بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا يمترا حتى إن الفقهاء قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيبا أو قوتا آخر فمنهم من يبيع التمر بغيره ومنهم من رأى فى معناه إخراج له بجرى سدة الفطر وهذا الصاع الذى أمر بده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان فى الصرع عند العدة وإنما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وإن بقيت فتمتزج بما يخرج جمع فى الصرع بعد العدة إلى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة أثمرت والثمره أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكبر حجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزمرهم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام وإذا وردت الكلاب الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبيأ طعمة هى بالضم شبه الرزق يرده ما كان له فى النى وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر خالة الأكل ومنه فزالن تلك طعمتى أي حالى فى الأكل والطعام كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك

الحلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بغير الشرح كانت المقابلة من باب الزيادة وإنما قدر من الثمر دون النقد لفقده عندهم غالباً ولأن الثمر يُشارك الأبن في المبالغة والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المصراة بغير آخر سوى التصريح بدمها صاعاً من غير أن يجلس اللبن (س \* وفي حديث أبي سعيد) كأن يخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قبل أن يرد به البر و قيل الثمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل أن العاني في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س \* وفيه) إذا استطعتمكم الامام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه (طعن \* هـ) (فيه) فناء أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فيفسد به الأمرجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل قيم الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاماً أي وقاعاً في أعراض الناس بالدم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعان (س \* وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنيانه أتى الخلد فقال إن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الخلد لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخلد وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س \* ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س \* وفي حديث علي) والله لو دعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

### باب الطاعم مع الغني

(س \* في حديث علي) يا طعام الأكلام أي يأمن لا تعمل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراد لهم (طعام) (س \* فيه) لا تتخللوا بأبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وخنم أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماءهم ورؤسائهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو مارتين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً وجمعاً (س \* وفي حديث

وكنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل الثمر وإذا استطعتمكم الامام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في القراءة واستفتحكم فافتحوا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه \* فناء أمتي (طعن) والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فيفسد به الأمرجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل قيم الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون وهو مطعون وطعين والطعان الوقاع في أعراض الناس بالدم والغيبة ونحوهما فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعان (س \* وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنيانه أتى الخلد فقال إن فلاناً يذكر فلانة فإن طعنت في الخلد لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخلد وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س \* ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س \* وفي حديث علي) والله لو دعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروي طعن على ما يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

وَهَبَ) إِنَّ الْعِلْمَ طَغِيَانًا كَطَغِيَانِ الْمَالِ أَيْ يَحْتَمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى التَّرَخُّصِ بِمَا اسْتَبْتَه مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ رَبُّ الْمَالِ بِقَالَ طُغُوتٌ وَطَغَيْتُ أَطْغَى طَغِيَانًا تَارِقًا تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

### ﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْفَاءِ﴾

﴿طَفَحَ﴾ (هـ \* فيه) مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غَفَرَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُو بَأَى مَلُؤَهَا حَتَّى تَطْفَحَ أَيْ تَقْبِضَ ﴿طَفَر﴾ (س \* فيه) فَطَفَرَهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ الطَّفَرُ الْوُثْبُ وَقِيلَ هُوَ وَثْبٌ فِي ارْتِفَاعِ وَالطَّفَرَةُ الْوُثْبَةُ ﴿طَفَفَ﴾ (هـ \* فيه) كَلِمَةُ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَيْ قَرِيبُ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ يَقَالُ هَذَا طَفُّ الْمَسْكِيَالِ وَطَفَافُهُ وَطَفَافُهُ أَيْ مَا قَرِيبُ مِنْ مَلْتُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَا فَوْقَ رَأْسِهِ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا طُغْفَافٌ بِالضَّمِّ وَالْمَعْنَى كَلِمَتُكَ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النَقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشِبْهِهِمْ فِي تَقْصَانِهِمْ بِالْمَسْكِيَالِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُنْ إِلَّا الْمَسْكِيَالُ ثُمَّ أَعْلَمُوا أَنَّ التَّقَاضِلَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى (س \* ومنه الحديث) فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ حَتَّى كَانَتْهُ طُغْفَاةُ الْأَرْضِ أَيْ قَرِيبًا (وَفِي حَدِيثِ هَمْرٍ) قَالَ لِرَجُلٍ مَاجِسَلٌ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَدْ كَرِهَ عِنْدَ إِفْتِقَالِ عَمْرِ طُغْفَتٍ أَيْ تَقَصَّتْ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ (س \* ومنه حديث ابن عمر) سَمِعْتُ النَّاسَ وَطَفَفَ فِي الْفَرَسِ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَيْ وَثْبٍ بِي حَتَّى كَادُوا سَاوَى الْمَسْجِدِ بِقَالَ طُغْفَتٌ بِقُلَانٍ مُوَضَّعٌ كَذَا أَيْ رَقَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَازَتْهُ بِهِ (س \* وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ) أَنَّهُ اسْتَسْقَى دِهْنًا فَأَنَاءَهُ بِدَحْ فَصَتْهُ حَذِيفَةُ بِهِ فَتَسَكَّنَ الدَّهْقَانُ وَطَفَفَهُ الْقَدْحُ أَيْ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثٍ) عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَطُغُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطُّغُوفُ جَمْعُ طُفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ (س \* ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أَنَّهُ يُقْتَلُ بِالطُّفِّ مَعْنَى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ عَمَّا إِلَى الْفَرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرَى بِوَسْطِهَا بِمَنْزِلَةِ مَا نَحْنُ فِيهِ ﴿طَفِقَ﴾ (هـ \* فيه) فَطَفِقَ يَلْقَى إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ طَفِقَ بِمَعْنَى أَخَذَ فِي الْفِعْلِ وَجَعَلَ يَفْعَلُ رَهَى مِنْ أَعْمَالِ الْقَارِيَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجُبُوبُ الْمَدْرُ ﴿طُفْلٌ﴾ (هـ \* فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ) وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ شَغَلَتْ نَفْسَهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْجَدْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَذَلَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ وَالطِّفْلُ الصَّبِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمَاعَةُ وَيَقَالُ طِفْلَةٌ وَأُطْقَالُ (س \* وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) جَاءُوا بِالْعُودِ الطَّافِيلِ أَيْ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالْمُطْفَلُ النَّاقَةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدُ بِالنَّجَاحِ مَعَهَا طِفْلُهَا يَقَالُ أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفَلٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالْجَمْعُ مُطَافِيلٌ وَمُطَافِيلٌ بِالْإِشْبَاعِ بِرَيْدَتِهِمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَصَغَارَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَقْبَلْتُمْ لِي إِقْبَالَ الْعُودِ الطَّافِيلِ لَجَمْعٍ بِغَيْرِ إِشْبَاعِ (س \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَمْرٍ) أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا

وَأَنَّ الْعِلْمَ طَغِيَانًا كَطَغِيَانِ الْمَالِ أَيْ يَحْتَمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى التَّرَخُّصِ بِمَا اسْتَبْتَه مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَفْعَلُ رَبُّ الْمَالِ بِقَالَ طُغُوتٌ وَطَغَيْتُ أَطْغَى طَغِيَانًا تَارِقًا تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الْفَاءِ﴾

﴿طَفَحَ﴾ (هـ \* فيه) مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غَفَرَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُو بَأَى مَلُؤَهَا حَتَّى تَطْفَحَ أَيْ تَقْبِضَ ﴿طَفَر﴾ (س \* فيه) فَطَفَرَهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ الطَّفَرُ الْوُثْبُ وَقِيلَ هُوَ وَثْبٌ فِي ارْتِفَاعِ وَالطَّفَرَةُ الْوُثْبَةُ ﴿طَفَفَ﴾ (هـ \* فيه) كَلِمَةُ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى أَيْ قَرِيبُ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ يَقَالُ هَذَا طَفُّ الْمَسْكِيَالِ وَطَفَافُهُ وَطَفَافُهُ أَيْ مَا قَرِيبُ مِنْ مَلْتُهُ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَا فَوْقَ رَأْسِهِ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا طُغْفَافٌ بِالضَّمِّ وَالْمَعْنَى كَلِمَتُكَ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النَقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشِبْهِهِمْ فِي تَقْصَانِهِمْ بِالْمَسْكِيَالِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُنْ إِلَّا الْمَسْكِيَالُ ثُمَّ أَعْلَمُوا أَنَّ التَّقَاضِلَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى (س \* ومنه الحديث) فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ حَتَّى كَانَتْهُ طُغْفَاةُ الْأَرْضِ أَيْ قَرِيبًا (وَفِي حَدِيثِ هَمْرٍ) قَالَ لِرَجُلٍ مَاجِسَلٌ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَدْ كَرِهَ عِنْدَ إِفْتِقَالِ عَمْرِ طُغْفَتٍ أَيْ تَقَصَّتْ وَالتَّطْفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ (س \* ومنه حديث ابن عمر) سَمِعْتُ النَّاسَ وَطَفَفَ فِي الْفَرَسِ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَيْ وَثْبٍ بِي حَتَّى كَادُوا سَاوَى الْمَسْجِدِ بِقَالَ طُغْفَتٌ بِقُلَانٍ مُوَضَّعٌ كَذَا أَيْ رَقَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَازَتْهُ بِهِ (س \* وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ) أَنَّهُ اسْتَسْقَى دِهْنًا فَأَنَاءَهُ بِدَحْ فَصَتْهُ حَذِيفَةُ بِهِ فَتَسَكَّنَ الدَّهْقَانُ وَطَفَفَهُ الْقَدْحُ أَيْ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثٍ) عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَطُغُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطُّغُوفُ جَمْعُ طُفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ (س \* ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه) أَنَّهُ يُقْتَلُ بِالطُّفِّ مَعْنَى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ عَمَّا إِلَى الْفَرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرَى بِوَسْطِهَا بِمَنْزِلَةِ مَا نَحْنُ فِيهِ ﴿طَفِقَ﴾ (هـ \* فيه) فَطَفِقَ يَلْقَى إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ طَفِقَ بِمَعْنَى أَخَذَ فِي الْفِعْلِ وَجَعَلَ يَفْعَلُ رَهَى مِنْ أَعْمَالِ الْقَارِيَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجُبُوبُ الْمَدْرُ ﴿طُفْلٌ﴾ (هـ \* فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ) وَقَدْ شَغَلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ شَغَلَتْ نَفْسَهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْجَدْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَذَلَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ وَالطِّفْلُ الصَّبِيُّ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمَاعَةُ وَيَقَالُ طِفْلَةٌ وَأُطْقَالُ (س \* وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) جَاءُوا بِالْعُودِ الطَّافِيلِ أَيْ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالْمُطْفَلُ النَّاقَةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدُ بِالنَّجَاحِ مَعَهَا طِفْلُهَا يَقَالُ أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفَلٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالْجَمْعُ مُطَافِيلٌ وَمُطَافِيلٌ بِالْإِشْبَاعِ بِرَيْدَتِهِمْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَصَغَارَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَقْبَلْتُمْ لِي إِقْبَالَ الْعُودِ الطَّافِيلِ لَجَمْعٍ بِغَيْرِ إِشْبَاعِ (س \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَمْرٍ) أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا



طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ ذَاتَتْ مِنْهُ وَأَسَمَ تِلْكَ السَّاعَةَ الطُّفْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) \* وَفِي شِعْرِ  
بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ \* قِيلَ هُمَا جِبِلَانُ بَنِي إِسْحَاقَ مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ  
\* (طفا) \* (هـ) \* فِيهِ \* اقْتُلُوا إِذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَ الطُّفِيَّةَ خُوصَةً الْمُقْلَ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَى بِشِبْهِ  
الْحَطَيْنِ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْقُلْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) \* اقْتُلُوا الْجَانَّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ  
(هـ) \* (وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ) \* كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِيثَتِهِ أَخَوَاتُهَا فَظَهَرَتْ  
مِنْ بَيْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شِبْهُ عَيْنِهِ بِهَا

### باب الطامع مع اللام

\* (طَلَب) \* (فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ) قَالَ سُرَاقَةُ قَالَ لَكَ أَنْ أَرُدَّ عَنْكَ الطَّلَبَ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مُصَدَّرٌ أَوْ قِيمٌ  
مُقَامُهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ أَهْلُ الطَّلَبِ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ أَمْسِي  
خَلْفَكَ أَخَشَى الطَّلَبَ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ نَعَادَةَ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَى طَلَبَةٍ فَإِنِّي  
أُحِبُّ أَنْ أَطْلُبَ لَهَا الطَّلَبَةَ الْحَاجَّةُ وَالْأَطْلَابُ إِجْمَارُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلَبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتَهُ أَيْ أَسْأَلْتُهُ بِمَا  
طَلَبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ \* (طَلَعَ) \* (هـ) \* فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ \* فَمَارِحٌ يَغَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَعَ أَيْ أَعْيَا يُقَالُ طَلَعَ طُلُوعًا فَهُوَ طَلِيعٌ وَيُقَالُ نَافَةُ طَلِيعٌ بِغَيْرِهَا \* (وَمِنْهُ  
حَدِيثُ سَطِيعٍ) عَلَى جَمَلٍ طَلِيعٍ أَيْ مَتْعَى (وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ)

وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْلُومٍ لَا يُؤْتِيهِ \* طَلِيعٌ بِضَاحِيَةِ الْمُتَيْنِ مَهْزُولٌ

الطَّلُوعُ بِالْكَسْرِ الْقُرَادُ أَيْ لَا يُؤْتِرُ الْقُرَادُ فِي جُلْدِهَا إِلَّا سَتِيهِ (س) \* وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذِكْرُ طَلْحَةٍ  
الطَّلْحَاتُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خِرَاعَةِ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ  
رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَقُّوْهَا \* بِسِحْسَتَانِ طَلْحَةٍ الطَّلْحَاتِ

وَهُوَ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الصَّخْبَانِ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَاءِ الْوَأَسْعَيْنِ قَوْلُ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدَتْ بَنِي طَلْحَةَ فَأَصِيفَ إِلَيْهِمْ وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّلْعِ وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ  
الْعَصَاءِ \* (طَلَعَ) \* (هـ) \* فِيهِ \* أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ بَاقِي الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَنَدَّ إِلَّا كَسْرُهُ وَلَا صُورَةُ  
إِلَّا طَلْحَتُهَا أَيْ لَطَحَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلْعِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْصِ وَالْعَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
سَوْدَ هَامِنْ اللَّيْلَةِ الْمُطْلَحَةِ عَلَى أَنَّ الْمَيِّتَ زَائِدَةٌ \* (طَلَسَ) \* (هـ) \* فِيهِ \* أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ  
أَيْ بِطَمْسِهَا وَتَحْوِهَا \* (هـ) \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ نَمْلًا إِلَّا أَطْلَسْتَهُ أَيْ مَحْوَتَهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الْأُطْلَسَةُ وَهِيَ الْغُبَرَةُ إِلَى السَّوَادِ  
وَالْأُطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَأْتِي رَجُلًا أُطْلَسَ أَيْ مُغْبَرًا الْأَنْوَانُ جَمْعُ أُطْلَسَ (هـ) \* وَمِنْهُ

وطفلت الشمس للغروب ذنت منه  
واسم تلك الساعة الطفل وشامة  
وطفيل جيلان بنو إسحاق مكة وقيل  
عينان \* (الطفية) \* خوصة  
المقل شبه بها الخطان اللذان  
على ظهر الحية في قوله اقتلوا  
ذا الطفيتين والعنبة الطافية  
الحبة التي قد خرجت عن حديثه  
أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت  
\* (الطلب) \* جمع طالب والطلبية  
الحاجة والأطلاب إجمارها  
وقضائها \* (طلع) \* أعيا فهو طليع  
والطلع بالكسر القرد والبالقع  
شجر عظام من العصاة واحده طلحة  
\* (الطلع) \* الطين الذي في أسفل  
الحوص والقدير ولا صورة إلا  
لطحها أي لطحها بالطين وقيل  
سودها \* (الطلس) \* الطمس والمحو  
والأطلس الأسود والوسخ من  
الناس والتمساح

وعليه أطلّس أي ثياب وتحت  
والأطلّس اللص شبه بالذنب الذي  
تساقط شعره **﴿الطلع﴾** مكان  
الاطلاع من موضع عال ومطلع  
هذا الجبل من كذا أي مأناه ومصدره  
وهو الطلع يعني الموقف يوم القيامة  
وما يشرف عليه من أمر الآخرة  
عقيب الموت فشبهه بالطلع الذي  
يشرف عليه من موضع عال ولكل  
خدم مطلع أي مصدر يصعد اليه من  
معرفة علمه وقيل معناه لكل  
خدم منتهل ينتهك مرتكبه أي  
إن الله لم يصترح حرمة إلا علم أن  
سيطرها مستطلع ويجوز أن يكون  
لكل خدم مطلع بوزن مصدر ومعناه  
والطلائع الصوم الذين يبعثون  
ليطالعوا طلع العدو كالجواسيس  
جميع طليعة وأطلعك طلعه أي  
أعلمك والطلع بالكسر الاسم  
من اطلع على الشيء إذا علمه  
والطليعة بضم الطاء وفتح اللام  
الكثير التطلع إلى الشيء والأفقس  
طليعة أي كثيرة الميل إلى هواها  
وماتنتهيه حتى تمك صاحبها  
ويروى بفتح الطاء وكسر اللام  
بعينها والمعروف الأول وطلّاع  
الأرض ما علّوها حتى يطلع عنها  
ويسيل ولا يهدنكم الطالع يعني  
الغجر الكاذب إذا ضلوا عليك  
**﴿بالطليحة﴾** فكل رغيك  
ويروى بالفلطحة أي إذا بخل  
عليك لأمره بالرفقة التي هي من  
طعام المترفين والأغنياء فاقنع  
برغيك فانه الخطاي وقال غيره  
هي الدراهم **﴿الطلق﴾** بالتحريك  
قيد من جلود وحبل مقول شديد  
القتل ومنه الحياة والايام  
مقرونان في طلق أي هما مجتمعان  
لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل  
أوقيد والطلق الشوط والغاية التي  
تجري إليها الفرس ومنه فرغت

فرسي طلقاً وطلقين

حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه قطع يدهم وأطلّس سرق أراد أسود ومخا وقيل الأطلّس اللص  
شبه بالذنب الذي تساقط شعره (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إن عامله وقد عليه أشعث مغبراً  
عليه أطلّس يعني ثياباً ومخية يقال رجل أطلّس الذوب بين الطلّسة **﴿طلع﴾** (هـ س) فيه) في ذكر  
القرآن لكل حرفٍ حدٌ ولكل حِدٍ مطلع أي لكل حِدٍ مصدر يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان  
الاطلاع من موضع عال يقال طلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومصدره وقيل معناه أن لكل حِدٍ  
منتهك ينتهك مرتكبه أي أن الله عز وجل لم يصرح حرمة إلا علم أن سيطرها مستطلع ويجوز أن يكون  
لكل حِدٍ مطلع بوزن مصدر ومعناه (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لي مافي الأرض جميعاً لا قتديت به من  
هول المطلع يرئيه الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالطلع الذي  
يشرف عليه من موضع عال (هـ) وفيه) أنه كان إذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون  
ليطالعوا طلع العدو كالجواسيس وأحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س) وفي  
حديث ابن دى بن) قال لعبد المطلب أطلّسك أي أعلمك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء  
إذا علمه (س) وفي حديث الحسن رضي الله عنه) أن هذه الأنفس طليعة الطليعة بضم الطاء وفتح اللام  
الكثيرة التطلع إلى الشيء أي أنها كثيرة الميل إلى هواها ومانتنتهيه حتى تمك صاحبها وبعينهم يروى بفتح  
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول (ومن حديث الزبير بن) أنقض كائني إلى الطليعة الحباة أي  
التي تطلع كثير أتم تخي (وفيه) أنه جاءه رجل به بدأة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلائع الأرض ذهباً  
أي ما علّوها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لي طلائع الأرض ذهباً (هـ) وحديث  
الحسن) لأن أعلم أني بري من التفاق أحب إلى من طلائع الأرض ذهباً (وفي حديث السحور) لا يبيدكم  
الطالع يعني الغجر الكاذب (س) وفي حديث كسرى) أنه كان يسجد للطالع هو من السهام التي يجاوز  
الهدف ويثأرو وقد تقدم بيانه في حرف السين **﴿طلفح﴾** (هـ) في حديث عبد الله) إذا ضلوا عليك  
بالطليحة فكل رغيك أي إذا بخل الأمر عليك بالرفقة التي هي من طعام المترفين والأغنياء فاقنع  
برغيك يقال طلفح الخبز وقلطحه أراققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا بالطليحة الدراهم والأول  
أشبه لأنه قابله بالرغيك **﴿طلق﴾** (هـ) في حديث حنين) ثم انزع طلقاً من حقه فقيده بالجل الطلق  
بالتحريك قيد من جلود (س) وفي حديث ابن عباس) الحياة والايام مقرونان في طلق الطلق ههنا  
حبل مقول شديد القتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل أوقيد (وفيه) فرغت فرسي  
طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري إليها الفرس (س) وفيه) أفضل الايمان أن تكام  
أخالك وأنت طليق أي مستبشر منبسط الوجه (ومن الحديث) أن تلقاه بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم

يُطْلَقُ طَلَاَقٌ فَهُوَ طَلِقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسَطُ الْوَجْهِ مَثَلُهُ (س) \* وفي حديث الرِّحِمِ) تَسْكُمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ يُقَالُ  
 رَجُلٌ طَلِقُ اللِّسَانِ وَطَلْعَةٌ وَطَلِيقَةٌ أَيْ مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعُ النُّطْقِ (س) \* وفي صفة ليلة القدر) ليلة  
 سَهْلَةٌ طَلْعَةٌ أَيْ سَهْلَةٌ طَبِيعَةً يُقَالُ يَوْمٌ طَلِقٌ وَلَيْسَ طَلِقٌ وَطَلْعَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حُرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ (هـ) \* وفيه  
 الْحَيْلُ طَلِقُ الطَّلِقِ بِالْكَسْرِ الْحَلَالُ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلِقٍ مَالٍ أَيْ مِنْ صَفْوَةٍ وَطَبِيعَةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّهَانَ عَلَى  
 الْحَيْلِ حَلَالٌ (هـ) \* وفيه) خَيْرُ الْحَيْلِ الْأَقْرَحُ طَلِقُ الْيَدِ الْيَمْنَى أَيْ مُطْلَعُهُ لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ (وفي حديث  
 عثمان وزيد رضي الله عنهما) الطَّلَاقُ بِالْزَّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِوْلَاهُ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِوْلَاهُ  
 فَالزُّجَالُ يُطْلَقُ وَالْمَرَأَةُ تُعْتَدُّ وَقِيلَ إِرَادَاتُ الطَّلَاقِ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرَأَةِ فِي  
 الْحَالَتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنُ الْعَقْمَاءِ خِلَافٌ فَهُمْ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَمِينُ الْأَبْدَ لَا ثَوْبَيْنِ  
 الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بَانْتَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ قَبْلَ تَحْتَ الْعَبْدِ بَانْتَتَيْنِ وَلَا تَمِينُ الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ تَأْتِلُ مِنْ  
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرَأَةُ حُرَّةً أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَمَّا بَانْتَتَيْنِ وَأَمَّا  
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ إِذَا كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْفَهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ  
 تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرِّ  
 (هـ) \* وفي حديث عمر والرجل) الَّذِي قَالَ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ خَلِيفَةُ طَالِقِ الطَّائِفِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي طُلِعَتْ فِي  
 الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْحَلِيقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمُعَيِّنٍ أَحَدُهُمَا  
 حَلَّ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ (س) \* وفي حديث الحسن) أَنْ لَدَجَلَ طَلِيقٌ أَيْ كَثِيرٌ  
 طَّلَاقُ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطَلْعَةٌ (ومنه حديث علي رضي الله عنه) إِنْ الْحَسَنُ  
 مِطْلَاقٌ فَلَا تَزْجُوهُ (س) \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) إِنْ رَجُلًا حَجَّ بِأَمَةٍ لَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ  
 فَسَأَلَهُ هَلْ فَتَحَى حَقَّهَا قَالَ لَا وَلَا طَلْعَةً وَاحِدَةً الطَّلِقُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالطَّلْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ (س) \* وفيه) إِنْ  
 رَجُلًا اسْتَنْطَلَقَ بَطْنَهُ أَيْ كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ يُرِيدُ الْإِسْمَالَ (س) \* وفي حديث حنين) خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلْعَاءُ  
 هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَعَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا  
 أُطْلِقَ سَبِيلَهُ (س) \* ومنه الحديث) الطَّلْعَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعَتَقَاءُ مِنْ تَعْيِيفِ كَلْبِهِمْ قُرَيْشًا بِهَذَا الْأَمِّ حَيْثُ  
 هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (طلل) (هـ) \* وفيه) إِنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْتَرَعَهَا مِنْ  
 فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْدَرَهَا كَذَا رَوَى طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَاعْتَمَا  
 يُقَالُ طَلَّ دُمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكِسَافِي (ومنه الحديث) مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِهْلَ  
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (هـ) \* وفي حديث يحيى بن يعمر) أَنْشَأَتْ طَلَّهَا وَتَضَعُ لَهَا طَلًّا فَلَا نَ غَرِيْبَهُ يُطْلَهُ إِذَا مَطَّلَهُ  
 وَقِيلَ يُطْلَهُ أَيْسَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَلْبُهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ (س) \* وفي حديث صفية بنت عبد المطلب)

ورجل طلق وطلیق منبسط  
 الوجهه متله وطلق اللسان  
 وطلیقہ ماضی القول سریع  
 النطق وليسلة طلعة اى سهلة  
 طيبة لاحرفها ولا برديوذيان  
 والطلق بالكسر الحلال والحيل  
 طلق اى الرهان عليها حلال  
 وفرس طلق اليد اليمنى اى سطلقها  
 ليس فيها تحجیل والطاق  
 من الابل التى طلعت فى المرحى  
 وقيل التى لا قيد عليها ورجل  
 مطلق ومطلق وطلقة  
 كثير طلاق النساء والطلاق وجع  
 الولادة والطلعة المرة الواحدة  
 والطلقاء الذين خلى عنهم يوم فتح  
 مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد  
 طليق فعيل بمعنى مفعول وهو  
 الأسير اذا أطلق سبيله سقطت  
 ثنایاه فطلها أى أهدرها  
 وطل دمه يطل هدر وطل غريمه  
 مطله

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْقَى عَلَيْنَا بِطَلِّهِ وَهُوَ تَخَصُّصُهُ (س \* ومنه حديث بكر) أَنَّهُ كَانَ يُصَلَّى عَلَى أَطْلَالِ السَّغِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلٍّ وَيُرِيدُ بِهِ شِرَاعَهَا (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ طَلٌّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّغَرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿طلم﴾ (ه \* فِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلَّةً لِأَفْجَاهِهِ فِي سَفَرِ الطَّلَّةِ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا (وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ فِي رَوَايَةٍ)

تُطْلِمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ \* وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ تَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ جَعْنَاهُ ﴿طلا﴾ (ه \* فِيهِ) مَا أُطْلِيَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ (س \* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْتَفِقُهُمُ الطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ (س \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْفَعُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَكُنَى أَلَا نَافِعُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ هَذَا أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ الْآخِرُ سَبِّ شَرِبَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُدَّانُهُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ الْمُسْكِرَ الْمَطْبُوحُ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاءً تَحْرَجُ مِنْ أَنْ يُسَمَّوْهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَانْمَاءُ هُوَ الرُّبُّ الْحَسَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّلَاءِ فِي الْحَدِيثِ (س \* وَفِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّهُ لِحَلَاوَةٍ وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطْلَاوَةً أَى رَوْنَقًا وَحُسْنًا وَقَدْ تَفَنَّقَ الطَّاءُ

### ﴿باب الطاء مع الميم﴾

﴿طمت﴾ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جِئْنَا مَرْفَ فُطِمَتْ يُقَالُ طَمِثَتْ الْمَرْأَةُ طَمِثَتْ طَمِثْنَا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿طمع﴾ (س \* فِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا فَنٍّ طَمَعٌ بَعَرَى إِلَيْهِ أَى امْتَدَّوَعَلَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَحْرًا إِلَى الْأَرْضِ فُطِمَتْ عَنْهَا إِلَى السَّمَاءِ ﴿طمر﴾ (ه \* فِيهِ) رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْنَهُ لَهُ الطَّمَرُ الثُّوبُ الْخَلْقُ (ه \* وَفِي حَدِيثِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدَ الْعِظَامِ الطَّمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الطَّمَرَاتُ بِالْكَسْرِ الْمُهْلَكَاتُ وَهُوَ مَنْ طَمَرَتْ الشَّيْءُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وَفِي حَدِيثِ مَطْرَفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ فَلَيْتَ مَنْ نَفْسُهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ طَمَارُ بَوْرُ قَطَامِ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَى لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ (ه \* وَفِي حَدِيثٍ نَافِعٍ) كُنْتُ أَقُولُ لَابْنِ دَابٍّ إِذَا حَدَّثَ أَقِيمِ الْمَطْمَرِ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَقَعَمُ النَّانِيَةِ الْخَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَيُسَمَّى الثَّرَائِي أَقُولُ قِيمِ الْحَدِيثِ وَأَصْدَقُ فِيهِ ﴿طمس﴾ (س \* فِي صِفَةِ النَّجَالِ) أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَى مَسْحُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَالطَّمْسُ اسْتِنْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ (وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَزَّحَجَ) وَيَعْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

وَأُطِّلَ عَلَيْنَا أَشْرَفَ وَأُطْلَالُ السَّغِينَةِ جَمْعُ طَلٍّ الشَّرَاعُ وَالطَّلُّ أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿الطلمة﴾ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالطَّلْمُ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا ﴿مأطلى﴾ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَالطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ وَالطَّلَاوَةُ بَضْمُ الطَّاءِ وَتَفَنَّقَ الرُّوْنَقُ وَالْحُسْنُ ﴿طمئت﴾ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فَهِيَ طَامِنٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ ﴿طمع﴾ إِلَيْهِ امْتَدَّوَعَلَا ﴿الطمر﴾ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَعِنْدِي الْعِظَامُ الطَّمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَبِزَ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارِ بَوْرُ قَطَامِ الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْعَالِ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَقَعَمُ النَّانِيَةِ الْخَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ﴿مطموس﴾ الْعَيْنُ أَى مَسْحُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَيَعْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سراً بها طامياً ولكن كذا يروى وقد تكررت ذكر الطم في الحديث ﴿ططم﴾ (هـ \* في حديث أبي طالب) انه لقي شخصاً من النار ولولاي إمكان في الطمطام الطمطام في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الشخص صاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قريش) ليس فيهم طمطمانية خير شبه كلام خير لما فيه من الألفاظ المنسكرة بكلام العجم يقال رجل أنجم طمطمى وقد طمطم في كلامه ﴿ططم﴾ (في حديث حذيفة) خرج وقد طم شعره أى خزه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رقى مطموم الرأس (س \* والحديث الآخر) وعنده رجل مطموم الشعر (س \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأه وصبي تنع كلامكم أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) ما من طامة إلا وفوقها طامة أى ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية إلا وفوقها داهية ﴿طما﴾ (هـ \* في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعارواى ارتفع بأمواله وتعار اسم جبل

#### ﴿باب الطام مع التون﴾

﴿طنب﴾ (هـ \* فيه) ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (هـ \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان الأشعث بن قيس تزوج امرأته على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها يريد الى ما بين عليه أمر أهلها وامدت عليه أطناب يومئذ (هـ \* ومنه الحديث) ما أحب أن يتي مطنب بيئت محمد إلى أختب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون يتي الى جانب بيته لاني أختب عند الله كثرة خطاى من يتي الى الشجد ﴿طنف﴾ (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور ولم يقبلوا منه إلا القتل أى أنهم يقال طنفته فهو طنف أى أنهم منه فهو منهم ﴿طنفس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الطنفس وهى بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس ﴿طان﴾ (س \* في حديث علي رضى الله عنه) ضرب به فأطن نخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال سمعت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكننى حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا التواء تطيح من مر ضجة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى أى يكسر (س \* وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم أو رده أبو موسى

ويعود أخرى ﴿الطمطام﴾ معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطمطمانية كلام يشبه كلام العجم وطم شعره جزه واستأصله ولا تطم امرأة لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطماسة الداهية والأمر العظيم ﴿طما﴾ البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبي المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأته على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها وما أحب أن يتي مطنب بيئت محمد إلى أختب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون يتي الى جانب بيته لاني أختب عند الله كثرة خطاى من يتي الى الشجد ﴿طنف﴾ (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور ولم يقبلوا منه إلا القتل أى أنهم يقال طنفته فهو طنف أى أنهم منه فهو منهم ﴿طنفس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الطنفس وهى بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس ﴿طان﴾ (س \* في حديث علي رضى الله عنه) ضرب به فأطن نخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال سمعت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكننى حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا التواء تطيح من مر ضجة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى أى يكسر (س \* وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم أو رده أبو موسى



في هذا الباب وقد ذكر أن صاحب التهمة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروي بالظاهر المجمة لجاز يقال  
مظلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومدكر ومدكر (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن علي يظن في  
قتل عثمان أي يتهم ويروي بالظاهر المجمة وسيجي في باب (طنا) (هـ) في حديث اليهودية  
التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يظني أي لا يسلم عليه أحد يقال رماه الله بأفني لا تظني  
أي لا يقلن لدينها

### باب الطامع الواد

﴿طوب﴾ (هـ) في (هـ) أن الأسلام بدافع ريا وسعيه وكذا فطوبى للفر باه طوبى اسم الجنة وقيل  
هي شجرة فيها أو أصلها فغلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلب الياء وأو وقد تكررت في الحديث (وفيه)  
طوبى للشام لأن الملائكة بأسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة  
﴿طوح﴾ (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في يوم الرمك فأتى موطناً كثيراً فغلى  
ساقطاً وكذا طامحة أي طائر من معصها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطح إذا سقط وهلك فهو على  
يطوح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)  
تصف أباهذا طود متين أي جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ) في حديث سطيم  
﴿فإن ذا الدهر أطوار كنهازير﴾ الأطوار الحالات المختلفة والتأرات والحدود وأحد أطوار أي مرة  
ملك ومرة هلك ومرة تبوس ومرة تم (س) ومنه حديث النبي (تعدى طوره أي جاوز حده وحاله  
الذي يخصه ويحل فيه شره) (وفي حديث علي رضي الله عنه) والله لا أطوره ما سمر ممر أي لا أقربه  
أبداً ﴿طوع﴾ (هـ) في (هـ) هو يمتنع ويمتنع وطاع هو أن يطيعه صاحبه في شئ المحقوق التي أوجبها  
الله عليه في ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذعن وانقاد والاسم  
الطاعة (ومنه الحديث) فإن هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وطاع أتبع الأمر ولم يخالفه  
والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هي استعمال من الطاعة (س) في (هـ) لا طاعة في معصية الله  
يريد طاعة ولا الأمر إذا أمر وأجابه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم  
لصاحبها ولا تخلف إذا كانت شوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول  
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء في غير كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية  
المخلوق (وفي حديث أبي مسعود البدر رضي الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع  
المطوع فاذنعت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشئ تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾  
(هـ) في حديث المزنة) انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحاديم الذي يخدم مل برقي

ولم يكن علي يظن في قتل عثمان  
أي يتهم ويروي بالظاهر المجمة  
﴿سم﴾ لا يظني أي لا يسلم عليه  
أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل  
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها  
ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا  
الشجرة ﴿كف﴾ طامحة أي  
طائرة من معصها ﴿الطود﴾  
الجبل العالي الدهر ﴿أطوار﴾ أي  
حالات مختلفة جمع طور أي مرة  
تبوس ومرة تم وفي حديث النبي  
تعدى طوره أي جاوز حده وحاله  
الذي يخصه ويحل فيه شره ولا  
أطوره أي لا أقربه ﴿شبح﴾  
﴿مطاع﴾ هو أن يطيعه صاحبه في  
منع المحقوق الواجبة وطاع له انقاد  
والمطوع المتطوع فاذنعت التاء  
في الطاء وهو الذي يفعل الشئ  
تبرعاً من نفسه ﴿انما هي من﴾  
﴿الطوافين﴾ عليكم والطوافات  
الطائف الحاديم الذي يخدم مل برقي

وعناية بالطواف فقال منه سُمِّيَ بالحسَامِ الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر كور إناث قال الطوافون والطوافات (س \* ومنه الحديث) لقد طَوَفْتُمَا اللَّيْلَةَ يقال طَوَفَ تَطَوُّفاً وَتَطَوُّفاً (ومنه الحديث) كانت المرأة تَطُوفُ بالبيت وهي عريانة فتقول من يُعْرِفُ تَطَوُّفاً فَتَجْعَلْهُ عَلَى فَرْجِهَا هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ إِذَا تَطَوَّفَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَالَ هُوَ الثَّوبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ وَيجوز أن يكون مَصْدَرًا أَيْضًا (وفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طَفَّتْ أَطُوفُ طَوْفًا وَطَوَّافًا وَالجَمْعُ الْأَطْوَافُ (ه \* وفي حديث لَقِيْتُ) مَا يَسُطُّ أَحَدُكُمْ يَدًا إِلَى أَوْقَعٍ عَلَيْهَا قَدْ حُمِطُورَةٌ مِنَ الطَّوْفِ وَالَّذِي الطَّوْفُ الْحَدِيثُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهَّرَ مِنَ الْحَدِيثِ وَالَّذِي رَأَيْتُ الْقَدْحَ لَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ (ومنه الحديث) نَهَى عَنْ تَمَحُّدَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا أَيْ عِنْدَ الْغَائِطِ (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُ الطَّوْفَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (وفي حديث عمرو بن العاص) وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ لَا أَرَاهُ إِلَّا رَجُلًا أَوْ طَوَّافًا أَرَادَ بِالطَّوْفَانِ الْبَلَاءَ وَقِيلَ الْمَوْتُ ﴿طَوَفٌ﴾ (ه \* فيه) مِنْ طَلَمَ شَبْرًا مِنْ أَرْضٍ طَوْقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ أَيْ يَخْصِفُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَتَصِيرُ الْبَقْعَةُ الْمُقْصُوبَةُ مِنْهَا فِي عُنُقِهِ كَالطَّوْقِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُطَوَّقَ خَلْعُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ يُكَفَّفُ فَيَكُونُ مِنْ طَوَّقِ التَّسْكِينِ لِأَمْنِ طَوَّقِ التَّقْلِيدِ (ه \* ومن الأول حديث الزكاة) يُطَوَّقُ مَالُهُ شَجَاعًا أَفْرَعُ أَيْ يُجْعَلُ لَهُ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِهِ (ومنه الحديث) وَالنَّخْلُ مَطْوُوقَةٌ بِفَرْحِهَا أَيْ صَارَتْ أَعْدَاقُهَا مِثْلًا كَالطَّوْقِ فِي الْأَعْنَاقِ (ومن الثاني حديث أبي قتادة) وَمُرَاجَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْتُ أَنْ طَوْقَتْ ذَلِكَ أَيْ لَيْتَهُ جُعِلَ ذَلِكَ دَاخِلًا فِي طَائِفِي وَقَدَّرْتِي وَلَمْ يَكُنْ عَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَيْهِ لَضَعْفِ فِيهِ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَافَ الْعِزَّ عَنْهُ لِلْعُقُوقِ الَّتِي تَلَزِمُهُ لِنِسَائِهِ فَإِنْ إِدَامَةَ الصَّوْمِ تُخْلُ بِحُطُوظِهِ مِنْهُ (س \* ومنه حديث عامر بن فهيرة) \* كُلُّ امْرِئٍ يُجَاهِدُ بِطَوْقِهِ \* أَيْ أَقْصَى غَايَتِهِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يَكُنُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِشَقَّةٍ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿طَوَلُ﴾ (س \* فيه) أَوْتَيْتُ السَّبْعَ الطَّوْلَ الطَّوْلَ بِالضَّمِّ جَمْعُ الطَّوْلِ مِثْلُ الْكِبَرِ فِي الْكِبَرِيِّ وَهَذَا الْبَسَاءُ يَلْزِمُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْإِضَاقَةُ وَالسَّبْعُ الطَّوْلُ هِيَ الْبَقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءُ وَالْمَائِدَةُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَالتَّوْبَةُ (ومن حديث أم سلمة) أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِطَوْلِ الطَّوْلَيْنِ تَنْثِيَةً الطَّوْلُ وَمَذْكُرًا الْأَطْلُ أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ قِيَامًا بِطَوْلِ السُّورَتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ تَعْنِي الْأَنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ (س \* وفي حديث استسماهم) فَطَالَ الْعَبَّاسُ عَمْرًا غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ وَكَانَ عَمْرًا طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضًا وَكَانَتْ رَأَتْ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وعناية والطواف فعال منه شبه الهرة بالحسام الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر كور إناث قال الطوافون والطوافات بالبيت الدوران حوله والتطواف الثوب الذي يطاف به والطوف الحديث من الطعام والطوفان البلاء وقيل الموت ﴿طَوْقَهُ﴾ أي جعل في عنقه كالطوق والنخل مطووق بفرحها أي صارت أعداقها لها كالأطواق في الأعناق ووردت أفي طوقت ذلك أي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي وكل امرئ يجاهد بطوقه أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بشقته منه \* السبع الطول الطول بالضم جمع الطولي وهي البقرة وما بعدها إلى التوبة وكان يقرأ في المغرب بطول الطويلين أي أطول السورتين الطويلتين يعني الأنعام والأعراف وطال العباس عمرًا أي غلبه في طول القامة القامة

واللهم بك أحاول وبك أطاول وهو  
مفاحلة من الطول وهو الفضل  
والعلو على الأعداء وتناول  
عليهم الرب بفضله أى تطول  
وهو من باب طارقت النعل في  
اطلاقها على الواحد وإن هذين  
الحسين من الأوس والخزرج كانا  
يتناولان على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تناول الفعلين أى  
يستطيلان على عدوه ويتباريان  
في ذلك ليكون كل واحد منهما  
أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك  
التبارى والتغالب بتناول الفعلين  
على الابل يذب كل منهما الفحول  
عن بله ليظهر أيهما أكثر ذبا  
وصامت صمته أنغذ من طول غيره  
أى إمساكه أشد من تناول غيره  
والاستطالة في عرض الناس  
احتقارهم والترفع عليهم والوقية  
فيهم والطول والطيل بالكسر  
الحبل الطويل يشد أحد  
طرفيه في وئداً وغيره والطرف الآخر  
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى  
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول  
شدها في الحبل وأطول الفرس  
حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى  
الموضع الذى يدور فيه فرسه  
المشدود في الطول إذا كان مباحاً  
لامالكه والطائل النفع والفائدة  
وسيف غير طائل غير ماض ولا  
قاطع وكفن غير طائل غير نفيس  
﴿الطوى﴾ البرج أطواه  
والطوى الجوع طوى يطوى  
طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع  
وطوى يطوى إذا تعمد ذلك ويطوى  
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه  
ويؤثر جاره بطعامه

وقد قرع الناس طولا كانه ركب مع مشاة فقالت من هذا فأعلنت فقالت إن الناس ليرذلون وكان رأس  
على بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب  
عبد المطلب (س \* وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول مفاحلة من الطول بالفتح وهو الفضل  
والعلو على الأعداء (ه \* ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب  
طارقت النعل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لأزواجه أولكن لحوقاى أطولكن  
يدا فاجتمعن يتناولن فطالتهن سودة فماتت زينب أولم أن أراد أمه كن يدا بالعطاء من الطول فظفنه  
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق به (ه \* ومنه الحديث) إن هذين الحسين من الأوس  
والخزرج كانا يتناولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول الفعلين أى يستطيلان على  
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب  
بتناول الفعلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن بله ليظهر أيهما أكثر ذبا (ه \* ومنه  
حديث عثمان) فتفرق الناس فرقا لا أقصامت صمته أنغذ من طول غيره ويروى من قول غيره  
أى إمساكه أشد من تناول غيره يقال طال عليه واستطال وتناول إذا علا وترفع عليه (س \* ومنه  
الحديث) أربى الرب بالاستطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم  
(س \* وفي حديث الخليل) ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها (ه \* وفي حديث آخر)  
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وئداً وغيره  
والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل  
(ومنه الحديث) ليطول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يدور فيه فرسه  
المشدود في الطول إذا كان مباحاً لامالكه (وفيه) أنه ذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في  
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س \* ومنه حديث ابن مسعود  
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً  
بين السيف ﴿طوا﴾ (س \* في حديث بدر) فقد فانى طوى من أطواه بدر أى يثر مطوية  
من آبارها والطوى فى الأصل صفة فعل بمعنى مقول فلذلك جمعوه على الأطواه كثير يرف وأشراف ويتم  
وأيتام وإن كان قد انتقل إلى باب الانتمية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخد منك  
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع تطوى طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع لم  
يأكل وطوى يطوى إذا تعمد ذلك (س \* ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طوا (والحديث الآخر)  
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س \* والحديث الآخر) أنه كان يطوى

يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالخجعة أى استدارت كالترس وهو تعلت من الطي (وفي حديث السقر) أطولنا الأرض أى قرىها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت (ومنه الحديث) ان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المحققة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

### باب الطاء مع الهاء

﴿طهر﴾ (ه \* فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا وطهرا وطهرا يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو مستطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل الجبس لأن فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل الجبس كالسنة عمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماؤه الحلي ميثته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أتى أطيل ذيلي رأسني في المكان القدر فقال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يتعلق بالثوب منه شيء فأما إذا كان رطبا فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الأرض القدرة ثم يطا الأرض اليابسة التظيفة فإن بعضها يطهر بعضها فاما التنجاسة مثل البول ونحوه فيصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهر إلا بالماء إجماعا وفي أسناده هذا الحديث مقال ﴿طهم﴾ (ه \* في صفته عليه السلام) لم يكن بالطهم الطهم المتنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد ﴿طهمل﴾ (س \* فيه) وقفت امرأة على حجر فقالت إني امرأة طهملة هي الجسمية القبيحة وقيل الدقية والطهمل الذي لا يؤجده جسم إذا مس ﴿طها﴾ (في حديث أم زرع) وماطهاه أبى زرع تعنى الطبّاخين واحد هم طاه وأصل الطهو الطبخ الجسد المتفج يقال طهوت الطعام إذا انفجته وانفجت طبعه (ه \* ومنه حديث أبي هريرة) وقيل له أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أمتعه يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو يعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفيظي وإحكاى ما أمتعت

وتطوت موضع البيت أى استدارت وأطولنا الأرض أى قرىها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت والأرض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره ﴿الطهور﴾ بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به ويجوز في لا يقبل الله صلاة بغير طهور الفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر الطهم المتنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد \* زاد الفارسي وقيل الذي يجاوز لونه السحرة الى حد السواد انتهى \* ﴿امرأة طهملة﴾ جسمية قبيحة ﴿الطهاة﴾ الطبّاخون جمع طاه والطهو الطبخ الجسد المتفج قيل لأبي هريرة أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أمتعه يعنى انه لم يكن لي عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو يعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شيء حفيظي وإحكاى ما أمتعت \* قلت قال الفارسي وعن ابن الاعرابي انه قال هو الطهسى وهو الذنب كأنه لما أنكر عليه قال فماذا نبى فيه انما هو شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

### باب الطاهر مع الياء

(طبيب) (قد تكرر في الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد ورد الطيب بمعنى الطاهر (هـ \* ومنه الحديث) أنه قال لعمار من حباً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر (هـ \* ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبي أنت وأُمِّي طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا أَي طَهَّرْتُ (هـ \* والطيبات في النجيات) أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله وجعلت في الأرض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غضب والاستطابة الاستنجاء لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وفتح الياء أي صحح السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطب ابن طاب وعمر بن طاب نوع من غر المدينة نسب إلى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير الرؤى بالاول عابر وهي على رجل (طائر) كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرواية على رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(طبيب) (هـ \* وفيه) أنه أن يستطيب الرجل بيمنه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي به من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره يقال منه أطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث (هـ \* وفيه) ابغى حديدة استطيب بها ير يدخلق العانة لأنه تنظيف وإزالته أذى (هـ \* وفيه) وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه أنه سبى صحج السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد (وفي حديث الرؤيا) رأيت كأننا في دار ابن زيد وأقينا برطب ابن طاب هو نوع من أنواع غر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وعمر ابن طاب (س \* ومنه حديث جابر) وفي يد عمر جون ابن طاب (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب أمضرب أي حل القتال أراد طاب الضرب فأبدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة (وفي حديث طاوس) أنه سئل عن الطابة تطج على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه وإصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه (هـ س \* فيه) الرؤى بالاول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل (وفي حديث آخر) الرؤى بالاول عابر ما لم تعبر أي لا تستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(الطبيب) أكثر ما يرد بمعنى الحلال وقد يرد بمعنى الطاهر ومنه قوله لعمار من حباً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر وطبت حيا وميتا والطيبات في النجيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله وجعلت في الأرض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غضب والاستطابة الاستنجاء لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وفتح الياء أي صحح السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطب ابن طاب وعمر بن طاب نوع من غر المدينة نسب إلى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير الرؤى بالاول عابر وهي على رجل (طائر) كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرواية على رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(٢) قوله ولا غضب هـ كذا في بعض النسخ وفي بعضها ولا غضب اهـ



اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل ف ضرب ذلك مثلا وقيل أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحرم وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يقدر منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علما سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفدا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ \* وفي صفة الصحابة) كما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت بعثان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قيل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س \* ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعان شدة الغضب (س \* ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعان (س \* ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطارنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س \* ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ \* ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة) وهان على سراة بني لؤي \* حريق بالبؤرة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س \* ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو غتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ \* وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهم ابنتهن وقتلتهما فهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س \* وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي \* المصادر هكذا غيرهما وأصله فيهما

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل ف ضرب ذلك مثلا وقيل أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحرم وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يقدر منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علما سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفدا ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ \* وفي صفة الصحابة) كما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت بعثان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قيل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س \* ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعان شدة الغضب (س \* ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعان (س \* ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطارنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س \* ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما يقتسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ \* ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة)

وهان على سراة بني لؤي \* حريق بالبؤرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س \* ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو غتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ \* وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهم ابنتهن وقتلتهما فهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س \* وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي \* المصادر هكذا غيرهما وأصله فيهما

يُقَالُ التَّطِيرُ بِالسَّوَاحِجِ وَالْبَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ وَالطَّبَاغِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ ذَلِكَ يُصَدِّقُهُمْ عَنْ مَقَاصِدِهِمْ فَنَقَا  
 التَّشْرِعُ وَأَبْطَلَهُ وَنَهَى عَنْهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ فِي جَلْبِ نَفْعٍ أَوْ دَفْعِ ضَرٍّ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ  
 ائْتِمُوا فَعَلًا (ومنه الحديث) ثَلَاثٌ لَا يَسْلَمُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَسَدِ وَالظَّنِّ قَبْلَ مَا يَصْنَعُ قَالَ إِذَا تَطِيرْتَ  
 فَاْمِضْ وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْسُخْ وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَحْقُقْ (ومنه الحديث الآخر) الطَّيْرُ شِرْكٌ وَمَا مِنْهُ إِلَّا وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَقْطُوعًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُسْتَنَى أَيْ إِلَّا وَقَدْ يَنْتَعِرُ بِهِ التَّطِيرُ وَتَسْبِيحُ إِلَى  
 قَلْبِهِ الْكَرَاهَةُ لِحُذْفِ اخْتِصَارِهَا وَعَمَّا دَاعَى فِهْمِ السَّامِعِ وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْأَخَرِ مَا فِينَا إِلَّا مَنْ هُمْ وَلَمْ يَلْحِظِ  
 ابْنُ زَكْرِيَّا فَإِذَا ظَهَرَ الْمُسْتَنَى وَقِيلَ أَنْ قَوْلَهُ وَمَا مِنْهُ إِلَّا مَنْ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَجَهُ فِي الْحَدِيثِ وَانْجَاعِلَ  
 الطَّيْرُ مِنَ الشِّرْكِ لَا تَهْمُ كُنُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ التَّطِيرَ يَجْلِبُ لَهُمْ نَفْعًا أَوْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ضَرًّا إِذَا عَمِلُوا بِوَجْهِهِ  
 فَكَانَتْ تَهْمُ أَثَرُ كُرْهِهِمْ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَذْهَبُهُ بِالتَّوَكُّلِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا خَطَرَهُ عَارِضُ التَّطِيرِ  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَسَلِّمْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِذَلِكَ الْخَطَرُ غَفَرَهُ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يُؤْخِذْ بِهِ (هـ \* وفيه) إِيَّاكَ وَطَيْرَاتِ  
 الشَّيْبَانِ أَيْ زَلَّاتِهِمْ وَعَثَرَاتِهِمْ جَمْعُ طَيْرَةٍ (طيس) (في حديث الحساب) فَطَاشَتِ السَّحَابَاتُ وَتَقَلَّتْ  
 الْهَيْطَةُ الطَّيْسُ الْخَفَّةُ وَقَدْ طَاشَ بِطَيْسٍ طَيْسًا فَهُوَ طَاشٍ (س \* ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) كَانَتْ  
 يَدِي تَطِيشُ فِي الْعَهْقَةِ أَيْ تَحْقِفُ وَتَتَنَاوَلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (ومنه حديث جرير) وَمِنْهَا الْعِصْلُ الطَّاشُ أَيْ  
 الزَّالُّ عَنْ الْمَدْفِ كَذَا وَكَذَا (س \* ومنه حديث ابن شبرمة) وَسُئِلَ عَنِ الشُّكْرِ فَقَالَ إِذَا طَاشَتْ رَجُلًا  
 وَاخْتَلَطَ كَلَامُهُ (طيف) (في حديث المبعث) فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغَلَامُ لَمْ يُطِيفْ مِنْ  
 الْجَنِّ أَيْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ وَأَصْلُ الطَّيْفِ الْجُنُونُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْغَضَبِ وَمَسَّ الشَّيْطَانُ وَوَسْوَسَتْهُ  
 وَيُقَالُ لَهُ طَائِفٌ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَقَالُ طَافَ  
 يَطِيفٌ وَيَطُوفُ طَيْفًا وَطُوفًا فَهُوَ طَائِفٌ ثُمَّ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ طَيْفُ الْخِيَالِ الَّذِي يَرَاهُ النَّائِمُ (س \* ومنه  
 الحديث) فَطَافَ بِي رَجُلٌ وَأَنَا نَائِمٌ (س \* وفيه) لَا تَرَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ الطَّائِفَةُ الْجَمَاعَةُ  
 مِنَ النَّاسِ وَتَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ كَأَنَّهُ أَرَادَ نَفْسًا طَائِفَةً وَسُئِلَ الْمُحَقِّقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ عَنْهُ فَقَالَ الطَّائِفَةُ دُونَ  
 الْأَلْفِ وَسَيَبْلُغُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَدَدُ الْمُتَسَكِّينَ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَخْبَاهُ الْغَايَسُ بِذَلِكَ أَنْ لَا يُفْجِئَهُمْ كَثْرَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ (وفي حديث عمران بن حصين وغلماه الآبق)  
 لَا تَقَطَّعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَعْضِ أَطْرَافِهِ وَالطَّائِفَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَالْعَاقِفُ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ (طين) (هـ \* فيه) مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ تَمُوتُ فِيهَا مَنُفَالُ غُلَّةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلَّا طِينٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 طِينًا أَيْ جُبِلَ عَلَيْهِ يَقَالُ طَانَهُ اللَّهُ عَلَى طَيْبَتِهِ أَيْ خَلَقَهُ عَلَى جِبِلَّتِهِ وَطِينَتُهُ الرُّجُلُ خَلَقَهُ وَأَصْلُهُ وَطِينًا  
 مَصْدَرٌ مِنْ طَانٍ وَيُرْوَى طِيمٌ عَلَيْهِ بِالْمِيمِ وَهُوَ بَعْنَاهُ (طيا) (هـ \* فيه) لَمَّا عَرَضَ نَفْسُهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ قَالُوا لَهُ

حظه ويجوز أن يكون أصله من  
 الطير السائح والبارح والنجير  
 المستطير الذي انتشر ضوؤه  
 واعترض في الأفق بخلاف  
 المستطيل وحر يقى بالبويرة  
 مستطير أي منتشر متفرق كأنه  
 طارف فواحيها وقتلنا اغتيل أو استطير  
 أي ذهب به بسرعة كل الطير  
 حملته أو اغتاله أحد والاستطارة  
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها  
 بين نسائي أي فترقتها بينهن وقسمتها  
 قيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح  
 الياء وقد تسكن التشاؤم بالنسي  
 مصدر تطير كتحير خيرة ولم يحج  
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك  
 وطيرات الشيبان أي زلاتهم  
 وعرثاتهم جمع طيرة الطيس والخفة  
 \* كانت يدي تطيش في العهقة  
 أي تحق وتتناول من كل جانب  
 والطاش الزال عن الهدف  
 \* الطيف الجنون ثم استعمل  
 في الغضب ومس الشيطان  
 ووسوسته وطيف الخيال الذي يراه  
 النائم والطائفة الجماعة من الناس  
 ويقع على الواحد \* طين عليه  
 أي جبل

بِأَمْرٍ أَمَدَ لَطِيئَتُكَ أَيْ أَمَضَ لَوْجَهُكَ وَقَصَدَكَ وَالظَّيْفَةَ فَعَلَهُ مِنْ طَوَى وَانْغَادَ كَرَّ نَاهَاهُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا

### ﴿حرف الظاء﴾

#### ﴿باب الظاء مع الهمزة﴾

﴿ظار﴾ (فيه) ذَكَرَ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ لَهُ ظِئْرًا فِي الْجَنَّةِ الظِّئْرُ الْمَرْصُوعُ غَيْرَ وَلَدِهَا وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى (ومنه حديث سَيْفُ الْقَيْنِ) ظِئْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ زَوْجُ مَرْصُوعَتِهِ (س \* ومنه الحديث) الشَّهِيدُ يَتَبَدَّرُ زَوْجَتَاهُ كَظِئْرَيْنِ أَضَلَّتَا فَصِيلَهُمَا (س \* ومنه حديث عمر) أَعْطَى رُبْعَةَ يَتْبَعُهَا ظِئْرَاهَا أَيْ أُمُّهُ وَأَبُوهَا (ه \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ أَنَّ ظَاوِرًا قَالَ فَكُنَّا نَجْمَعُ النَّاقَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرُّبْعِ هَكَذَا رَوَى بِالْوَاوِ وَالْعُرُوفُ فِي اللُّغَةِ ظَاوِرٌ بِالْهَمْزِ وَالظُّئْرَانُ أَنْ تُعْطِفَ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا يَقَالُ ظَارُهَا يَنْظَارُهَا ظَارًا أَوْ أَظَارُهَا وَظَارًا وَظَارُهَا وَالْأَمَمُ الظُّئْرُ وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَ النَّاقَةِ وَعَيْنَيْهَا وَحَسُّوا فِي حَيَاتِهَا خِرْقَةً ثُمَّ خَلَّوْهُ بِخِلَالَيْنِ وَتَرَكَوْهَا كَذَلِكَ يَوْمَيْنِ فَتَنْظُرُ أَنَّهُمَا قَدْ خُصَصَتْ لِلْوَلَدَةِ فَإِذَا انْجَمَّ هَذَا كُلُّهُمَا تَقَرَّبَ بَيْنَهُمَا تَقَرَّبًا وَاسْتَحْضَرُوا الْخِرْقَةَ مِنْ حَيَاتِهَا أَوْ يَكُونُونَ قَدْ أَعْدَدُوا الْمَحَاوِرَ مِنْ غَيْرِهَا فَيُلَطِّحُونَهُ بِتِلْكَ الْخِرْقَةِ وَيُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَفْتَحُونَ أَنْفَهُمَا وَعَيْنَيْهَا فَإِذَا رَأَتْ الْحَوَارِ وَرَسْمَتَهُ ظَنَّتْ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَامُهُ وَتُعْطِفُ عَلَيْهِ (ومنه حديث ظَنُّ) وَمِنْ ظَارِهِ الْإِسْلَامُ أَيْ عَظْفُهُ عَلَيْهِ (وحديث علي) أَظَارُكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ مِنْهُ (ه \* وحديث ابن عمر) أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَسْرِيمَ الظُّئْرِ فَرَدَّهَا (وحديث مصعب بن نَاجِيَةَ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ) قَدْ أَصْبَنَّا نَاقَتَيْنِ وَتَجَنَّبْنَاهُمَا وَظَارْنَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا

#### ﴿باب الظاء مع الباء﴾

﴿ظيب﴾ (س \* في حديث البراء) قَوَّضْتُ ظَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانْغَاهُو ظَبَّةُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ وَالظُّبَيْنِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِّ فَمِثْلَانُ الدِّمِّ مِنَ الْقَمِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى انْغَاهُو بِالضَّادِّ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ﴿ظي﴾ (ه \* فيه) أَنَّهُ بَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ إِذَا أَتَيْتُمْهُمْ فَأَرِضْ فِي دَارِهِمْ ظُيْبًا كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوا بِسُوءِ نِيَّتِهِ أَلَّا يَرْبِضَ فِيكَ وَكَانَ ظُيْبًا كَالظُّبِيِّ الَّذِي لَا يَرْبِضُ إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ فَإِذَا ارْتَابَ تَقَرَّرَ وَظُيْبًا مَنصُوبٌ عَلَى التَّسْرِيسِ (ه \* وفيه) أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظُيْبَةً فِيهَا خِرْقَةٌ فَأَعْطَى الْآهْلَ مِنْهَا وَالْعَرَبُ الظُّيْبَةَ حِرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعَرٌ وَقِيلَ هِيَ شِبْهُ الْخِرَاطَةِ وَالْكَيْسِ (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قَالَ انْتَقَطَتْ ظُيْبَةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دَرَاهِمٌ وَقُلُوبَانُ مِنْ ذَهَبٍ أَيْ وَجَدَتْ (ومنه

\* احمد ﴿لطيئت﴾ بالتخفيف  
والتشديد أَيْ امض لوجهك  
وقصدك

### ﴿حرف الظاء﴾

﴿الظئر﴾ المرصعة وزوجها  
والظئران تعطف الناقة على غير  
ولدها ومنه من ظاره الاسلام أَيْ  
عطفه ﴿ظبة﴾ السيف طرفه  
وحده ج ظباة وطين \* واربط  
في دارهم ﴿ظيبا﴾ أَيْ كالظبي  
الذي لا يربض إلا وهو متباعد فإذا  
ارتاب نفر والظيبة الخريطة

حديث زمر (قيل له اخضر ظبية قال وما ظبية قال زمر ثم تمت به تشبيها بالظبية الحريدية لجمعها ما فيها  
(وفي حديث هرو بن حزم) من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه  
وسلم عوصجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة أميال من الرواحية مستجد للنبي صلى الله  
عليه وسلم (س) وفي حديث على رضي الله عنه) نالخوا بالظبا هي جمع ظبية السيف وهو طرفه وحده  
وأصل الظبية ظبو بوزن صرد فخذفت الواو وعوض منها الهاء (س) ومنه حديث قيلة) فأصابت ظبته  
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

### باب الظام مع الراء

﴿ظرب﴾ (هـ) في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال  
الصغار واحدها ظرب بوزن كنف وقد يجتمع في القلة على أطرب (هـ) ومنه حديث أبي بكر رضي الله  
عنه) أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المخفضة (ومنه حديث عائشة)  
رايت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذكرا النبال حتى ينزل على  
الظرب الآخر (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظرب انما يخص الظرب  
اقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س) وفيه) كان له عليه السلام  
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته يقال ظربت حوافر الذابة أي اشتدت وصلبت ﴿ظرب﴾  
(هـ) في حديث عدي) لما نصبت الصيد فلا يجد ما نذني به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو  
شجر صلب متحد ويجمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع  
أيضا على طران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لا سكين إلا الظران ﴿ظرف﴾ (هـ) في  
حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظري فإلما يقطع أي اذا كان بليغا جدي الكلام احتج عن نفسه  
بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث  
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أطرف له (ومنه حديث ابن  
سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي  
وبعض ولا يكذب

### باب الظام مع العين

﴿ظعن﴾ (س) في حديث حنين) فادابهم وازن على بكرة آياتهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن  
النساء واحدها ظعينة الأصل التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة طعينة

وامم زمر وموضع في ديار جهينة  
وعرق ظبية بضم الظاء موضع على  
ثلاثة أميال من الرواحية ﴿الظراب﴾  
والأظرب الجبال الصغار جمع  
ظرب ككنف والظرب مصغره  
وكان له عليه السلام فرس يقال  
له الظرب تشبها بالجبل لقوته  
﴿الظرار﴾ والأظرة والظران  
جمع ظرر وهو شجر صلب متحد  
﴿الظريف﴾ البليغ الجيد  
الكلام والظرف في اللسان البلاغة  
وفي الوجه الحسن وفي القلب  
الذكاء ﴿الظعن﴾ النساء جمع  
ظعينة

لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاً ثم تحمل على الرحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالأمراء والمرأة بالهودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وطمعن وطمعان وطمعن يظعن ظعننا وطمعنا بالتمريك إذا سار (هـ \* ومنه الحديث) أنه أعطى حليمة السعدية بغير أموقعاً للظعينة أي للهودج (س \* ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جبل ظعينة صدقة إن روى بالاضافة فالظعينة المرأة وإن روى بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والنا فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

### (باب الظام مع الفاء)

(ظفر) (هـ \* في صفة البجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والقلمة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه (س \* وفي حديث أم عطية) لا تمس الحذاء إلا بئدة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شئ من العطر أسود والقطة منه شبيهة بالظفر (س \* وفي حديث الأفلح) عقد من جزع أظفاره كذا روى وأريد به العطر المذكور لأنه يؤخذ وينقب ويجعل في العقد والقلادة والتعصير في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن نظام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مقرة ظفار (س \* وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شئ يشبه الظفر في بياضه وصفاته وكثافته

### (باب الظام مع اللام)

(ظلم) (هـ \* فيه) فانه لا يرتفع على ظلم من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد ظلم يظلم ظلماءه وظالم الغنى لا يقيم عليه في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك ويربع في المكان إذا أقام به (ومنه حديث الأضاحي) ولا العرجاء البين ظلمها (س \* وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنه ما علوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) ويستأن بدات المتعب والظالم أي بدات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تقسم منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد (ظلف) (في حديث الزكاة) فتطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفها مجازاً (ومنه حديث ربيعة) تنابقت على قرش سنوجذب أفعلت الظلف أي ذات الظلف (هـ \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج \* البجال على عينه \* ظفرة \* بفتح الظاء والقلمة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأريد به العطر المذكور لأنه يؤخذ وينقب ويجعل في القلادة والتعصير من جزع ظفار بوزن نظام اسم مدينة بالعرج ظلم يظلم ظلماءه العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعلوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد \* الظلف \* للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير ج أظلاف وأفعلت الظلف أي ذات الظلف



والظلف بفتحين الغليظ الصلب  
من الارض عما لين فيه أثر وقيل  
اللين منها الارمل فيه ولا حجارة  
وظلف العيش بؤسه وشدة  
وخشونته وظلف الزهد شهواته  
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن  
على ظلفات أقتاب هى الحسابات  
الأربع التى تكون على جنبى  
المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام  
\* الجنة تحت ظلال \* (السيوف)  
هو كناية عن الدنو من الضراب  
فى الجهاد حتى يعاود السيف  
ويصير ظله عليه والظل الذى  
الحاصل من الحاجز بينك وبين  
الشمس وما كان بعده فهو الظل  
وسبعة فى ظل الله أى فى ظل رحمته  
والسلطان ظل الله فى الارض لأنه  
يدفع الأذى عن الناس كما يدفع  
الظل أذى حر الشمس \* قلت قال  
للفارسي قيل معناه العز والمنعة  
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله  
انتهى وقديكنى بالظل عن  
الكنف والناحية ومنه فى الجنة  
شجرة يسير الراكب فى ظلها أى  
فى ذراها وانحيتها ومن قبلها طابت  
فى الظلال أراد ظلال الجنة أى  
كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان  
فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل  
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم  
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى  
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم  
ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله  
ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة  
السحاب وفق كأنها الظل هى  
كل ما أظلمك جمع ظلة أراد كأنها  
الجبال أو السحب \* لموا الطريق  
فلم \* يظلموه أى لم يعدلوا  
عنه قال أخذنى طريق فظلم عينا  
ولا شملا ومن زاد أو نقص فقد

من الأرض لا ترضىها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا يمين فيه أثر وقيل اللين منها الارمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاه فى الأرض التى هذه صفتها الثلاث رمض بحر الرمل وخشونة  
الحجارة فتتلف أظلافها (هـ \* وفى حديث سعد) كان يصيبه ما ظلف العيش بكلمة أى بؤسه وشدة  
وخشونته من ظلف الأرض (ومن حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد  
(وفى حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ \* وفى حديث بلال رضى  
الله عنه) كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة فى الجدار هى الحسابات الأربع التى تكون على جنبى  
المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام (ظلل) (س \* فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن  
الدنو من الضراب فى الجهاد حتى يعاود السيف ويصير ظله عليه والظل الذى الحاصل من الحاجز بينك  
وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل  
(ومن الحديث) سبعة يظلمهم الله فى ظله (س \* وفى حديث آخر) سبعة فى ظل العرش أى فى ظل  
رحمته (هـ س \* والحديث الآخر) السلطان ظل الله فى الارض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما  
يدفع الظل أذى حر الشمس وقديكنى بالظل عن الكنف والناحية (ومن الحديث) إن فى الجنة شجرة  
يسير الراكب فى ظلها مائة عام أى فى ذراها وانحيتها وقد تكرر ذكر الظل فى الحديث ولا يخرج عن أحد  
هذه المعانى (ومن شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى \* مستودع حيث يصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى  
الأرض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال  
أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (ومن  
حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمًا حضر فى بيتي (هـ \* وفيه) أنه ذكر فتنا كأنها الظل هى  
كل ما أظلمك وأحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم الظلة وهى سحابة أظلمتهم  
فلجأوا الى ظلها من شدة الحر وأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل  
أى شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومن الحديث) البقرة وآل عمران كأنها ظللتان أو تحماتان  
(وفى حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه  
الظل (ظلم) (هـ \* فى حديث ابن زمل) ليموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذنى  
طريق فظلم عينا ولا شملا (هـ \* ومنه حديث أم سلمة) أن أبابكر ومهرنكا الأمر فظلماه أى لم  
يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومن حديث الوضوء) فم زادا ونقص فقد أساء وظلم أى

أساء الأديب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء (هـ \* وفيه) أنه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المرقوق وقيل هو المموء بالذهب والقصة قال الحروري أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الرمحشري هو من الظلم وهو مموء بالذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تَجْلُو غَوَارِبَ ذِي ظِلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مَنُهلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ \* وفيه) اذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع (س \* وفي حديث قيس) ومهمة فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

### باب الظام مع الميم

﴿ظما﴾ قد تكرر (في الحديث) ذكر الظما وهو شدة العطش يقال طمئت أنظما ظمنا فأنظامي وقوم ظما والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والأنثى ظماى والظم بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الأنظما (س \* وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمري إلا ظم حمار أى شئ يسير وانما خص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسلّم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المظمي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسحح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما وأورده الجوهرى في المعتل ولم يذكره في الهمة ولا تعرض الى ذكر تحقيقه

### باب الظام مع النون

﴿ظنب﴾ (س \* في حديث الغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لمرأها ﴿ظنن﴾ (هـ \* فيه) إياكم والظنن فان الظنن أكذب الحديث أراد الشك يعرض لك في الشئ فتحقيقه وتحسكه وقيل أراد إياكم وسوء الظنن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظنن أى لا تنقبوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه ولا ظنن في ولا هو الذي يتنبي الى غير مواليه

أساء الأديب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء مرقوق وقيل المموء بالذهب والقصة والظم الماء الجاري على الثغر وقيل رقة الأسنان وشدة بياضها واذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع وظلم وهو ذكر النعام ﴿الظما﴾ شدة العطش وقوم ظما والظم ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ج أظما ولم يبق من عمري إلا ظم حمار أى شئ يسير وخص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت والمظمي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسحح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما عارية ﴿الظنبوب﴾ هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لمرأها \* إياكم ﴿والظنن﴾ أراد الشك يعرض لك في الشئ فتحقيقه وتحسكه به وقيل أراد إياكم وسوء الظنن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظنن أى لا تنقبوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه ولا ظنن في ولا هو الذي يتنبي الى غير مواليه

للتَّهْمَةِ (هـ) \* ومنه حديث ابن سيرين (لم يكن عليُّ يظُنُّ في قتل عُثْمَانَ أي يُتهم وأصله يُظَنُّ ثم قلبت التاء طاءً مهملةً ثم قلبت ظاءً معجمةً ثم أدغمت ويروي بالطاء المهملة المدخمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظنِّ والظنَّة بمعنى الشكِّ والتَّهْمَةُ وقد يجيء الظن بمعنى العلم (ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ) فَظَنَنْنَا أَنَّ لِمُجِدِّ عَلَيْهِمَا أَى عَلَانَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوَلَا مَسْئَمُ النِّسَاءِ فَأَشَارَ بِهِ سِدَّهُ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ أَى عِلَّتْ (هـ \* وفيه) فَتَزَلَّ عَلَى عَمْدٍ وَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ظُنُونُ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا الْمَاءُ الظُّنُونُ الَّذِي تَبَرَّضَهُ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى تَقَّةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُتْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث شهر) حَجَّرَ جُلُفَ عَمَاءِ ظُنُونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظنِّ الشكِّ والتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَمْسِي وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا وَنَفْسُهُ ظُنُونٌ عِنْدَهُ أَى مُتَّهَمَةٌ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السَّوَاءُ بَيْنَ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بَنَتْ الظُّنُونُ أَى التَّهْمَةُ (هـ \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظُّنُونُ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَبَصَلَ إِلَيْهِ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدِّينِ الظُّنُونُ يُرَكِّبُهُ إِذَا قَبَضَهُ لِمَاءٍ فَخَيَّ (س \* وفي حديث صلي بن أسيم) طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانٍ حَلَّهَا الْمَظَانُ جَمْعُ مَظَنَةٍ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الظَّاءِ وَأَنَّمَا كُسِرَتْ لِأَجْلِ الْمَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالُ

### باب الظاه مع الهاء

ظَهَرَ (في اسماء الله تعالى) الظَّاهِرُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُرِفَ بِطُرُقِ الاستِدْلَالِ الْعَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آثَارِ أَعْمَالِهِ وَأَوْصَافِهِ (س \* وفيه) ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُوَ أَعْمُ لَنْصَبِ النَّهَارِ يُسَمَّى بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ بَصَارٌ وَقِيلَ أَظْهَرَ حَرًّا وَقِيلَ لَأَنَّهُمَا أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَّتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نَصَفُ النَّهَارِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظُهَيْرٌ وَأُظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَأَنَّا وَاسْتَبْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتُجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظَّاهِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَا وَرَجُلٌ يَشْكُو النَّفْسَ فَقَالَ كَذَّبْتَكَ الظَّاهِرُ أَى عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ (وفيه) ذِكْرُ الظَّاهِرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَقَالُ ظَاهِرُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرِ أَنَّهُ ظَاهِرٌ أَوْ تَظَاهَرَ وَتَظَاهَرَا إِذَا قَالَا أَنْتَ عَلَى كَظْهَرِي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْتَ عَلَى كَبْطِنِي أَى كَجَمَاعِهِمَا فَكُنُوا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْحُجَاوَةِ وَقِيلَ إِنَّ إِيَّانَا الْمَرَاةَ وَظَهَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أَثْنَيْتُ الْمَرَاةَ وَوَجَّهْتُهَا إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَلَقَدْ صَدَّرَ الْجُلُ الْمَطْلُوقُ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرِ أَنَّهُ عَلَيْهِ سُبُّهَا بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ ذَلِكَ حَتَّى

والماء الظنون الذي تتوهمه  
ولست منه على ثقة وقيل هي البثر  
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء  
وقيل البثر القليلة الماء ونفسه ظنون  
عنده أي متهمة لديه والدين الظنون  
الذي لا يدري صاحبه أبصل اليه  
أم لا والمظان جمع مظنة بكسر  
الظاء وهي موضع الشيء ومعنده  
الظاهر في اسمائه تعالى هو  
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه  
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال  
العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله  
وأوصافه والظهر شدة الحر ونصف  
النهار ج ظهائر ولا يقال في  
الشتاء ظهيرة وشكا رجل إلى ابن  
عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر  
أي عليك بالشئ في حر الهواجر

جعلها كظهر أمي وانما عدي الظهارين لأنهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة  
ويحترزون منها فكان قوله ظاهرا من امر أنه أي بعدوا واحترزوها كما قيل آتى من امر أنه لما ضمن معني  
التباعد عدي عن (هـ \* وفيه) ذكر قريش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جبال مكة والظواهر  
أشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ \* ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة  
رضي الله عنهم ما فاطمته عن معلى بن المسكين اليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرج بهم إلى ظاهرها  
(هـ \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد  
من حجرها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها (هـ \* ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين  
تمثل بقول أبي ذؤيب \* وتلك شكاة ظاهرك عارها \* يقال ظهر غني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم  
يتلك منه شيء أراد أن نطاقها لا يعص منه غير به ولكنه يرتفع منه ويريد نبالا (هـ \* وفيه) خبر الصدقة  
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفوا قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد زاد في مثل  
هذا إشباعا لكلامهم وتكينا كان صدقته مستندة إلى ظهر قوي من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظوره  
أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي أي قرأته من حفظي (س \* وفيه) ما رآه من القرآن آية  
إلا لما ظهر وبطن قيل ظهرها لظهورها وبطنها معناه وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناه  
وبالْبَطْن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل  
أراد بالظهور التلاوة وبالْبَطْن التعمم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها  
حق الظهور أن يحمل عليها مئة طعابه أو يجاهد عليها (ومنه الحديث الآخر) ومن حقه إقمار ظهورها  
(س \* وفي حديث عرفة) فتناول السيف من الظهر فشدقه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب  
يقال عند فلان ظهر أي أبل (س \* ومنه الحديث) أنا ذن لنأفي فخر ظهرنا أي أبلنا التي تركبها ونجمع على  
ظهران بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث  
(س \* وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكرر هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم  
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم ويزيد فيه ألف ونون مفتوحة تأكيذا ومعناه أن  
ظهورهم قدامه وظهورهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم نكر حتى  
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا (وفي حديث علي) اتخذته وراءكم ظهورا حتى شئت عليكم الغارات  
أي جعلتموه وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ \* وفيه) فعمد إلى بعير  
ظهير فأمر به فرحل يعني شديدا الظهر قوي يا علي الرحلة (س \* وفيه) أنه ظاهرين بين درعين يوم أحد أي  
جمع وليس احدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومنه حديث علي) أنه بارز يوم

وقريش الظواهر الذين تزولوا بظهور  
جبال مكة والظواهر أشراف  
الأرض وما ظهر من منها وارتفع جمع  
ظاهرة وأظهر عن معلى إلى أرض  
كذا أي أخرج بهم إلى ظاهرها  
ولم يظهر إلى من حجرتها أي  
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها وتلك  
شكاة ظاهرك عارها \* أي  
مرتفع عنك لا نالك منه شيء وخبر  
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد  
يزاد الظهر في مثل هذا الشبعا  
للكلام وتكينا كان صدقته  
مستندة إلى ظهر قوي من المال  
ومن قرأ القرآن فاستظوره أي  
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي  
بينهم زيدت في الظهر ألف ونون  
مفتوحة تأكيذا ومعناه أن ظهورها  
منهم قدامه وظهورها وراءه فهو  
مكشوف من جانبيه والظهر الأبل  
التي يحمل عليها وتركب وجمعها  
ظهران بالضم واتخذتموه وراءكم  
ظهورا أي جعلتموه وراءكم ظهوركم  
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء  
من تغييرات النسب وبعير ظهير  
شديد الظهر قوي على الرحلة وظاهر  
بين درعين جمع وليس احدهما  
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدْرَ وَظَاهَرَأَى نَصْرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فظَهَرَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدُ  
فَقَنَّتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلِبَهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا لَا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي  
الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى فَغَدَرُوا بِهِمْ (س \* وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ خَوَاصَّ النَّخْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا أَيْ يَحْتَا طَوْلًا زِيَادًا  
وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرَ مَا نَوَيْتُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه \* وفي حديث أَبِي مُوسَى) أَنَّهُ كَسَانِي  
كَفَارَةَ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيَّاءَ وَمَعْدَأُ الظَّهْرَانِيَّاءِ ثَوْبٌ يُجَاءُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ  
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْدَبَرُ مَنْ بَرَدَ وَهَجَرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ مَرِّ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَعُسْفَانَ وَأَمُّ الْقَرْيَةِ الْمُضَافَةُ إِلَيْهِمْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أَنَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلِّغْنَا السَّيِّئَاتِ بِمَجْدِنَا وَمَا نَا • وَإِنَّا لَنَرُّوْهُ فَوْقَ ذَلِكَ مُظْهِرًا

فَقَضِبَ وَقَالَ لِي أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْسَى قَالَ إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَبْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمُصَدَّقُ  
 ﴿ظُهُم﴾ (هـ) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (هـ) فَعَايَ صَدُوقَ ظُهُمِ الظَّهْمِ الْحَلَقُ كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ  
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَمْ تَسْمَعْهُ الْآفِيهِ

﴿حرف العين﴾

(باب العين مع الباء)

﴿عَبَّ﴾ (س \* في حديث عبد الرحمن بن عوف) قال عبّنا أن النبي صلى الله عليه وسلم يبذر ليلاً يقال  
عبّأت الجيـش عبّاً وعبّأتهم دَعَبْتُهُمْ وَنَعَيْتُهُمْ وَقَدْ بَرَكْتُ لَهُمْ فَيَقَالُ عَيْتُهُمْ نَعْبَةٌ أَيْ رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ  
وَهِيَ أُنْثَى لِقَرْبِ ﴿عَبَّ﴾ (س \* فيه) إِنَّمَا نَحْنُ مِنْ مَذْهَبِ عَبَّابٍ سَلَفُهَا وَلِبَابُ شَرْفِهَا عَبَّابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ  
وَحُبَابُهُ مَغْطَمُهُ وَيُقَالُ جَاؤُنَا بِعَبَابِهِمْ أَيْ جَاؤُنَا بِجَمْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ  
عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَ لَهُمْ (ومنه حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرَبَتْ بِعَبَابِهَا وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا أَيْ سَبَقْتُ إِلَى  
حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَذْرَكْتُ أَوَائِلَهُ وَفَرَبْتُ صَفْوَتَهُ وَحَوَيْتُ فَصَائِلَهُ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ  
وغيرهما من أصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النعلُ  
وهذا هو حديث أسيد بن صفوان قال لَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَهُ عَلَى مُدَحِّحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَبْتُ بِغَنَائِمِهَا  
بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنَّوْنُ وَفُزْتُ بِحَبَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءُ الْمَجْمُوعَةُ بِانْتِثِنٍ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الذَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤَنَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ  
بَطَّةٍ فِي الْأَبَانَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ه \* وفيه) مَصُومُ الْمَاءِ مَصَاوِلُ تَعْبُودُ عَبَّابُ الْعَبِّ الشَّرْبُ بِلَا تَنْفُسٍ (ومنه الحديث)  
الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الْكِبَادُ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْكَبْدِ (وفي حديث الحوض) يُعَبُّ فِيهِ مِرَابَانٌ أَيْ يُصَبَّانِ فِيهِ

بدر وظاهر أى نصر وأعان وظهر  
 العدو وظلبوا وأمر خواص النخل  
 أن يستظهروا أى يحتاطوا الأربابها  
 ويدعوا لهم قد يمانية بهم ويتزل  
 بهم من الأضياف وأبناء السبيل  
 وثوب ظهر انى منسوب الى امر  
 الظهران بغتخ الميم وتشديد الراء  
 قرية عند وادين عسفان ومكة  
 وقيل الى ظهران قرية من قرى  
 البحرى والمظهر المصعدى صندوق  
 (ظهم) أى خلق كذا فسر فى  
 الحديث قال الأزهرى لم أسمعها الا  
 فيه

﴿حرف العين﴾

﴿عَبَابٌ﴾ الجليس عبأ وعبأتهم  
تعبئة وعبئتهم أى رتبهم فى مواضعهم  
وهيأتهم للحرب فقلت قال الفارسي  
لا يعبأ الله بأعمالكم أى لا يبالى  
وقال بعضهم لا وزن لها عنده  
انتهى ﴿عَبَابٌ﴾ سلفها يريد  
أنهم أهل سابقة وشرف والعباب  
أول الماء وجباة معظمه وأراد من  
سلف من آبائهم أو ما سلف من عزهم  
ومجدهم والعب الشرب بالانقبس  
ويعب فيه مرأبان أى يصبان



ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المجمة والناف فوقها تظنان (وفيه) ان الله وضع  
عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضع عينها وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من  
التعبية لان التكسير ذو تعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب  
الماء وهو قوله وارفعاه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي \* (عبث) (فيه) من قتل  
عصفورا عبثا العبث اللعاب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لالتفاف  
وقد تكرر في الحديث (وفيه) انه عبث في منامه أى حرك يديه كالدافع أو الآخذ \* (عبث) (س) في  
حديث قيس ذات حودان وعبيثران هو نبث طيب الراحة من نبث البادية ويقال عبثران بالواو  
وتفتح العين وتضم \* (عبث) (هـ) في حديث الاستسقاء هو لا عبثك بقاء حرملك العبد بالقصر  
والمدحج العبد كالعباد والعبيد (هـ) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال لاني صلى الله عليه وسلم  
ما هذه العبد احوالك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الاردلون (وفي حديث علي) هو لا  
قد نارت همهم عبدا انكم هو جمع عبدا ايضا (س) ومنه الحديث ثلاثة اناخضهم رجل اعتبد محررا  
وفي رواية اعتبد محررا أى اتخذ عبدا وهو ان يفتقه ثم يملكه لياؤه أو يفتقه بعد العنق فيستخذه كرها  
أو يأخذ حرأفد عليه عبدا أو يملكه يقال عبده واعتبده أى اتخذ عبدا والقياس أن يكون عبده  
جعلته عبدا ويقال لعبده واستعبده أى صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الفداء) مكان عبدا كان  
من مذهب عمر فين سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حر إلى نسبه  
وتكون قيمته عليه يؤديها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة  
عبدان فإنه يريد الرجل العربي يزوج أمة فتقوم منه ولذا فلا يجعله رقيقا ولكنه يغدى بعددين وإلى  
هذا ذهب الثوري وابن زاهو يوساثر اللهها على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقل أحدكم لملوكه  
عبدى وأمتى وليقل فتاى وقتاى هذا على نقي الاستحجار عليهم وأن ينسب عبوديتهم اليه فان  
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (هـ) وفي حديث علي وقيل له أنت أمرت بقتل  
عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضد أى غضب غضب أفعه يقال عبدا بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك  
فهو هادو عبدا (س) ومنه حديثه الآخر عبثت فممت أى أنفثت فكثت (س) وفي قصة العباس  
ابن عبداس وشعره

أجعل نبي ونهب العبيد بين عيينة والافرع

العبيد مصغر اسم فرسه \* (عبث) (فيه) الرؤيا أو قول عابر يقال عبثت الرؤيا عبرا عبرا أو عبثتها تعبيراً اذا  
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر ما يؤول اليه أمرها يقال هو عاب الرؤيا أو عاب لرؤيا وهذه اللام تسمى لام

ولا ينقطع انصبابهما كذا روى  
والعروف بعين مجمة ومنشأة قوقية  
وعيبة الجاهلية بالصم والكسر  
الكبر فعولة أو فعيلة \* (العبث)  
اللعاب ومن قتل عصفورا عبثا أى  
للمنفعة وعبث في منامه حرك يديه  
كالدافع أو الآخذ \* (عبث)  
نبث طيب الراحة من نبث البادية  
ويقال عبثران بالواو وتفتح العين  
وتضم \* (العبدا) بالقصر والمد  
والعبدان جمع عسدا واعتبيد  
محررا وأعبده اتخذ عبدا وعبدا  
أنف ونهب العبيد بالنصب غير اسم  
فرس \* (عبث) الرؤيا أو خبرتها  
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر  
ما يؤول اليه أمرها

التَّعْيِيبَ لَأَنَّهُمَا عَقِبَتِ الْأَضَاقَةُ وَالْعَابَرُ النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُعْتَبِرُ الْمُسْتَدِلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ (ومنه الحديث) للَرْوُ يَا سَكْنَى وَأَسْمَاءُ فَكُنُوها بَكَاها واعتبروها بأسمائها (هـ \* ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه أَنَّهُ يُعْبَرُ الرَّوْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ كَيْتُعْتَبَرُهَا بِالْقُرْآنِ فِي تَأْوِيلِهَا مِثْلُ أَنْ يُعْبَرُ الْغُرَابُ بِالرُّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالرَّأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ كَالضَّلَعِ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ السَّكْنَى وَالْأَسْمَاءِ (وفي حديث أبي ذر) لما كانت ضُحْفَى مُوسَى قَالَ كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا الْعِبْرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ كَالْوَعْظَةِ مَا يَنْعَظُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعْتَبَرُ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ (هـ \* وفي حديث أم زرع) وَعَبْرَ جَارَتِهَا أَيَّ أَنْ ضَرَّتْهَا تَرَى مِنْ عَقْمَتِهَا تَعْتَبِرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا تَرَى مِنْ جَمَاهُمَا يُعْبَرُ عَيْنَهَا أَيَّ يَبْكِيهَا وَمِنْهُ الْعَيْنُ الْعَبْرَى أَيُّ الْبَاكِ يَتَعَبَّرُ بِهَا كَالْكَسْرِ وَاسْتَعْبَرُ (ومنه حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اسْتَعْبَرَ بِكَيْ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْعَبْرَةِ وَهِيَ تَحْلُبُ الدَّمَعَ (هـ \* وفيه) أَنْتَجَزَ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَخْذُلُ تَوَمِّينَ تَلَطُّفُهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ الْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ دُوْلُونٌ يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عبري﴾ (س \* في حديث الحجاج) قَالَ لِبَطَاخَةٍ اتَّخَذْنَا عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجِيئُهَا الْعَبْرُ السَّمَاقُ وَالْفَجِينُ السَّدَابُ ﴿عبري﴾ (في صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لَا عَبْرِيَّةَ وَلَا مُفْسِدَ الْعَبْرِيَّةِ الْكَرِيهَ الْمَلَقِي الْجَهَنَّمَ الْحُمَا عَبَسَ يَعْبَسُ فَيُؤْخِطُ عَبَسَ وَعَبَسَ فَيُؤْخِطُ وَمَعْبَسَ وَعَبَسَ (ومنه حديث قس) \* يَبْتَنِي دَقْعَ بَاسٍ يَوْمَ عُبُوسٍ \* هُوَ صِفَةُ لِصُحَابِ الْيَوْمِ أَيُّ يَوْمٍ يُعْبَسُ فِيهِ فَأَجْرَاهُ صَفَقَ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَأْمُ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْمَ بَنِي فَلَانَ وَقَدْ عَسَسَتْ فِي أَوْدَانِهَا وَأَبْعَارِهَا مِنَ السَّمَنِ هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى أَخْذِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ وَاعْتَادَهُ بَنِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى أَنْغَمَسَتْ (هـ س \* ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ يَعْنِي الْعَبْدَ الْبُؤَالُ فِي فِرَاسِهِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ ﴿عبط﴾ (فيه) مَنْ أَعْبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَتَلَهُ بِلَا جُنَايَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تَوْجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُّ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْبَطَ وَمَاتَ فَلَانَ عِبْطَةً أَيُّ شَابًا حَمِيمًا وَعَبْطَتِ النَّاقَةُ وَأَعْبَطَتْهَا إِذَا ذَبَحَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا وَأَعْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا كَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ سَأَلَتْ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْعَسَّائِي عَنْ قَوْلِهِ أَعْبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْقِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَهَذَا التفسير يدلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغِبْطَةِ بِالْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالشُّرُورُ وَحَسَنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرَحَ بِهِ قَتْلُهُ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَعْبَطَ قَتْلَهُ أَيُّ قَتْلَهُ ظَلَمًا لِأَنَّ قِصَاصَ مَنْ ذَكَرْنَاهُ مَقْدَمٌ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ خَالِدٍ لَا تَفْسِيرُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى (ومنه

وقال ابن سيرين اني اعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرويا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما يعتبر القرآن في تأويل الرويا مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأنه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع والعبر جمع عبرة وهي ما يتعظ به الانسان ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جماله ما يعبر عينها أي يبكيها وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من أخلاط والعبر السباق والعبر السكرية الملقى الجهم الحيا والعبر البول في الفراش ونعم عبت في أودانها وأبعارها هو أن تجف على أنفادها وعادته بني لأنه في معنى انغمست من اعبط مؤمنا أي قتله بلا جناية توجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعبط ومات فلان عبطة أي شابا حاميا وعبطت الناقة واعبطتها إذا ذبحتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤمنا فاعبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا كما جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن ديقان وهو رأى الحديث سألت يحيى بن يحيى العسائي عن قوله اعبط بقتله قال الذين يقاتلون في القتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المجمة وهي الفرح والشور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعبط بقتله أي قتله ظلمًا لأن قصاص من ذكرناه مقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى (ومنه

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو (مَعْبُوطَةٌ تَقْسُمُهَا أَيْ مَذْبُوحَتُهَا شَابَةٌ مُخَيَّجَةٌ) (وَمِنْهُ شَعْرُ أَمِيَّة)  
مَنْ لَمْ يَنْتَهِ عِبْطَةً عَمَّتْ هَرَمًا \* لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرَدُ أَتَاهَا

(هـ وفيه) فَقَامَتِ لِمَا عِبِطَ الْعَبِيطُ الطَّرِيُّ غَيْرِ النَّضِيجِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) قَدَّعَا بِحَمِّ عَيْبِطِ أَيْ  
طَرِيٍّ غَيْرِ نَضِيجٍ هَكَذَا رَوَى وَشَرَحَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخِهِ قَدَّعَا بِحَمِّ غَلِيطٍ  
بِالْفَيْنِ وَالظَّاهِ الْمَجْمَعَيْنِ يُرِيدُ لِمَا خَشِنَا عَاسِيًا لَا يَتَقَادَى فِي الْمَضْغِ وَكَانَتْهُ أَشْبَهَهُ (هـ \* وفيه) مَرِيٌّ يَنْبِلُ  
لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ الْغَنَمِ أَيْ لَا يَشْدُدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقُرُوهَا وَيُمَوِّهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَلَا  
يَسْتَقْصُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا يَعْطُوهَا خَذْفًا وَأَعْمَلُهَا مَضْمَرَةٌ وَهُوَ قَلِيلٌ  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً بَعْدَ أَمْرِ خَذْفِ النُّونِ لِلتَّهْنِ (س \* وفي حديث عائشة) قَالَتْ فَقَدَّرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبَطَ فَقَالَ قُوَّةُ وَابْنَانُ عَوْدُهُ كَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعَكُ  
اعْتَبَاطًا يُقَالُ عَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ ﴿عبر﴾ (هـ \* فيه) فَلَمْ أَرَعْبَقْرِيَا فَيَرَى فَرِيَةً عَبَقْرِي  
الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقُوَّتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْعَبَقْرِي فَيَأْتِي أَنْ عَبَقْرِيَةً تَسْكُنُهَا الْجَنَّةُ فَيَمَارِزُ عَمْرُونَ  
فَكَلَامًا وَأَشْيَاءَ فَاتَّقَا غَيْرَ بَيِّنَاتٍ يَضَعُ عَمَلُهُ وَيَدُقُّ أَوْشِيًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ نَسَبُوهَا لِيَهَاقُوا عَبَقْرِيًا ثُمَّ اتَّسَعَ  
فِيهِ حَتَّى مَاتَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبَقْرِي قَيْلٍ هُوَ الدِّيَابِجُ وَقَيْلُ  
الْبُسْطِ الْمَوْشِيَّةُ وَقَيْلُ الطَّنَافِسِ التَّنَانُ (س هـ \* وفي حديث عصام) عَنْ الظُّبَيْعَةِ الْعَبَقْرَةِ يُقَالُ جَارِيَةٌ  
عَبَقْرَةٌ أَيْ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةُ الْعَبَقْرِ وَهُوَ التَّرْجَسُ تُشَبَّهُ بِهِ الْعَيْنُ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى  
﴿عبل﴾ (هـ \* في حديث الخندق) فوجدوا أَعْمَلَةً قَالَ الْمُرُورِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيضٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* كَأَنَّهَا لَمْ تَهْتَأِ الْأَعْبَلُ \* قَالَ وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س \* وفي صفة سعد  
ابن معاذ رضي الله عنه) كَانَ عَمَلًا مِنَ الرِّجَالِ أَيْ ضَخْمًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو) فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ  
تُعْبَلْ أَيْ لَمْ يَسْقُطْ رَوْقُهَا يُقَالُ عَمِلْتُ الشَّجَرَةَ عَمَلًا إِذَا أَخَذْتُ وَرَقَهَا وَأَعْمَلْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعَتْ وَرَقَهَا وَإِذَا  
رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبْلُ الْوَرَقُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ) وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ الْعَبْلَاتُ بِالْخَيْرِ لِكُنْ  
اسْمُ أُمِيَّةِ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ أَعْمَلَةً عَمَلَةً كَذَا قَالَه  
الْجَوْهَرِيُّ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) تَكُنْتُمْ تَكْمُ غَوَالِثُهُ وَأَقَصَدْتُكُمْ مَعَالِيَهُ الْمَعَالِيلُ نِصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ  
الوَاحِدَةِ مِعْبَلَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاشِمِ بْنِ ثَابِتٍ) \* تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَالِيلُ \* وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
﴿عبل﴾ (هـ \* في كتابه لَوَائِلُ بْنُ نَجْرٍ) إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ  
عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ زَلُّ لَا يَنْتَعِمْ غَايِرُ يَدٍ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَمِلَتْهُ وَعَمِلَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَكَتْهَا رَدْمَتِ شَأْتِ  
وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَمِلٌ وَالتَّاهِلَةُ كَيْدُ الْجَمْعِ كَقَشَمٍ وَقَشَائِمَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيلُ جَمْعٌ

وَمَقْصُوفِي تَفْسِيرُ غَيْرِهِ أَنَّهُ مِنَ الْغَبْطَةِ  
بِالْفَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ  
وَالْحَمْدُ الْعَبِيطُ الطَّرِيُّ غَيْرِ النَّضِيجِ  
وَمَرِيٌّ يَنْبِلُ لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ  
مَوَاشِيهِمْ أَيْ لَا يَشْدُدُوا الْحَلَبَ  
فَيَعْقُرُوهَا وَيُمَوِّهَا بِالْعَصْرِ مِنَ  
الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ أَوْ لَا  
يَسْتَقْصُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ  
الدَّمُ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا  
يَعْطُوهَا خَذْفًا وَأَعْمَلُهَا مَضْمَرَةٌ  
وَهُوَ قَلِيلٌ  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً  
بَعْدَ أَمْرِ خَذْفِ النُّونِ لِلتَّهْنِ  
قَالَتْ فَقَدَّرَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا  
اعْتَبَطَ فَقَالَ قُوَّةُ وَابْنَانُ  
عَوْدُهُ كَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعَكُ  
اعْتَبَاطًا يُقَالُ عَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي  
إِذَا نَالَتهُ ﴿عبر﴾ (هـ \* فيه)  
فَلَمْ أَرَعْبَقْرِيَا فَيَرَى فَرِيَةً  
عَبَقْرِي الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ  
وَقُوَّتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْعَبَقْرِي  
فَيَأْتِي أَنْ عَبَقْرِيَةً تَسْكُنُهَا  
الْجَنَّةُ فَيَمَارِزُ عَمْرُونَ  
فَكَلَامًا وَأَشْيَاءَ فَاتَّقَا غَيْرَ  
بَيِّنَاتٍ يَضَعُ عَمَلُهُ وَيَدُقُّ  
أَوْشِيًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ  
نَسَبُوهَا لِيَهَاقُوا عَبَقْرِيًا  
ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى مَاتَ بِهِ  
السَّيِّدُ الْكَبِيرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَمْرِو) أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى  
عَبَقْرِي قَيْلٍ هُوَ الدِّيَابِجُ وَقَيْلُ  
الْبُسْطِ الْمَوْشِيَّةُ وَقَيْلُ  
الطَّنَافِسِ التَّنَانُ (س هـ \*  
وَفِي حَدِيثِ عَصَامٍ) عَنْ  
الظُّبَيْعَةِ الْعَبَقْرَةِ يُقَالُ  
جَارِيَةٌ عَبَقْرَةٌ أَيْ  
نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةُ  
الْعَبَقْرِ وَهُوَ التَّرْجَسُ  
تُشَبَّهُ بِهِ الْعَيْنُ  
حَكَاهُ أَبُو مُوسَى  
﴿عبل﴾ (هـ \* فِي حَدِيثِ  
الْخَنْدَقِ) فَجَدُّوا  
أَعْمَلَةً قَالَ الْمُرُورِيُّ  
الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ  
حِجَارَةٌ بَيضٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* كَأَنَّهَا لَمْ  
تَهْتَأِ الْأَعْبَلُ \* قَالَ  
وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى  
غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س \*  
وَفِي صِفَةِ سَعْدِ  
ابْنِ مِعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
كَانَ عَمَلًا مِنَ الرِّجَالِ  
أَيْ ضَخْمًا (وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَمْرِو) فَإِنَّ هُنَاكَ  
سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ أَيْ  
لَمْ يَسْقُطْ رَوْقُهَا يُقَالُ  
عَمِلْتُ الشَّجَرَةَ عَمَلًا  
إِذَا أَخَذْتُ وَرَقَهَا  
وَأَعْمَلْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا  
طَلَعَتْ وَرَقَهَا وَإِذَا  
رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبْلُ  
الْوَرَقُ (وَفِي حَدِيثِ  
الْحَدِيدِيَّةِ) وَجَاءَ  
عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ  
الْعَبَلَاتِ الْعَبْلَاتُ  
بِالْخَيْرِ لِكُنْ اسْمُ  
أُمِيَّةِ الصَّغْرَى مِنْ  
قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ  
عَبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ رَدًّا  
إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ  
أُمَّهُمْ أَعْمَلَةً عَمَلَةً  
كَذَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ  
(وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ)  
تَكُنْتُمْ تَكْمُ غَوَالِثُهُ  
وَأَقَصَدْتُكُمْ مَعَالِيَهُ  
الْمَعَالِيلُ نِصَالُ  
عِرَاضٍ طَوَالُ  
الوَاحِدَةِ مِعْبَلَةٌ  
(وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاشِمِ  
بْنِ ثَابِتٍ) \* تَزَلُّ  
عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَالِيلُ  
\* وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ ﴿عبل﴾ (هـ \*  
فِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ  
نَجْرٍ) إِلَى الْأَقْيَالِ  
الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ  
أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ  
لَا يَزَالُونَ عَنْهُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ زَلُّ لَا  
يَنْتَعِمْ غَايِرُ يَدٍ  
وَلَا يُضْرَبُ عَلَى  
يَدَيْهِ فَقَدْ  
عَمِلَتْهُ وَعَمِلَتْ  
الْإِبِلُ إِذَا تَرَكَتْهَا  
رَدْمَتِ شَأْتِ  
وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ  
عَمِلٌ وَالتَّاهِلَةُ  
كَيْدُ الْجَمْعِ كَقَشَمٍ  
وَقَشَائِمَةٍ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ  
عَبَاهِيلُ جَمْعٌ

عَبُولُ أَوْ عِبَالٌ لَخَذَفَتِ الْيَسَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَامُ كَمَا قِيلَ فَرَاثِنَةُ فِي فَرَاثِينَ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ **(عبا)**  
(س \* فيه) لِبَاسُهُمُ الْعِبَاءُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ  
جَنَسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

**باب العين مع التاء**

**(عتب)** (فيه) كَانَ يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاعِدًا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبُّتٌ عَيْنُهُ يَقَالُ عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ  
وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَمَعْتَبًا وَالْأَمُّ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَقْعِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَابُ مَخَاطَبَةُ الْإِدْلَالِ  
وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبَنِي فَلَانَ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلِبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا يَقُولُ اسْتَرْضَيْتُهُ  
فَارْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الرِّضَى (ومنه الحديث) لَا يَنْتَهِي أَحَدٌ كَمُوتٍ إِلَّا مَخْشِيًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ إِمَامُ سِيَةِ أَفْعَلَهُ  
يَسْتَعْتَبُ أَيُّ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيُّ لَيْسَ بَعْدَ  
الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَا لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا  
يَعَاتِبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْغِيَا عَتَابٌ مِنْ تَرْجِي عِنْدَهُ الْعُتْبَى  
أَيُّ الرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س \* وفيه) عَاتَبُوا الْحَيْلَ فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيُّ أَدْبُوها وَرَوْضُها  
لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابَّ وَتَقَبَّلَ الْعِتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَبَ سِرَّاءَ يَلَهُ  
فَتَشَمَّرَ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْزَةُ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ (س \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ عَتَبَاتِ  
الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيُّ شِدَائِدِهِ يَقَالُ حُلٌّ فَلَانَ عَلَى عَتَبَةٍ أَيُّ عَلَى أَمْرِ كَرِيهِ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س \* وفي  
حديث ابن القحطام) قَالَ لَكُ عِبْنُ مَرْءٍ وَهُوَ يَحْدِثُ بَدْرَجَاتٍ لِلْمَجَاهِدَةِ الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنْتَاهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ  
أَمَلُ الْعَتَبَةِ فِي الْأَصْلِ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ أَيُّ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ  
أَمَلُ فَتَقْدَرُ وَيُؤَيِّنُ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أُنْعِلَ  
دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَيُّ تَحَزَّتْ يَقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وَتَعْتَبُ عَتَبًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رَجُلًا وَمَسَّتْ عَلَى ثَلَاثِ  
قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْبِيهِهَا كَمَا هِيَ تَشْبِي عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ وَيُرْوَى عَنْتَ بِالذَّنُونِ  
وَسَيِّجِي (وفي حديث ابن المسيب) كُلُّ عَظْمٍ كَسَرْتُمْ جِرْغِيرَةً مَقْصُوسٌ وَلَا مُعْتَبَ فُلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عِطَاءُ  
الْمَدَاوِي فَإِنْ جَرَّوْهُ بِهِ عَتَبَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْخَمْرِ يَكُنْ النَقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنْ  
جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَزِمَ أَوْ عَرَجٌ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ **(عنت)**  
(ه \* في حديث الحسن) أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ أَيْمَانًا لِحُجَّةٍ أَوْ يَعَاثُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَيُّ يَرَادُ وَنَهَى فِي الْقَوْلِ  
وَيُحْمَلُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْخِلَافُ يَقَالُ عَتَبَ يَعْتَبُهُ عَتَا وَعَانَهُ عَتَانًا إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **(عند)**  
(ه \* فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْتَدَ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

**(العباء)** ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ  
وَاحِدُهَا عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ **(المعتبة)**  
بِالْفَقْعِ وَالْكَسْرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْعُضْبُ  
وَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ أَيُّ يَرْجِعُ عَنِ  
الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَلَا بَعْدَ  
الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيُّ مِنْ اسْتَرْضَا  
لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا  
وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا  
يَعَاتِبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي لِعَظَمِ  
ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْغِيَا  
عَتَابٌ مِنْ تَرْجِي عِنْدَهُ الْعُتْبَى أَيُّ الرُّجُوعِ  
عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَعَاتَبُوا الْحَيْلَ  
فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيُّ أَدْبُوها وَرَوْضُها  
لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابَّ  
وَتَقَبَّلَ الْعِتَابَ وَتَعْتِيبُ السَّرَاوِيلِ  
أَنَّ يَجْمَعَ الْحِجْزَةَ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ  
وَعَتَبَاتِ الْمَوْتِ شِدَائِدُهُ وَالْعَتَبَةُ  
أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ  
الدَّرَجِ وَعَتَبَتْ الدَّابَّةُ تَحَزَّتْ وَالْعَتَبُ  
بِالْخَمْرِ يَكُنْ النَقْصُ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ  
إِذَا لَمْ يُحْسَنْ جَبْرَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ وَرَمٌ لَزِمَ  
أَوْ عَرَجٌ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ **(عند)**  
**(يعاونه)** أَيُّ يَرَادُ وَنَهَى فِي الْقَوْلِ  
**(الأعتد)** جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعدته أيضا وفي رواية أنه احتبس  
أذرأعه وأعدته قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعدته وأخطأ فيه وصحف وانما  
هو وأعدته والأذراع جمع يذرع وهي الزردية وجاء في رواية أعدته بأبناء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى  
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوّل بالركاة عن أثمان الذروع والأعد على معنى أنها كانت عنده  
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا ركاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن  
يكون أعدته الخالدود أفع عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أذرأعه وأعدته في سبيل الله تبرعا وتقربا إلى الله  
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ \* وفي صفته عليه السلام) لئكل  
حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففتحت عتيدتها هي كالصندوق  
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها (س \* وفي حديث الأحمية) وقد بقي عندي عتود هو  
الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعدته (ومنه حديث عمر) وذكر سياسته فقال  
وأضرم العتود أي أذنه إذا نذرت (عشر \* فيه) خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل  
أخص أقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلى  
وأولاده وقيل عترة الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن عترة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويضمنه التي تقعات عنهم لأنهم كانوا من قريش (هـ \* ومنه حديثه الآخر) قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأور أصحابه في أسارى يذرعونك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم  
من بني هاشم وقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الركاة  
(س \* وفيه) أنه أهدى إليه غير العترة ثبت يثبت متعرقا إذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل  
هو المرزنجوش (س \* وفي حديث آخر) يفلح رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة  
العرقيج (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى الحريم بالسنا والعترة (هـ \* وفيه) ذكر العترة وهو جبل  
بالمدينة من جهة القبلة (هـ \* وفيه) على كل مسلم أضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب يندُر المذر  
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يشمونها  
العتائر وقد عترة عترة العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تذكر كرها في  
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة يذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث  
ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تغتربها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت يذبح للآصنام فيصب  
دمها على رأسها (عشر \* هـ \* في حديث ابن عمر) قال سرقت عيئة لي ومعتار رجل يتهم فاستعديت  
عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مضمودا فقال تأتيني به مضمودا فاعتبرته أي تهره من غير حكم وأوجب

وهو ما أعده الرجل من السلاح  
والدواب وآلة الحرب ولكل حال  
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع  
من الأمور والعتيرة كالصندوق  
الصغير الذي تترك فيه المرأة  
ما يعز عليها من متاعها والعتود  
الصغير من أولاد المعز إذا قوى  
ورعى وأتى عليه حول وأضرم العتود  
أي أذنه إذا نذرت (عشر \* هـ)  
الرجل أخص أقاربه وعترة النبي  
صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب  
وقيل أهل بيته الأقربون وهم  
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش  
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين  
حرمت عليهم الركاة والعترة ثبت  
يثبت متعرقا إذا طال وقطع أصله  
خرج منه شبه اللبن وقيل هو  
المرزنجوش وقيل هو شجرة العرقيج  
واحدة عترة والعترة جبل بالمدينة  
والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب  
ونسخ وعترة عترة العتيرة  
(العترسة)



ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلظة  
 الرخصة مري عن عبدالله بن أبي عمارة قال لعمر (هـ \* ومنه حديث عبدالله) اذا كان الامام متعافى  
 عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كُنْ لي جارا من فلان (عترف)  
 (هـ \* فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوله لفرأخ محمد من خليفة يستخلف عترتي مرف يقتل خلفي  
 وخلف الخلف العترتي الغائم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث  
 قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه  
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار (عنتك) (هـ \* فيه) خرجت  
 أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشابة أول ما نذكر وقيل هي التي لم تبين من والديها  
 ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق (س \* ومنه حديث أم عطية) أمرنا أن  
 نخرج في العيدين الحبيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي  
 حائض وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم (س \* ومنه الحديث) عليكم بالامر العتيق أي  
 القديم الأول وتجمع على عتاق كثير وفيه شراف (س \* ومنه حديث ابن مسعود) انهم من العتاق  
 الأول وهن من نلاذي أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أول البكة وأنهم من أول ما تعلم من القرآن  
 (وفيه) لن يجزي ولد ولد إلا أن يجده مملوكا فيشتره فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقته عتقا وعتاقة  
 فهو معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حرزته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه  
 ليس معناه استثناف العتق فيه بعد الشراء لأن الاجتماع منه عقد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه  
 في الحال وإغما معناه أنه اذا اشتراه قد دخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العتق  
 اليه وانما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبر به  
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمى عتيقا  
 لأنه أعتق من النار سمياه النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم  
 الرابع من كل شيء (عنتك) (هـ \* فيه) أنه قال أنا بن العواتل من سليم العواتل جمع عاتكة  
 وأصل العاتكة المتضعة بالطيب وتخلع عاتكة لا تأتير والعواتل ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى  
 الله عليه وسلم أحدهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة  
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن  
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتل خمسة الثانية  
 والثانية خمسة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنو سليم مفاخر أخرى منها ألفت معه يوم فجع مكة

الأخذ بالجفاء والغلظة  
 (العترية) (العترية) الغاشم الظالم  
 وقيل الداهي الخبيث وقيل قلب  
 العفريت الشيطان الخبيث  
 (العاتق) الشابة أول ما نذكر  
 وقيل التي لم تبين من والديها ولم تزوج  
 وقد أدركت وشبت وتجمع على  
 عتق وعواتق والعتيق القديم  
 ومنه عليكم بالامر العتيق أي  
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه  
 انهم من العتاق الأول أي السور  
 التي أنزلت أول البكة وسمى أبو بكر  
 عتيقا لأنه أعتق من النار والعتيق  
 الكريم الرابع من كل شيء \* أنا بن  
 (العواتل) أراد عاتكة  
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان  
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة  
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم  
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت  
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب  
 أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فالاولى خمسة الثانية وخمسة  
 الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه  
 الولادة

أَيَّ شَهِدٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لَوَاهِمَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأُلُويَةِ وَكَانَ آخِرَ وَمِنْهَا  
 أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ ابْتَغُوا لِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ  
 رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدَ السَّلْمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السَّلْمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ  
 مِصْرَ مَعْنُ بْنَ يَزِيدَ السَّلْمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ بِالْأَعْمُورِ السَّلْمِيَّ ﴿عقل﴾ (س \* فيه) أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ  
 ابْنِ عَبْدِ مَانَةَ لَمَّا قَالَ عَتْلَةَ قَالَ بَلْ أَنْتَ عَتْبَةُ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتْلَةَ لِأَقْبَابِهِمْ مِنَ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ عَمُودُ حَدِيدٍ  
 يَهْدِمُ بِهَا الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ (س \* ومنه حديث هَدَمَ الْكَبْجَةَ) فَأَخَذَ  
 ابْنُ مَطِيعِ الْعَتْلَةَ وَمِنْهُ اسْتَمَقَ الْعُتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْفُظَّ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ ﴿عتم﴾  
 (ه \* فيه) لَا يُغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَأَعْيَانُهُمْ  
 يَحْلَبُ الْإِبِلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْبَابُ النِّعَمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرْجُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يَنْخَوْنَهَا فِي مَرَاهِقِهَا حَتَّى يَغْتَوُوا أَى  
 يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ تَنْجِيَةً بِالْوَقْتِ فَتَهْلِكُ عَنْهُمْ  
 عَنِ الْقِتْدَاءِ بِهِمْ وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَانُ النَّبِيِّ وَفِيهِمْ قِيلَ أَرَادَ لَا يَغْتَرِّكُمُ فَعَلُهُمْ هَذَا  
 فَتَوَخَّرُوا صَلَاتَكُمْ وَلَكِنْ صَاوُوها إِذَا كَانَ وَقْتُهَا (ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالْفَاحُ قَدْ رَوَّحَتْ  
 وَحُلِبَتْ عَتَمَتُهَا أَى حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ وَقْتُ الْعَتَمَةِ وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ وَأَعْتَمَ إِذَا دَخَلَ فِي  
 الْعَتَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ وَالْإِعْتِمَاءِ وَالْمُعْتَمِ فِي الْحَدِيثِ (ه \* وفيه) أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَرَسَ  
 كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاوِلِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ فَاغْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةُ أَى مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عُلِقَتْ  
 يُقَالُ أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَتْ إِذَا أَخْرَعَتْ الْحَاجَةَ وَأَعْتَمَتْ إِذَا تَأَخَّرَتْ (س \* وفي حديث عُمَرَ) نَهَى عَنْ  
 الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاغْتَمْنَا بِعَنِ الْأَعْلَامِ أَى مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَنَى وَأَرَادَ (س \* وفي حديث  
 أَبِي زَيْدٍ الْغَفَاقِيِّ) الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ أَرَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمَ أَوْ بَطَمَ الْعَتَمَ بِالْحَرِيرِ الْزَيْتُونِ وَقِيلَ شَيْءٌ  
 يُشَبَّهُهُ ﴿عتمه﴾ (فيه) رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ وَالنَّاسِمِ وَالْمَعْتَوَةِ هُوَ الْجَنْحُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ وَقَدَعَتْهُ  
 فَهُوَ مَعْتَوَةٌ ﴿عتماء﴾ (فيه) بِشِئْنِ الْعَبْدِ عَبْدُ عَتَا وَطَعَى الْعَتَا تَجِيرٌ وَالتَّكْبَرُ وَقَدَعْنَا بَعْتَوُ عَتَا وَهُوَ عَاتٍ  
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُ  
 حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَبْرُلْ بِلُغَةِ هَذِهِ لَمْ يَقْرَأِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ كُلُّ الْعَرَبِ يُقُولُونَ حَتَّى إِلَّا هَذِهِ لَا  
 وَتَبَيَّنَ فَافْتَاهُمْ يَقُولُونَ عَتَى

### ﴿باب العين مع الناء﴾

﴿عش﴾ (ه \* في حديث الْأَخْفِ) بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ \* عَيْنِيَّةٌ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا \*  
 عَيْنِيَّةٌ تَصْغُرُ عَنْهُ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ تَلْمَسُ النَّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنٌّ وَهُوَ مِثْلُ

﴿العقلة﴾ عَمُودُ حَدِيدٍ  
 يَهْدِمُ بِهِ الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ  
 كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ وَمِنْهُ  
 اسْتَمَقَ الْعَتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي  
 وَالْفُظَّ الْغَلِيظُ ﴿أعتم﴾ يَعْتَمُ  
 دَخَلَ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ  
 وَيُسَمَّى الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ  
 وَمَعْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةُ أَى مَا أَبْطَأَتْ  
 أَنْ عُلِقَتْ مِنَ عَتَمَةِ الْحَاجَةِ وَاعْتَمَتْ  
 إِذَا تَأَخَّرَتْ وَنَهَى عَنِ الْحَرِيرِ  
 إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاغْتَمْنَا بِعَنِ  
 الْأَعْلَامِ أَى مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ  
 مَا عَنَى وَأَرَادَ الْعَتَمَ بِالْحَرِيرِ  
 الْزَيْتُونِ وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبَّهُهُ  
 ﴿المعتوة﴾ الْجَنْحُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ  
 ﴿العتو﴾ التَّجِيرُ وَالتَّكْبَرُ  
 ﴿عَيْنِيَّةٌ﴾ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسَ  
 هِيَ تَصْغُرُ عَنْهُ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ تَلْمَسُ  
 النَّيَابَ وَالصُّوفَ وَهُوَ مِثْلُ

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه  
في الشيء فلا يقدر عليه  
\* لالحليم (ذو عثرة) أي لا يحصل له الخلم ويوسف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العنار في المشي ولا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد ومن بغاها العواتر جمع عاتر وهي حباله الصائداً أو جمع عاترة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا أخنى عليهم ويروى العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً إذا جاءه فلا رجا وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س \* ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

٦٨ (عثر) (الى) (عثم)

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تفرم بالهم وهو بمعنى تفرص (عثر \* س \* فيه) لالحليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الخلم ويوسف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزة من العنار في المشي (س \* ومنه الحديث) لا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد (ه \* وفيه) أن قريشاً أهل أمانة من بغاها العواتر كعبه الله الخثرية ويروى العواتر العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة وأما العواتر فهي جمع عاتر وهي حباله الصائداً أو جمع عاترة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا أخنى عليهم ويروى العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً والباء في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س \* ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد مسكنه \* يبطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدّم اسم موضع تنسب إليه الأسد (عثعث \* ه \* في حديث على رضي الله عنه) ذلك زمان العناعت أي الشدائد من العنعة الأقداد والعنعث ظهر الكتيب لآبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عنعث ويقال له أيضاً سابع تصغير سلع (عثسك \* ه \* فيه) خذوا عثسكاً لا فيه مائة ثمراخ فاضربوه بضره العثسكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثسكال وعثسكول واثسكال وأثسكول (عثم \* ه \* في حديث النخعي) في الأعضاء إذا انفجرت على غير عثم صلح وإذا انفجرت على عثم الدينة يقال عثمت يده فعثمت إذا جبرتها على غير استوائها بقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوق ورواه بعضهم عث باللام وهو جمعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدح ابن الزبير

أناك أبو ليلى محبوب به الدجى \* دجى الليل جواب الفلاة عثمت

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ (عنث) (هـ \* في حديث الهجرة وسراقة) وَتَرَجَّتْ قَوَائِمُ دَابَّتِهِ وَلَهَا عُنَانٌ أَى دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ \* وفيه) إِنَّ مَسِيلَةَ مَا أَرَادَ الْأَعْرَاسُ بِسَجَاحٍ قَالَ عَمَّنُوا مَا أَى بَجَرُوا وَلَهَا الْجُودُ (س \* وفيه) وَفَرُّوا الْعُنَانَيْنِ هِىَ جَمْعُ عَمَّنُونَ وَهِيَ اللَّحْمَةُ

(بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْحِيمِ)

(عجب) (هـ \* فيه) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَى عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَجَبَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَى رَضِيَ وَأَنَابَ فَسَمَاءٌ عَجَبًا حَزَّاءٌ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبَوَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ لَيْسَ كَمِ الْقَوْمِ وَقَتُّوْكُمْ وَإِلَّا طَلَّقَ التَّعَجُّبُ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالتَّعَجُّبُ عَمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ \* وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبُ وَفِي رِوَايَةٍ الْأَعَجَبُ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسَّكُونِ الْعَظَمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعَجْزِ وَهُوَ الْعَسْبُ مِنَ الدُّوَابِّ (عجج) (هـ \* فيه) أَفْضَلُ الْمَجْجِ الْعَجْجُ وَالتَّجْجُ الْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّجْلِيَةِ وَقَدْ عَجَّ يَعْجُ عَجَّاهُ وَعَجَّاجٌ وَتَجَّاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيلَ أَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجَّاجًا لَتَجَّاجَا (س \* ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي تَجَّتِهِ وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَى مِنْ وَحْدِهِ عِلَاقِيَّةٌ بِرَفْعِ صَوْتِهِ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَجَّاجًا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث الخليل) إِنَّ مَرَّتَ بِنَهْرٍ تَجَّاجٌ فَتَرَبَّتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَى كَثِيرُ الْمَاءِ كَانَهُ يَعْجُ مِنْ كَثَرَتِهِ وَصَوْتِ تَدَفُّقِهِ (هـ \* وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ قَبْرَ دِطْنَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَتَّقِي تَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا الْجَجَّاجُ الْغَوَاغُ وَالْأَرَاذِلُ وَمِنْ لَآخِرِ فِيهِ وَاحِدُهُمْ عَجَّاجَةٌ (عجج) (هـ \* في حديث أُمِّ زَرْعٍ) إِنَّ أُنْذَكْرَهُ أَذْ كُرْجَجْرَةٍ وَبَجْرَةٍ الْعَجْرُ جَمْعُ عَجْرَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ هِيَ خَرَزُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنُهُ وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ عَيْبُوهَ (هـ \* ومنه حديث علي) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَبَجْرِي أَى هُوْمِي وَأَخْرَأَنِي وَقَدْ تَقَدَّمَ بِمَسْوَطٍ فِي حَرْفِ الْمَاءِ (وفي حديث عِمَاشِ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَضَيْبُ دُؤْجَجْرٍ كَانَهُ مِنْ خَيْرِ زُرَّانٍ أَى دُؤْعَمَدٍ (وفي حديث عِمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْخِيَارِ) جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَخَشِيَ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجَلَيْهِ الْاِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ يَلْقَاهَا عَلَى رَأْسِهِ وَيَرْدُّ طَرَفَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ \* ومنه حديث الحجاج) أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ (عجز) (س \* فيه) لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا الْأَعْجَازُ جَمْعُ عَجْزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ يَدْبُرُهَا أَوْ آخِرُ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوَّلُهَا يُخْرِضُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تُتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيهِمْ أَوْقَاتُهَا (هـ \* ومنه حديث علي) لَنَا حَقٌّ فِي نَعْتِهَا نَأْخُذُ وَأَنْ

والعظم الجميل القوي الشديد  
 العنان الدخان والجمع عوان  
 على غير قياس وعمنوا لها بجزوا  
 والعنانين جمع عمنون وهو اللحية  
 عجب ربك من كذا أى عظم  
 ذلك عنده وكبر لده لان الادى انما  
 يتعجب من الشئ اذا عظم موقعه  
 عنده وخفي عليه سببه والله تعالى  
 لا يخفى عليه اسباب الاشياء  
 فآخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع  
 هذه الاشياء عنده وقيل معناه رضى  
 وآناب فسماء عجبا حجازا والعجب  
 بالسكون العظم الذى فى اسفل  
 الصلب عند العجز العج العج رفع  
 الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من  
 قتل عصفورا عجبنا عجب الى الله ومن  
 وحده الله فى عجمته أى علانية برفع  
 صوته ونهر عجاج كثير الماء كانه  
 يعج من كثرته وصوت تدفقه  
 والعجاج الغوغاء والاراذل ومن  
 لاخير فيهم جمع عجاجه العجر  
 جمع عجرة وهى الشئ يجمع فى  
 الجسد كالسلعة والعقدة وقيل  
 خرز الظهر وقضيب دوعجرو وعقد  
 والاعتجار بالعمامة أن يلقها على  
 رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا  
 يعمل منها شيئا تحت ذقنه  
 العجيرة العجز والاعتجاز جمع  
 عجز وهو مؤخر الشئ وتدبروا الاعتجاز  
 الامور أى عواقبها

وإن غنمه تركب أعجاز الابل أى  
تركب مركب المشقة صابرين  
عليها لأن الركوب على أعجاز  
الابل شاق وإياكم والعجز العقر  
جمع عجوز وهى المرأة المسنة والعقر  
جمع عاقر وهى التى لا تلد ولا تلثوا  
بدار معجزة أى لا تقبوا فى موضع  
تعجزون فيه عن الكسب وقيل  
بالنفرع العيال والعجز عدم القدرة  
ومنه كل شئ بقدر حتى العجز  
والكيس وقيل أراد بالعجز ترك  
ما يجب فعله بالتسوية وهو عام  
فى أمور الدنيا والدين ومالى لا يدخلنى  
الاسقط الناس وعجزهم جمع عاجز  
تكادهم ويخدم يريد العاجزين  
فى أمور الدنيا وهوبله معجزة بكسر  
الميم هى المنطة بلغة الين لانها تلى  
العجز **﴿ يتجسس ﴾** أى  
يتبعكم **﴿ العجايف ﴾** جمع عجا  
وهى المهزولة وأتجفها أهزها  
**﴿ الجحلة ﴾** جذع ينقر ويجعل  
فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى  
الغرف وغيرها **﴿ الجلالة ﴾** لئن يحمله  
الراعى من المرعى الى أصحاب الغنم  
قبل أن تروح عليهم وهى الاجمالة  
والجبول كصبور ركبة بكة  
حفرها قصى **﴿ الجماء ﴾** البهيمة  
لانها لا تسلكم وبعدها كل فصيح  
وأعجم قيل أراد بعد كل آدمى وبهيمة  
واستعجم القرآن على لسانه أى  
أرقي عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه  
صار به عجمة وما كانت عاجم أن  
ملكها ينطق على لسان همرأى  
ما كانت تبنى ونورى وكل من لم  
يفصح بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار  
عجما لانها لا تسمع فيها قراءة  
ويعرض كلامه على العجم فما

غُصِفَ رَكَبَ أَعْجَازِ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرَى الرَّكُوبُ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ شَأْنٌ أَى مَنْعَنَا حَقْنَارَ كَبْنَا  
مَرْكَبِ الْمَشَقَّةِ صَابِرِينَ عَلَيْهَا وَإِنْ طَالَ الْأَمْدُ قِيلَ ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلًا تَأَخَّرَ عَنْ حَقِّهِ الَّذِى كَانَ يَرَاهُ  
لَهُ وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ طَالَ أَمْدُهُ أَى أَنْ قَدَّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا وَإِنْ أَخَّرْنَا صَبَرْنَا عَلَى  
الْأَثَرَةِ وَإِنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنْ غُنْتَهُ نَبْدُلُ الْجِهْدَ فِي طَلَبِهِ فَعَلَّ مِنْ يَضْرِبُ فِى ابْتِغَاءِ طَلَبَتِهِ  
أَسْبَادَ الْإِبِلِ وَلَا يُبَالِى بِاحْتِمَالِ طَوْلِ السَّرَى وَالْأَوَّلَانِ وَجَهْلُهُ لَنَهْ سَلَّمَ وَصَبِرَ عَلَى التَّأَخُّرِ وَلَمْ يُقَاتِلْ وَإِنَّمَا  
قَاتَلَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْإِمَامَةِ (س \* وفى حديث البراء) أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِى السُّجُودِ الْعِجْزَةُ الْعَجْزُ وَهِيَ لِلرَّأَةِ  
خَاصَّةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ (س \* وفيه) إِيَّاكُمْ وَالْعَجْزُ الْعُقْرُ الْعَجْزُ جَمْعُ عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُسْنَةُ وَتَجْمَعُ  
عَلَى عَجَازٍ وَالْعُقْرُ جَمْعُ عَاقِرٍ وَهِيَ الَّتِى لَا تَلِدُ (س \* وفى حديث عمر) وَلَا تَلْثُوا بِدَارٍ مُعْجَزَةٍ أَى لَا تَقْبُوا  
فِى مَوْضِعٍ تَعْجِزُونَ فِيهِ عَنِ الْكَسْبِ وَقِيلَ بِالنَّفَرِ الْعِيَالُ وَالْعَجْزَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ هَامِةٍ عِلَّةٌ مِنَ الْعَجْزِ عَدَمُ  
الْقُدْرَةِ (ومنه الحديث) كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعَجْزِ تَرْكُ مَا يَجِبُ فَعَلُهُ  
بِالتَّسْوِيفِ وَهُوَ عَامٌّ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (وفى حديث الجنة) مَالِى لَا يَدْخُلُنِى إِلَّا سَقَطَ النَّاسُ وَتَعْجَزُهُمْ  
جَمْعُ عَاجِزٍ تَكْدَامُ وَتَحْدُمُ يَرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا (س \* وفيه) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ كِسْرَى فَوَهَّبَ لَهُ مِعْجَزَةً فَسَمِيَتْ ذَا الْمِجْزَةِ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَنْطِقَةُ بِلُغَةِ الْيَنِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لَا نَهَاتِلِ عَجْزَ الْمَنْطِقِ **﴿ عجس ﴾** (س \* فى حديث الأحنف) فَيَتَجَسَّسُكُمْ فِى قُرَيْشٍ أَى يَتَّبِعُكُمْ  
**﴿ عجف ﴾** (ه \* فى حديث أم معبد) تَسُوقُ أَعْتَرَا عِجَافًا جَمْعُ عَجْفَا وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا (ومنه  
الحديث) حَتَّى إِذَا أَتَجَفَّهَا رَدَّهَا فِى أَى أَهْزَهَا **﴿ عجل ﴾** (ه \* فى حديث عبد الله بن أبيس) فَاسْتَدَّوْا إِلَيْهِ  
فِى عَجَلَةٍ مِنْ تَحُلُّ هُوَانٍ يَنْقُرُ الْجَذْعُ وَيُجْعَلُ فِيهِ مِثْلُ الدَّرَجِ لِيَصْعَدَ فِيهِ إِلَى الْغُرْفِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُ الْعَجَلَةِ  
خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الْبِشْرِ وَالْغُرْبُ مُعْلَقٌ بِهَا (ه \* وفى حديث خزاعة) وَيَعْمَلُ الرَّأْيِ الْجَلَالَةَ هِيَ لَبْنٌ يَحْمَلُهُ  
الرَّأْيِ مِنَ الْمَرْعَى إِلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرْوَحَ عَلَيْهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ الْإِجَالَةُ وَالْجَلَالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَجَلَّتْ  
مِنْ شَيْءٍ (وفيه) ذِكْرُ الْخَوَلِ هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْجِيمِ رَكْبَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا قَصَى **﴿ عجم ﴾** (ه \* فيه)  
الْجَمَاءُ بَرَحَاجِبًا بِالْجَمَاءِ الْبَهِيمَةُ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ لَا تَسْكُمُ وَكُلُّ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمُ وَمُسْتَعْجَمُ  
(س \* ومنه الحديث) بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمُ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ آدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ (ومنه الحديث) إِذَا  
قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ أَى أَرْقِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ كَأَنَّهُ صَارَ بِهِ عَجْمَةٌ  
(ه \* ومنه حديث ابن مسعود) مَا كُنَّا نَعْتَا جَمَّ أَنْ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عِمْرَأَى مَا كُنَّا نَسْكِنِى وَنُورِى وَكُلُّ  
مَنْ لَمْ يَقْضِ شَيْءٌ فَقَدْ أَعْجَمَهُ (ه \* ومنه حديث الحسن) صَلَاةُ النَّهَارِ تَعْجَمُهَا لِأَنَّهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً (وفى  
حديث عطاء) وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَزَلْ يَجْلُقُ قَطْعَ بَعْضِ لِسَانِهِ فَحَمَّ كَلَامَهُ فَقَالَ يُعْرَضُ كَلَامُهُ عَلَى الْمُعْجَمِ فَا



نقص قسمت عليه الدينة هي حروف  
ا ب ت ث ونهى أن نعلم النوى  
طبخا هو أن يبلغ في نفعه حتى  
يتقنت وتفسد قوته التي يصلح معها  
للغنم والعجم بالتحريك النوى  
وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ  
حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ  
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير  
من نفعه أى يلوكه ويضعه لأن  
ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت  
للدواجن فلا ينضج لثلاثه  
طعمته ويجتملك الأمور خبر تلك  
ومنه فجمع عيادتها عودا عودا  
والجعة بالضم من الرمل المشرف  
على ماحوله ومنه صعدنا إحدى  
عجمتي بدر العجان الذر وقيل  
ما بين القبل والذر وسحراء العجان  
سب كان يجرى على ألسنة  
العرب وكان يعجن في الصلاة أى  
يعتد على يديه إذا قام كما يفعل الذى  
يعجن العجين ولم أكن عجميا  
هو الذى لا بين لاسه فعمل بلين  
غيرها وبشي آخر فأورثه ذلك  
وهنا والابن الذى يعاجى به الصبي  
عجاجة وعاجيت الزرع فانبثه  
وعاجته والعجوة من الجنة هي نوع  
من تمر المدينة أكبر من الصيخاني  
يضرب الى السواد من غرس النبي  
صلى الله عليه وسلم والعجايات  
أعصاب قوائم الأبل والحيل واحدهما  
عجاية الماء العذبة الدائم الذى  
لا انقطاع لمادته ج أعداد وزلوا  
أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة  
كالعيون والآبار وما زالت أ كاة  
خير تعادى أى تراجعى ويعادون  
المعهاى أوقات معلومة يقال به  
عدا من ألم أى يعاودون فى أوقات  
معلومة وينه أدون أى يعتد بعضهم

بعضنا

نقص كلامه منها شئت عليه الدينة المجتم حروف ا ب ت ث شئت بذلك من التجميع وهو إزالة التجمعة بالنقط  
(هـ \* وفى حديث أم سلمة) نهانا أن نعلم النوى طبخا هو أن يبلغ في نفعه حتى يتقنت وتفسد قوته التي  
يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ  
الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من نفعه أى يلوكه ويضعه لأن ذلك يفسد طعم الحلاوة أولا نه قوت  
للدواجن فلا ينضج لثلاثه طعمته (هـ \* وفى حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنهم ما لقد جرتك  
الدهور وعجمتك الأمور أى خبر تلك من العجم الغص يقال عجمت العود إذا عصففته لتتظا أصلها هو أم  
رخو (هـ \* ومنه حديث الحاج) أن أمير المؤمنين نكسب كسبته فجمع عيادتها عودا عودا (وفيه) حتى  
صعدنا إحدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله (عجن \* (س \* فيه) ان  
الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانة العجان الذر وقيل ما بين القبل والذر (ومنه حديث على)  
إن أعجميا عارضا فقال أسكت يا ابن حمران العجان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (س \* وفى حديث  
ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة فعمل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة  
أى يعتد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين (عجاجة \* (هـ \* فيه) أنه قال كنت نيماء ولم أكن  
نجميا هو الذى لا بين لاسه أو ماتت أمه فعمل بلين غيرها وبشي آخر فأورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي بجوه  
إذا عجله بشي فهو عجي وعجى هو يعجى عجاو يقال للابن الذى يعاجى به الصبي عجاوة (هـ \* ومنه حديث  
الحجاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيرا بالزرع فقال إني طالمعاجيته وعاجاني أى عانيته وعاجيته  
(وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب

الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)

ممر العجايات يتركن الحصى زينا \* لم يعهن رؤس الأكم تتعيل

هى أعصاب قوائم الأبل والحيل واحدهما عجاية

### باب العين مع الدال

(هـ \* فيه) انما أقطعت الماء العذائ الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد (ومنه  
الحديث) نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أ كاة خير  
تعادى أى تراجعى ويعادون أى أوقات معلومة يقال به عدا من ألم أى يعاودون فى أوقات معلومة  
والعدا دأهتياج وجع اللدبع وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ حاج به الأكم (وفيه) فبته عاذبوا الأكم  
كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد أى يعتد بعضهم بعضا (س \* ومنه حديث أنس رضى  
الله عنه) أن ولدى ليتعادون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يعتدون (هـ \* ومنه حديث لقمان)

ولا تُعَدُّ فضله علينا أى لا تُخصِّبه لكثرة وقيل لا تُعَدُّه علينا منته (هـ \* وفيه) أن رجلاً سئل عن  
القيامة متى تكون فقال إذا تكاملت العَدَتَانِ قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أى إذا تكاملت  
عند الله رجوعهم إليه قامت القيامة يقال عَدْتُ الشيء بعدة وعدة (ومنه الحديث) لم يكن للطلقة عدة  
فأنزل الله عز وجل العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها ما تعدهن من أيام أقرانها أو أيام  
سجلها أو أربع أشهر وعشر ليال والمرأة المعتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) إذا  
دخلت عدة في عدة أجرات أحداً ما يريد إذا لم يمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت  
أحداً ما عن الأخرى كمن طلق امرأته ثلاثاً ماتت وهي في عدتها فأنها تعد أقصى العَدَتَيْنِ وغيره بخالفه  
في هذا أو كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فإن عدتها تنقض بالوضع عند الأكثر  
(وفيه) ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س \* وفيه) يخرج  
جيش من المشرق أذى شيء وأعداه أى أكثر عدته وأتته وأشده استعداداً (ع \* عدس) (س \* في  
حديث أبي رافع) أن أبا الهيثب رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من  
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً (ع \* عدف) (س \* فيه) ما دقت عدوفاً وذواقاً والعدوف  
العلف في لغة مضر والعدف الأكل والما كقول وقديقال بالذال المعجمة (ع \* عدل) (في أسماء الله تعالى)  
العدل هو الذى لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الأصل مصدر بمعنى به فوضع موضع العدل وهو أبلغ  
منه لأنه جعل المتبني نفسه عدلاً (هـ \* وفيه) لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً قد تكرر هذا القول في  
الحديث والعدل الغلبة وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل الذافلة (وفي حديث قارئ القرآن)  
وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والغنى في الحديث وهما  
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس (ومنه حديث  
ابن عباس) قالوا ما يعني عنا الإسلام وقد عدلنا بالله أى أشر كآبه وجعلنا له مثلاً (ومنه حديث علي)  
كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم (س \* وفيه) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة أراد العدل في  
القسم أى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل أن يريد أنها مستنبطة  
من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما (س \* وفي حديث المعراج) فأتيت بآياتين  
فعدلت بينهما يقال هو يعدل أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده مستويين  
لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يرجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولاً إذا مال كأنه يميل من  
الواحد إلى الآخر (س \* وفيه) لا تعدل سارحكم أى لا تصرف ما شئتمكم ونحوه عن المرحى ولا تمنع  
(ومنه حديث جابر) إيجابت عني بأبي وخالي معقولين عادلتهم ما على ناضح أى شددتهم على جني البعير

ولا تعد فضله علينا أى لا تُخصِّبه لكثرة وسئل عن القيامة متى  
تكون فقال إذا تكاملت العَدَتَانِ  
أى عدة أهل الجنة وعدة أهل النار  
أى إذا تكاملت عند الله رجوعهم  
إليه والأيام المعدودات أيام  
التشريق ثلاثة بعد يوم النحر  
ويخرج جيش من المشرق أذى  
شيء وأعداه أى أكثر عدته وأتته  
وأشده استعداداً (ع \* العدسة) \*  
ببرة تشبه العدسة تخرج في مواضع  
من الجسد من جنس الطاعون  
تقتل صاحبها غالباً \* ما دقت  
عدوفاً \* وقد يقال بالذال المعجمة  
أى ذواقاً والعدوف العلف في  
لغة مضر والعدف الأكل  
والما كقول (ع \* العدل) \* العادل  
وهو الذى لا يميل به الهوى فيجوز في  
الحكم والعدل بالكسر والفتح  
المثل وقيل بالفتح ما عادله من جنسه  
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل  
بالعكس وعدل بالله أشر كآبه وجعل  
له مثلاً وفريضة عادلة أراد العدل  
في القسم أى معدلة على السهام  
المذكورة في الكتاب والسنة من  
غير جور وقيل أراد أنها مستنبطة من  
الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص  
فيهما فتكون معادلة للنص وقيل  
هي ما اتفق عليه المسلمون وأثبتت  
بآيات من فعدلت بينهما يقال هو يعدل  
أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين  
أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده  
مستويين وجاءت عني بأبي وخالي  
معقولين عادلتهم ما على ناضح أى  
شددتهم على جني

البعير كالعدين \* انك تسكب  
 \* المعدوم \* يقال فلان يكسب  
 المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا  
 أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل  
 أرادت تسكب الناس الشيء  
 المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون  
 اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير  
 الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم  
 نفسه فتسكب على الأول متعد الى  
 واحد هو المعدوم كقولك كسبت  
 مالا وعلى الثانى والثالث متعد الى  
 مفعولين تقول كسبت زيدا مالا  
 أى أعطيت زيدا مالا  
 الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف  
 المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى  
 الفقير المال فيكون المحذوف  
 المفعول الثانى والمعدوم من لاشئ  
 عنده وكذا العديم فعلى فاعل  
 \* المعادن \* المواضع التى  
 يستخرج منها جواهر الارض  
 والعدن الإقامة ومعادن العرب  
 أصولها التى ينسبون اليها يتفاخرون  
 بها وعدن مدينة معروفة باليمن  
 أضيفت إلى آيين بوزن أبيض  
 وهو رجل من حمير عدن بها أى  
 أقام \* العدوى \* اسم من  
 الاعداء وهو أب يصيبه مثل  
 ما يصاحب الداء ومن أعدى الأول  
 أى من أين صار فيه الحرب  
 والعداى الظالم وعدى عليه سرق  
 ماله وظلم وعليهم الجزية بلاعداء  
 بالفتح والمد الظلم والمتعدى فى  
 الصدقة كمنعها هو أن يعطى  
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد  
 ان السامى اذا أخذ خيار المال  
 ربما منع فى السنة لاخرى فيكون  
 سبيبا فى ذلك فهم فى الاثم سواء  
 وقوم يعتدون فى الداء هو الخروج  
 فيه عن الوضع السرى واستنة  
 المؤثرة وشرب

كالعدين \* (هـ س \* فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً انك تسكب المعدوم وتعمل الكل  
 يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تسكب الناس  
 الشيء المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته  
 كالمعدوم نفسه فيكون تسكب على التأويل الأول متعد الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت  
 مالا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعد الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيت زيدا مالا  
 الثانى تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون  
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشيء أعدمه عدما اذا فقدته وأعدمت أنا وأعدمت الرجل يعدم فهو  
 معدوم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلم العديم الذى لاشئ عنده فعلى فاعل  
 \* عدن \* (س \* فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطع معادن القبلية المعادن المواضع التى تستخرج  
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحداهما معدن والعدن الإقامة والمعدن مركز  
 كل شئ (ومنه الحديث) فغن معادن العرب تسألونى قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها يتفاخرون  
 بها (س \* وفيه) ذكر عدن آيين هى مدينه معروفة باليمن أضيفت إلى آيين بوزن أبيض وهو رجل من  
 حمير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زمره ولم  
 يبرح منه \* عدا \* (هـ \* فيه) لأعدوى ولا صفره ذكر رد كرا العدوى فى الحديث العدوى اسم من  
 الاعداء كالعوى والبغوى من الأزعاء والابقاء يقال أعداء الداء يعديه إعداء وهو أن يصيبه مثل  
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون يبيع حرب منه لاقتنى محاطة به بابل أخرى حذرا أن يتعدى ماله من  
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يعرض ويترك الداء ولهذا قال فى بعض  
 الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الحرب (هـ \* وفيه) ما ذنبان عاديان أصابا  
 قرية غم العادى الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوا وأنا وأصله من تجاوز الحديث الثانى (ومنه الحديث)  
 ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادى أى الظالم الذى يقرض الناس (ومنه حديث قتادة بن العمان)  
 أنه عدى عليه أى سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلاعداء  
 العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س \* ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كمنعها وفى رواية  
 فى الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن السامى اذا أخذ خيار المال ربما منع فى السنة الأخرى  
 فيكون السامى سبب ذلك فهم فى الاثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون فى الداء هو الخروج  
 فيه عن الوضع السرى والنسبة المؤثرة (هـ \* وفى حديث عمر) أنه أتى بسطيحين فيهما أنبيد فنبشرب

من احدهما وعدى عن الأخرى أي تركها لما رآه منها يقال عدت عن هذا الأمر أي تجاوزته إلى غيره  
 (س \* ومنه حديثه الآخر) أنه أهدى له لبن بكة فعداه أي صرفه عنه (وفي حديث علي رضي الله عنه)  
 لا قطع على عادي ظهر (ه \* ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فارتقطعه وقال  
 تلك عادية الظهر العادية من عدّ أي عدو وعلى الشيء إذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرق الطوق  
 قطعاً لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه \* وفيه) أن السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي سريع  
 الانصراف والمال من قولك ما عدك أي ما صرفك (ه \* ومنه حديث علي) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى  
 بالجهاز وأتكرتنى بالعراق فاعداً بما بدا لأنه بايعه بالمدينة وجاء يقائله بالبصرة أي ما الذي صرفك ومنعك  
 وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني (ه \* وفي  
 حديث ثمان) أنا ثمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل تعدو والعادي الواحد أي أجمع والواحد  
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س \* ومنه حديث خبير) خرجت عاديتهم أي الذين يعدون  
 على أرجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال إن تحت كل شجرة جذابة فمن عاديت  
 رأي كاترون طممه أي استأصله ليصل الماء إلى أصول شجره (ه \* ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله  
 عمر عن حصص قال ربح الله عمر بنزح قومه وبعث القوم العدى بالكسر الغرباء والأجانب والأعداء  
 فلما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والأجانب (ه \* وفي حديث  
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد أي أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث  
 الطاعون) لو كانت لك إبل فبطت وأدياله عدوان العدو بالضم والكسر جانب الوادي (ه \* وفي  
 حديث أبي ذر) ففر بها إلى الغابة تصيب من أنثها وتعدو في الشجر يعني الإبل أي ترى العدو وهي  
 الحلة ضرب من المرحى محبوب إلى الإبل وإبل عادية وعواد دارعة (س \* وفي حديث قس) فادا  
 شجرة عادية أي قديمة كانت نسبت إلى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه إلى  
 عاد وإن لم يدركهم (ومنه كتاب علي رضي الله عنه) إلى معاوية لم يمنعهنا قديم عرنا وعادي طولنا على قومك  
 أن خلطنا كبرنا أنفسنا

### باب العين مع الال

(عذب) (س \* فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يتحمرله منها الماء العذب وهو  
 الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أي شربنا عذبا واستعقينا عذبا (ومنه حديث أبي  
 التيمهان) أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (وفي كلام علي بن أبي الدنيا) أعذوب جانب منها  
 وأحلوها أفعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أئمة المبالغة (س \* وفي حديث الحاج) ماء عذاب

يقال ماء عذبة وما عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماء (س \* وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ما لبني  
تيم على مرحلة من السكوفة مسمى بتضغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي  
طرف النقي (ه \* وفي حديث علي) أنه شيع مبرية فقال أعذّبوا عن ذكر النساء أنفسكم قال ذلكم  
يكسركم عن الغزواي امنعوا وكل من منعته شيء أفقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد (وفيه) الميت يعذب  
ببكاؤه أهله عليه يشبه أن يكون هذام حيث أن العرب كانوا يؤصون أهلهم بالبكا والتوح عليهم وإشاعة  
النقي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به  
﴿عذر﴾ (س \* فيه) الوليمة في الإعذار حتى الإعتذار الختان يقال عذرتني وأعذرتني فهو معذور ومعذر  
ثم قيل للطعام الذي يُطعم في الختان إعتذار (س \* ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كلما إعتذار عام واحد  
أى ختنتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيمابين عشر سنين وخمس عشرة والأعذار بكسر الميم  
مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى تحتونا معطوع  
السر (س \* ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س \* وفي صفة الجنة) أن الرجل  
ليُفصى في العذاة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفصها  
أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضا (ومنه حديث الاستسقاء)  
\* أتيناك والعذراء يدعى لباثها \* أى يدعى صدرها من شدة الحب (ومنه حديث النخعي) في الرجل  
يقول أنه لم يجد امرأة عذراء قال لا شئ عليه لأن العذرة قد ذهبت الحية والوثبة وطول التعيس وجمع  
العذراء عذاري (ومنه حديث جابر) مالك وللعذاري ولعابن أى ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري  
وصحاري (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) \* معبدأبنتي سقط العذاري \* (وفيه) لقد أعذرت الله الى  
من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه من موته الا عذرا حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال  
أعذرا الرجل اذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرا بمعنى عذر (س \* ومنه حديث المعداد) لقد  
أعذرت الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذرو أسقط عنك الجهاد وخص لك في تركه لأنه كل قد تهاهى  
في السمن والحجز عن القتال (ومنه الحديث) لن يترك الناس حتى يعتذروا من أنفسهم يقال أعذرت فلان من  
نفسه اذا أمكن منها يعني أنهم لا يملكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكونون  
يعتذرون عذر كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتة وهو بعفائه وحقيقته عذرت محوت  
الاساءة وطهرتها (ه \* ومنه الحديث) أنه استعذرا بابكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شئ  
فقال لا بى بكر كن عذري منها ان أدبها أى قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الافك) فاستعذر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا

ويقال ماء عذبة وما عذاب على  
الجمع لأن الماء جنس الماء  
والعذيب اسم ما على مرحلة  
من السكوفة وأعذبوا أنفسهم  
امنعوا ﴿الاعذار﴾ الختان  
وكذا إعتذار عام واحد أى ختنتنا  
في عام واحد وكانوا يحتنون  
لسن معلومة فيمابين عشر سنين  
وخمس عشرة ولقد معذورا أى  
محتونا والعذراء الجارية البكر  
عذاري والذي يفصها أبو عذرها  
وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من  
الالتحام قبل الافتضا وأعذر  
بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذر  
الله من بلغ من العمر ستين سنة  
أى لم يبق فيه موضع للاعتذار  
حيث أمهله طول هذه المدة ولم  
يعتذر وأعذرتنى أى عذرتنى  
الله اليك أى عذرك وجعلك  
موضع العذر وأسقط عنك الجهاد  
ولن يترك الناس حتى يعتذروا من  
أنفسهم بضم اليا وفصحها يقال  
أعذرت فلان من نفسه وعذرا اذا  
أمكن منها يعني أنهم لا يملكون  
حتى تكثرت ذنوبهم فيستوجبون  
العقوبة ويكونون يعتذرون  
كأنهم قاموا بعذره في ذلك ومن  
يعذرنى من فلان



أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سوء صنيعه فلا يلومنى وعذرك  
من فلان بالنصب أى هات من  
يعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل وعذرك  
غير معتذر أى من غير أن تعتذر  
واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل  
عما عنده ولا يرفع يده وإن شبع  
وليعذر أى ليسالغ فى الأكل  
وقيل انما هو وليعذر من التعذر  
التقصير أى ليقتصر فى الأكل  
ليتوفر على الباقي وليرأى أنه يسالغ  
وجاء بطعام حبس فكأنه عذر أى  
تقتصر وزى أنا يجتهدون وهو هم  
تعذرا أى نهيا قصر وافيته ولم  
يسالغوا وكان يتعذر فى مرضه أى  
يقتنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر  
صعب ولم يبق لهم عاذر أى أثر  
والعذرة بالضم وجمع فى الحلق  
يخرج من الدم وقيل قرحة تخرج فى  
الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض  
للصبيان عند طلوع العذرة وهى  
خمس كواكب تحت الشعرى العبور  
تطلع فى وسط الحرقعة المرأة إلى  
خرقة فتفعلها قتلا شديدا وتدخلها  
فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فينخرج  
منه دم أسود وذلك الطعن يسمى  
الدغر وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه  
علاقة كالعود والعداران من  
الفرس كالعارضين من وجهه  
الانسان ثم سعى السير الذى يكون  
عليه من اللجام عذارا باسم موضعه  
ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو  
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان  
خليع العذار كالفرس الذى لا لجام  
عليه فهو يعير على وجهه لأن  
اللجام يسكه ومنه خلع عذاره  
أى خرج عن الطاعة وانهمك فى  
الغنى والعذرة فناء الدار وناحتها ج  
هذرات

فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سوء صنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبى  
الدرداء رضى الله عنه) من يعذرك من معارفة أنا أخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن  
رأيه (ومنه حديث على) من يعذرك من هؤلاء الضيافة (هـ) \* ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر إلى ابن  
مُجهم \* عذرك من خليلك من مراد \* يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرك فيه ففعل بمعنى  
فاعل (هـ) \* وفى حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر إليه عذرك غير معتذر أى من غير أن تعتذر  
لأن المعتذر يكون محقا وغير محقق (وفى حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل عما عنده  
ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فان ذلك ينجل جليسه الأعذار المبالغة فى الأمر أى ليسالغ فى الأكل مثل  
الحديث الآخر أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى  
ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقي وليرأى أنه يسالغ (هـ) \* ومنه الحديث جاءنا بطعام حبس فكأنه عذر أى  
تقتصر وزى أنا يجتهدون (هـ) \* ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي تهمهم تعذرا  
أى نهيا قصر وافيته ولم يسالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء)  
وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س \* وفيه) أنه كان يتعذر فى مرضه أى يقتنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر  
اذا صعب (س \* وفى حديث على) لم يبق لهم عاذر أى أثر (وفيه) أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة  
العذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض  
للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة إلى خرقة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع  
فيمتجر منه دم أسود ورما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا نهزت حلقه من  
العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود وقوله عند طلوع العذرة هى خمس  
كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحرق وقوله من العذرة أى من أجلها  
(س \* وفيه) للفرأزين لاؤم من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه  
الانسان ثم سعى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك إلى الحاج)  
استعملت على العراقين فخرج اليهما كيمس الأزار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على أمر هو  
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن  
اللجام يسكه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك فى الغنى (س \* وفيه) اليهود اتين  
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فتظفوا عذارا تمكم  
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عبتاؤك بعذرات حرمك (هـ) \* ومنه حديث على عاتب قوما  
فقال ما لكم لا تظفون عذرا تمكم أى أفيتكم (س \* هـ) \* وفى حديث ابن عمر أنه كره السلث الذى يزرع

بالعذرة يد الغائط الذي يلقيه الانساب وتحييت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في اثنية الدور ﴿عذفر﴾  
 (في قصيد كعب) \* ولَنْ يَبْلُغَهَا الْأَعْدَاةُ \* العذافة النافقة الصلبة القوية ﴿عذق﴾ (هـ \* فيه) كم  
 من عذق مذلل في الجنة لأبي الذحاح العذق بالفتح النخلة والكسر العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع  
 على عذاق (ومنه حديث أنس) فردد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أي عذاقها أي فخلاتها (هـ \* ومنه  
 حديث عمر) لا قطع في عذق معلق لأنه ما دام معلقاً في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا والذي أخرج العذق  
 من الجريفة أي النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو  
 تصغير عظيم وبالمدينة أطم لبنى أمية بن زيد يقال له عذق (هـ \* ومنه حديث مكة) وأعذق إذخرها أي  
 صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق يعني أزهق وقد نكر العذق والعذق في الحديث ويقسرق بينهما  
 بفهم الكلام الواردان فيه ﴿عذل﴾ (هـ \* في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك  
 العاذل يعضو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويعذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر  
 بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه  
 لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها المحفوظ العادل باللام ﴿عذم﴾ (هـ \* فيه) ان رجلاً كان يرى فلا يمر  
 يقوم إلا أعذموه أي أخذوه بالسنتهم وأصل العذم العض (ومنه حديث علي) كالناب الضروس تعذم  
 فيها وتخطب بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فأقبل على أبي فعذمني وعضني بلسانه  
 ﴿عذا﴾ (هـ \* في حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازل بالبصرة فانزل على عدوانها ولا تنزل سرتها جميع  
 عذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسياب

### باب العين مع الراء

﴿عرب﴾ (هـ \* فيه) الثيب يعرب عنها لسانها كذا يروي بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب  
 يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب يعني عرب يقال أعرب عنه  
 لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما هي الأعراب أعرباً بالتيين وإيضاحه  
 وكلاً القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح (ومنه الحديث) فأنما كان يعرب عما في قلبه  
 لسانه (هـ \* ومنه حديث التيمي) كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع  
 مرات أي حين ينطق ويتكلم (هـ \* ومنه حديث عمر) ما لكم إذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس  
 أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والإيضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا تنسأروه  
 وقيل التعريب المنع والانسكار وقيل الفحش والتعجب من عرب الجسرح إذا فسد (هـ \* ومنه الحديث)  
 إن رجلاً أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي فسد فمال استه عسلاً (ومن الأول حديث السقيفة) أعربهم

وسمي الغائط عذرة لانهم كانوا يلقونها في اثنية الدور  
 يلقونها في اثنية الدور  
 العذافة النافقة الصلبة  
 القوية العذق  
 وبالكسر العرجون بما فيه من  
 الشماريح عذاق عذاق وتكرر اسمها  
 في الحديث ويفرق بينهما بفهم  
 الكلام الواردان فيه وأعذق  
 إذخرها صارت له عذوق وشعب  
 وقيل معناه أزهق العادل  
 اسم العرق الذي يسيل منه دم  
 الاستحاضة أعذموه أخذوه  
 بالسنتهم وهم من فاله بالغين المجمة  
 وأصل العذم العض العذوات  
 جمع عذاة وهي الأرض الطيبة  
 التربة البعيدة من المياه والسياب  
 \* الثيب يعرب عنها لسانها  
 لسانها كذا يروي بالتخفيف من  
 أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب  
 بالتشديد يقال عربت عن القوم إذا  
 تكلمت عنهم وقيل ان أعرب  
 يعني عرب يقال أعرب عنه لسانه  
 وعرب قال ابن قتيبة والصواب  
 بالتخفيف وانما هي الأعراب  
 أعرباً بالتيين وإيضاحه وكلاً  
 القولين لغتان متساويتان بمعنى  
 الإبانة والإيضاح ويلقنوا الصبي  
 حين يعرب أي حين ينطق  
 ويتكلم وما يمنعكم إذا رأيتم  
 الرجل يحرق أعراض الناس أن  
 لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين  
 والإيضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوه  
 له بالانكار ولا تنسأروه وقيل  
 التعريب المنع والانسكار وقيل  
 الفحش والتعجب من عرب الجسرح إذا  
 فسد

والاعراب والاستعراب  
 الالف في القول والرفث وكذا  
 العاربة بالفتح والكسر ومعاربة  
 النساء اسباب الجماع ومقدماته  
 ويسع العربان والعربون أن  
 يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها  
 شيئا على أنه ان مضى البيع حسب  
 من الثمن وان لم يرض البيع كان  
 لصاحب السلعة ولم يرتفع المشتري  
 وفعلة أعرب وعرب وأعربوا فيها  
 أربع مائة أى أسلفوا وهو من  
 العربان ومنه نهي عن الاعراب  
 في البيع ولا تنقشوا في خواتيمكم  
 عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول  
 الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى  
 الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة  
 أن يعود الى البادية ويقسم مع  
 الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان  
 من رجع بعد الهجرة الى موضعه من  
 غير عذر بعدونه كالمرد والأعراب  
 ساكنوا البادية من العرب الذين  
 يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها  
 الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل  
 المعروف من الناس سواء أقام  
 بالبادية أو المدين ولا واحده من  
 لفظه والنسب اليهما أعربى وعربى  
 وخيل عرب أى عربية منسوبة  
 الى العرب فرقوا بين الخيل والناس  
 وهذا يعرب الناس أى يعلمهم  
 العربية

أَحْسَابًا أَيْ أَيْتُهُمْ وَأَرْصَحُهُمْ (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن سبك أو لا رحلتك بسبني هذا فلم يردد إلا استعربا  
 فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الالف في القول (س \* ومنه  
 حديث عطاء) أنه كره الاعراب للمحرم هو الالف في القول والرفث كانه اسم موضع من التعرب  
 والاعراب يقال عرب وأعرب اذا فسح وقيل أراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له  
 أيضا العاربة بفتح العين وكسرها (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق  
 هو العاربة في كلام العرب (هـ \* ومنه حديث ابن الزبير) لا تحل العاربة للمحرم (ومن حديث بعضهم)  
 ما أوفى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كانه أراد اسباب الجماع ومقدماته (هـ \* وفيه) أنه نهي  
 عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن  
 وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتفع المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو  
 عربان وعربون وعربون قيل معنى ذلك لأن فيه اعرابا بالعقد البيع أى أصلا حادوا الالف فسادا لثلاثه  
 غير باشتراؤه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازة أحمد وروى عن  
 ابن عمر إجازته وحديث النهي منقطع (س \* ومنه حديث عمر) ان عاملة بكة اشترى دارا للتعجب  
 بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربع مائة أى أسلفوا وهو من العربان (ومن حديث عطاء) انه كان ينهي  
 عن الاعراب في البيع (س \* وفيه) لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله  
 لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (هـ \* ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتيمكم العربية  
 وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيه) ثلاث من الجكر منها التعرب بعد الهجرة هو أن  
 يعود الى البادية ويقسم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر  
 يعدونه كالمرد (ومن حديث ابن الاكوع) لما قتل عثمان خرج الى الردة وأقام بها ثم انه دخل على  
 الخجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارددت على عقبيك وتعربت وبروت بالزوى وسبيجي (ومن حديثه  
 الآخر) تمثّل في خطبته مهاجرا ليس بأعربى جعل المهاجر ضد الأعربى والأعراب ساكنوا البادية من  
 العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من  
 الناس ولا واحده من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدين والنسب اليهما أعربى وعربى (س \* وفي  
 حديث سطيح) يعود خيلا أعربا أى عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس  
 عرب وأعرب وفي الخيل عرب (س \* وفي حديث الحسن) انه قال له النبي ما تقول في رجل رعى  
 في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعى أى يعلمهم العربية ويكن (س \* وفي

حديث عائشة) فاقدرُوا قدرَ الجاريةِ بالعربيةِ هي الحريرةُ على اللهو فاما العربُ بضمين جمع عربٍ  
وهي المرأةُ الحسناءُ المتحبةُ الى زوجها (س \* وفي حديث الجمع) كانت تُسمى عروبةً هو اسمٌ قديمٌ  
لها وكانه ليس بعربي يغال يوم عروبة ويوم العروبة والا فصح أن لا يدخلها الألف واللام وعرو باء اسم  
السماء السابعة ﴿عرج﴾ (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدُها معرج  
يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا  
وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آلة (وفيه)  
من عرج أو كسر أو حبس وليجزم مثله وهو حل أي فليقتض مثله يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا إذا غمز  
من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلفه فيه المعنى أن من أحمره مرض أو هذو ففعله  
أن يتبع يهذي ويؤعد الحامل يوما بعينه ينجحها فيه فادأبحت تحلل والضمير في مثله التسمية  
(س \* وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصفر الذي  
فيه شماريج العذق وهو فعولون من الاعراج الانعطاف والواو والنون زائدان وجمعه عراجين (ومنه)  
حديث الحدرى) فسبعت تحريكا في عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها  
بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة  
﴿عرد﴾ (في قصيد كعب) \* ضرب إذا عرد السود التمايل \* أي فروا وأعرضوا وبرؤى بالغين  
المحمة من التعرید التطريب (س \* وفي خطبة الحجاج) \* والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد  
الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرد ﴿عرد﴾ (فيه) كان اذا تأسر من الليل قال كذا وكذا أي  
إذا استيقظ ولا يكون إلا يقطع مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب)  
لما كتب إلى أهل مكة يندبرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت  
رجلا عري رافيا أهل مكة أي دخیلا غريبا ولم أكن من جميعهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عرزه  
إذا أتته تطلب معرفته (ومنه حديث عمر) من كان خلیفا وعري رافيا قوم قد عتوا عنه ونصره وبراءة  
ثم (ه \* وفي حديث عمر) ان أبا بكر أعطاه سيفاً محلي فمزج عمر الحليسة وأناه بها وقال أتيتك بهذا  
لما بعرك من أمور الناس يبال عروا وعروا وعروا إذا أنه متعريضاً لغيره والوجه فيه أن الأصل  
يعرك فقل الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أخسبه تحفة فطار له كنه عندي  
لما يعرك بالواو أي لما يتوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه)  
الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز (ومنه حديث علي) فإن فيهم قانعا ومعتزا هو الذي يتعرض للأسؤال  
من غير طلب (ه \* ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاء يعود أبنته الحسن ماعرنا بك أيها الشيخ  
أي ماجا بآبك (وفي حديث عمر) اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجيـش هو أن يتزولوا قوم فيه آكلوا

والجارية العربية الحريرة  
على اللهو والعروب المرأة الحسناء  
المتحبة الى زوجها ج عرب  
بضمين وعروبة اسم قديم ليوم  
الجمعة وكانه ليس بعربي وعرو باء  
اسم السماء السابعة ﴿ذو المعارج﴾  
هي المصاعد والدرج جمع معرج  
يريد معارج الملائكة الى السماء  
وقيل المعارج الفواصل العالية  
والعروج الصعود والمعراج  
بالكسر شبه السلم مفعال منه  
كأنه آلة له وعسرج يعسرج  
عرجا صارا عرج أو كان خلفه فيه ولم  
أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس  
والعرجون العود الأصفر الذي فيه  
شماريج العذق ج عراجين  
وسبعت تحريكا في عراجين البيت  
أراد الأعواد التي في سقف البيت  
شبهها بالعرج والعرج بفتح العين  
وسكون الراء قرية على أيام من  
المدينة ﴿عرد﴾ السود التمايل  
أي فروا وأعرضوا وبرؤى بالجمعة  
من التعرید التطريب والعود  
بالضم والتشديد والعرد الشديد  
من كل شيء ﴿عاز﴾ من الليل  
استيقظ ولا يكون إلا يقطع مع  
كلام وقيل عطى وأن كنت رجلا  
عري رافيا أهل مكة أي دخیلا غريبا  
وروي بالغيـش المحمة أي ملصقا  
والمعر الذي يتعرض للأسؤال من غير  
طلب وما عرنا بك أي ماجا بآبك  
والمعرة الأمر القبيح المكر وموعزة  
الجيـش أن يتزولوا قوم فيا كلاً

من زودهم بغير علم وقيل هو قبيل الحبش دون إذن الأمير والميرة الأمير القبيح المسكون والآذي  
وهي مقعلة من العر (هـ \* وفي حديث طاريس) إذا استعز عليكم شيء من النعم أي تدواستقصي من العرارة  
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ \* وفيه) أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين  
من العرب فقال رأت بين العزة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمجرة ما وراءها من ناحية  
القطب الشمالي تبيت معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل العزة موضع  
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الإنسان  
(س \* ومنه الحديث) أن مستري النخل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يصبها مثل العز  
وهو الجرب (س \* وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها تظهر العزة هي القدر وعذرة الناس فاستعير  
للساوي والمثالب (هـ \* ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعزة أي يضلها وفي رواية كان  
يحمل ميكال عزة إلى أرض له بمكة (ومن حديث ابن عمر) كان لا يقرأ أرضه أي لا يربطها بالعزة  
(هـ \* ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع عرات من نخلة غير معروزة أي غير مربلة بالعزة (عمر بن  
(س \* في حديث النخعي) لا تجمعوا في قبزي لبناء عزميأعزم جبانة بالسكوفة نسب الذين إليها وانما كره  
لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عمر بن عرس \* (س \* وفيه) كان إذا عرس بليل توسد  
لبنه وإذا عرس عند الضحى نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كتفه التقرس نزول المسافر آخر الليل نزلة  
للتوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس يعرسا ويقال فيه أعرس والمعرس موضع التقرس وفيه معنى  
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الضحى ثم رحل وقد تكرر في الحديث  
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل  
فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بيتها وأراد به ههنا الوطء فسماهم إعراسا لأنه من توابع الإعراس ولا  
يقال فيه عرس (هـ \* ومنه حديث عمر) نهى عن منعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فعله ولكي يكره أن يظلموا بماء عرسين أي ملين بنسأهم (س \* وفيه) فأصبح عرو وسأيقال  
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لما عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) أن  
امرأة قالت له أن ابنتي عريس وقد عطف شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تأة التأنيث وإن كان مؤنثا  
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الإعراس والعرس والعروس (ومن حديث حسان) كان  
إذا دعي إلى طعام قال أفى عرس أم عرس يريد به طعام الولية وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا  
باسم سبيبه (عمر بن عرس \* (هـ \* وفيه) اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سر الميت  
واهتزازه فرحه لحل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش

من زودهم بغير علم وقيل هو قبيل الحبش دون إذن الأمير والميرة الأمير القبيح المسكون والآذي  
وهي مقعلة من العر (هـ \* وفي حديث طاريس) إذا استعز عليكم شيء من النعم أي تدواستقصي من العرارة  
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ \* وفيه) أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين  
من العرب فقال رأت بين العزة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمجرة ما وراءها من ناحية  
القطب الشمالي تبيت معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل العزة موضع  
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الإنسان  
(س \* ومنه الحديث) أن مستري النخل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يصبها مثل العز  
وهو الجرب (س \* وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها تظهر العزة هي القدر وعذرة الناس فاستعير  
للساوي والمثالب (هـ \* ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعزة أي يضلها وفي رواية كان  
يحمل ميكال عزة إلى أرض له بمكة (ومن حديث ابن عمر) كان لا يقرأ أرضه أي لا يربطها بالعزة  
(هـ \* ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع عرات من نخلة غير معروزة أي غير مربلة بالعزة (عمر بن  
(س \* في حديث النخعي) لا تجمعوا في قبزي لبناء عزميأعزم جبانة بالسكوفة نسب الذين إليها وانما كره  
لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عمر بن عرس \* (س \* وفيه) كان إذا عرس بليل توسد  
لبنه وإذا عرس عند الضحى نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كتفه التقرس نزول المسافر آخر الليل نزلة  
للتوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس يعرسا ويقال فيه أعرس والمعرس موضع التقرس وفيه معنى  
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الضحى ثم رحل وقد تكرر في الحديث  
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل  
فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بيتها وأراد به ههنا الوطء فسماهم إعراسا لأنه من توابع الإعراس ولا  
يقال فيه عرس (هـ \* ومنه حديث عمر) نهى عن منعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فعله ولكي يكره أن يظلموا بماء عرسين أي ملين بنسأهم (س \* وفيه) فأصبح عرو وسأيقال  
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لما عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) أن  
امرأة قالت له أن ابنتي عريس وقد عطف شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تأة التأنيث وإن كان مؤنثا  
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الإعراس والعرس والعروس (ومن حديث حسان) كان  
إذا دعي إلى طعام قال أفى عرس أم عرس يريد به طعام الولية وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا  
باسم سبيبه (عمر بن عرس \* (هـ \* وفيه) اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سر الميت  
واهتزازه فرحه لحل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش



والرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارضيها برؤوسه حين صعد به اكرامته على ربه وكل من خف لا مراً وارتاح  
عنده فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقدير اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما راوا من  
منزلته وكرامته عنده (وفي حديث بذه الوحي) فرقت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية  
بين السماء والارض يعني جبريل على سرير (هـ \* ومنه الحديث) أو كالتسديل المعلق بالعرش  
العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (هـ \* ومنه الحديث) قبله إلا نبني لك  
عريشاً (والحديث الآخر) كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي  
(ومنه حديث سهل بن أبي حنيفة) إني وجدت ستين عريشاً فالتقيت لهم من خرصها كذا وكذا أراد  
بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه  
يا كُلوْنْ مدة تحمل الرطب إلى أن يصرم (هـ \* ومنه حديث سعد) قيل له إن معاوية ينهاك عن متعة الحج  
فقال تمتعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش  
مكة وهي بيوتها يعني أنهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل أراد بقوله كافر الاختفاء والتغطية يعني  
انه كان محتفياً في بيوت مكة والأول أشهر (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية اذا نظر إلى  
عروش مكة أي بيوتها وبيت عروشا لأنها كانت عيذاناً تنصب ويظل عليها واحدها عرش  
(س \* وفيه) فجاءت شجرة فجعلت تعريش التعريش أن ترتفع وتظل بجناحين على من تحتها (هـ \* وفي  
مقتل أبي جهل) قال ابن مسعود سيعك كهام فخذسبني فاحتر به رأسي من عريش العرش عرق في  
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق  
﴿عرض﴾ (هـ \* في حديث عائشة) نصبت على باب شجرة عبادة مقدمه من غزاة خيبر أو قبولاً فهتك  
العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة  
توضع على البيت عرضاً اذا أرادوا تسقيفه ثم تلي عليه أطراف الخشب القصار يقال عرّضت البيت تعريضاً  
وذكره أبو عبيد بالسين وقال البيت المعرض الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يباع به  
أقصاء والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد  
المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشمي انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال  
وقد روي بالصاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضاً (س \* وفي حديث قس) في عرصات جهنم  
العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه ﴿عرض﴾ (هـ \* فيه) كل المسلم على المسلم  
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع الذبح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه  
أمره وقيل هو جانب الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص وينلب وقال ابن قتيبة عرض

الرجل نفسه وبذنه لا غير (٥ \* ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه  
لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (٥ \* ومنه حديث أبي ذؤيب) اللهم إني تصدقت بعرضي على  
عبدك أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي (ومنه شعر حسان)  
فإن أبي ووالده وعرضي \* لعرض محمد منكم وقاه  
فهذا خاض النفس (٥ \* ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك  
فلا تجاره واجعله قرضاً فيمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (٥ \* وفيه) في الواجد يحل  
عقوبته وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (٥ \* وفيه) إن أعراضكم عليكم  
حرام تحرمه يومكم هذا هي جمع العريض المذكور أولاً على اختلاف القول فيه (٥ \* ومنه حديث صفة  
أهل الجنة) إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي  
تغرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأملأى وخقر الأعراس أى لما نزلت للفقير  
والصون يتسرن ويروى بكسر الهمة أى يعرض عما كرهه من أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه  
(٥ \* ومنه حديث عمر الخطاب) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني بذمتهم وذم أسلافهم في  
شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار أن يغني عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية  
من كل شيء (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه منقطع أى جانيبه (والحديث الآخر) فقدمت إليه  
الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (٥ \* ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها  
فاخطها ثم اثناهما من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجبن عرضاً أى اشتره  
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)  
فأتى جمره الوادي فاستعرضها أى أتاها من جانبيها عرضاً (س \* وفي حديث عمر) سأل عمرو بن معد يكرب  
عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا وسفاه أعراسنا الأعراس جمع عرض وهو الناحية  
أى يحمون نواحيها وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصوبون  
ببلائهم (١) أعراضنا أن نذم ونعاب (٥ \* وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إن سادك لعريض وفي رواية  
أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى  
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل  
أراد من أكل مع الضبع في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (٥ \* وفي حديث أحد)  
قال للهمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (٥ \* ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت  
المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (٥ \* وفيه) لكم في الوظيفة العريضة ولكم

(١) قوله ببلائهم في بعض النسخ  
ببلادهم اهـ

العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت المائة اذا أصابها آفة أو كسر أي إذا  
 لا تأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان كانوا للعوارض اذا لم يتحروا إلا ما عرض له مرض  
 أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتفعلون به والعرب تعرب بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب  
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فالتحرها أي ان أصابها  
 مرض أو كسر (س \* وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس  
 (س \* وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره ومنعه  
 عن إتيانها (س \* وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل  
 مع الخيل (س \* ومنه حديث سراقه) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أي  
 اعترض به الطريق ينعهم ما من المسير (س \* ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه  
 وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرساً في عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضهم (س \* ومنه حديث  
 الحسن بن علي) أنه ذكر عروفاً أخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س \* ومنه  
 الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها معترضا من بعض الطريق  
 ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة  
 وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة القابلة (ومنه)  
 عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (ه \* وفيه) ان في المعارض للدعوة عن الكذب المعارض  
 جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه  
 ومعارض كلامه بخلاف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع  
 (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما ينبغي للمسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)  
 ما أحب معارض الكلام خمر النعم (ه \* ومنه الحديث) من عرض عرضته أي من عرض بالعدف  
 عرضته بتأديب لا يبلغ المدون صرح بالعدف حدناه (س \* وفيه) من سعادة المرخفة عارضيه  
 العارض من اللعبة ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضاً الانسان صفة اخذ به وخفها كتابة  
 عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتها به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفي الشعة إذا كان  
 قليل السؤال للناس وقيل أراد خفة العارضين خفة اللعبة وما أراه مناسباً (ه \* وفيه) أنه بعث  
 أم سليم لتظفر امرأة فقال فني عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الشفا  
 والأضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجاول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت \* يعني تكشف عن أسنانها (ه \* وفي حديث عمر) وذكر

العارض هي المريضة وقيل التي  
 أصابها كسر ج عوارض أي  
 لا تأخذ ذات العيب في الصدقة وان  
 عرض لها فالتحرها أي ان أصابها  
 مرض أو كسر ومنه ماشية اليتيم  
 تصيب من رسلها وعوارضها وأخاف  
 أن يكون عرض له أي أصابه مس  
 من الجن واعترض عن زوجته أي  
 أصابه عارض من مرض أو غيره  
 منعه من إتيانها ولا جلب ولا جنب  
 ولا اعتراض هو أن يعترض رجل  
 بفرسه في السباق فيدخل مع  
 الخيل وعرض عارضاً لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس  
 أي اعترض به الطريق ينعهم  
 من المسير ويعرب فرساً في عراض  
 القوم أي يسير حذاءهم معارضهم  
 وأخذ في عراض كلامه أي في مثل  
 قوله ومقابله وعارض جنازة أبي  
 طالب أي أنها معترضا من بعض  
 الطريق ولم يتبعه من منزله وكان  
 جبريل يعارضه القرآن أي يدارسه  
 من المعارضة القابلة ومنه عارضت  
 الكتاب بالكتاب قابلته به وإن  
 في المعارض للدعوة عن الكذب  
 جمع معراض من التعريض وهو  
 خلاف التصريح من القول ومن  
 عرض عرضته أي من عرض  
 بالعدف عرضته بتأديب لا يبلغ  
 الحد ومن صرح به حدناه  
 والعارض من اللعبة ما ينبت على  
 عرض اللحي فوق الذقن وقيل  
 عارضاً الانسان صفة اخذ به وشي  
 عوارضها هي الأسنان التي في  
 عرض الفم وهي ما بين الشفا  
 والأضراس والعوارض جمع عارض

وأضرب العروض هو بالغنم من  
الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم  
الحجبة يقول أضربه حتى يعود الى  
الطريق جعله مثلا لحسن سياسته  
الامة وقوله

تعرضي مدارجا وسوى

تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنة ويسرة وتنسكي  
الثنايا الغلاط وشبهها بالجوزاء  
لانها تمر معترضة في السماء  
لانها غير مستقيمة الكواكب  
في الصورة وقذفت بالخص عن  
عرض أى انها تعترض في مرتعها  
والعارض السحاب الذي يعترض  
في أفق السماء وأخذ في عروض  
آخرى في طريق آخر من الكلام  
والعروض الطريق في عرض  
الجبل والمكان الذي يعارض اذا  
سرت وأهل العروض من بأكلف  
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة  
والين العروض والرساتيق بأرض  
الحجاز الأعراس واحد هاعرض  
بالكسر والعريض مصغر واد  
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع  
الى أجل والمعارضة أى بيع  
العرض بالعرض وهو بالسكون  
المتاع بالمتاع ولا تقديسه وليس  
الغنى عن كثرة العرض هو  
بالتمريك بالمتاع الدنيا والعرضان  
في حديث أقوال شبوة جمع  
عريض وهو الذى أتى عليه من  
العزسة وتناول الشجر والنبت  
بعرض شذقه ويجوز أن يكون  
جمع هـ عرض وهو الوادى الكثير  
الشجر والنخل ومنه حديث  
سليمان ان صاحب الغنم  
ياتكل من رسلها وعرضانها  
والعارض بالكسر سهم بلاريش  
ولانصل وخروا أنتسكم ولو يعود  
تعرضه عليه أى تضعونه عليه  
وتعرض الفتن على القلوب عرض  
المحصر أى توضع عليها وتبسط كما

سياسته فقال وأضرب العروض هو بالغنم من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم الحجبة يقول أضربه  
حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة (هـ \* ومنه حديث ذى الجادين) يخاطب  
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسوى \* تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنة ويسرة وتنسكي الثنايا الغلاط وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير  
مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) \* مدخوسة قذفت بالخص عن عرض \* أى انها  
تعترض في مرتعها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض مطرنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق  
السماء (س \* وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض  
طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارض اذا سرت (س \* ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن  
يؤذنوا أهل العروض أراد من بأكتاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والين العروض ويقال  
للساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحد هاعرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة  
حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق  
خليج من العريض (س \* وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع الى أجل والمعارضة أى بيع العرض  
بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديسه يقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها  
سلعة أخرى (هـ \* وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتمريك بالمتاع  
الدنيا وخطامها (هـ \* ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث  
(هـ \* وفي كتابه لأقوال شبوة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض  
وهو الذى أتى عليه من العزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصى  
منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام)  
أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها (س \* ومنه الحديث) فتلقته امرأته معها  
عريضان أهدتهما له ويقال لواحد هاعرض أيضا ولا يكون إلا ذكرا (هـ \* وفي حديث عدي) أتى  
أزعى بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريش ولا تنصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه)  
خجروا أنتسكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه عليه بالعرض (س \* وفي حديث حذيفة) تعرض  
الفتن على القلوب عرض المحصر أى توضع عليها وتبسط كما يبسط المحصر وقيل هو من عرض الجندين  
يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم (هـ \* ومنه حديث عمر) عن أسيف جبهة فاذا ان معرضا يذ  
بالمعرض المعرض أى اعترض لكل من يقصره يقال عرض لى الشىء وأعرض وأعرض بمعنى

يبسط المحصر وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم واذا ان معرضا أى متعرضا لكل من يقصره أو معرضا وقيل

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما والعراضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف بمعنى للأفعل أى أعطعوا وقتم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أى قتالوهم من أى وجه أمكنهم ولا يسألون من قتالوا والخروزي المستعرض الذى يعرض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالغنى قال الحربي والصواب بالكسر من أعرض اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم وروى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق وشديد العارضة أى شديد الحاجة دو جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته والعروض جمع عرض وهو الجيش **﴿عربط﴾** (هـ \* فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرز كالمعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبيات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه للماس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيقر لهم بعرفهم وتبقى حسناهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة

وقيل أراد أنه اذا قبل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا أولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن الأداء (هـ \* وفيه) ان ركبنا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا أهديت له ومنه العراضة وهى هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عملها أين ما جئت به عما أتى به العمال من عراضة أهلهم (وفى حديث أبى بكر) وأضيفه قد عرضوا فأبوا هو بتخفيف الرفع على ما لم يسم فاعله ومعناه أعطعوا وقدم لهم الطعام (هـ \* وفيه) فاستعرضهم الخوارج أى قتلوهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلتوا (س \* ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأتم من قتل الخروزي المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم (س \* وفى حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روى بالغنى قال الحربي الصواب بالكسر يقال أعرض الشئ يعرض من بعيد اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم (س \* ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشئ تكلفه (س \* وفى حديث عمرو بن الأهتم) قال للزبير فان انه شديد العارضة أى شديد الناحية دوجلد وصرامة (س \* وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو وضع معروف (وفى قصيد كعب) \* عرضها طامس الأعلام مجهول \* هو من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته (هـ \* وفيه) ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربي أظنه أراد العروض بجمع العرض وهو الجيش **﴿عربط﴾** (هـ \* فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرز كالمعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبيات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه للماس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيقر لهم بعرفهم وتبقى حسناهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة



الفرس وعرف الجنتر بحما الطبية  
 وأرض الكوفة معروفة أي طبية  
 العرف وتعرف إلى الله في الرخاء  
 يعرفك في الشدة أي يجعله  
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك  
 من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة  
 والحاجة إليه في الدنيا والآخرة وإذا  
 اعترف لثار بن عرقناه أي إذا  
 وصف نفسه بصفة متحققة بها وفي  
 تعريف الضالة فإن جاء من  
 يعرفها أي يصفها بصفة يعلم أنه  
 صاحبها وأطردنا المعترفين هم الذين  
 يقسرون على أنفسهم بما يلزم  
 الحسد أحب السوء وتردنه أو  
 لا عرفنا كها عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أي لا جازينك بها  
 حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة  
 يقال عند التهديد والوعيد والعرفاء  
 جمع عريف وهو القيم بأمر  
 القبيلة أو الجماعة من الناس بلس  
 أمورهم ويتعرف الأمر منه  
 أحوالهم والعرفاء حملة والعرفاء  
 حق أي فيها مصلحة للناس ورفق  
 في أمورهم وأحوالهم والعرفاء في  
 النار تحذير من التعرض للرياسة  
 لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يتم  
 بحقه أتم واستحق العقوبة وحمله  
 القرآن عرفاء أهل الجنة أي  
 رؤسائهم والمعرف الوقوف بعرفة  
 وهو التعريف أيضا والمعرف  
 موضعه والعرفاء المخيم أو الحارز  
 الذي يتحى علم الغيب ومعرفة  
 البرزخ منبت عرفة في رقبته  
 وجاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم  
 بعضا العرفج شجر معروف  
 صغير سريع الاشتعال بالنار  
 العرفط شجر الطلع وله  
 صمغ كرية الرائحة فاذا أكتاه العمل  
 حصل في عسلها من ريحه العرق

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف (س \* وفيه) من قتل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي  
 ربحها الطبية والعرف الرجح (ومن حديث علي) حبذا أرض الكوفة أرض سواسية معروفة أي  
 طبية العرف وقد تكرر في الحديث (ه \* وفيه) تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة أي اجعله  
 يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة والحاجة إليه في الدنيا والآخرة  
 (ه \* ومن حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه أي إذا  
 وصف نفسه بصفة متحققة بها عرفناه (ومن حديث) في تعريف الضالة فإن جاء من يعرفها يقال عرف  
 فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها لئلا يضل يعرفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها (ه \* وفي  
 حديث عمر) أطردنا المعترفين هم الذين يقسرون على أنفسهم بما يلزمهم فيه الحد والتعزير يقال  
 أطرد السطان وطرده إذا أخرجه عن بلد وطرده إذا أبعدوه يروى أطردوا المعترفين كأنه كره لهم  
 ذلك وأحب أن يستروا على أنفسهم (س \* وفي حديث عوف بن مالك) لتردنه أولا عرفته كها عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا جازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد  
 والوعيد (س \* وفيه) العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمر القبيلة أو  
 الجماعة من الناس بلس أمورهم ويتعرف الأمر منه أحوالهم فاعمل والعرفاء حملة وقوله العرافة  
 حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة  
 لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يتم بحقه أتم واستحق العقوبة (ه \* ومن حديث طاوس) أنه سأل  
 ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد تكرر في الحديث  
 مفردا ومجموعا ومصدرا (وفي حديث ابن عباس) ثم سئل عن البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريده بعد  
 الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعرف في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول  
 (ه \* وفيه) من أتى عرفا أو كاهنا أراد بالعزاف المخيم أو الحارز الذي يتحى علم الغيب وقد استأثر الله  
 تعالى به (س \* وفي حديث ابن جبير) ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرزخ أي منبت عرفة من  
 رقبته (س \* وفي حديث كعب بن عجرة) جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (عرجج)  
 (س \* في حديث أبي بكر) خرج كأنه لحيته ضرام عرق العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال  
 بالنار وهو من نبات الصيف عرقط (ه \* وفيه) جرسن فحل العرفط العرفط بالنم شجر الطلع  
 وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكتاه العمل حصل في عسلها من ريحه عرقط (ه \* في حديث  
 الظاهر) أنه أتى بعرق من عسره ووزيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرفة  
 بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي حديث إحياء الموات) وليس لعرق ظالم حق هو أن

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيها رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتبنون وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالمًا والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالأضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ \* ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابيل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرضي هو شجر معروف واحدته أرطاة وعروقه طول حمر ذاهبة في روى الرمال المطورة في الشتاء تراه إذا أثرت حمرًا كثيرة ترث يعظم منها الماء شبه بها الأبل في استئثارها وحمره ألوانها (س \* وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعتها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س \* وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرقًا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سبحة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س \* ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تسكب (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ \* وفي حديث هرب بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرقًا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحارث) \* والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ \* وفيه) أنه تناول عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقًا وهو جمع نادر يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقًا ميتًا أو مرميًا بين يديه فليأكله (وفي حديث الألعجة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المجمة والغامير يد المرق من العرق (هـ \* وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وراقا وأناعلى رجلي فاعترفها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الجبل عرقًا أي طلقًا وروى بالغين وسيجيء (هـ \* وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرف وقال الأصمعي عرق القربة معناه السد ولا أدري ما أصله (س \* وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنتًا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لغاوية وهو عشي في ركبته تعرف في ظل ناقي أي أمس في ظلها وانفع به سيلان ماؤها وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد في تصدرك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيها رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتبنون وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالمًا والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالأضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ \* ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابيل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرضي هو شجر معروف واحدته أرطاة وعروقه طول حمر ذاهبة في روى الرمال المطورة في الشتاء تراه إذا أثرت حمرًا كثيرة ترث يعظم منها الماء شبه بها الأبل في استئثارها وحمره ألوانها (س \* وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعتها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س \* وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرقًا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سبحة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س \* ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تسكب (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ \* وفي حديث هرب بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرقًا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحارث) \* والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ \* وفيه) أنه تناول عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقًا وهو جمع نادر يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقًا ميتًا أو مرميًا بين يديه فليأكله (وفي حديث الألعجة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المجمة والغامير يد المرق من العرق (هـ \* وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وراقا وأناعلى رجلي فاعترفها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الجبل عرقًا أي طلقًا وروى بالغين وسيجيء (هـ \* وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرف وقال الأصمعي عرق القربة معناه السد ولا أدري ما أصله (س \* وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عنتًا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال لغاوية وهو عشي في ركبته تعرف في ظل ناقي أي أمس في ظلها وانفع به سيلان ماؤها وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد في تصدرك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم

يبلغه أحد وما لا يكون لأن القرية  
لا تعرق وقال الأصمعي عرق القرية  
معناه الشدة ولا أذرى ما أصله  
ورأى في المسجد عرقه فقال غطوها  
عنا قال الحرابي أظنها خشبة فيها  
صورة وتعرق في ظل نافي أي  
امس في ظلها وانتفع به قليلاً قليلاً  
والمعركة بالتشديد رواية والصواب  
التخفيف طريق كانت قريش  
تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ  
على ساحل البحر والعروق نبات  
أصعربط الريح والطعم والعراق  
جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة  
المعروضة على فم الدلو لا تعرقها  
أي لا تقطع عروقها وهو الوتر الذي  
خلف الكعبين بين مفصل الساق  
والقدم من ذوات الأربع وهو من  
الإنسان فوق العقب وعروق  
هو ابن معبد رجل من العمالة  
كان وعد رجلاً ثم خلفه فجاءه حين  
أطلعت فقال حتى نصبر بلما فلما  
أبلمت قال دعها حتى نصبر بسرا  
فلما أبسرت قال دعها حتى نصبر  
رطباً فلما أرتطت قال دعها حتى  
تصبر عراً فلما أتمرت عبد الله باليلا  
بختها ولم يعطه منها شيئاً فصارت مثلاً  
في إخلاف الوعد والعريكة  
الطبيعة وفلان ابن العريكة إذا  
كان سلساً مطواعاً منقاداً قليل  
الحلاف والنفور والمعركة  
موضع القتال والسوق معركة  
الشیطان أي موطنه ومحل الذي  
يأوى إليه ويكثر منه لما يجري فيه  
من الحرام والكذب والربا ولذلك  
قال وبها ينصب رأيت كناية عن  
قوة طمعه في إغوائهم لأن الزايات  
في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع  
في الغلبة فانها مع اليأس تحط ولا  
ترفع والعروك جمع عرك بالبحر  
وهو الذي يصيدون السمك  
والعرك بالتشديد واحد العرك

قلياً قليلاً (س \* وفي حديث عمر) قال سلمان ابن أحمد إذا صدرت أعلى المعركة أم على المدينة هكذا  
رؤى مشدداً والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على  
ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعت بئر (س \* وفي حديث عطاء) أنه كره  
العروق للصحر العروق نبات أصعربط الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحد عرق  
(س \* وفيه) رأيت كأن دلو أدنى من السماء فأخذوا بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو  
وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عروقتان كالصليب وقدر عرفت الدلو إذا ركبت العروقة فيها  
﴿عرب﴾ (س \* في حديث القاسم) كان يقول للبحر لا تعرقها أي لا تقطع عروقها وهو الوتر  
الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فوق العقب (وفي  
قصيد كعب)

كانت مواعيد عروق لها مثلاً \* وما موايد هذا إلا باطل

عروق هو ابن معبد رجل من العمالة كان وعد رجلاً ثم خلفه فجاءه حين أطلعت فقال حتى نصبر بلما  
فلما أبلمت قال دعها حتى نصبر بسرا فلما أبسرت قال دعها حتى نصبر رطباً فلما أرتطت قال دعها حتى  
تصبر عراً فلما أتمرت عبد الله باليلا من الليل بخرها ولم يعطه منها شيئاً فصارت مثلاً في إخلاف الوعد ﴿عرك﴾  
(في صفته صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس فجةً وألينهم عريكةً العريكة الطبيعة يقال فلان ابن العريكة  
إذا كان سلساً مطواعاً منقاداً قليل الحلاف والنفور (وفي حديث دم السوق) فانها معركة الشيطان  
وبها ينصب رأيت المعركة والمعركة موضع القتال أي موطن الشيطان ومحل الذي يأوى إليه ويكثر منه  
لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رأيت كناية عن قوة طمعه في  
إغوائهم لأن الزايات في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع في الغلبة فالعريكة مع اليأس تحط ولا ترفع  
(ه \* وفي كتابه لغو من اليهود) أن عليهم ربيع ما أخرجت نخلكم وربيع ما صادت عروكم وربع  
المغزل العروك جمع عرك بالبحر وهم الذين يصيدون السمك (ه \* ومنه الحديث) إن العركي  
سأله عن الطهور وجاء البحر العركي بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا  
عركة أي مرة يقال لعمته معركة بعد معركة أي مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) تصف أباه معركة  
لأنه أجبته أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه إذا دلّكه فأترفيه (وفي حديث عائشة) حتى إذا  
كنا بسرف عركت أي حضت عركت المرأة تعرك عراً كافهسي عارك (ه \* ومنه الحديث) إن بعض  
أزواجه كانت مخزومة قد كرت العراك قبل أن تفيض وقد تكرّر في الحديث ﴿عزم﴾ (س \* في  
حديث عاترة الناقة) فانبعت لها رجل عارم أي خبيث شرير وقد عزم بالضم والفتح والكسر والعرا

كعربي وعرب وعاوده كذا وكذا معركة أي مرة وعركة إذا دلّكه أي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أي دلّكه فأترفيه والعراك الخبيص الشدة

\* رجل \* عارم \* خبيث شرير  
وقد يهرم مثل الزاء والعرام  
القوة والشدة والشراسة أمر عارم  
أى شديد وعارمت غلاما خاصته  
وفاتنته واسترام من الفتن أى  
استداد وكش أعرم أبيض فيه  
نقط سود والأنتى عرما والعمران  
المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم  
وقيل عريم \* العرين \* الأنف  
وقيل رأسه ج عراين والعريقتان  
النكتتان فوق عين الكلب  
وعرين مكة فناؤها وعريته بضم  
العين وفتح الراء موضع يعرفات  
\* اعرجم \* الظفر فسد كذا فسر  
في الحديث قال الرخشى ولا  
تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل  
اللغة سمعا وقيل أنه اخرجهم بالخاء  
أى تمض حرقه الرواة \* أطرفت  
\* عراهية \* أم طرقت داهية  
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد  
كثبت فيه إلى الأزهرى وكان من  
جوابه أنه لم يجده في كلام العرب  
والصواب عنده عناهية وهى  
الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة  
بلا روه أودھشا قال الخطابي وقد  
لاحظ في هذا شئ وهو أن تكون  
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكتفى  
ومكنى وأبدل فيهما حرفا وأصلها  
إما من العراء وهو وجه الأرض  
وإما من العراء قصورا وهو الناحية  
كانه قال أطرفت عراى أى فدائى  
زائرا وضيفا أم أصابتك داهية  
لغمت مستغنا فالحاء الأولى من  
عراهية مبدلة من الحمزة والثانية  
هاء السكت زيدت لبيان الحركة  
وقال الرخشى يحتمل أن تكون  
بازاى مصدر عزة يعزه فهو عزه أى  
ليكن له أرب فى الطرق فيكون  
معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم  
أصابتك داهية أحج جحك إلى  
الاستغناء \* العرايا \* جمع عربية

الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبى بكر) أن رجلا قال له عارمت غلاما بكه فعص أذنى ففقطع  
منها أى خاصمت وفاتنت (ومنه حديث على) على حين قتر من الرسل واعترا من الفتن أى اشتداد  
(وفى حديث معاذ) أنه ضحى بكش أعرم هو الأبيض الذى فيه نقط سود والأنتى عرما \* (هـ) وفى  
كتاب أقوال شنبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم  
\* (عرن) \* (فى صفته عليه السلام) أفنى العرين العرين الأنف وقيل رأسه وجه عراين (ومنه  
قصيد كعب) \* ثم العراين أبطال لبوسهم \* (ومنه حديث على) من عراين أنوفها (وفيه)  
أقتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى هرتين العرتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب  
(هـ) وفى) ان بعض الخلفاء دفن بعين مكة أى بقناها وكان دفن عند بريمون والعريون فى الأصل  
مأوى الأسد سببت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الج) وارفعوا عن بطن عرته هو بضم العين وفتح  
الراء موضع عند الموقف يعرفات \* (اعرجم) (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرجم بأوص  
جاء تفسيره فى الحديث إذا فسد قال الرخشى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى  
يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلط ود كره أوجها واشتغافا بعيدة وقيل أنه اخرجهم بالخاء  
أى تمض حرقه الرواة \* (عره) \* (س) فى حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كأمت مسعود  
ابن عمرو منذ عشر سنين والليمة كلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول  
أطرفت عراهية أم طرقت داهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كثبت فيه إلى الأزهرى وكان  
من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والله وأب عنده عناهية وهى الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة بلا  
روية أودھشا قال الخطابي وقد لاحظ فى هذا شئ وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكتفى  
وأبدل فيهما حرفا وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض وإما من العراء قصورا وهو الناحية كانه قال  
أطرفت عراى أى فدائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية لغمت مستغنا فالحاء الأولى من عراهية مبدلة من  
الحمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الرخشى يحتمل أن تكون بازى مصدر عزة يعزه  
فهو عزه إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحج جحك  
إلى الاستغناء \* (عرا) \* (هـ) فيه) أنه رخص فى العربية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف  
فى تفسيرها قيل أنه لما نهى عن الزانية وهو بيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة المزانية فى  
العرايا وهو أن لا تخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تعديده يشتري به الرطب لعياله ولا تخل له  
يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجى إلى صاحب النخل فيقول له يعنى ثمر لة أو قد لتين  
بحرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها ما يواسى فرخص فيه إذا

فعيلة بمعنى مفعولة من عرا يعرفوه اذا قصدوه وبمعنى فاعلة من عرى يعرفون اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة تحريم الزانية فعريت أى خرجت والنذير العريان كان عن القوم اذا رأى العدو نزح ثوبه والأحبه أن يندرقومه ويبقى عرياناً (هـ \* وفيه) عارى الندين ويروى الشندوتين أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فإنه قد جاء في صفته أشعر الذراعين والمنسكين وأعلى الصدر (س \* وفيه) أنه أتى بقرس معرور أى لا سرج عليه ولا غيره وعارورى فرسه اذا ركبته عر يافهوا لازم ومتعداً ويكون أتى بقرس معرور أى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل أعراه (هـ \* ومنه الحديث) أنه ركب فرساً عرياً لا بي طلحة ولا يقال رجل عرى وليس عريان (س \* وفيه) لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س \* وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أى بصيبي البرد والعروة من الخوف يقال عرى فهو معرور والعروة الرعدة (س \* وفيه) فكره أن يعرّوا المدينة وفي رواية أن تعرى أى تخلو وتصير عراً وهو الفضا من الارض وتصبر دورهم في العراء (س \* وفيه) كانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرّوه أى تغشاه وتنتابه (ومن حديث أبي ذر) مالك لا تعريهم ونصيب منهم عرا وعراؤه اذا قصدوه يطلب منه ردفه وصلته وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجنده فأمر بها فطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة أهل العلم الى أن المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا يقطع عليه نصا وإجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لأنها مبرقة وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرق قطيعة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريها بما يخص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزومية إلا أنها لما استعرت بها هذا الصنيع ترفت الى السرقه واجترأت عليها فأمر بها فطعت (س \* وفيه) لا تشد العرى الا إلى ثلاثة مساجد هي جمع عروية يدعى الاحمال والزواجل كذا فقد

كأن دون خمسة أو سقى والعريّة فعيلة بمعنى مفعولة من عرا يعرفوه اذا قصدوه وبمعنى فاعلة من عرى يعرفون اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة تحريم الزانية فعريت أى خرجت والنذير العريان كان عن القوم اذا رأى العدو نزح ثوبه والأحبه أن يندرقومه ويبقى عرياناً (هـ \* وفيه) عارى الندين ويروى الشندوتين أراد أنه لم يكن عليهما شعر وقيل أراد لم يكن عليهما لحم فإنه قد جاء في صفته أشعر الذراعين والمنسكين وأعلى الصدر (س \* وفيه) أنه أتى بقرس معرور أى لا سرج عليه ولا غيره وعارورى فرسه اذا ركبته عر يافهوا لازم ومتعداً ويكون أتى بقرس معرور أى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل أعراه (هـ \* ومنه الحديث) أنه ركب فرساً عرياً لا بي طلحة ولا يقال رجل عرى وليس عريان (س \* وفيه) لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س \* وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أى بصيبي البرد والعروة من الخوف يقال عرى فهو معرور والعروة الرعدة (س \* وفيه) فكره أن يعرّوا المدينة وفي رواية أن تعرى أى تخلو وتصير عراً وهو الفضا من الارض وتصبر دورهم في العراء (س \* وفيه) كانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرّوه أى تغشاه وتنتابه (ومن حديث أبي ذر) مالك لا تعريهم ونصيب منهم عرا وعراؤه اذا قصدوه يطلب منه ردفه وصلته وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجنده فأمر بها فطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة أهل العلم الى أن المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا يقطع عليه نصا وإجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لأنها مبرقة وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود فذكر أنها سرق قطيعة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريها بما يخص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزومية إلا أنها لما استعرت بها هذا الصنيع ترفت الى السرقه واجترأت عليها فأمر بها فطعت (س \* وفيه) لا تشد العرى الا إلى ثلاثة مساجد هي جمع عروية يدعى الاحمال والزواجل كذا فقد



## ﴿باب العين مع الزاي﴾

﴿عزب﴾ (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطل في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عزاب إذا أبعد ﴿هـ﴾ ومنه حديث أم معبد (والشاة عزاب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فاصبحوا بأرض عزوبة بجراة أي بأرض بعيدة المرمى قليلته والهاء فيها الالبالغة مثلها في فروقه ومولوة ﴿س﴾ ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقال انظروا تجدوه معزيا أو مكثا المعزب طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يبرح وأعزب القوم أصابوا عازيا من السكلا ﴿س﴾ ومنه حديث أبي بكر) كان له غم فامر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعبد في المرمى وروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عازب من السكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومن حديث عائشة) ﴿فهن هواء والخلوم عوازب﴾ جمع عازب أي أنها خالية بعيدة العول (وفي حديث ابن الأسكوع) لما أقام بالردة قال له الخناجر ارتدت على عقيلك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد بعثت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومن الحديث) كما يترأون الكوكب العازب في الأفق هكذا حاه في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالعين المجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزب أي لا يقال فيه أعزب ﴿عزب﴾ (في حديث المبعث) قال رزق بن نوفل أن بعث وأنا ناض فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصرة بعد مرة وأصل التعزير المبع والرد فكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعهم من أداءه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب يقال عززته وعززته فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث ﴿هـ﴾ ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل يؤتخنى على التقصير فيه ﴿عزب﴾ (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يغلب والعزب الذى لا يغلب والعزبة فى الأصل القوة والسيدة والغلبة تقول عز يعز بالسكسر إذا صلا عزير أو عز يعز بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذى يب العزبان يشاء من عباده (ومن الحديث) قال لعائشة هل تدريين لم كان قولك رفعوا باب السكبة قالت لا قال نعزرا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أى تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا أى بعد زاي من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس ﴿هـ﴾ وفى حديث مريض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم أى اشتد به المرض واشترى على الموت يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد واشتد به المرض وغيره واشتد عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى

﴿عزب﴾ أى بعد عهده بما ابتدأ وأبطل في تلاوته والشاة عازب أى بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة المرمى والهاء فيها الالبالغة كفروقة ومولوة وانظروا تجدوه معزيا أو مكثا طالب السكلا العازب وهو البعيد الذى لم يبرح وأعزب يعزب أبعد فى المرمى وأعزب عن الماء بعد والخلوم عوازب أى خالية بعيدة العول والكوكب العازب البعيد كذا فى رواية والمعر وف الغارب بالمجمة والراء وامرأة عزباه ورجل عزب بعيد عن النكاح ولا يقال أعزب ﴿التعزير﴾ الاعانة والتوقير والنصرة مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام أى توقفتني عليه وقيل يؤتخنى على التقصير فيه ﴿العزيز﴾ الغالب القوى الذى لا يغلب والمعز الذى يبب العزبان يشاء من عباده والتعزير التكبير والتشدد على الناس واستعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض واشترى على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجائر والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كُثُوم بن الحذم وهو شاك  
ثم استعز بكُثُوم فانتقل الى سعد بن خزيمة (وفي حديث علي) لما رأى طحمة قتيلا قال أعز زعلي يا أحمد أن  
أراك مجدداً تحت نجوم السماء يقال عز على يعز أن أراك بحال سيئة أي يستدوي شق على وأعز زت  
الرجل اذا جعلته عزيزاً (هـ \* وفي حديث ابن عمر) ان قومًا من بني أشير اشتروا قتل صيد فمأوا على كل  
رجل متاجراً فأسألو ابن عمر فقال لهم انكم لمعز ز بكم أي مستدبكم ومثقل عليكم الأمر بل عليكم جزاء  
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزارها العزاز مصلب من الأرض واشتد  
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهي عن البول في العزاز ثلاثين شئ عليه (وحديث  
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ \* وحديث الرهري) قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ماعنده واستغفيت عنه  
فخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمي ما كنت أظهره من قبل فنظرت إلى فقال انك بعد في العزاز فقم أي  
أنت في الأطراف من العلم متوسطه بعد (هـ \* وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) لحامات  
به قال لو ن ليس فيها عز وز ولا شوش العز والشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الأحليل (ومنه حديث  
عمر بن ميمون) لو أن رجلاً أخذ شاة عز وز أكلها ما فرغ من حلها حتى أصلي الصلوات الخمس يرب  
التجوز في الصلاة وتعتيقها (س \* ومنه حديث أبي ذر) هل نبت لكم العدو خاب شاة قال بلى والله  
وأربع عز ز هو جمع عز وز كصبور وصبر (س \* وفي حديث عمر) اخشوشوا وتعز زوا أي تشددوا  
في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة ككسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة  
أيضا وسيمجى (عزف \* (س \* في حديث عمر) أنه مر بعزف دق فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت  
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها يضرب وقيل أن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)  
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفاء المروعة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل  
بالليل وقيل انه صوت الريح في الجوف فتوهم أهل البادية صوت الجن وعزيف الريح ما يسمع من دوتها  
(س \* ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغتمان بما تعازفت الا نصار يوم بعث أي بما تناشدت من  
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت وروى تقاذفت وتعارفت (وفي  
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي صرفت  
منعها وصرفتها (عزف \* (س \* في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكرأت من فلان أراضا فعزفتها  
أي أخرجت الماء منها يقال عزفت الأرض أعزفها عزفا اذا سقته وتلك الآداة التي يسقى بها معرفة  
ومعزف وهي كالقدم والغاس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزفوا أي لا تقطعوا

وأعز ز على أن أراك بحال سيئة أي  
اشتد وشق وانكم لمعز ز بكم أي  
مستدو ومثقل عليكم والعزاز مصلب  
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون  
في أطرافها وانك بعد في العزاز أي  
في الأطراف من العلم متوسطه بعد  
والعز والشاة القليلة اللبن الضيقة  
الأحليل ج عزز واخشوشنوا  
وتعز زوا أي تشددوا في الدين  
وتصلبوا من العز القوة (عزف \*  
اللعب بالمعازف وهي الدفوف  
وغيرها يضرب وقيل ان كل  
لعب عزف وعزيف الريح ما يسمع  
من دوتها وعزيف الجن جرس  
أصواتها وقيل هو صوت يسمع  
بالليل كالطبل وتغتمان بما تعازفت  
الانصار أي تناشدت من الأراجيز  
وروى بالراء أي تفاخرت وروى  
تقاذفت وتعارفت وعزفت نفسي  
عن الدنيا أي عافتها وكرهتها  
وروى عزفت بضم التاء أي صرفت  
ومنعت (عزفت \* الأرض  
أعزفها عزفا شقته ولا تعزفوا  
أي لا تقطعوا \* كان يكره عشر  
خصال منها



سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ كُنِيَ بِهَا عَنْ النِّسَاءِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ  
بِالْقَوَارِيرِ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا الضَّعْفُ بِهَا ﴿عزود﴾ (فيه) ذَكَرَ عَزْوَرَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَسَكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَائِثَةِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا ﴿عزأ﴾  
(هـ \* فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضُّوه بَيْنَ أَيْمِهِ وَلَا تَسْكُنُوا التَّعَزَّى الْإِتِّقَاءَ وَالْإِتِّسَابَ إِلَى الْقَوْمِ  
يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتَهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزُّهُ وَإِذَا أَسْنَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعِزُّ وَهُمَا لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ  
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَإِنْفَارٍ وَيَا لِمُهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَرَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ  
مِنَّا أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فِيَقُولُ يَا لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لِلَّهِ \* ومنه حديث عمران قال  
يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ \* وحديثه الآخر سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى  
يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّاتُّبِيَّ وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ  
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ بَتَّعِزِّيهِ إِلَياه فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ  
(هـ \* وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ قُلْتُ لَهُ أَتَعَزِّيهِ إِلَى أَحَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى مَنْ تَعَزِّيهِ  
أَيُّ تُسْنِدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَأَى كَمْ عَزَّيْنِ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عَزْوَةٌ لَخُذْفَتِ  
الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ وَبُرْنِ فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَبُرَّةٍ

### ﴿باب العين مع السين﴾

﴿عسب﴾ (هـ س \* فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسَبِ الْفَعْلِ عَسَبَ الْفَعْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا  
وَعَسَبُهُ أَيْضًا ضَرَابُهُ يَقَالُ عَسَبَ الْفَعْلِ النَّاقَةُ يَعْصِبُهَا عَسَبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ  
الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ جَارَ الْفَعْلُ مَدْرُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا طَرَأَتْ لَهَا  
وُجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَعْلِ لَخُذْفِ الْمَضَافِ وَهُوَ كَثِيرُ السَّكَلَامِ وَقِيلَ يَقَالُ لِكِرَاءِ  
الْفَعْلِ عَسَبٌ وَعَسَبٌ فَهُوَ يَعْصِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتِ الرَّجُلُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاءً ضَرَابَ خَلْفَهُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى  
حَذْفِ مَضَافٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا يَدْفِقُ الْإِجَارَةَ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَعْدَارِهِ (وفي  
حديث أَبِي مُعَاذٍ) كُنْتُ تِيَامًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ مَازِبٍ لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
(هـ \* وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِبٌ أَيُّ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ  
(ومنه حديث قَيْلَةَ) وَيَدُهُ عَسِبٌ فَخَلَّةٌ مَقْشُورٌ هَكَذَا رَوَى مُصَنِّغًا وَجَمْعُهُ عَسَبٌ بِضَمِّينِ (ومنه حديث  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) لَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخُفَافِ (ومنه حديث الرُّهْرِيِّ) قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ بِأَوَّلِهِ  
حَسَنَ النَّاسِ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ كُنِيَ بِهَا عَنْ النِّسَاءِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُنَّ  
النِّسَاءِ ﴿عزود﴾ كَجَهْرُثِيَّةِ  
الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزْوَرًا  
﴿التعزى﴾ الْإِتِّقَاءَ وَالْإِتِّسَابَ إِلَى  
الْقَوْمِ وَالْعَزَاءُ وَالْعِزُّ وَهُمَا لِدَعْوَى  
الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ  
وَمَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ  
بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فِيَقُولُ يَا لِلَّهِ أَوْ  
بِالْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ  
أَرَادَ التَّاتُّبِيَّ وَالتَّصَبُّرَ وَالْإِسْتِرْجَاعَ  
كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ  
بَتَّعِزِّيهِ إِلَياه فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ  
الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ أَيُّ  
تُسْنِدُهُ وَعَزَّيْنِ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ  
الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ ﴿عسب﴾  
الْفَعْلِ مَاؤُهُ وَضَرَابُهُ وَكَرَأُوهُ  
وَهُوَ الْمَتْنِي عَنْهُ وَالْعُسْبُ جَرِيدَةٌ  
مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ  
عَلَيْهِ الْخَوْصُ ج عَسِبَ بِضَمِّينِ  
وَالْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ  
وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ

فَتَنَّةٌ قَالُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبُ يَعْسُوبٍ الَّذِينَ بَذَنَهُ أَيْ قَارَقَ أَهْلُ الْقِتَّةِ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ  
 دِينِهِ وَاتَّبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهُمْ الْأَذْنَابُ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مُسْتَلٌ لِلْإِقَامَةِ  
 وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ (هـ \* وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ  
 قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمَقَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ جَدَعْتَ أَنْفِي وَشَقِيتَ نَفْسِي (ومنه حديث الجبال)  
 فَتَبِعَهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ التَّحْلِ جَمْعُ يَعْسُوبٍ أَيْ نَظْهَرُهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ الْحُلُ عَلَى يَعَاسِيهَا  
 (س \* وفي حديث معقود) لَوْلَا ظَلَمُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ نَعْسُو بَاهُو هَهُنَا قَرَأَشُهُ تُخَضَّرَةٌ تَظْهَرُ فِي  
 الرِّبْعِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ الْحَمَلَةُ لَجَارَ (عسر \* في حديث عثمان) أَنَّهُ جَهَّزَ  
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِتْيَانِ  
 الْحَمْرِ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ (ومنه  
 حديث عسر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَمِيْدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ مِمَّا تَزِلُّ بِأَمْرِ يَشِدُّ يَدُهُ بِجَعَلِ اللَّهِ بَعْدَهَا فَرَجًا فَاهُ  
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ  
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ  
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعْرِفًا بِالْأَدَمِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ تَمْكِيزَيْنِ  
 فَكَانَا اثْنَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتَ دِرْهَمًا ثُمَّ أَنْفَقْتَ الدِّرْهَمَ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)  
 يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مَالَ وَلَدِهِ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ  
 (هـ \* وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَوَدُّ فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَزْعُونَ تَزْعَا شِدِيدًا الْعُسْرَانُ  
 جَمْعُ الْأَعْمَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٌ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رِيَابًا مِنَ الْأَعْسَرِ  
 (س \* ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عُسْرَانِهِ الْعُسْرَاءِ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ أَيْ الْيَدِ الْعُسْرَاءِ  
 وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ (س \* وفيه) ذَكَرَ الْعُسْرَ وَهُوَ يَفْقَهُ الْعَيْنَ وَكَمَرُ السِّينِ بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي  
 أُمَيَّةَ الْمُخَزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْسَرَةٍ (عس \* في) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسْرٍ  
 حَزْرَ ثَمَانِيَةِ أَرْطَالٍ أَوْ تِسْعَةِ الْعُسْرِ الْقَدَحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُهُ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ (ومنه حديث المنجدة) تَعْدُو بَعْضُ  
 وَتَرْوِجُ بَعْضُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَعْشُ بِالْمَدِينَةِ أَيْ يَطُوفُ  
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمٌ مِنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسٍ  
 وَحَرَسٍ (عس \* في حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ  
 اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ بَطْلَامُهُ وَإِذَا دَبَّرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قس) حَتَّى إِذَا لَيْلٌ عَسَسَ (عسف \*  
 هـ \* فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعَسَاةِ وَالْوَصَفَاءِ الْعَسَاةُ الْأَجْرَاءُ وَاحِدُهُمْ عَسِيفٌ وَيُرْوَى الْأَسَفَاءُ جَمْعُ

وَيَتَّبِعُهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ التَّحْلِ  
 أَيْ تَظْهَرُهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ  
 التَّحْلِ عَلَى يَعَاسِيهَا وَالْيَعْسُوبُ  
 فَرَأَشُهُ مُخَضَّرَةٌ تَظْهَرُ فِي الرِّبْعِ وَقِيلَ  
 طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ  
 الْحَمَلَةُ لَجَارَ جَيْشُ  
 جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي  
 شِدَّةِ الْقَيْظِ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ  
 الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ وَلَنْ  
 يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ  
 إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ  
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ  
 الثَّانِي فِي آيَةِ أَدَمَ نَشْرَحُ هُوَ الْأَوَّلُ  
 لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعْرِفًا بِالْأَدَمِ وَذَكَرَ  
 الْيُسْرَيْنِ تَمْكِيزَيْنِ فَكَانَا اثْنَيْنِ  
 وَالْإِعْتِسَارُ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ  
 وَالْعُسْرَانُ جَمْعُ أَعْسَرٍ وَهُوَ الَّذِي  
 يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَالْيَدُ عُسْرَاءُ  
 وَالْعُسْرُ كَكُرْمٍ بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ  
 سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِبَيْسَرَةٍ الْعَسُ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ  
 جَ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ وَيَعْشُ  
 يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ  
 وَالْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَعَسَسَ  
 اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ضِدُّ الْعَسِيفِ  
 الْأَجِيرُ جَ



أَسِيفٌ بِمَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْفَاقِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ أَوِ الْكُفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يَعْصِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْصَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلَ لَكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَبْنَى كَانَ عَسِيفًا فاعِلٌ هَذَا أَيْ أَجْبَرًا (س \* وَفِيهِ) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِلَّا مَا عَسَوْفَايَ جَائِرًا ظُلُومًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ مُسَافِرٌ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ وَقِيلَ هُوَ رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رُويَةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ عُسْفَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِجَامِعَةٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿عَسْفَل﴾ (فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ) كَأَنْ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَفْتُ \* وَقَدْ تَلَقَّعَ الْقُورُ الْعَسَائِقِلُ

الْعَسَائِقِلُ السَّرَابُ وَالْقُورُ الرَّبِّي أَيْ تَدْتَقِشُهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا ﴿عَسَل﴾ (هـ \* فِيهِ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَعْسَلَهُ قِيلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يَنْفَعُهُ عَمَلًا صَالِحًا يَنْدِي مَوْتُهُ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ الْعَسَلُ طَيْبُ النَّفْسِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يَعْصِلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلُ شَبَّهُ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْبُو بِهِ وَيَطِيبُ (هـ \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَعْسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيَّبَ نَفْسَهُ فِيهِمْ (وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ رَفَاعَةَ الْقُرْطُبِي حَتَّى تَذُوقِي عَسِيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عَسِيْلَتِكَ شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَ لَهَا ذُوقًا وَاعْتَمَدَتْ لِأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهَا مَعْنَى النُّطْقَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يَذُكُّ وَيُؤْتَى فِي صَغَرِهِ مَوْتَنَا قَالَ عَسِيْلَةٌ كَقُوْنِسَةٍ وَشَمْسَةٍ وَإِغَاصُغَرُهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْقَدَرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَزَ الرَّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْصِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ ﴿عَسَلَجَ﴾ (س \* فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ) وَمَاتَ الْعَسَلُوجُ هُوَ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ عَرَبِيٌّ يَدُّنُ الْأَغْصَانَ يَبْسُتُ وَهَلَكْتَ مِنَ الْجَنْدِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) تَعْلِيْقُ الثُّوْلُ الرُّطْبُ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا ﴿عَسَمَ﴾ (س \* فِيهِ) فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا عَنَقَ الْعَسَمَ يَبْسُ فِي الْمَرْقُوقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿عَسَا﴾ (س \* فِيهِ) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيخَةُ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتَرْوَحُ بِعَسَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَسَاءُ الْعَسَّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ مِنَ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ يَعْصَسُ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعَسِّ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ وَالْعِسَّاسُ جَمْعُ عَسٍ (وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَا أَوْ عَسَا عَسَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَثِيرًا وَأَسَنَّ مِنْ عَسَا الْقَضِيبِ إِذَا بَيَسَ وَبِالْمُهْمَلَةِ أَيْ قَلَّ بِصُرْهُ وَضَعُفَ

عَسْفَانُ وَإِمَامُ عَسُوفٍ جَائِرُ ظُلُومٍ وَعُسْفَانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿الْعَسَائِقِلُ﴾ السَّرَابُ ﴿الْعَسَلُ﴾ طَيْبُ النَّفْسِ وَالْعَسِيْلَةُ لَذَّةُ الْجَمَاعِ وَالْعَسَلَانُ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَزَ الرَّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْصِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا وَمِنْهُ عَلَيْهِمُ الْعَسَلُ أَيْ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَالْعَسَلُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ ﴿الْعَسَالُوجُ﴾ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُهُ جَ عَسَالِجُ ﴿الْعَسَمُ﴾ يَبْسُ فِي الْمَرْقُوقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿الْعَسَاءُ﴾ الْعَسَّ قَالَهُ الْحَمْدُ قَالُوا لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتَرْوَحُ بِعَسَاءٍ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ الْعِسَّاسُ جَمْعُ عَسٍ زَادَ فِيهِ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَشَيْخُ عَسَا كَبَرٍ وَأَسَنَّ

## باب العين مع الشين

﴿عش﴾ (في حديث خزيمة) واعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير واقفوعل من أبنية  
 المبالغة والعشب الكلا مادام رطباً وقد تكررت في الحديث ﴿عشر﴾ (فيه) ان لقيتم عاشرافقتاوه  
 أي ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذ أهل الجاهلية يتعامل على دينه فاقبلوه كقوله أو لا يستحل له  
 لذلك إن كان مسلماً وأخذه مستحلاً وثار كقرض الله وهو ربيع العشر فأمن بعشرهم على ما فرض الله  
 تعالى لحسن جميل قد عثر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك  
 عاشرًا لإضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ركة  
 ماسقة السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشرًا فأنا عاشر وعشرته  
 فأنا عشر وعشار إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور  
 (س \* ومنه الحديث) ليس على المسلمين عسور وإنما العسور على اليهود والنصارى العسور جمع عشر يعني  
 ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صورناه عليه وقت  
 العهد فان لم يصلحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا  
 بلادهم للتجارة أخذوا منهم اذا دخلوا بلاد التجارة (س \* ومنه الحديث) اخذوا الله إذ رقع عنكم  
 العسور يعني ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س \* وفيه) ان وقد تعيف اشترطوا أن لا يحشروا ولا يعسروا  
 ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وإنما فصح لهم في تركها لأنهم تمكن  
 واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الخول وسئل جابر عن اشراط تعيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد  
 فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع  
 الاسلام فقال أما اتقن منها فلا طيبة هما أما الصدقة فأعناى ذودهن رسل أهلنا وخولهم وأما الجهاد  
 فأخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير  
 ما احتمل لتعيف ويشبه أن يكون إنما لم يسمح له لعله أنه يقبل إذا قيل له وتعيّف كانت لا تقبله في الحال  
 وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذرجهم عليه شيئاً (ه \* ومنه الحديث) النساء  
 لا يحشرن ولا يعشرن أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر  
 أموالهن ولا أموال الرجال (س \* وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا  
 رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحدنا عشر علمه (وفيه) تسعة أعشار الرزق في التجارة هي  
 جمع عشير وهو العشر كنصيب وأنصباء (ه \* وفيه) انه قال للنساء تسكنن الآمن وتكفرن  
 العشير يريد الزوج والعشير العاشر كالصديق في الصديق لأنهم أتعاشروا ويعاشرها وهو فعيل من

﴿العش﴾ الكلا مادام رطباً  
 واعشوشب المكان نبت فيه  
 العشب الكثير ﴿العشار﴾ المكاس  
 والعشور المكوس التي يأخذها  
 الملوكة والنساء لا يعشرن أي لا  
 يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن  
 عباس أسناننا ما عاشره رجل منا  
 أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ  
 أحدنا عشر علمه والعشير الزوج  
 والعاشر

وعاشسوراء اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم إسماعي ويقال له عشار عشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرة وناقته عشار بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجرة صغى ولبن عسري لبن إبل تربي من هذا الشجر \* ولا تملأ بيتنا \* تعسبشا \* أى لا تخوننا في طعامنا فتنجأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كله عس طائر \* قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أى أنها لا تملأ البيت ويحيا بطافها من الزنا وقيل عن وصفها بأنها لا تأتيهم بشر ولا نعمة انتهى ويرى بالغين المجمة من العش وقيل هو النميمة \* بلدة باردة \* عشمة \* أى يابسة وأمر آة عشمة عجوز فعلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محدد الأطراف يتخذ منه الحصر الدفاق \* العشمة \* الطويل المتمدد العامة وقيل السيئ الخلق \* العشوة \* مثلث العين الأمر الملتبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هى من أوله الى ربه ج عشوات

العشرة العشرة وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسماعيل وليس في كلامهم فأعولاً بالذغيره وقد ألحق به ناسوعا وهو ناسع المحرم وقيل أن عاشوراء هو التاسع مأخوذة من العشر فى أوراد الأبل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء (س \* وفى حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبينة ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وبأوها يقال للحمار السديد الصوت المتتابع النهيق معسرا لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه \* وفيه) قال عصة بن ناجية اشتريت مؤودة بناقتين عسراوين العسرا بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عسرا وأكثر ما يطلق على الخيل والأبل وعسراوين ثنتين أو قلبت الهززة وأوا (وفيه) ذكر غزوة العشيرة ويقال العشيرة وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع (س \* وفى حديث مرقب) أن محمدا بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له تمر (س \* ومنه حديث ابن عمر) قرص برى بلبن عسرى أى ابن إبل تربي العشر وهو هذا الشجر \* عشش \* (ه \* فى حديث أم زرع) ولا تملأ بيتنا تعسبشا أى أنها لا تخوننا في طعامنا فتنجأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كله عس طائر ويرى بالغين المجمة (ه \* وفى خطبة الحاج) ليس هذا بعش فادرجى أراد عس الطائر وقد تقدم فى الدال \* عشم \* (ه \* فيه) أن بلدتنا باردة عشمة أى يابسة وهو من عشم الحبر إذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أى عجوز خلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة (ومنه حديث الغيرة) أن امرأتك سكنت اليه بعلمها فغالت ففرق بينى وبينه فوالله ما هو إلا عشمة من العشم (ه \* وفيه) أنه صلى فى مسجد عنى فيه عيشومة هى نبت دقيق طويل محدد الأطراف كأنه الأسسل يتخذ منه الحصر الدفاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدأ فى الجذب والخضب واليا زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأمة صوخة عيشومة الأم صوخة الخوصة من خوص النمام وغيره \* عشق \* (ه \* فى حديث أم زرع) زوجي العشق هو الطويل المتمدد العامة أرادت أن له منظرأ بلا تخبر لأن الطول فى الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق \* عشا \* (ه \* فيه) أخذوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر الملتبس وأن يركب أمر الجاهل لا يعرف وجهه مأخوذة من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل هى من أوله الى ربه (س \* ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه \* ومنه حديث ابن الأكواع) فأخذ عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع من عشوات (ومنه حديث على) خبطا عشوات أى بختط فى الظلام والأمر الملتبس فيتميز

(وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استبحر  
 وابسكر (وفيه) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى سلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة  
 الظهر أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد تكررت في  
 الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أي ما بين المغرب والعشاء (س \* ومنه الحديث) إذا  
 حضر العشاء والعشاء فابدأ بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة  
 المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنهم أوقت الإفطار والضيق  
 وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين  
 الصلاتين (ه \* وفي حديث ابن عمر) ان رجلا ساء فقال كما لا يتفق مع لشرك عمل فهل يصريح  
 الاسلام ذنب فقال ابن عمر عرس ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تصربه في  
 التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم وأسأله أن رجلا أراد أن يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمعه عنى ما فهم من  
 السكلا فقبل له عشي بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد أخذت  
 بالحزم أراد ابن عمر اجتناب الثوب ولا تركها وأخذ بالحزم ولا تمسك على إيمانك (س \* وفي حديث ابن  
 عمر) ما من عايشة أشد نقا ولا أطول شعبا من عالم من علم العايشة التي رعى بالعشي من الموائى وغيرها  
 ية قال عشت الأبل وتعتت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو مان لا يشبع  
 طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عايشة أدوم أنقا ولا أبعد ملا من عايشة علم  
 وفسره فقال العشو أيما نك ناراً ترجو عندها خير يقال عشوته أعشـ وهذا عاش من قوم عايشية وأراد  
 بالعايشية ههنا طالي العلم الراجين خيره ونفعه (ه \* وفي حديث جندب الجهمي) فأتينا بطن الكديد  
 فنزلنا عايشية هي تصغير عيشية على غير قياس أبدل من الياء الوصلية شبن كان أصلها عايشية ية ال أتيته  
 عايشية وعشايا وعشايتا وعشيشانا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إلى إحدى عينيه وهو يعشو  
 بالأخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

### باب العين مع الصاد

(عصب) (فيه) انه ذكر القن قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق  
 فيأتيه بعونه العصائب جمع عصاية وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من أمته  
 (ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن النجباء للعرب يكون  
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قهرهم بالأبدال والنجباء (ه \* وفيه)  
 لم يكون في آخر الزمان أميراً لعصب هي جمع عصبة كالعابد وواحد لها من أمته وتكررت زها

واعتشى سار وقت العشاء والعشي  
 ما بعد الزوال إلى المغرب والعشاء  
 بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء  
 وهو ما بين المغرب والعشاء وعش  
 ولا تفرم مثل يضرب في التوصية  
 بالاحتياط والأخذ بالحزم أي  
 اجتناب الثوب ولا تركها  
 على الأيمان وأصله ان رجلا أراد  
 ان يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمعه  
 عما فيها من السكلا فقبل له عشي  
 بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها  
 كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد  
 أخذت بالحزم والعاشية التي ترى  
 بالعشي من الموائى وغيرها لقوم  
 الآتون نارا ترجو عندها خيرا  
 وعشيشية تصغير عيشية على غير  
 قياس ويعشو بعينه يبصر بها  
 بصرا ضعيفا والعصائب جمع  
 عصاية وهم الجماعة من الناس من  
 العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها  
 من لفظها والعصائب بالعراق أي  
 أن النجباء للعرب يكون بالعراق  
 وقيل عصائب العراق جماعة  
 من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قهرهم  
 بالأبدال والنجباء وأمير العصب  
 جمع عصبة كالعابد وواحد لها من أمته

ويعصبوه بسودوه ويلكوه وكانوا  
يسمون السيد المطاع معصبا لانه  
يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس  
أي ترد اليه وتدار به والعصائب جمع  
عصابة وهي كل ما عصب به الرأس  
من عمامة أو منديل أو خرقة وإذا أنا  
معصوب الصدر أي مشدود  
بعصابة وقوموا بما عصبه الله بكم  
أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من  
أوامره ونواهيه واعصوها برأيي  
أي اقرنوا هذه الحال بي وانصوها  
الي وان كانت ذميمة وعصب رأسه  
الغبار أي ركبته وعلق به وروى  
هصم بالميم بدل من الباء ولا عصبتكم  
هصم السلمة هي شجرة ورقها القرط  
ويعسر خرط ورقها فتعصب  
أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى  
بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتنار  
ورقها والعصوب من النوق التي  
لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي  
يشدان بعصابة والعصب برود  
يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد  
ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا للبقاء  
ما عصب منه أبيض وقلادة من  
عصب قال أبو موسى اعلمها بفتح  
الصاد وهي أظناب مفاصل  
الحيوانات ثم ذكر لي بعض أهل  
اليمن أن العصب سن دابة بحرية  
تسمى فرس فرهون يتخذ منها  
الخرز وغير الخرزم نصاب سكين  
وغيره ويكون أبيض

في الحديث (هـ \* وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان  
اصطلم أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاءه الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه  
ويلكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد اليه  
وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س \* ومنه الحديث) أنه رخص  
في الشمع على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبته به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث  
الغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويربما جعل تحتها  
حجر (ومنه حديث علي) فزروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم أي افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه  
(س \* ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة أزعجوا ولا تقا تلوا واعصوها برأيي يريد السببة التي  
يلغونها بئر الحرب والجنوح الى السلم فاصبرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي اقرنوا هذه الحال بي  
وانصوها الي وان كانت ذميمة (س \* وفي حديث بدر) أيضا لا فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب  
رأسه العبار أي ركبته وعلق به من عصب الزريق فاه إذا الصق به ويرى عصم بالميم وسيجيء (هـ \* وفيه  
خطبه الحجاج) لا عصبتكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرط ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها  
بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتنار ورقها وقيل اغصانها يغزل بها ذلك إذا أرادوا  
قطعها حتى يكتمهم الوصول الى أصلها (هـ \* ومنه حديث عمرو ومعاوية) ان العصب يرفق بها عليها  
فتكلم العلبة العصب من الثوب التي لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي يشدان بالعصابة (وفيه) المعتدة  
لا تلبس المصبة إلا لتوب عصب العصب برود يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي  
موشيا للبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال برود عصب وبرود عصب بالتشوين والاضافة وقيل هي  
برود مخططة والعصب القمل والعصاب الغزال فيكون النسي للمعتدة مما صبغ بعد النسج (س \* ومنه  
حديث عمر) أنه أراد أن ينهي عن عصب اليمن وقال نعمت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيناعن التعمق  
(س \* وفيه) انه قال لتوبان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان  
لم تكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هي وما أرى أن العلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتل عندي أن  
الرواية أنما هي العصب بفتح الصاد وهي أظناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مقدور فيحمل انهم كانوا  
ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونها ويجعلونه شبه الخرز فإذا لبس يتخذون منه القلائد  
وإذا جازوا مكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الأسورة جازوا مكن أن يتخذ من عصب أشباهها  
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون  
يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصب من يعين قومه على الظلم



العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس من آمن دعا إلى عصية أو قاتل عصية العصبية والتعصب الحماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصية (هـ \* وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عاقبتهم إلى خلعت عصبه \* قتادة تعلق بنسبه

العصبة اللبالب وهو نبات يتوغل على الشجر والنسبة من الرجال الذي ادعلق بشئ لم يكديفاره ويقال للرجل الشديد المراس قتادة أو يتعصبه والمعنى خلقت علة للصومى فوضع العصبة موضع العلة ثم شبه نفسه في قرط تعلقه وتشبته بهم بالقتادة إذا استظهرت في نعلها واشتمكت بنسبه أي بشئ شديد الشوب والباء التي في بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت بالعلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) ففروا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباه وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س \* وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة ورجعوا في السير واعصوب السراشدة كأنه من الأمر العصب وهو الشديد (عصه \* (في حديث خولة) ففرت به عصبه هو دقيق يلت بالسن ويطلق يقال عصدت العصبه وأعصدها أي اتخذتها (س \* فيسه) حافظ على العصرين برصدالة الفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س \* ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث على) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ \* وفيه) أنه أمر بلال أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المبدأ والنسحق (هـ \* وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصر من والده يعتصره أي يجبسه عن الأعطاء ويمتنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وفيل يعتصر يرتجع واعتصر اعطيه إذا ارتجعها والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر ولأعلى ولده في ماله وانما عذاه بعل لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ \* وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعوف المتخشي العصرة هذا منع الميت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا شيخ سبي أو غيره بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ \* وفي حديث ابن عباس) كل إذا قدم وخيه إلى كلبي لم يبق معتصره ذكر حديث

قوله وفي حديث ابن الزبير كذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير دون ابن اهـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللبالب وهو نبات يتوغل على الشجر وموضع بالمدينة عند قباه وقيل هو بفتح العين والصاد واعصوبوا اجتمعوا وصاروا عصابة العصبه هو دقيق يلت بالسن ويطلق \* حافظ على العصرين أي صلاة الفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س \* ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث على) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ \* وفيه) أنه أمر بلال أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المبدأ والنسحق (هـ \* وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصر من والده يعتصره أي يجبسه عن الأعطاء ويمتنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وفيل يعتصر يرتجع واعتصر اعطيه إذا ارتجعها والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر ولأعلى ولده في ماله وانما عذاه بعل لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ \* وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعوف المتخشي العصرة هذا منع الميت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا شيخ سبي أو غيره بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ \* وفي حديث ابن عباس) كل إذا قدم وخيه إلى كلبي لم يبق معتصره ذكر حديث

والمعصر الجارية أول ماتحيض  
والاعصار والعصرة الغبار  
الصاعد الى السماء مستطيلا  
وهي الزوبعة وعصر بفتحسين  
جبل قرب المدينة **العصاصع**  
جمع عصص وهو لحسم في باطن  
ألية الشاة وقيل عظم عجب الذنب  
وفلان ضيق العصص أى تكبد  
قليل الخير **عصفت** الريح  
اشد هبوبها وريح عاصف شديدة  
الهبوب **عصفور** القتب أحد  
عيسدانه **العصل** الأعوجاج  
والعصل السهم المعوج والرمل  
الملتوى وعصل بال **العصلي**  
الشديد من الرجال **الاعتصام**  
الامتناسك بالشئ والعصمة المنعة  
والعاصم المانع الحامى وعصمة  
الأرامل يمنعهم من الضياع والحاجة  
وعصم الكوافر جمع عصمة  
والكوافر النساء الكافرات يردن عقد  
نكاحهن وعصمة أبائنا إذا اشتونا  
أى يمتنعون به من شدة السنة  
والجذب وعصم نبتة الغبار أى  
لربق به والميم فيه بدل من الباء وغراب  
أعصم أبيض الجناحين وقيل  
الرجلين

تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية أول ماتحيض لا تعصار رَحِمها وانما خص المعصر بالذ كر للمبالغة في  
خروج غير هامن النساء (هـ) \* وفي حديث أبي هريرة) أن امرأة مرت به متطيبة ولذلتها إعصار وفي رواية  
عصرة أى غبار والأعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة وقيل  
من فوح الطيب فشبه بما يثير الريح من الأعاصير (وفي حديث خير) سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مسيره اليها على عصره هو بفتحسين جبل بين المدينة ووادي القرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله  
عليه وسلم **عصص** (س) \* في حديث جبلة بن سحيم) ما أكلت أطيّب من قلية العصاص هي جمع  
العصص وهو لحسم في باطن ألية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب (وفي حديث ابن عباس) وذكر ابن  
الربيع ليس بمثل الحصر العصص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العقص  
أى تكبد قليل الخير وهو من إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها **عصف** (فيه) \* كان اذا عصفت الريح أى  
اشد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكررت في الحديث **عصفور** (هـ) \* فيه) لا يعصده شجر  
المدينة إلا لعصفور قتب هو أحد عيسدانه وجمعه عصافير **عصل** (في حديث علي) لا عوج لا تصابه ولا  
عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل معوج فيه صلابة أعصل (س) \* ومنه حديث عمرو بن جبر) ومنها  
العصل الطائش أى السهم المعوج المتن والأعصل أيضا السهم القليل الرئيس (ومن حديث بدر) يأمونوا  
عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج المتوى أى خذوا عنه يمنة (هـ) \* وفيه) أنه كان لرجل صم كان يأتى  
بالجن والذئبة يضعه على رأس صمته ويقول اطمع فجاء ثعلبان فأكل الجن والذئبة عصل على رأس الصم  
أى بال الثعلبان ذكر الثعلاب وفي كتاب المهرى لهما ثعلبان فأكل الجن والذئبة عصل أراد ثنية  
ثعلب **عصلب** (في خطبة الحاج) \* قد تفها الليل بعصلي \* هو الشدي من الرجال والصمير فى ألقها  
للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته **عصم** (فيه) \* من كانت عصمته  
شهادة أن لا اله إلا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام  
الامتناسك بالشئ افتعال منه (ومنه شعر أبي طالب) \* سأل اليتامى عصمة لأرامل \* أى يمنعهم من  
الضياع والحاجة (ومنه الحديث) فقد عصموا ميمى دماءهم وأموالهم (وحديث الأذن) فعهها الله بالورع  
(وحديث الحذيبية) ولا تسكروا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكافرات وأرادعة نساكنهن  
(هـ) \* وحديث عمر) وعصمة أبائنا إذا اشتونا أى يمتنعون به من شدة السنة والجذب (وفيه) أن جبريل جاء  
بوم بدر وقد عصم نبتة الغبار أى لربق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم (هـ) \* فيه) لا يدخل من النساء  
الجنة إلا مثل العراب الأعصم هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من  
النساء لأن هذا الوصف في الغرابان عزيز قليل (وفي حديث آخر) قال المرأة الصالحة مثل الغراب

الاعصم قيل يارسول الله وما الغراب الا عصم قال الذي احدى رجليه بيضا (وفي حديث آخر) عانته في النساء كالغراب الا عصم في الغرابان (وفي حديث آخر) ينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المقاتل والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قذر هذا الغراب في هؤلاء الغرابان واصل العصمة البياض يكون في يدي القوس والنسي والوعل (ومنه حديث أبي سفيان) فتناولت القوس والنبل لا رمي طينة عصما فزدهم اقربنا (هـ \* وفيه) فاذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حجب به فغناه فهو لا يبعد في طلب المرتضى فصار بمنزلة الفيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قتيلة في الذهنا انها مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا يترفع إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س \* فيه) لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد (ومنه الحديث) إن الخوارج شقوا عصا المسلمين وفزقوا اجتماعهم (ومنه حديث عملة) إليك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين (س \* ومنه حديث أبي جهم) فإنه لا يضع عصاه عن عاقبه اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد كثرة لأسفاره وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصليح أن تكون نصابا لأنه من الحديد وقتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لا تهم البسان آلات القتل فاذا ضرب بهما أحد مات كان قتله خطأ (هـ \* وفيه) لولا أنا عصي الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي اغماغره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقه غوى فعالمه النبي صلى الله عليه وسلم بس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغره لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصه ما فقه أنه أنى بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل من الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن التورث بعد الترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حد غير مطيع بن الأسود يد من كان اسمه اعاصي

#### باب العين مع العناد

(عصا) (فيه) كان اسم ناقته العصابة هو علم لها تقول من قولهم ناقه عصابة أي مشقوقة الأذن ولم تكن مشقوقة الأذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة لأذن والأول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقه عصابة هو العصابة يراد باليد (هـ \* ومنه ١١) (ن) نهى عن فؤيده بالأنفة بالمرن

وظيفة عصاه في يديها يباح والعصم جمع عصام وهو رباط كل شيء لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد ونسق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاقبه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد كثرة لأسفاره وحرم شجر المدينة إلا عصا حديدة أي عصا تصليح أن تكون نصابا لأنه من الحديد وقتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لا تهم البسان آلات القتل فاذا ضرب بهما أحد مات كان قتله خطأ ولولا أنا عصي الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي اغماغره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقه غوى فعالمه النبي صلى الله عليه وسلم بس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغره لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصه ما فقه أنه أنى بالظهور ليرتب اسم الله تعالى في الذكرك قبل من الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن التورث بعد الترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حد غير مطيع بن الأسود يد من كان اسمه اعاصي

مكسورة والمعصوب الزين  
الذي لا حاليه **عضد** الشجر  
قطعه والعصدا بالتحريك والعصيد  
ما قطع من الشجر والعصدا بين  
الكف والمرفق وكان صلى الله  
عليه وسلم أبيض معصدا كذا رواه  
ابن معين وهو الموثق الخلق وروى  
معصلا عنه والمحفوظ معصدا  
وعصدا من نخل أى طريقة وقيل  
انما هو عصيد من نخل واذا صار  
للخلة جذع تناول منه فهو عصيد  
**عضوا** وعليها بالتواجد مثل  
في شدة الاستسالك وأعضوه بهم  
أيهم ولا تكنوا أى قولوا له اعضض  
بأمر أبيك ولا تكنوا عن الأبر  
بأمر تنكيله ومن اتصل فأعضوه  
أى من انتسب بنسبة الجاهلية  
وقال يافلان ولو غيرك يقول هذا  
لاعضضته ويعضه كعضيض  
الفعل أصل العضيض الزوم يقال  
عضض عليه يعض عضضا إذا زمه  
والمراد به هنا العض نفسه لأنه  
يعضه له يلزمه وملك عضوض  
أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم  
كانهم يعضون فيه عضوا وملوك  
عضوض جمع عض بالكسر وهو  
الحديث الشرس والتعضوض ضرب  
من القرم **الأعضل** والعصل  
المكثر اللحم والعصلة في البدن كل  
لحمية صلبة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق

هو المكسور القرم وقد يكون العصب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن  
الذي لا حاليه **عضد** (هـ) في تحريم المدينة) نهي أن يعصد شجرها أى يقطع بقال عصدت  
الشجر أعصده عصدا والعصدا بالتحريك المعصود (ومن الحديث) لوددت أنى شجرة تعصد  
(هـ) وحديث طهفة) ونستعصد البرير أى نقطعها ونجنيها من شجره لا مثلي (هـ) وحديث طبيان  
وكان بنو عمرو بن خالد من جدية يتخبطون عصيدها أى تكون حصيدها العصيد والعصدا ما قطع من  
الشجر أى يضر بونه ليسقط ورقه فيخذونه علفا لبلهيم (هـ) وفي حديث أم زرع) وما من شجر  
عصدي العصيد ما بين الكف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فإنه إذا أمن العصيد  
من سائر الجسد (ومن حديث أبي قتادة) والجار الوحشى فنأولت العصيدا كلها يريد كتفه  
(وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق  
والمحفوظ في الرواية معصدا (وفيه) أن شجرة كان له عصيد من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد  
طريقه من النخل وقيل انما هو عصيد من نخل وإذا صار للخلة جذع تناول منه فهو عصيد **عضض**  
(في حديث الغرياض) وعصوا عليها بالتواجد هذا مثل في شدة الاستسالك بأمر الذين لأن العض  
بالتواجد عضض بجميع القم والأسنان وهى أواخر الأسنان وقيل التى بعد الأنياب (هـ) وفيه  
من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بمن أبيه ولا تكنوا أى قولوا له اعضض بأمر أبيك ولا تكنوا عن الأبر  
بأمر تنكيله وتاديبا (ومن الحديث) من اتصل فأعضوه أى من انتسب بنسبة الجاهلية وقال  
يافلان (وحديث أبي) أنه أعض انسانا اتصل (وقول أبي جهل لعتبة) يومئذ والله لو غيرك يقول  
هذا لاعضضته (وفي حديث يعلى) ينطق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض  
الزوم يقال عضض عليه يعض عضضا إذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (ومن  
الحديث) ولو أن تعص بأصل شجرة (هـ) وفيه) ثم يكون ملك عضوض أى يصيب الرعية فيه  
عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض  
وهو جمع عض بالكسر وهو الحديث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسترون بعصى  
ملكاً عضوضاً (هـ) وفيه) أهدت لنا لو طامن التعوض هو ضرب من القرم وقد تقدم في حرف  
التاء **عضل** (س) في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بديل مقصدا أى موثق الخلق  
شديده والمقصدا أثبت (س) وفي حديث ماعز) أنه أعضل قصيرا الأعضل والعصل المكتنز اللحم  
والعضلة في البدن كل لحمية صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
(س) ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع

الآزار وجمع العضلة عضلات (س \* وفي حديث عيسى عليه السلام) أنه مر بظنية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بظنية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث تشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المتع والشدّة يقال أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الخيل (ه \* ومنه حديث عمر) قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرتضون بأمير ولا يرتضون بهم أمير أي ضاقت علي الخيل في أمرهم وصعبت علي مدارتهم (ومنه حديثه الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطئة الضيقة الخارج من الاعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (ه \* ومنه حديث معاوية) وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أباحسن أبو حسن معرفة وضعت موضع الشكارة كأنه قال ولا رجل لها كافي حسن لأن لا الثانية إنما تدخل على التكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو أقيمت علي أعصاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمكين فقال لا يارب أن عبدك قد قال مقالة لا تدرى كيف نكبتها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي يجزأ أطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو هريرة جئتكم أمرأة فعضلتها هو من العضل المتع أراد أنكم لم تعلموها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها لنفسها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها (في حديث البيعة) ولا يعضه بعضنا بعضاً أي لا يرتبه بالعضية وهي اليهتان والكذب وقد عضه يعضه عضها (ه \* ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضة هي التهمة المقالة بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب القريب ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أياكم والعضة قال الخطابي قال الزمخشري أصلها العضة ففعله من العضة وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من السنة والشنة وتجمع على عضين يقال بينهم عضنة فبيحة من العضية (س \* ومنه الحديث) من تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في رواية أي استخوه صريحاً من العضية البهت (ه \* ومنه الحديث) أنه لعن العاضة والمستعضة قيل هي السائرة والمستسجرة ومضى المستجر عضها لأنه كذب وتخييل لاحقيقته (س \* وفيه) إذا جئتم أحداً فسلوا من شجره ولو من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضنة بالهاء وأصلها عضنة وقيل واحدة عضاهة وعضنت العضاء إذا قطعتها (س \* ومنه الحديث) ما عضنت عضاه إلا بتركها التسيج (س \* وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شديق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضة هو الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العاضة (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤهم أجزاء

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها وأعضل بي الأمر ضاقت بي الخيل والعضلة المسألة الصعبة والخطئة الضيقة الخارج من الاعضال والذاء العضال المرض الذي يجزأ أطباء والعصل المتع وزوجتك امرأة فعضلتها أي أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها بالعضية الرمي بالعضية وهي اليهتان والكذب وأصلها العضة ففعله من العضة وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من سنة وشنة ج عضين ومن تعزى بعزاه الجاهلية فاعضهوه أي استخوه والعاضة السائرة والمستعضة المستسجرة والعضاء كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضنة بالهاء وأصلها عضنة وقيل واحدة عضاهة وعضنت العضاء قطعتها وبعبير عنه يأكل العضاء فحزوا وعضاهها أي قطعها وفصل أعضاهها



عَضِبَ جمع عَضَبَةٍ من عَضَبَتِ الشئ اذا قَرَّبْتَهُ وجَعَلْتَهُ أَعْضَاءَ وقيل الأصل عَضْوَةٌ خُذِفَتِ الواوُ وُجِعَتْ بالنون كما حُلِيَ في عَزِينَ جمع عَزْوَةٍ وقَسَرُها بَعْضُهُم بالسحر من العَضَةِ والعَضِيَّةِ (ومنه حديث جابر) في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً تَحَرَّجَ زُوراً وعَضَّها قبل غروب الشمس أى قَطَّعَها وقَصَلَ أَعْضَاءَها (ومنه الحديث) لا تَعْصِيَةَ في ميراث الا فَمَا حُلِيَ الْقَسَمُ هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً أن قُسِمَ بين ورثته استَصْرُوا أو بَعْضُهُم كالجوهر والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التَعْصِيَةِ التَّفَرُّيقِ

باب العين مع الطاء

﴿عطب﴾ (هـ \* في حديث طاووس) ليس في العطب زكاة هو القطن (وفيه) ذكر عَطَبُ الهدي وهو هلاكه وقد يُعَبَّرُ به عن آفةٍ تُعْتَرِبه وتُغْنِيه عن السير فيُنَمَرُ ﴿عطب﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن يُعْطَبُول ولا يَصِيرُ العُطْبُولُ المتمدُّ القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الضلْبُ الأملس ويوصف به الرجل والمرأة ﴿عطر﴾ (هـ \* فيه) أنه كان يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النساءُ وتَشَبَّهْنَ بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حِلَّيَ عليها ولا خضاب ولا لام والرائية عاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة إذا استعطرت ومَرَّتْ على القوم لِيَجِدُوا رِيحَهَا أي استعمَلَتِ العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الأشرف) وعندى أعطر العرب أى أطيبها عَطْرًا ﴿عطس﴾ (فيه) كان يُحِبُّ العَطَاسَ ويكره التَّنَاوُبَ لِإِنَّمَا أَحَبَّ العَطَاسَ لَأنَّهُ اغْيَا يَكُونُ مع خِفَّةِ البدن وانْفِشَاحِ المَسَامِ وتيسير الحركات والتناوب بخلافه وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والأقلا ل من الطعام والشراب (وفي حديث عمر) لا يَرِغُمُ الله إلا هذه المعاطس هي الأنوف واحداها معطس لأن العَطَاسَ يَخْرُجُ منها ﴿عطس﴾ (س \* فيه) أنه رَخَّصَ لصاحب العَطَاسِ والآلهت أن يَطْرَوا يُطْعِمَا العَطَاسَ بالضم شدة العطس وقد يكون داءً يَشْرَبُ معه ولا يَرَوِي صاحبه ﴿عطط﴾ (في حديث ابن أنيس) أنه لِيُعْطِطَ الكلامُ العَطْطَةُ حكاية صوتٍ يقال عَطَطَ القوم إذا صاحوا وقيل هو أن يقولوا عيط عيط ﴿عطف﴾ (هـ \* فيه) سَجَّحَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وقال به أى تَرَدَّى بِالْعِزِّ العَطَافُ والمِعْطَفُ الرِّدَاءُ وقد تَعَطَّفَ به وَاَعْتَطَفَ وتَعَطَّفَهُ وَاَعْتَطَفَهُ وَسمي عَطَافًا لَوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجازٌ رُدُّهُ إِلَى التَّصَافِي كَأَنَّ الْعِزَّ نَحْلُهُ شُؤْلُ الرِّدَاءِ (س \* منه حديث الاستسقاء) حَوْلَ رِداءِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ لِإِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافُ إِلَى الرِّدَاءِ لِأنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ الْعِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرِّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنَ (س \* منه حديث ابن عمر) وَخَرَجَ مُتَلَفِعًا بِعِطَافٍ (وحديث عائشة) فَنَاقَتْهُ عِطَافًا كُنْ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَفْصِيلًا (وفي حديث الزكاة) ليس فيها عَطْفَاءُ أى مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْلُ

وعَضِبَتِ الشئ فَرَقَّتْهُ وجَعَلَتْهُ أَعْضَاءَ وَمِنْهُ جَعَلُوا الْقِرَانَ عَضِينَ أى جَزَوْا أَجْزَاءَ جَمِيعِ عَضِيَّةٍ وَقِيلَ عَضْوَةٌ وَلَا تَعْصِيَةَ فِي مِيرَاثٍ هُوَ أَنْ يَمُوتَ وَيَدْعُ شَيْئاً أَنْ قُسِمَ ضَرْبُ الْوَرْدَةِ كَالْجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَامِ مِنَ التَّعْصِيَةِ التَّفَرُّيقِ \* لَيْسَ فِي الْعَطَبِ زَكَاةٌ هُوَ الْقَطْنُ وَعَطَبُ الْهَدْيِ هَلَاكُهُ أَوْ آفَةُ تَغْنِيهِ عَنِ السَّيْرِ ﴿الْعَطْبُولُ﴾ الْمَتَمَدُّ الْقَامَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الضُّلْبُ الْأَمْلَسُ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ﴿الْعَطْرُ﴾ (هـ \* فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ وَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي يَظْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَظْهَرُ عِطْرُ الرِّجَالِ وَقِيلَ أَرَادَ تَعَطَّلَ النِّسَاءُ بِاللَّامِ وَهِيَ الَّتِي لَا حِلَّيَ عَلَيْهَا وَلَا خُضَابَ وَلَا لَامَ وَالرَّائِيَّةُ عَاقِبَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَيْ اسْتَعْمَلَتْ الْعِطْرَ وَهُوَ الطَّيِّبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ) وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ أَيْ أَطْيَبُهَا عَطْرًا ﴿الْعَطَسُ﴾ (فِيهِ) كَانَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاوُبَ لِإِنَّمَا أَحَبَّ الْعَطَاسَ لِأَنَّهُ اغْيَا يَكُونُ مَعَ خِفَّةِ الْبَدَنِ وَانْفِشَاحِ الْمَسَامِ وَتَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ وَالتَّنَاوُبُ بِخِلَافِهِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْأَقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا يَرِغُمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْمَعَاطِسُ هِيَ الْأَنْوُفُ وَاحِدُهَا مَعَطْسٌ لِأَنَّ الْعَطَاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا ﴿الْعَطَسُ﴾ (س \* فِيهِ) أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاسِ وَالْآلِهَتِ أَنْ يَطْرُوا يُطْعِمَا الْعَطَاسَ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَسِ وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يَشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبُهُ ﴿عَطَطَ﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ أَنَيْسٍ) أَنَّهُ لِيُعْطِطَ الْكَلَامُ الْعَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ يُقَالُ عَطَطَ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولُوا عَيْطُ عَيْطُ ﴿عُطْفُ﴾ (هـ \* فِيهِ) سَجَّحَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ الْعُطَافُ وَالْمِعْطَفُ الرِّدَاءُ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَطَفَ وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَطَفَهُ وَسُمِّيَ عُطَافًا لَوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مُجَازٌ رُدُّهُ إِلَى التَّصَافِي كَأَنَّ الْعِزَّ نَحْلُهُ شُؤْلُ الرِّدَاءِ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ) حَوْلَ رِداءِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ لِإِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرِّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ الْعِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرِّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنَ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ) وَخَرَجَ مُتَلَفِعًا بِعِطَافٍ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَنَاقَتْهُ عِطَافًا كُنْ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَفْصِيلًا (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءُ أَيْ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْلُ

العطاء (هـ) وفي حديث أمّ عبد (وفي أشعاره عطف أى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسبى) عطل (س \* فيه) يا على من نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلى وامرأة عاقل وعطل وعطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا (س \* وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان قالتا عطواها أى اترعوا حلماها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا ترعت حلماها (هـ \* وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى وأوذم العطلة هى الدلو التى ترك العقل بها حيناً وعطلت وتقطعت أودمها وعراها أى أعاد سيورها وعراها وصيرها سالحة للعمل وهو مثل فعله فى الاسلام والعطل الناقة الطويلة العنق (ع \* العنق) عطن (قصيد كعب) شد الثمار ذراعى عيطل نصف \* العيطل الناقة الطويلة واليا زائدة (ع \* عطن) (هـ \* فى حديث الرؤيا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهى عاطنة وعواطين اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لتساعهم فى زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس فى العشب أى ان المطر عم حتى أعطن الناس بلهم فى المراعى وقيل فى حديث المعزى وانقشوا له عطنه أى مراجه وإهاب معطون وعطن منتمى منمرق الشعر وكذا أهب عطنة والتعاطى التناول والجسرة على الشئ ومنه فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه مالم ير حقا يتعرض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكرو من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدى أى لا تبلغه فتتناوله

وفى أشعاره عطف أى طول عطل فقدان الحلى وامرأة عاقل وعطل وعطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا (س \* وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان قالتا عطواها أى اترعوا حلماها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة اذا ترعت حلماها (هـ \* وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى وأوذم العطلة هى الدلو التى ترك العقل بها حيناً وعطلت وتقطعت أودمها وعراها أى أعاد سيورها وعراها وصيرها سالحة للعمل وهو مثل فعله فى الاسلام والعطل الناقة الطويلة العنق (ع \* العنق) عطن (قصيد كعب) شد الثمار ذراعى عيطل نصف \* العيطل الناقة الطويلة واليا زائدة (ع \* عطن) (هـ \* فى حديث الرؤيا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل فهى عاطنة وعواطين اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك وحتى ضرب الناس بعطن مثل لتساعهم فى زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار وأعطن الناس فى العشب أى ان المطر عم حتى أعطن الناس بلهم فى المراعى وقيل فى حديث المعزى وانقشوا له عطنه أى مراجه وإهاب معطون وعطن منتمى منمرق الشعر وكذا أهب عطنة والتعاطى التناول والجسرة على الشئ ومنه فاذا تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه مالم ير حقا يتعرض له بأعمال أو إبطال أو إفساد فيتغير حتى ينكرو من يعرفه وعطو الرجل عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الأيدى أى لا تبلغه فتتناوله

(٢) قوله تنمر الخ هو هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان شهر اه

## باب العين مع الظاهر

﴿عقل﴾ (هـ \* في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا الشاعر شعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاقله (ومنه) تعاقل الجراد والكلاب وهو تراكمها ﴿عظم﴾ (في أسماء الله تعالى) العظم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكمه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعنفق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س \* وفيه) أنه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاته عظم الشيء اكبره كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة (س \* ومنه الحديث) فاستندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلس الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س \* وفي حديث رقيقة) انظروا رجلا طولا عظيما أي عظيمها بالغا والفعال من ابناء المبالغة وأبلغ منه فعلا بالتشديد (س \* وفيه) من تعظم في نفسه أي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة أو الزهو (س \* وفيه) قال الله تعالى لا تعظموني ذنب أن أغفره أي لا تعظم على وعندى (س \* وفيه) بينها ويلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لنقتل صناده هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرخون عظاما بالليل يرثونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رثوا به منه ﴿عظم﴾ (فيه) لا جعلت عظمة أي موعظة وعبرة لفيرك وبابه الواو من الوعظ والها فيه عوض من الواو المحذوفة ﴿عظام﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كعمل الهر يفترس العظاما هي جمع عظامية وهي درية معروفة وقيل أراد بها سام أبرص ويقال للواحدة أيضا عظاة وجمعها عظام

## باب العين مع الفاء

﴿عفت﴾ (هـ \* في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعرا عفت الأعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالناء بفتح طين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الأعفت المهذار مذى بشتنا \* فحن بأنواع السنته أعلم

ودرى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ﴿عفر﴾ (هـ \* فيه) اذا سجد جأى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة يطيبه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن تكون عفر الأرض وهو وجهها (هـ \* ومنه الحديث) كأتى أنظر الى عفرتي يبنى رسول الله صلى الله

﴿لا يعاقل﴾ بين القول أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وتعاقل الجراد والكلاب تراكمها ﴿العظيم﴾ الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكمه وحقيقته وعظم الشيء اكبره ومعظمه ولا يقوم الا الى عظم صلاة كأنه أراد لا يقوم الا الى الفريضة ويجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا يتعاطى ذنب أن أغفره أي لا يعظم على وعندى ويلعب بعظم وضاح هي لعبة كانت لهم يطرخون عظاما بالليل يرثونه فن أصابه غلب أصحابه ﴿العظمة﴾ الموعظة والعبرة ﴿العظاما﴾ جمع عظامية وهي دوية معروفة ﴿الأعفت﴾ بالثلثة الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس ﴿العفرة﴾ بياض ليس بالناصع بل تكون عفر الأرض وهو وجهها

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يُدْعَى عَفْرَاءُ (هـ \* والحديث الآخر) ان امرأتاً تَسَكَّتْ إِلَيْهِ قَوْلُهُ نَسِلَ غَدَمُهَا قَالَ مَا أَلَوْنَهَا قَالَتْ سُودٌ قَالَ عَفْرَى أَى اخْطَطِيهَا بَغِمَ عَفْرِ وَاحِدَتُهَا عَفْرَاءُ (هـ \* ومنه حديث القصة) لَدِمَ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سُودَاوَيْنِ (ومنه الحديث) ليس عَفْرَى اللَّيَالَى كَالَّذِى أَى اللَّيَالَى الْمُقْمَرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُ (س \* وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةً فَسَمَّاها خَصْرَةً كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْعَفْرِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ (وفي قصيد كعب)

بَعْدَ وَفَيْتُمْ ضَرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَّادِيلُ

المَعْفُورُ الْمُرْتَبُ الْعَفْرِ بِالتَّرَابِ (ومنه الحديث) الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَى الْمُرْتَبِ (ومنه حديث أبي جهل) هَلْ يُعْفَرُ نَحْمٌ وَوَجْهٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِرُيْبِهِ يُجُودُهُ عَلَى التَّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ لَا طَأْنَ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَفْرَيْنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ يُرِيدُ إِذْلَاقَهُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ (هـ \* وفيه) أَوْلَادُكُمْ بِمَوْتِ وَرَحْمَةٍ ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرُ أَى مَلِكٌ يُسَاسُ بِالشُّكْرِ وَالذَّهَاءِ مِنْ قَوْمِهِمْ لِلْحَبِيثِ الْمُسْكِرِ عَفْرُ وَالْعَفَارَةُ الْحَبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ (هـ \* ومنه الحديث) إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُبْغِضُ الْعَفْرَةَ النِّقْرَةَ هُوَ الدَّاهِي الْحَبِيثُ الشَّرِيرُ (ومنه) الْعَفْرِيْتُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمُوعُ الْأَنْوَعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرِىَةِ الْمُصَحَّحِ وَالْعَفْرَةُ إِتْبَاعُهُ وَكَانَتْ أَسْبَبَهُ لِأَنَّهُ قَالَ فِي عَمَامَةِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَقَالَ الرَّحْمَنُ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِىَةُ وَالْعَفْرِىَتِ وَالْعَفَارِيَةُ الْعَوَى الْمُتَسَيِّطُنَ الَّذِي يُعْفِرُ قَرْبَةَ وَالْيَاءُ فِي عَفْرِىَةٍ وَعُفَارِيَةٍ لِلْإِخْلَاقِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعَذَابَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِىَتِ لِلْإِخْلَاقِ بِقَبْدِيلِ (س \* وفي حديث علي) غَسَّيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ لِيَأْتِيَ عَفْرَى الْعَفْرِىَ الْأَسَدَ الشَّدِيدَ وَالْأَلْفَ وَالنُّونَ لِلْإِخْلَاقِ بِسَقَرِ جَلِ (وفي كتاب أبي موسى) غَسَّيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ لِيَأْتِيَ عَفْرَى أَى قَوِيَّادِهَا يُقَالُ أَسَدُ عَفْرٍ وَعَفْرٌ بوزن طَيْرٍ أَى قَوِيَّ عَظِيمٍ (هـ \* وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ جَالِدٍ يَنْزَارُ أَوْ عَدْلُهُ مِنَ الْمَعَارِفِ هِىَ بُرُودُ الْيَمَنِ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى مَعَارِفٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ الْيَمَنِ وَالْجَمِ زَائِدَةٌ (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ مَعَارِفٍ يَانِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ \* وفيه) أَنْ دَجَلًا جَاءَهُ فَقَالَ مَا لِيْ عَهْدٌ بِأَهْلِ مُنْذَعَفَارِ النَّخْلِ (هـ \* وفي حديث هلال) مَا قَرِبْتُ أَهْلِي مُدْعَفَرًا النَّخْلَ وَيُرْوَى بِالتَّعَانِ وَهُوَ خَطَاؤُ التَّعْفَرِ أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا أَبْرَأَ النَّخْلَ تَرَكُوهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى لثَلَاثِينَ نَفْسًا حُلُمُهَا ثُمَّ تُسْقَى ثُمَّ تُتْرَكُ إِلَى أَنْ تَعْطُشَ ثُمَّ تُسْقَى وَقَدْ عَفَرَ الْقَوْمُ إِذَا قَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا وَذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عِنْدَ الرِّضَاعِ أَيْ مَاءً ثُمَّ تَرْضَعُهُ فَتَعْمَلُ ذَلِكَ مَرَارًا يُعْتَادُهُ (س \* وفيه) إِنْ اسْمُ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْرٍ هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَا عَفْرَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ الْعَبْرَةُ وَلَوْنُ التَّرَابِ كَمَا الْوَالِى تَصْغِيرُ أَسْوَدَ سُوَيْدٍ وَتَصْغِيرُ عَفْرِ مَرْخَمٍ أَعْفَرُ كَأَسْوَدَ (س \* وفي حديث سعد

وأرض وشاة عفرها والليالى العفر  
المقبرة وعفري اتخذنى غنما عفرها  
والعافر الوجه المترب والعفور  
والعفر المترب ويعفر وجهه يسجد  
على التراب والعفارة الخبيث  
والشيطنة ومنه ثم ملك أعفراى  
يساس بالسكر والذهاء والعفر  
الخبيث المنكر والعفريه النفرية  
الداهي الخبيث الشرير وقيل  
الجموع النوع وقيل الظلوم  
وقيل العفريه المصحح والعفريه  
اتباع له وليت عفرى شديد  
والعافرى برود باليمن منسوبة  
الى معافر وهى قبيلة وتعرف  
النخل وعفاره أن يترك بعد أن يؤبر  
أربعين يوما لا يسقى لثلاثين نفع  
حلمها ثم تسقى ثم تترك الى أن  
تعطش ثم تسقى وعفرا اسم حمار  
صلى الله عليه وسلم تصغير أعفر

ابن عبادة) أنه خرج على حماره يتعمد ليعوده قيل متى يتعمد لأونه من العفرة كما قيل في أخضر يتضور  
وقيل متى به تشبهها في عذره باليتعمد وهو الظبي وقيل الحشف (عقس) (هـ) في حديث حنظلة  
الأسدي) فإذا رجعنا عاقسنا الأزواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومنه حديث على)  
كنت أعاقس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العقاس خوف الموت وذكرك البعث والحساب  
(عقس) (هـ) في حديث اللقطة) أحفظ عفاصها وركابها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة  
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العقص وهو الثني والعطف وبه تسمى الجلد الذي يجعل على رأس القارورة  
عفاصا وكذلك غلافها وقد تكررت في الحديث (عقظ) (في حديث علي) ولكانت دنياكم هذه  
أهون على من عظة عزأى ضربة عنز (عفف) (فيه) من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طلب  
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والشوا من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله  
إياها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاهق عن الشيء يقال عفف بعف عفة فهو عفيف (ومنه الحديث)  
اللهم اني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فانهم ما علت أفعه صبر جمع عفيف وقد تكررت في  
الحديث (س) وفي حديث المغيرة) لا تحرم العفة هي بقية اللب في الصرع بعد أن يجلب أكثر ما فيه  
وكذلك العفاقة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة (عقق) (هـ) في حديث لقمان) خذي مني  
أخيذا العفاق يقال عقق بعق عفاة عفاة فإذا ذهب ذهابا سريعا والعق أيضا العطف وكثرة الضراب  
(عقل) (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزى في البيع ولا النكاح الجنونة والمجدومة والبرصاء  
والعقلاء العقل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة التي للرجال في الخصية  
والمرأة عقلاء والتعجيل إصلاح ذلك (س) ومنه حديث مكحول) في امرأة بهم عقل (س) وفي  
حديث حمير بن أفضى) كبس حولي عقل أي كثير شحم الخصية من السم وهو العقل باسكان الفاء  
قال الجوهري العقل بحس الشاة بين رجلين إذا أردت أن تعرف سمها من هزالها (عفن) (في قصة  
أيوب عليه السلام) عفن من القيع والدم جوف أي فسد من احتباسها فيه (عفا) (في أمها الله  
تعالى) العفو هو فعل من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله الخو والطمس وهو  
من أبنية المبالغة يقال عفوا عفوا فهو عاف وعفو (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرقبي  
فأدوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفيت الرمح الأثر إذا طمسته  
ومحنته (س) ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لهم أي لا تطمسها (هـ) ومنه حديث أبي بكر) سلوا الله العفو والعافية والمعافة فالعفو نحو الذنوب  
والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والرأغية بمعنى الثغاة

(المعافسة) والعفاص المعالجة  
والممارسة والملاعبة (العفاص)  
الوعاء الذي تكون فيه النفقة من  
جلد أو خرقة (العفة) (الضربة)  
(الاستعفاف) طلب العفاف  
والتعفف وهو الكف عن الحرام  
والسؤال من الناس ومن يستعفف  
يعفه الله أي من طلب العفة  
وتكلفتها أعطاه الله تعالى إياها  
ولهم أعفة جمع عفيف والعفة  
بقية اللب في الصرع بعد أن يجلب  
أكثر ما فيه (العفاق) (الذهاب)  
السريع والعقق أيضا العطف  
وكثرة الضراب (العقل)  
بالتحريك هنة تخرج في فرج  
المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة  
التي للرجال في الخصية والمرأة عقلاء  
وكبس عقل كثير شحم الخصية  
من السم وهو العقل بالسكون  
(عفن) (الجوف فسد) (العفو)  
فعل من العفو وهو التجاوز عن  
الذنب وترك العقاب عليه وعفوت  
عن صدقة الخيل أي تركتها  
وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلا  
أي لا تطمسها والعفو نحو الذنوب  
والعافية أن تسلم من الأسقام  
والبلايا



والرغاء والمعافاة هي أن يعاقبك الله من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف  
 أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم عنه (ومنه  
 الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى قاضي متى علمت أخطأ (هـ) وفي حديث  
 ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في  
 غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي  
 أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال  
 للباغية أمان صقوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفو فأن تيمنا وأسدنا شغل عندك قال الحرب العفو أجل المال  
 وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النعمة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث  
 (هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء النبي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد  
 يقال أعفيتها وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر  
 ماله ولا تستغني (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى  
 وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلب  
 كثيره (وفي حديث عمر) أن عامرنا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرص ثم أعفي  
 كان كالعير عقه له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفي المريض يعني عوفى (هـ) وفيه)  
 أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر  
 يقال عفت الدار عفا أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)  
 ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء  
 فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) وفيه) ما كالت العافية منها فلوله  
 صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي  
 وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبة واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافي في  
 الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدلة للعوافي  
 (هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العقوب بالكسر والضم والفتح الخش والأنثى عفو

### باب العين مع القاف

عقب (هـ) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أي أقام في صلاة بعدما يرغب من الصلاة يقال  
 صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه  
 الحديث) ما كانت صلاة الخوف الأسجدتين إلا أنها كانت ععبا أي نصلي ثالثة بعد ثالثة فهم

والمعافاة أن يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف  
 أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم عنه (ومنه  
 الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى قاضي متى علمت أخطأ (هـ) وفي حديث  
 ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في  
 غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي  
 أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال  
 للباغية أمان صقوا أموالنا فلا ل الزبير وأما عفو فأن تيمنا وأسدنا شغل عندك قال الحرب العفو أجل المال  
 وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النعمة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث  
 (هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء النبي هو أن يفرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثر وزاد  
 يقال أعفيتها وعفيتها (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر  
 ماله ولا تستغني (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثر وبر الأبل (وفي رواية) أخرى  
 وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلب  
 كثيره (وفي حديث عمر) أن عامرنا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرص ثم أعفي  
 كان كالعير عقه له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفي المريض يعني عوفى (هـ) وفيه)  
 أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر  
 يقال عفت الدار عفا أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)  
 ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء  
 فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهاب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) وفيه) ما كالت العافية منها فلوله  
 صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي  
 وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبة واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكرر ذكر العوافي في  
 الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدلة للعوافي  
 (هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العقوب بالكسر والضم والفتح الخش والأنثى عفو

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغَزَاةَ (هـ) \* ومنه الحديث) وان كل غزاة غُرَّتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَى يَكُونُ الْغَزَاةُ أَنْ يَكُونُ الْغَزَاةُ بَيْنَهُمْ نَوْبًا فَذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ حَادَتْ لَمْ تَكُنْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى يَتَعَقَّبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا (هـ س \* ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ (هـ \* وحديث أنس) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ التَّعَقُّبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ التَّعَقُّبُ هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا تَعُودُ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاجُعِ فَكَرَّرَ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ (هـ \* وفي حديث الدعاء) مَعْقِبَاتٌ لَا يَحْتَاجُ فَالْتَّلُهُنَّ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مَعْقِبَاتٍ لِأَنَّهُمَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَا تَهْتَا تَقَالَ عَقِيبُ الصَّلَاةِ وَالْعَقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ (س \* ومنه الحديث) فَكَانَ النَّاصِصُ يُعَقِّبُهُ مَنَاخِيسُهُ أَى يَتَعَقَّبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ دَارَتْ عَقِبَةُ فَلَانٍ أَى جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ (ومنه حديث أبي هريرة) كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يُعَقِّبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا أَى يَتَأَوَّبُونَهُ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ \* ومنه حديث شريح) أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ إِلَّا أَنْ تُصْرَبَ فَعَقَابُ أَى أَبْطَلَ نَفْعَ الذَّابَةِ بِرُجُلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَحْمًا (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) الْعَاقِبُ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعُقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْحَيَاةِ (س \* وفي حديث نصارى نَجْرَانَ) جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤُسَاتِهِمْ وَأَحْبَابُ مَرَاتِبِهِمُ وَالْعَاقِبُ يَتَأَوَّلُ السَّيِّدَ (هـ \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ أَى فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُقَالُ جَاءَ عَلَى عَقِبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقِبِهِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ عَمَامَةِ (وفيه) لَا تَرُدُّوهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى إِلَى حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ (ومنه الحديث) مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ (هـ \* وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَهُ عَلَى عَقِبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقِبَهُ غَيْرَ مَغْسُولِينَ فِي الْوُضُوءِ وَوَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَرَوَى لِلَّهِ عَقَابُ خَصَّ الْعَقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبُ الْعَقِبِ حَذْفَ الْمَضَافِ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَنَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً لَهَا عَقِبٌ وَانْظُرْ إِلَى عَقِبِيهَا لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَالْعَقَابُ الْعِلْمُ الضَّحِيمُ وَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ عَنِ قِرَاءَةِ أَى بِأَخْذِهِمْ عِوَضًا عَنْ حُرْمَةِ الْقِرَى يُقَالُ عَقِبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفِيفًا وَأَعَقِبَهُمْ إِذَا أَخَذَهُمْ مِنْ عَقِبِي وَعَقِبَةُ أَى بَدَلُهَا

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغَزَاةَ (هـ) \* ومنه الحديث) وان كل غزاة غُرَّتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَى يَكُونُ الْغَزَاةُ أَنْ يَكُونُ الْغَزَاةُ بَيْنَهُمْ نَوْبًا فَذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ حَادَتْ لَمْ تَكُنْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى يَتَعَقَّبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا (هـ س \* ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ (هـ \* وحديث أنس) أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ التَّعَقُّبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ التَّعَقُّبُ هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا تَعُودُ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاجُعِ فَكَرَّرَ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ (هـ \* وفي حديث الدعاء) مَعْقِبَاتٌ لَا يَحْتَاجُ فَالْتَّلُهُنَّ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مَعْقِبَاتٍ لِأَنَّهُمَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَا تَهْتَا تَقَالَ عَقِيبُ الصَّلَاةِ وَالْعَقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ (س \* ومنه الحديث) فَكَانَ النَّاصِصُ يُعَقِّبُهُ مَنَاخِيسُهُ أَى يَتَعَقَّبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ دَارَتْ عَقِبَةُ فَلَانٍ أَى جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ (ومنه حديث أبي هريرة) كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يُعَقِّبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا أَى يَتَأَوَّبُونَهُ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ \* ومنه حديث شريح) أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ إِلَّا أَنْ تُصْرَبَ فَعَقَابُ أَى أَبْطَلَ نَفْعَ الذَّابَةِ بِرُجُلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَحْمًا (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) الْعَاقِبُ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعُقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْحَيَاةِ (س \* وفي حديث نصارى نَجْرَانَ) جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤُسَاتِهِمْ وَأَحْبَابُ مَرَاتِبِهِمُ وَالْعَاقِبُ يَتَأَوَّلُ السَّيِّدَ (هـ \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ أَى فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُقَالُ جَاءَ عَلَى عَقِبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقِبِهِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ عَمَامَةِ (وفيه) لَا تَرُدُّوهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى إِلَى حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ (ومنه الحديث) مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ (هـ \* وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَهُ عَلَى عَقِبِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتْرَكَ عَقِبَهُ غَيْرَ مَغْسُولِينَ فِي الْوُضُوءِ (هـ \* ومنه الحديث) وََيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَفِي رَوَايَةٍ لِلَّهِ عَقَابُ وَخَصَّ الْعَقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبُ الْعَقِبِ حَذْفَ الْمَضَافِ وَانْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَيُقَالُ فِيهِ عَقِبٌ وَعَقِبُ (هـ \* وفيه) إِنْ نَعَلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ (س \* وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ أَمَّ سُلَيْمٍ لِنَنْظُرَ لَهَا فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقِبِيهَا أَوْ عَرُوقِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقِبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا (وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَأْيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَقَابُ وَهُوَ الْعِلْمُ الضَّحِيمُ (وفي حديث الصَّيَاقَةِ) فَإِنْ لَمْ يَتَّقِرْهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ عَنِ قِرَاءَةِ أَى بِأَخْذِهِمْ عِوَضًا عَنْ حُرْمَةِ الْقِرَى وَهَذَا فِي الْمَضْطَرِ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ يُقَالُ عَقِبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفِيفًا إِذَا أَخَذَهُمْ مِنْ عَقِبِي وَعَقِبَةُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِأَعْقَابِهِمْ

عقبي ومن مشى عن دابته  
عقبة أى شوطا وكنت مرة نشبة  
فأنا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت  
بأنسان وعلقت به لقي منى شرافد  
أعقت اليوم منه ضعفا ومامن  
جرعة أحد عقبا أى عاقبة ومضع  
عقبا بفتح القاف العصب والمعتب  
ضامن الاعتقاب الحبس والمنع  
مثل أن يبيع شيئا ويحبسه عن  
المشتري حتى يتلف بقايا المرض وغيره  
بأيا المرض وغيره جمع عقبول  
من عقبة لحيته قيل هو  
معالجته حتى تتعذر وتجد وقيل  
كانوا يعقدون فى الحروب تكبرا  
وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على  
نفسه كالتعقد الامة للكاتب عليها  
ولكن قلوبنا عقدة الندم أى عقد  
العزم على الندامة وهو تحقيق  
التوبة ولا مرت براحتي ترجل ثم لا  
أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة  
أى لا أحل عزمي حتى أقدمها  
وقيل لا أنزل عنها فاعقلها حتى  
أحتاج الى حل عقالها وكان يباع  
وفي عقده ضعف أى فى رأيه  
ونظره فى مصالح نفسه وهلك أهل  
العقد يعنى أصحاب الولايات على  
الامصار من عقد الأولوية للأمر  
وأسألك بعقد العز من عرشك  
أى بالخصال التى استحق بها  
العرش العز وعواضع انعقادها  
منه وحقيقة معناه بعز عرشك  
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا  
اللفظ من الدعاء \* قلت وحديثه  
موضوع انتهى والخيل معقود فى  
نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه  
معقود فيها والعقدة من الأرض  
البقعة الكثيرة الشجر وعقدت  
السباع فهى تخاط البهائم أى  
عولجت بالأخذ والاطمئنان  
يعنى عذت ومنعت أن تضر البهائم

فاته (ومن الحديث) ساعطيل منها عقبي أى بدلا عن الإتياء والإطلاق (س \* وفيه) من مشى عن دابته  
عقبة فله كذا أى شوطا (وفي حديث الحارث بن بدر) كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت  
بأنسان وعلقت به لقي منى شرافد أعقت اليوم منه ضعفا (س \* وفيه) مامن جرعة أحد عقبا أى عاقبة  
(وفيه) أنه مضع عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب (ه \* وفي حديث النخعي) المعتقب ضامن لما  
اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم يمنع من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضعفه  
(عقيل) (فى حديث على) ثم قرن بسعتها عقايل فاقتهما العقايل بقايا المرض وغيره واحدها  
عقبول (عقد) (فيه) من عقد لحيته فان محمد أبى مننه قيل هو معالجته حتى تتعذر وتجد وقيل كانوا  
يعقدون فى الحروب فأمرهم بأرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا ونجما (وفيه) من عقد الجزية فى عنقه  
فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية بعبارة عن تقريرها على نفسه كالتعقد الامة  
للكاتب عليها (وفى حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة التدم يريد عقد العزم على الدامة وهو تحقيق  
التوبة (ومن الحديث) لا مرت براحتي ترجل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى  
أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفى  
عقده ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه (ه \* وفى حديث عمر) هلك أهل العقدة ورب الكعبة  
يعنى أصحاب الولايات على الامصار من عقد الأولوية للأمر (ه \* ومنه حديث أبى) هلك أهل العقدة  
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم  
المعاقدة المعاهدة والميثاق والایمان جميع يمين القسم أو الیذ (وفى حديث الدعاء) أسألك بعقد العزم من  
عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو بواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك  
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعذلت عن الطريق فاذا بدت قد تم شجر العقدة  
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها  
(س \* وفى حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير اقبل ثم ولكتها عقدت فهى تخاط البهائم  
ولا يجيها أى عولجت بالأخذ والاطمئنان كما تلجأ الروم الهوام ذوات السموم يعنى عذت ومنعت أن  
تضر البهائم (وفى حديث أبى موسى) أنه كسأفى كفارة اليمين فبين ظهرا نيا ومعقدا المعقد ضرب من  
برود هجر (عقر) (فيه) إلى لمعقر حوضي أودد الناس لأهل اليمن معقر الحوض بالضم موضع  
الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم فى عقر دارهم إلا دلو عقر الدار  
بالضم والفتح أصلها (ومن الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضع كانه أشار به إلى وقت الفتن  
أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ه \* وفيه) لاعقرنى الاسلام كانوا يعقرون

لعقده ضرب من برود هجر وعقر  
 لموض بالضم موضع الشارب بضمه  
 عقر الدار بالضم والفتح أصلها  
 عقر دار السلام الشام أى أصله  
 موضعه أى وقت القتل يكون  
 شام يومئذ آمننا منها وأهل  
 لاسلام به أسلم ولا عسرى  
 لاسلام كانوا يعقرون الابل على  
 نبور الموقى أى يبحرونها ويقولون  
 ن صاحب القبر كان يعقر  
 الاضياف أيام حياته فسكافته  
 ثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر  
 ضرب قوائم البعير أو الشاة  
 بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن  
 شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نهى  
 عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان وما  
 زلت أرميهم وأعقرهم أى أقتل  
 مكرهم يقال عقرت به اذا قتلت  
 مكره وجعلته راجلا وعقر  
 خنظلة دأب سفيان بن عرقب دابته  
 ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى  
 ليهلكك وعقر جارتها أى  
 هلاكها من الحسد والغيط  
 ولانما كلوا من تعاقرا الأعراب هو  
 عقرهم الابل كان يتبارى  
 لرجلان فى الجود رياء وسفاهة وتفاخر  
 فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعقر  
 أحدهما الآخر والعقر الجزور  
 المنخور ومن يعمار عقرى أى أصابه  
 عقر ولم يمت بعد وعقرى خلقى  
 عقرها الله وأصاها بعقرى جسدها  
 وظاهر الدعاء عليها ليس بدعاء  
 فى الحقيقة وقال الرخشمى هما  
 صفتان للراة المشؤمة أى انها تعقر  
 قومها وتخلعهن أى تستأصلهم من  
 شؤمها عليهم ولا يعقر مرعاها أى  
 لا يقطع شجرها والعقر بفتح السين  
 أن تسم الرجل قوائمها من الخوف  
 وقيل أب يبعأ الروع فيدهش ولا  
 يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه  
 قول عمر لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم

الابل على قبور الموتى أى يبحرونها ويقولون ان احب القمركان يعقرن الاضياف أيام حياته فسكافته  
 بمنل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو واقف (ومن الحديث) لا تعقرن  
 شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نهى عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان (ومن حديث ابن الاكوع) فإزالت  
 أرميهم وأعقرهم أى أقتل مكرهم يقال عقرت به اذا قتلت مكره وجعلته راجلا (ومن الحديث)  
 فعقر خنظلة الراهب بأبى سفيان بن عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والملاك  
 (س \* ومنه الحديث) أنه قال لمسيمة الكذاب واثن أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكك وقيل أصله من  
 عقر النخل وهو أن تطع رؤسها فتنبس (ومن حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد  
 والغيط (ه \* وفى حديث ابن عباس) لانما كلوا من تعاقرا الأعراب فأنى لا آمن أن يكون معاهل به لغير  
 الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان فى الجود والشخا فيعقر هذا لبلأ ويعقر هذا لبلأ حتى يعقر  
 أحدهما الآخر وكانوا يعلونه رياء وسفاهة وتفاخر ولا يقصدون به وجهه الله فشبه به بما ذبح لغير الله  
 (س \* وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباه أحلة وخلقتة وشجرت  
 جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقرى أى الجزور المنخور يقال جمل عقرى وناقعة عقرى قيل  
 كانوا إذا أرادوا نخور البعير عقروه أى قطعوا إحدى قوائمه ثم نحرروه وقيل بفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر  
 (وفيه) نه من يعمار عقرى أى أصابه عقر ولم يمت بعد (ه \* ومنه حديث صغية) لما قيل له انما احاص فقال  
 عقرى خلقى أى عقرها الله وأصاها بعقرى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى  
 مذهبه م معروف قال أبو عبد الصواب عمرا حلقا بالنون لانهم ماصدرا عقر وحلق وقال سيبويه  
 عقرته إذا قلت له عمرا وهو من باب سفيان ورغيا وبدعا قال الرخشمى هما صفتان للراة المشؤمة أى انها  
 تعقر قومها وتخلعهن أى تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل  
 أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غنبي  
 وسكرى (س \* ومنه حديث عمر) إن رجلا أتني عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله  
 (ه \* وفيه) أنه أقطع حصين بن مشيت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها  
 (س \* وفى حديث عمر) فها هو إلا أن سمعت كلام أبى بكر عقرت وأنا فإني حتى وقعت إلى الأرض  
 العبر بفتح الحين أن تسم الرجل قوائمها من الخوف وقيل هو أن يبعأ الروع فيدهش ولا يستطيع أن  
 يتقدم أو يتأخر (س \* ومنه حديث العباس) أنه عقر فى مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن  
 عباس) فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أقدامهم على صدورهم وعقروا فى مجلسهم (وفيه)  
 لا تزوجن عاقرا فاني مكاتبكم العاقر المرأة التى لا تحمل (س \* وفيه) أنه من براض تسمى عقرة فسماها  
 خفرة

خِصْرَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا اسْمُ الْعَقْرِ لِأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْتَمِلُ وَشَجَرَةً عَاقِرَةً لَا تَحْتَمِلُ فَسَمَّاهَا خِصْرَةً تَعَاوُذًا  
 بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْلَهُ قَمَرَةً إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرَ بِالضَّمِّ  
 مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطءِ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَطِئَ الْبَكْرَ يَعْقُرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَتُسَمَّى مَا تُعْطَاهُ لِلْعَقْرِ عَقْرًا ثُمَّ سَارَ  
 عَامًا لَهَا وَلِلنَّيِّبِ (هـ) \* ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرُ أَيِّ مَهْرٍ وَهُوَ الْمُغْتَضَبَةُ مِنَ الْإِمَاءِ كَأَقْرَبِ  
 لِلْمَرْءِ (هـ) \* وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَذِمُّ نَبِيَّهُمْ أَقْبَلُ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لَا  
 الْوَارِدَةُ تَلَزِمُهُ (س) \* ومنه الحديث) لَا تَعَاقِرُوا أَيَّ لَا تَذِمُّوا شَرِبَ الْخَمْرِ (س) \* وفي حديث قيس)   
 ذَكَرَ الْعَقَارُ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مِنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَنَارًا الْقَارِ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ  
 وَخَوْدُ ذَلِكَ (هـ) \* ومنه الحديث) فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بَيْوتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعُ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ  
 وَأَوَانِيَهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س) \* وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ  
 هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءُ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُ قَالَتْ  
 لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقْرًا فَلَا تُعْجِرُهَا أَيُّ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ وَهُوَ اسْمُ  
 مَهْرٍ مَشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ كَأَنَّهُمَا صَغِيرُ  
 الْعَقْرِ عَلَى فَعْلٍ مِنْ غَيْرِ إِذَا بَقِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَتَعَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا وَأَوْسَفًا وَخَجَلًا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا  
 أَطْلَتِ حَبْسَهُ كَأَنَّهُ عَقَرَتْ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَعْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيَّ سَكَنْتِي نَفْسُكَ الَّتِي حَبَسَهَا أَنْ  
 تَلَزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تُبْرِزْ إِلَى الْقَهْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَاكَ وَقَرَّتْ فِي بَيْوتِكُنَّ وَلَا تُبْرِجْنَ تَبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى  
 (هـ) \* وفيه) خَمْسٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَهَذَا مِنَ الْكَلْبِ الْعَقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ  
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالْتِمَرِ وَالذِّئْبِ سَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعَقُورُ مِنْ أَثْنَةِ الْمَبَالِغَةِ  
 (س) \* ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقْبَرَتَهُ يَتَعَقَّى أَيَّ صَوْتِهِ قِيلَ أَسْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذُبْعَتْ رَجُلُهُ  
 فَكَانَ يَرْفَعُ الْقُطُوعَةَ عَلَى التَّهْمِيَّةِ وَيَصْبُحُ مِنْ شِدَّةٍ وَجَعِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ اسْكُلْ رَافِعُ صَوْتِهِ رَمَاهُ رَتَهُ  
 وَالْعَقْرَةُ فَعِيلَةٌ مَعْنَى مَعْعُودَةٌ (س) \* وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قِيلَ  
 لِمَا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ بَيْتِهِمَا أَهْلُهَا  
 بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِ صَارَا كَأَنَّهُمَا أَرْبَعَانِ عَقِيرَانِ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو مَوْسَى وَهُوَ كَأَنَّهُمَا عَقَصٌ (هـ) \* فِي صِفَتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ مَشْهُومٌ أَنْ تَوَرَّ  
 وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيْثُ وَإِنْ حَالَ أَطْرَافُ الشَّعْرِ فِي أَعْوَالِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ عَقِيصَةً لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ  
 يَعْقِصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى مَا هُوَ لَمْ يَفْرَقْهَا (ومن حديث ضمام) أَنَّ  
 صَدُقَ دُوالِ الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ تَشْبِيهُ الْعَقِيصَةِ (هـ) \* ومنه حديث عمر) مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ

خِصْرَةٌ تَعَاوُذًا وَالْعَقْرَ بِالضَّمِّ الْمَهْرُ  
 وَأَصْلُهُ الْبَكْرُ لِأَنَّهُ يَعْقُرُهَا دَائِمًا فَتُسَمَّى  
 وَمَعَاقِرُ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَذِمُّ نَبِيَّهُمْ  
 وَلَا تَعَاقِرُوا أَيَّ لَا تَذِمُّوا شَرِبَ  
 الْعَقَارُ وَهُوَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ  
 وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ  
 وَالْأَرْضُ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ  
 عَقَارُ بَيْوتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ  
 مَتَاعُ بَيْوتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ  
 الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ  
 كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ هُوَ  
 بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ  
 بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءُ  
 وَسَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ  
 بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ مَهْرٌ مِنْ  
 عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي  
 إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ الْعَقُورَ  
 كُلُّ سَبْعَةٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ  
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالْتِمَرِ وَالذِّئْبِ  
 وَرَفَعَ عَقْرَتَهُ أَيَّ صَوْتِهِ وَالشَّمْسُ  
 وَالْقَمَرُ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ أَيَّ زَمَانٍ  
 الْعَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ  
 شَعْرُ الْمَنْفُورِ جَ عَضَائِصُ وَعَقَصَ  
 شَعْرَهُ نَوَاهٍ وَأَدْخَلَ أَصْرَافَهُ فِي أَسْوَلِهِ



فعلية الخلق يعنى في الحج وانما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالسكينة المبالة في عقوبته (ومنه حديث ابن عباس) الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشوراً سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثوب السجود به وإذا كان معقوصاً صار في معنى ما لم يستجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يتعان على الأرض في السجود (ومنه حديث حاطب) فأخرج الكتاب من عقاصها أي ضايرها بجمع عقصة أو عقصة وقيل هو المحيط الذي تغطى به أطراف الذوائب والأقل الوجه (س \* \* \* ومنه حديث النخعي) الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختدعة إذا اقتدت بنفسها من زوجها بجميع ما أتت كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها (ه \* \* \* وفي حديث مانع الزكاة) فتطوره بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا حنماء العقصاء الملتوية العرين (ه \* \* \* وفي حديث ابن عباس) ليس مثل الحصر العيص يعني ابن الزبير العيص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن المتوى (عق \* \* \* وفي حديث النخعي) يقتل المحرم العقوق هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القعقع أيضاً وإنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان (عق \* \* \* وفي حديث القيامة) وعليه حسيكة مقطعة لها شوكه عقبة أي ملوية كالصنارة (ه \* \* \* ومنه حديث القاسم بن محمد ابن بحيرة) لا أعلم رخص فيها يعني العصرة إلا للشيخ المعقوف أي الذي قد انتفع من شدة الكبر فالتخنى واعوج حتى صار كالعقاة وهي الصولجان (عق \* \* \* وفي الحديث) الذي يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقبة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت بحقيقة أي شعره سمي عقبة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذوق

والعقصة الملتوية القرين والعقص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن المتوى (عق \* \* \* وفي حديث النخعي) طائر معروف بشوكه (عقبة \* \* \* أي ملوية كالصنارة والشيخ المعقوف الذي انتفع من شدة الكبر فالتخنى واعوج حتى صار كالعقاة وهي الصولجان (عق \* \* \* وفي الحديث) الذي يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقبة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت بحقيقة أي شعره سمي عقبة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذوق



حديث (مر) باب رجل أناه فقال أن ابن عتي شمع موصحة فقال أمن أهل القرى أمن من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر أئالا تتعاقل المصنع يتنا المصنع يجمع موصحة وهي القطعة من اللحم قد مرما يصنع في الأصل فاستعارها لأم موصحة وأشباهاها من الأطراف كالسن والأصبع عالم يبلغ ثلث الدية فسمها موصحة تصغير الحما وتقليلا ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يتعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع والموصحة وأشباها ذلك (هـ) \* ومنه حديث ابن المسيب (المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيها كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومن حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالشجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بالسلامة لا أنهم قد أعانوا على أنفسهم بقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجنائيه نفسه وجزية غيره فتسقط حصه جنائيه من الدية (هـ) \* وفي حديث أبي بكر (لومنعوني عقلا كما كانوا يؤذونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلهم عليه أراد بالعمال الجبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالباطل وقيل أراد ما يساوي عمالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عمالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدًا وقيل أراد بالمال صدقة العام به قال أخذ المصدق عقال هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وقال هو أشبه عندى بالمعنى وقال الخطابي إنما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالكثر وليس بسائر في لسانهم أن العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لومنعوني عقلا وفي أخرى جديا \* قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين (فمن الأول حديث (مر) أنه كان يأخذ مع كل فرصة عقلا ورواه فإذا جاء إلى المدينة بأعها ثم تصدق بها (وحديث محمد بن مسلمة) أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاء بقرية بعتين أن يأتي بعقاليهما وقرانيهما (ومن الثاني حديث (مر) أنه أحر الصدقة عام الرماة فلما أحيا الناس بعت عامله فقال اعقل عنهم عقالين فأقسم فيهم عقالا واثني بالآخرير يصدق عامين (وفي حديث معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فأعندى عليهم فقال ابن العدا الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقالتين نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (وفيه) كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير (ومن حديث علي وحزوه والشرب) \* وهن معقلات بالغناء \* (ومن حديث (مر) كتب إليه آيات في صحيفة منها

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي تساويه والعقال الجبل الذي يعقل به البعير ومنه لومنعوني عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عمالا وإذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدًا وقيل أراد بالعقال صدقة العام به قال أخذ المصدق عقال هذا العام أي أخذ صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالين فأقسم فيهم عقالا واثني بالآخرير يصدق عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقال

### فَالْقُلُوبُ وَجِدْنَ مَعْقَلَاتٍ \* فَتَسْلَمُ بِمُخْتَلَفِ الْجَبَابِ

يَعْنِي نِسَاءَ مَعْقَلَاتٍ لَا زَوَاجَهُنَّ كَمَا تَعْقِلُ النَّوْقُ عِنْدَ الْغُرَابِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضًا \* يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ \*  
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهَا فَكَفَى بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوَاجَهُنَّ يَمْلِكُونَهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَنَ  
لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ (وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ) أَنَّ مَلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَّارَهَا مَعَاقِلَ  
الْحُصُونِ وَاحِدُهَا مَعْقِلٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لِيَعْقِلَنَّ الَّذِينَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ مَعْقِلَ الْأُرَيْثَةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ أَيْ  
لِيَتَحَصَّنَ وَيُعْتَصِمَ وَيُلْتَجِئَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجِئُ الْوَعْلُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) وَاعْتَقَلَ خَطِيئَتَا  
اعْتَقَلَ الرَّحْمَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاسُ كَبْتُ خُذْهُ وَيَجْزِ آخِرُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَهْرٍ) مَنْ  
اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَكَلَبَهَا وَكَلَّ مَعَ أَهْلِهَا فَقَدِ بَرِئَ مِنَ الْكِبَرِ هُوَ أَنْ يَضَعَ رِجْلَاهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ وَخُذْهُ ثُمَّ يَحْمِلُهَا (وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيٍّ) الْمُحْتَضُّ يَعْقِلُ كَرَامَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفْسَةُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي  
الْكَرِيمِ النَّفْسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذَّوَاتِ وَالْمَعَانِي (وَفِي حَدِيثِ الرَّبِّقَانِ) أَحَبُّ صَيَانِنَا إِلَيْنَا الْإِبْلَةُ  
الْعُقُولُ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَنَسَّ وَجَدَ عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ الْمُبَالِغَةُ (س \* \* \* مِنْهُ حَدِيثُ  
صَهْرٍ وَابْنِ الْعَاصِ) تِلْكَ عُقُولٌ كَذَاهَا بَارِئُهَا أَيْ أَرَادَ هَابِسُوهُ (س \* \* \* وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَسٌ يُسَمَّى دُوَالْعَمَالُ الْعَمَالُ بِالنَّسَبِ يَدُوهُ فِي رِجْلَيْ الدَّوَابِّ وَقَدْ يَخْتَفِئُ فَيُتَمَّى بِهِ لَدَفْعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ فَرَسٍ (ه \* \* \* وَفِي حَدِيثِ السَّجَالِ) ثُمَّ بَأَى الْحَصْبُ فَيُعْقِلُ الْكَرْمُ أَيْ يُخْرِجُ الْعُقَيْلَ  
وَهِيَ الْحَصْرُ ﴿عَقَمَ﴾ (ه \* \* \* فِيهِ) سَوَاءٌ وَوَدَّ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ عَقِيمٍ الْعَقِيمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقِمَتْ  
تَعْقَمُ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَنْقُطِعُ  
بِهَامَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يُدْأَنُهَا تَقْطَعُ الْعَصْلَةَ وَالْمَعْرُوفُ بْنُ الْمَاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ (وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْرُجُ لِمُسْلِمٍ السُّجُودُ وَتَعْقَمُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَلَا  
يَسْجُدُونَ أَيْ تَبَيَّنَ مَفَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةٌ وَالْمَعْقَمُ الْمَفَاصِلُ ﴿عَقَنْقَلُ﴾ (س \* \* \* فِي قِصَّةِ بَدْرٍ)  
ذَكَرَ الْعَقَنْقَلُ هُوَ كَتِيبٌ مُتَدَاخِلٌ مِنَ الزَّمَلِ وَأَصْلُهُ ذُلَاقٌ ﴿عَقَا﴾ (ه \* \* \* فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ)  
وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا نَسْعَةً فَهَالِ ادَّاعَى حُرْمَتَ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقَى مَا يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ  
حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ رَجَا قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَتُحْمَلُ الْعَقَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ  
الْأَبْنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ عَقَى الصَّبِيِّ يَقَعِي عَقِيًّا (س \* \* \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَهْرٍ) الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ  
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلَهَا وَقَرَّ بِأَمَانِهَا (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتَحِعَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ  
الْعَقِيَّانِ هُوَ الذَّهَبُ الْحَالِصُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ نَبَاتٌ أَوِ الْأُفُفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

ويعقلهن جعدة من سليم أي يتعرض  
لها فكفى بالعقل عن الجماع  
والمعاقل الحصون جمع معقل  
وليعقلن الدين من الجاهل معقل  
الأروية من رأس الجبل أي  
ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما  
يلتجئ أو عدل إلى رأس الجبل  
واعقل خطيأه وأن يجعل الراس  
الرمح تحت خنجره ويجز آخره على  
الأرض ورأه واعتقل الشاة هوان  
يضع رجلها بين ساقه وخذها ثم يحملها  
والعقة نل جمع عقيلة وهي في  
الأصل المرأة الكريمة النفسه ثم  
استعمل في الكريم من كل شيء من  
الذوات والمعاني وأحب صيانتنا  
إليها الإبله العقول هو الذي يظن  
به الحق فإذا فتش وجد عاقلا  
والعقول فعول منه والعقال مشدد  
ومحفف داه في رجلي الدواب وهي  
فرسه صلى الله عليه وسلم ذا  
العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل  
الكرم أي يخرج العقيل وهو  
الحصرم ﴿العقيم﴾ المرأة التي  
لا تلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد  
انها تقطع الصلة والمعروف بين  
الناس ويجوز أن يحمل على  
ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين  
أي تبين مفاصلهم وتصير مشدودة  
والمعاقم المفاصل ﴿والعقنقل﴾  
كتيب متداخل من الزمل  
﴿العقي﴾ ما يخرج من بطن  
الصبي حين يولد أسود رجا قبل  
أن يطعم عقي يعق عقيًا وعقوة الدار  
حولها وقر بيأمنها والعقيان الذهب  
الحالص وقيل ما ينبت منه نباتا





الْأَمْتَعَةُ وَغَيْرُهَا وَاحِدُهَا عَمَّ بِالْكَسْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) نَفَاضَةُ كُنْفَاضَةِ الْعَمِّ (وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) سَيِّجِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرًا أَنَّهُ قَدِمَاتُ عَمَّتِهِمَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ (س \* فِيهِ) مَا عَمَّ عَنْهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ أَيْ مَا احْتَسِبَ وَمَا انْتَهَرَ وَلَا عَدَلَ (س \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَعَاكِمَةِ كَذَا أَوْزَدَهُ الطَّحَاوِيُّ وَفَسَّرَهُ بِضَمِّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ عَمَّكَ الثِّيَابُ إِذَا شَدَّتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَرِيدُ بِهَا أَنْ يَجْتَمَعَ الرَّجُلَانِ أَوِ الْمَرْأَتَانِ عُرَاةً لَا حَاجِزَ بَيْنَ بَدَنَيْهِمَا مِثْلَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ لَا يَقْفِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ

### باب العين مع اللام

الاشعة وغمسرها جمع  
عمم بالكسر وما عمم عنه أي  
ما احتسب وما انتظر ولا عدل  
والعامة أن يجتمع الرجلان أو  
المرأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما  
والعلائي جمع علبياء وهو  
عصب في العنق كانت العرب تشده  
على أجفان سيوفها وعلبه وميمه  
وأثر فيه ولا تلعب صور ذلك أي لا تؤثر  
فيها بشدة اتسكانك على أنفك في  
السيجود والعلبة قدح من خشب  
وقيل من جلد وخشب العليث  
الخيزن الشعر والسلت ويقال  
بالعين المعجمة أن الدعاء يلقي البلاء  
فيعتلجان أي يتصارعان  
والعلج الرجل القوي الضخم  
والرجل من كفار الجحيم ج أعلاج  
وعلاج والمعالجة والعلاج الممارسة  
وكننت أعالجه بالسيف أي أضربه

﴿عَلَب﴾ (ه \* فِيهِ) أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّةً سَيُوفُهُمُ الْآنُ وَالْعَلَايُ هِيَ جَمْعُ عَلَبِيَاءَ وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ  
يَأْخُذُ إِلَى السَّكَاهِلِ وَهُمَا عَلَبِيَاءُ وَإِنْ عَيْنَا وَثَمَا لَا وَمَا بَيْنَهُمَا مَتَّبِعَتْ عُرْفُ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ سَاكِنُ الْيَاءِ وَمُشَدَّدُهَا  
وَيُقَالُ فِي تَشْبِيهِمَا أَيْضًا عَلَبِيَاءُ أَنْ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَايُ الرُّطْبَةُ فَتَحِيفُ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ  
الرِّمَاحُ بِهَا إِذَا انْصَدَعَتْ قَتَبَيْسَ وَتَقْوَى (س \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَةَ) كُنْتُ أَتَمُدُّ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا  
سَمَامًا فَإِذَا هِيَ عَلَبَاءُ عُنُقُ (ه \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بِأَنَفِهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَبُ  
صُورُ ذَلِكَ يُقَالُ عَلَبَهُ إِذَا وَثَمَهُ وَأَثَرُ فِيهِ وَالْعَلَبُ وَالْعَلْبُ الْأَثَرُ الْمَعْنَى لَا تَوَثُرُ فِيهَا بِشِدَّةِ اتِّسَاكَئِكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي  
السُّجُودِ (وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءُ الْعُلْبَةِ قَدَحٌ مِنْ  
خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٍ يُحَلَبُ فِيهِ (س \* وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الرَّضَى أَنَّ اللَّهَ عَنَهُ) أَعْطَاهُمْ عُلْبَةَ الْحَالِبِ  
أَيْ الْقَدَحِ الَّذِي يُحَلَبُ فِيهِ ﴿عَلَتْ﴾ (س فِيهِ) مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَيْرِ الْعَلِيثُ أَيْ الْخَيْرُ الْمَحْبُوزُ مِنَ  
الشَّعِيرِ وَالسَّلْتُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلْطُ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَعْمَةِ أَيْضًا ﴿عَلَجَ﴾ (فِيهِ) أَنَّ الدَّعَاءَ لِيَلْقَى  
الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَيْ يَتَصَارَعَانِ (ه \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ اتَّكِعَا عِلْجَانِ  
فَعَالِجَانِ دِينَكَمَا الْعِلْجُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْفَخْمُ وَعَالِجَانِ أَيْ مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي يَدْبُسُكَمَا إِلَيْهِمَا وَأَعْلَاهُ (وَفِي  
حَدِيثِهِ الْآخَرِ) وَثَقِي مُعْتَلِجُ الرِّيبِ مِنَ النَّسَاسِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتِ الْأَمْوَاجُ إِذَا التَّطَمَّتْ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتْ  
الْأَرْضُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا (وَفِيهِ) فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يُرِيدُ بِالْعِلْجِ  
الرَّجُلَ مِنْ كُفَّارِ الْجَحِيمِ وَغَيْرِهِمْ وَالْأَعْلَاجُ جَمْعٌ وَيُجْمَعُ عَلَى عُلُوجٍ أَيْضًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ عُمَرَ) قَالَ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُجَبَّانِ أَنْ تَتَكَثَّرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْلَمِيِّ) أَنِّي صَاحِبُ  
عَلْجَرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أَمَارِسُهُ وَأَكَلَرِي عَلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَالِجْتُ امْرَأَةً فَاصْبَتْ مِنْهَا (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ)  
مِنْ كَسْبِهِ وَعَالِجَهُ (وَحَدِيثُ الْعَبْدِ) وَلِي حَرٌّ وَعِلَاجُهُ أَيْ عَمَلُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ) كَلَّا وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِجَهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ (ه \* وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) لَمَامَاتُ أَخَوَهَا

عبد الرحمن يطريق مكة فجاءت قالت ما آتني على شيء من أمره الا خصلتين إنه لم يعالج ولم يدقن حيث مات  
 أي لم يعالج سكر الموت فيكون كفارة لذنبه ويروي لم يعالج بفتح اللام أي لم يمرض فيكون قد ناله من ألم  
 المرض ما يكفر ذنوبه (وفي حديث الدعاء) وما تخويه عوالم الرمال هي جمع عالج وهو ماتراكم من الرمل  
 ودخل بعضه في بعض (عليه) (في حديث علي) هل ينتظر أهل بضاعة الشباب إلا علز العلق العلز  
 بالتحريك خفة وهلع يصيب الإنسان علز بالنكسر يعلزع علزا ويروي بالتون من الإعلان الإظهار  
 \* علص (س) \* فيه من سبق العاطس إلى الحمد من الشوص واللوص والعلوص وهو وجع في البطن  
 وقيل التخممة \* علف (ه) \* فيه (و) ياكلون علفا هي جمع علف وهو مائتا كلة الماشية مثل جمل  
 وجمال (س) \* وفي حديث بني ناجية أنهم أهدوا إلى ابن عوف رجلا علفية العلافية أعظم الرجال  
 أول من حملها علف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) \* ترى العلفي عليها وكذا \*  
 العلفي تصغير ترخم للعلافي وهو الرجل المنسوب إلى علف \* علق (ه) \* فيه جاءته امرأه بان لها  
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادك كن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي  
 أخرى أعلقت عليه الإعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها  
 وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهي الذاهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون  
 يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أي دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أي  
 ما عذبته من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدي في حلق أثقبأوجاه في بعض الروايات  
 العلق وانما المعروف الإعلاق وهو مصدر أعلقت فلان كان العلق الاسم فيجوز أن العلق لجمع علوق  
 (ه) \* وفي حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وإن أسكت أعلقت أي يتركني كالعلة لا تمسكه ولا مطة  
 (س) \* وفيه) فعلفت الأعراب به أي نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه  
 ضربا أي طفقوا وجعلوا يضربونه (س) \* وفي حديث حليمة) ركبت أنا نالي فخر جئت أمام الركب  
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها ويحتملها (وفي حديث ابن مسعود) ان أمير أمة كان يسلم  
 تسليتين فقال أني علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أي من أين تعلها ومن أخذها  
 (ه) \* وفيه) أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وأنكحوا الأباي  
 منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما راضى عليه أهلهم العلائق المهور الواحدة علاقة  
 وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المترج (س) \* وفيه) فعلة منه كل معلق أي أحيا وشغف بها  
 يقال علق بقلبه علاقة بالغف وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقه (وفيه) من تعلق شيئا وكل إليه  
 أي من علق على نفسه شيئا من التعاويد والتمايم وأشباهها معتقدا أنها تجلب إليه نفعاً وتدفع عنه ضراً

وانه لم يعالج بكسر اللام أي لم يعالج  
 سكر الموت وبفتحها لم يمرض  
 وعوالم الرمال جمع عالج وهو ماتراكم  
 من الرمل ودخل بعضه في بعض  
 \* العلز \* بالتحريك خفة وهلع  
 يصيب الإنسان \* العلوص \* وجع  
 البطن وقيل التخممة \* العلف \*  
 جمع علف وهو مائتا كلة الماشية  
 والرجال العلافية أول من حملها  
 علف وهو ريان أبو جرم والرجل  
 العلفي تصغير العلافي وهو الرجل  
 المنسوب إلى علف \* الإعلاق \*  
 معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه  
 أوردت عليه الدغر والعلاق اسم  
 منه وإن أسكت أعلقت أي  
 يتركني كالعلة لا تمسكه ولا مطة  
 وعلقت الأعراب به أي نسبوا  
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه  
 ضربا أي طفقوا وجعلوا يضربونه  
 وركبت أنا نالي فخر جئت أمام الركب  
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أي  
 ما يتصل بها ويحتملها أو أني علقها أي  
 من أين تعلها ومن أخذها والعلائق  
 المهور جمع علاقة وعلقت منه كل  
 معلق أي أحيا وشغف بها ومن  
 تعلق شيئا وكل إليه أي من علق  
 على نفسه شيئا من التمايم معتقدا  
 أنها تجلب إليه نفعاً وتدفع عنه ضراً

(س \* وفي حديث سعد بن أبي وقاص) \* عَيْنُ أَبِي سَيِّدٍ سَامَةٌ بِنِ تَوْنِي \* فقال رجل

\* عَلَّقَتْ بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ \* هي بالتشديد المنيّة وهي العلوق أيضا (وفي حديث المقدام) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يترّج المرأة وما يعلق على يديها الحيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموت أهرما قال الحري يقول من صغرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يموت أهرما والمراد

حَتَّى أَصْحَابُهُ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرَ عَلَيْهِنَّ أَيْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ (هـ \* وفيه) أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت

العِصَاءُ يُقَالُ عَلَّقَتْ تَعْلُقُ عَلَوْقًا فَمُقِلٌ إِلَى الطَّيْرِ (هـ \* وفيه) فَيَجْتَرِي بِالْعُلُقَةِ أَيْ تَكْتَفِي بِالْبَلْعَةِ مِنَ الطَّعَامِ (ومن حديث الإفك) وإنما يأكلن العُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ (وفي حديث سيرة بني سليم) فإذا

الطَّيْرُ تَرْمِيهِمْ بِالْعُلُقِ أَيْ يَقْطَعُ الدَّمَ الْوَاحِدَةَ عُلُقَةً (ومن حديث ابن أبي أوفى) أنه برق عُلُقَةٌ ثُمَّ مَصَى فِي صَلَاتِهِ أَيْ قُطِعَتْ دَمٌ مُنْعَقِدٌ (س \* وفي حديث عامر) خَيْرُ الدَّوَاءِ الْعَلَقُ وَالْحِجَامَةُ الْعَلَقُ دُويَّةٌ

تَحْمَلُ فِي الْمَاءِ تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَلْقِ وَالْأَوْرَامِ الدَّمَوِيَّةِ لَا مِثْلَ صَاحِبِ الدَّمِ الْغَالِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ (وفي حديث حذيفة) لما بال هؤلاء الذين يسرقون أَعْلَاقًا أَيْ نَعَانِسَ أُمُورِ الدُّنْيَا

الوَاحِدِ عُلُقٌ بِالْكَسْرِ قِيلَ مَنِيَّ بِهِ لَتَعْلُقَ الْقَلْبَ بِهِ (هـ \* وفي حديث همر) أن الرجل ليغالي بصدق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عِدَاوَةً يَقُولُ جَسَمْتُ إِلَيْكَ عِلَاقَ الْقُرْبَةِ أَيْ تَحْمَلْتُ لِأَجْلِكَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى

عَلَقَ الْقُرْبَةَ وَهُوَ حَبْلُهَا الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) رُبِّي وَعَلَيْهِ إِزَارُفِيهِ عُلُقٌ وَقَدْ خِطَّه بِالْأَسْطِطَةِ الْعُلُقُ الْحَرَقُ وَهُوَ أَنْ يَمْرُؤٌ بِشَجَرَةٍ أَوْ شَوْكَةٍ فَتَعْلُقُ بِشَوْبِهِ فَتُخْرَقُ

(ع \* وفيه) أنه مرّ برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يرل يعلكها حتى أحرم في الصلاة أَيْ يَمُصُّهَا وَيُلَوِّكُهَا (هـ \* وفيه) أنه سأل جرير عن مَنَزَلِهِ بِبَيْتِهِ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكَدَاكَ وَخَضَّ وَعَلَاكَ الْعَلَاكَ بِالْفَتْحِ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ يُقَالُ لَهُ الْعَلَاكَ أَيْ ضَاوِرٌ وَيُؤْتَى بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ

(ع \* وفيه) (في قصيد كعب)

غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُوكُمْ مَذْكُورَةٌ \* فِي دَفْهَاسِهِ قَدْ آمَهَامِيلُ

الْعُلُوكُ الْقُوَّةُ الصَّلْبَةُ يَصِفُ النَّاقَةَ (ع \* وفيه) أُنِي بِعِلَالَةِ الشَّاءِ فَأَكُلُ مِنْهَا أَيْ بَقِيَّةَ لَحْمِهَا يُقَالُ لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَبَقِيَّةُ جَرَى الْفَرَسِ عِلَالَةٌ وَقِيلَ عِلَالَةُ الشَّاءِ مَا يُعْلَلُ بِهِ شَيْءٌ

بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْعَلَلِ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ (ومن حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بَقِيَّةٌ مِنْ عِلَالَةٍ أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ (ومن حديث أبي حمزة) يَصِفُ التَّمْرَ تَعْلَةً الصَّبِي وَفِي الضَّيْفِ أَيْ مَا يُعْلَلُ بِهِ الصَّبِي لَيْسَتْ (س \* وفي حديث علي) مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولُ يُرِيدُ أَنْ عَطَاءَ اللَّهِ مُضَاعَفٌ يَعْلُ بِهِ عِبَادُهُ

عباده

والعلاقة بالتشديد والعروق المنية ويزقج المرأة وما يعلق على يديها الحيط أي من صغرها وقلة رفقها وتعلق من غمار الجنة أي تأكل وتجترى بالعلقة أي تكفي بالبلعة من الطعام وإذا الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم ويرق علفة أي قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق هي دوية حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان ويسرقون أَعْلَاقًا أَيْ نَعَانِسَ أُمُورِ الدُّنْيَا علق بالكسر وجشمت اليد علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به وإزار في علق أي خر وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بشوبه فتخرقه بنوبه فتخرقه (ع \* وفيه) المصغ والعلاك بالفتح شجر ينبت بالحجاز (ع \* وفيه) الناقة القوية الصلبة (ع \* وفيه) الشاة بنية لها وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علانة والتمر نعله الصبي أي يعلى به ليسكت وجزيل عطائك المعول أي أن عطاء الله تعالى مضاعف يعلى به عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) \* كأنه متهل بالراح مخلول \* (س) \* ومنه حديث عطاء  
 (أو النخعي) في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال إذا فعله ضرباً فقيه القودى إذا تابع عليه الضرب من علل  
 الشرب (هـ) \* وفيه) الأنبياء أولاد علات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهما واحد أراد أن  
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بنى  
 العلات أى يتوارث الأخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تنكر  
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلاً بعلة الرحلة أى بسببه يظهر أنه  
 يضرب جنب البعير برجله وإيماناً يضرب رجلاً (هـ) \* (وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علقى وأنا جلد  
 نابل أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) \* (فى أسماء  
 الله تعالى العلم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليلها على أتم الأتمكان  
 وقيل من أبنية المبالغة (هـ) \* وفيه) ذكر الأيام المعلومات هى عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر  
 (هـ) \* وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطرق  
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضرورة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المذار والجبل (ومنه الحديث)  
 ليتزلن إلى جنب علم (س) \* (فى حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة العلم المشقوق الشفة  
 العليا والشفة علماء (فى حديث ابن مسعود) إنك أعلم معلم أى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم  
 مخزون أى له من يعلمه (فى حديث الجبال) نعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه  
 ليس بربى أحد منكم ربى حتى يموت قيل هذا وأمثاله بمعنى اعلموا (هـ) \* (فى حديث الخليل عليه السلام)  
 أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلاً أمداً العيلاً ذكر الضياع والياء والألف زائدتان  
 (س) \* (فى حديث الحجاج) قال لحافر البرأ أخسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البرأ عيلاً أى  
 كثيرة الماء وهو دون الحسف (علن) \* (فى حديث الملائكة) تلك امرأة أعلمت الاعلان فى  
 الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكررت الاعلان والاستعلان فى  
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسنا يجزى له الاستعلان أى الجهر بدينه وقرانه  
 (علمند) \* (هـ) \* (فى حديث سطح) \* تجوب فى الأرض علة دة تبحن \* العلة دة القوية من التوق  
 (علهرز) \* (فى دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتأوا بالجوع  
 حتى أكلوا العلهرز هو شئ يتخذونه فى سنين المجاعة يخلطون الدم بأبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه  
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الضخم علهرز وقيل العلهرز شئ ينبت ببلاذ بنى سليم له أصل  
 كاصل البردى (هـ) \* (ومنه حديث الاستسقاء)

وَلَا تَمَيَّيَا كُلَّ النَّاسِ عِنْدَنَا \* سَوَى الْخَنَظَلِ الْعَامِي وَالْعِلَازِ الْقَسِلِ  
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا \* وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسَلِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهز (علا) (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى  
فالعلى الذى ليس فوقه شئ فى المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علأى علأى والمتعالى الذى جل عن إفلأ  
المفسرين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف وتناء وهو متفعل من علأى وقد يكون بمعنى العالى  
(س \* وفى حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلأى عنى أى يترفع على (س \* وحديث سبيعة) فلما تعلأت  
من نفاسها وروى تعلأت أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلأ الرجل من علته إذا برأ أى  
خرجت من نفاسها وسلمت (س \* وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة  
رؤى ذلك عن ابن عمر وروى عنه أنها المتعفة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة  
(ه \* وفيه) أن أهل الجنة ليترأون أهل عليين كما ترأون السكوكب الذى فى أفق السماء عليون اسم  
للسماء السابعة وقيل هو اسم لدنوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى  
المكانة وأشرف المراتب وأقرهم من الله فى الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقشرين وأشباهما  
على أنه جمع أو واحد (ه \* وفى حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمرا أبى جهل قال أعل  
عني أى ترفع عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أى ترفع فإذا أردت أن تعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد  
بفتح عني وهى لغة قوم يعلون الياه فى الوقف جيما (س \* ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما  
أنهزم المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعل وأجل فقال لعمر أنعمت فعال عنها كل الرجل  
من قريش إذا أراد ابتداء أمر محمد إلى سهمين فكتب على أحد هما نعم وعلى الآخر لا ثم تقدم إلى الصنم  
ويجبل سهامه فإن خرج سهم نعم أقدم وإن خرج سهم لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد  
استقى هبل فخرج له سهم الإنعام فذلك وله لعمر أنعمت فعال عنها أى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء  
يعنى آهتهم (س \* وفى حديث قبيلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك  
(وفى حديث حمنة بنت جحش) كانت تجلس فى المكن ثم تخرج وهى عالبة الدم أى يعلو دمها الماء  
(س \* وفى حديث ابن عمر) أخذت بعالية ترشح هى ما يلى السنان من القنأة والجمع العوالى (س \* وفيه)  
ذكر العالبة والعوالى فى غير موضع من الحديث وهى أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها عأوى  
على غير قياس وأذاها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)  
وجاء أعراي عأوى بجاف (وفى حديث عمر) فارتقى عليه هى بضم العين وكسرهما الغرقة والجمع العلالى  
(س \* وفى حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمس مائة فعال ما بال العالوة بين

والعلى الذى ليس فوقه شئ  
فى المرتبة والحكم والمتعالى الذى  
جل عن إفلأ المفسرين وعلا شأنه  
ويتعلأى عنى أى يترفع على وتعلت  
من نفاسها خرجت وسلمت وروى  
تعلأت أى ارتفعت وطهرت وأعل  
عني أى ترفع عني قلب الياه فى الوقف  
جياما ونعت فعال عنها أى تجاف  
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال  
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة  
مرتفعة على من يعاديك وتخرج  
وهى عالبة الدم أى يعلو دمها الماء  
وعالية الرشح ما يلى السنان من لقناة  
ج عوالى والعالية والعوالى  
أما كن بأعلى أراضى المدينة  
وعأوى منسوب إليها على غير  
قياس وعالية بضم العين وكسرهما  
الغرقة ج علالى



أَقْوَدِينَ الْعِلَاقَةَ مَا عُولَى قَوْقُ الْحَمْلِ وَزِيْدُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ ضَرْبٌ عَلَاوَنَهُ) أَيْ رَأْسَهُ وَالْقَوْدَانِ الْعِدْلَانِ (س) \* وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ فِي هَبْطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبْطٌ بِالْعِلَاقَةِ وَهُوَ السِّنْدَانُ (س) \* وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيَّنُ مِنْ \* خِنْدِفٍ عَلَيَا تَحْتَمُ النَّطْقُ

عَلَيَاهُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَرْفَعِ كَالْبَقَاعِ وَلَيْسَتْ بِثَانِيَةِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسَكَّرَةً وَفِعْلَاهُ أَفْعَلَ يَسَارْتُمَا التَّعْرِيفُ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الْعَلَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقَرْيَةِ تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَفِيهِ مَسْجِدُ (س) \* وَفِيهِ) تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ أَيْ تَتَبَوَّعُهُ وَلَا تَلْصُقُ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنَا أَيْ أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَ بِجَاهِهِمْ (س) \* وَفِيهِ) مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ تَحَلَّ بِبَعْضِهِمْ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عُقُوبَةُ لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مِنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ تَمْرُوزٍ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتِهِ لَهُ وَفِيهِ بُعْدُ لَانَ صَوْمِ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَةً وَقَدِصَامَهُ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَإِنَّهُ تَحْقِيقُ فَاعِلُهُ تَضْيِيقُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُ وَادِي أَنْ عَلَى هَهْنَا بِعَنَى عَنْ أَيْ ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى يَتَدَاخَلَانِ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ) لَوْلَا أَنْ يَأْتُرَا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتَ أَيْ يَرَوُا وَعَنَى (وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الْفِطْرِ) عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ وَقِيلَ عَلَى بِعَنَى مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادَا تَقْطَعُ مِنْ عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ فَوْقِهِمَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدِهَا (س) \* وَفِيهِ) عَلَيْهِمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ بِعَنَى خُذْ يَقَالُ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع الميم

﴿عَمْدٌ﴾ (هـ) \* فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) رَوَى رَفِيعُ الْعِمَادِ أَنَّهَا بَيَّتَتْ شَرَفَهُ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْعِمَادُ وَالْعَمُودُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عُمُودِ بَطْنِهِ أَرَادَ بِهِ طَهْرَهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ وَقِيلَ عُمُودُ الْبَطْنِ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ (هـ) \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَمَّا قَتَلَهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ وَقِيلَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِعَارٍ أَيْ أَعْجَبُ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ فَقَوْلُ أُنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ كَذَا أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِعَارٍ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ قَوْمِهِمْ مَعْدُ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعَ وَأَشْتَكَى مِنْ قَوْمِهِمْ مَعْدُ بِنِي الْأَمْرِ فَعَدْتُ أَيْ أَوْجَعْتُ فَوَجَعْتُ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ يَهْوَنُ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ

والعلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه والعلاوة السندان وخندف عليا اسم للمكان المرتفع وليس بثانيت الأعلى لأنها جاءت منكرة وفعلاه أقفل يلزمها التعريف والعلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى وتعلو عنه العين أى تنبو عنه ولا تلصق به وكانوا بهم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بجاهلهم ومن صام الدهر ضيقت عليه جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها والبد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة \* رفيع ﴿العماد﴾ كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة وأحمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا أى أنه ليس بعار وقيل أحمد بمعنى أعجب وقيل أغضب بمعنى أغضب وأشتكى

(هـ \* وفي حديث عمر) لما نادى بته قالت وأمره أقام الأود وشقي العمد بالتحريك ودم ودم يكون في الظاهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث علي) لله بلاء فلان فلقد قوم الأود وداى العمد (وفي حديثه الآخر) كم أذاريكم كما تذاوى البكار العمد البكار جمع بكر وهو الفتي من الأبل والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمد التي كسرها نقل حملها (وفي حديث الحسن) وذ كطالب العلم وأحمد ناه رجلاه أى صيرناه عيماً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء أقننه وأعمدته جعلت تحت عماداً وقوله أعمدناه رجلاه على لغة من قال أكلوني البراغيث وهى لغة طي (عمر) (س \* فيه) ذكر العمرة والاعتماد في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر أى زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشرط مخصوصة مذكورة في الفقه (ومنه حديث الأسود) قال خرجنا عمارة فلما انصرفنا مرزباناً بنى زرق قال أحلقم الشعث وقصبت الثفت عمارة أى معتمرين قال الرخشى ولم يحى فيما أعلم عمر يعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين إذا صلاهما وهو يعمر ربه أى يصلى ويصوم فيحتمل أن يكون العمارة جمع عامر من عمر يعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غير ناسمعه وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي وامتى الفاعل والمفعول (هـ \* وفيه) لا تعمروا ولا ترقبوا من أعمار شيئاً أو أرقبته فهو له ولورثته من بعده وقد تكررت ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال أعمارته الدار عمرى أى جعلته يسكنها مدة عمره فإذ مات عادته إلى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمار شيئاً أو أرقبته حياته فهو ولورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفهم فيها مختلفون فبعضهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها عملاً ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأزل الحديث (هـ \* وفيه) أنه اشترى من أعرابي خيل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله يبعأ أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح وبيعاً منصوب على التمييز أى عمرك الله من يبيع (ومنه حديث لقيط) لعمر إلهك هو قسم بقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي أو ما أقدم به واللام للتوكيد فلم يأت باللام نصبته نصب المصادرت فكانت عمر الله وعمرك الله أى بأقرارك الله وتعميرك له بالبقاء (وفي حديث قتل الحيات) أن هذه البيوت عوامر فإذا رأيت منها شيئاً فخر جوار عليه ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل تميمت عوامر أطول أعمارها (هـ \* وفي حديث محمد بن مسلمة) وتجار بنعم حياً ما رأيت حراً بدين رجلين قبله ما مثله أقام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يؤذها هي العظيمة العذبة التي أتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم الدائم على الأنهار عمرى

وشقي العمد هو بالتحريك ودم ودم وفي الحديث أى انه يحسن السياسة والبكار العمد التي بها العمد وهو الورم والدبر وقيل التي كسرها نقل حملها وأعمدناه رجلاه أى صيرناه عيماً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما \* خر جنا \* أى معتمرين جمع عامر من عمر يعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غير ناسمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدور يدع وينبغي في المستقبل دون الماضي قاله الرخشى وأعمارته الدار عمرى أى جعلته يسكنها مدة عمره فإذا مات عادته إلى وعمرك الله أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح ولعمر إلهك قسم بقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل تميمت ذلك أطول أعمارها وشجرة عمرية عظيمة قديمة أتى عليها عمر طويل

وغيري على التعاقب (س \* وفيه) أنه كتب لعمائر كُتب وأحلافها كتاباً بالعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحى العظيم يحكىه الانفراد بنفسه في فتح فلا تفتاح بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض (ه \* وفيه) أو صافى جبريل بالسؤال حتى خُشيت على عُمُوري العُمُور منابت الأسنان والعم الذي بين مغارسها الواحد تفر بالفتح وقد يضم (ه \* وفيه) لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما نُسِر القهما وهو بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا غتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (س \* في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العُمُور بالضم الخروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمع وشبع وهو راضع بعد (ع \* في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وممس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروى بالغين المجهمة (وفيه) ذكر عيسى بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكتة والمدينة زله النبي صلى الله عليه وسلم في عمره إلى بدر (ع \* في حديثه) لو تمادى لي الشهر لو اُصَلت وصلاً يدع التعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشد فيه الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فواديين أو دية الطائف زله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها (ع \* في حديث خير) دفع اليهم أرضهم على أن يعقلوها من أموالهم الاغتيال اغتيال من العمل أي أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (س \* وفيه) ما تركزت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة أراد بيعه زوجه وباعه الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فحُرَّتْ لهن النفقة فأنهن كالعنات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومسلكه وعمله ومنه قيل الذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم (ومن حديث عمر) قال لابر السعدى خذنا أعطيت فاني حملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني أي أعطاني عمالتي وأجرة عملي يقال منه أعملته وعملته وقد يكون عمله بمعنى وليته وجعلته عاملاً (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام بوجه أنه لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله تعالى وإغما معناه أنهم ملحقون في الكفر بآبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لم يبقوا أحياء حتى يكبروا ويعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قلت فذر أرى المشركين قال هم من آباءهم قلت بل أعمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه أن كل مولود فإغماؤه على فطرته التي ولد عليها من

والعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والعُمُور منابت الأسنان والعم الذي بين مغارسها جمع عمر بالفتح وقد يضم والعين والميم طرفا الكمين فيما نُسِر القهما وهو بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا غتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (س \* في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العُمُور بالضم الخروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمع وشبع وهو راضع بعد (ع \* في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وممس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف وعيسى ككريم واديين مكتة والمدينة زله النبي صلى الله عليه وسلم في عمره إلى بدر (ع \* في حديثه) لو تمادى لي الشهر لو اُصَلت وصلاً يدع التعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشد فيه الذي يطلب أقصى غايته والعمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق وبفتح العين وسكون الميم واد بالطائف ما تركزت بعد نفقة عيالي ومونة عاملي صدقة أراد بيعه زوجه وباعه الخليفة بعده والعامل الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومسلكه وعمله والذي يأخذه العامل من الأجرة يقال له عمالة بالضم وعملني أعطاني عمالتي والاعمال اغتيال من العمل ودفع اليهم أرضهم على أن يعقلوها أي يقوموا بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك

السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كثر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته  
 وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيميلانه على اعتقاد  
 دينهما ويعلمانه إياه أو يموت قبل أن يعقل ويصف الذين فيحكم كله بحكم والده إذ هو في حكم الشريعة  
 تبع لهما (وفي حديث الزكاة) ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي تستقي  
 عليها وتحرث وتستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الأبل (وفي حديث الشعبي) أنه أتى بشراب  
 معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج (وفيه) لا تعمل المظي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحث وتساق  
 يقال عملت الناقة فعملت وناقة تعمل وتوق تعملات (هـ) \* ومنه حديث الأثرع والبراق فعملت بأذنيها  
 أي أسرع لهما إذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير (هـ) \* ومنه حديث لقمان (يعمل الناقة والساق  
 أخبرانه قوي على السير راكباً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حائق بالركوب والمنى \* \* \* \* \*  
 (س \* في حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالة هذا قرن قد طلع  
 العمالة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عقيق وعيلاق ويقال لمن يتخذ الناس  
 ويخلفهم عيلاق والعمالة التعمق في الكلام فشب القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة  
 على الناس أو بالذين يتخذونهم بكلامهم وهو أشبه \* \* \* (هـ) \* في حديث الغضب) وإنها نخل عم  
 أي نامة في طولها والتفافها واحدتها عجمة وأصلها عجم فسكن وأدغم (هـ) \* وفي حديث أختة بن الجراح  
 كما أهل نمة ورمة حتى إذا استوى على عجمه أراد على طولها واعتدال شبايه يقال للثب إذا طال قد اعتم  
 ويجوز عجمه بالتخفيف وعجمه بالفتح والتخفيف فالما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العجم أو جمع عجم  
 كسرير وسرر والمعنى حتى إذا استوى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديدة التي  
 فيه عندهم شدة فأنها التي تراد في الوقف نحو قولهم هذا عجم وقرج فأجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر  
 وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به (ومنه) قولهم منكب عجم (س \* \* \* \* \*  
 يهب البقرة العجمة ٧ أي التامة الخلق (ومنه حديث الرزيا) فأتينا على روضة ممتعة أي وافية النبات طوليلته  
 (هـ) \* \* \* \* \* (ومنه حديث عطاء) إذا تواترت فلم تعمم فتم أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتمم وأصله من  
 العموم (ومن أمثالهم) عجم نوباء الناس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يمتداه إلى سائر البلدان  
 (س \* \* \* \* \* وفيه) سألت ربّي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة أي يقطع عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة  
 زيادته في قوله تعالى ومن يرذ فيه بالحاء بظلم ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامته من سنة  
 بإعادة العامل تقول حررت بأخيل بغيره ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا الذين استنصخوا من آمن  
 منهم (ومنه الحديث) يادروا بالأعمال سنا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أرباب العامة القيامة

والعوامل من البقر جمع عاملة  
 وهي التي يستقي عليها وتحرث  
 وشراب معمول فيه اللبن والعسل  
 والثلج ولا تعمل المظي أي لا تحث  
 وتساق وفي حديث البراق فعملت  
 بأذنيها أي أسرعت ويعمل الناقة  
 والساق أي أنه قوي على السير  
 راكباً وما شيا فهو يجمع بين  
 الأمرين وأنه حائق بالركوب  
 والمنى \* \* \* \* \*  
 العمالة الجبابرة  
 الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد  
 الواحد عقيق وعيلاق ويقال لمن  
 يتخذ الناس ويخلفهم عيلاق  
 والعمالة التعمق في الكلام \* \* \* \* \*  
 (عم) \* \* \* \* \* أي نامة في طولها والتفافها  
 واحدتها عجمة واستوى على عجمه  
 بالتشديد والتخفيف أي على طولها  
 واعتدال شبايه والبقرة العجمة  
 التامة الخلق وروضة ممتعة وافية  
 النبات طوليلته وسنة عامية أي قطع  
 عام يعم جميعهم ويادروا بالأعمال  
 سنا كذا وكذا وأمر العامة أرباب  
 العامة القيامة

٧ قوله البقرة العجمة هكذا في نسخ  
 النهاية التي بأيدينا والذي في  
 اللسان العجمة والذي في القاموس  
 العجم محرقة عظم الخلق في الناس  
 وغيرهم ٨

لأنهم اتهم الناس بالموت أي بادروا بالأعمال موتاً أحكم والقيامة (هـ \* وفيه) كان إذا أوى إلى منزله  
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزأاً لاهله وجزأاً لنفسه ثم جزءاً لبيته وبين الناس فبر ذلك على  
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تختبر العامّة بما سمعت  
منه فكانت أوصول الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامّة بعد وقت  
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعشى

على أنهما إذ رآني أفا \* دُفّلت بماء قد أراه بصيراً

أي هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدلاً منه (وفيه) أكرموا عمتكم النحلة سمها عمة للنساء كلفه في أنها  
إذا قطع رأسها ييسر كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم عليه  
السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال انذني له  
فإنه عتيق يريد عمل من الرضاغة فأبدل كاف الخطاب جيماء هي لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء  
هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد  
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمراء صياف في أسفر وغير ذلك (س \* وفي حديث جابر)  
فم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدخمت النون في الميم كقوله تعالى  
عم يتساءلون وهذا ليس بأبها وإنما ذكرنا هذا لفظها (عنه \* هـ \* في حديث الحوض) عرّضه من  
مقامي إلى حمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف  
فهو وضع عند البحرين وله ذكر في الحديث (عنه \* في حديث علي) فإن نذهبون بل كيف نعلمون  
العمة في البصرة كالعمى في البصر وقد تكرّر في الحديث (عنه \* في حديث أبي رزين) قال يا رسول  
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان في عمامة تحتها هواء وفوقها هواء العمامة بالفتح والمذ  
السحاب قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء  
وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا بدني قوله أين كان ربنا من  
مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في لمح ولا يكون التقدير أين كان  
عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكفيه أي نجري  
نجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل (ومنه حديث الصوم) فإن عمتي عليكم هكذا جاء في رواية قيل  
هو من العمامة السحاب الرقيق أي حال دونه ما عمتي الأبصار عن رؤيته (وفي حديث الهجرة) لأعين على  
من ورأى من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد (هـ \* وفيه) من قتل تحت راية عمية  
فقتلته جاهلية قبل هو فعميلة من العمامة الضلالة كالقتال في العصية والأهواء وحكي بعضهم فيها ضم العين

لأنها تسم الناس بالموت ويرد ذلك على العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تختبر العامّة بما سمعت منه فكانت أوصول الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وأكرموا عمتكم النحلة سمها عمة للنساء كلفه في أنها إذا قطع رأسها ييسر كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم وعمر ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدخمت النون في الميم \* عرض الحوض من كذا إلى \* عمان \* هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فوضع عند البحرين \* العمة \* في البصرة كالعمى في البصر \* العمامة \* بالفتح والمذ السحاب وقوله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عمامة قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا بدني قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف أي عرش ربنا ويدل عليه وكان عرشه على الماء قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكفيه أي نجري نجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الإخفاء والتلبس وعمية فعميلة من العمى ومن قتل تحت راية عمية أي ضلالة كالقتال في العصية والأهواء



(هـ \* ومنه حديث الزبير) لئلا تكون ميتة حمية أى ميتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قُتل في حمياتي  
 رجي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في حمية في ميتات تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العيبا بالكسر والتشديد  
 والقصر فعلى من العمى كالرياس من الرقي والتخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يؤجسد بينهم  
 قتيل يعنى أمره ولا يتبين قاتله حكم قتيل الخطأ يجب فيه الدية (ومنه الحديث الآخر) يتزو  
 الشيطان بين الناس فيكون دما في حمية أى في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعيباء  
 تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ \* ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأتيمين هم السبل  
 والحريق لما يصيب من يصيبه من الحيرة في أمره أولا نهما إذا حذرا ووقعا لا يتقيان موضعا ولا  
 يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك فهو عشى حيث أدته رجليه (هـ \* ومنه حديث سلمان)  
 سئل ما يحل لنا من دمننا فقال من عمالك إلى هذا أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يفتك  
 على الطريق وإن غارت خص سلمان في ذلك لأن أهل الدمة كانوا أصولا على ذلك وشروط عليهم فاما إذا لم  
 يشترط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من دمننا أى من أهل دمننا (س \* وفيه) ان لنا المعامير يد الأرض  
 المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عماره وأحداهم معنى وهو موضع العمى كالمجهول (وفي حديث أم معبد)  
 تسفهوا بحمايتهم العمياء الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ \* وفيه) أنه نهى عن الصلاة إذا قام قائم  
 الظهر صكة عبي بر يد أسد الحجرة يقال لغيره صكة عبي أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في  
 القبط لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مب وطافى حرف الصاد  
 (هـ \* وفي حديث أبي ذر) أنه كان يغير على الصرم في حمية الصبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ \* وفيه)  
 مثل المناق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عماء تعموا إذا خضع وذلل مثل عنا  
 يعذون يريد أنها كانت تعميل إلى هذه وإلى هذه

### باب العين مع النون

(عنب \* فيه) ذكر برأى عنبه بكسر العين وفتح النون بئر معروف بالمدينة عندها عرض رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سار إلى بدر (وفيه) ذكر عنبه بالضم والتحقيق قارة سوداء بين مكة  
 والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عنب \* س \* في حديث جابر) فالتقى لهم البحر دابة يقال لها  
 العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها التراس ويقال للترس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه  
 سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر البحر هو الطيب المعروف (عنب \* في حديث عاصم  
 ابن ثابت) \* والقوس فيها وتر عنابيل \* العنابيل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابيل بالفتح مثل جوالق  
 وجوالق (عنت \* س \* فيه) الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والحلاك والائتم والغلط

ويؤت ميتة حمية أى ميتة فتنة  
 وجهالة والعيبا بالكسر  
 والتشديد والقصر فعلى من العمى  
 ومن قتل في حمياتي وجحد قتيلا  
 وعي أمره ولم يتبين قاتله والعيباء  
 تأنيث الأعمى ومنه نزول الشيطان  
 بين الناس فيكون دما في حمية أى  
 غير ضغينة أى في جهالة من غير  
 حقد وعداوة وتعوذوا بالله من  
 الأتيمين هم السبل والحريق لما  
 يصيب من يصيبه من الحيرة في  
 أمره أولا نهما إذا وقعا لا يتقيان  
 موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى  
 الذي لا يدرى أين يسلك فهو عشى  
 حيث أدته رجليه والمعامير الأرض  
 المجهولة التي ليس فيها أثر عماره  
 وأحداهم معنى والعامة الضلالة  
 وكان يغير في حمية الصبح أى بقية ظلمة  
 الليل وتعموا إلى هذه مرة وإلى هذه  
 مرة أى تعموا بالضم  
 والعنابيل بالضم  
 والمدينة بئر رأى عنبه بكسر العين  
 وفتح النون بئر معروف بالمدينة  
 \* العنبر سمكة كبيرة يتخذ من  
 جلودها التراس ويقال للترس عنبر  
 والعنبر طيب معروف \* العنابيل  
 بالضم الصلب المتين ج عنابيل  
 بالفتح العنت المشقة والفساد  
 والحلاك والائتم والغلط

والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا أو بغيت الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعتنوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س \* والحديث الآخر) حتى تئنته أى شق عليه (س \* ومنه الحديث) أيا طيب تطلب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أصر المريض وأفسده (س \* وحديث عمر) أردت أن تئنتنى أى تطلب عنتى وتستهطنى (وحديث الزهرى) فى رجل أتى له دابته فئنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسما عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فئنتت بناء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى \* (عنبر) (س \* فى حديث أبى بكر وأصيافه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتخفيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه \* (عنبر) البعير جذب زمامه ليقف والعلع عطفه والعنجوم النحيب من الابل وقيل الطويل العنق منها ومن الحيل وتلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وعناجج الأمر اليه أى أنه صاحبه ومديره \* (العنيد) الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعند فهو عاد ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاد الذى لا يرقأ \* (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا أو بغيت الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعتنوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س \* والحديث الآخر) حتى تئنته أى شق عليه (س \* ومنه الحديث) أيا طيب تطلب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أصر المريض وأفسده (س \* وحديث عمر) أردت أن تئنتنى أى تطلب عنتى وتستهطنى (وحديث الزهرى) فى رجل أتى له دابته فئنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسما عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فئنتت بناء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى \* (عنبر) (س \* فى حديث أبى بكر وأصيافه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتخفيرا وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه \* (عنبر) البعير جذب زمامه ليقف والعلع عطفه والعنجوم النحيب من الابل وقيل الطويل العنق منها ومن الحيل وتلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وعناجج الأمر اليه أى أنه صاحبه ومديره \* (العنيد) الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعند فهو عاد ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاد الذى لا يرقأ \* (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

الريح والعكازة قريب منها وقد تكررت ذكرها في الحديث **﴿عنس﴾** (س \* في صفته صلى الله عليه وسلم)  
 لا عانس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يتقى زمانا بعد أن يترك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل  
 في النساء يقال عانست المرأة فهي عانس وعنسست فهي معنسة إذا كبرت وتجزت في بيت أبيها  
 (ه \* ومنه حديث الشعبي) العنزة يذهبها التعنيس والحبيصة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه  
 أبو عبيد عن النخعي **﴿عنس﴾** (ه \* في حديث عمرو بن معديكرب) قال يوم القادسية يامعشر  
 المسلمين كونوا أسدا عانسا يقال عاشت الرجل عانسا ومعانسته إذا عانقته وهو مضطرب وصف به والمعنى  
 كونوا أسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم  
 ضيف **﴿عنصر﴾** (في حديث الأعمش) هذا النيل والقرات عنصرهما الغنصر يضم العين وفتح الصاد  
 الأصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فُعِلَ بالفتح (ومنه الحديث)  
 يرجع كل ما إلى عنصره **﴿عنط﴾** (س \* في حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطضة أي  
 الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **﴿عنف﴾** (فيه) أن الله يعطي على الرفق مالا  
 يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمسقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكررت  
 في الحديث (س \* وفيه) إذا زنت أمة أحدكم فليجلدوها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتعريض واللوم  
 يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا ينع بتعنيفها على فعلها  
 بل يعي عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا **﴿عنق﴾** (س \* فيه) أنه كان  
 في عنقته شعرات بيض العنقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بيناه بين الذقن وأصل  
 العنقة خفة الشيء وقيلته **﴿عنقوان﴾** (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أي أوله وعنقوان  
 كل شيء أوله ووزنه فعوان من اعتنف الشيء إذا انتفخه وابتداه **﴿عنق﴾** (ه \* فيه) المؤذنون  
 أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أي أكثر أعناقاً يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد أطول  
 الأعناق أي الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤدون لهم في دخول  
 الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول  
 أعناقاً بكسر الهيمزة أي أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق  
 بالتحريك (ه \* ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقاً لحال ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في طاعته  
 منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد قوة نص  
 (س \* ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني  
 سليم فانتحى له عامر بن الظفير فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أي بالمدينة

**﴿الانس﴾** من الرجال والنساء  
 الذي يسقى زمانا بعد أن ييلغ  
 ولا يتزوج وأكثر ما يستعمل  
 في النساء يقال عانست فهي عانس  
 وعنسست فهي معنسة إذا كبرت  
 وتجزت في بيت أبيها **﴿العناش﴾**  
 والمعانسة المعانقة **﴿العصر﴾** يضم  
 العين وفتح الصاد وقد تضم الأصل  
**﴿البكرة﴾** العنطضة **﴿الطويلة﴾**  
 العنق مع حسن قوام **﴿العنف﴾**  
 بالضم الشدة والمسقة والتعنيف  
 التعريض والتوبيخ **﴿العنقة﴾**  
 الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل  
 الذي بيناه بين الذقن **﴿عنقون﴾**  
 كل شيء أوله **﴿المؤذنون﴾** أطول  
 أعناقاً أي أكثر أعناقاً ليعال  
 لفلان عنق من الخير أي قطعة  
 وقيل أراد طول الرقاب فخلصهم  
 لكرب والعرق وقيل أراد أنهم  
 يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب  
 تصف السادة بطول الأعناق  
 وروى أعناقاً بكسر الهيمزة أي  
 أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة من  
 أعنق يعنق والاسم العنق  
 بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن معنقاً  
 ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في  
 طاعته منبسطاً في عمله وقيل أراد يوم  
 القيامة وأعنق ليموت أي بالمدينة

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذراً وحرثنا (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق وانطلقنا معانيق أي مسرعين أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويخرج عنق من النار أي طائفة منها وان نجواتكن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس ولا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها من بين لحبيها وقيل التعنق التخييب من العناق الخيبة وإيا كن وتعنق الشيطان كذا روى والمخفوط وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسيباً عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س \* وفي حديث الصحبة) عندي عناق جدعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (س \* وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عناقاً فاعما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب السافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجب السبيل الى أخذ العناق (س \* وفي حديث قتادة) عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الأرض وأدنى عناق أي داهية يربداً نهما من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم (س \* وفي حديث الشعبي) نحن في العنوق ولم نبلغ الثوق وفي المثل العنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والأسود الأعنق الذي إذا بدأ يحمق الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وأمر أعنقا (س \* ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل يعني امرأة أبي لمب عوزاً عنقا (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيراً أبابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقا الداهية (عنقز) (س \* في حديث قيس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله (عنقز) (ه \* فيه) ولا سوداء عنقز العنقر الداهية (عنك) (في حديث جرير) بين سلم وأزاله وخوض وعذاك هكذا جاء في رواية الطبراني وقس بالزمل

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذراً وحرثنا (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فانفجرت الصخرة فانطلقت وأمعايق أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويروي فانطلقوا معانيق (ه \* وفيه) يخرج عنق من النار أي طائفة منها (ومنه حديث الحذيفة) وان نجواتكن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس (ومنه حديث قزارة) فانظروا الى عنق من الناس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (ه \* وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت شاة فأخذت قرصاً صحت دنت لنا فقتلت فأخذته من بين لحبيها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنق التخييب من العناق وهي الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لئلا تبنين وإيا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسيباً عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س \* وفي حديث الصحبة) عندي عناق جدعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (س \* وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عناقاً فاعما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب السافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجب السبيل الى أخذ العناق (س \* وفي حديث قتادة) عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الأرض وأدنى عناق أي داهية يربداً نهما من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم (س \* وفي حديث الشعبي) نحن في العنوق ولم نبلغ الثوق وفي المثل العنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والأسود الأعنق الذي إذا بدأ يحمق الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وأمر أعنقا (س \* ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل يعني امرأة أبي لمب عوزاً عنقا (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيراً أبابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقا الداهية (عنقز) (س \* في حديث قيس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض وقال الجوهري العنقر المرزنجوش والعنقران مثله (عنقز) (ه \* فيه) ولا سوداء عنقز العنقر الداهية (عنك) (في حديث جرير) بين سلم وأزاله وخوض وعذاك هكذا جاء في رواية الطبراني وقس بالزمل

والرواية باللام وقد تقدم (س \* وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تُغيبك التَّغْيِيلُ المُشَقَّةَ والضيقَ والمنع من اعتكالبِعبير إذا أَرَطَ في رَمَلٍ لا يَقْدِرُ عَلَى الْخَلَّاصِ مِنْهُ أَوْ مِنْ عَذَابِ الْبَابِ وَأَعْنَسَكَ إِذَا أَغْلَقَهُ وَرَوَى بِالْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ **عَنْهُمْ** (ه \* في حديث خزيمة) وَأَخَذَ الْحَزَامِيُّ وَأَيَّعَتِ الْعَنْمَةُ الْعَنْمَةُ شَجَرَةُ لَطِيفَةِ الْأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِأَيَّانِ الْعَنَزَارِيِّ وَالْجَمْعُ عَنَمٌ **عَنْهُمْ** (ه \* فيه) لَوْ بَلَّغَتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ الْعَنَانَ بِالْفَتْحِ السَّحَابَ وَالْوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ وَقِيلَ مَا عَنَى لَأَنْ مِنْهَا أَى اعْتَرَضَ وَبَدَّالِكَ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهُ وَيُرْوَى أَعْنَانَ السَّمَاءِ أَى نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا عَنَنْ وَعَنْ (وَمِنْ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ) مَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ فَقَالَ هَلْ تَذُنُونَ مَا نَعْمُ هَذِهِ قَالُوا هَذَا السَّحَابُ قَالَ وَالْمَرْثُ قَالُوا وَالْمَرْثُ قَالَ وَالْعَنَانُ قَالُوا وَالْعَنَانُ (ه \* وحديث ابن مسعود) كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَّيْتُ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَيُطَلُّ عَلَيْهِ الْعَنَانُ (ه \* وَمِنْ الثَّانِي) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَبْلِ فَقَالَ أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ الْأَعْنَانُ النَّوَاحِي كَأَنَّهُ قَالَ أَنَّهُ الْكَثْرَةُ آفَاتُهَا كَأَنَّهُمْ مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا (وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) لَا تُصَلُّوا فِي أَعْنَانَ الْأَبْلِ لِأَنَّهُمْ أَخْلَقَتْ مِنْ أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ (ه \* وَفِي حَدِيثٍ طُفْهَةٍ) بَرِّئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَتَنِ وَالْعَنَنِ الْوَتَنِ الصَّنَمَ وَالْعَنَنِ الْإِعْزَاضَ يُقَالُ عَنَى عَلَى الشَّيْءِ أَى اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرِّئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشَّرِّ وَالظُّلْمِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ وَارْتَدَّ بِهِ شَأْنُ الْعَنَنِ \* يُرِيدُ اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) دَهْمَتُهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَنَنِ جَمَاحِهِ هُوَ مَا يَنْسُ بِقَصْدٍ (وَمِنْهُ حَدِيثُهُ أَيْضًا) يَذُمُّ الدُّنْيَا أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعَنُونُ أَى الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ وَقُعُولٌ لِلْبَالِغَةِ (وَفِي حَدِيثٍ طُفْهَةٍ) وَذُو الْعَنَانِ الرُّكُوبُ يُرِيدُ الْفَرَسَ الذَّلُولَ نَسَبُهُ إِلَى الْعَنَانِ وَالرُّكُوبُ لَأَنَّهُ يُجْعَلُ وَيُرَكَّبُ وَالْعَنَانُ سَبْرُ الْجَمَامِ (س \* وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ) تَحْسَبُ عَنِّي نَائِمَةٌ أَى تَحْسَبُ أَنَّي نَائِمَةٌ فَأَبْدَلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا وَبَنُو تَيْمٍ يَسْكُمُونَ بِهَا وَتُسَمَّى الْعَنْعَنَةُ (س \* وَمِنْهُ حَدِيثُ حَصِينِ بْنِ مُثَنٍّ) أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَهُ أَى أَنَّ فُلَانًا حَدَّثَهُ وَكَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِيَجْعَلَ فِي أَصْوَاتِهِمْ **عَنْهُمْ** (ه \* فِيهِ) أَنَّهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَغْنِيكَ أَى يَقْصِدُكَ يُقَالُ عَنَيْتُ فُلَانًا عَنَانِيًا إِذَا قَصَدْتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْغَلُكَ يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ لَا يَغْنِيُنِي أَى لَا يَشْغَلُنِي وَيُهْمُنِي (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْتُكَةِ مَا لَا يَغْنِيهِ أَى مَا لَا يَهْمُهُ وَيُقَالُ عُنَيْتُ بِمَا جِئْتُ أَعْنَى بِمَا فَأَنَّا بِهَا سَاعَتِي وَعُنَيْتُ بِهِ فَأَمَّا عَانُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ أَى أَهْمَتُ بِهَا وَاسْتَعْنَتْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَقَدْ عَنَى اللَّهُ بِكَ مَعْنَى الْعِنَايَةِ هَهُنَا الْحِفْظُ فَاتَّ مِنْ عَنَى شَيْءٌ حَفَظَهُ وَحَرَسَهُ يَرِيدُ لَقَدْ حَفِظَ عَلَيْكَ دِينَكَ وَأَمْرَكَ (وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ) فِي الرَّحْمَى بِالسَّهَامِ لَوْلَا كَلَامُ سَمِيعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَجَاهِ مَعَانَاةَ الشَّيْءِ مُلَابَسَتُهُ وَمُبَاشَرَتُهُ وَالْقَوْمُ يَتَعَاوَنُونَ مَا لَهُمْ أَى يَقُومُونَ عَلَيْهِ (ه \* وَفِيهِ) أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَفَكَوْا الْعَائِيَّ الْعَائِيَّ الْأَسِيرَ وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَسْكَنَ

والتغيبك المشقة والضيق  
**العنمة** شجرة لطيفة  
 الأغصان ج عنم **عنان**  
 السماء بالفتح السحاب الواحدة  
 عنانة وقيل ما عنى لك منها أى  
 اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك  
 وأعنان السماء نواحيها  
 واحدها عن وعن والابل أعنان  
 الشياطين كأنها لكثرة آفاتهم من  
 نواحي الشياطين فى أخلاقها  
 وطبائعها وبرئنا إليك من الوتن  
 والعن الوتن الصنم والعنن  
 الاعتراض يقال عنى على الشئ أى  
 اعترض كأنه قال برئنا إليك من  
 الشر والظلم وقيل أراد به الخلاف  
 والباطل وارتد به شأن العنن يريد  
 اعتراض الموت وسبقه ودهمته المنية  
 فى عن جماعه هو ما ليس بقصد وفى  
 وصف الدنيا ألا وهى المتصدية  
 العنون أى التى تتعرض للناس  
 والعنان سبيل الجمام وذو العنان  
 الركوب يريد الفرس الأول وتحسب  
 عنى نائمة أى أنى فأبدلت من الهمزة  
 عيناً وهى لغة تميم وتسمى العننة  
 وفى حديث حصين بن مثنى أخبرنا  
 فلان عن فلان حدثه أى أن فلانا  
 حدثه بسم الله أرقبك من كل داء  
**يعنيل** أى يقصدك أى يشغلك وقيل  
 يشغلك وتركه ما لا يعنيه أى يهمله  
 وعنى الله بك أى حفظك وحرسك  
 ومعاونة الشئ ملابسته ومباشرته  
 والعائى الأسير وكل من ذل واستسكان





القيامه وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو مقول من عاد يعود من حق أمثاله أن تقلب وأوه القام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عوداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ \* ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ \* ومنه حديث خزيمة) عاد لها النقاد تجر نفماً أى صار (هـ \* ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير قبيل له لم ذلك فقال تتبع قريش أذئاب الابل ور كوال الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س \* وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س \* وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوددة سنة ورحم عوددة قدية بعدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ودال محممة كأنه استعاد من الفتن \* قلت وكان له قدح من عيدان يبول فيه فيفتح العين المهمة وهي النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى في شرح المذهب والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى \* له عود عذت بمعاد أى لحأت الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقرب بالشهادة لأجناً له ما وتمعن مع ما لا يدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س \* ومنه الحديث) عائد بالله من النار أى أنا عائذ ومعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاء بما عذاني ومن رواء عازاً بالنصب

القيامه مصدر أو ظرف والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعاد على الأصل وهو مقول من عاد يعود من حق أمثاله أن تقلب وأوه القام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعود عوداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ \* ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ \* ومنه حديث خزيمة) عاد لها النقاد تجر نفماً أى صار (هـ \* ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير قبيل له لم ذلك فقال تتبع قريش أذئاب الابل ور كوال الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س \* وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س \* وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوددة سنة ورحم عوددة قدية بعدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ودال محممة كأنه استعاد من الفتن \* قلت وكان له قدح من عيدان يبول فيه فيفتح العين المهمة وهي النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى في شرح المذهب والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى \* له عود عذت بمعاد أى لحأت الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقرب بالشهادة لأجناً له ما وتمعن مع ما لا يدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س \* ومنه الحديث) عائد بالله من النار أى أنا عائذ ومعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاء بما عذاني ومن رواء عازاً بالنصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ) وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أيا ما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل (هوز) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ) وفيه) يا رسول الله عورائنا تأتي منها وما نذكر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين الشرة والرأس ومن المرأة الحرة جميع جسدّها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أحصائها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخوفا خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت تستحي منها كما تستحي من العورة إذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيئة رأيتُه وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جرح ولا تصيبوا معورا أعورا الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما عرض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعورا ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور ولما وث منه عوراه (ومنه حديث عائشة) يتوصأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوصأ من العوراء بقولها أي الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد (س) \* وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد الممود (س) \* ومنه حديث جحر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وعورتها إذا طمتمتها وسددت أعينها التي ينبع منها الماء (س) \* ومنه حديث علي) أمره أن يعور أبابدر رأى يذفنها ويظمها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة الجمل من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعاره نحو تعجب واستعجب (س) \* وفيه) يتعاررون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلان إذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها إلى جامعها ما كانت عيها باقية فان تلفت وبس ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعارية شدة ألياء كأنها منسوبة إلى العار لأن طلبها عار وعيب وتجمع على العوارق مستدا وأعاره يعيره واستعاره فأعاره إياه وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث (عوز) (في حديث عمر) تخرج المرأة إلى أبيها بكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معايرها هي الخلقة من الثياب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أيا ما حتى يقوى ولدها (عوار) (بالفتح ونضم العين العيب والعورة كل ما يستحي منه إذا ظهر وطريق معورة يخاف فيها الضلال والانقطاع والمعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للذموم بعد الممود والعوراء الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور أبابدر رأى يذفنها ويظمها أو تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر (المعوز)

واحد هـ معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س \* ومنه حديثه الآخر) أما لك معوز أي  
 قوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والآداة وقد عوز فهو معوز \* (عوزم \* فيه)  
 رويك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كنى به عن النساء  
 \* (عوزم \* في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم  
 أفضل مما كانوا يقولون عضت فلانوا عاضته وعوضته إذا أعطيت بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث  
 \* (عوف \* س \* في حديث جندب) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال  
 قد دخلت عليه وعلى ثوبان مودان فقال نيم عوفك يا أباسكة فقلت وعوفك فقيم أي نيم بختك وجدك وقيل  
 بالك وشأنك والعوف أيضا الذكر وكأنه أتيق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس  
 \* (عول \* ه \* في حديث النفقة) وأدأجن تقول أي بمن عؤون وتكرمل نفقته من عيالك فان فضل  
 شئ فليكن للآدأجن يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما  
 وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله والنفقة الجيدة أعال يعيل (ومن حديث) من كانت  
 له جارية فعملها وعلها أي أنفق عليها (ه \* وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت  
 القسريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين  
 وأبوين وزوجة فلا بتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث والزوجة الثمن فجمعهم السهام واحد  
 وعن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا رضي الله عنه  
 سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صادقة أنسعا (ومن حديث مريم عليها السلام) وقال فلم زكريا  
 عليه السلام أي ارتفع على الماء (س \* وفيه) المعول عليه يععب أي الذي ينبغي عليه من أئوئى يقال أعول  
 يعول أعوالا إذا بكي رافعا صوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه  
 علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معزفا ويرى بفتح العين ونشديد الوأوين عول للبالغة (س \* ومنه رجز عامر)  
 \* وبالصباح عؤوا علينا \* أي أجلبوا واستعأوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومن حديث  
 شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو  
 معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي استعنت (ه \* وفي حديث  
 سطيح) فلما عيل صبر أي غلب يقال عالني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل  
 الكوفة أني لست بعيزان لأعول أي لأميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد  
 طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك  
 علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفووظا فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز  
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال  
 وأمالك معوز أي ثوب خلق لأنه  
 لباس المعوزين \* (العوازم \* جمع  
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها  
 بقية وقيل كنى به عن النساء  
 \* (عاضه \* وعوضه أعطاه بدل  
 ما ذهب منه \* نعم \* عوفك) \*  
 أي بختك وجدك وقيل بالك وشأنك  
 والعوف الذكر \* أبدأجن  
 \* (تعول \* أي عون عال عياله  
 يعولهم إذا قام بما يحتاجون اليه  
 من نفقة وكسوة وغيرهما وقالت  
 القسريضة ارتفعت وزادت سهامها  
 على أصل حسابها وعال فلم زكريا  
 ارتفع على الماء والمعول عليه أي  
 الذي يسكن عليه من الموق أعول  
 يعول أعوالا إذا بكي رافعا صوته  
 وروى بفتح العين ونشديد الوأوين  
 عول للبالغة ومنه

\* وبالصباح عؤوا علينا \*

أي أجلبوا واستعأوا والعويل  
 صوت الصدر بالبكاء وقيل كل  
 ما كان من هذا الباب فهو معول  
 بالتخفيف فأما التشديد فهو من  
 الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي  
 استعنت وعيل صبره أي غلب  
 وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه  
 على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة  
 لو أراد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يعهد اليك علت أي عدلت  
 عن الطريق ومليت قال القتيبي  
 وسمعت من يرويه علت بكسر العين  
 فان كان محفووظا فهو

من حال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من حاله يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا ودخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والعيل واحد العيال ج عيائل والعالة جمع عائل وهو الفقير العاومة يسع ثمر النخل والشجر عامين فأكثر والحنظل العامي منسوب إلى العام لأنه يتخذ في عام الجذب والعموم السباحة \* حرب \* عوان \* مترددة وكانت ضرباته بمبتكرات لا عوناهي جمع العوان وهي التي وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة وامرأة هو أن ثبت ج عون \* العاهة \* الآفة \* العواء \* الصياح وتعاوى المشركون عليه تعاونا وتساعدوا ويعوى رؤسها يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز البسة وهي المنحسر

قوله والعوى إلى الذي في اللسان والى التي ٨١

من حال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من حاله يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا (هـ س \* وفي حديث القاسم بن محمد) أنه دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والاصل فيه أعيلت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الرخشي الأصيل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا كثر عياله فأما أعيلت فانه في بناءه منظور إلى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعتاد (وفي حديث أبي هريرة) ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيال وعاء من طعام يريد على عشرة أنفوس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وجياند وأصله عيول فأدغم وقدمع على الجماعة ولذلك أضاف إليه العشرة فقال عشرة عيول ولم يقل عيائل والياء فيه متقلبة عن الواو قاله الخطابي (س \* ومنه حديث حنظلة الكاتب) فإذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعييل أو عييلان (س \* وحديث ذى الرمة ورؤية) في العذر أرى الله قد رعى الذئب أن يأكل حلوبه عيائل عالة صرائك والعالة جمع عائل وهو الفقير \* عوم \* (هـ \* في حديث البيهقي) نهي عن المعاومة وهي يسع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فاصعدا يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمّل أخرى وهي مقاعلة من العام السنة (ومن حديث الاستسقاء) \* سوى الحنظل العامي والعليهر القفل \* هو منسوب إلى العام لأنه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجذب السنة (س \* وفيه) علموا صبيانكم العموم العموم السباحة يقال عام يعوم عوما \* عون \* (س \* في حديث علي) كانت ضرباته بمبتكرات لا عوننا العون بجمع العوان وهي التي وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة ومنه الحزب العوان أي المترددة والمرأة العوان وهي التي يعني أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتفتية \* عوه \* (هـ \* وفيه) نهي عن بيع النمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تفسدها يقال عاه القوم وأهوهوا إذا أصابت غمارهم وما شيتهم العاهة (ومن الحديث) لا يوردن دوعاهة على مسمع أي لا يوردن من بابله آفة من حرب أو غيره على من يله عهاح لئلا يتزل بهذه منازل تلك فيظن المصح أن تلك أعدتها فياثم \* عواء \* (س \* في حديث حارثة) كافي أمتع عواء أهل النار أي صياحهم والعواء صوت السباع وكأنه بالذئب والكلب أخص يقال عوى يعوى عواء فهو عاوى (هـ \* وفيه) إن أنيقا سألته عن نحر الابل فأمره أن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبسة وهي المنخر والعوى اللئى والعطف (هـ \* وفي حديث المسلم) قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فمعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونا ونسأهوا ويرى بالعين المجبة وهو بمعناه



## (باب العين مع الهاء)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي أن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يومئذ فإني أخلفه عند ذلك إلى التفصيل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت على وقيل معناه أني متمسك بعهدي إلى من أمرت ونهيت ومبني العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س \* وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوه عهدي في عهد أي ولا ذؤنة في نكته ولا شرك أعطى أما نافذ دخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى ما منه وهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد حريباً كان أو ذمياً بشر كالأركيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئاً فساكنه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر للأيتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذوه عهدي في عهد ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتهظاً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يُعبر في الكلام شيئاً متراً ويجعل فيه تشديداً وخبراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذوه عهدي في عهد بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ \* وفيه) من قتل معاهداً لم يقتل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب منتهماً (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يخلك لقطعة الموجودة من ماله لأنه متصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحدهم المعاني (هـ \* ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه (س \* ومنه الحديث) تمسكوا بعهدنا أي ما وصيكم به ويأمركم بدله عليه حديثه الآخر رخصت لأمتي ما رضى لها بن أم عبد عرفت بشقته عليهم ونصيحتهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه حديث على رضي الله عنه) عهد إلى النبي الأتي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخى (هـ \* وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت

في العهد بين المؤمنين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحدهم المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والاقرار بوحدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتمسكوا بعهدنا أي ما وصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصى ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشرب ونحوهما السخاؤه وسعة نفسه (س \* وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت  
 عهداء العبيدي بالتشديد والقصر فعبلي من العهد كالجهمي من الجهد والمجمل من الجملة (س \* وفي  
 حديث عقبة بن عامر) عهداء الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب  
 فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فإن وجده عيبا  
 بعد الثلاثة فلا يرده إلا بئنة (عمر \* فيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر  
 يعهر عهرا وعهرا إذا أتى المرأة ليل التجمور بهما ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ الزاني في الولد وانما  
 هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها هو قوله الآخر له التراب أي لا شيء له  
 (ه \* ومنه الحديث) اللهم بدله بالعهر العقة (ومنه الحديث) أيعارجل عاهر بخرمة أو أمة أي ذق وهو  
 فاعل منه وقد تكرر في الحديث (هين \* في حديث عائشة) أنا قتلت فلان دهدي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من عين العين الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي  
 حديث عمر) اثني بخرمة واثني العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد  
 يسمونها الخواقي وانما تسمى عنها إشفاقا فاعلى قلب النخلة أن يضرب به قطع ما قرب منها (وفيه) أن  
 السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق  
 في السير والكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عين له كذا أي يحل وعين الشيء إذا حفر أي أرسل  
 الكلام على ما حفر منه وتعمل من خطأ و صواب

#### باب العين مع الباء

(عيب \* فيه) الأنصار كرشى وهيتي أي خاصتي وموضع سري والعرب تتكئ عن القلوب  
 والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر كأن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه \* ومنه  
 الحديث) وإن بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدرتني من الغل والخداع مطوى على الوفاء بالصلح  
 والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافئة عن الحرب تجريان تجرى المودة التي  
 تكون بين المتصافين الذين يتقرب بعضهم إلى بعض (ومنه حديث عائشة) في إبله النبي صلى الله عليه  
 وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعبيتك أي اشتغل بأهلك ونعني  
 (عيت \* س \* في حديث عمر) كسرى وقبصر يعيتان فيما يعيتان فيه وأنت هكذا عات في ماله  
 يعيت عيتا وعيتا إذا بذره وأفسده وأصل العيت الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وعيتا لا  
 (عير \* فيه) أنه كان يمز بالثمرة العائرة فما عتعن أخذها إلا لمخافة أن تكون من الصدقة  
 العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار القرس يعير إذا انطلق من مربيته ما راعى وجهه (ه \* ومنه

من طعام ونحوه لسخاؤه وسعة نفسه  
 والعبيدي بالتشديد والقصر فعيلي  
 من العهد العاهر الزاني  
 والعهر الزنا العهن الصوف  
 الملون الواحد عهنة واثني العواهن  
 جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي  
 قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة  
 على عواهنها أي لا يرمونها ولا  
 يخطمونها \* الأنصار كرشى  
 وعيتي أي خاصتي وموضع سري  
 كأن العيبة مستودع الثياب وان  
 بينهم عيبة مكفوفة أي صدرتني من  
 الغل والخداع والمكفوفة المشرحة  
 المشدودة عليك بعبيتك أي  
 اشتغل بأهلك ودعني  
 يعيت عينا أفسد وبذر  
 العائرة الساقطة لا يعرف لها  
 مالك

الحديث) مثل المتأفق مثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع  
 (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه (هـ \* وحديث ابن عمر)  
 في الكلب الذي دخل حائطه غائما هو عائر (س \* وحديثه الآخر) إن فرسانه عار أي أفلت وذهب على  
 وجهه (هـ \* وفيه) إذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بثوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير  
 الجمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسم غير يشبه عظم ثوبه به (ومن الأول حديث على)  
 لأن أسمع على ظهر غير بالقلادة أي حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) \* غير أنه قد رقت بالهضم عن عرض \*  
 هي الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والألف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) انه حرم  
 ما بين غير إلى ثور أي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين غير إلى أحد وقيل بمكة جبل  
 يقال له غير أيضا (س \* ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل اغتال محمدا ثم أخذني غير عذوي  
 أي أمضي فيه وأجعله طريقا وأهرب كذا قال أبو موسى (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) اذا نزلت  
 فأمر على عيالا الذين الماء العيار جمع غير وهو الثاني المرتفع من الأذن وكل عظم يأتي من البدن غير  
 (س \* وفي حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عيلا العير الابل بأحلامها  
 فعل من عار يعبر اذا سار وقيل هي قافلة الخيول فكثرت حتى نبت بها كل قافلة كأنها جمع غير وكان  
 قياسها أن تكون فعلا بالغم كسقف في سقف إلا أنه دُوفظ على الياه بالكسرة لمجوعين (س \* ومنه  
 الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع غير يريد بلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون  
 عليها (س \* ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هي جمع غير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها  
 على لغة هذيل يعني تخريك الياه والقياس التسمكين (عيسى \* (في حديث طهفة) ترعى بنا  
 العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة وإحدها أعيس وعيساء (ومنه حديث سواد بن قارب)  
 \* وشدها العيس بأحلاسها \* (عيسى \* (في حديث الأعشى) \* وقد قنتي بين عيص مؤنث \*  
 العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي  
 بصير (عيط \* (هـ \* في حديث المتعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة  
 العنق في اعتدال (عيف \* (فيه) العياقة والطرق من الجبب العياقة زجر الطير والتغاول بأنماها  
 وأصواتها وعمرها ومن عادة العرب كثير اوهو كثير في أشعارهم يقال عاق يعيف عيفا اذا زجر وحْدَس  
 وظن وبُؤْسِدِيْدُ كُرُون بالعياقة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوم من الجن نذأ كروا عياقتهم فأولاهم  
 فقالوا ضللت لنا ناقة فلأرسلتم معنمان يعيف فقالوا لعلهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا  
 فلقيهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا

والشاة العائرة المترددة بين  
 قطيعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم  
 عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس  
 يعبر انطلق من مربوطه مارا على  
 وجهه والعير الجمار الوحشي  
 والعيراة الناقة الصلبة وعيار  
 الأذن جمع غير وهو الثاني المرتفع  
 من الأذن والعير الابل بأحلامها  
 ويترصدون عيرات قريش هو جمع  
 غير يريد بلهم ودوابهم التي كانوا  
 يتاجرون عليها والعيرات تخريك  
 الياه قال سيبويه اجتمعوا فيها  
 على لغة هذيل والقياس التسمكين  
 العيس الابل البيض مع  
 شقرة يسيرة وإحدها أعيس وعيساء  
 العيص أصول الشجر  
 وموضع قرب المدينة على ساحل  
 البحر العيطاء الطويلة العنق  
 في اعتدال العياقة زجر الطير  
 والتغاول بأنماها وأصواتها وعمرها

وَحَلَّتْ بِلَهُ صُرْحًا مَا أَنْتَ بِأَنْسِي وَلَا تَنْبِي لِقَاحًا (ومنه الحديث) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَا النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرٍ أَتَتْهُ تَنْظُرٌ وَتَعْتَفٌ فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا فَبَاتِي (هـ س \* وحديث  
ابن سيرين) أَنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا أَرَادَ أَنْ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالْخَرِّ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بِنَظْمِهِ مَا هُوَ  
إِلَّا كَاهِنٌ وَلِلْبَلِيغِ فِي قَوْلِهِ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ لَا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فَعِلَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْعِيقَةِ (وفيه) أَنَّهُ أَتَى  
بَصْبٍ مَسِيوِي فَقَاعَهُ وَقَالَ أَهَافُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامٍ قَوِي أَيْ كَرِهَهُ (ومنه حديث المغيرة) لَا تَحْرِمِ الْعِيقَةَ  
قَبْلَ وَمَا الْعِيقَةُ قَالَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَيْلَهَا فِي ضَرْعِهَا فَرَضَعُهَا جَارَتُهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَعْرِفُ الْعِيقَةَ وَلَكِنْ  
تَرَاهَا الْعُقَّةُ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِيقَةُ مَعْجَرٌ وَتَمِيتَ عِيقَةً مِنْ غَنَتِ الشَّيْءِ أَهَافُهُ إِذَا  
كَرِهَتْهُ (هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَمِّ عَمِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاؤُهَا طَيْرٌ أَهَافُ فَعَالٍ عَلَى الْمَاءِ أَيْ حَامِلًا عَلَيْهِ لِجِدِّ  
فُرْصَةٍ فَيَشْرَبُ وَقَدْ عَافَى يَعْيفُ عَيْفًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عَمِيلٌ﴾ (هـ \* فيه) أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعَائِلَ  
الْمُحْتَمِلَ الْعَائِلَ الْفَقِيرَ وَقَدْ عَالَ يَعْيلُ عَيْلَةً إِذَا اقْتَرَعَ (س \* ومنه حديث صِلَةَ) أَمَّا أَنَا فَلَا أَعْيلُ فِيهَا أَيْ  
لَا أَقْتَرُ (ومنه الحديث) مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْيلُ (ومنه حديث الإيمان) وَتَرَى الْعَالَةَ رُؤُسَ النَّاسِ الْعَالَةَ  
الْفُقَرَاءَ جَمْعَ عَائِلٍ (ومنه حديث سعد) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ هَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (هـ \* وفيه)  
أَنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا هُوَ عَرَضُكَ حَدِيثُكَ وَكَلَامُكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ عَلِمْتَ النَّضَالَ أَيْ عَمِلَ  
عَمِلًا إِذَا لَمْ تَدْرَأِ جِهَةً تَبْغِيهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَتَدَبَّرْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ ﴿عَمِيمٌ﴾ (هـ \* فيه)  
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْتَةِ وَالْعَيْتَةِ وَالْأَيْتَةِ الْعَيْتَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّابِنِ وَقَدْ طَامَ يَتَعَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا (وفِي حَدِيثِ  
عِمْرٍ) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلِيمًا غَنَمَةً فَلَا تَغْنَمُ أَيْ لَا تَحْتَرِغُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْ خِيَارِهَا وَاعْتِمَامُ الشَّيْءِ يُعْتَمَاهُ  
إِذَا اخْتَارَهُ وَعَيْتَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ خِيَارُهُ (ومنه الحديث فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ) يُعْتَمَاهُ صَاحِبُهَا شَاءَ شَاءَ أَيْ  
يَخْتَارُهَا (وحديث علي) بَلَّغْنِي أَلَكُ تَعَفَّى مَالِ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمُ مِنْ عَشِيرَتِكَ (وحديثه الآخر) رَسُولُهُ  
الْمُجْتَبَى مِنْ خِلَاتِهِ وَالْعَتَمُ لِمَنْ شَرَعَ حَقَائِقُهُ وَالتَّامُّ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَلَامَاتُهَا الْأَقْتِعَالُ ﴿عَيْنٌ﴾  
(س \* فيه) أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْسَبَةِ عَيْنَايَوْمَ بَدْرًا يَجَاسُوسًا وَاعْتَمَانَهُ إِذَا أَنَاهُ بِالْخَبَرِ (ومنه حديث الحديبية)  
كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرُصُّ دَنَاوًا يَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا  
(س \* وفيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَرَادَ عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ لَيْسَ لَهَا وَهَارًا وَعَيْنٌ  
صَاحِبُهَا نَائِمَةٌ فَجَعَلَ السَّهْرَ مَثَلًا لَهَا ﴿عَيْنٌ﴾ (هـ \* وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَنَافَسَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدِيَّةُ الْعَيْنِ  
اسْمُ لِمَا عَنِ عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقُ لِلطَّرَفِ فِي الْعَادَةِ يَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ  
السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْقِبَلَةِ وَذَلِكَ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَنَافَسَتْ أَيْ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ وَالْقَمِيرِ فِي  
نَشَأَتِ السَّحَابُ فَتَكُونُ بَحْرِيَّةً مَنصُوبَةً أَوْ لَبْحَرِيَّةً فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً (س \* وفيه) أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَا

وهاف الطعام كرهه ولا تحرم العيفة  
هي المرأة تلد فيحصر ليلتها في ضرعها  
فترضع جاراتها وهاف الطير على  
الماء يعيف عيفا فهو عائف حام  
\* ان من القول \* عيسلا \* هو  
عرضك كلامك على من لا يريده  
وليس من شأنه والله يبغض العائل  
المحتال أي الفقير وقد عال يعيل  
عيلة إذا افتقر وأما أنا فلا أعيل  
فيها أي لا افتقر والعالة الفقراء  
جمع عائل \* العيمة \* شدة  
شهوة اللابن واعتام الشيء يعتامه  
اختاره والمعتم المختار \* العين \*  
الجالوس وخير المال عين ساهرة  
لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري  
ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها  
نائمة فجعل السهر مثلا لجريها  
والعين اسم لما عن عين قبة العراق  
وذلك يكون أخلق للطرف في العادة  
تقول العرب مطرنا بالعين وقيل  
العين من السحاب ما أقبل عن  
القبة وذلك الصغير يسمى العين

عَيْنُ مَلِكٍ أَلُوَتْ بِصَكَّةٍ مَكَّةُ قِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ فَنُظِمَ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ وَالْكَلَامُ  
الَّذِي قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ أُخْرِجْ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ مَنِي فَأَنَّى أُخْرِجُ دَارِي وَمَتَرَلِي فَجَعَلَ هَذَا  
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًا بِتَقْوِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْسَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ  
(هـ) \* (وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّرَافِ إِلَى حَرَمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ  
عَمْرٌ فَقَالَ ضَرْبُكَ يَحْقُقُ أَصَابَتَهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّامِنْ أُولِيَّانِهِ (وَفِيهِ)  
الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا اسْتَحْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا بِهَا قَالَ أَصَابَتْ فَلَا نَاعِيْنَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَاحْسُدُوا فَاتَّرَتْ فِيهِ فَرَضُ  
بَسْبِهَا يَقَالُ عَانَهُ يَعْينُهُ عَيْنَاهُ وَعَانَتْ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ  
فِيَهُ وَضَاءٌ ثُمَّ يَتَقَسَّلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ نَحْوَةِ تَخْصِيصِهِ الْعَيْنُ وَالْحَمَةُ لَا يَجْمَعُ جَوَازُ  
الرُقِيَةِ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرُقِيَةِ مَطْلَقًا رُقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا وَانَّمَا مَعْنَاهُ لَا رُقِيَةَ  
أَوَّلَى وَأَنْتَفَعُ مِنَ رُقِيَةِ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ (هـ) \* (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِنَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا  
وَأَرَاهَا إِيَّاهُ وَذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضْرَبُ بِشَيْءٍ يَضَعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَتَعَرَّفُ مَا تَقْصُ مِنْهَا بِنَيْضَةٍ يُحِطُّ عَلَيْهَا خُطُوطًا  
سُودًا وَغَيْرُهَا وَتُقْتَصَبُ عَلَى مَسَافَةِ نَذْرُكُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ ثُمَّ تَقْتَصَبُ عَلَى مَسَافَةِ نَذْرُكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيلَةُ  
وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَائِي بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدَّيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ  
عَظِيمٍ لِأَنَّ الضُّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْقِيَمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وَفِيهِ) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جَمْعًا لِلْعُورِ  
الْعَيْنِ الْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا بِنِصْفِ الْعَيْنِ فَكَسِرَتْ لِأَجْلِ  
الْيَاءِ كَمَا يُقْتَضَى وَيُضَى (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ  
أَعْيُنٍ (وَحَدِيثُ الْقَعَانِ) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ (وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِ) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ  
مِنْ أَمِيدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ تَجَمُّرِكَ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَمَا ضَرُّهُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ)  
اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ أظْهَرُ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ يَقَالُ عَيْنَتْ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ  
الْمُتَّهِمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوَّهَ عَيْنُ الرَّيَّا أَيْ ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
(هـ) \* (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأَمِيَّةِ وَارْتَوَوْا بَنِي الْعَلَاءِ الْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّ  
وَاحِدَةً مَأْخُودًا مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاءِ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَتْمَاهُ شَيْءٌ فَادَا كَانُوا الْأُمَّ وَاحِدَةً  
وَأَبَاهُ شَيْءٌ فَهُمْ الْأَخْيَافُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَنْتَظِرُ  
مَعْلُومًا إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَصْرَةٍ طَالِبَ الْعَيْنَةَ سِلْعَةً  
مِنْ آخَرٍ يَنْتَظِرُ مَعْلُومًا وَقَبْضَهَا ثُمَّ يَبْعُهَا لِلشَّيْءِ مِنْ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالثَّمَنِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَتُهُ وَهِيَ  
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى وَتُجْمَعُ عَيْنَتُهُ لِحَصُولِ النَّقْدِ لِلصَّاحِبِ الْعَيْنَةَ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ

وَأَصَابَتُهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّامِنْ أُولِيَّانِهِ  
وَأَصَابَتْ فَلَا نَاعِيْنَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَاحْسُدُوا فَاتَّرَتْ فِيهِ فَرَضُ  
بَسْبِهَا يَقَالُ عَانَهُ يَعْينُهُ عَيْنَاهُ وَعَانَتْ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابُ مَعِينٌ  
وَحُورٌ عَيْنٌ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ  
الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَالْكِلَابُ الْعَيْنُ  
جَمْعُ أَعْيُنٍ وَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمِيدِكَ  
أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ  
تَجَمُّرِكَ وَاللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ  
أَيْ أَظْهَرُ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ وَعَيْنُ الرَّيَّا  
ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَالْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ  
وَأُمٍّ وَيَسَعُ الْعَيْنَةَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ  
سِلْعَةً يَنْتَظِرُ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ  
بِأَقْلٍ مِنْهُ وَهِيَ تَنْتَظِرُ مَعْلُومًا  
وَيَقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَهُوَ  
الْجَمْلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ



والمُشَرِّى اَتَمَّ شَرِّهَا لِيَتَّبِعَهَا بَعْدَ بَيْنٍ حَاضِرَةٍ تَصِلُ اِلَيْهِ مُجَلَّةٌ (س \* وفي حديث عثمان) قال له  
عبد الرحمن بن عوف يُعْرَضُ بِهِ لِي لَمْ أَفَرِّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ فَقَالَ لَهُ لَمْ تَعْرِفْ بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ عَيْنَانِ اسْمُ  
جَبَلٍ بِأَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ ﴿عِيَا﴾ (ه \* في حديث  
أم زرع) زَوْجِي عِيَا يَا طَبَّاقَا الْعِيَا يَا الْعَيْنِ الَّذِي تُعَيِّمُ مَبَاضِعَةَ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُضْرَبُ  
وَلَا يُلْقَعُ (س \* ومنه الحديث) شَفَاءُ الْعِيِ السُّؤَالُ الِى الْجَهْلِ وَقَدْ عَيَّ بِهِ يَتَّبِعُ عِيَا وَهِيَ بِالْإِدْغَامِ  
والتَّشْدِيدِ مِثْلُ عِي (ومن حديث الهذلي) فَأَرْحَمَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَمَيَّ بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَتْ عَنْهَا وَأَشْكَلَ  
عَلَيْهِ أَمْرُهَا (ومن حديث علي) فَعَلَّمَهُمُ الْإِدْغَامَ الْعِيَاءُ هُوَ الَّذِي أَصَابَ الْأَطِبَاءَ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الدَّوَاءَ  
(س \* وحديث الزهري) إِنَّ بَرِيذَانَ مِنْ بَعْضِ الْمَوَلُوكِ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَ مَاعٍ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُؤَدِّثُ  
قَالَ مِنْ حَيْثُ يُخْرِجُ الْمَاءَ الْإِدْغَامُ فَقَالَ لَهُمْ

وَمَهْمَةٌ أَصَابَ الْقَضَاءُ عِيَاؤُهَا \* تَذَرُ الْقَبِيحَ يُشَلُّ شَلُّ الْجَاهِلِ

تَجَلَّتْ قَبْلَ حَنِيذِهِ هَابِسُوَانِهَا \* وَطُفَّتْ تَحْرِدُهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ (٧)

أَرَادَ أَنْ تَجَلَّتِ الْقَتَوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ فَسَبَّهَ بِرَجُلٍ زَلَّ بِهِ ضَيْفٌ فَعَمِلَ قَرَاءَةً بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ  
الْإِيحَةِ وَلَحْظِهَا وَلَمْ يَحْسِبْ عَلَى الْحَيْذِ وَالشَّوَاهِدِ تَحْمِيلُ الْقَرَى عَنْهُمْ تَحْمُودٌ وَمَا حَبَبَهُ تَحْمُودٌ

﴿حرف الغين المجهمة﴾

﴿باب الغين مع الباء﴾

﴿غيب﴾ (ه \* فيه) زُرْ غَيْبًا زِدْ غَيْبًا الْغَيْبُ مِنْ أَوْ رَادَ الْإِبِلِ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودُ  
فَعَلَهُ إِلَى الزَّيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يُقَالُ غَيْبَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ  
(ومن الحديث) أَغْبَوْنَا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَيْ لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَيَّامٍ مِنْ تَقَلُّ الْعُودِ (ه \* وفي  
حديث هشام) كَتَبَ إِلَيْهِ الْحَنَيْدُ يُغَيِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ لِيُخْبِرَهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ مَا أَخُوذُ مِنَ الْغَيْبِ  
الْوَرْدِ فَاسْتَعَارَ الْمَوْضِعَ التَّعْصِيرَ فِي الْأَعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَيْبَةِ وَهِيَ الْبُلْفَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَسَأَلَتْ  
فُلَانًا مَا جَاءَ فَعَيَّبَ فِيهَا أَيْ لَمْ يَبَالِغْ (وفي حديث الغيبة) فَمَاتَ لِحَاغَابًا يُقَالُ غَيْبَ اللَّحْمِ وَأَغْبَ فَهُوَ غَابٌ  
وَيُغَيَّبُ دَأَشٌ (وفي حديث الزهري) لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغِيْبَةٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ مِنْ غَيْبٍ  
لِذَنْبٍ فِي الْقَتْمِ إِذَا عَاتَى فِيهَا أَوْ مِنْ غَيْبٍ بِبُلْفَةٍ فِي غَيْبِ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ ﴿غَبْر﴾ (ه \* فيه) مَا أَقَلَّتْ  
الْقُبْرَاءُ وَلَا أَهْلَتِ الْحَضْرَاءُ أَصْدَقُ لِمَتَّبِعَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْقُبْرَاءُ الْأَرْضُ وَالْحَضْرَاءُ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا إِذَا مَاتَ  
فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ لَجَّاهُ بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ (ومن حديث أبي هريرة) يَبْنِ الرَّجُلُ فِي مَقَارَةِ  
غَبْرَاءِ هِيَ الَّتِي لَا يَهْتَدَى لِلْفُرُوجِ مِنْهَا (وفيه) لَوْ تَعَاوَنَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ مِنَ الْجُوعِ الْغَبْرُ وَالْمَوْتُ

﴿العياء﴾ العنين والعي الجهل  
وهي بشأنها عجز عنها وأشكل عليه  
أمرها والداء العياء هو الذي أعياء  
الاطباء ولم ينجع فيه الدواء

﴿حرف الغين﴾

﴿الغب﴾ من أورد الابل أن ترد  
الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل  
إلى الزيارة بعد أيام وإلى عيادة  
المريض ويغيب عن هلاك المسلمين  
لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ  
من الغب الورد فاستعاره لموضع  
التعصير في الأعلام بكنهه الأمر  
وقامت لحاغابا أي مستترة ولا تقبل  
شهادة ذي تغبة أي فساد مغارة  
﴿غبراء﴾ لا يهتدى للفروج  
منها والجوع الغبر

(٧) قوله في البيت وقطعت  
محرد الخ تقدم في مادة ح رد  
مضبوطا بغير هذا الضبط  
والصواب ضبطه كما هنا اه



حسد خاص وهو أن يغيب مثل  
مال الرجل وأن يدوم عليه ما هو  
فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل  
يغيبهم أي لتقدمهم وسبقهم  
إلى الصلاة وروى بالتشديد أي  
يحملهم على الغيب ويجعل  
هذا الفعل عندهم عما يغيب عليه  
واللهم غيب الالهبط أي أولئها منزلة  
نغيب عليها وجنبنا منازل الهبوط  
والضعة وقيل معناه نسألك الغيبة  
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من  
الذل والخضوع والغيب جمع غيبط  
وهو الهودج وأغبطت عليه الحلي  
وأغبطت فهي مغبطة ومغطة  
لزمته ولم تقارقه وغبط الشاة جسها  
يسده ليعرف منها من هزها  
(غيب) كجعبه موضع المنخر  
بني وقيل الموضع الذي كان فيه  
اللات بالطائف (الغيبوق) ك  
شرب آخر النهار مقابل الصبح  
والنقمة المترمة (الغبان) ك  
الارتفاع وهي بواطن الأخاذ عند  
الحوالب جمع مغبن

(٧) قوله كأنها غبط في زحخر  
تقدم في حقيقه ١٣١ من الجزء  
الثاني بزحخر بالجيم وهو خطأ  
والصواب فيه وفي المادة أنه بالحاء  
المجتمعة كما هنا اه

(هـ \* فيه) أنه سئل هل يُغسر الغبط قال لا إلا كما يُغسر العضاء الغبط الغبط حسد خاص يقال غبطت  
الرجل أغبطه غبطاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أحسده حسداً  
إذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرراً حسداً  
وأن ما يلحق الغبايط من الضرر المرجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط  
ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولا يعود بعد الخبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه  
في الأثم (ومنه الحديث) على منار من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتي على الناس  
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأثم في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين  
وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة معبوطاً بكثر ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة  
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخلعة المؤنة ويرثي أصحاب العيال (ومنه حديث الصلاة) أنه  
جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالنسبة أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل  
عندهم عما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة (هـ \* ومنه  
الحديث) اللهم غبطاً لا هبطاً أي أولئها منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك  
الغيبة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وفي حديث ابن ذر بن) كأنها غبطت في  
زحخر (٧) الغبط جمع غيبط وهو الموضع الذي يوطأ للراعى البعير كالحودج يعمل من خشب وغيره وأراد به  
ههنا أحد أخشابه شبه به القوس في اغنيائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) أنه أغبطت عليه  
الحجى أي زيمته ولم تقارقه وهو من وضع الغبيط على الحمل وقد أغبطته عليه إغباطاً (س \* وفي حديث  
أبي وائل) فغبط منها شاة فاذا هي لا تبقى أي جسها يسده يقال غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي  
يعرف به منها من هزها أو بعضهم يرويه بالعين المهملة فان كل محفوظاً فإنه أراد به الذئب يقال اغبطت  
الابل والغنم إذا نحرها لغير داء (غيب) (فيه) ذر غيب يغيب الغيبين وسكون الباء الأولى  
موضع المنخر يعني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (غيب) (في حديث أصحاب الغار)  
وكنتم لا أغمق قبلهم أهلاً ولا مالاً أي ما كنت أقدم عليهم أحد في شرب نصيبهم من اللبن الذي  
يشربانه والغيبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصطبحو أو تغتسلوا هو تغتسلوا  
من الغيبوق (ومنه حديث المغيرة) لا تحترم الغيبة هكذا جاء في رواية وهي المترمة من الغيبوق شرب العنبي  
وبروي بالعين المهملة والياء والغاء وقد تقدم (غبن) (فيه) كان إذا طلى بداعفائه الغبان الارتفاع  
وهي بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجسد أيضاً  
(س \* ومنه حديث عكرمة) من مس مغابنه فليترسأ أمره بذلك استظهر أو أختبأ طافاً فإن الغالب على

مَنْ تَلَسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَقَعَ بِهِ عَلَى ذِكْرِهِ **(غبا)** (س \* فيه) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْيَاءَ بَنِي آدَمَ  
الْأَغْيَاءَ جَمْعُ غَيٍّ تَغَيَّيْتُ وَأَغْيَاءٌ وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ أَغْيَاءً كَأَنْتِ سَامٍ وَمِثْلُهُ كَيْ وَتَكَا وَالْغَيُّ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ  
وَقَدْ غَيَّيْتُ تَغْيَا غَيَاوَةً (ومنه الحديث) قَلِيلُ الْفِتْنَةِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ (ومنه حديث علي) تَغْيَابٌ عَنْ  
كُلِّ مَا لَا يَنْصَحُ لَكَ أَيْ تَغَافَلُ وَتَبَاهٍ (وفي حديث الصوم) فَإِنْ غَيَّيْتُ عَلَيْكُمْ أَيْ خَفَيْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غَيَّيَ  
بِضْمِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِمَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ وَهُمَا مِنَ الْغَيَاءِ شَبَّ الْغَبَرَةِ فِي السَّمَاءِ

### **(باب الغين مع التاء)**

**(غفت)** (س \* في حديث المبعث) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَتَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهَنَّمَ الْغَتُّ وَالْغَطُّ سِوَاهُ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يَقْعُصُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا (ومنه الحديث)  
يَغْتُمُّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غُتًّا أَيْ يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمْسًا مُتَابِعًا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَغْتُمُّ دُعَاءَ الدَّاعِينَ  
أَيْ يَقْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (س \* في حديث الخوض) يَغْتُ فِيهِ مِيرَابَانٌ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَدْفَعَانِ فِيهِ الْمَاءَ  
دَفْعًا دَائِمًا مُتَابِعًا

### **(باب الغين مع الناء)**

**(غث)** (س \* في حديث أم زرع) زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ أَيْ مَهْزُولٌ يَقَالُ غَثٌ يَغْثُ وَيَغْثُ وَأَغْثُ  
يَغْثُ (س \* ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تَغْثُ طَعَامَنَا تَغْثِينَا أَيْ لَا تَقْسِدْ يَقَالُ غَثٌ ذُلَانٌ فِي قَوْلِهِ  
وَأَغْثُهُ إِذَا أَقْسَدَ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لَا بُدَّ عَلَيَّ الْحَقِّ بِأَنْ يَحْكُمَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَغَثُّ خَيْرٌ مِنْ  
نَعِينٍ غَيْرِكَ **(غثر)** (س \* في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَغْثَرُ هُوَ الْكَدِيرُ وَاللُّونُ  
كَالْأَغْبَرِ وَالْأَزْبَدُ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَسْكُرُهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ لَا النَّفْرَ رِجَاعَ غَثَرَةٍ أَيْ جُفْهَالٍ  
وَهُوَ مِنَ الْأَغْثَرِ الْأَغْبَرِ وَقِيلَ لِلْأَفْحَقِ الْجَاهِلِ أَغْثَرُ اسْتِعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالنَّصْبِ الْغَثَرَاءُ لِقَوْلِهِمْ أَوَالُو أَحَدًا غَاثِرٌ  
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَتَمَعْ غَاثِرًا وَأَتَمَّا يَقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرًا إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحِبُّ الْإِسْلَامَ  
وَأَهْلَهُ وَأَحِبُّ الْغَثَرَاءَ أَيْ عَامَّةَ النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ وَأَرَادَ بِالْحُبِّ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث  
أَبِي سَلَمَةَ) أَكُونُ فِي غَثَرَاءِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ  
مِنْ قِبَالٍ شَتَّى **(غثا)** (في حديث القيامة) كَمَا تَبَيَّنَتْ الْحَبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ الْغُثَاءُ بِالْفِصْمِ وَالْمَدِّ  
مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسْخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَبَيَّنَتْ  
الْغُثَاءُ يُرِيدُ مَا اخْتَلَطَ السَّيْلُ مِنَ الْبُزُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغُثَاءُ الَّذِي كَأَنَّكَ تَحَدِّثُ عَنْهُ يُرِيدُ  
أَرْذَالَ النَّاسِ وَسَفَلَهُمْ

\* الألسنة الشياطين **(وَأَغْيَاءَ)**  
بني آدم جمع غي وهو الغليل  
الغفنة ومنه قليل الفقه خير من  
كثير الغفارة وتغاب تغافل  
وتباه وغبي عليكم خفي وروى بضم  
الغين وتشديد الهمزة واحدة من الغياء  
شبه الغبرة في السماء **(الغث)**  
الغس المتتابع وغثني عصري بضم  
شديد وفتح فيه ميران أي  
يدفعان فيه دفعا متتابعًا ويامن  
لا يعتد دعاء الداعين أي لا يقلبه  
ويقهروه **(الغث)** المهزول ولا  
تعت طعامنا أي لا تقسده **(كَبَشٌ)**  
**(أَغْثَرُ)** كدرا اللون أغبر ورعاع  
غثرة جهال والغثاء عامة الناس  
**(الغناء)** بالفهم والمتمايجي  
فوق السيل مما يحمله من الزبد  
والوسخ وغيره والغناء ما احتمله  
السيل من البزورات والغناء أرذال  
الناس وسفلهم

## باب الغين مع الدال

(س \* فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ قَالُوا غَدَةُ كَغَدَةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاتِمِهِمْ أَيْ فِي أَسْفَلِ بُطُونِهِمْ الْغَدَةُ طَاعُونَ الْإِبِلِ وَقَالُوا تَسَلَّمَ مِنْهُ يَتَعَالَى أَغْدُ الْبَعِيرُ فَهُوَ غَدُ (ومنه حديث عامر بن الطفيل) غَدَةُ كَغَدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سُلَوَيْلَةَ (س \* ومنه حديث عمر) مَا هِيَ بِغَدَةٍ فَتَسْتَكْبِي لَهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَذْخِهَا تَابُ التَّانِيثِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ تَغْدَةَ (وفي حديث قضاء الصلاة) فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا مِنْ الْغَدِ لِلْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقَهْقَاهِ قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤَخَّرُ إِلَى وَقْتٍ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَتُقَصَّى وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِجَابًا بِالنَّحْرِ فَضِيلَةُ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ عَادَةُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْمُنَسَّيَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَاعْتِمَادُ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ أُنْعِلَ وَقْتُهَا لِنِسْيَانِ إِلَى وَقْتِ الذِّكْرِ فَانْهَارًا بِأَقِيمَةٍ عَلَى وَقْتِهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِئَلَّا يُنْظَرُ ثَلَاثًا أَنْهَا قَدْ سَقَطَتْ بِانْتِغَاءِ وَقْتِهَا وَتَغْيِيرِ بَتَّغِيرِ وَالْغَدُ أَصْلُهُ غَدُوٌّ فَخُذْتُ وَأَوَّهْتُ وَانْمَاذُ كَرْنَاهُ هُنَا عَلَى لَفْظِهِ (عُدْف) (ه \* فيه) مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْمُغْدِرَةَ الشَّدِيدَةَ الظُّلْمَةَ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي يَوْمِهِمْ أَيْ تَتَرَكُّهُمْ وَالْغَدْرَاءُ الظُّلْمَةُ (ومنه حديث كعب) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْسَلَةٍ ظُلُمًا مُغْدِرَةً لَأَضَاءَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ (ه \* فيه) يَالْبَيْتِيُّ غُوذِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ الْخُصْصِ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَقَمُهُ وَارَادَ بِأَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ قَتْلَى أَحَدًا وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَيْ بِالْبَيْتِيِّ اسْتُشْهِدَتْ مَعَهُمْ وَالْمُغْدِرَةُ التَّرْكُ (ومنه حديث بدر) أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدُرِ فَأَغْدَرُوهُ أَيْ تَرَكُوهُ وَخَلَّفُوهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (ه \* وفي حديث عمر) وَذَكَرَ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا اسُوقَ إِلَى خَلْقَاتِ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْوَاحِي وَرَبَّيْتُهُ بِالنَّسْرِ وَرَوَى لَعْدَرْتُ أَيْ لَأَقْبَيْتُ النَّاسَ فِي الْقَدْرِ وَهُوَ كَانَ كَثِيرَ الْحِمَارَةِ (ه \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أَقْدَمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَارِ هِيَ الذَّوَابُ وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ (ومنه حديث ضمام) كَانَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرًا غَدِيرَتَيْنِ (س \* فيه) بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونُ غَدَارَةٍ يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النِّمَاتُ هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَدْرِ أَيْ تُطْعِمُهُمْ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخْلُفُ فَتَجْعَلُ دَلَالًا غَدَارًا مِنْهَا (وفي حديث الحَدِيثِيَّةِ) قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْغَدِيرَةِ يَا غَدْرُ وَهَلْ غَسَلْتَ قَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ غَدْرُ مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِبَالِغَةٍ يَقَالُ لِلْغَدْرِ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ وَالْغَدْرُ (ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لِقَامِمْ أَجْلَسَ غَدْرًا يَأْغُدُّ فَخُذْتُ حَرْفَ النَّدَاءِ (ومنه حديث عائكة) يَأْغُدُّ بِالْبَعْرِ (س \* وفيه) أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يَقَالُ لَهَا غَدِيرَةٌ فَسَمَّاها خَضِرَةً كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ بِالنِّبَاتِ أَوْ تَنْمِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَتُسَبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَدْرِ عَلَى اخْتِلَافٍ تَعْرِفُهُ فِي الْحَدِيثِ (عُدْف) (ه \* فيه) أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ سِرًّا أَيْ أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ (ومنه)

الغسدة طاهون الابل  
أغدف هو غدة الليلة المغدرة  
الشديدة الظلمة التي تغدر الناس  
في يومهم أي تتركهم والغدراء  
الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه  
تركوه وخلفوه وأغدرت خلفت  
والغدائر الذوائب جمع غديرة  
وسنون غداره يكثر المطر ويقل  
النبات أي تطعمهم في الحصب  
بالمطر ثم تخلف وغدر معدول عن  
غادر (عُدْف) سترأرسله  
وأسبله



أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدُولَهُ إِذَا ظَلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدَّ رَيْبًا كَأَنَّ عَلَى الْحِطْبَةِ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدِقُ بِهِ أَيْ حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرُّ لِيَقْلُتَ مِنْهَا (وغدق) (هـ) \* في حديث الاستسقاء) اسْتَقْنَا غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَطَرُ السَّيْئَرُ الْقَطَرُ وَالْمَغْدِقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَكْثَرُهُ بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطَرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مَغْدِقٌ (هـ) \* وفيه) إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلْقَى عَيْنَ غُدَيْقَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَسَاءَمَتِ فِتْلِكَ عَيْنِ غُدَيْقَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَهُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرِّ غَدَقٍ هِيَ بَغْتَحِينَ بِرٍّ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ (وغدا) (س) \* في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْبَارِكِ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ غَزِيرَتُهُ لِلْمَطَرِ (س) \* ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَتَغْدِي عِنْدَ صُحْرِ ابْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَيْ أَتَسَكَّرُ (وفيه) لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدَوَةُ الْمَرْقَةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلَ النَّهَارِ تَبْيِضُ الرُّوَّاحُ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدْوًا وَالْغَدْوَةُ بِالضَّمِّ مَا يَنْصَلَا الْغَدَاةَ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ امْتِنَا وَفَعَلْنَا وَمِمَّا فَعَلَ وَمَصْدَرًا (وفيه) أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَرَّةٍ قَالَتْ نَبِيٌّ عَنْ الْغَدْوِ هُوَ كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ كَأَنَّا يَتَّبِعُونَهُ فَيَمَّا يَبِينُهُمْ فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرُّوهُمُ بَعْضُهُمْ بِرُؤْيِهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ (وفي حديث عبد المطلب والغيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صَليُّهُمْ \* وَحَالَهُمْ غَدَوًا وَنَحَالَهُمْ

الْغَدَوُ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمٍ فَحُذِّقْتَ لَامُهُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا \* بِهَا يَوْمٌ خَلُّوْهَا وَغَدَوُا بِالْأَقْعِ

وَلَمْ يَرُدَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ الْغَدِيْعَيْنِ وَانْمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ

باب الغين مع الذال

(س) \* في حديث الزُّكَاةِ) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ أَغْدِيْعُهُ إِغْدَا إِذَا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (س) \* ومنه الحديث) إِذَا مَرَّ زَيْتٌ بِأَرْضٍ قَوْمٌ تَعْدَبُوا فَأَغْدُوا السَّيْرَ (س) \* وفي حديث طه) لَجَّلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدَمُ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ يُقَالُ غَدَا الْعِرْقُ يَغْدُو إِغْدَا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْدَا السَّيْرِ (وغذم) (هـ) \* في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِحُلَيْلِ الرَّبَا وَالْحَسْرَةِ مُتَعَقِّمًا وَلَهُمْ تَغْدَمُ وَبِرَّةٌ التَّغْدَمُ الْغَضَبُ وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبِرَّةُ (وغذم) (هـ) \* في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَعْتَصِرُ قَرِيْشٍ بِدُنْيَا كَمْ فَأَغْدَمُوهَا الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَهْدٍ وَشِدَّةٍ ثُمَّ وَغْدَمَ يَغْدَمُ غَدْمًا فَهُوَ غَدْمٌ وَيُقَالُ غَذْمٌ يَغْدَمُ

ويغذف بالغصور تطبق عليه الشبكة فيضطرب (وغدق) (هـ) \* في حديث المطر يكسر القطر أغدق المطر يغدق إغدافاً فهو مغدق وعين غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة للتعظيم وبتر غدق بغتحتين بالمدينة (الغذاء) (س) \* في حديث الطعام الذي يؤكل في أول النهار والغدوة المرقمة والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوى ما في بطون الحوامل وروى بالذال المجعولة والغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لامة ولم يستعمل تاماً إلا في الشعر ومنه قوله

لَا يَغْلِبَنَّ صَليُّهُمْ \* وَحَالَهُمْ غَدَوًا وَنَحَالَهُمْ (وغذوا) (س) \* السر أمر عوا تاتي كأغذما كانت أي أسرع وأنشط وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع (وغذم) (هـ) \* الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام (وغذم) (هـ) \* الأكل بجهد وشدة ثم

(ومنه الحديث) كل رجل يرى فلا يمتز بقوم الأغذموه أى أخذوه بالنسبهم هكذا ذكر بعض المتأخرين في الغين المجمة والصحيح أنه بالمهمل وقد تقدم وأتفق عليه أن باب اللغو والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم ﴿غذو﴾ (س \* فيه) لا تلقى المناق إلا أغذوريا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ ﴿غذا﴾ (س \* في حديث سعد بن معاذ) فإذا جرحه يغذو دما أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه (ومنه الحديث) أن عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (ه \* وفيه) حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يسول عليه العنم سكانه ويخلو من الناس يقال غذى ببوله يغذى إذا ألقاه دفعة دفعة (وفي حديث هر) سكا اليه أهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء أخذ منه صدقة فقال إننا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال في آخره وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (ه \* ومنه حديثه الآخر) أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر التميمي في الحديث الأول رد إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساة ورداء وقد جاء التمام المنقوع وإن كان جمع تتم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (وفي حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طمأنة الجاني من السبي فجعل ما الرجل للجمل كالغذاء

﴿الغذوى﴾ الجاني الغليظ  
﴿غذا﴾ الجرح دما يغذو دام  
سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى  
ألقاه دفعة دفعة والغذاء المخال  
الصغار جمع غذى ولا تغذوا  
أولاد المشركين أرادوا طمأنة الجاني  
من السبي فجعل ما الرجل للجمل  
كالغذاء \* قال رجل إن امرأتى  
لا تزدى لاس قال ﴿غزها﴾  
أى أبعدا

### ﴿باب الغين مع الزاء﴾

﴿غرب﴾ (فيه) أن الإسلام ذا غريبه أو سيء عود كما بدأ فطوري للغرباء أى أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده تسلة المسلمين يومئذ وسيء عود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوري للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بالصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تقضوا الاغتراب افتعل من الغربة وأراد ترؤسوا إلى الغرائب من النساء وغير الاقارب فإنه أنجب الأولاد (س \* ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجبية أى أها مع كونها غريبة فانها غير نجبية الأولاد (ومنه الحديث) أن فيكم مغتربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن ثموا مغتربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جازا من نسب بعيد وقيل أراد بشاركة الجن فيهم أمرهم بإيائهم بالزنا وتخصيبه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركتهم في الأموال والأولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الأبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غسرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) أنه

أمر بغرب الزاني سنة الثغريب النقي عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال أغربته وغربته إذا فحشته وأبعدته والغرب البعد (س \* ومنه الحديث) أن رجلاً قال له إن امرأتى لا تزني لأمس فقال أغربني أي أبعدني بالطلاق (ه \* ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خير أي هل من خير جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خير بكسر الراء وفكحه مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاء ومغرب أي بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاه مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فحش الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سقي بالغرب فقيه نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لأذى نثر رجمه ومثله خبر ما بين الشرق والغرب (ه \* وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأقياً يصاды غربته وفي رواية يصاды منه غرب الغرب الحسنة ومنه غرب السيف أي كانت نذاري حسنة وتنتفي (ه \* ومنه حديث عمر) فسكن من غربته (ه \* ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلائها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن العلة للصائم فقال أنى أخاف عليك غرب السباب أي حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها أو يتلفظها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يقتل البعير الصنبل ليرتقه وينقاده جعل يمس يده عليه ويسح غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رمي برسبك على غاربك أي خلت سبيلك فليس لك أحد يتنعل بما ترضي تشبيهها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يترجح أين أراد في المرقى (ومنه الحديث في كليات الطلاق) حبلك على غاربك أي أنت مرسله مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) أن رجلاً كان واقفاً في غزاة فأصابه سهم غرب أي لا يعرف راميهِ يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب غير وهو المرمى ولم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان متجاً يسيل غربا الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعا ولم ينقطع فشبّه به غزاة عمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه (س \* وفي حديث السابقة) ترف غروبته هي جمع غرب وهو ماء القم وحنة الأسنان (وفي حديث

بالطلاق وهل من مغربة خير بكسر الراء ونحوها مع الإضافة فيهما أي هل من خير جديد جاء من بلد بعيد وطارت به عنقاه مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد والغرب بسكون الراء الدلو العظيمة والحدة والغارب مقدم السنام وحبلك على غاربك أي أنت مرسله مطلقه غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح وسهم غرب بفتح الراء وسكونها بالإضافة وترصكها لا يعرف راميهِ وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب غير والغرب الدموع حين تجرى ومنه كان ابن عباس متجاً يسيل غرباً شبه به غزاة عمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه والغروب جمع غرب وهو ماء القم وحنة الأسنان



يُذَمُّ الزَّيْبَانُ أَكْثَرُ غُرْتٍ وَفِي رَوَايَةٍ وَأَنْ تَرَكَهُ أَغْرَتْ أَيْ أَجُوعَ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَعَمَّقُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ الْغُرِّ  
 ﴿غُرْ﴾ (هـ \* فيه) أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً الْغُرَّةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوْ أَمَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ  
 الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْغُرَّةُ عَبْدٌ أَيْ بَيْضٌ أَوْ أَمَةٌ يَبْضُاءُ وَتَبَيُّ  
 غُرَّةً لِبَيَاضِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّيَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَأَمَّا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ  
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَأَمَّا تَجَبُّ الْغُرَّةِ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا فَانْ سَقَطَ حَيًّا ثَمَنُ  
 مَا فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَقْلٌ وَقِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ  
 وَالْبَقْلَ غُلَّتْ مِنَ الرَّأْيِ (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ سَمَى الْفَرَسَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ غُرَّةً وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْغُرَّةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ  
 التَّعْدِيرُ مَا كُنْتُ لَا قِيَضَهُ بِالشَّيْءِ النَّفْسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ (س \* وَمِنَ الْحَدِيثِ) غُرَّتْ حُجَّالُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ  
 الْغُرُّ جَمْعُ الْأَغْرَمِ الْغُرَّةُ بَيَاضُ الْوَجْهِ يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ \* وَمِنَ  
 الْحَدِيثِ) فِي صَوْمِ الْيَوْمِ الْغُرِّ أَيْ الْبَيْضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرٍ وَرَابِعُ عَشْرٍ وَخَامِسُ عَشْرِ  
 (هـ \* وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَيَّامُكُمْ وَمِشَارَةُ النَّاسِ فَأَمَّا تَذْفِيقُ الْغُرَّةِ وَتُظْهِرُ الْغُرَّةُ الْغُرَّةُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ  
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرْفَعُ قِيَمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَتَمَّتْ أَغْرَتْ غُرَّةً  
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَمَصْفَاءِ الْوَلَوِّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ (وَيُؤَيِّدُهُ  
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَتَمَّتْ أَغْرَتْ أَخْلَاقًا أَيْ أَتَمَّتْ أَبْعَدُ مِنْ فُطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْغُرَّةِ  
 الْقُفْلَةِ (هـ \* وَمِنَ الْحَدِيثِ) مَا أَجِدْنَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا لِأَعْنَمَ وَرَدَتْ قُرْئِي أَوْ لَهَا فَنَقَرْنَا خِرْهَا  
 غُرَّةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَقْتَلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْغُرَّتَيْنِ هُمَا النُّكَّتَانِ  
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س \* وَفِيهِ) الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ أَيْ لَيْسَ بِذِي شُكْرٍ وَهُوَ يَتَخَدَّعُ لَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ وَيَلِينُ  
 وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ يُقَالُ قَتَى غُرٌّ وَقَتَا غُرٌّ وَقَدْ غُرِرْتَ تَغْرُورًا يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجْهُودَ مِنْ ضَمْعِهِ الْغُرَارَةُ وَقِيلَ  
 الْغُفْنَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا وَلَا لَكُمُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ (وَمِنَ حَدِيثِ الْجَمَّةِ)  
 يَدْخُلُنِي غُرَّةُ النَّاسِ أَيْ الْعِلَّةُ الَّذِينَ لَا يَجِيزُ بَوَالِ الْأُمُورَ فَيَقْلِبُوا الشَّرَّ مُنْقَادُونَ فَإِنْ مِنْ آثَارِ الْخُلُوفِ وَصَلَّاحِ  
 نَفْسِهِ وَالتَّوَضُّعِ لِعَادِهِ وَنَبْذِ الْأُمُورِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غُرًّا فِيمَا قَصَدَهُ وَلَا مَدُّ وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الدَّمِّ (وَمِنَ حَدِيثِ ذَيْبِيانَ)  
 أَنَّ مَلُوكَ خَيْرَ مَلِكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا وَرُؤُسُ الْمُلُوكِ وَغِرَارُهَا الْغِرَارُ وَالْأَغْرَارُ جَمْعُ الْغِرِّ  
 (س \* وَمِنَ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو) إِنَّكَ مَا أَخَذْتَ مِنْ بَيْضٍ تَغْرِيرَةً هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثُ لَيْتَ لِمَنْ جَرَّبَ الْأَمَةَ  
 (س \* وَفِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلٌ لِحُجَارِبٍ خَصَفَتْ قُرْأَوَانَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً فَضَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ الْغُرَّةُ لَعْلَهُ أَيْ كَانُوا  
 غَافِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُعَابَلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْقَصْدِ لِقَاءَهُمْ

﴿الغُرَّة﴾ على العبد والأمة وقد  
 تطلق على الفرس وغر حجابون  
 جمع أغر من الغرة بياض الوجه  
 يريد بياض وجوههم بنور الوضوء  
 والأيام الغر البياض الليالي بالقمر  
 الثالث عشر وتاليه وإياكم  
 ومشاراة الناس فأنهم ساقطت الغرة  
 المراد هنا الحسن والعمل الصالح  
 شبهه بغرة الفرس وعليكم بالأبكار  
 فأنهم أغر غرة يحتمل أن يكون من  
 غرة البياض وصفاء اللون وأن يكون  
 من حسن الخلق والعشرة ويؤيده  
 عليكم بالأبكار فأنهم أغر أخلاقا  
 أي أبعد من فطنة الشر ومعرفته  
 من الغرة الغفلة وغرة الإسلام أوله  
 وغرة كل شيء أوله واقتلوا الكلب  
 الأسود والغرتين هما النكتتان  
 البيضاءون فوق عينيه والمؤمن  
 غر كريم أي ليس بذي نكر فهو  
 يتخددع لا يقبضه ولينه وهو ضد  
 الحب يريد أن المؤمن المجتهد من  
 طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك  
 البحث عنه وليس ذلك منه جهلا  
 ولكنه كرم وحسن خلق ومنه  
 حديث الجملة يدخلني غرة الناس  
 أي البله الذين لم يجزوا الأمور  
 فهم قلدوا للشر ورؤس الملوكة  
 وغرارها جمع غر وبياض غرة  
 هي أشبه الحديث التي لم تقرب  
 الأمور ورأوا من المسلمين غرة أي  
 غفلة وأغار عليهم وهم

فونه ما كنت لا قبضه هو هكذا  
 في النسخ التي بأيدينا والذي في  
 اللسان لأمنه اه



غارون أى غافلون ولا يعنى أمر الله  
 إلا بعيد الغزاة أى من بعد حفظه  
 لغزاة المسلمين ولا تطرقوا النساء ولا  
 تغتروهن أى لا تدخلوا البيوت على  
 غزاة أى غزاة ولا يعنى من غزاه بالله  
 أى اغتراره ويسع الغرر قال الأزهرى  
 ما كان على غير عهد ولا ثقة وغرر  
 بنفسه حملها على غير ثقة وبه سمى  
 الشيطان غرورا لأنه يجعل الإنسان  
 على محابه ووراء ذلك ما يسهو  
 وتعاطى ما نهى عنه تغبرا أى  
 مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره  
 والتغربة مصدر غرته إذا أهملته فى  
 الغرر وهى من التغرير كالتمسك  
 من التعليل وتغرة أن يتسلى على  
 حذف مضاف تقديره خوف  
 تغرة أن يقتل أى خوف وقوعهما  
 فى القتل وولدا للغرور هو الذى  
 تزوج امرأة على أنها حرة فبانت  
 عاهرة فبغض الزوج لمولى الأمة  
 غزاة عبدا أو أمة ويرجع بهما على  
 من غزاه ويكون ولده حرا ولا غرار  
 فى صلاة ولا تسليم الغرر فى  
 الصلاة نقصان هياكلها وأركانها  
 وفى التسليم أن يقول المنيب وعليك  
 ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر  
 النوم أى ليس فى الصلاة نوم  
 والتسليم روى بالجر والنصب فالجر  
 مضاف على الصلاة كما تقدم والنصب  
 مضاف على الغرر والمعنى لا نقص  
 ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى  
 الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا  
 تغار التحية أى لا ينقص لسلام  
 وكلوا لا يرون غرار

غارون أى غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبى عبيدة أن لا يعنى أمر الله إلا بعيد الغزاة حصيف  
 العقدة أى من بعد حفظه لغزاة المسلمين (هـ \* وفى حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى  
 لا تدخلوا البيوت على غزاة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غزاه أى غفلته (س \* ومنه حديث سارق  
 أبى بكر) يحببت من غزاه بالله عز وجل أى اغترره (هـ س \* وفيه) أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له  
 ظاهر يغتر المشتري ويا من يجهرول وقال الأزهرى يبيع الغررا ما كان على غير عهد ولا ثقة ودخل فيه  
 البيوع التى لا يحيط بكنهها التبايعان من كل تجهول وقد تكررت فى الحديث (هـ \* ومنه حديث مطرف)  
 أن لى نفسا واحدة لى أنكره أن اغترر بها أى أحملها على غير ثقة وبه سمى الشيطان غرورا لأنه يجعل  
 الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسهو (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهى عنه تغبرا أى مخاطرة  
 وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن اغترر بهذه الآية ولا أقاتل أحب الى من أن اغترر بهذه  
 الآية يريد قوته تعالى فكلوا التى تبغى وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى أن أحاطر بتركي مقتضى  
 الأمر بالاولى أحب الى من أن أحاطر بالخول تحت الآية الأخرى (هـ \* ومنه حديث عمر) أيا رجل  
 يا بيع آخر فانه لا يؤتمر واحد منهم ما تغرة أن يقتلا التغرة مصدر غرته إذا أهملته فى الغرر وهى من  
 التغرير كالتعليل وفى الكلام مضاف مخذوف تقديره خوف تغرة أن يقتلا أى خوف وقوعهما  
 فى القتل حذف أضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه وانصب على أنه مفعول له  
 ويجوز أن يكون قوله أن يقتلا بدل من تغرة ويكون المضاف مخذوفا كالأول ومن أضاف تغرة إلى أن يقتلا  
 فعاده خوف تغرة قتلها ومعنى الحديث أن البيعة حقه ما أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد  
 رجلا دون الجماعة فباع أحدهما الآخر فذلك نظاهر منهما بسق العصا وإطراح الجماعة فان عقدا لا حد  
 بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكنوا معزولين من الطائفة التى تتفق على تغيير الإمام منها لأنه ان  
 عقدا لواحد منهما وقد ارتكب كمال الغفلة الشبهة التى أحفظت الجماعة من التأون بهم والاستغناء عن  
 رأيهم لم يؤمن أن يقتلا (س \* ومنه حديث عمر) أنه قضى فى ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة  
 على أنها حرة فتظهر عموكة فيعزم الزوج لمولى الأمة غزاة عبدا أو أمة ويرجع بهما على من غزاه ويكون ولده  
 حرا (هـ \* وفيه) لا غرار فى صلاة ولا تسليم الغرر لنقصان الغرر لأن الغرر فى الصلاة نقصان  
 هياكلها وأركانها وغرر التسليم أن يقول المنيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أى  
 ليس فى الصلاة نوم والتسليم روى بالنصب والجر فمن حركه كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان  
 معطوفا على الغرر ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى الصلاة بغير كلامها لا يجوز  
 (هـ \* ومنه الحديث الآخر) لا تغار التحية أى لا ينقص لسلام (وحديث الأوزاعى) كلوا الأبرون يغرار

النوم بأسا أى لا ينقض قليل النوم الوضوء (هـ \* وفي حديث عائشة تصف أباهما) فقالت ردت نشر  
 الاسلام على غرّه أى على طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غرّه الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر  
 الردة ومقابلة دأهم بادواها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يغز علينا بالعلم أى يلعبه  
 إياه يقال غز الطائر فرخه إذا زقّه (ومنه حديث على) من يطع الله يغزّه كما يغز الغراب بجّه أى فرخه  
 (ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضى الله عنهم فقال إنما كايما غزا العلم غزا (وفي  
 حديث حاطب) كنت غزير أفهم أى ملصقا لازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من  
 جهة العربية كنت غزير أى ملصقا يقال غزى فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء لئى يلصق به قال  
 وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غزير أى غزير بيا وهذا تصحيف منه قلت أما الهروي فلم  
 يتحفظ ولا شرح إلا الصحيح قال الأزهري والجوهري والمطاب والمختصرى ذكروا هذه اللفظة بالعين  
 المهملة فصانيفهم وشروحوها بالعرب وكما أنبأوا أحد منهم حجة للهوى فيما روى وقمر ح (غرز) \*  
 (هـ \* فيه) أنه صلى الله عليه وسلم حتى غرز لتبيع لحبل المسلمين الغرز بالثغر لـ ضرب من الخمام  
 لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والتبعية بالنون ووضع قريب من المدينة كان حتى  
 لنعم الفى والصدقة (هـ \* ومنه حديث عمر) أنا رأى في الجاهلية وثأفيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن  
 له من غرز التبيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أى يكفقه عن كل الشعير وكان يشذقوننا غلبا للناس يعني  
 الخيل والإبل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسي بيده لئن عملن غرز التبيع (هـ \* وفيه) قالوا  
 يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قل لبنا يقال غرزت الغنم غرازا وغرزة صاحبها قد قطع حلبها وأراد  
 أن تسكن (ومنه قصيد كعب)

تمثل عيب الثعل ذات حصل \* بغارز لم تحقونه الأحاليل

الغارز الضرع الذى قد غرز وقيل لبته ويروى بغارب (س \* ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز  
 الأبل فقال ان كان مباهة فلا وان كان يريد أن تصلح للتبيع فتم ويجوز أن يكون تغريزه نتائجها  
 وتنميتها من غرز الشجر والوجه الأول (هـ \* ومنه الحديث) كتبت التغاريزهى فسائل الثعل اذا  
 حوت من موضع الى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبت أيضا وسئل في التقدير التمايز امور  
 الشجر ورواه بعضهم بالنساء المثلثة والعين المهملة والراء من وقد تدم (وفي حديث أبي رافع) مر بالمسكن  
 على وقد غرز زعفرانسه أى لوى شعره وأدخل أطرفه فى أصوله (س \* ومنه حديث الشعبي) ما طمعه  
 السمك قط إلا غارزا ذنبه فى برد أراد السمك الأعزل وهو لسكوب المعروف فى بروج المربوط وطولوعه  
 يكون مع الضبع نجس فخال من تشرين الأول حينئذ يتبدى البرد وهو من غر الجراد ذنبه فى الأرض اذا

قوله بجه هو بضم لباء لموحدة  
 وبالجميم فرخ الطائر هـ

النوم بأسا أى لا ينقض قليل  
 النوم الوضوء ورد نشر الاسلام  
 على غرّه أى ردت ما انتشر منه  
 الوجه الأول يقال أطوا الثوب  
 على غرّه أى على طيه وكسره  
 وكان يغز علينا بالعلم أى يلعبه  
 إياه (غرز) \* بالتحريك  
 ضرب من الخمام لا ورق له وقيل  
 الأسل وغرزت الغنم قل لبنها  
 والعارز لضرع الذى غرز وقيل  
 له دورى كتبت التغاريز وهى  
 فـائل الخيل اذا حوت من موضع  
 الى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز  
 وغرز زعفرانسه أى لوى شعره  
 وأدخل أطرفه فى أصوله

والغرز كواب كور الجمل اذا كان من  
جلد أو خشب وقيل هو السكور  
مطلقة مثل الركاب للسرير واستمسك  
بغرضه أى اعتلق به وأمسكه واتبع  
قوله وفعله واغترز في الجسرة أى  
دخل فيها كما تدخل قدم الركاب  
في الغرز والغريزة الطبيعة والخلق  
ج غرأز \* بئر \* غرس \* بفتح  
العين وسكون الراء وسين مهملة بئر  
بالمدينة \* الغرض \* والغرض  
الحرام الذى يشد على بطن الناقة  
وجمع الغرض غرض ومنه لا تشد  
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى  
لا يشد الغرض والغرض العلق  
الضجر غرض غرضوا والغرض  
المهدف وستة النزاع نحو الشئ  
والشوق اليه وفي حديث الدجال  
فقطعه جزلتي رمية الغرض أراد  
انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر  
رمية السهم الى الهدف وقيل معناه  
وصف الضربة أى تصيبه إصابة  
رمية الغرض وحسم غرض طرى  
\* الغرغرة \* أن يجعل المشروب  
في الفم ويرد الى أصل الخلق ولا  
يلع وان الله يقبل توبة العبد ما لم  
يغرغر أى ما لم تبلغ روحه حلقومه  
فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به  
المرض ولا تحذهم بما يتغرغرهم  
أى بما لا يقدرون على فهمه  
فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما  
يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة  
والغرغرة حاج الحبس \* الغرف \*  
أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على  
وسط جبينها ومنه نعى عن الغارقة  
وقيل هو مصدر بمعنى الغرف  
كالأغية والناغية وقال الخطابي  
يريد الغارقة التى تجوز ناصيتها  
هنا ناصية \* الفرق \*

أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السقر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا  
كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقا مثل الركاب للسرير وقد تكررت في الحديث (س \* ومنه  
الحديث) ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجسرة الثالثة أى دخل فيها كما  
تدخل قدم الركاب في الغرز (س \* ومنه حديث أبي بكر) انه قال لعمر استمسك بغرضه أى اعتلق به  
وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الركاب ويسير يسيره  
(س \* وفي حديث عمر) الجبن والجراة غسرا أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدهما غريرة  
\* غرس \* (فيه) ذكر بئر غرس بفتح العين وسكون الراء وسين المهملة بئر بالمدينة تكررت ذكرها  
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية القرس \* غرض \* (ه \* فيه) لا تشد  
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض العلق الذى يشد على بطن الناقة  
وهو البطان وجمع الغرض غرض والمغرض الموضع الذى يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال  
إلا إلى ثلاثة مساجد (ه \* وفيه) كان اذا مشى غر في منسبه أنه غير غرض ولا وكل الغرض العلق  
الضجر وقد غرضت بالعام أغرض غرضا أى ضجرت وملت (س \* ومنه حديث عدي) فسرت حتى  
تزلت جزيرة لعرب أقتت بها حتى اشتد غرضي أى ضجرت وملت والغرغرة أيضا شدة النزاع نحو  
الشئ والشوق اليه (س \* وفي حديث الدجال) انه يدعو بأسماء ثمانية بالسيف فيقطع  
جزلتي رمية الغرض الغرض المهدف أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف  
وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه إصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبة بن عامر) تختلف بين  
هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث النجبة) فقاءت لهما غريضا أى طريا (ومنه حديث عمر)  
فيؤتى بالمزيناو بلقهم غريضا \* غرغرة \* (ه \* س \* فيه) ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغرا  
ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة لشيء الذى يتغرغر به المرض والغرغرة أن يجعل المشروب في الفم  
يرد الى أصل الخلق ولا يبلع (ومنه الحديث) لا تحذهم بما يتغرغرهم أى لا تحذهم بما لا يقدرون على  
فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الخلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) عن بني  
سرايل لجعل عندهم الأراك دباجهم الغرغرة هو دباج الحبس قيل لا يتبع بلحمه رائحته \* غرغرة \*  
(ه \* فيه) انه نعى عن العارفة لغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف  
شعره اذا جرد فغرف الغارقة أى افعل بمعنى مفعولة كعبشة راضية بمعنى مرضية وهى التى تقطعها المرأة  
وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالأغية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لأغية  
أى لغو وقال الخطابي يريد بالعارفة التى تجوز ناصيتها عند المصيبة \* غرق \* (فيه) الحرق شهيد

والغرق شهيد القرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (هـ \* ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتجوز الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) أنهم انى أعوذ بك من الغرق والمغرق الغرق يفتح الراء المصدر (س \* وفيه) فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه أى غرقا بالدموع وهو افعلت من الغرق (س \* ومنه حديث وحشي) انه مات غرقا فى البحر أى متناهيما فى شربها والاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س \* وفي حديث على) لقد أغرق فى الزرع أى بالغ فى الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوم ومدها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ (س \* وفي حديث ابن الاسكوع) وأنا على رجل فأغرقتها يقال أغرق القرس الحيسل اذا خالطها ثم سبغها واغترق النفس استيعابه فى الزفير ويرى بالعين المهسلة وقد تدم (س \* وفي حديث على) وذكر مسجد الكوفة فى زاوية فيه فالشجر فيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق فى زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أذس) وغرقا فيه دبابه كدجاجة فى رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرق بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفى رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أى عما يغرق **غرق** (هـ \* فى حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فانه من شجر اليهود وفى رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقه واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لأنه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت فى الحديث **غزل** (هـ \* فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الأغزل وهو الألف والغزاة القلعة (هـ \* ومنه حديث أبى بكر) لأن أحمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته أحب الى من أن أهلك عليه يريد ركبها فى صغره واعتادها قبل أن يتحن (س \* ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أى يتسنى ويحتف وهو صبي (وحديث البرقان) أحب صبيانا إلينا الطويل الغرة انما تحببه طوله انما خلقه وقد تكررت الحديث **غرم** (هـ \* فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى يلزم ماصيته وتكفل به ويؤديه والغرم أداء شئ لازم وقد غرم بغير غرما (هـ \* ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه له غمه موعليه غرمة أى عليه أداء ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تتجمل المسئلة الا الذى غرم بقطع أى حاجة لازمة من غرامة متعلقة (س \* ومنه الحديث) فى الثمر المعلق من خرج شئ منه فعليه غراء تمثله والعقوبة قيل هذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا من دعا دعاء الغرق أى من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة واغرورقت عيناه غرقا بالدموع افعلت من الغرق ومات غرقا فى البحر أى متناهيما فى شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاعها واغرق فى الزرع أى بالغ فى الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوم ومدها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ والغاروق فاعول من الغرق وغترق القرس الحيسل اذا خالطها ثم سبغها ومنه وأنا على رجل فأغرقتها واغترق النفس استيعابه فى الزفير والغرقه بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره ج غرق **الغرقه** ضرب من شجر العضا واحدته غرقه **الغزلة** القلعة والأغزل الألف ج غزل وركب الحيسل على غرلته أى فى صغره واعتادها قبل أن يتحن وكان يشور نفسه على غرلته أى يسنى ويحتف وهو صبي **الغرم** أداء شئ لازم

لَيْتَ نَسِيَ عَنْهُ (س \* ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِنْهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَثَمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِيدُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجِ الْيَمِّ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا (س \* ومنه حديث معاذ) حَضَرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ مَقْرَمٌ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فُلَانٌ مَقْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَعْدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي غَرَامٌ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَجَمْعًا وَتَضْرِيغًا **﴿ غرق ﴾** (ه \* فيه) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْذِّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غُرُوقٌ وَغَرِيقٌ يُقَالُ بِهِ لِبَاسُهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَرْكِيُّ وَالْغُرُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ لَا يُنْسَى وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ يُغْرِمُهُمُ مِنَ اللَّهِ وَتَشْتَعِلُ لَهُمْ فَسْهَتٌ بِالطُّيُورِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه \* ومنه حديث عني) فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشَكَّطُونَ فِيهِمْ أَيْ شَابُّ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَى بِجَنَازَتِهِ الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرُ غُرُوقٍ أَيْضُ كَانَ لَهُ قُبْطِيَّةٌ حَتَّى دَخَلَ فِي نَفْسِهِ قَالَ الرَّأْيُ قَوْمُهُ فَمِمْ أَرَاهُ خَرَجَ حَتَّى دَفَنَ **﴿ غرن ﴾** (فيه) ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنْ الْحَدِيثِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ **﴿ غرأ ﴾** (س \* في حديث الفرع) لَا تَذْبَحُوا هِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لَهَا فَيَلْصَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَزَعُوا نَشْتَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س \* ومنه الحديث) لَبَّيْتُ دَأْسِي يَغْضَلُ أَوْ يَغْرَأُ (وحديث عمرو بن سبرة الجرمي) فَكَأَنَّمَا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالْغَرَاءِ (س \* وفي حديث خالد بن عبد الله) \* لَا غُرُوءَ إِلَّا أَكَلَهُ بِهَمْزُهُ \* الْغُرُوءُ الْعَجَبُ وَغُرُوتٌ أَيْ تَحَبُّتٌ وَلَا غُرُوءَ أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْزُ الْأَخْضَرُ يَحْرُقُ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَاتِي مَطَالَبَتِي وَالْحَوَا

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَثَمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِيدُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا وَذَلِكَ مَقْرَمٌ لَا زِمَ دَائِمٌ وَالْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ **﴿ الغريق ﴾** الذِّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غُرُوقٌ وَغَرِيقٌ وَالْغُرُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ الْأَيْضُ **﴿ غران ﴾** بِالضَّمِّ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنْ الْحَدِيثِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ **﴿ غرأ ﴾** (س \* في حديث الفرع) لَا تَذْبَحُوا هِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لَهَا فَيَلْصَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَزَعُوا نَشْتَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوا غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س \* ومنه الحديث) لَبَّيْتُ دَأْسِي يَغْضَلُ أَوْ يَغْرَأُ (وحديث عمرو بن سبرة الجرمي) فَكَأَنَّمَا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالْغَرَاءِ (س \* وفي حديث خالد بن عبد الله) \* لَا غُرُوءَ إِلَّا أَكَلَهُ بِهَمْزُهُ \* الْغُرُوءُ الْعَجَبُ وَغُرُوتٌ أَيْ تَحَبُّتٌ وَلَا غُرُوءَ أَيْ لَيْسَ بِعَجَبٍ وَالْهَمْزُ الْأَخْضَرُ يَحْرُقُ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَاتِي مَطَالَبَتِي وَالْحَوَا

### باب الغين مع الراء

**﴿ غزير ﴾** (س \* فيه) مِنْ مَعَ مِجْمَعَةٍ لَبَنٍ بِكَيْفَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاسِيهِمْ (ومن حديث أبي ذر) هَلْ يَنْبَغُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعَ شِيَاءَ غَزِيرُهُ جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُتَهَمِلَةِ وَالزَّائِتَيْنِ جَمْعُ غَزُوزٍ



وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستقر يُناب من هبته المستقر الذي يطلب أكثرها يعطى  
وهي المغازلة أى اذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ﴿غز﴾ (في  
حديث على) أن المسكين يجلس على ناجذى الرجل يكتسب خبزه وشره ويستبدان من غزبه الغزان  
بالضم الشدقان واحد هماغز (وفي حديث الأحنف) شربة من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاى  
الأولى ما قرب اليامة ﴿غزل﴾ (س \* في كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ المغزل  
أى رُبِعِ ما غزل نسأؤ كرهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا  
حكم خص به هؤلاء ﴿غزاة﴾ (فيه) قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى  
على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريش صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رثته (س \* ومنه  
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز  
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً فإن المسلمين قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تحقد وتصاب إلا تم  
أجرهم الغازية تأبث الغازى وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأحقق الغازى اذا لم يغم ولم ينظر وقد غزا  
يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المزة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازى غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاء  
وسبق ويحجج وفساق وأغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو ونفسه  
(ومنه الحديث) كان اذا استقبل مغزى والمغزى المرأة التى غزا زوجها وبقيت وحدها فى البيت  
(ه \* ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاهرا وسادا عند مغزىة

#### باب الغين مع السين

﴿غسق﴾ (ه \* فيه) لو أن دلو من غساق هراق فى الدنيا لانت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف  
والشد يد ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير  
(ه \* وفي حديث عائشة) قال لها ونظرا الى القمر تعوذى بالله من هذا فالله الغاسق اذا وقب يقال غسق  
يغسق غسوقا فهو غاسق اذا أظلم وأغسق مثله وانما سمى غاسقا لانه اذا خسف أو أخذ فى الغيب أظلم  
(ومنه الحديث) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل  
(ومنه حديث أبي بكر) أنه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما ما غنمه مغسقا (ه \* ومنه  
حديث عمر) لا تقطروا حتى يغسق الليل على الظراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار  
(ه \* وحديث الربيع بن خنيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسق أغسق أى أتر المغرب حتى نطم  
الليل ﴿غسل﴾ (س \* فى حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس  
أن غسل أراد به الجماعة قبل الخروج الى الصلاة لأن ذلك يجتمع غسل الطرفين فى الطريق يقال

والمستغفر الذى يطلب أكثرها يعطى  
وما يعطى ﴿الغزان﴾ بالضم  
الشدقان واحد هماغز والغزير  
بضم الغين وفتح الزاى الأولى ماء  
قرب اليامة \* فى كتابه لقوم من  
اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ  
﴿المغزل﴾ أى رُبِعِ ما غزل نسأؤ كم  
وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع  
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل  
وهو حكم خص به هؤلاء ﴿لا تغزى﴾  
قريش بعدها أى لا تكفر حتى  
تغزى على الكفر وما من غازية أى  
جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو  
وموضعه والغزى المرأة التى غزا  
زوجها وبقيت وحدها فى البيت  
وأغزيت فلانا جهزته للغزو  
﴿الغساق﴾ مخفف ومشدد  
ما يسيل من صديد أهل النار  
وغساقهم وقيل ما يسيل من  
دموعهم وقيل الزمهرير والغاسق  
المظلم وأطلقه على القمر لانه اذا  
خسف أو أخذ فى الغيب أظلم  
وأغسق ازجل دخل فى الغسق  
وهى ظلمة الليل ﴿من غسل﴾  
واغتسل

غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا جَامَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ  
لأنَّهُ إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَ بِهَا إِلَى الْغُسْلِ وَقِيلَ أَرَادَ يَغْسِلُ غَسْلَ أَعْضَائِهِ لِلْوُضُوءِ ثُمَّ يَقْتَسِلُ لِلْبَعْضَةِ وَقِيلَ  
هُمَا بَعْنِي وَاحِدٌ وَكَرَّرَهُ لِنَاءِ كَيْدٍ (هـ س \* وفيه) أَنَّهُ قَالَ فِيمَا حَكَى عَنْ رَبِّهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا بِالْأَنْفُسِ  
الْمَاءَ تَقَرُّوْهُ نَاطِلًا وَيَقْطُرُ أَنْهُ لَا يَنْتَعِي أَبْدَالٌ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ  
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَانَّمَا يَتَعَدَّى حِفْظُهَا عَلَى الْعُتْفِ بِخِلَافِ الْقُرْآنِ  
فَإِنَّ حِفْظَهُ أَضْعَافُ مِثْلِهِ وَنُصْحُهُ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوْهُ نَاطِلًا أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ  
وَقِيلَ أَرَادَ تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) وَغَسَلْنِي بِمَا التَّلَجُّ وَالبَرْدُ أَيْ طَهَّرَنِي مِنَ الذُّنُوبِ  
وَرَدَّ كَرِهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مُبَالَغَةً فِي التَّطَهِيرِ (س \* وفيه) وَصَعَتْهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ  
لَمْ يَدْخُلْ يَغْتَسِلُ بِهِ كَلَّا كُلِّ لِمَا يُوْثِقُ كُلُّهُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلَتْهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ يَغْسِلُ  
بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ (وَفِيهِ) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلَيْسَ يَغْتَسِلُ قَالَ الْمُطَابِّبُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَهَاءِ يُوجِبُ  
الْإِغْتِسَالَ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوُضُوءَ مِنْ حَمْلِهِ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ \* قُلْتُ الْغُسْلُ  
مِنْ غَسَلَ الْمَيْتَ مَسْنُونٌ بِهِ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَاحِبُ الْغُسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ  
بِهِ (وَفِي حَدِيثِ لَعَيْنٍ) إِذَا اسْتَغْسَلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ  
بَعْنِهِ أَلْيَجِبُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ جَاءَهُ إِلَى الْعَائِنِ بَعْدَ خُصْمٍ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ  
كَفَّهُ فِيهِ فَيَمْسَحُ بِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْعَدَجِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ  
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى  
فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ  
الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ  
يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يُوَضِّعُ الْقَدَحَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْأَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ  
ضَبَّةً وَاحِدَةً فَيَتَرَأَّبُ ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ) شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْغِلْسَانِ هُوَ مَا نَقَسَ مِنْ لُحُومِ  
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ وَالْيَاءُ وَلَمْ يَنْوَ ثَانَتَانِ

### باب الغين مع الشين

غَشَشَ (هـ \* فيه) مَنْ غَشَشَ فَلَيْسَ مِنَّا الْقَشُّ ضِدُّ الشَّحْمِ مِنَ الْقَشِّ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ  
وَقَوْلُهُ لَيْسَ مِنَّا أَيْ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَنِنَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ \* وفي حديثِ أَمِ زَرْعٍ)  
وَلَا تَمْلَأْ بِشَا تَغْشِشَا هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْقَشِّ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْجَةُ وَالرَّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
غَشَمَ (هـ \* فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ) قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ لَقَدْ تَغَشَّمَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِحَيْجَمَةٍ وَعَنْفٍ

قِيلَ هُمَا بَعْنِي وَكَرَّرَ  
لِنَاءِ كَيْدٍ وَقِيلَ أَرَادَ يَغْسِلُ غَسْلَ  
أَعْضَائِهِ لِلْوُضُوءِ ثُمَّ يَقْتَسِلُ لِلْبَعْضَةِ  
وَقِيلَ غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْمَرْجُوحِ إِلَى  
الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غُسْلَ  
الْطَّرَفِ فِي الطَّرِيقِ يَغْسِلُ غَسْلَ  
الرَّجُلِ أَمْرًا أَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ  
إِذَا جَامَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ  
أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ لَأنَّهُ  
إِذَا جَامَعَ زَوْجَتَهُ أَحْوَجَ بِهَا إِلَى  
الْغُسْلِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا  
لَا يَأْتِيهِ الْمَاءُ أَيْ لَا يَجْعِي أَبْدَالُهُ  
مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَانَّمَا يَتَعَدَّى  
حِفْظُهَا عَلَى الْعُتْفِ وَنُصْحُهُ وَقَوْلُهُ  
تَقَرُّوْهُ نَاطِلًا أَيْ تَجْمَعُهُ حِفْظًا فِي  
حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ  
تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ وَالْغُسْلُ  
بِالضَّمِّ الْمَاءُ لَمْ يَدْخُلْ يَغْتَسِلُ بِهِ كَلَّا  
كُلِّ لِمَا يُوْثِقُ كُلُّهُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا  
مِنْ غَسَلَتْهُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ  
يَغْسِلُ بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ وَادَّادِ  
اسْتَغْسَلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ  
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ  
بِالْعَيْنِ فَلْيَجِبْهُ وَالْغِلْسَانِ مَا نَقَسَ  
مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ  
الْقَشُّ ضِدُّ الشَّحْمِ وَغَشَشَ  
الْأَخْذُ بِحَيْجَمَةٍ وَعَنْفٍ

﴿غشام﴾ (في حديث المنقح) فإن الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه يغشاه غشيانا  
 إذا جاء وغشاه تغشيه إذا غطاه وغشي الشيء إذا لابس وغشي المرأة إذا جامعها وغشي عليه فهو غشئي  
 عليه إذا أغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى أي تغطي والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه  
 فمما قوله وهو متغشى بثوبه وقوله وتغشى أي تلبسها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان  
 أي تعدلونها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فإن غشيتنا من ذلك شيء هو من القصد إلى الشيء  
 والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبار (س \* ومنه حديث سعد) فلما دخل عليه وجدته في غاشية  
 الغاشية الداهية من خبر أوشراً ومكروه ومنه قيل للقيامه الغاشية وأردف غشية من غشيات الموت ويجوز  
 أن يريد بالغاشية القوم المحضون عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب  
 الوجع الذي به أي يغشيه فظن أن قد مات

### ﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلماً وعدواناً يقال غضبه يغضبه  
 غضباً فهو غاضب ومغضوب (ومنه الحديث) أنه غضبها بنفسها أراد أنه وأقعها كرهاً فاستعاره للجماع  
 ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لبأساً ما أصابنا من غصص) قيل أنه من بين المذروبات لا يغص به شيء يقال  
 غصصت بالماء أغص غصصاً فأنما غصص إذا شربته أو وقف في حلة فلم تكد تسبغه ﴿غصن﴾ (ومن  
 (قد تكرر في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نباتية وتجمع على غصون  
 أيضا

### ﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فلما غضب الله فهو نكارة على  
 من عصاه ومخطئه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته وأما من المحلوقين فهو مجرود ومذموم فالمراد ما كان في  
 جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضرب﴾ (في حديث ابن زمل) الدنيا وغضارة عيسها أي  
 طيبها ولذتها يقال أنهم لفي غضارة من العيش أي في غضب وخير ﴿غضروف﴾ (في صفته عليه الصلاة  
 والسلام) أعرفه بنجام النبوة أسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس لوجه ﴿غضض﴾ (هـ \* فيه)  
 كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد  
 من الأثر والرح (ومن حديث أم سلمة) حماديات النساء غضض الأطراف في قول النبي (ومعه  
 فصيد كعب)

وَمَا سَاعِدَا دَاةَ الْيَمِينِ إِذْ رَحَلُوا \* إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ الْمَمُولِ

﴿غشيه﴾ يغشاه غشياناً  
 وغشاه تغشيه غطاءً وغشي الشيء  
 لابساً والمرأة جامعها وغشي عليه  
 فهو غشئي عليه أغشى عليه  
 واستغشى بثوبه وتغشى تغطي  
 والكل جاء في الحديث راس الناس  
 غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا  
 والغاشية الداهية ومنه قيل  
 للقيامه الغاشية وفي حديث سعد  
 فلما دخل عليه وجدته في غاشية  
 الذين يغشونه للخدمة والزيارة  
 ﴿الغضب﴾ أخذ مال الغير ظلماً  
 وعدواناً وغضبها بنفسها كرهاً  
 ﴿الغصن﴾ بالماء يغص غصصاً  
 في به ووقف في حله  
 ﴿الأغصان﴾ والعصون  
 أطراف الشجر ما دامت فيها نباتية  
 ﴿الغضب﴾ من الله نكارة على  
 من عصاه ومخطئه عليه وإعراضه  
 عنه ومعاقبته ومن المحلوقين  
 مجرود ومنه مذموم فالمراد ما كان  
 في جانب الدين والحق والمذموم  
 ما كان في خلافه ﴿غضارة﴾  
 العيش طيبه ولذته ﴿غضروف﴾  
 الكتف رأس لوجه \* كان إذا  
 فرح غض طرفه أي كسره  
 وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد  
 من الأثر والرح

هو فِعْلٌ بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر (وحديث العطاس) كان اذا عطس غَضَّ صَوْتَهُ اَي حَفَضَهُ ولم يرفع به بصيحه (وفي حديث ابن عباس) لو غَضَّ الناس في الوصية من الثلث اى لو تقصوا وخطوا (س \* وفيه) مَنْ سَرَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَيْسَتْ بِهِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيقِ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهَيَأَتُهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآيَاتِ الَّتِي مَعَهَا مَعْنَاهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (ومنه حديث علي) هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَّاضَةِ الشَّبَابِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَتِهِ (س \* وفي حديث ابن عبد العزيز) أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ زَوْجَتِي فَلَانَةٌ حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيضَ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضِيضِ الطَّرِيقِ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الثَّمَرُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ﴿غَضَضُ﴾ (ه \* فيه) لَمَّا مَاتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هُنِيَائِكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنَتِكَ لَمْ تَتَغَضَّغْ مِمَّا بَشَى يُقَالُ غَضَّضْتُه فَتَغَضَّغْتُ أَي نَقَضْتُه فَتَقَعَصُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةٍ وَعَمِلَ بِتَقْصُ أَجْرِهِ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ﴿غَضَفُ﴾ (في الحديث) أَنَّهُ قَدِيمُ خَيْرٍ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْتَعْبِدُونَ وَالْثَمَرَةُ مُغَضَّغَةٌ (ه \* ومنه حديث عمر) وَذَكَرَ أَبْوَابَ الرِّبَا قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ وَهِيَ مُغَضَّغَةٌ أَيْ قَارِبَتْ الْإِدْرَاكَ وَلَمْ تَذَرْكَ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَدَلِّيَّةُ مِنْ شَجَرِهَا مُسْتَرْخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ مُصْلَاحُهَا ﴿غَضِنُ﴾ (في حديث سطيح) \* وَكَاشَفَ الْكَرْبَةَ فِي الْوَجْهِ الْغَضْنُ \* هُوَ الْوَجْهِ الَّذِي فِيهِ تَكْسَرُ وَيَجْعَدُ مِنْ شِدَّةِ الْمَهْمِ وَالْكَرْبُ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ

### ﴿باب الغين مع الطاء﴾

﴿غَطْرُسُ﴾ (في حديث عمر) لَوْلَا التَّغَطُّرُ مِمَّا غَسَلَتْ يَدَيِ التَّغَطُّرُ الْكَبَرُ ﴿غَطْرَفُ﴾ (ه \* في حديث سطيح) \* أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرَفُ الْيَمْنِ \* الْغَطْرَفُ السَّيْدُ وَجَمْعُهُ الْغَطَارِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿غَطَطُ﴾ (س \* فيه) أَنَّهُ نَامَ حَتَّى مُمِعَ غَطِيطُهُ الْغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حِينَ لَا يَجِدُ مَسَاقًا لِيُغَطِّيَ غَطِيطُهُ الْوَجْهَ وَيَسْمَعُ وَانْ بَرْمَتَا لَتُغَطِّيَ أَي تَغْنِي وَيَسْمَعُ غَطِيطُهَا وَغَطُ الْبَعِيرِ هَدْرِي الشَّقَشَقَةُ وَالْغَطُ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْغَطُ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ \* فِي أَشْفَارِ ﴿غَطَفُ﴾ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفُ

وغض صوته خضه ولو غض الناس من الثلث اى لو تقصوا وخطوا والغض الطرى الذى لم يتغير وغضاضة الشباب نضارته وطراوته والغضيض الطلع وقيل الثمر اقل ما يخرج \* خرجت من الدنيا لم تتغضغ مِمَّا بَشَى أى لم تلبس بولاية وعمل بتقص اجرك الذى وجب لك يقال غضغضته فتغضغضت أى نقصته فنقص \* الثمرة مغضغة \* أى قاربت الادراك ولم تترك وقيل هى المتدلية من شجرها مسترخية \* الوجه الغضن \* الذى فيه تكسر وتجعد من شدة المهم والكرب \* التغطرس \* الكبر \* الغطريف \* لسيد ج غطاريف \* الغطيط \* الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو تردده حين لا يجد مساقا ليعط غطيطه الوجه ويغنى ويسمع وان برمتا لتغط أى تغنى ويسمع غطيطها وغط البعير هدرى الشقشة والغط العصر الشديد والغط فى الماء الغوص \* فى أشفاره \* غطف \* هو أن يطول شعر الأجنان ثم ينعطف

على الأقوال فمَنْ عَنِ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ عَرَضَ لَهُ التَّائِبُ جَازَلَهُ أَنْ يُغْفِرَ بِثَوْبَةٍ أَوْ يَدٍ لِحَدِيثٍ وَرَدَّ فِيهِ

### (باب الغين مع الفاء)

﴿غفر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده ويصوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله للغفر أو غفرا أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنوب (وفيه) كان إذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بأخياراً طلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إيطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلما إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبسه على الخلا فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيراً فذكره بالاستغفار (وفيه) غفر غفر الله لها يتخيل أن يكون دعائها بالمغفرة أو إخباراً أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمرو بن دينار) قلت لعروة كم كتبت رسول الله بمكة قال عشرين قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفروا أي قال غفر الله له (هـ) \* وفي حديث عمر لما حصب المشرك قال هو أغفر للخثامة أي أسرتها (وفي حديث الحديثية) والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ويحويه وقد تكرر في الحديث (وفيه) إن قادماً قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت بطماؤها أي أن المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الذوب وقيل أراد أن ريشها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينسحقه شجر العرفط حلو كالناتف وهو أشبه الأترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سسها وأعدت لإدخالها (هـ) \* ومنه حديث عائشة وحفصة) قالت له سودة أكلت مغافير واحدتها مغفور بالضم وله ربح كريمة منكورة ويقال أيضاً المغافير بالناء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا المغفور ومثخوره للمثخور ومغفور لضرب من الكفاة ومعلوق واحد المعاليق (وفي حديث علي) إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنه الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجتم الغفير (وفي حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال لا غمائة وخمسة عشر جتم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطاً مستقصى ﴿غفق﴾ (هـ) \* في حديث سلمة) قال مررت بمروءة وأنا فاعسد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وفتقت بالذرة فلما كان في العام المقبل لعيني فأدخلني بيته فأخرج كيساً فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغففة التي غنقتك عما أزل الغفقى الشرب بالسوط والذرة والعصا والغففة المرء منه وقد جاء غفقة بالعين المهملة ﴿غفر﴾ (فيه) ن نقادة الأسلي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فابن أمي أي صاحب إبل أغفلا لا سمات عليها (ومنه الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب عباده ويصوبهم المتجاوز عن خطاياهم والمغفرة لباس الله العفو للذنوب وغفروا أي قال غفر الله وهو أغفر للخثامة أي أسرتها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطماؤها أي صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الذوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شيء ينسحقه شجر العرفط حلو كالناتف واحد مغفور بالضم وإذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أي كثرته وزيادته ﴿الغفق﴾ الضرب بالسوط والذرة والعصا والغففة المرء منه أي رجل مغفل أي صاحب إبل أغفلا لا سمات عليها



أَوْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مَغْفِلًا وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ كَمَا هُنَا قَدْ أَهْلَتْ وَأَغْفَلَتْ (ومنه حديث طهفة) وَلَنَأْنِمَ هَلْ  
 أَغْفَالَ أَى لَا سَمَاتَ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَقِيلَ الْغَفْلُ الَّذِي لَا يَرْجَى  
 خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ (ومنه كتابه لَا كَيْدَر) إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامَى وَأَغْفَالَ الْأَرْضَ أَى الْمَجْهُولَةَ الَّتِي  
 لَيْسَ فِيهَا أَمْرٌ تُعْرَفُ بِهِ (وفيه) مَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَى تَشْتَغِلَ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوَلِيَ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ  
 غَفْلَةٌ (وفى حديث أبي موسى) لَعَلْنَا أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينَهُ أَى جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنْ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤْلِ النَّاسِ  
 وَقِيلَ سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ يَقَالُ تَغْفَلْتُمْ وَاسْتَعْفَلْتُمْ أَى تَحْيِنْتُمْ غَفْلَتُهُ (وفى حديث  
 أَبِي بَكْرٍ) رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَنَالَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَغْفَلَةُ الْعَنْقَبَةُ يُرِيدُ الْاِحْتِطَاطَ فِي غَسْلِهِ فِي  
 الْوُضُوءِ يَحْيِي مَقْعَدَهُ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا ﴿غَفَا﴾ (هـ \* فيه) فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَى غَتِ نَوْمَةً  
 خَفِيَةً يَقَالُ أَغْفَى إِغْفَاءً وَإِغْفَاءَةً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتُ

### ﴿باب الغين مع القاف﴾

﴿غَفَقَ﴾ (هـ \* فى حديث سلمان) إِنَّ الشَّمْسَ لَتَمُوتُ مِنْ رُؤْسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ أَنْ يَطُوتَهُمْ  
 تَقُولُ غَفَقَ غَفَقٌ وَفِي رِوَايَةٍ حَتَّى أَنْ يَطُوتَهُمْ نَسَمُ تَعْقُ أَى تَغْلَى وَغَفَقَ غَفَقٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغَلْيَانِ وَتَقُولُ سَمِعْتُ  
 غَفَقَ الْمَاءِ وَغَفِيقَهُ إِذَا جَرَى نَخْرُجُ مِنْ مَضِيقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيقٍ

### ﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غَلَبَ﴾ (س \* فيه) أَهْلُ الْجَنَّةِ الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ الْمُغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ أَى كَثِيرًا  
 مَا يُغْلَبُ وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يَكْمَلُهُ بِالْغَلْبَةِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وفى حديث ابن مسعود) مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ  
 وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَى إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَذَّرَ تَعْيِيرُهُمَا كَالْمَاءِ وَالخَمْرِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ  
 حَرَامًا (وفيه) أَنْ رَجِمَتْ غُلْبٌ غَضَبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَتُحْمَلُ الْخَلْقُ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ الْكَرَمُ  
 أَى هُوَ أَكْثَرُ خِصَالِهِ وَالْأَفْرَحَةُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلتَّوْبِ وَالْعِقَابِ وَصِفَانِهِ لَا تُوصَفُ  
 بِعَلَمَةٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاعْتَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْجَزَالِ بِالْبَالِغَةِ (وفى حديث ابن ذى رِزْنٍ) بِبُضْ مَرَارَةٍ غُلْبٌ  
 بِجَانِحَةٍ \* هُوَ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْعَلِيظُ الْعُتْقُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدًا السَّادَةَ بِغَلْظِ الرِّقَبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنثَى  
 غَلْبَاءُ (ومنه قصيد كعب) غَلْبَاءُ رَجَاءُ عُلْمُكُمْ مَذْرُوءَةٌ ﴿غَلَّتْ﴾ (هـ \* فى حديث ابن مسعود)  
 لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ عَنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ (ومنه حديث شريح) كَانَ لَا يُجِيرُ الْغَلَّتْ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا التَّوْبَةَ بِمَاتَةٍ ثُمَّ  
 يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتَرَكُ الْغَلَّتْ (س \* ومنه حديث النخعي) لَا يَجُوزُ أَنْ تَغْلُتَ  
 هُوَ تَغْفُلُ مِنَ الْعَلَّتْ ﴿غَلَسَ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ الْغَلَسَ ظُلْمَةً آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

وَلَنَأْنِمَ هَمَلُ أَغْفَالَ أَى لَا سَمَاتَ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْمَرَادُ هُنَا الْأَلْبَانُ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَأَغْفَالَ الْأَرْضَ أَى الْمَجْهُولَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَمْرٌ تُعْرَفُ بِهِ وَمَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَى تَشْتَغِلَ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوَلِيَ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ وَتَغْفَلَتْ فَلَا مَا وَأَغْفَلْتُمْ وَاسْتَعْفَلْتُمْ أَى تَحْيِنْتُمْ غَفْلَتُهُ وَمِنْهُ تَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَى سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ وَعَلِيلٌ بِالْمَغْفَلَةِ هِيَ الْعَنْقَبَةُ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا فِي الْوُضُوءِ ﴿أَغْفَى﴾ إِغْفَاءً وَإِغْفَاءَةً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتُ حِكَايَةَ صَوْتِ الْغَلْيَانِ ﴿الْمُغْلَبُ﴾ الَّذِي يَغْلَبُ كَثِيرًا وَمِنْهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ وَمَا اجْتَمَعَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَى إِذَا امْتَزَجَا وَتَعَذَّرَ تَعْيِيرُهُمَا وَإِنْ رَجِمَتْ غُلْبٌ غَضَبِي كَمَا يَكُونُ عَنْ سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَالْأَفْرَحَةُ تَعَالَى لَا تُوصَفُ بِغَلْبَةٍ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَالْأُنثَى غَلْبَاءُ ج غَلَبَ الْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ فِي الْكَلَامِ وَتَغْلَتُ تَفْعَلُ مِنْهُ ﴿الْغَلَسَ﴾ ظُلْمَةً آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

بِصَوِّ الصَّبَاحِ (ومنه حديث الافاضة) كُتِفِلَسَ من جَمَعَ الى مَنَى اى نَسِيرَ اليها ذلك الوقت وقد غَلَسَ  
يُغْلَسُ تَغْلِيسًا وقد تكرر ذكره في الحديث (غلط) (هـ) فيه) انه نهى عن الغلوطات في المسائل وفي  
رواية الاغلوطات قال الحروري الغلوطات تركت منها الهمة كما تقول جاء الاخر وجاء لآخر يطرح الهمة وقد  
غلط من قال انها جمع غلوطه وقال الخطابي يقال مسئلة غلوطا اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب  
وقرس ركوب فاذا جعلتها انما اردت فيها الهمة فقلت غلوطه كما قاله حلوبة وركوبة واراد المسائل التي  
يغالط بها العلماء ليرلوا فيها فيبهيح ذلك ثم وقفته وانما نهى عن الانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون  
إلا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود ان ذكر ترك صواب المطلق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات  
فهى جمع اغلوطه افعولة من الغلط كالأحدونة والأعجوبة (غلط) (هـ) في حديث قتل الخطأ  
ففيها الدية مغلطة تغليظ الدية ان تكون ثلاثين حمة وثلاثين جرعة وأربعين ما بين نية الى بازل علمها  
كلها خلقه اى حائل (غلط) (في حديث الخنث هيت) قال اذا قامت ثقتن واذا تكلمت تغتت  
فقال له قد تغلغت يا عدو الله الغلغة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته اى بلغت  
بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبيح ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (وفي حديث  
ابن ذى رزن)

مُغْلَغَلَةٌ مَعَالِهَا تَعَالَى \* الى صنعاء من فتح بحقيق

المغلغة بفتح الغينين الرسالة المحمودة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المصرة من الغلغة سرعة السير  
(غلط) (في صفته عليه الصلاة والسلام) يفتح قلوبا غلغا اى مغشاة مغطاء واحدها أغلف ومنه  
غلغ السيف وغيره (ومنه حديث حذيفة والحدرى) القلوب اربعة ضلأ أغلف اى عليه غشا عن  
سماع الحق وقبوله (وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى  
الطنجها به واكثر يقال غلف بها الميتة غلغا وغلغها تغليغا والغالية ضرب مركب من الطيب (غلط)  
(هـ) فيه) لا يعلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلط غلوقا اذ بقى في يد المرتهن لا يقدر رهنه على  
تخليصه والمعم انه لا يستحقه المرتهن ذالم يستغفكه صاحبه وكان هذامن فعل الجاهلية ان الراهن ادا لم  
يؤد ما عليه في اوقت المعين ملك المرتهن الرهن وبطله الاسلام قال لازهرى يقال غلق الباب وانقضى  
واستغلق ادا عسر فتحه والعلق في رهن ضدا الما فاذا اوفى الراهن رهنه فاعطاه من رثائه عند مرتهنه  
وقد أغلقت الرهن فعلق اى اوجبه فوجب للارتهن (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حين جاءه  
فقال ما غدا بك قال جئت لا واضعك الرهان قال بل غدت لتعلمه اى جئت لتضع الرهن ربطله فقال بل  
جئت لتوجبته وتؤكده (ومنه الحديث) ورحل اربط قرد البعاقى عليها اى ليراهن والمغالى سهام

بصوه الصباح وغلس تغليس اى  
في ذلك الوقت (الاعلوطات)  
والعلوطات بحذف الهمة المسائل التي  
يغالط بها العلماء ليرلوا فيها فيبهيح ذلك  
شروفتة (الغلطة) إدخال الشيء  
في الشيء حتى يلتبس به ويصير من  
جملته وقوله لبيت تغلغات اى  
بامت بنظره من محاسن هذه  
المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل  
واصل ولا يصف واصف والمغلطة  
بفتح العينين الرسالة المحمودة من بلد  
الى بلد وبكسر الغين الثانية  
المصرة من الغلغة سرعة السير  
\* قلب (أغلف) عليه غشا عن  
سماع الحق وقبوله ج غلف وكنيت  
أغلف لحية رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالغالية اى الطنجها بها  
وأكثر والغالية ضرب من الطيب  
مركب من مسك وعنبر وعود  
ودهن (غلط الرهن) غلوقا اذا  
بقى في يد المرتهن لا يقدر رهنه على  
فكه ولا يعلق الرهن اى لا يستحقه  
المرتهن اذا لم يستغفكه صاحبه وكان  
هذامن فعل الجاهلية ان الراهن  
اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين  
ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام  
والمغالى سهام

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهائن في الحيل إذا كان على رسم الجاهلية (هـ \* ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكرامه لأن المكره مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان والأغلق المقانيع جمع إغلق وشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير إذا ذبر وأغلق صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك (وفي كتاب عمر إلى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (وغلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في المغم يغلّ غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ \* ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الإغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سلّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزع من بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسلّ سلّ فأما أغلّ وأسلّ فعناه صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الإغلال الحيانة في كل شيء ويروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحيد والشحنا أي لا يدخله حديد يله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أي كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغلّ ضمان من الإغلال الحيانة وغله جوره أي جعل في يده وعنه الغل وهو القيد المختص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيته بالعالية أي الطخها وألبسها بها

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهائن في الحيل إذا كان على رسم الجاهلية (هـ \* ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكرامه لأن المكره مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الإنسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم غلق الأغالق على وذى المقانيع واحدها إغلق (هـ \* وفي حديث جابر) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير إذا ذبر وأغلق صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك (وفي كتاب عمر إلى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (وغلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في المغم يغلّ غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير إلى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ \* ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الإغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سلّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزع من بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسلّ سلّ فأما أغلّ وأسلّ فعناه صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الإغلال لبس الدروع والإسلال سلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الإغلال الحيانة في كل شيء ويروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحيد والشحنا أي لا يدخله حديد يله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أي كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغلّ ضمان من الإغلال الحيانة وغله جوره أي جعل في يده وعنه الغل وهو القيد المختص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيته بالعالية أي الطخها وألبسها بها

تَقْلِيلُ وَأَجَاذَ الْجَوْهَرِي **﴿عَلَم﴾** (في حديث عَمْرٍو والجساسة) فَصَادَقْنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَسَلَ أَيُّ هَاجٍ  
وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْإِغْلَامُ بِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ **﴿هـ﴾** (ومن حديث عَمْرٍو) إِذَا اغْتَسَلْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْرِ  
فَاكْسِرُوهَا بِأَمْنٍ أَيُّ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ **﴿هـ﴾** (وحديث علي) تَجَهَّزُوا  
لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُتَكَلِّينَ أَيُّ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَغَوْا  
(س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلَّةُ عَلَى رُوحِهَا الْعَفِيفَةُ بِفَرْجِهَا الْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ  
الْمَرَاتِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ غُلِمَ غُلَّةً وَاغْتَلَمَ اغْتِلَامًا (س **﴿هـ﴾** وفي حديث ابن عباس) بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْلِيَةً بَنَى عَبْدُ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ أُغْلِيَةً تُصَغِّرُ أُغْلَةً جَمْعُ غُلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ  
فِي جَمْعِ أُغْلَةٍ وَانْقَالُوا الْغُلَّةَ وَمِنْهُ أُصْبِيَّةٌ تُصَغِّرُ صَبِيَّةً وَيُرِيدُ بِالْأُغْلِيَةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ  
**﴿غُلَام﴾** (س **﴿فيه﴾** إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوفُ فِي الدِّينِ أَيُّ التَّشَدُّدِ فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ كَعَدِيدَةِ الْآخَرِينَ هَذَا  
الَّذِينَ مَتَيْنَ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرُفْقٍ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ  
مُتَعَبِّدَاتِهَا (ومنه الحديث) وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ انْقَالَا ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ  
الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقُدُّ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا **﴿و﴾** كَلَّا طَرَفِي قَصْدُ الْأُمُورِ ذِمِّمٍ **﴿س﴾** (س **﴿هـ﴾** ومنه  
حديث عَمْرٍو) لَا تَقَالُوا صَدُقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةٍ لَا تَقَالُوا فِي مَسَدِّقَاتِ النِّسَاءِ أَيُّ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ  
وَأَصْلُ الْغُلَّةِ الْإِزْفَاعُ وَبِجَاوِزَةِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالْثَّيِّ وَغُلَوْتُ فِيهِ أَغْلَوْتُ إِذَا جَاوَزْتُ  
فِيهِ الْحَدَّ (س **﴿هـ﴾** وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ  
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَرَّ كَبٍ مِنْ مِسْكٍ وَغَيْرِ وَهُوَ وَدَّهْنٌ وَهِيَ مَعْرُوقَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّعُ (س **﴿هـ﴾** وفيه)  
أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَتَكَسَّمُ بِسَلَاخٍ وَفِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاءُ قِطْرِ الْغُلَّةِ الْغُلَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ غَالِيَةٌ أَعَالِيَةٌ مَغَالَاةٌ  
وَعِلَالَةٌ إِذَا رَامَتْهُ بِالسَّهَامِ وَالْقِرْسُ سَهْمُ الْمَدْفِ وَهِيَ أَيْضًا مُذْجَرِي الْقِرْسِ وَشَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ  
(ومن حديث ابن عَمْرٍو) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غُلُوءٌ الْغُلُوءُ قَدْرٌ مِمَّا يَسْهُمُ (وفي حديث علي) تُخَوِّجُ  
أَنْفَهُ وَمُخَوِّجُوا غُلُوءَهُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ

### ﴿باب الغين مع الميم﴾

**﴿عَمْرٍو﴾** (س **﴿هـ﴾** فيه) إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنَ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيُّ يَلْبَسَ نِيهَا وَيَسْتَرِي بِهَا مَا أَخُوذُهُ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ وَهُوَ  
غُلَاةٌ يُقَالُ غَمَدَتِ السَّيْفُ وَانْغَمَدَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ غَمْدَانَ بَضْمِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ  
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَبِيلُ هُوَ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنْ  
**﴿عَمْرٍو﴾** (س **﴿هـ﴾** فيه) مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمْرٍو الْغَمْرُ بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْكَثِيرُ أَيُّ  
يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَ وَيَغْطِيهِ (س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَيْ الْغَرَقِ (ومن حديث عَمْرٍو)

**﴿الْإِغْلَامُ﴾** بِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ  
وَإِغْتَلَمَ الْبَحْرُ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ  
أَمْوَاجُهُ وَالْمَارِقِينَ الْمُغْتَلَمِينَ  
الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ  
الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا  
عَلَيْهِ وَطَغَوْا وَالْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ  
النِّسَاكِحِ وَالْأُغْلِيَةُ الصَّبِيَّانِ تُصَغِّرُ  
أُغْلَةً جَمْعُ غُلَامٍ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ  
أُغْلَةً انْقَالُوا الْغُلَّةَ **﴿إِيَّاكُمْ﴾**  
**﴿وَالْغُلُوفُ﴾** فِي الدِّينِ أَيُّ التَّشَدُّدِ  
فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ وَمِنْهُ حَامِلُ  
الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا تَقَالُوا  
صَدُقَ النِّسَاءُ أَيُّ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ  
الصَّدَاقِ وَالْغُلَاةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ  
الرَّمَاةُ بِالسَّامِ وَغُلُوءٌ قَدْرٌ مِمَّا  
يَسْهُمُ وَغُلُوءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ  
**﴿إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنَ﴾** فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيُّ  
يَلْبَسُ نِيهَا وَيَسْتَرِي بِهَا مِنْ غَمْدِ  
السَّيْفِ وَهُوَ غُلَاةٌ وَغَمْدَانُ بَضْمِ  
الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ الْعَظِيمُ  
بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَبِيلُ هُوَ مِنْ بَنَاءِ  
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **﴿عَمْرٍو﴾**  
بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْغَمْرُ  
الْمَاءُ الْكَثِيرُ لِأَنَّهُ يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَ  
وَيَغْطِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ  
أَيْ الْغَرَقِ

أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرًا وَأَعَامِرٌ دُرَاهِمًا وَقَبِيرًا الْعَامِرُ مَا لَمْ يَزْرَعْ عَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ يُعَمَّى  
 عَامِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْتَرِفُهُ وَهُوَ الْعَامِرُ فَاعِلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ قَالَ الْقَتَنِيُّ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ  
 لَا يُقَالُ لَهُ عَامِرٌ وَأَتَمَّ فَعْلٌ عَمْرُ ذَلِكَ لِتَلْقِيقِ النَّاسِ فِي الزَّرَاعَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) فَيَقْدِفُهُمْ فِي عَمَرَاتٍ  
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَكْتُمُ فِيهَا النَّارُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْتُهُ فِي عَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا  
 عَمْرَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) وَلَا خُصْفَ يُرْجَلُ عَمْرَةٌ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا الْعَمْرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضْرَبَهُ مَثَلًا  
 لِقَوْرَ رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ صَغَفَ وَاتَّبَعَ الْجَرِيَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا  
 مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صِقْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمْرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ  
 مَنْ مَعَهُ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْسٍ) أَكُونُ فِي عَمَارٍ لِلنَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمْ الْمُتَكَثِّفِ (س \* مِنْهُ  
 حَدِيثُ عَجْرٍ) أَتَى لَعْمُورٍ فِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَهُمْ قَدْ عَمَّرُوهُ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ) حَتَّى  
 أَقْمَرَ بَطْنَهُ أَيْ وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَرَّهُ (ه \* وَحَدِيثُ مَرَضِهِ) أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى نَمِرَ عَلَيْهِ أَيْ أَغْمَى  
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَرِّهِ (س \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَتَمَّ صَاحِبُكُمْ قَدْ عَمَّرَ أَيْ خَاصِمٌ غَيْرُهُ  
 وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عَمْرَةِ الْحَصُومَةِ وَهِيَ مُعْظَمُهَا وَالْعَمَارُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ  
 الْغَمْرُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَدُّ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ) \* شَاكِيَ السِّلَاحِ بِكُلِّ مَغَامِرٍ \*  
 أَيْ تُخَاصِمُ أَوْ مُحَاقِدُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ) وَلَا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَقِيقٌ وَضِغْنٌ (س \* وَفِيهِ) مَنْ  
 بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ الْغَمْرُ بِالنَّحْرِ يَكُ الدِّمُّ وَالزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَضْرِ مِنَ التَّمَنِ (وَفِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَغَمْرِ  
 الرَّأْيِ سَأَلُوا عَلَى أَوَّلِ الدُّعَاءِ أَوْ سَطَهُ وَأَخْرَجَهُ الْغَمْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفُتِحَ الْمِيمُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنْ الرَّأْيَ  
 يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَرَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْجَاهُ نَحْمُ يُلْقِيهِ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِجُحْمٍ  
 فَتَنَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يَقْتَرِفُ فِي الْمَهَامِ وَيُجْعَلُ تَبَعًا (ه \* مِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ  
 فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي أَيْ أَتَتُونِي بِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ الْيَهُودَ  
 قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا الْأَعْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ  
 الْغَمْرُ الَّذِي لَا يَجُوزُ الْأُمُورُ (س \* وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ) أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ الْغَمِيرُ  
 بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ غَمَرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ  
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ) وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرْتُ غَمْرًا هُوَ بَقْعٌ  
 الْغَيْنِ وَسَكُونُ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ يَمَكَّةَ حَفَرًا بَنُو سَهْمٍ (ع \* مِنْهُ) (فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ) قَالَ لَهَا الْغَمْرُ قُرُونُكَ  
 أَيْ السَّيْسُ ضِفَاتُ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ وَالْغَمْرُ الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَنَّهُ  
 دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُرُ ظَهْرَهُ (س \* مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) الدُّودُ مَكَانُ الْغَمْرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ

والغمار من الأرض ما لم يزرع  
 وغمرات جهنم المواضع التي  
 يكثر فيها النار واحدها غمرة  
 وإذا جاء مع القوم غمرهم أي كان  
 فوق كل من معه وأكون في غمار  
 الناس أي جمعهم المتكاثف واني  
 لغمور فيهم أي لست بمشهور كأنهم  
 قد غمروه وفي حديث الخندق حتى  
 أقمر بطنه أي وارى التراب جلده  
 وسرته واشتد به المرض حتى  
 أقمر عليه أي أغشى عليه وأما  
 صاحبكم فقد غامر أي خاصم غيره  
 ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي  
 معظمها والغمار الذي يرمى بنفسه  
 في الأمور المهلكة وقيل هو من  
 الغمر بالكسر وهو الحقد أي حاقد  
 غير مومنه \* شاكي السلاح بطل  
 مغامر \* أي يخاصم ومحاقد ولا ذى  
 غمر على أخيه أي حقد ومن بات  
 وفي يده غمر هو بالتحسر يك الدسم  
 والزهمه من اللحم ولا تجعلوني كغمر  
 الراكب هو بضم الغين ففتح الميم  
 القدح الصغير يلقه الراكب في  
 آخر رحاله على رحله كالعلاوة  
 فليس عندهم ومنه أطلقوا لى  
 غمري أي اتنوني به والاغمار جمع  
 غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذي  
 لم يجرب الأمور والغمر بفتح  
 الغين وكسر الميم نبت البقل  
 هن المطر بعد اليبس وغمر بفتح  
 الغين وسكون الميم بثرمة قديمة  
 \* الغمر \* العصر والكبس باليد  
 والدود مكان الغمز هو أن تسقط







دائمه والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الخ اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغبط كقران النعمة  
 وسرهما لانها اذا غشيت فمكناها سترت عليه ﴿ثم﴾ (هـ \* في صفة قرين) ليس فيهم ثمة  
 قضاة الغمة والنعمة كلام غير بين قاله رجل من العرب معاوية قال له من هم قال قومك قرين  
 ﴿ثم﴾ (هـ \* كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) ان الارض ارض ثمة اي قريسة من المياه والتزود  
 والخضر والعمق فساد الى ريح وحموها من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة ﴿ثم﴾ (هـ \* فيه) ان  
 بني قريظة تزلوا ارضا ثمة وبلة الغملة الكثيره النبات التي وارى الثبات وجهها وغللت الامر اذا سترته  
 وواريته ﴿ثم﴾ (هـ \* في حديث الصوم) فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا  
 حال دون رؤيته غم أو نحوها من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مستندا الى  
 الظرف اي فان كنتم مغموماء عليكم فاكملوا وتزكروا الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث  
 (هـ \* ومنه حديث وائل بن حجر) ولا ثمة في فرائض الله اي لا تستر وتختفي فرائضه وانما تظهر وتعلن  
 ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تحيصة على وجهه  
 فاذا اغتم كسها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو اقتعل من الغم التغطية والستر (س \* وفي  
 حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كاتسيري ارض ثمة الغمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا  
 على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وسخوها الغمام وأرادت بها العشب والكل الذي يحما  
 فسقته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حتى الكلا وهو حق جميع الناس ﴿ثم﴾ (في حديث  
 الصوم) فان انجي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال انجي علينا الهلال ونجي فهو مغمى  
 ومغمى اذا حال دون رؤيته غم أو ثمة كما يقال غم علينا يقال ضمنا لغمي والغمي بالغم والفتح اي ضمنا  
 من غير رؤية وأصل التغطية الستر والتغطية ومنه انجي على المريض اذا غشي عليه كان المريض ستر  
 عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

### ﴿باب الغين مع النون﴾

﴿غنث﴾ (هـ س \* في حديث أبي بكر) قال لا ينه عبد الرحمن يا غنث قيل هو الثقيل الريحم وقيل  
 الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة ورؤى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم ﴿غنث﴾  
 (في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الغنجة الغنح في الجارية تكسر وتدل وقد غنحت وتغنجت  
 ﴿غنظ﴾ (هـ \* في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد  
 الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿غنم﴾ (قد تكرر  
 فيه) ذكر الغنمة والغنم والغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون

﴿الغمة﴾ كلام غير بين  
 ﴿أرض﴾ قريسة من  
 المياه والتزود والحق فساد الريح  
 من كثرة الانداء فيحصل منها الوياة  
 ﴿أرض﴾ كثيرة النبات  
 وغللت الامر اذا سترته وواريته  
 ﴿غنم﴾ علينا الهلال ونجي وأنجي  
 حال دون رؤيته غم أو نحوها ولا ثمة  
 في فرائض الله اي لا تستر وتختفي  
 فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهر بها  
 واذا اغتم كسها اي اذا احتبس  
 نفسه عن الخروج وأرض غمة  
 ضيقة والغمامة المحماة أي السحابة  
 والمراد الكلا الذي يحما عثمان  
 وسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء  
 ﴿انجي﴾ على المريض غشى عليه  
 كان المريض ستر عقله وغطاه  
 ﴿غنث﴾ بالثنية الثقيل الريحم  
 وقيل الجاهل والغنارة الجهل  
 ﴿الغنح﴾ في الجارية تكسر وتدل  
 ﴿الغنظ﴾ أشد الكرب والجهد  
 غنظه يغنظه اذا ملأه ﴿الغنم﴾

بالخيل والركاب يقال غَنِمْتَ غَنَمًا وَغَنِيَةً وَالغَنَائِمُ جَمْعُهَا وَالغَنَائِمُ جَمْعُ غَنَمٍ وَالغَنَمُ بِالضَمِّ الْأَنَمُ  
 وبالقح الصدر والغَنَامُ أَخَذَ الْغَنِيَةَ وَالْجَمْعُ الْغَنَائِمُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَغَنَّى الْأَمْرَ أَيْ يُخَصِّرُ عَلَيْهِ كَمَا يُخَصِّرُ  
 عَلَى الْغَنِيَةِ (ومنه الحديث) الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيَةُ الْبَارِدَةُ اغْنَامًا غَنِيَةً لِمَا قِيَمَ مِنَ الْأَجْرِ وَالذَّوَابِ  
 (ومنه الحديث) الرُّهْنُ لَنْ وَهَنَهُ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ غَنَمُهُ زِيَادَتُهُ وَغَنَامٌ وَفَاضِلٌ قِيَمَتُهُ (وفيه) السَّكِينَةُ  
 فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِخِلَافِ مَضَرَ وَبَيْعَةَ لَا تَهْمُ أَحْبَابُ إِبِلٍ  
 (هـ \* وفي حديث عمر) أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا وَلَا تَعْطُوا هَامَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ أَيْ  
 أَعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُفَرِّقُ مِثْلُهَا قِطْعَتَهَا فَتَسْكُونُ قِطْعَتَيْنِ وَلَا تَعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً  
 يُجْعَلُ مِثْلُهَا قِطْعَتَيْنِ وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ (غنن) (س \* في حديث أبي هريرة) إِنَّ رَجُلًا آتَى عَلَى  
 وَادٍ مُغْنٍ يُقَالُ أَغْنَى الْوَادِي فَهُوَ مُغْنٍ أَيْ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِيَانِهِ جَعَلَ الْوَصْفُ لَهُ وَهُوَ الذَّيَابُ (وفي قصيد  
 كعب) \* إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْعُولُ \* الْأَغْنَى مِنَ الْغَزَلَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْتِهِ غُنَّةٌ  
 (ومنه الحديث) كَانَ فِي الْحُسَيْنِ غُنَّةٌ حَسَنَةٌ (غنا) (في أمعاء الله تعالى الغني) هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ  
 إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهَذَا هُوَ الْغَنِيُّ الْمُنْطَلِقُ وَلَا يُشَارِكُ اللَّهَ فِيهِ غَيْرُهُ (ومن أمعائه) الْغَنِيُّ  
 وَهُوَ الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (هـ \* وفيه) خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى (وفي رواية) مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى  
 أَيْ مَا فَضَّلَ عَنْ قُوَّةِ الْعِيَالِ وَكَفَايَتِهِمْ فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا غَيْرُكَ أَبْقَتْ بَعْدَ هَآلِكَ وَلَمْ تَغْنِ وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ  
 مِثْلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَوَقِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أُغْنِيَتْ بِهِ مَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنِ الْمُسْئَلَةِ (وفي حديث الخليل) رَجُلٌ رَتَّطَهَا  
 تَغْنِيًا وَتَغْنِيًا أَيْ اسْتِغْنَاءَ بِهَا عَنْ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ (هـ س \* وفي حديث القرآن) مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ  
 فَلَيْسَ مِنِّي أَيْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يُقَالُ تَغْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ وَاسْتَغْنَيْتُ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ لَمْ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ  
 مِنِّي وَقَدْ بَاءَ مُقَمَّرًا (هـ س \* في حديث آخر) مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ كَلَذِهِ لَنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ قَبِيلُ  
 أَنْ يَقُولَ يَجْهَرُ بِهِ تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ يَتَغَنَّى بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْفِيقُهَا وَيَشْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ  
 رَتَّبُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ وَكُلٌّ مِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَالْآخَرُ فَصَوْنُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غَنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ  
 تَتَغَنَّى بِالرُّسْبَانِيِّ إِذَا رَكِبَتْ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْأَقْنِيَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُونَ هَجِيرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّغْنِيِّ بِالرُّسْبَانِيِّ وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلْحَانِ حَبِيبُ اللَّهِ  
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَرَّعَ عَنْهُ حَبِيبُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَلِذَا يُقَالُ قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ وَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِبَاهِيُّ  
 (هـ \* وفي حديث الجمعة) مَنْ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تَجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ عَمَلِ أَطْرَحِ اللَّهِ وَرَفَى  
 بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلِ مَنْ اسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ  
 فَنَسِيَهُمْ (س \* وفي حديث عائشة) وَعِنْدِي بَارِئَتَانِ تَغْنِيَانِ بَغْنَاءَ أَيْ تَنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي

بالضم الاسم وبالقح المصدر والزم  
 له غنمه أي زيادته وغناؤه والسكينة  
 في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل  
 اليمن وأعطوا من أبقته غنما  
 ولا تعطوها من أبقته غنمين أي  
 من أبقته قطعة واحدة لا يفرق  
 مثلها فلتها فتكون قطيعين ولا  
 تعطوها من أبقته غنما كثيرة  
 يجعل مثلها قطيعين (غغ) أغنى  
 الوادي فهو مغن كثر أصوات  
 ذبانه والأغن من الغزلان وغيرها  
 الذي في صوته غنة (غغ) الغني  
 الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل  
 أحد يحتاج إليه وهو الغني المطلق  
 ولا يشاركه الله فيه غيره والغني  
 الذي يغني من يشاء من عبادته وخير  
 الصدقة ما أبقته غني أي كفاية  
 للعيال وقيل سئل ما أغنيته به من  
 أعطيتك عن المسئلة ورجل ربطها  
 تغنيا أي استغناء بها عن الطلب  
 من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أي لم  
 يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم  
 يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة  
 وترقيقها واستغنى الله عنه أي  
 أطرحه الله ورعى به فعل من استغنى  
 عن الشيء فلم يلتفت إليه وقيل جازاه  
 وأنى بصحيفة فقال

قوله قراءة العجري هو هكذا في  
 بعض النسخ وفي بعضها قرأ العجري  
 وفي اللسان قرأت لعجري هـ

قِيلَتْ يَوْمَ بُعَاثٍ وَهُوَ حُرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تُرَدِّ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَالْأَعْيَابِ وَقَدْ رُفِصَ حُمُرُ  
فِي غَنَاءِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْحَدَا (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ غُلَامًا لَا نَاسَ قُطِعَ أَذُنُ غُلَامٍ لَا غَنِيَاءَ  
فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حُرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ  
خَطًّا وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقْرَاءَ فَلَأْسَى عَلَيْهِمْ لِقَرَاهِمَ وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْجَانِي عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ  
عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَا عَتَدَارَ أَهْلِ الْجَانِي بِالْفُقْرَةِ مَعْنَى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا أَهْرَاقًا فَأَتَمَّا  
الْمَوْلُوكَ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ جَنَابَتُهُ فِي رِقَبَتِهِ وَلِلْفَقْرَةِ فِي أَصْنَفِهَا ثَمَامَةٌ خِلَافَ (هـ) \* وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ (أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِ عَنْهَا أَيْ أَصْرِفْهَا وَأُفْقِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ  
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَكُ أَيْ أَصْرِفْهُ وَكَفَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا  
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ) وَأَلَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْ يَمْنَعُنِي  
لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَرَجُلٌ سَمَاءُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سِوَايَا أَيْ لَمْ  
يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا مِنْ قَوْلِهِ غَنِيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقْتَبَهُ

#### باب الغين مع الواو

(وَفِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ إِبْرَاهِيمَ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنْ  
الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يُغْنِيهِ وَقَدْ رُويَ بِالْفَمِّ وَالْكَسْرِ وَهُمَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ كَالنِّبَاحِ وَالنِّدَاءِ  
وَالْفَتْحِ فِيهَا شَذُّ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يُغْنِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَتَمَّا هُوَ  
مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيْنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثُ اللَّهِ الْبِلَادَ يُغْنِيهَا إِذَا أُرْسِلَ  
عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعَبْرِهِمْ أَيْ مُغْنِيَيْنِ  
لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يُعْلَلْ كَأَشْخُوذٍ وَاسْتَتَوَوْا وَلَوْ رُويَ مُغَوِّنِينَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ لَكَانَ  
وَجْهًا (وَفِي حَدِيثِ غُورٍ) (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جُلُوسًا وَغُورِيَّهَا الْغُورُ مَا تَخَفَضَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا رَفَعَ مِنْهَا تَقُولُ غَارًا إِذَا أَتَى الْغُورَ وَأَعَارًا يَصْأُوهُ لُغَةً قَلِيلَةً (وَفِيهِ) أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا  
يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغُورِ غُورُ كُلِّ شَيْءٍ مَعَهُ وَبَعْدُهُ أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تُذْكَرُوا  
حَقِيقَةً عَلَيْهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غُورًا فِي الْبَاطِلِ مَعْنَى  
(هـ) \* وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا وَرَدَّ عَلَى عُمَرَ بَقِيعُ نَهْرٍ قَالَ وَيَحْلُ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا  
تَغْوِيرٌ أَوْ يَدُ يَقْدَرُ النُّومَةُ الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غُورُ الْقَوْمِ إِذَا قَالُوا وَمِنْ رَوَاهُ تَغْوِيرٌ رَاجِعُهُ مِنَ  
الْقَرَارِ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ أَيْ وَقَدْ تَوَلَّوْا  
لِلْقَائِلَةِ (س) \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غَرَّتْ أَيْ إِلَى هَذَا نَهَبَتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجْلِ) أَشْرِقَ شَيْءٌ كَيْفَا

أَغْنِيَا غَنَاءًا أَيْ أَصْرِفْهَا وَكَفَّهَا وَأَلَا  
أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَا أَكْفِي  
وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَقْمِ  
عَلَى الْغَوَاثِ (وَمِنْهُ الْغَيْنُ كَالْغِيَاثِ  
بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ يُقَالُ أَغَاثَهُ  
يُغْنِيهِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ  
يُغْنِيهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنَ الْغَيْثِ أَيْ  
أُرْسِلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَغَنَّتْ سَقِينَا  
الْغَيْثُ أَيْ الْمَطَرُ وَكَذَلِكَ غَنَّتْ أَيْ  
سَقِيَتْ وَالتَّحْمِيلُ ذِيَابُ غَيْثٍ لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهَمَامِنَ  
تَوَابِعِ الْغَيْثِ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَغْنِنَا  
بِقَطْعِ الْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغُورُ جَوَا  
مُغَوِّنِينَ أَيْ مُغْنِيَيْنِ عَلَى الْأَصْلِ  
كَاسْتَعْوِذَ وَلَوْ رُويَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ  
غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ وَكَانَ وَجْهًا  
وَفِي الْغُورِ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَعَارَ وَأَعَارًا فِي الْغُورِ وَبَعِيدَ الْغُورِ  
بَعِيدَ الْعَمْقِ لَا يَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ كَالْمَاءِ  
الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَغُورُ الْقَوْمِ  
قَالُوا وَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ أَيْ  
قَدْ تَوَلَّوْا لِلْقَائِلَةِ وَأَشْرَقَ شَيْءٌ كَيْفَا

يُغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سِرِّ يَأْخُذُ أَغَارُ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَصْحَابِ مِنَ الْإِغَارَةِ  
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْغُورِ وَهُوَ الْمُخْتَصُّ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغْمَةٍ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ (وفيه) من  
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ مِمَّنْ فَعَلَ مِنْ أَغَارٍ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَبَّهَ  
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَغَارٍ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت  
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَغْبَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى الْغَارَةِ الْأَسْمِ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةِ مُقَاعِلَةٌ مِنْهُ  
(ومنه حديث عمرو بن مرة) \* وَيَبِضُّ تَلَالُافِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ \* الْمَغَاوِرُ بِقَعْرِ الْمَيْمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ  
بِالنُّصَمِ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه  
حديث سهل) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ فَرَسِي الْمَغَارَ بِالنُّصَمِ  
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س \* وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ  
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ  
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ \* ومنه حديث الأَخْنَفِ) قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ  
مَا أَصْنَعْتُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي  
الْإِثْقَابِ (ومنه حديث فَيْثَةَ الْأَزْدِ) لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س \* وفي حديث عمر) قَالَ  
لِصَاحِبِ اللَّيْطِ عَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ قَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ  
وَقِيلَ مَا لَكَ بَالُكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّ عَاجِزٍ مِنَ الثَّمَرِ مِنْ مَعْدِنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ قَبِيلَةٍ نَاسٌ فَأَتَاهُمْ  
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الزُّبَيْرُ  
لَمَّا عُدِلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ فَلَمَّا رَأَى نَوْقَهُ دَنَسَ الْطَرِيقَ قَالَتْ عَسَى  
الْغُورُ أَبُو سَاهُ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ يُخْرِجُ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ رَأَيْتَ بَأْسَهُ وَادَّعَيْتَهُ لَيْطًا فَشَهِدَ لَهُ  
جَمَاعَةٌ بِالسُّرْقَةِ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَزِيمَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَغَيْرَ  
الشَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٍ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِمَكْسَرَةِ الْغَيْنِ (غوص \* س \* فيه)  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغُوصْ فِي الْبَحْرِ غُوصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَوْكٌ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ  
لَا نَهْ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمُغَوَّصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَهَا حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا  
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمُغَوَّصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي حَائِضٌ (غوط \* في قصة)  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَانْتَقَلَتْ يَنَابِيعُ الْغُوطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءُ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقَضَّى فِي  
الْمُنْتَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَرَهُ ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطَاقُ عَلَى التَّجَوُّنِ نَفْسِهِ (س \* ومنه)

نَغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سِرِّ يَأْخُذُ أَغَارُ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ  
فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى لُحُومِ  
الْأَصْحَابِ مِنَ الْإِغَارَةِ النَّهْبِ وَخَرَجَ  
مُغِيرًا أَيُّ نَاحِبًا وَكَانَتْ أَغَاوِرُهُمْ أَيْ  
أَغْبَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى الْغَارَةِ  
الْأَسْمِ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةِ مُقَاعِلَةٌ  
مِنْهُ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ وَالْمَغَاوِرُ  
بِالنُّصَمِ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ  
وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ وَمَوْضِعُهَا  
وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ وَالْغَارَاتُ الْجَيْشَاتُ  
وَعَسَى الْغُورُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ  
عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغُورُ تَصْغِيرُ غَارٍ أَيْ  
رُبَّ عَاجِزٍ مِنَ الثَّمَرِ مِنْ مَعْدِنِ الْخَيْرِ  
وَالْغَارُ الْكَهْفُ جَمَعَ غَيْرَانَ نَهَى  
عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ  
أَغُوصْ فِي الْبَحْرِ غُوصَةً بِكَذَا فَمَا  
أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَوْكٌ لَاحِظٌ غَرَّرَ وَالْغَائِصَةُ  
الَّتِي تَحْبِضُ وَلَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا بِالْحَيْضِ  
فَيُطَوِّسُهَا وَالْمُغَوَّصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ  
حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي  
حَائِضٌ (غوط \* وعُمُقُ الْأَرْضِ  
الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ  
غَائِطٌ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى

الحديث وتزل أمتي بغائط يسمونه  
البصرة أي بطن مطمئن من الأرض  
والغوطة اسم البساتين والمياه التي  
حول دمشق **غوغاه** الجراد  
حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة  
من الناس والتسريعين إلى الشر  
**الغول** أحد الغيلان وهم  
جنس من الجن كانت العرب تزعم  
أنها تترأى للناس في القلعة  
فتتلون في صور شتى فتقولهم أي  
تضلهم عن الطريق وتهلكهم  
فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم  
لا غول وليس هو نفي الوجود بل  
إبطال زعمهم في تلونه بالصور  
المختلفة واغتياؤه فمعنى لا غول أي  
لا تستطيع أن تضل أحدا أو قال  
إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان  
أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا  
يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما  
والمعاولة المبادرة في السير من الغول  
بالفتح وهو البعد وزلوا معاولين أي  
مبعدين في السير وكنت أغاولهم  
أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله  
يقوله واغتياه إذا أهلكه وإنهما  
ينبت الر بيع ما يقتل أو يغيب أي  
يهلك من الاغتياي وأعوز بك أن  
أغتال من خشي أي أدهى من  
حيث لا أشعر يريد الخسف  
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج  
غوائل والغول بالكسر شبه سيف  
قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه  
وقيل حديثه دقيقة لها حذامض  
وقيل سوط في جوفه سيف دقيق  
يشده الغائل على وسطه ليغتال به  
الناس **غوال** والغوايه

الحديث) لا يذهب الجحان يضر بان الغائط يخذل أن أي يضيئان الحاجة وتهايمه نان وقد تكرر ذكر  
الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ \* ومنه الحديث) أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل  
لأهل الغائط يحسنوا تحاطي أراد أهل الوادي الذي كان ينزل (س \* ومنه الحديث) تنزل أمتي  
بغائط يسمونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض (وفيه) أن فسقاط المسلمين يوم الحمة بالغوطة إلى  
جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها **غوغ**  
(س \* في حديث عمر) قال له ابن عوف يتحضر غوغا الناس أصل الغوغاه الجراد حين يخف للطيران  
ثم استعير للسفلة من الناس والتسريعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاه الصوت والجلبة لكثرة  
لقطهم وصياحهم **غول** (هـ \* فيه) لا غول ولا صغر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن  
والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في القلعة تترأى للناس فتغول تغولا أي تتلون تلو نافي صور شتى  
وتقولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس  
نفي العين الغول ووجوده وإغافيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياؤه فيكون المعنى بقوله  
لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحدا ويشهد له (الحديث الآخر) لا غول ولكن السعال السعال  
مخبرة الجن أي ولكن في الجن مخبرة لهم تليس وتخييل (هـ \* ومنه الحديث) إذا تغولت الغيلان  
فبادروا بالأذان أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما (س \* ومنه حديث  
أبي أيوب) كان لي غمر في سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ (هـ \* وفي حديث حماد) أنه أوجز الصلاة فقال  
كنت أغاول حاجتي المغاولة المبادرة في السير وأصله من الغول بالفتح وهو البعد (ومنه حديث الإفك)  
بعدما تزولوا معاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س \* ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت  
أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا أهلكه ويرى بالراء وقد تقدم (س هـ \* وفي  
حديث عهد المالك) لأداه ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مشروقا إذا ظهر واستحقه ماله مال  
مشتريه الذي أداه في غنه أي أنلفه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يقتله أي ذهب به وأهلكه والغائلة  
صفة لخصلة مهلكة (هـ \* ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة التطاه أي تقول ساليكها يبعدها (ومنه  
حديث ابن ذي رزن) ويتغول له الغوائل أي المهالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) راها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه  
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيها وقيل هو حديد دقيقة لها حذامض وقفا وقيل هو سوط في  
جوفه سيف دقيق يشده الغائل على وسطه ليغتال به الناس (ومنه حديث خوات) انتزعت مغولا  
قوجات به كبدته (وحديث الغيل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه **غوغاه** (فيه) من



يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَسَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى يُقَالُ غَوَى يَتَوَيَّ غَيَارَ غَوَايَةٍ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالغَى الضَّلَالُ وَالْإِنْتِهَاءُ فِي الْبَاطِلِ (س \* ومنه حديث الإسماعيل) لَوْ أَخَذَتِ الْخَمْرُ غَوْتَ أَمْتَلُكُ أَيْ ضَلَّتْ (ومنه الحديث) سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ أَمْتَةٌ إِنْ أَطْعَمْتَهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ إِنْ أَطَاعُوهُمْ قِيَامًا مَرُومًا بِهِ مِنْ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا وَقَدْ كَثُرَ كَرَّ الْغَى وَالْغَوَايَةِ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لَا غَوَيْتِ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتِهِمْ يُقَالُ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ (ه \* وفي حديث مقتل عثمان) قَتَلُوا وَارْتَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالْغَوَايَةُ التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه \* ومنه حديث) الْمُسْلِمُ قَاتِلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا الشِّرْكَ كَوْنًا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هَرَوِيذُ كَرْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه \* وفي حديث عمر) أَنْ قُرَيْشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ مُغَوِيَاتٍ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَةٌ مُغَوَاةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَأَنَّ بَيْتَهُ يُغْفَرُ لِلذَّنْبِ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يَدُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مُغَوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمَا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كِتَابِكَ الْمَغَوِيَاتِ

#### باب الغين مع الهاء

﴿غيب﴾ (ه \* في حديث عطاء) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صِدَأً غَيْبًا فَقَالَ عَلَيْهِ الْخَزَاءُ الْغَيْبُ بِالْكَرْبِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ يُقَالُ غَيْبَ عَنْ الشَّيْءِ يُغَيِّبُ عَنْهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَتَسْبِيهِ وَالْغَيْبُ الظَّلَامُ وَلَيْلُ غَيْبٍ أَيْ مُظْلِمٌ (ومنه حديث قس) أَرْؤِبُ السُّكُوبِ وَأَرْمُقُ الْغَيْبِ

#### باب الغين مع الياء

﴿غيب﴾ (ه \* قد تكرر فيه ذكر الغيبة) وَهُوَ أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ فِي غَيْبَتِهِ بِسُوءٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَإِذَا ذَكَرَتْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ قَدْ تكرر فيه ذكر علم الغيب والايان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محققًا في القلوب أو غير محققٍ تحول غاب عنه غَيْبًا وَغَيْبَةً (وفي حديث عهدة الرقيق) لِأَدَامٍ وَلَا خَبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبْعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً (وفيه) أَمَّهُلُوا حَتَّى تَنْتَشِطَ السَّعَةِ وَتَسْتَحْدِثَ الْمُغْيِبَةَ الْمُغْيِبَةُ وَالْمُغْيِبُ الَّذِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا (ومنه حديث ابن عباس) إِنْ أَمْرُ أَرْوَءٍ مُغْيِبًا أَنْتَ رَجُلٌ تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَيُتَعَرَّضُ لَهَا فَتَسَالَتْ لَهُ وَيَحُلُّ أَيْ مُغْيِبٌ قَرَّكَهَا (وفي حديث أبي سعيد) أَنْ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَإِنْ تَفَرَّقَ غَيْبٌ أَيْ إِنْ جَالَذَا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ غَائِبٍ تَكَادِمٌ وَخَدَمٌ (ه \* ومنه الحديث) إِنْ حَسَنَ مَا هَجَرَ فَرِيضًا قَالَتْ إِنْ هَذَا السَّخْمُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَّافَةَ أَرَادَ أَنْ

الضلال والانهمالك في الباطل  
وأغويت الناس خيبتهم وغوى  
الرجل خاب والتغاوى بالمجتمعة  
والمهملة التعاون في الشر وان  
قريشا تريد أن تكون مغويات  
لمال الله أى مصائد له ومهالك  
وكل مهلكة مغواة وأصلها حفره  
كأن بية تحفر للذنب ويجعل فيها  
جدى إذا نظر إليه سقط عليه  
﴿الغيب﴾ بالتحريك أن تصيب  
الشيء غفلة من غير تعمد والغيب  
الظلام \* الايمان ﴿بالغيب﴾  
كل ما غاب عن العيون وفي عهدة  
الرقيق لأدام ولا خبنة ولا تغيب  
هو أن لا يبعه ضالة ولا لقطه  
والمغيبه والمغيب التي غاب عنها  
زوجها والغيب بالتحريك جمع  
غائب تكادِم وخدم



أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَنًا وَيَزِيدُ عَلَيْهِ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَنَ  
سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً (س •) فِي حَدِيثِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
عَمِلَ مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَافِهَا أَمْوَالُ أَهْلِهَا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ  
السَّبَّاقِ وَالْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْمَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَاثِفِ لِأَنَّهَا تُقْبَلُ  
مَا فِيهَا وَتَجْمَعُ غَابَاتُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) \* كَلَيْتَ غَابَاتٍ شَدِيدَ الْقَسْوَرَةِ \* أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِقُوَّتِهِ  
وَشِدَّتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتِ شَيْءٍ (غَيْثُ) (ه •) فِي حَدِيثِ رُقَيْعَةَ الْأَفْعَثِ مَاشَتْ مِنْهُ بِكْسَرِ الْغَيْنِ  
أَيَّ سَقِيمَتِ الْغَيْنِ وَهُوَ الْمَطَرُ بِتَالِ غَيْثَاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مَغِيثَةٌ وَغَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَاثُ اللَّهِ  
الْبَلَاءُ دِيغَيْتُهُمُ أَوْ السُّؤَالُ مِنْهُ غَيْثًا وَمِنْ الْإِغَاثَةِ بِعَيْنِي الْإِعَاثَةُ أَغْنَانَا وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَدْلًا مَاضِيًا لِيُسَمَّى فَاعِلُهُ  
قَلْتُ غَشَابًا بِكْسَرِ الْأَصْلِ غُثْمَانًا خُذْتُ الْيَاءَ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ زَكَةِ الْعَسَلِ) أَنَّمَا هُوَ ذِيَابُ  
غَيْثٍ يَعْنِي التَّحَلُّ فَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَرْهَارَ وَهَسَامًا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ (غَيْثُ) (ه •) فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
مَرَّتْ بِمَحَابَةِ قَنْطَرِ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْمَلُونَ هَذِهِ قَالُوا  
السَّحَابَ قَالَ وَالزَّنْ قَالَ وَالزَّنْ قَالَ وَالْغَيْثُ قَالَ الزَّنْ تَحْشُرِي كَأَنَّهُ قَبِيلٌ مِنْ غَدَايَتِكُمْ إِذَا سَالَ وَلَمْ يَمْتَعْ  
بِقَبِيلٍ فِي مُعْتَلٍّ أَلَا مَغِيرَ هَذَا إِلَّا الْكَيْهَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُخْتَمَةُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَا أَرَاهُ يُسَمَّى  
بِهِ إِلَّا لِسَلَاَنِ الْمَاءِ مِنْ غَدَايَتِكُمْ (غَيْرُ) (ه •) فِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ يَدْمُ قَيْسِلَ لَهُ أَلَا  
تَقْبَلُ الْعَبْرَ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَّا الْغَيْرَ تَزِيدُ الْغَيْرَ جَمْعُ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الدَّيَّةُ وَجَمْعُ الْغَيْرِ أَغْيَارٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ الدَّيَّةُ وَجَمْعُهَا  
أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدَّيَّةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهُمَا يَدْلُكُ مِنَ الْقَتْلِ (وَمِنْهُ  
حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ) أَنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمَهُ أَوْرَدَتْ فَرَحِي وَأَوْطَأَتْ فَرَحَ أَخَوَاهُ  
اسْتَبْنِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدَا مَعْنَاهُ أَنْ مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبَهُ أَنْ لَا يَقْتَصَّ مِنْهُ وَيُؤْخَذَ مِنْهُ الدَّيَّةُ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ  
الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمَثَلِ هَذِهِ الْغَنَمِ الْمَافِرَةِ يَعْنِي أَنَّ جَرَى الْأَمْرِ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحْكَمٌ تَبْطِ  
النَّاسَ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتَهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يُغَيَّرُ بِالْأَيَّةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحَرَّاصُ عَلَى ذَلِكَ  
الْأَوْتَارِ وَفِيهِمْ الْأَنْفَعَةُ مِنْ قَبُولِ الدِّيَّاتِ ثُمَّ حَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَبْنِ  
الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدَا يُرِيدُ أَنْ لَمْ يَقْتَصَّ مِنْهُ غَيْرَتُ سُنْمَلٍ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُوجِبُ الْمُخَاطَبَ  
وَيَحْتَمِلُ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) قَالَ لَعَنَ فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً  
وَلَهَا أَوْلِيَاءٌ فَعَبَّابُهُمْ وَأَرَادَ عَمْرَانُ يُعِيدُ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ فَقَالَ لَهُ لَوْ غَيَّرْتَ بِالْأَيَّةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَقَفًا هَذَا الَّذِي  
لَمْ يَعْفُ وَكَانَتْ قَدْ أَعْمَسَتْ لِلْعَافِي عَقْوَهُ فَقَالَ عَمْرُو كَيْفَ مُلِيَ عَلَيْنَا (ه •) فِيهِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ السَّبَبِ يَعْنِي  
تَغْيِيرَ لَوْثِهِ قَدْ أَمْرَبَهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) أَنَّ لِي بَنَاتًا وَأَغْيَارُهُنَّ هُوَ قَوْلٌ مِنَ الْغَيْرَةِ

والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف  
ج غابات والغابة موضع قرب  
المدينة (غاث) الغيث الأرض  
أصاها وغاث الله البلاد يغيثها  
وغثم بكسر الزين مسقيم الغيث  
(الغذي) السحاب (الغير) جمع  
غيرة وهي الدية وغيره أعطاه  
الدية وغيرور وغيرى من الغيرة

وهي الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكرو الانثى وفي رواية  
 ان امرأ غيورة وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلها غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر  
 في الحديث كثير ا على اختلاف تصرفه (هـ \* وفي حديث الاستسقاء) مَنْ يَكْفُرَ اللهُ يَلْقَ الْغَيْرَ أَي تَغْيِرُ  
 الحال وآنفة لها عن الصلاح الى الفساد والغير الاثم من قولك غيبت الشيء فتنغير \* غيضا (فيه)  
 يد الله ملائ لا يغيضها شي اى لا ينقضها يقال غاض الماء يغيض وغيضته انا واعيضته اغيضه واعيضه  
 (هـ \* ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيطوا وغاضت الكرام غيضا اى قنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار  
 (هـ \* ومنه حديث سطيج) وغاضت بحيرة ساوة اى غار ماؤها وذهب (وحدث خزيمه) في ذكر السنة  
 وغاضت لها البقرة اى نقص الابن (وحدث عائشة) قصف اباها وغاض نبع الردة اى اذهب ما نبع منها  
 وظهر (ومن حديث عثمان بن ابي العاص) لذرهم ينفعه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفعها  
 احدنا غيضا من قبض اى قليل احدكم من فقره خير من كثير نافع غنا (س \* وفي حديث عمر) لا تنزلوا  
 المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لاهم اذا نزلوها تفروا فيها فتسكن  
 منهم العدو \* غيظ (فيه) اغيظ الامم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك هذا من مجاز ال كلام معدول  
 عن ظاهره فان الغيظ صفة تدبر في المحالوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وانما هو  
 كناية عن عقوبته المسمى بهذا الاسم اى انه اشد اصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض  
 روايات مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبطه واغيظه رجل تسمى ملك الاملاك قال بعضهم لا وجه  
 لتكرار لفظي اغيظ في الحديث ولعله اغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)  
 وغيظ جارتها لما تارى من حسنهما يغيظها ويحبب حسدا \* غيق (فيه) ذكركم غيعة بفتح الغين  
 وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة \* غيل (فيه) لقد همت  
 ان اتمس عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع  
 وكذلك اذا حلت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للارة وقيل  
 لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء وقد افعال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال  
 الغيل ايضا (هـ \* وفيه) ماسقى بالغيل ففيه العشر القيل بالفتح ما جرى من الماء في الانهار والسواقي  
 (وفيه) ان عابثين الربيع ما يقتل او يغيل اى يهلك من الاغتبال واصله الواو يقال غاله يقول وهكذا  
 روى بالياء والياء والواو ومقتار بئان (س \* ومنه حديث عمر) ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر  
 سبعة اى في خفية واغتبال وهو ان يتدع ويقتل في موضع لا يراه فيه احد والغيلة فعلة من الاغتبال  
 (ومن حديث الدعاء) واعوذ بك ان اغتال من تحتى اى اذهى من حيث لا أشعر ر يذهب الحسف

ومن يكفر الله يلقى الغير اى تغير  
 الحال وانتقالها عن الصلاح  
 الى الفساد والغير الاسم من غيرت  
 الشيء فتغير \* غاض \* الماء غار  
 وذهب وغاض الكرام غيضا  
 قنوا وبادوا وغاضت البقرة نقص  
 اللبن ويد الله ملائ لا يغيضها شي  
 اى لا ينقضها وغاض نبع الردة  
 اى اذهب ما نبع منها وظهر  
 والغياض جمع غيضة وهي الشجر  
 الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض  
 فتضيعوهم لانهم اذا نزلوها تفروا  
 فيها فيمكن منهم العدو \* الغيظ  
 والغضب محالان على الله تعالى  
 فيفسران بارادة الانتقام واغيظ  
 الاسماء اى اشد اصحابها عقوبة  
 وفي مسلم اغيظ رجل واخبطه  
 واغيظه قال بعضهم لا وجه لتكرار  
 لفظي اغيظ ولعله اغنظ بالنون  
 من الغنظ وهو شدة الكرب وغيظ  
 جارتها لما تارى من حسنهما يغيظها  
 ويحبب حسدا \* غيقه \* بفتح  
 الغين وسكون الياء موضع في بلاد  
 غفار \* الغيلة \* بالكسر الاسم  
 من العيل بالفتح وهو ان يجامع  
 الرجل امرأته وهي ترضع والغيل  
 بالفتح ما جرى من المياه في الانهار  
 والسواقي

والغيل بالكسر شجر ملتف  
ملتف الغيم شدة العطش  
الغيم الغيم ومنه انه ليغان  
على قلبي اراد ما يغشاه من السهو  
الذي لا يحلونه البشر لان قلبه  
ابدا كان مشغولا بالله فان عرض  
له ما يشغله من امور الامة  
ومصلحتها استغفر منه الغياية  
كل شيء اطل الانسان فوق رأسه  
كالسحابة وغيرها وروى زوجي  
غيايا بالجمجمة أي كانه في غياية ابدا  
وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه  
ويجوز أن تكون وصفته بتقل  
الروح وأنه كالظلل المتكاثف  
الظلم الذي لا يشرق فيه ويسرون  
اليهم في غمان غياية أي راية وفي  
رواية بالوحدة أراد به الاجمة فشبّه  
كثرة رماح العسكر بها وغاية كل  
شيء مبداء ومنتهاه

حرف الفاء

المقود الذي أصيب فؤاده  
بوجع وقد فسد الفؤاد القلب  
وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب  
حجته وسويداء ج أفئدة  
الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا  
معروفة وجبال فاران اسم عبراني  
لجبال مكة فأس الرأس  
طرف مؤخره المشرف على القفاج  
أفوس وفؤس وكذا الفأس الذي  
يشق به الحطب قال هموز  
وقد يخفف فيما يسر

(وفي حديث شمس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة (ومنه قصيد كعب)  
\* يبطن عثر غيل دونه غيل \* (غيم) (هـ \* فيه) انه كان يتعود من الغيمة والغيمة شدة  
العطش (غين) (هـ \* فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم  
وغينت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يحلوه  
منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة  
والامة ومصلحتها معد ذلك ذنبا وتقصير فيقترع الى الاستغفار (غيا) (هـ \* فيه) تجي البقرة وآل  
عمران كأنهما نجماتان أو غيايتان الغياية كل شيء اطل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه  
حديث هلال رمضان) فان حالت دونه غياية أي سحابة أو قتر (س \* ومنه حديث أم زرع) روي غيايا  
طبا قاء هكذا جاء في رواية أي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن تكون قد  
وصفته بنقل الروح وأنه كالظل المتكاثف الظلم الذي لا يشرق فيه (هـ \* وفي حديث أشراف الساعة)  
قيسرون اليهم في غمان غياية الغياية والراية سواه ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الاجمة فشبّه كثرة  
رماح العسكر بها (س \* وفيه) انه سابق بين الحيل جعل غاية المصرة كذا غاية كل شيء مدها ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهجزة

فؤاد (هـ \* فيه) انه عاد سعدا وقال انك رجل مقود المقود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد  
الرجل فهو مقود وفؤاده اذا أصيب فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مقود ينت دما أحدث  
هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينتقيادما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاؤه القلب والقلب حجته  
وسويداء وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) انا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا (فار) (س \* فيه)  
تخمس قواسيق يقتلن في الحيل والحرم منها القارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك  
همزها تخفيفا (وفيه) ذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعسلام النبوة والفه الاولى  
ليست همزة (فأس) (س \* فيه) جعل احدي يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على  
القفا وجمعه أفؤس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلفس رأيت الفؤس في أصولها وانها النخل هم هي جمع  
الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو هموز وقد يخفف (قال) (هـ \* فيه) انه كان يتقال  
ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وما استعملت فيما يسر يقال  
فناهلت بكذا وتقاتلت على التخفيف والقلب وقد أوقع الناس بترك همزه تخفيفا وانما أحب الفال لأن الناس  
اذا أمثلوا فائدة الله تعالى ورجعوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَزْكَى وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ  
بِأَقْبَرِهِ وَتَوَقُّعُ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّغَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَغَالَى بِمَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ  
يَا سَالِمُ أَوْ يَكُونُ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (ومنه  
الحديث) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَالُ فَقَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَالْغَالُ بِمَعْنَى  
التَّوَعُّعِ (ومنه الحديث) أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْغَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (فالم) (س \* فيه)  
يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْغَنَامِ مِنَ النَّاسِ الْغَنَامُ مَثَلُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فأى \*  
ه \* في حديث ابن عمر) وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ مَرَاتِمِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَتَشْكُمُ الْفِتْنَةُ الْفِرْقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ  
النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيزَةٌ التَّجَوُّؤُا إِلَيْهِمْ وَهُوَ مِنَ  
قَائِمِ رَأْسِهِ وَقَائِمُهُ إِذَا شَقَّقَتْهُ وَجَمْعُ الْفِتْنَةِ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

### باب الغامع مع الناس

﴿قَتَّ﴾ (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أَمِثْلِي يَقْتَنَانِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ أَيْ يَقَعَلُ فِي شَأْنِهِنَّ شَيْءٌ  
بِغَيْرِ أَمْرِهِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُ لَأَنَّهُ مِنَ الْعَوْتِ وَسَنَوْضَحُهُ فِي بَابِهِ ﴿فَتَحَّ﴾ (في أسماء الله تعالى الْفَتْحَاحُ)  
هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ بِمَا يَقَالُ فَنَحَّ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ إِذَا فَضَّلَ  
بَيْنَهُمَا وَالْفَاتِحُ الْحَاكِمُ وَالْفَتْحَاحُ مِنَ أَتْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ (وفيه) أَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ السَّكَّامِ فِي رَوَايَةِ مَفَاتِيحِ السَّكَّامِ هُمَا  
جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَهُمَا فِي الْأَصْلِ كُلُّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ  
أَنَّهُ أَوْقَى مَفَاتِيحِ السَّكَّامِ وَهُوَ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ  
الْحِكْمِ وَتَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ مُخْتَزِنٌ  
سَهَّلَ عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ (ومنه الحديث) أَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتْنٌ مِنْ افْتِتَاحِ  
الدِّلَالَةِ الْمُتَعَذِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ السُّكُونِ الْمُتَمَتِّعَاتِ (ه \* وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ  
يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْفَتْحِ (ومنه حديث الحديبية) أَهْوَفَتْهُ أَيْ نَصَرَ  
(ه \* وفيه) مَا سَقَى بِالْفَتْحِ فَبِهِ الْعُتْرُ فِي رَوَايَةِ مَا سَقَى فَتَحَّ الْفَتْحُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ (س \* وفي حديث الصلاة) لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَرَادَ بِهِ إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ  
لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَأْمُومُ مَا رَفَعَ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَلْقُهُ وَيَقَالُ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحُ الْحُكْمُ أَيْ إِذَا حَكَّمَ بَشِيءٌ  
فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ (ومنه حديث ابن عباس) مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا قَوْلُهُ هُوَ رَجُلٌ رَبَّنَا فَتَحْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا  
حَتَّى سَمِعَتْ بِنْتُ ذِي بَرْزَنْ قَوْلَ رُوحِهَا تَعَالَى أَفَاتَحَكَ أَيْ أَحَاكَ كَذَا (س \* ومنه الحديث) لَا تَفْتَحُوا أَهْلَ  
الْقَدَرِ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْجَادَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ (ه \* وفي حديث أبي الدرداء) وَمَنْ يَأْتِ بِأَبَا

وَالْتغَاوُلُ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ  
مَرِيضٌ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا سَالِمُ  
أَوْ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ  
يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ  
وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ ﴿الغَنَامُ﴾ مَثَلُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ  
﴿الْفَتْحَاحُ﴾ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ  
الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ وَأَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ السَّكَّامِ  
جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَهُوَ  
مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ  
وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ  
الْحِكْمِ وَتَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ  
الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ  
وَأَوْ تَبِتُ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ  
أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتْنٌ مِنْ  
افْتِتَاحِ الدِّلَالَةِ الْمُتَعَذِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ  
السُّكُونِ الْمُتَمَتِّعَاتِ وَيَسْتَفْتِي بِهِمْ  
بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ  
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ افْتَحَ هُوَ أَيْ  
نَصَرَ وَمَا سَقَى فَتَحَّ الْفَتْحُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ  
أَيْ لَا يَلْقَى فِي الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ  
فِي الْقِرَاءَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْإِمَامِ  
الْخَلِيفَةَ وَالْفَتْحُ الْحُكْمُ إِذَا حَكَّمَ  
بِحُكْمٍ خِلَافَهُ وَلَا تَفْتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ  
بَشِيءٌ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ  
لَا تَبْدُوهُمْ بِالْجَادَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ  
يَأْتِ بِأَبَا

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بِأَيْدِيهِمَا أَيْ وَسِعَا عُلْمُ بَرْدِ الْمُتَوَحُّ وَأَرَادَ بِالدَّابَّاتِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةَ  
وَالْمَسْئَلَةَ وَشَاءَ فَنَوَّحَ وَسِعَةً  
الْأَحْلِيلَ ﴿الْفَتْخُ﴾ اللَّيْنُ وَفَتْخَ  
أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ أَيْ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ  
الْمُفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاها إِلَى بَاطِنِ الرِّجْلِ  
وَالْفَتْخُ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ  
خَوَاتِيمُ الْأَفْصُوصِ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا  
هَلِي فَتَحَاتٍ وَفَتْخًا وَفَتْخُ \* نَهَى  
عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ ﴿وَمُقْتَرٍ﴾ الْمُقْتَرُ  
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَتَمَّى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ  
فُتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ مِنْ  
أَقْتَرِ الرَّجُلِ فَهُوَ مُفْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ  
جُفُونُهُ وَانْكَسَرَتْ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ  
يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتْرِهِ أَيْ جَعَلَهُ  
فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ  
إِذَا فُتِرَ شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا  
قُطِفَتْ دَابَّتُهُ وَالْفُتْرُ مَا بَيْنَ الرَّسُولَيْنِ  
مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرَضُ ابْنِ  
مَسْعُودٍ فَبَكَى وَقَالَ أَصَابَنِي فِي حَالِ  
فُتْرَةٍ أَيْ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ  
الْعِبَادَاتِ وَالْجَاهِدَاتِ ﴿الْفَتْقُ﴾  
الْحَرْبُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَقَعُ فِيهَا  
الْجَرَاحَاتُ وَالْدِّمَاءُ وَقَدِيرُ أَدَبِهِ نَقْضُ  
الْعَهْدِ وَمِنْهُ كَانَ فَتَقُ فَخُوجُشَ  
وَأَفْتَقُ السَّحَابِ أَنْفَرَجَ وَخَرَجَ  
حَتَّى أَفْتَقُ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ  
مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ وَكَانَ  
فِي خَاصِرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
انْفِتَاقٌ أَيْ اتِّسَاعٌ وَنَحْتٌ الْإِبِلِ  
حَتَّى تَنْفَتَقَ أَيْ تَنْفَتَقَ خَوَاصِرُهَا  
وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ فَسَمِي  
عَامُ الْفَتْقِ أَيْ عَامُ الْحَصْبِ وَفِي  
الْفَتْقِ الدِّبَةُ هُوَ بِالْخَمْرِ يَلْزَمُ انْفِتَاقُ  
الْمِثْلَةِ وَقِيلَ انْفِتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى  
دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ وَقِيلَ أَنْ  
يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمَشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ  
وَفَتْقُ بَضْمَتَيْنِ مَوْضِعَ فِي طَرِيقِ  
تَبَالَةٍ ﴿الْقَتْلُ﴾ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ  
صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغٌ فَيَسْتَدْعِيهِ  
فَيَقْتُلُهُ وَالْغِيلَةُ أَنْ يَجْذَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ  
فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ ﴿الْقَتِيلُ﴾

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بِأَيْدِيهِمَا أَيْ وَسِعَا عُلْمُ بَرْدِ الْمُتَوَحُّ وَأَرَادَ بِالدَّابَّاتِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةَ  
(س \* وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) قَدَرَحْلَبُ شَاءَ فَنَوَّحَ أَيْ وَسِعَةً الْإِحْلِيلَ ﴿فَتْخُ﴾ (ه \* فِيهِ) كَانَ إِذَا  
سَجَدَ بِحَافِي عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتْخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ أَيْ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ الْمُفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاها إِلَى بَاطِنِ الرِّجْلِ  
وَأَصْلُ الْفَتْخِ اللَّيْنُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعُقَابُ فَتَحَاءُ لِأَنَّهُ إِذَا انْتَحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا (ه \* فِيهِ) أَنَّ امْرَأَةً  
أَتَتْهُ وَفِي يَدَيْهَا فَتْخٌ كَثِيرٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَتُوحٌ هَكَذَا رَوَى وَاعْنَاهُ وَفَتْخُ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارِ ثَلْبَسِ  
فِي الْأَيْدِي وَرُبَّمَا وَضِعَتْ فِي أَصَابِعِ الْأَرِجْلِ وَقِيلَ هِيَ خَوَاتِيمُ الْأَفْصُوصِ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى فَتَحَاتٍ  
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتْ الْقُلُوبُ وَالْفَتْحَةُ وَقَدْ  
تَكَرَّرَ كَرَاهَاتِي الْحَدِيثُ مُفْرَدًا وَبِجَمْعٍ ﴿فُتْرٍ﴾ (ه \* فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ الْمُقْتَرُ  
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَتَمَّى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ فُتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ يُقَالُ أَقْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ  
جُفُونُهُ وَانْكَسَرَتْ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتْرِهِ أَيْ جَعَلَهُ فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا فُتِرَ  
شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا قُطِفَتْ دَابَّتُهُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ عِنَّمَا بَنِي  
لَأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فُتْرَةٍ وَلَمْ يُصْنِنِي فِي سَالِ اجْتِهَادٍ أَيْ فِي حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْجَاهِدَاتِ  
وَالْفُتْرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مَا بَيْنَ الرَّسُولَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ الرِّسَالَةُ (وَمِنْهُ) فُتْرَةُ  
مَا بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿فَتْقُ﴾ (ه \* فِيهِ) يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِدَةِ أَوِ الْفَتْقِ  
أَيِ الْحَرْبِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَالْدِّمَاءُ وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتْخُ وَقَدِيرُ أَدَبِهِ نَقْضُ الْعَهْدِ  
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ) أَذْهَبَ فَعَدَّ كَانَ فَتَقُ فَخُوجُشَ (ه \* وَمِنْهُ حَدِيثُ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ)  
خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقُ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ يُقَالُ أَفْتَقُ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ  
(ه \* فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ فِي خَاصِرَتِهِ انْفِتَاقٌ أَيْ اتِّسَاعٌ وَهُوَ يَخُودُ فِي الرِّجَالِ مَذْمُومٌ  
فِي النِّسَاءِ (س \* وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) خَمَزَ وَحَتَّى نَبَتِ الْعُشْبُ وَنَحْتُ الْإِبِلِ حَتَّى تَنْفَتَقَ أَيْ تَنْفَتَقَ  
خَوَاصِرُهَا وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ فَتَمَّى عَامُ الْفَتْقِ أَيْ عَامُ الْحَصْبِ (ه \* وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ)  
قَالَ فِي الْفَتْقِ الدِّبَةُ الْفَتْقُ بِالْخَمْرِ يَلْزَمُ انْفِتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ  
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمَشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَفْتَقُ الْحَيُّ إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُمُ الْفَتْقُ وَذَلِكَ إِذَا  
انْفَتَحَتْ خَوَاصِرُهَا عِنْدَ انْفِتَاقِهَا وَرُبَّمَا سَمِلَتْ وَقَدْ فَتَحَتْ فَتَحًا قَالَتْ رُوبَةُ \* لَمْ يَرْجُ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتْقِ \*  
(وَفِيهِ) ذِكْرُ فَتَقُ بِضْمَتَيْنِ مَوْضِعَ فِي طَرِيقِ تَبَالَةٍ سَلَسَكُهُ قُطْبَةُ بَنِي عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِيُغِيرَ عَلَى  
خَنَمِ سَنَةِ نَبَعٍ ﴿قَتْلُ﴾ (فِيهِ) الْإِيمَانُ قَيْدُ الْقَتْلِ الْقَتْلُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغٌ  
فَيَسْتَدْعِيهِ فَيَقْتُلُهُ وَالْغِيلَةُ أَنْ يَجْذَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَرَّ الْقَتْلُ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتْلُ﴾



ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو مثل في الخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت ترعى معوتها وقتلتها القسلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القسلة حمل السم والعرقط وهو نور العضاء إذا انعقد وقد أقتلت إقتالا إذا أحرحت القتلة (في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على القتلان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فأتان أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أقتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تقتنون في القبور يريد مسئلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تقتنون وعني تسألون أي تمحنون في قبوركم ويترفع إيمانكم بنبوتى (ومنه حديث الحسن) ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالارأى امتحنوهم وعدبواهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مفتنا أي تمحننا فيمحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته فتنته فتننا وفتننا إذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثرا استعمالها فيما أخرجه الاختبار لذكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أوالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتى القتال والاختلاف (قنا) (هـ) فيه) لا يقول أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاى وفتاى أي غلاى وجاريته كأنه كريد كز العبودية لغير الله تعالى (س) وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هزيمة الله أحق بالفناء والكرم الفناء بالغنى والمذا المصدري القنى يقال فتى بين الفناء أى طرى السن والكرم الله أحق بالفناء والكرم والكرم الحسن وتفاضلوا إليه أى تحاكوا من الفتوى وأفتاه في المسئلة يعنيته أجابه والاسم الفتوى والاسم ماحل في صدرك وأن أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وهذا مكول المفتى قال الأصمى المفتى مكال هشام بن هيرة أرادت تشبيهه الأناة بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالغنى قوله وهو قدح الشطار هكذا هو في نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان أنه الفتى كسمى ومثله في الفاموس هـ

(فيه) ولا يظلمون قتيلا القليل ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هو مثل في الخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت ترعى معوتها وقتلتها القسلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القسلة حمل السم والعرقط وهو نور العضاء إذا انعقد وقد أقتلت إقتالا إذا أحرحت القتلة (في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على القتلان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فأتان أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يفتن الناس عن الدين وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أقتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تقتنون في القبور يريد مسئلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تقتنون وعني تسألون أي تمحنون في قبوركم ويترفع إيمانكم بنبوتى (ومنه حديث الحسن) ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالارأى امتحنوهم وعدبواهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مفتنا أي تمحننا فيمحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته فتنته فتننا وفتننا إذا امتحنته ويقال فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثرا استعمالها فيما أخرجه الاختبار لذكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أوالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتى القتال والاختلاف (قنا) (هـ) فيه) لا يقول أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاى وفتاى أي غلاى وجاريته كأنه كريد كز العبودية لغير الله تعالى (س) وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هزيمة الله أحق بالفناء والكرم الفناء بالغنى والمذا المصدري القنى يقال فتى بين الفناء أى طرى السن والكرم الله أحق بالفناء والكرم والكرم الحسن وتفاضلوا إليه أى تحاكوا من الفتوى وأفتاه في المسئلة يعنيته أجابه والاسم الفتوى والاسم ماحل في صدرك وأن أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وهذا مكول المفتى قال الأصمى المفتى مكال هشام بن هيرة أرادت تشبيهه الأناة بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالغنى قوله وهو قدح الشطار هكذا هو في نسخ النهاية التي بأيدينا والذي في اللسان أنه الفتى كسمى ومثله في الفاموس هـ

﴿باب الفاء مع الناء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) لمّا أحبّ إلى من رثيته فثبّت بسلالة أي خلطت به وكسرت حدّتها والقنّ الكسري قال فتأته أفتوه فتأ ﴿قتر﴾ (هـ) في حديث أنس الساعية وتكون الأرض كفأور الفضة الفأور الحوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فأورها (ومنه) حديث عليّ) كان بين يديه يوم عيد فأور عليه خبز السمراء أي خوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿جأ﴾ (فيه) ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجأه الأمر وفجأه بالضم والمد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدّم سبب وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مدّ على المرة ﴿الجج﴾ (في حديث الحج) وكلّ فجّاج مكة متحرّج الفجّاج جمع فجّ وهو الطريق الواسع وقد تكرّر في الحديث واحدًا وبمحو (ومنه الحديث) أنه قال لعمرك ما سلكت فجًّا إلا سلكت الشيطان فجًّا غيره وفجّ الرّوماء سلّكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عام الفتح والحج (هـ) وفيه) أنه كان إذا بال فجّاج حتى نأوى له التفّاج المبالغة في تفرّج ما بين الرجلين وهو من الفجّ الطريق (ومنه حديث أمّ معبد) فتفّاجت عليه ودرّت واجترّت (وحديث عبادة المازني) قرّبت الفحل فتفّاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفّاج أراد أنه مختصّب في ما وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ﴿الججر﴾ (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لأنّ يقدّم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يتخوض في بحيرات الدنيا يا هادي الطريق جرّت أعماهاو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلما وربكت العشواء هجمًا بل على المسكر وضرب الفجر والبحر مثل الفجرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدّم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعزّس إذا أجزّ وأزجّل إذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأزجّل إذا أضاء (وفيه) أن التجار يتعون يوم القيامة فجّارًا إلا من اتقى الله الفجّار جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر فجّورًا وقد تقدّم في حرف التاء معنى تسميتهم فجّارًا (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العجّرة في أشهر الحج من أجزّ فجّورًا أي من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) أن أمة لآل رسول الله فجّرت أي زنت (ومنه حديث أبي بكر) إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار يريد المثل عن الصديق وأعمال الخير (وحديث عمر) استحمّله أعرابي وقال ان نأقي قد تبعيت فقال له كذبت ولم تحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر \* ما سها من ثقب ولا دبر \* فاغفر له اللهم ان كان فجر

أي كذب ومال عن الصديق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فذعه لضغف بدنه فقال له

﴿الفت﴾ الكسر ورثية فثبّت بسلالة أي خلطت به وكسرت حدّتها الفأور الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فأورها ﴿فجّنه﴾ الأمر وفجّاه مفاجأة بالضم والمذو فجّاه بالفتح وسكون الجيم من غير مدّ وفجّاه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدّم سبب ﴿الفجّاج﴾ جمع فجّ وهو الطريق الواسع والتفّاج المبالغة في تفرّج ما بين الرجلين وجمل أزهر متفّاج أراد أنه مختصّب في ما وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه أعزّس إذا أجزّ وأزجّل إذا أسفرت أي أنزل للنوم إذا جرّت أجزّرت أي أنزل للنوم إذا قربت من الفجر والفجّار جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وأمة فجّرت زنت وفجر كذب ومال عن الصديق

ونخلع وتترك من نجرتك أى يعصيك  
ويخالفك وان أطلقني ولا تجر تك أى  
عصيتك وخالفك وبالجر معدول عن  
فاجر ولا يستعمل إلا فى النداء وفجرت  
بنفسك أى نسبتها الى الفجر ويوم  
الفجار يوم حرب كانت فى الجاهلية بين  
قريش وبين قيس عيلان سميت  
لحار الانها كانت فى الأشهر الحرم  
﴿النجف﴾ المهادر المكثار من  
القول ﴿النجوة﴾ الموضع التسع  
بين الشيبين ﴿النجى﴾ تباعد ما بين  
الفتحين والجمال أفى والذى  
يجزب الـ كعبه وبال قائما فنجى  
رجليه أى فرقهما ما باعد ما بينهما  
﴿الفاحش﴾ ذو الفحش فى  
كلامه وفعاله والمتفحش الذى  
يتكاف ذلك ويتعمده والفحش  
التعمد فى القول والجواب  
والتفاحش تفاعل منه والفاحشة  
كل ما اشتد فيه من الذنوب  
والمعاصى وقد يكون الفحش معنى  
الزيادة والكثرة ومنه دم البراغيث  
ان فحش فحش الارض أى  
حفرت والافاحيص جمع الفحوص  
القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه  
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب  
أى تكشفه والفحص البحث  
والكشف والمفحص مفعول من  
الفحص كالافحوص ج مفاحص  
وتجدون آخرين للشيطان فى  
رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان  
قد استوطن رؤسهم جعلها له  
مفاحص كما تستوطن القطا  
مفاحصها وهو من الاستعارات  
اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا  
انسانا بشدة الخى والانهمالك فى  
الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى  
رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا  
القول ذلك المذهب

ان أطلقك أى عصىك وخالفك ومصيت الى الغزو ﴿هـ﴾ ومنه ما جاء فى دعاء الوتر  
ونخلع وتترك من نجرتك أى يعصيك ويخالفك (ومن حديث عائكة) بالفجر هو معدول عن فاجر  
للبالغة ولا يستعمل إلا فى النداء غالبا (س) وفى حديث ابن الزبير) فجرت بنفسي أى نسبتها الى  
الفجر كما يقال فسقته وكفرته (هـ) وفيه) كنت يوم الفجار أتبل على عموئى هى يوم حرب كانت بين  
قريش ومن معها من كانه وبين قيس عيلان فى الجاهلية سميت لحار لانها كانت فى الأشهر الحرم  
﴿النجف﴾ (فى حديث عثمان) ان هذا الفجاف لا يترى أين الله عز وجل هو المهادر المكثار من  
القول ويروى البيهقي وهو بعناء أو قريب منه ﴿النجى﴾ (فى حديث الحج) كان يسير العنق فاذا وجد  
الجسوة نص الفجوة الموضع التسع بين الشيبين (هـ) ومنه حديث ابن مسعود) لا يصلي أحدكم وبينه  
وبين القبلة جسوة أى لا يعبد من قبلته ولا ستره لئلا يمر بين يديه أحد وقد تكرر ذكرها فى الحديث

### باب الفاء مع الماء

﴿النجف﴾ (فيه) انه بال قائما فنجى رجليه أى فرقهما وباعدا بينهما والنجى تباعد ما بين النجدين  
(هـ) ومنه الحديث) فى صفة الدجال انه أعور ألعج (وحديث الذى يجزب الكعبة) كآب به أسود ألعج  
يقالها جحرا جحرا ﴿فحش﴾ (هـ) فيه) ان الله يفيض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش  
فى كلامه وفعاله والمتفحش الذى يتكاف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفاحش والفاحشة والفواحش  
فى الحديث وهو كل ما يشتد فيه من الذنوب والمعاصى وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة  
فهى فاحشة من الأقوال والأفعال (ومن الحديث) قال لعائشة لا تقولى ذلك فان الله لا يحب التفحش  
ولا التفاحش أراد بالتفحش التعمد فى القول والجواب لا التفحش الذى هو من قذم الكلام ووردته  
والتفاحش تفاعل منه وقد يكون التفحش بمعنى الزيادة والكثرة (هـ) ومنه حديث بعضهم) وقد سئل  
عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس ﴿الخص﴾ (س) فى حديث زواجه بزيب ووليتها  
لخصت الارض افاحيص أى حفرت والافاحيص جمع الفحوص القطاة وهو موضعها الذى تجثم فيه  
وتبيض كأنها تفحص عنه التراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف (س) ومنه الحديث) من  
بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المتفحص مفعول من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحيص (ومنه  
الحديث) انه أوصى أمراء جيش مؤمنة وسجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحيص فاذلتهوها  
بالسيف أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم جعلها له مفاحيص كما تستوطن القطاة مفاحصها وهو من  
الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الخى والانهمالك فى الشر قالوا قد فرخ  
الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومن حديث أبى بكر) وسجد قوما

فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِرُوسُهُمُ الشَّرُّ فَاضْرِبْ مَا خَصَّوْا عَنْهُ بِالسَّيْفِ (س \* ومنه حديث عمر) إِنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ  
لَتَفْخَصُ فِي الرَّمَادِ أَيْ تَجْعَلُهُ وَتَمْتَرُ فِيهِ (وفي حديث قيس) وَلَا تَمْتَرُ لَهُ لَخَصَا أَيْ وَقَعَ قَدَمُ وَصَوْتُ مَشْيِ  
(ه \* وفي حديث كعب) إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي السَّامِ وَخَصَّ بِالتَّقْدِيرِ مَنْ خَصَّ الْأُرْدُنَّ إِلَى رَفْعِ الْأُرْدُنِّ  
النَّهْرَ الْمَعْرُوفِ تَحْتَ طَبْرِتِهِ وَخَصَّ مَابَسْطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَرَفَعَ قَرْيَةً مَعْرُوفَةً هُنَاكَ (س \* وفي  
حديث الشَّعَاةِ) فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ التَّخَصُّ أَيْ قُدَّامَ الْعَرْشِ هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّخَصُّ  
الْبَسْطِ وَالْكَشْفِ (خل \* ه \* فيه) إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَخَلَّ مِنْ  
تِلْكَ الْفُعُولِ فَأَمَرَهُ بِكَتْسِ وَرْشٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَعْلُ هَهُنَا حَصِيرٌ مَعْمُولٌ مِنْ سَعَفٍ فَخَالَ النَّخْلَ وَهُوَ  
فَخَلَّهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي تُلْقَعُ مِنْهُ فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَخَلَّابَجَارًا (ه \* ومنه حديث عثمان) لَا شُعْفَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا  
فَخَلَّ أَرَادَ بِهِ فَخَلَّ النَّخْلَةَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِمْ وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا خَلَّالٌ وَيُجْمَعُ الْفَعْلُ عَلَى الْفُعُولِ وَالْفُعُولُ عَلَى  
فَخَلَّ حِيلَ وَأَعْلَامُ تَثَبَّتْ فِيهِ الشُّعْفَةُ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ فُخَيْسِلٌ فِي حَاطِطٍ فَيَتَوَارَثُهَا وَيَنْتَقِصُونَهَا وَلَهُمْ فَخَلَّ  
يُلْقِعُونَ مِنْهُ فُخَيْسِلَهُمْ فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ الْمَقْسُومِ مِنْ ذَلِكَ الْخَاطِطِ بِمَقْوُوعَةٍ مِنَ الْفُعُولِ وَغَيْرِهِ فَلَا شُعْفَةَ  
لِلشَّرْكَاهِ فِي الْفُعُولِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ (وفي حديث الرَضَاعِ) ذِكْرُ لَبَنِ الْفَعْلِ وَسَيَرْدِي حَرْفُ اللَّامِ  
(ه \* وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ اشْتَرِ كَبْشًا خَيْلًا الْفَعْلُ الْمُنْجِبُ فِي  
ضَرْبِهِ وَاخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِي وَالنَّجَّةَ طَلَبَ نَبْلَهُ وَعِظْمَهُ وَقِيلَ الْفَعْلُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُعُولَةَ فِي عِظَمِ  
خَلْقِهِ (وفيه) لَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَعْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ يَرِيدُ فَخَلَّ الْإِبِلَ إِذَا عَلَا نَاقَتَهُ دُونَهُ أَوْ  
فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ بِضَرْبِهِ عَلَى ذَلِكَ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ (ه \* وفي حديث عمر) لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ  
تَجَلَّى لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ أَيْ أَنَّهُمْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مُتَعَسِّفِينَ مَأْخُودِينَ مِنَ الْفَعْلِ ضِدًّا لِأَنَّهُ لَانَ  
الْتَزِيْنُ وَالتَّصْنَعُ فِي الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَانِ (وفيه) ذِكْرُ فَعْلٍ بِكسر الفاء وَسَكُونِ الحاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ كَانَتْ بِهِ  
وَقَعَةُ الْمَسْلُوبِينَ مَعَ الرُّومِ وَمِنْهُ يَوْمُ فَعْلٍ (وفيه) ذِكْرُ فَعْلَيْنِ عَلَى التَّنْثِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وهم \* ه \* فيه)  
(ه \* فيه) ائْتَفَوْا صِيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فُخْمَةُ الْعِشَاءِ هِيَ إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ يُقَالُ لِلظُّلُمَةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاتِي  
الْعِشَاءِ وَالْفُخْمَةِ وَالظُّلُمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ  
أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنَهَا (لخا \* فيه) مَنْ أَكَلَ مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا لَمْ يُضَرْ مَاؤُهَا الْفِعْلُ بِالْكَسْرِ  
وَالْفَعْلُ وَاحِدًا لَا خَاءَ تَوَابِلِ الْقُدُورِ وَقَدْ خَلَّتِ الْقَدَرُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفُقُلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهَا  
وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لَقَوْمٌ قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُّوْا مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا قَلَّ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ  
أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَاؤُهَا

وَأَنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ لَتَفْخَصُ فِي الرَّمَادِ أَيْ تَجْعَلُهُ وَتَمْتَرُ فِيهِ وَلَا تَمْتَرُ لَهُ لَخَصَا أَيْ وَقَعَ قَدَمُ وَصَوْتُ مَشْيِ  
لَخَصَا أَيْ وَقَعَ قَدَمُ وَصَوْتُ مَشْيِ وَخَصَّ مَابَسْطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ التَّخَصُّ أَيْ قُدَّامَ الْعَرْشِ  
كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ \* دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فِي الْبَيْتِ (خل \* ه \* فيه) تِلْكَ الْفُعُولُ هُوَ حَصِيرٌ يَجْمَلُ مِنْ  
سَعَفٍ فَخَالَ النَّخْلَ وَهُوَ خَلَّهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ وَلَا شُعْفَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا فَخَلَّ أَرَادَ بِهِ فَخَلَّ النَّخْلَةَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِمْ  
وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا خَلَّالٌ وَيُجْمَعُ الْفَعْلُ عَلَى الْفُعُولِ وَالْفُعُولُ عَلَى فَخَلَّ حِيلَ وَأَعْلَامُ تَثَبَّتْ فِيهِ الشُّعْفَةُ لِأَنَّ الْقَوْمَ  
كَانَتْ لَهُمْ فُخَيْسِلٌ فِي حَاطِطٍ فَيَتَوَارَثُهَا وَيَنْتَقِصُونَهَا وَلَهُمْ فَخَلَّ يُلْقِعُونَ مِنْهُ فُخَيْسِلَهُمْ فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ  
الْمَقْسُومِ مِنْ ذَلِكَ الْخَاطِطِ بِمَقْوُوعَةٍ مِنَ الْفُعُولِ وَغَيْرِهِ فَلَا شُعْفَةَ لِلشَّرْكَاهِ فِي الْفُعُولِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ  
(وفي حديث الرَضَاعِ) ذِكْرُ لَبَنِ الْفَعْلِ وَسَيَرْدِي حَرْفُ اللَّامِ (ه \* وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ  
أَضْحِيَّةً فَقَالَ اشْتَرِ كَبْشًا خَيْلًا الْفَعْلُ الْمُنْجِبُ فِي ضَرْبِهِ وَاخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِي وَالنَّجَّةَ طَلَبَ نَبْلَهُ وَعِظْمَهُ  
وَقِيلَ الْفَعْلُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُعُولَةَ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ (وفيه) لَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَعْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي  
رِوَايَةِ يَرِيدُ فَخَلَّ الْإِبِلَ إِذَا عَلَا نَاقَتَهُ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ بِضَرْبِهِ عَلَى ذَلِكَ  
وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَلَمَّا قَدِمَ عَمْرُ فَعْلُ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ أَيْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مُتَعَسِّفِينَ مَأْخُودِينَ مِنَ  
الْفَعْلِ ضِدًّا لِأَنَّهُ لَانَ الزِّيْنُ وَالتَّصْنَعُ فِي الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَانِ وَخَلَّ بِكسر الفاء وَسَكُونِ الحاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ  
كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ وَخَلَّ عَلَى التَّنْثِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وهم \* ه \* فيه) الْعِشَاءُ الْفُخْمَةُ وَالظُّلُمَةُ الَّتِي بَيْنَ  
الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنَهَا (لخا \* فيه)  
مَنْ أَكَلَ مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا لَمْ يُضَرْ مَاؤُهَا الْفِعْلُ بِالْكَسْرِ وَالْفَعْلُ وَاحِدًا لَا خَاءَ تَوَابِلِ الْقُدُورِ وَقَدْ خَلَّتِ  
الْقَدَرُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفُقُلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لَقَوْمٌ  
قَدِمُوا عَلَيْهِ كُلُّوْا مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا قَلَّ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَاؤُهَا

## ﴿باب الفامع الحاء﴾

﴿الخفج﴾ (هـ \* في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سمع نخجته أى غطيته (وفي حديث هلى)

أفلمح من كان له منرحه \* يزخها ثم ينام الفخه

أى ينام نومة يسمع نخجته فيها (وفي حديث بلال)

الآليت شعري هل آبيت ليلة \* بفتح وخولى إذخر وجليل

فتح موضع عند مكة وقيل وإد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم  
ابن الحارث المخاري ﴿نخذ﴾ (هـ \* فيه) لما نزلت وأند عشرين لك الأقربين بات يفتد عشرينه أى  
ينادهم فخذواهم أقرب العشرة اليه وقد تكرز ذكر الفخذ في الحديث وأول العشرة الشعب ثم  
القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري ﴿نخر﴾ (س \* فيه) أنا سيد ولد  
آدم ولا نخر الفخر أدها العظم والكبر والشرف أى لا أقوله تبجحا ولكن شكر الله وتعدنا بجمعه  
(س \* فيه) انه خرج يتبرز فأبغعه عمر بأداة ونخارة الفخار ضرب من الخنزف معروف ثمحل منه  
الجرار والكيزان وغيرهما ﴿نخم﴾ (هـ \* في صفته عليه الصلاة والسلام) كان نخما نخما أى  
عظيما عظيما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه النخامة وقيل النخامة في وجهه نبله  
وامتلاؤه مع الجلال والمهابة

## ﴿باب الفامع الدال﴾

﴿فدح﴾ (هـ \* فيه) وعلى المسلمين أن لا يتركوافى الاسلام مقدوما في فداءه أو عقل المقدوح الذى  
فدحه الدين أى أنقله وقد فدحه يقدحه فدحاه وفادح (ومنه حديث ابن ذى رزن) لكشف الكرب  
الذى فدحنا أى أنقلنا ﴿فدد﴾ (هـ \* فيه) ان الجفاه والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد  
الذين تعلوا أصواتهم في حروهم ومواسيهم واحدهم فداد يقال فداد الرجل يقد قد يد إذا اشتد صوته وقيل  
هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقران والمخارون والزعمان وقيل انما هو الفدادين محققا  
واحداه فدان مسدد وهى البقرة التى يحرث بها وأهلها أهل جفاه وغلاظة (ومنه الحديث) هلك الفدادون  
لأمن أعطى في فجدتها ورسلها أراد الكثيرى الابل كل اذا ملك أحدهم المئين من الابل الى الألف قيل  
له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وعراج وقد تكرر فى الحديث (ومن الاقول حديث أبى هريرة) انه  
راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تغدان فديدا الجمل يقال فدان الانسان والجمل يقد إذا علا صوته  
أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدويهما صوت (وفيه) ان الارض تقول لليت ربما شيت على فدادا قيل  
أراد ذأ أمل كثير وخيلا وسعى دأثم ﴿فدر﴾ (س \* في حديث أم سلمة) أهديت لي فدره من لحم أى

﴿الفخه﴾ نومة يسمع فيها  
الفخج وهو الغطيط وفتح موضع  
بمكة دفن به ابن عمر وما أقطعه  
النبي صلى الله عليه وسلم عظيم  
ابن الحارث المخاري ﴿الفخذ﴾  
أقرب العشرة اليه ﴿الفخر﴾  
أدها العظم والكبر والشرف وأنا  
سيد ولد آدم ولا خرا أى لا أقوله  
متجحا ولكن شكر الله وتعدنا بجمعه  
والفخار ضرب من الخنزف كان  
نخما فخما أى عظيما عظيما  
في الصدور والعيون ولم يكن خلقته  
في جسمه النخامة وقيل النخامة في  
وجهه نبله وامتلاؤه مع الجلال  
والمهابة ﴿المقدوح﴾ الذى فدحه  
الدين أى أنقله ﴿الفدادون﴾  
بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم في  
حروهم ومواسيهم جمع فداد وقيل  
المكثرون من الابل وقيل الجمالون  
والبقران والمخارون والزعمان  
وقيل انما هو الفدادين محققا  
واحداه فدان مسدد وهى البقرة  
التي يحرث بها وأهلها أهل جفاه  
وغلاظة وهلك الفدادون أراد الكثيرى  
الابل وقد الجمل سوته العالى وتقوا  
الارض لليت كنت تمشي على  
فدادا قيل أراد ذأ أمل كثير وخيلا  
وسعى دأثم ﴿الفدره﴾



القطعة من كل شيء كعنب والغادر  
والقدور المسن من الوصول  
﴿فدع﴾ بالتحرير يك زيغ في  
الرجل واليد وهو أن تزول المفاصل  
عن أماكنها ورجل أفدع وأفيدع  
تصغيره ﴿فدع﴾ الشدخ والشق  
اليسير ﴿فدع﴾ المكان المرتفع  
ج فدا فدا ﴿فدع﴾ ما يستدعى  
فم الأبريق والكمور من خرفة  
لتصفية الشراب الذي فيه وانكم  
تدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم  
أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم  
حتى تتكلم جوارحهم فنسبه ذلك  
بالقدم والحلم فدام السفية أي  
الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن  
سفهه والنوب المقدم المشبع حمرة  
ودونه المخرج وبعده المورد وضرب  
النصارى بذل مقدم أي شديد  
مشبع فاستعاره من الذوات للعاني  
﴿فدع﴾ بالكسر والمثو بالفتح  
والعصر فكذلك الأسير وفداء قال  
له جعلت فداك واغفر فداك  
ما اقتفينا مجاز عن التعظيم لأنه اغما  
يفدى من المكارة من تلحقه

قطعة والقدرة القطعة من كل شيء ومجتمعا قدر (ومنه حديث جيس الخطب) فسكا تقطع منه القدر  
كالنور وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي حديث مجاهد قال في الغادر العظيم من الأروى بقرة الغادر  
والقدور المسن من الوصول وهو من قدر الفعل قدورا إذا تجز عن الضراب يعني في فديته بقرة ﴿فدع﴾  
(هـ) في حديث ابن عمر انه مضى إلى خيبر فقدمه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم  
الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها ورجل أفدع وأفيدع (وفي صفة  
ذي السويعتين) الذي يهدم الكعبة كأي به أفيدع أصيلع أفيدع تصغير أفدع ﴿فدع﴾ (فيه) انه  
دعا على عتيبة بن أبي لهب فضجته الأسد ضججة فدغ الفدغ الشدخ والشق اليسير (هـ) ومنه الحديث  
إذا فدغ قريش الرأس (هـ) ومنه الحديث في الأبق بالخبر إن لم يفدغ الخلقوم فكل لأن الأبق بالخبر  
يشدخ الجلد وجمالا يقطع الأوداج فيكون كالقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة  
بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحدته فكل ما قتل بغيره فلا تأكله ﴿فدع﴾ (هـ) فيه فلقوا  
إلى فدق فاحاطوا بهم القدود الموضع الذي فيه غلظ وأرتفاع (ومنه الحديث) كان إذا قتل من سقر قز  
بفدق أو نثر كبر لانا (ومنه حديث قس) وأرمق فدقدها وجمعه فدا فدا (ومنه حديث ناجية) عدلت  
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فدا فداي أما كن مرتفعة ﴿فدع﴾ (هـ) فيه  
أنكم مدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم الفدا ما يشد على فم الأبريق والكمور من خرفة لتصفية  
الشراب الذي فيه أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فنسبه ذلك بالقدم وقيل كان  
سقاء الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواههم أي غطوها (ومنه الحديث) يجسر الناس يوم القيامة عليهم  
القدم (ومنه حديث علي) الحلم فدام السفية أي الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن سفهه (فيه) انه نهي  
عن النوب المقدم هو النوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالمتنع من  
قبول الصبغ (ومنه حديث علي) نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ أو أنا ركع وألبس المعصفر  
المقدم (هـ) وفي حديث عروة انه كره المقدم للتعمر ولم ير بالضرر بأسا المخرج دون المقدم وبعده  
المورد (هـ) ومنه حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من  
الذوات للعاني ﴿فدع﴾ قد تكررت في الحديث الفداء بالكسر والمثو بالفتح مع القصر فكذلك  
الأسير يقال فداء يقدية فداء وفدى وفاداه يديه فدا فدا إذا أعطى فداءه وأتقده وفداء بنفسه وفداء إذا  
قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل الفدا فداة أن تقتل الأسير بأسير مثله (فيه)  
﴿فاغفر فداك ما اقتفينا﴾ إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لأنه اغما يفدى  
من المكارة من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والأخبار لأن الإنسان لا يفدى إلا آمن يعظمه فيبدل



نفسه له ويروي فداء بالرفع على الابتداء والتصب على المصدر

﴿باب الفاعل مع المذال﴾

﴿فند﴾ (س \* فيه) هذه الآية الفاء الجامعة أى المتفردة فى معناها والقذا الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا

﴿باب الفاعل مع الراء﴾

﴿فراء﴾ (ه \* فيه) انه قال لأبي سفيان كل الصيد فى جوف الفراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعنى أنت فى الصيد حمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حُبِّئْتُ قَتِيعَ كُلِّ مَحْجُوبٍ وَرَضَى وذلك انه كان حبيبه وأذن لغيره قتيله ﴿فربر﴾ (فيه) ذكر فربر وهى بكسر الفاء وفتحها مديسة ببلاذ الثرك معروفه واليهائى نسب محمد بن يوسف الفريزى راوية كتاب البخارى عنه ﴿فرث﴾ (ه \* فى حديث أم كلثوم بنت على) قالت لأهل الكوفة أئذرون أى كبد فرثتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿الفرج﴾ الذى لا عشرة له وقيل المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد حتى إذا جنى جنايته كانت جنيته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عشرة له وقيل هو المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسيمى (ه \* وفيه) انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذى فيه شق من خلفه (وفى حديث صلا الجماعة) ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافه الى الشيطان تعظيها لشأنها وحملا على الاحتراز منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س \* وفى حديث عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج (ه \* وفى عهد الحاج) استعمل على الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان ومجستان والمصران البصرة والكوفة (س \* وفى حديث أبي جعفر الأنصارى) فلا تباين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه إذا عدا أو أسرع وبه تسمى فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين (س \* ومنه حديث الزبير) انه كان أجمع فرجا الفرج الذى يسد وفرجه إذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج (س \* وفى حديث عقيل) أدر كوا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء ﴿فرج﴾ (ه \* فيه) ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى أنقذه الدين والغرم وقد فرحه يفرحه إذا أنقذه وأفرجه إذا أنقذه

﴿الآية الفاء﴾ أى المتفردة فى معناها والقذا الواحد وقذا الرجل عن أصحابه شذ عنهم وبقي فردا \* كل الصيد فى جوف ﴿الفراء﴾ هو هموز مقصور حمار الوحش ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان يتألفه على الاسلام ﴿الفرث﴾ تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿الفرج﴾ الذى لا عشرة له وقيل المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحد فإذا جنى جنايته كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له ويرى مفرج بالحاء المهملة وهو الذى أنقذه الدين والغرم والفرج القباء الذى فيه شق من خلفه ولا تذر وأفرجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان ومجستان والفرج ما بين الرجلين ومالات ما بين فروجى أى عدوت وأسرت والفرج الذى يسد وفرجه إذا جلس وينكشف وأدر كوا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم \* ذكرت أنما يتجنا وجعلت ﴿تفرح﴾

وحقيقته أزلت عنه الفرخ كاشكيتته اذا أزلت شكوا والمثقل بالحقوق مغموم متكروب الى أن يخرج عنها  
ويروى بالجيم وقد تقدم (س \* وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا يثما وجعلت تفرخ له قال  
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرِبَ الطبراني عن هذه الكلمة فترسها من الحديث فان كان  
بالحاء فهو من أفرحه إذا نحمه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي  
لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحافين العيلة وأنا  
وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعة  
القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س \* فيه) انه نهى عن  
بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع  
إذا نهم اللانسيق وهو مثل نهمه عن المحاضرة والمخالفة (س \* وفي حديث علي) أنا قوم فاستأمروه  
في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعوا فبعضنا فلتفرخه أراد ان تفعوا فبعضنا فلتفرخه فاستأمروه  
كما قال بعضهم

أرى فتته هاجت وباضت وفترخت \* ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب ييضاً يفعل مفعول الفاعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن ييضاً فلتفرخه كما تقول زيد اضربت  
أى ضربت زيد اضربت تخذف الأول وإلا فلا وجه لبعثه بدون هذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها  
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلقت من  
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض  
فيهم وفترخ أى اتخذهم مقراً ومسكلاً يقرأهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (ه \* وفي حديث  
معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ  
الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن  
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك ويفرخ روعك أى ليذهب فرعك وخوفك  
فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من  
ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واممعييل فكثرت سلته وغا عددته فولد الجهم الذين في وسط البلاد هكذا  
حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه \* فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون  
قال الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا  
تفقه واشتغل الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم وبقيوا  
يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأهانتهم حتى تنفرد سألقي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

له ان كلن بالجيم فهو من المفرج  
الذي لا هسيرة له فكأنها أرادت  
ان أباهم توفي ولا عسيرة له وإن كان  
بالحاء فهو من أفرحه إذا نحمه وأزال  
عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله  
وإطلاق الفرخ على الله تعالى  
كناية عن الرضى وسرعة القبول  
وحسن الجزاء لاستحالة حقيقته  
عليه تعالى (الفروخ) (س \* فيه) من  
السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد  
حبه والنهي عن بيعه كالنهي عن  
المحاضرة والمخالفة وإن تفعوا فبعضنا  
فالتفرخه أى ان تفعوا فبعضنا  
يتولد منها شر كثير وباض الشيطان  
فيهم وفترخ أى اتخذهم مسكلاً  
لا ينفار عنهم كما يلزم الطائر موضع  
بيضه وفترخه وأفرخ روعك أى  
انكشاف عنك الفرع كما تفرخ  
البيضة إذا انفلقت عن الفرخ  
فخرج منها ويفرخ روعك أى  
ليذهب فرعك وخوفك فإن الأمر  
ليس على ما تحاذر وينفروخ هو  
من ولد إبراهيم \* سبق المفردون  
هم الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى  
وقيل فرد الرجل إذا تفقه واعتزل  
الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي  
وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم  
وبقيوا يذكرون الله ولا قاتلهم حتى  
تنفرد سألقي أى حتى أموت

وَكُنِّي بِانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لَا تَنْفَرِدُ بِهَا إِلَّا بَه (وفيه) جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَجِيحَةً فَقَالَ  
لَا تُضْمُ إِلَى غَيْرِهَا فَتُعْتَمِدَ مَعَهَا وَتُحْسَبَ (وفيه) جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَجِيحَةً فَقَالَ  
يَا خَيْرَ مَنْ يَنْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٌ \* أَوْ هَبْ لَهْدَةً وَتَهْدُ \* لَا تُسَيِّئَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي  
أَرَادَ النِّعْلَ الَّتِي هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَلَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ تُطَارَقْ وَهَمَّ يَدْخُونَ بِرِقَّةِ النِّعَالِ وَأَتَمَّ يَلْبَسُهَا  
مُلُوكُهُمْ وَسَادَتُهُمْ أَرَادَ يَأْخِرُ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَبَسَ النِّعَالَ لَمْ يَدُونَ الْعَهْمَ (وفي حديث أبي بكر)  
فَنَسِمَ الْمَزْدَلِفُ صَاحِبَ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةَ أَعْنِاقِمْ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ (وفيه)  
ذِكْرُ فَرْدَةٍ بَقَعَ الْغَاءُ وَسَكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسِ وَمَا لِحَرَمٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ أَيْضَالُهُ  
ذِكْرُ حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ دُورُ الْفَرْدَةِ بِالْعَافِ وَبَعْضُهُمْ يَنْكَسِرُ الرَّاءُ  
(وفي قصيد كعب) \* تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مُفْرَدٌ حَقْ \* الْمَفْرَدُ تَوْرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ \* (فردوس)  
(هـ) \* فِيهِ \* قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَرْدِ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكَرْمُ وَالْأَشْجَارُ وَالْجَمْعُ فَرَادِيسُ وَمِنْهُ  
جَنَّةُ الْفَرْدِوسِ \* (فرز) \* (س) \* فِيهِ \* أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ مَا يُفَرِّكُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفَرَزْتَهُ  
أَفَرَةً فَعَلَّتْ بِهِ مَا يُفَرِّمُهُ وَيَهْرَبُ أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى الْفَرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بَقَعَ الْغَاءُ  
وَضَمُّ الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ (ومنه حديث عائكة)

أَفَرَضِيحُ الْعَوْمِ عَزَمَ قُلُوبُهُمْ \* فَهِنَّ هَوَاءُ وَالْحُلُومِ عَوَازِبُ

أَيْ حَمَلَهَا عَلَى الْفَرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بَعِيدَةً غَائِبَةً عَنِ الْعُقُولِ (ومنه حديث الهجرة) قَالَ سُرَاقَةُ هَذَا فَرْدٌ  
فَرِيْسٌ أَلَا أَرَدْتُ عَلَى فَرِيْسٍ فَرَّهَا يُقَالُ فَرَّ يَفْرُقُ فَرَّافَهُو فَرَّ إِذَا هَرَبَ وَالْقَرْمُ مَصْدَرُ وَضْعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ  
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمِيعِ يُقَالُ رَجُلٌ فَرَّ وَرَجُلَانِ فَرَّ وَرَجَالٌ فَرَّ وَأَرَادَهُ النَّبِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ لَمَّا خَرَجَا مَهَا جَرَيْنِ  
يَعْنِي هَذَانِ الْقَرْنَانِ (هـ) \* (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) وَيَقَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ أَيْ يَتَّبَسَّمُ  
وَيَكْشُرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَهُوَ مِنْ فَرَزَّتِ الدَّابَّةُ أَفَرَّهَا فَرًّا إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لَتَعْرِفَ سَهْنَهَا  
وَأَفَرَّ يَفَرُّ أَفْعَلُ مِنْهُ وَأَرَادَ بِحَبِّ الْغَمَامِ الْبَرْدَ (ومنه حديث ابن عمر) أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَنَةً فَقَالَ فَرَّهَا  
(هـ) \* (وحديث عمر) قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفَرِّكَ عَنْهَا أَيْ أَكْشِفَكَ  
(س) \* (ومنه خطبة الحاج) لَقَدْ فَرَزْتُ عَنْ ذِكَاكِ وَتَجَرِبَةٍ \* (فرز) \* (هـ) \* فِيهِ \* مَنْ أَخَذَ شَفْعًا قَهْلَهُ  
وَمَنْ أَخَذَ فَرَزَّ قَهْلَهُ الْفَرَزُ الْفَرْدُ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزُ النَّصِيبُ الْقُرُوزُ وَقَدْ فَرَزَّتِ الشَّيْءُ وَأَفَرَزْتَهُ إِذَا  
قَسَمْتَهُ \* (فرس) \* (س) \* فِيهِ \* اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ يُقَالُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا دَلَّ ظَاهِرُ هَذَا  
الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْمَلُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ  
وَلِإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ بِالْأَدْلَى وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ وَالْإِتْلَاقِ فَتَقَرَّبَ أَحْوَالَ النَّاسِ

وَلَا تَعْتَدُ فَرْدُكُمْ بِعَيْنِ الزَّائِدَةِ عَلَى  
الْفَرِيضَةِ أَيْ لَا تُضْمُ إِلَى غَيْرِهَا  
فَتُعْتَمِدَ مَعَهَا وَتُحْسَبَ وَنَعْلُ فَرْدِ طَائِقٍ  
وَاحِدٌ لَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ  
تَطَارَقْ وَصَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةُ  
كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ  
إِجْلَالًا لَهُ وَفَرْدَةُ بَقَعَ الْغَاءُ وَسَكُونُ  
الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَمَا لِحَرَمٍ  
فِيهَا أَيْضًا وَالْمَفْرَدُ تَوْرُ الْوَحْشِ  
\* (الفردوس) \* الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ  
الْكَرْمُ وَالْأَشْجَارُ ج. فَرَادِيسُ  
\* مَا يُفَرِّكُ \* أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى  
الْفَرَارِ يَضُمُّ الْيَاءُ وَكَسْرُ الْغَاءِ وَكَثِيرٌ  
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بَقَعَ الْغَاءُ وَضَمُّ  
الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَهَذَا فَرْدٌ  
قَرِيْبٌ أَيْ الَّذِي فَرَّ وَالْقَرْمُ مَصْدَرُ  
وَضَعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ عَلَى  
الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمْعِ وَيَقَرُّ  
يَتَّبَسَّمُ وَيَكْشُرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ  
غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَفَرَزَّتِ الدَّابَّةُ أَفَرَّهَا فَرًّا  
إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لَتَعْرِفَ سَهْنَهَا  
وَكَرِهْتُ أَنْ أَفَرِّكَ أَيْ أَكْشِفَكَ  
\* الْفَرَزُ \* الْفَرْدُ وَالنَّصِيبُ الْقُرُوزُ  
\* الْفَرَاةُ \* نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا  
مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ  
فَيَعْمَلُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ  
بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ  
وَالْحَدْسِ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ ظَاهِرُ  
الْحَدِيثِ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ  
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ  
بِالدَّلَائِلِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ

وَالنَّاسُ فِيهِ تَصَانِيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ (ومنه الحديث) أَفَرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ كَذَا وَكَذَلِكَ كَذَا أَيُ أَصْدَقُهُمْ  
 فَرَّاسَةٌ (هـ \* ومنه) أَنَّهُ عَرَضَ يَوْمًا الْحَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْحَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ وَأَنَا أَفَرَسُ  
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيُ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ (هـ \* وفيه) عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوَمَ  
 وَالْفَرَّاسَةَ الْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْحَيْلِ وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ (هـ \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي  
 الذَّبَائِحِ وَفِي رَوَايَةٍ تَنْهَى عَنِ الْقَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ هُوَ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ (ومنه حديثه الآخر) أَمْرٌ مُنَادِيهِ  
 قَتَادَى أَنْ لَا تَنْتَحِعُوا وَلَا تَفْرُسُوا وَبِهِ تَحْيَتُ قَرْيَةِ الْأَسَدِ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلَهُ (هـ \* ومنه  
 حديث يأجوج ومأجوج) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فَيُصْبِحُونَ قَرْمَى أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ فَرَسٌ مِنْ فَرَسٍ  
 الذَّبُّ الشَّاةُ وَأَفَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا (س \* وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةَ (١) أَيُ رِيحُ الْحَدَبِ  
 فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةَ أَيُضًا قَرْحَةً تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا أَيُ تَذْهَبُ (هـ \* وفي حديث الضحالك)  
 فِي دُجُلٍ إِلَى مَنْ أَمَرَهُ أَنْ تَمْلَأَ قَرْحَتَهُمَا كَقَرْمَى رِهَانٍ أَهْمًا سَبَقَ أَخَذَهُ أَيُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ  
 أَطْهَارُ وَأَوَّلَانِ حَيْضٍ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِبْلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ  
 التَّطْلِيمَةِ وَلَا تَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَشْهُرَ تَنْقُضُ وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجَةٍ وَإِنْ مَضَتْ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ  
 بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيمَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا كَقَرْمَى رِهَانٍ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةِ (وفيه) كُنْتُ  
 شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصْلَى فَأَعْدَا فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَرِيدَ بِلَادِ فَارِسٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْعَاقِ  
 يَجْمَعُ قَرَسٌ وَهُوَ الْأَمُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ الْعَصِيحُ (فرسخ \* هـ \* في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْتَهِ طَمَعُ فَرَامِخٍ  
 وَقَرَامِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَاتُهُمَا أَوْ أَقَاتُهُمَا وَفَرَامِخُهَا وَالْفَرَامِخُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَا خَوْفُ مِنْهُ  
 (فرسخ \* س \* في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ سَعْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ  
 إِنْ قَبِلْنَا حَيْطَانًا فِيهِمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ كَثَرُ غَلَّةٍ مِنَ الْكَرَمِ الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنْ  
 الْعِضَاءِ وَهُوَ أَجْرُ أَمْلَسٍ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا (فرسخ \* س \* فيه)  
 لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ شَاءَ الْفَرَسُ عَظُمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ  
 لِلذَّابَةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرَسٌ شَاءَ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أُصْلِيَّةٌ (فرسخ \* هـ \* فيه)  
 أَنَّهُ تَنْهَى عَنِ أَفَرِاشِ السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرَفُّهُمَا عَنِ  
 الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُطُ السَّكْبُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ وَالْأَفَرِاشُ أَفْتَعَالُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْفَرِاشُ (هـ \* ومنه الحديث)  
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ أَيُ لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْتَى وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرِاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا  
 (هـ \* ومنه حديث ابن عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مَقَرَّ شَأْنُ أَيُ مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ

وَأَفَرَسُ النَّاسِ أَصْدَقُهُمْ فَرَّاسَةٌ  
 وَأَنَا أَفَرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ  
 أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَعَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ  
 الْعَوَمَ وَالْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْحَيْلِ  
 وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ وَالْفَرَسُ فِي  
 الذَّبِيحَةِ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ  
 وَمَنْ لَا تَنْتَحِعُوا وَلَا تَفْرُسُوا  
 فَرَسِي أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ فَرَسٌ  
 وَأَخَذْتُهَا الْفَرَسَةَ وَيَعَالُ بِالْأَصَادِ  
 أَيُ رِيحُ الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا  
 أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةَ أَيُضًا قَرْحَةً تَأْخُذُ  
 فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا أَيُ تَذْهَبُ وَهُمَا  
 كَقَرْمَى رِهَانٍ أَيُ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةِ  
 وَكُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ أَيُ بِلَادِ  
 فَارِسٍ (فرسخ \* هـ \* في حديث عمر)  
 سَاعَاتُهُمَا أَوْ أَقَاتُهُمَا وَكُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ  
 كَثِيرٌ لَا يَنْتَهِ طَمَعُ فَرَامِخٍ وَمِنْهُ مَا بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ  
 فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عُمَرَ  
 (الفرسخ \* هـ \* وفي حديث عمر)  
 عَظُمَ قَلِيلُ اللَّحْمِ  
 وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلذَّابَةِ  
 وَيُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ  
 الظِّلْفُ (أفراش \* هـ \* وفي حديث عمر)  
 يَبْسُطُ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا  
 يَرَفُّهُمَا عَنِ الْأَرْضِ وَالْفَرَّاشُ  
 الْمَرْأَةُ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا وَالْوَلَدُ  
 لِلْفَرَّاشِ أَيُ لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ  
 الزَّوْجُ وَالْمَوْتَى وَمَالُ مَقَرَّشٍ مَغْصُوبٌ

(١) قوله أخذتها الفرسه هكذا  
 في نسخ النهاية والذي في اللسان  
 أحدها هـ

حَقَّقَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفَرَشَ عَرَضَ فُلَانٍ إِذَا اسْتَبَاحَ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَنْطَوُّ (هـ) \* وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٍ لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْقَرِيشُ هِيَ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ الْوَضْعُ كَالْتَّفَاسِ مِنَ النَّسَاءِ وَقِيلَ الْقَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَيُقَالُ قَرَشٌ قَرِيشٌ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا بِدَ النَّتَاجِ بَسَبَعَ (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيعَةَ وَتَرَكْتُ الْقَرِيشَ مُسْتَحْكِمًا أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ (هـ) \* وَفِيهِ بِجَانِبِ الْحُمْرَةِ جُعِلَتْ قُرَشٌ هُوَ أَنَّ قُرَشَ جَنَاحَيْهَا وَتَقَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَفَّرَ (س) \* وَفِي حَدِيثٍ أُذَيْنَةُ فِي الظُّفْرِ قُرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ الْقُرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ (وفيه) إِذْ كَرَفَرَشَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَإِسْلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (وفيه) فَتَمَّاعَ بِهَمْ جَنْبًا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْقَرَاشُ فِي النَّارِ هُوَ بِالْفَتْحِ الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ السِّرَاجِ وَاحِدُهَا فَرَاشَةٌ (ومنه الحديث) جَعَلَ الْقَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي) ضَرَبَ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الْهَامِ الْقَرَاشُ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي قَعْفَ الرَّأْسِ وَكُلُّ عَظْمٍ رَقِيفٍ فَرَاشَةٌ وَمِنْهُ فَرَاشَةُ الْعُفْلِ (ومنه حديث مالك) فِي الْمُنْقَلَةِ الَّتِي يَطِيرُ فَرَاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُنْعَلُ الْعِظَامُ (فرش) \* (س) \* فِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرٍ كُنْ لَا يُفَرِّشُ رَجُلُهُ فِي الصَّلَاةِ الْقَرْمُشَةَ أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ وَهُوَ التَّمْشِجُ (فرش) \* (هـ) \* فِي حَدِيثِ الْخَيْضِ خَذَى فَرِصَةً مُمْسَكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ خَذَى فَرِصَةً مِنْ مِسْكِ الْفَرِصَةِ بِكسرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنَ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ يُقَالُ فَرِصَتُ الشَّيْءِ إِذَا قُطِعَتْهُ وَالْمُمْسَكَةُ الْمَطْبُوعَةُ بِالْمِسْكِ يُتَبَعُ بِهَا أُرْثَرُ الدَّمِ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنْشِيفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مِسْكِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفَقْهَاءِ وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْقَافِ أَيْ شَيْءًا يَسِيرُ مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ الْأَصْبَعَيْنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ قَرِصَةً بِالْقَافِ وَالصَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ (هـ) \* وَفِيهِ) إِنْ لَمْ أَكُفَّ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَازِلًا فَرَأَيْتُ رَقَبَتَهُ فَاتَمَّاعًا عَلَى مَرَّتِهِ يَقْرَأُ بِهَا الْقَرِصَةَ الْقُتْمَةَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبِ الدَّابَّةِ وَكَتِفِهَا لَا تَزَالُ تُرْعَدُ وَإِذَا دَبَّهَا هَمَّ نَاعَصَبُ الرِّقْبَةِ وَعُرُوفُهَا لَا تَهَامِي الَّتِي تَتَوَرَّعُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ أَرَادَ شَعْرَ الْقَرِصَةِ كَمَا يُقَالُ نَازِلَ الرَّأْسِ أَيْ نَازِلَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَجَمْعُ الْقَرِصَةِ قَرِصٌ وَقَرَانُصٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّقَبَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرَانُصٌ لَأَنَّ الْغَضَبَ يُشِيرُ عُرُوفَهَا (ومنه الحديث) حَتَّى يَهْمَ أَنْ تَرْعَدَ فَرَاشَتُهُمَا أَيْ تَرْجُفَ مِنَ الْخَوْفِ (س) \* (وفيه) رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ أَفَرَصَ مُسْلِمًا ظَلَمًا هَكَذَا رَوَى بِالْفَاءِ وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ أَوْ مِنَ الْقَرِصَةِ النَّهْزَةِ يُقَالُ أَفَرَصَهَا أَيْ أَنْهَزَهَا أَرَادَ إِلَّا مَنْ تَعَمَّنَ مِنْ عَرَضِ مُسْلِمٍ ظَلَمًا بِالْغَيْبَةِ وَالْوَقِيعَةِ (هـ) \* وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهُ لَهَا أَخَذَتْهَا الْقَرِصَةُ أَيْ رَجَحَ الْحَدَبُ وَيُقَالُ بِالْسَبِينِ وَقَدْ تَقَدَّمتُ (فرش) \* (في حديث الزَّكَاةِ) هَذِهِ قَرِصَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ

والقريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء ومنه لكم العارض والقريش وقيل القريش من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يعم على ساق ومنه وتركت القريش مستحكما وجاءت الحمرة وترفف والقريش صغار الإبل وقيل هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح وفرش بفتح الفاء وسكون الراء وأدق بذر والفرش بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج وواحدة فراشة وفرش الهام عظام رفاق تلي خف الرأس (الفرشحة) أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التمشج خذى (فرصة) بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقه وروى بالقاف أي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الأصبعين وروى بالقاف والصاد المجمة أي قطعة من القرص القطع وترعد فرائضهما أي ترجف عروق رقبتهما من الخوف جمع قرصة ورفع الله الحرج إلا من أفرص مسلما ظالما هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرص القطع أو من القرصة النهزة يقال أفرصها أنتهزها أراد إلا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقعية (الفرصة) ظلما بالغيبة والوقعية (الفرصة) (فرش) \*



أَوْحِيَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَقَدْ فَرَضَهُ يَقْرَضُهُ فَرَضًا وَافْتَرَضَهُ افْتَرَضًا وَهُوَ وَالْوَاجِبُ  
 سَيِّانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هَهُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ  
 صَدَقَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبَيَّنَّ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفٍ) فَإِنَّ لَهُ عَلَيْهِ نَاسَتَ فَرَائِضَ الْقَرَائِضِ جَمْعُ  
 فَرِيضَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ مَتَّى فَرِيضَةٌ لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى يُقَالُ  
 الْبَعِيرُ فَرِيضَةٌ فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فِي  
 الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ عِنْدَهُ يَتَعْنَى السِّنِّ الْمُعَيَّنَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ  
 مُشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ \* وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) لَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ  
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسِنَّةُ يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي  
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ (هـ \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرَارِضُ  
 الْمُسَنَّ مِنَ الْإِبِلِ (س \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَدْعَلَ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ  
 تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَّةُ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ  
 وَالسَّنَّةُ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَقْفَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ  
 (وَفِي حَدِيثِ عَدِي) أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْبَاسٍ مِنْ قَوْمِي فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْفَرِضَ لِلرَّحْمَلِ مِنْ طَبِ فِي الْفَيْنِ  
 وَيُعْرِضُ عَنِّي أَيْ يَنْقُطُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاةِ الْفَيْنِ مِنَ الْمَالِ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) اتَّخَذَ  
 عَامَ الْجَسَدِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضُ الْفَرَضِ الْخَزْنِيُّ الشَّيْءُ وَالْقَطْعُ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ فِيهِ الرِّيشُ  
 وَالنَّصْلُ (س \* وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ) لَمْ يَقْرَضْهَا وَلَدًا لَمْ يُوْثَرْ فِيهَا وَلَمْ يَحْزَها يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ  
 (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فَرَضَتِي الْجَبَلِ فَرَضَةُ الْجَبَلِ مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ  
 وَجَانِبِهِ وَفَرَضَةُ النَّهْرِ مَشْرِعَتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَتَّى أَرْقَاهُ عِنْدَ فَرَضَةِ النَّهْرِ وَجَمْعُ  
 الْفَرَضَةِ فَرَضٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ) وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ مَشَارِعَ لِلنَّاسِ  
 وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ (فَرَضُخٌ) (هـ \* فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) إِنْ أُمَةٌ كَانَتْ فَرَضَاخِيَّةً أَيْ صَخْمَةً عَظِيمَةً  
 النَّذِييْنَ بِقَالَ رَجُلٌ فَرَضَاخٌ وَأَمْرًا فَرَضَاخَةً وَالتَّاءُ لِلْبِالَغَةِ (فَرَطٌ) (هـ \* فِيهِ) أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى  
 الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ يَقَالُ فَرَطٌ يَقْرَطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْعَوْمُ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءُ وَيُهَيَّئُ  
 لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرَشِيَّةَ (هـ \* وَمِنْهُ الدَّعَاءُ لِطُغْلِ الْمَيْتِ) اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا يَقَالُ افْتَرَطَ  
 فَلَانَ إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ (وَحَدِيثُ الدَّعَاءِ أَيْضًا) عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)  
 أَمَاوَالِ النَّبِيِّينَ فَرَطًا الْقَاصِفِينَ فَرَطًا جَمْعُ فَارِطٍ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ وَالْقَاصِفُونَ  
 الْمُرْتَدِّحُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ لِعَائِشَةَ تَقَدِّمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ مِنَ الزَّكَاةِ تَمَّ اتَّسَعَ  
 فِيهِ حَتَّى سَمِيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ  
 الزَّكَاةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفٍ فَإِنَّ لَهُ  
 عَلَيْهِ نَاسَتَ فَرَائِضَ وَلِكَمْ فِي الْوُطَيْقَةِ  
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسِنَّةُ يَعْنِي هِيَ  
 لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَرَوَى  
 عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي  
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ وَالْفَرِيضُ  
 وَالْفَارِضُ الْمُسَنَّ مِنَ الْإِبِلِ وَاتَّخَذَ  
 قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ أَيْ مَسَّةٌ مَا فِيهِ خَزْ  
 وَمَرْيَمَ لَمْ يَزِدْ فِيهَا وَلَدًا أَيْ لَمْ يُوْثَرْ  
 فِيهَا وَلَمْ يَحْزَها وَفَرَضَةُ الْجَبَلِ  
 مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ  
 وَفَرَضَةُ النَّهْرِ مَشْرِعَتُهُ جَ فَرَضُ  
 وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ  
 مَشَارِعَ يَعْنِي تَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ  
 (فَرَضَاخِيَّةٌ) صَخْمَةً عَظِيمَةً النَّذِييْنَ  
 (فَرَطٌ) الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ  
 لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءُ وَيُهَيَّئُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَأَنَا  
 فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ  
 إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا أَيْ أَجْرًا  
 يَتَقَدَّمُنَا وَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَطًا  
 الْقَاصِفِينَ جَمْعُ فَارِطٍ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ  
 إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ  
 وَالْقَاصِفُونَ الْمُرْتَدِّحُونَ وَعَلَى  
 مَا فَرَطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

وسلم وأبا بكر وأضافهم الى صدق وصفهما ومدا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله  
نهك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاورة الحد الفرطة بالضم اسم للفروج والتقدم وبالفتح  
المرّة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأمانه فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى  
تأتيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفرط مزارده اذا مالاها من أفرط في الأمر اذا جاوز فيه الحد  
(س \* ومنه حديث سراقه) الذي يفرط في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

\* تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه \* أي ملأه وقيل أفرطه هنا بمعنى تركه (ومنه حديث سطيم)

\* أن يمس ملك بني ساسان أفرطهم \* أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل إلا مفرطاً أو  
مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل والتشديد المقصر فيه (س \* ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى  
تفرطت أي فات وقتها قبل أداها (ه \* ومنه حديث توبة كعب) حتى أمرعوا وتفاوط الغزو وفي  
رواية تفرط الغزواي فات وقته وتقدم (س \* وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين  
فيسرعون كما تبعد الابل أي بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أي  
الحين بعد الحين (فرطهم) (ه \* في صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الحنف  
اذا كان طويلاً ويحد الرأس وحكاية ابن الاعراب بالقاف (فرع) (ه \* فيه) لا قرعة ولا غيره  
القرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبونها لآلهم ثم نهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل  
في الجاهلية إذا تمت إليه مائة قدم ذكر افخره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر  
الاسلام ثم نسخ (ه \* ومنه الحديث) فرعوا إن شئتم ولكن لا تذبوه غرة حتى يكبر أي يغبروا لجهنم  
كالغرة وهي القطعة من الغرة (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون  
ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبجه يلصق لجهنم بوجهه (ه \* وفيه) ان جاريين جاءتا تشتدان الى  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا برأسيه فقرع بينهما أي حجز بينهما وقرع يقال فرع وفرع  
يفرع ويفرع (ه \* ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنوا بني لب فقام يفرع بينهم (ه \* وحديث  
علقمة) كان يفرع بين الغنم أي يفرق وذكره المروزي القاف قال أبو موسى وهو من هفوانه (ه \* وفي  
حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع  
النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أي أعاليهما وقرع كل شيء  
أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ه \* وفي حديث علي) ان لهم  
فراعها الفراع ماعلا من الأرض وارتفع (س \* وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال  
تفرعتهما أي تفرع على أعلاهما وترسيهما (س \* ومنه الحديث) أمه الشجر أبعدهم من الحارث قالوا

ونهاك عن الفرطة في الدين بالضم أي  
التقدم ومجاورة الحد ويفرط في  
الحوض يكثر من صب الماء فيه  
وأفرط الحوض ملأه وأفرطه تركه  
وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم  
ولا ترى الجاهل إلا مفرطاً هو  
بالتخفيف المسرف في العمل  
وبالتشديد المقصر فيه ونام عن  
العشاء حتى تفرطت أي فات وقتها  
وتفرط الغزو وتفرط فات وقته  
وآتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما  
ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين  
بعد الحين (الفرطومة) منقار  
الحنف اذا كان طويلاً ويحد الرأس  
ومنه خفافهم مفرطمة وحكاية  
ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) (ه \*  
بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة  
كانوا يذبونها لآلهم ثم نهى عنهم  
ان شئتم وفرع بينهما حجز وفرق  
وتفرع النساء طولاً تعالوهن  
وفروع أذنيه أعاليهما وفرع  
كل شيء أعلاه ومنه فما كنا  
نتصرف إلا في فروع الفجر ولهم  
فراعها هو ماعلا من الأرض  
وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين  
قال تفرعتهما أي تفرع على أعلاهما

قَرَعَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصُّفُفُ الْأَوَّلُ (هـ \* وفيه) أَعْطَى الْعَطَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ أَيْ مَرْتَفَعَةً  
صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ \* ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدِيرَ مِنَ الثَّلَاثِ وَكَانَ  
مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي (هـ \* وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ  
الْقُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانُ فَقَالَ الْقُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَحُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعَ  
الْقُرْعَانُ جَمَعَ الْأَفْرَعَ وَهُوَ الْوَأَى الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ (وفيه)  
لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْنُ وَلَا أَفْرَعُ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمَوْسُوسُ (وفيه) إِذْ كَرَّ الْأَفْرَعُ وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسَكُونُ  
الْزَايَةِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س \* في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عَنْ الضَّبُعِ  
فَقَالَ الْقُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ النَّعَمِ الْقُرْعُلُ وَلَدَا الضَّبُعِ فَسَمَّاهَا بِهِ أَرَادَ أَنَّهُ أَحْلَلُ كَالشَّاةِ (فرغ) (هـ \*  
في حديث الغسل) كَانَ يُفْرَغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثُ إِفْرَاقَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاقَةٍ وَهِيَ الْمِزَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاقِ يُقَالُ  
أَفْرَغْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتُهُ تَفْرِيقًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغُ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَهْمُ  
وَأَقْصِدُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ الْخَلْئِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ وَالِاسْتِغْلَالُ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ  
فِي الْحَدِيثِ (هـ \* وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَتَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا  
قُطُوفَ فَرَقْلٍ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ \* في حديث عون  
ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرُقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَنْفُهَا بِعِزِّهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ  
فِيهَا يُقَالُ الذَّنْبُ يَفْرُقُ الشَّاةُ أَيْ يَزِقُّهَا (فرق) (س \* في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ  
يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْحَرَكِ مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا أَوْ ثَلَاثَةُ أَصْعَادٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ  
وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسُّكُونِ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ رَطْلًا (س \* ومنه  
الحديث) مَا أَسْكُرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ \* والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ  
كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرْزَقِ لَيْكُنْ مِثْلَهُ (س \* ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقٍ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ  
فِلَّةٍ لَفَرْقٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س \* وفي حديث بده الوحي) جُمْتُ ثَمْتُ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرْقُ بِالْحَرَكِ الْحَوْفُ  
وَالْفَرَعُ يُقَالُ فَرْقٌ يَفْرُقُ فَرَقًا (س \* ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَيْ تَخَوَّفَنِي (هـ \* وفي صفته  
عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرْقٌ أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَفْرَقَةٍ تَرَكَهُ وَإِنْ لَمْ  
يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرُقْهُ (س \* وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خُسْبَةُ الصَّدَقَةِ قَدْ تَعَدَّتْ  
شَرْحُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً  
وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ سِتُّانِ لِقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادٍ عَشْرُونَ وَبِالْكُوفَةِ  
عَشْرُونَ لَأَشْيَ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بَلَدَانِ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَأَنْ كَانَ لَمْ يَجْمَعْ لَمْ يَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أي مرتفعة  
صاعدة من أصلها قبل أن تخمس  
وكان يجعل المدير فارعا من المال  
أي من أصله لا من الثلث والأفرع  
الوأي الشعر وقيل الذي له جمعة ج  
فرعان ولا يؤمنكم أنصر أفرع أراد  
الموسوس والفسرع بضم الفاء  
وسكون الزاي موضع بين مكة  
والمدينة فرعل ولد الضبع  
كان فرغ على رأسه ثلاث  
إفراغات جمع إفراغة وهي المزة  
الواحدة من الإفراغ وافرغ إلى  
أضيافك اعمد واقصد ويجوز أن  
يكون بمعنى الخلي والفراغ ليتوفر  
على قرائهم والاشتغال بأمرهم  
وحمار فرغ سريع المشي واسع  
الخطو فرفر الدنيا يذمها  
وعزقها بالذم والوقية فيها والذنب  
يفرر الشاة أي يزقها الفرق  
بالتحريك مكيال يسع ستة عشر  
رطلا وبالسكون مائة وعشرون  
رطلا ج أفرق والفرق بالتحريك  
الخطوف

بأن لا يجب عليه فيها شيء (س \* وفيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيس هو التفرق بالأبدان واليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما إذا تعاقد أصح البيع وإن لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فان رواية ابن عمر في غمائه أنه كان إذا بايع رجلا فأراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه وإذا لم يحصل التفرق شرط في الانعقاد لم يكن لازما فائدة فانه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا (ومنه حديث ابن مسعود) صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة (ه \* ومنه حديث عمر) فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول إذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بمنزلة الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكأنكم قد فرقت ما لكم عن المنية (وفي حديث ابن عمر) كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو أن يخلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما (وفيه) من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقداً وافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل (وفي حديث فاتحة الكتاب) ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقا (ومنه الحديث) محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه (س \* ومنه الحديث في صفة عليه الصلاة والسلام) أن اسمه في الكتب السالفة فارق لبطأ أي يفرق بين الحق والباطل (وفي حديث ابن عباس) فرق لي رأي أي بدا وظاهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله (وفي حديث عثمان) قال لعنه فان كيف تركت أفرق بين العرب الأفرق جمع أفرق وأفرق جمع فرق والفرق والفرق والفرقة بمعنى (ه \* وفيه) ما ذهبان عاديان أصابا فرقة غنم الفرقة القطعة من الغنم تشد عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة (ه \* ومنه حديث أبي ذر) سئل عن ماله فقال فرق لنا ودود الفرق القطعة من الغنم (ومنه حديث طهفة) بآرك لهنم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفاء وهو مكال يكال به اللبن (س \* وفيه) تأتي البقرة وآل عمران

وتفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارق لبطأ أي يفرق بين الحق والباطل وفرق لي رأي أي بدا وظاهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وأفرق بين العرب جمع إفرق وإفرق جمع فسر في الفرق والفرق والفرقة القطعة من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة ومنه بآرك لهنم في مذقها وفرقها وقيل هو بفتح الفاء مكال يكال به اللبن

كأنهما فرقان من طير صوّاف أي قطعان (وفيه) عُدّوا من أفرق من الحي أي برأمن الطاعون يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تُصيب الإنسان مرة كالجذري والحصبة (وفيه) أنه وصف لسعد في مرضه القريب يقهى تمر يُطبخ بحلبة وهو طعام يُعمل للنفساء ﴿فرق﴾ (س \* في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي هو ثوب مصري أبيض من كان قال الرخشى القرقيبة والثرقية ثياب مصرية بيضاء من كان وروى بقاين منسوب إلى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور ﴿فرق﴾ (ه \* في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقة الأصابع تمزجها حتى يسمع لها أصلا صوت (س \* وفيه) فافرق عواغته أي تحوّلوا وفرّقوا والنون زائدة ﴿فرق﴾ (س \* فيه) هي عن يسم الحب حتى يفرق أي يشتد وينتهي يقال أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق باليد وفرقة فهو مفروق وفرق ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره (وفيه) لا يفرق مؤمن مؤمنة أي لا ينعصها يقال فرقت المرأة زوجها ففرقه فركا بالكسر وفرقا وفروا فهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والتخبة (ومنه حديث ابن مسعود) أنا رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وبنى أحاف أن تفركني فقال لى الحب من الله والفرق من الشيطان ﴿فرم﴾ (س \* في حديث أنس) أيام التشريق أيام غم وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأمشياء العفصة واستقرمت احتشبت بذلك وأذل من فرم لامة هو بالتحريك ما تلج به المرأة فرجها ليضيق وقيل خرقة الخيض \* دابة ﴿فارهة﴾ نشيطة حادة قوية \* جلس على ﴿قرو﴾ بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات والفروة للباس المعروف ويلبس فروتها أي يتنعم بنعمتها

وفرقان من طير أي قطعان وأفرق من مرضه أفاق والفرمة تمر يطبخ بحلبة ﴿القرقية﴾ ثياب مصرية بيضاء من كان الواحد فرقي وروى بالقاف أيضا قوله ﴿فرقة﴾ الأصابع تمزجها حتى يسمع لها أصلا صوت وافر عواغته تحوّلوا وفرّقوا هي عن يسم الحب حتى يفرق أي يشتد وينتهي من أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق باليد ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره والفرق بالكسر البغض بين الزوجين \* أيام التشريق أيام غم وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأمشياء العفصة واستقرمت احتشبت بذلك وأذل من فرم لامة هو بالتحريك ما تلج به المرأة فرجها ليضيق وقيل خرقة الخيض \* دابة ﴿فارهة﴾ نشيطة حادة قوية \* جلس على ﴿قرو﴾ بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات والفروة للباس المعروف ويلبس فروتها أي يتنعم بنعمتها



فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء الحصار أراد قناعها وقيل خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لانه تدبر على الامتناع والاصل فى فروة الرأس جلدها على عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر اذا قرب المؤمن من فيه سقطت فروة وجهه أى جلدها استعمالها من الرأس للوجه (هـ \* وفى حديث الرزيا) فلم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع وقطعه وروى يفرى فريه يسكون الراء والتخفيف وحكى عن الحليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل الفرى القطع يقال فرئت الشئ فريه فرياً اذا شقته وقطعته لا صلاح فهو فرى وفرى وأفرته اذا شقته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حساب) لا فرى منهم فرى الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) جعل الروم يفرى بالمسلمين أى يبالغ فى السكينة والعتل (وحديث وحشى) فرأيت حمزة يفرى الناس فرياً يعنى يوم أحد (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) كل ما فرى الأوداج غير مريد أى ماشعها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أفرى العرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا الفرى جمع فريه وهى الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملكاً لرؤيا نبيه المام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفرى به يقال فرى يفرى فرياً أو فرى يفرى فرياً إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث (فرياب \* فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب \* فيه) لا يستغفره أى لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فز أى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع \* الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها على الأمر المساد (ومنه

#### باب الفاء مع الراء

(فرياب \* فيه) ان رجلاً من الأنصار أخذ حتى جزور فضر به أنف سعد ففرزه أى شقه (هـ \* ومنه حديث لما بن شهاب) خرجنا نجأ فأنظرنا رجلاً من أرحلته ظيماً ففرز ظهره أى شقه وقسخته (فرياب \* فيه) لا يغضبته أى لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فز أى خفيف وأفرزته إذا أزججته وأفرعته وقد تكرر فى الحديث (فرع \* فيه) انه قال لا أنصار إنكم لتكثرون عند الفرع وتقولون عند الطمع الفرع الخوف فى الأصل فوضع موضع الاعتناء والنصر لانه من شأنه الاعتناء والدفع عن الحرم مراقب حذر (هـ \* ومنه الحديث) لعد فرح أهل المدينة ليلاً فركب فرسانى طلحة أى استعانوا به فزعوا اليه فافزعنى أى استغثت اليه فأعاني وأفرعته إذا أعنته وإذا خوقته (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها على الأمر المساد (ومنه

وفروة الرأس والوجه جلدها وألقت فروة رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع وقطعه وروى يفرى فريه يسكون الراء والتخفيف وحكى عن الحليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل الفرى القطع يقال فرئت الشئ فريه فرياً اذا شقته وقطعته لا صلاح فهو فرى وفرى وأفرته اذا شقته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حساب) لا فرى منهم فرى الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) جعل الروم يفرى بالمسلمين أى يبالغ فى السكينة والعتل (وحديث وحشى) فرأيت حمزة يفرى الناس فرياً يعنى يوم أحد (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) كل ما فرى الأوداج غير مريد أى ماشعها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أفرى العرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا الفرى جمع فريه وهى الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملكاً لرؤيا نبيه المام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفرى به يقال فرى يفرى فرياً أو فرى يفرى فرياً إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث (فرياب \* فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب \* فيه) لا يستغفره أى لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فز أى خفيف وأفرزته إذا أزججته (الفرع \* الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها

صفة على) فاذا فزع فزع الى ضرير حسد يد أي اذا استغيب به النجى الى ضرير والتقدير فاذا فزع الى  
 فزع الى ضرير لحذف الجار واستتر الضمير (ومنه حديث الخزومية) فزعوا الى أسامة أي استغاثوا به  
 (وفيه) انه فزع من نومه فحسرا وجهه وفي رواية انه نام فزع وهو يتحملك أي هب وانتبه يقال فزع من نومه  
 وأفرغته أو أوكأه من الفزع الخوف لأن الذي ينبسه لا يتحلمون فزع ما (س \* ومنه الحديث) ألا  
 أفرغوني أي أتبغوني (س \* ومنه حديث مقتل عمر) فزعوه بالصلاة أي تبهوه (وفي حديث فضل  
 عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزع لآبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال إن  
 عثمان رجل حيي يقال فزع ليحيي مؤلن اذا تأهبت له متحولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال  
 النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر (ه \* وفي  
 حديث عمرو بن معد يكرب) قال له الأشعث لا ضرر طنك فقال كلاً إنها العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل  
 بها الأفزاع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذ كرا الوحي قال فاذا جاء  
 فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع

#### باب الفاء مع السين

(سمع \* ه \* في صفته عليه الصلاة والسلام) فسبح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة صدره  
 ومنزل فسبح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم أفسح له مفسحا في ذلك أي أوسع له سعة في داره ذلك  
 يوم القيامة ويروي في عدل بالنون يعني جنة عدن (ه \* ومنه حديث أم زرع) وبينها فسح أي  
 واسع يقال بينت فسح وفسح كطويل وطوال (فسح \* فيه) كان فسح الحج رخصة لأصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبيطه ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود ويحرم بحجة  
 وهو التمتع أو قريب منه (فسد \* س \* فيه) كره عشر خلال من الإفساد الصبي غير محرمه هو أن  
 يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي انه  
 كرهه ولم يبلغ حد التحريم (فسط \* ه \* فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على القسطاط هو بالضم  
 والكسر المدينة التي فيها يجتمع الناس وكل مدينة قسطاط وقال المنخري هو ضرب من الأبنية في السفر  
 دون الشرايق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة القسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام  
 في كنف الله وقائته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد وقطعت يده  
 في سرقة وهو في قسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا آخر بن فأنك فقال اللهم بارك على آل فأنك كما  
 آوى هذا المصاب (ومن الأول حديث الشعبي) في العبد الآبق اذا أخذ في القسطاط ففيه عشرة دراهم  
 واذا أخذ خارج القسطاط ففيه أربعون (فسق \* فيه) خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل

وفزع من نومه هب وانتبه وألا  
 أفرغوني أي أتبغوني وفزعت  
 ليحيي مؤلن أي تأهبت له متحولا  
 من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت  
 لآبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان  
 وروى بالراء والغين المعجمة من  
 الفراغ والاهتمام والمفزع الذي  
 كشف عنه الفزع وأزيل ومنه  
 فزع عن قلوبهم \* فسبح \* ما بين  
 المنكبين أي بعيد ما بينهما السعة  
 صدره وافسح له مفسحا أي أوسع  
 له سعة ومنزل فسبح وفسح واسع  
 \* كان \* فسح \* الحج رخصة هو  
 أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه  
 ويبيطه ويجعله عمرة ويجعل ثم يعود  
 يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب  
 منه \* كره عشر خصال منها  
 \* إفساد الصبي \* غير محرمه أن  
 يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد  
 لبنها وكان من ذلك فساد الصبي  
 أي انه كرهه ولم يبلغ حد التحريم  
 \* القسطاط \* بالضم والكسر  
 المدينة التي فيها يجتمع الناس وقيل  
 هو ضرب من الأبنية في السفر  
 (الفسوق)

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسية وانما سميت هذه الحيوانات قواسق على الاستعارة لخبثتهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحبل والحرم أي لا حرمة لهن بحال (ومنه الحديث انه سمي الفأرة قوريسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها (س) \* ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعدد وله فاسق وقال الخطابي أراد بتقسيمها تخريم أكلها (فشكل) (هـ \* فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لاختيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أي آخرتني وجعلتني كالفسك وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر (فشكل) (هـ \* فيه) لعن الله الفسقة والمفسوقة المسئلة التي اذا طها زوجها اللوط قالت اتى حائض وليست بمحائض فتغسل الرجل عنها وتغتفر نشاطهن الفسولة وهي الغنوري الأمر (هـ \* وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين وشرط لهما من التقدير ضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه أي أزدل عليه وزيفانها واصله من الفسل وهو الردي الذل من كل شيء يقال فسله واقسله (ومنه حديث الاستسقاء) \* سوى الحنظل العائم والعليز الفسل \* وروى بالسين المعجمة وسيدكر (ففسا) (س \* في حديث شريح) سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكفها رجعتا حتى تنقضي عدتها فقال ليس له إلا فسوة الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لمخها وخبثها وقيل هي شجرة تجعل الشئ خاشا ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المتهاج في الطب هي القعبل وهونبات كربة الراحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورك

(باب الفاع مع الشين) ❁

(فَشَحْجُ) (هـ \* فيه) انْ اعرابيا دخل المسجد فَفَشَحْجُ فَبَالَ الفَشَحْجُ تَفْرِجُ ما بين الرِّجْلَيْنِ وهو دون  
 التَّحَاجِ قال الازهرى رواه ابو عبيد بن شيد الشَّيْنِ والْمُفَشَّحُ اُسْتُدْمِنَ الفَشَحْجُ (هـ \* ومنه حديث جابر)  
 فَفَشَّحَتْ ثَمَّ بَالَتْ يعنى الناقه هكذا رواه الخطاطبى ورواه الحميدى فَشَّحَّتْ وبَالَتْ بتشديد الجيم والقاف زائدة  
 للعطف وقد تقدم فى حرف الشَّيْنِ (فَشَشْ) (هـ \* فيه) قال ابو هريرة ان الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بين اُتَيْتَى  
 اَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيِّلَ اليه انه اُحْدَثُ اى يَفُشُّ فَيَخْاضِعُ مِغْيَا قَالِ فُسَّ السَّيِّءُ اِذَا اُخْرِجَ مِنْهُ الرِّيحُ (س \* ومنه  
 حديث ابن عباس) لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ فَشِيشَهَا اى صَوْتَ رِيحِهَا وَالْفَشِيشُ الصَّوْتُ (ومنه) فَشِيشُ  
 الْأَفْعَى وهو صوت جَلْدِهَا إِذَا مَسَّتْ فِي الْيَمِينِ (هـ \* ومنه حديث أبي المَوَالِي) فَأَتَتْ جَارِيَةً وَأَقْبَلَتْ  
 وَأَدْبَرَتْ وَإِنِّي لَا أَسْمَعُ بَيْنَ نَفْثَتَيْهِمَا نَ لَفَقَاهُمَا مِثْلَ فَشِيشِ الْحَرَاثِشِ الْحَرَاثِشُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَاحِدُهَا  
 خَرِيشُ (ومنه حديث عمر) جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مِنْ غَيْرِ مُخَفِّفٍ

الخروج عن الاستقامة وبه سمى  
العاصي فاستقام معنى الغراب  
والفأرة ونحوهما فواسق الخبيث  
وقيل لخروجهم من الحرمة في  
الحل والحرم أى لحرمة لمن  
﴿الفسل﴾ الفرس الذى يجي  
في آخر خيل السباق وفسلتنى  
أخرتنى وجعلتنى كالفسل  
﴿المفسلة﴾ التى اذا طلبها زوجها  
قالت انى حائض وايسر بمحائض  
والفسل الردى الرذل من كل شئ  
وأفسلا عليه أزدلا وزيقاد راهمه  
﴿قلت الفسيلة الودى وهو صغار  
النخل ج فسلان قاله في الصحاح  
انتهى﴾ ليس له إلا ﴿فسوة﴾  
الضخم أى لا طائل له فيما انهى  
﴿أنشج﴾ تفرج بين الرجلين  
وهودون التفاج والتفشج أشد  
منه ﴿القيش﴾ صوت الريح  
وصوت جسد الأفعى اذا مضت في  
البيس وبفس ينفع نفخا ضعيفا  
وفس السقاء خرج منه الريح

فَغَضِبَ حَتَّى ذُكِرَتِ الزُّنَى وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ قَدْرٍ كَرَّتِ الزُّنَى وَانْتَفَاشُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى  
 انْتَفَخَ غِيظًا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ غَضِبُهُ أَنْتَفَاشُهُ وَانْتَفَاشُهُ أَنْتَفَاشُ أَنْفِ عَالٍ مِنَ الْفَسْ (ومنه حديث ابن عمر) مع  
 ابن صياد فقلت له أخسأفلن قعدو قدرك فكانه كان سقاء فُس السقاء نظرف الماء وفُس أى فُض  
 فانفَسَ ما فيه وخرج (وفي حديث ابن عباس) أعطهم صدقتك وإن أذاك أهدل الشفتين منفس  
 المخربين أى منفتحينهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الرنج والحبس فى أنوفهم وشفاههم وهو  
 تأويل قوله عليه الصلاة والسلام أطيعوا ولأمر عليكم عبد حبشي يجتدع والصمير فى أعطهم لأولى الأمر  
 (هـ) \* ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا قشوش هى التى ينفَسُ لبنها  
 من غير حلب أى يجيرى وذلك لسعة الأخليل ومثله الفتوح والترور (س) \* وفى حديث شقيق) انه  
 خرج إلى المسجد وعليه فئاش له هو كساء غليظ (فَشَحْ) (هـ) \* فى حديث النجاشي) انه قال  
 لقريش هل تنفس فيكم الولد أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كورا قالوا نعم وأكثر وأصله من  
 الظهور والعلو والانتشار (هـ) \* ومنه حديث الأنسرى) انه قال لعلي أن هذا الأمر قد تنفس أى فشا  
 وانتشر (س) \* وحديث ابن عباس) ماهذه الفتيا التى تنفست فى الناس ويروى تنفست وتنفست  
 وتنفست وقد تقدمت (هـ) \* وفى حديث عمر) أن وفد البصرة أتوه وقد تنفسوا أى لبسوا أخشن ثيابهم  
 ولم يتهيؤا للقائه قال الرمنشري وأنا لا آمن أن يكون متحفان تنفسوا والتعسف أن لا يتعهد الرجل  
 نفسه (س) \* وفى حديث أبي هريرة) انه كان آدم ذا صغيرتين أفشغ النيتين أى ناتي النيتين  
 خارجتين عن فخذ الاسنان (فَشَحْ) (س) \* فى حديث الشعبي) سميتك الفشفاش يعنى سيقه  
 وهو الذى لم يحكم عمله ويقال فشفس فى القول اذا أفرط فى الكذب (فَشَحْ) (فى حديث علي) نصف  
 أبابكر كنت للذين يعسوباً ولأحين نفر الداس عنه وآخرا حين فسلوا الغسل الجزع والجبن والضعف  
 (ومنه حديث جابر) فينازلت إذ هممت طائفتان منكم أن تنفلا (وفى حديث الاستسقاء)

ومنفس المخربين منفتحهما مع  
 قصور المارن وانبطاحه وشاة  
 فشوش بنفس لهما من غير حلب  
 أى يجيرى لسعة الأخليل والفشاش  
 كساء غليظ (فَشَحْ) الأمر فشا  
 وانتشر وتنفسوا لبسوا أخس  
 ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه والولد كثر  
 وأفشغ النيتين ناتيها (فَشَحْ)  
 فى القول اذا أفرط فى الكذب  
 وسميتك الفشفاش يعنى سيقه هو  
 الذى لم يحكم عمله (فَشَحْ)  
 الجزع والجبن والضعف  
 (فَشَحْ) جمع فاشية وهى  
 الماشية التى تنتشر وفشا الشيء  
 يفسو كثر وظهر وأفشى الله عليه  
 ضيعته أى كثر عليه معاشه ليشغله  
 عن الآخرة \* غفرله بعد ذلك

\* سوى المنطل العاني والعلز الغسل \* أى الضعيف يعنى الغسل مذخره وآكله فصرف الوصف الى  
 العلز وهو فى الحقيقة لا كنه ويروى بالسين المهملة وقد تكررت فى الحديث (فَشَا) (هـ) \* فيه ضفوا  
 قواشيك القواشي جمع فاشية وهى الماشية التى تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لأنها  
 تنشواى تنتشر فى الأرض وقد أفشى الرجل إذا كثرت مواشيه (هـ) \* ومنه حديث هوازين) لما  
 انهزموا قالوا لآى أن ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أى مواشينا (ومنه حديث الخاتم) فلما  
 رأه أصحابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أى كثرت واشتدت (ومنه الحديث) أفشى الله ضيعته أى  
 كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه المروى فى حرف الصاد أفسد الله ضيعته والمعروف المروى

أَفْشَى (ومنه حديث ابن مسعود) وَأَيُّ ذَلِكَ أَنْ يُقْسُوَ الْفَأَقَةَ

باب الفاء مع الصادق

﴿فصم﴾ (س \* فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ هَكَذَا فُتِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ يَقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَلِسَانُ فَصِيحٍ وَكَلَامُ فَصِيحٍ وَفَقِيحٌ فَصَاحَةٌ وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَسَفَهُ ﴿فصد﴾ (ه \* فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَقْصِدُ عَرَفًا أَيْ سَالَ عَرَفُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَةِ الْفَصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه \* وفي حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَمَرَّ نَاشِلُوا رَتَبَ دَفِينًا وَقَصَدْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى سَبِيلِ الْأَرْتَبِ بِعَيْسٍ أَوْ أَسْلَمْنَا عَلَيْهِمْ وَطَجَّنَاهُمْ وَأَكَلْنَاهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الْقُرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصَدَهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصد﴾ (ه \* فيه) نَهَى عَنْ قَضْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضِجَ عَاجِلًا وَقَضَعَتِ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصد﴾ (ه \* في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فَصْفِصَةٌ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ قَضَبٌ وَيَقَالُ فِصْفِيسَةٌ بِالسِّينِ ﴿فصل﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصْلٌ لَا تَزُرُ وَلَا تَنْزُرُ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) فَصْرًا بِأَمْرِ فَصْلٍ أَيْ لَارِجَةً فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س \* ومنه الحديث) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَبَّحْتَ بِهَا ثَمَنَ الْخَيْلِ فِي الْحَدِيثِ أَيْ التَّيِّمَاتِ فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهُنَّ مَالَهُ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ مَالِهِ وَمِنْ فَصْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَاتٌ أَوْ قَتْلٌ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارْضَاعٌ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَفَدْيُهَا فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةٍ فَصِيلَةٌ وَهُوَ مَا فَصِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه \* وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَتُخَذُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س \* وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ خَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س \* وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ بِرَيْدٍ مَفْصِلُ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أُعْظَمَتَيْنِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ وَالْيَاثَرَانَدَةُ (ومنه حديث ابن جُبَيْرٍ) فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه \* في صفة الجنة) دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا نَقَمٌ الْقَعْمُ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

﴿فصم﴾ (س \* فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَنْجَمَ أَرَادَ بِالْفَصِيحِ بَنِي آدَمَ وَبِالْأَنْجَمِ الْبَهَائِمَ هَكَذَا فُتِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِنْسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِيثِهِ يَقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَلِسَانُ فَصِيحٍ وَكَلَامُ فَصِيحٍ وَفَقِيحٌ فَصَاحَةٌ وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَسَفَهُ ﴿فصد﴾ (ه \* فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَقْصِدُ عَرَفًا أَيْ سَالَ عَرَفُهُ تَشْبِيهًا فِي كَثْرَةِ الْفَصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه \* وفي حديث أبي رجا) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَمَرَّ نَاشِلُوا رَتَبَ دَفِينًا وَقَصَدْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكْلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى سَبِيلِ الْأَرْتَبِ بِعَيْسٍ أَوْ أَسْلَمْنَا عَلَيْهِمْ وَطَجَّنَاهُمْ وَأَكَلْنَاهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الْقُرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فَصَدَهُ أَيْ لَمْ يَحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ﴿فصد﴾ (ه \* فيه) نَهَى عَنْ قَضْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يَخْرِجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْضِجَ عَاجِلًا وَقَضَعَتِ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَخَلَعْتَهُ ﴿فصد﴾ (ه \* في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ تَجْمَعُ فَصْفِصَةٌ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنْ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ قَضَبٌ وَيَقَالُ فِصْفِيسَةٌ بِالسِّينِ ﴿فصل﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصْلٌ لَا تَزُرُ وَلَا تَنْزُرُ أَيْ يَبِينُ ظَاهِرُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) فَصْرًا بِأَمْرِ فَصْلٍ أَيْ لَارِجَةً فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س \* ومنه الحديث) مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاصِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَبَّحْتَ بِهَا ثَمَنَ الْخَيْلِ فِي الْحَدِيثِ أَيْ التَّيِّمَاتِ فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهُنَّ مَالَهُ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بَيْنَ مَالِهِ وَمِنْ فَصْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَاتٌ أَوْ قَتْلٌ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنَزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارْضَاعٌ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يَفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَفَدْيُهَا فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةٍ فَصِيلَةٌ وَهُوَ مَا فَصِلَ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه \* وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةً النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةُ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ فَتُخَذُ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س \* وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ خَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ (س \* وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَفْصِلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ بِرَيْدٍ مَفْصِلُ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ أُعْظَمَتَيْنِ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَّةُ وَالْيَاثَرَانَدَةُ (ومنه حديث ابن جُبَيْرٍ) فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ الْفَيْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فصم﴾ (ه \* في صفة الجنة) دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا نَقَمٌ الْقَعْمُ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

قوله من قبل بناتها الذي في اللسان  
من قبل عم بناتها اه

الصدع ووجدت في ظهرى  
انقصا أى صدعا وروى  
بالقاف وهو قريب منه واستغنوا  
عن الناس ولوعن فصح السوال  
أى ما انكسر منه وروى بالقاف  
ويغم عن الوحى أى يطلع وأقصم  
المطر إذا ألق \* أشد \* تصصيا  
أى خروجا والقصية الاسم من  
التقصى \* أشد \* انقصا \* أى  
استرخا وضعفا \* فصح \* الصبح  
أى دهمته فصح الصبح وهو بياضه  
وقيل كشفه وبينه للآعين بضوئه  
ويروى بالصاد المهملة وهو بعناء  
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا  
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما  
يقنع بعيب ظهر منه \* إذا رأيت  
\* فصح \* الماء أى قوته يريد المني  
والفضض شراب يتخذ من البسر  
الفضوخ أى المشدوخ  
\* لا يفضض \* الله فاك \* لا يفضض \* الله فاك \* أى لا يسقط  
أسنانك والفض الكسر وفض  
الحاتم كناية عن الوطء وفضض  
الحصى

فلا يبين تقول فصحته فأنقصم (ومنه حديث أبي بكر) إني وجدت في ظهرى انقصا أى انصدعا ويروى  
بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فصح السوال أى ما انكسر منها  
ويروى بالقاف (هـ \* وفى الحديث) فيغم عنى وقد وعيت يعنى الوحى أى يطلع وأقصم المطر إذا ألق  
وانكشف (هـ \* ومنه حديث عائشة) فيغم عنه الوحى وان جبينه ليتقصده عرفا (فصا) (هـ \*  
(هـ \* فى صفة القرآن) هو أشد تقصيا من قلوب الرجال من النعم من عطفها أى أشد خروجا يقال تقصبت  
من الأمر تقصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفى حديث قيلة) قالت الحسديا حين انتفعت الأرب  
القضية والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالقضية الخروج من الضيق الى السعة والقضية الاسم من  
التقصى أرادت أنها كانت فى مضيق وشدة من قبل بناتها أخرجت منه الى السعة والرخاء

### باب القامع مع الصاد

\* فصح \* (هـ \* فى حديث عمرو بن العاص) قال لعابوية لقد ألقيت أمرك وهو أشد انقصا من  
حق الكهول أى أشد استرخا وضعفا من بيت الغنكيموت \* فصح \* (هـ \* فيه) ان بلا لا أى  
ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلا لاحتى فصح الصبح أى دهمته فصح الصبح وهو بياضه والافصح  
الابيض ليس بشديد البياض وقيل فصح أى كشفه وبينه للآعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو  
بعناء وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يقنع بعيب ظهر منه \* فصح \*  
(هـ \* فى حديث على) قال له إذا رأيت فصح الماء فاغتسل أى دفعه يريد المني وقد تكررت كذا الفصح في  
الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المشدوخ (س \* ومنه حديث أبي هريرة) نعد إلى  
الخلقانة ففصحته أى تشدحه باليد وسئل ابن عمر عن الفصح فقال ليس بالفصح ولكن هو الفضوخ  
الفضوخ فعول من الفصحته أراد أنه يسكر شرابه فيفصح (س \* وفى حديث على) ان قرنتها ففصحت  
رأسك بالحجارة (فضض) (هـ \* فى حديث العباس) انه قال يا رسول الله إني أمتدحتك فقال قل  
لا يفضض الله فاك فأشده الأبيات القافية أى لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك  
لخذف المضاف يقال فضه إذا كسره (ومنه حديث النابتة الجعدى) لما أشده القصيدة الرائية قال  
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحسدي) ثم جئت بهم  
ليفضلك لتفضها أى تسكيرها (ومنه حديث معاذ) فى عذاب القبر حتى يفض كل شئ منه (وحديث  
ذى الكفل) لا يحل لك أن تفض الحاتم هو كناية عن الوطء وفض الحاتم وانكسر إذا كسره وفصح  
(هـ \* وفى حديث خالد) الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فزق جمعكم وكسره (هـ \* ومنه حديث عمر)  
انه رى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أى



ما تَفَرَّقَ مِنْهُ فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُول (هـ \* ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لَمَّا رَأَى ابْنُ النَّبِيِّ لَعْنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ  
فَضْضُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَطْأَةً مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِطَائِفَةٍ مِنْ الْفَضِيطِ وَهُوَ مَا  
الْكِرْشُ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّحَّاشِيُّ أَفْتَقَطْتُ الْكِرْشَ اعْتَصَرْتُ مَا هَا كَانَهَا عَصَارَةً مِنَ اللَّعْنَةِ  
أَوْ فَعَالَةً مِنَ الْفَضِيطِ مَا الْفَعْلُ أَيْ نُطْقُهُ مِنَ اللَّعْنَةِ (هـ \* وفي حديث سعيد بن زيد) لَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ  
عَمَّا نَعَى بَابْنِ عَفَّانَ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ أَيْ يَتَفَرَّقَ وَيَنْقَطِعَ وَيُرَوَّى بِالْقَافِ (هـ \* وفي حديث غزوة هوازن)  
لَجَّاهُ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَاقْتَضَاهَا أَيْ صَبَّهَا وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْعَصِ وَفَضْضُ الْمَاءِ مَا انْتَشَرَتْ مِنْهُ إِذَا شَجِلَ  
وَيُرَوَّى بِالْقَافِ أَيْ قَتَعَ رَأْسَهَا (هـ \* ومنه الحديث) كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا  
وَلَبَسَتْ شَرِيئًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ تَوَقَّى بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْتَضِ بِهَ فَقَلَّمَا تَقْتَضِ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ أَيْ  
تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَةِ بَأَن تَأْخُذُ طَائِرًا فَتَمْسَحُ بِهِ فَرَجَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكِيدُ بَعِثَ وَيُرَوَّى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ  
الْمَوْحِدَةِ وَسَيَجِيءُ (هـ \* وفي حديث ابن عبد العزيز) سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ عَنْ امْرَأَةٍ خَطَبَهَا هِيَ طَائِقٌ  
إِنْ تَكَلَّمَتْهَا حَتَّى أَكُلَ الْفَضِيطُ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ وَالْفَضِيطُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَاءِ سَاعَةً يَخْرُجُ  
مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّهَابِ (وفي حديث الشَّيْبِ) فَبَعْضُ ثَلَاثَةِ أَصَابِعَ مِنْ فَضَّةٍ فِيهَا مِنْ شَعْرِ وَفِي  
رَوَايَةٍ مِنْ فَضَّةٍ أَوْ مِنْ قِصَّةٍ وَالمَرَادُ بِالْفَضَّةِ شَيْءٌ مَصْرُوعٌ مِنْهَا قَدْ تَرَكَّ فِيهِ الشَّعْرُ فَأَمَّا بِالْقَافِ وَالْإِسْدَادُ الْمَهْمَلَةُ فَهِيَ  
الْحَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ (فَضْضُ) (هـ \* في حديث سطيم) \* أَيْضُ فَضْضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ \*  
الْفَضْضُ الْوَاسِعُ وَأَرَادَ الْوَاسِعَ الصَّدْرَ وَالزَّرَاعَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَهُ كَثْرَةَ لِعَاطِهِ (ومنه  
حديث ابن سيرين) قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَالْأَرْضُ فَضْضُ أَيْ قَدْ عَلَاهَا الْمَاءُ مِنْ كَثْرَةِ  
الْمَطَرِ (فَضْلُ) (هـ \* فيه) لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ هَوَانُ يَسْقَى الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ  
إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَتَمَنَّعَ مِنْهَا أَحَدٌ يَتَمَنَّعُ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مِلْكًا أَوْ عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى أَنَّ  
الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ (وفي حديث آخر) لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ السَّكَّالُ هُوَ نَقْعُ الْبَيْتِ الْمُبَاحَةِ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْوِزَهُ فِي إِبَاءٍ وَيَمْلِكُهُ (هـ \* وفيه) فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجُزُّ  
الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحِيَلَاءِ وَالْكِبَرِ (وفيهِ) إِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَنْ  
الْمَالِ الْكَافِيَيْنِ مَعَ الْحِلَاقِ وَيُرَوَّى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ وَهُمَا  
مصدر بمعنى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ (س \* وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَامًا مَوْتَى  
أَبِي حَذِيفَةَ يَرَانِي فَضْلًا أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مِهْنَتِي بِهَا تَقْضَلُ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ مِهْنَتِهَا وَكَانَتْ فِي ثَوْبٍ  
وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا (س \* وفي حديث المغيرة) فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ فَضْلٌ صَبَاتٌ كَأَنَّهَا  
بُغَاتٌ وَقِيلَ أَرَادَتْ أَنَّهَا مُحْتَمَلَةٌ تَمُضُّ مِنْ ذَيْلِهَا (هـ \* وفيه) شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَسَدٍ عَنْ حَتِّهِ

ما تَفَرَّقَ مِنْهُ وَفَضْضُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ  
أَيْ قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ مِنْهَا وَلَوْ  
أَنْ أَحَدًا انْقَضَ أَيْ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ  
وَيُرَوَّى بِالْقَافِ وَجَاءَ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ  
فَاقْتَضَاهَا أَيْ صَبَّهَا وَرَوَّى بِالْقَافِ أَيْ  
قَتَعَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْبَكَرِ  
وَتَوَقَّى بِدَابَّةٍ فَتَقْتَضِ بِهِ أَيْ تَكْسِرُ  
مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَةِ بَأَن تَأْخُذُ طَائِرًا  
فَتَمْسَحُ بِهِ فَرَجَهَا وَتَنْبِذُهُ وَيُرَوَّى  
بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَحَتَّى  
أَكُلَ الْفَضِيطُ هُوَ الطَّلَعُ أَوَّلُ  
مَا يَظْهَرُ وَالْفَضِيطُ أَيْضًا الْمَاءُ سَاعَةً  
يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ يَنْزِلُ مِنَ السَّهَابِ  
وَالْفَضْضُ الْوَاسِعُ وَالْفَضْضُ الْوَاسِعُ  
الرِّدَاءُ كِتَابَةٌ عَنْ سَاعَةِ الصَّدْرِ  
وَالزَّرَاعَ وَقِيلَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَاطَةِ  
وَالْأَرْضُ فَضْضُ أَيْ عَلَاهَا الْمَاءُ  
مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ (فَضْلُ الْمَاءِ)  
مَا يَبْقَى بَعْدَ سَقَى الرَّجُلِ أَرْضَهُ وَفَضْلُ  
الْإِزَارِ مَا يَجُزُّ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى  
الْحِيَلَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَّارَةً فَضْلًا  
رَوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَهُوَ أَكْثَرُ  
وَبَعْضُهُمَا أَيْ زِيَادَةٌ عَنْ الْمَالِ الْكَافِيَيْنِ  
مَعَ الْحِلَاقِ وَيُرَوَّى بِسُكُونِ الضَّادِ  
أَيْ مُتَبَدِّلَةً فِي ثِيَابٍ مِهْنَتِي

قَوْنَهُ فَضْلُ صَبَاتٍ هُوَ كَذَا فِي  
سَائِرِ نَحْوِ النَّهَايَةِ وَالضَّمَانِ الْمُحْتَمَلَةِ  
الْمَعْتَمِدَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ الْمُسَكَّةُ لَهُ كَذَا  
فِي مَادَّةِ ض ب ث مِنْ لِنَهَايَةِ  
وَالَّذِي فِي الْأَسَانِ فَضْلُ صَبَاتٍ أَهْ

لودُعيت الى مثله في الاسلام لا جبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بكة أيام جرهم  
على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللقريب من الغايب قام به رجال من جرهم كلهم سمي الفضل  
منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم دُرعه عليه الصلاة والسلام  
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعة (هـ) وفي حديث ابن أبي الزناد إذا  
عَرَبَ المال قلت فواضله أى إذا بعُدَت الضبيعة قل المرقق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للناطقة)  
لا يقضى الله فالكه كذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الغارغ الواسع من  
الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به عِرْصَافَةٌ وَسَطُ رَأْسِهِ حَتَّى يَقْضَى مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَصِيرُ  
فضاء وقد قضى المكان وأقضى إذا أُنْصَحَ هَكَذَا جاء في رواية

### (باب الغامع الطاء)

(هـ) (في حديث عمر) انه رأى مُسَيْلَةَ أَسْفَرَ وَجْهَهُ أَقْطَأَ الْأَنْفَ دَقِيقَ السَّاقِبَيْنِ الْقَطَأَ  
الْفَطَسَ وَرَجُلٌ أَقْطَأَ كَأَقْطَسَ (فطر) (هـ) فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطرة الانتماء  
والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلوسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجلوسة والطبع المتهي  
لقبول الدين فلورثه عليه الاستمرار على رُومها ولم يمارقها إلى غيرها وإنما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات  
البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى الفطرة  
السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا يتخذ أحداً إلأ وهو يُقر بأن له صانعاً وان  
سماه بغير اسمه أو عبده معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث (ومنه حديث حذيفة) على غير فطرة  
محمد أراد دين الاسلام الذي هو منسوب إليه (س) (ومنه الحديث) عشرين الفطرة أى من السنة يعني  
سنة الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نقفديهم (وفي حديث علي) وجبار القلوب على فطرتها  
أى على خلقها فجمع فطر وفطر جمع فطرة أو هى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات  
وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى  
احتسبكم الى أعرايينان في بئر فقال أحدهما فاطرتهما أى ابتدأت حفرها (س) (وفيه) اذا قبل الليل  
وأدبر النهار فقد افطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم  
المفطر من وإن لم يأكل ولم يشرب (س) (ومنه الحديث) افطر الحاسج والمججوم أى تعرضاً للإفطار  
وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليب لهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى تنظرت قدماه أى تسهقت يقال تنظرت وانظرت بمعنى (هـ) (وفي حديث عمر) سئل  
عن المدي فقال هو الفطر ويرى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطراً إذا شق اللحم وطلع فشبّه به

كلهم سمي الفضل منهم الفضل بن  
الحارث والفضل بن وداعة والفضل  
ابن فضالة واسم دُرعه صلى الله عليه  
وسلم ذات الفضول لفضله كانت  
فيها وسعة (الفضاء) الخالي  
الغارغ الواسع من الأرض ويروي  
لا يقضى الله فالكه أى لا يجعله فضاء  
لاسن فيه من فضي المكان وأقضى  
اتسع وروى في عذاب القبر فيضربه  
حتى يقضى كل شيء منه أى يصير  
فضاء (أقطاء) الأنف أى أفطس  
(الفطر) الابتداء والاختراع  
والفطرة منه الحالة كالجلوسة وكل  
مولود يولد على الفطرة أى على نوع  
من الجلوسة والطبع المتهي لقبول  
الدين فلورثه عليه الاستمرار على  
رُومها ولم يمارقها إلى غيرها وقيل  
معناه كل مولود يولد على معرفة الله  
تعالى والاقاربه فلا يتخذ أحداً إلأ  
وهو يقر بأن الله صانع وان مماء  
بغير اسمه وعبده معه غيره وفطرة  
محمد دين الاسلام الذي هو منسوب  
اليه وعشرين الفطرة أى من السنة  
يعنى سنة الأنبياء التي أمرنا أن  
نقتدي بهم فيها وجبار القلوب على  
فطرتها أى على خلقها فجمع فطر  
وفطر جمع فطرة واذا قبل الليل  
فقد افطر الصائم أى دخل في وقت  
الفطر وجازله أن يفطر وقيل  
معناه صار في حكم المفطر من وإن لم  
يأكل ولم يشرب وأفطر الحاسج  
والمججوم أى تعرضاً للإفطار وقيل  
هو على جهة التغليب والدعاء  
عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أى  
تسهقت وسئل عن المدي فقال هو  
الفطر بالفتح والضم فالفتح من  
مصدر فطر

(١) قوله قل المرقق هكذا في نسخ  
النهاية والذي في اللسان الرقيق اهـ

خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظفرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حمة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلب أمصرا أم فطرا هو أن تحلبها بأصبعين وطرف الإبهام وقيل بالسبابة والابهام (وفي حديث معاوية) ما أغبر وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) (هـ \* في حديث أشراط الساعة) ثقاتون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانقراشها والرجل أفطس (س \* ومنه في صفة ثمرة الجوزة) فطس خنس أى صغارا حب لاطئة الأقسام وفطس جمع فطساء (فطم) (هـ \* فيه) أنه أعطى عليها حلة سيرا وقال شقها خمر بين القواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله وزوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهى أول هاشمية ولدت لها شيمى وفاطمة بنت خزيمة (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بنت عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لآبيه (س \* وفي حديث ابن سيرين) بأهه ان ابن عبد العزيز أقرع بين القطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأنزلام القطم جمع فطم من اللبن أى مغطوم وجمع فطس في الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبيه بالأسماء كندير ونذر فأنما فعل بمعنى مفعول فلم ير دلا قليلا لانهو عقيم وعقم وقطم وقطم وأراد بالحديث الإفرع بين درارى المسلمين فى العطاء وإغما أنكروه لأن الإفرع لتفضيل بعضهم على بعض فى القرض (ومنه حديث امرأ قراع) لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهى فطم أى مفطومة وفعل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تلحقه الهاء

### (باب الفاء مع الظاء)

(ففظ) (في حديث عمر) أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سبى الخلق وفلان أفظ من فلان أى أصعب خلقا وأثرس والمراد به ناشدة الخلق وخشونة الجانب ولم ير ذهابا المباشرة فى الفظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على أهل الباطل فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان روفارحيا كما وصفه الله تعالى رقيقا بآمنته فى التبليغ غير فظ ولا غليظ (ومنه الحديث) أن صفته فى التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لروان أنت فظاظ من لعنة الله قد تقدم بيانه فى الفاء والاضاد (فقطع) (فيه) لا تحل المسئلة إلا الذى غرم منقطع المقطع الشديد الشنيع وقد أقطع يقطع فهو منقطع وقطع الأمر فهو وقطيع (س \* ومنه الحديث) لم أر منظرا كالיום أقطع أى لم أر منظر أظيعا كالיום وقيل أراد لم أر منظر أقطع منه خذفها وهو فى كلام العرب كثير (س \* ومنه الحديث) لما أمرى بنى وأصحت بمكة فظعت بأمرى أى الله متعلى وجهته (ومنه الحديث) أريت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بحسب المعنى لأنه بمعنى

ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع فسيبه خروج المذى فى قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظفرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وبالضم اسم ما يظهر من اللبن على حمة الضرع وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) انخفاض قصبة الأنف وانقراشها ورجل أفطس ج فطس وعرة الجوزة فطس أى صغار الحب لاطئة الأقسام جمع فطساء (فطم) المقطوم من اللبن ج فطم والحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لآبيه (الفظ) السبى الخلق وأنت فظاظ من لعنة الله من الفظيظ وهو ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من اللعنة (المقطع) والقطيع الشديد الشنيع وقطعت بأمرى اشتد على وجهته وأريت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بحسب المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ (ومنه حديث مهمل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى  
عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلُ بِنَا أَيْ يُوقِنُنَا فِي أَمْرِ قَطِيعٍ شَدِيدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

### ﴿باب الغامع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ قَمْعُ الْأَوْصَالِ أَيْ عُتْلِي الْأَعْضَاءِ يُقَالُ فَتَحْتُ الْأَنَامُ وَأَفْتَحْتُهُ  
إِذَا بَالَقْتُ فِي مَلْتِهِ (هـ \* ومنه الحديث) لَوَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فُتِحَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَهْمُ أَحَاطُوا بِالْيَلَا بِحَاضِرِ قَمْعٍ أَيْ  
عُتْلِي بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) \* صَخْمٌ مُعَلِّدُهُمْ مَعِيدُهُ \* أَيْ عُتْلِي السَّاقِ ﴿فقا﴾ (هـ \* في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْمُحَرِّمِ بِقَتْلِ الْأَقْعُورِ يَرِيدُ الْأَقْعَى فَقَلْبُ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي  
لَقَّةٌ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْمَهْزَةِ

### ﴿باب الغامع العين﴾

﴿فقر﴾ (في حديث الرؤيا) فَيَقْفُرُاهُ فَيُلْقِمُهُ جَجْرًا أَيْ يَقْتَحُهُ وَقَدْ فُقِرَ قَاهُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ  
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فُقِرَ قَاهُ الصَّبِيُّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام بن موسى عليه السلام) إِذَا ذَاهِي حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ  
فَإِعْرَةَ قَاهَا (هـ \* وفي حديث النابغة الجعدي) كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فُغِرَتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ  
وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نُغِرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْغَامُ مَبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فهم﴾ (هـ \* فيه) لَوَأَنَّ  
امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فُتِحَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ يُقَالُ فَتَحْتُ وَأَفْتَحْتُ أَيْ مَلَأْتُ  
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ تَقُولُ فَتَحْتِي رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ حَيَا شَيْئًا وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كَلُّوا الْوُغْمَ  
وَاطْرَحُوا الْغَمَّ الْوُغْمُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْغَمُّ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا أَفْئَاتَ الطَّعَامِ وَارْمُوا  
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ (فيه) سَيِّدُ يَاحِينَ الْجَنَّةِ الْفَاقِيَّةُ هِيَ نُورُ الْحَيَاةِ وَقِيلَ  
نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاقِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ (ومنه حديث  
أنس) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْفَاقِيَّةُ (هـ \* ومنه حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ  
فِي الرِّعْقَرَانِ فَقَالَ إِذَا فَعَا أَيْ إِذَا نَوَّرَ وَجَبَّوْا أَنْ يَرِيدَ إِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ فَعَتْ الرَّائِحَةُ فَفَعَا وَالْمَعْرُوفُ  
فِي خُرُوجِ النَّوْرِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْعَى لَا فَعَا

### ﴿باب الغامع القاف﴾

﴿فقا﴾ (س \* فيه) لَوَأَنَّ رَجُلًا طَلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ  
سَعَوْهُمَا وَالْفَقُّ السَّقُّ وَالْجَنْحُ (س \* ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ ﴿فهم﴾ الْأَوْصَالُ أَيْ عُتْلِي الْأَعْضَاءِ وَأَفْتَحْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَلَأْتُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ بِعَيْنِهِ وَأَحَاطُوا بِحَاضِرِ قَمْعٍ أَيْ عُتْلِي بِأَهْلِهِ وَفَعْمٌ مَعِيدُهُ أَيْ عُتْلِي السَّاقِ ﴿فقر﴾ قَاهُ فَتَحْتُهُ وَكَاسَقَطَ لَهُ سِنَّ فُغِرَتْ لَهُ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نُغِرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْغَامُ مَبْدَلَةً مِنْهَا كَلُّوا الْوُغْمَ وَاطْرَحُوا الْغَمَّ الْوُغْمُ هُوَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْغَمُّ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا أَفْئَاتَ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ الْفَاقِيَّةُ هِيَ نُورُ الْحَيَاةِ وَقِيلَ نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاقِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ وَفَعَا النَّبْتُ نُورُهُ وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى وَالْفَقُّ السَّقُّ وَالْجَنْحُ

معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كأغافقي في وجهه حب الرمان أي يخلص (س) \* ومنه حديث أبي بكر (تَفَقَّاتُ أَي انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ) (وفي حديث عمر) قال في حديث النافذة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بقى فتشرك الفقى الذى يأخذها في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يتعر ورعاً شَرَفَتْ عُرُوفُهُ وَكُمُهُ بِالدم فَيَنْتَفِخُ وَرِعاً انْفَقَات كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاحِهِ فَهُوَ الْفَقِي حِينَئِذٍ فَإِذَا ذُجِحَ وَطُجِحَ امْتَلَأَتِ الْقَدْرُ مِنْهُ دَمًا وَقِيلَ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَّ وَالْأَنثَى ﴿فَقَعَ﴾ (هـ) \* في حديث عبيد الله بن جحش أنه تَصَرَّ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا فَقَعْنَا وَصَاصًا ثُمَّ أَي أَبْصَرَ نَارُ شِدَائِهِ لَمْ يَبْصُرْهُ يَقَالُ فَقَعَ الْجُرُودُ إِذَا فُتِحَ عَيْنُهُ وَقَفَّحَ النُّورُ إِذَا تَفَقَّحَ ﴿فَقَدَّ﴾ (في حديث عائشة) أَفَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أَيْ لَمْ أَجِدْهُ وَهُوَ انْفَعَلَتْ مِنْ فَقَدْتِ الشَّيْءَ أَفَقَدَهُ إِذَا غَابَ عَنْكَ (وفي حديث أبي الدرداء) مَنْ يَتَّقِدْ يَقْدُ أَي مَنْ يَتَّقِدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا فَالْهَ لَا يَجِدُ مَارِضُهُ لِأَنَّ الْخَيْرَ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ (وفي حديث الحسن) أَعْيَلَهُ حَيَارَى فَتَقَادُوا يَدْعُو عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ وَأَنْ يَقْدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ﴿فَقَرَّ﴾ (قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا ثنى له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مَبْنِيٌّ عَلَى فَقْرٍ قِيَاسًا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا فَقَرٌ يَقْتَضِي فَقِيرٌ (س) \* وفيه) مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَفْقِرَ الْبَعِيرُ مَنْ لَيْلَهُ أَيْ يُعِيرُهُ لِلرُّكُوبِ يُقَالُ أَفْقَرُ الْبَعِيرُ يُفْقِرُهُ إِفْقَارًا إِذَا عَارَهُ مَا خُوذَ مِنْ رُكُوبِ فِقَارِ الظَّهْرِ وَهُوَ خِرَازَانُهُ الْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ (س) \* ومنه حديث الزكاة) مِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا (وحديث جابر) أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ (ومنه حديث عبد الله) سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ دِرَاهِمَ ثَمَّ أَنَّهُ أَفْقَرُ الْقَرْضِ دَابَّتُهُ فَقَالَ مَا أَصَابَ مِنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ فَهُوَ رِبَاً (ومنه حديث المزارعة) أَفْقَرُهَا أَخَاكَ أَيْ أَعْرَضَ أَرْضُكَ لِلزَّرْعَةِ اسْتَعَارَهُ لِلْأَرْضِ مِنَ الظَّهْرِ (هـ) \* وفي حديث عبد الله بن أنيس) ثُمَّ جَعَلْنَا الْمَغَاتِجَ وَتَرَكْنَا فِي قَعِيرٍ مِنْ قُفْرِ خَيْبَرٍ أَيْ بَثْرٍ مِنْ آبَارِهَا (س) \* ومنه حديث عثمان) أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُحْتَصِرٌ مِنْ قَعِيرٍ فِي دَارِهِ أَيْ بَثْرٍ وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث يحيى) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ قَعِيرٍ وَالْفَقِيرُ بِإِضَاقِ الْغَنَاءِ وَفَقِيرُ الْخَلَّةِ حَقْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْفَسِيلَةِ إِذَا حُوِلَتْ لِلنَّعْسِ فِيهَا (س) \* ومنه الحديث) قَالَ لِسُلَيْمَانَ أَذْهَبَ فَقِيرٌ لِلْفَسِيلِ أَيْ أَحْفَرُهَا مَوْضِعًا تُعْرَسُ فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَقْرَةِ فَقَرَةٌ وَفَقِيرٌ (هـ) \* وفي حديث عائشة) قَالَتْ فِي عَثْمَانَ الْمُرْكُوبِ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ الْفَقْرُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ قَرَةٍ وَهِيَ خِرَازَاتُ الظَّهْرِ ضَرَبَتْهَا مَثَلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ لِأَنَّهَُا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ انْتَهَكُوا فِيهِ أَرْبَعَ حُرْمَ حُرْمَةِ الْبَلَدِ وَحُرْمَةِ الْخِلَافَةِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ النَّجْصَةِ وَالصَّهْرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْفَقْرُ بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمْعُ قَرَةٍ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الشَّنِيعُ (هـ) \* ومنه الحديث الآخر) اسْتَحْلَوْا مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ حُرْمَةَ

وكأنما فقي في وجهه حب الرمان أي يخلص ومنه حديث أبي بكر تفقات أي انفلقت وانشتت (وفي حديث عمر) قال في حديث النافذة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بقى فتشرك الفقى الذى يأخذها في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يتعر ورعاً شرفت عرؤفه وكُمه بالدم فينتفخ ورعاً انفقات كرشه من شدة انتفاحه فهو الفقى حينئذ فإذا ذبح وطح امتلأت القدر منه دماً وقيل يقال للذى كر والآنثى ﴿فقع﴾ (هـ) في حديث عبيد الله بن جحش أنه تصر بعد أن أسلم قيل له في ذلك فقال إنا فقعنا وصاصاً ثم أي أبصر نار شدايه لم يبروه يقال فقع الجرود إذا فتح عينه وقفح النور إذا تفقح ﴿فقد﴾ (في حديث عائشة) أفقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو انفعلت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنك (وفي حديث أبي الدرداء) من يتققد يقد أي من يتققد أحوال الناس ويتعرفها فاله لا يجد مريضه لأن الخير في الناس قليل (وفي حديث الحسن) أعيلة حيارى فتقادوا يدعوا عليهم بالموت وأن يقد بعضهم بعضاً ﴿فقر﴾ (قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا ثنى له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مبني على فقر قياساً ولم يقل فيه إلا فقر يقتضي فقير (س) \* وفيه) ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من ليله أي يعيره للركوب يقال أفقر البعير يفقره إفقاراً إذا عاره ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرازانه الواحدة فقارة (س) \* ومنه حديث الزكاة) من حقها إفقار ظهرها (وحديث جابر) أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة (ومنه حديث عبد الله) سأل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر القرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا (ومنه حديث المزارعة) أفقرها أخاك أي أعرض أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البثر وقيل القليلة الماء والفقير أيضا ضم الغنة وفقر الخلعة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت للنعس فيها (س) \* ومنه الحديث) قال لسلمان أذهب فقير للفسيل أي أحفر لها موضعاً تعرس فيه واسم ذلك الحفرة ققرة وفقير (هـ) \* وفي حديث عائشة) قالت في عثمان المروكب منه الفقر الأربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع قرة وهي خرازات الظهر ضربتها مثلاً لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمه البلد وحرمه الخلافة وحرمه الشهر وحرمه النجسة والصهر وقال الأزهرى هي بالضم جمع قرة وهي الأمر العظيم الشنيع (هـ) \* ومنه الحديث الآخر) استحلوا منه الفقر الثلاث حرمه

الشهر الحرام وحرمه البلد الحرام وحرمه الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقرأ ابن آدم ثلاث يوم ولد  
ويوم يموت ويوم يبعث حياهي الأمور العظام جمع فقرة بالضم (ومن المكسور الأول س \* حديث زيد  
ابن ثابت) ما بين نجيب الذئب الى فقرة الغنائين وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرز  
الظهر (س \* وفيه) عاد البراء من مالك في فقارة من أصحابه أي فقر (س \* وفي حديث عمر) ثلاث  
من القوارى الذواهي واحدتها فقرة كأنها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصحة الظهر (س \* وفي حديث  
معاوية) انه أنشد

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضِلُّهُ فَيُغْنِي \* مَفَاقِرُهُ أَعْفَ مِنْ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر  
(ه \* وفي حديث سعد) فأشار الى فقر في أنه أي شقي وخر كان في أنه (ه \* وفيه) انه كان اسم  
سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذ الفقار لأنه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه  
خرز مطمئنة (وفي حديث الايلاء) على فقير من خشب فسره في الحديث بأنه جذع رقي عليه إلى غرقة  
أي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على تغير بالنون أي منقور (ه \* وفي حديث عمر)  
وذ كرام أ القيس فقال افتقر عن معان عورا أصح بصر أي فتح عن معان غامضة (وفي حديث القدر)  
قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الغاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين  
هي عندي أصح الروايات وألغها بالمعنى يعني انهم يستخفرون غامضة ويغفون مغلقه وأصله من فقرت  
البشر إذا خفرت لها لا استخراج ما فيها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبُّع لاستخراج المعاني  
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (ه \* وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أفقر بعد مسكة  
الصيدين رعى أي أمكن الصيدين فقار لراميه أراد أن يحمله مسكة كان كثير الغزو ويحبي بيضة الاسلام  
ويتوئى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام أن يتعرض اليه يقال أفقر ك الصيدين أي  
أمكنك من نفسه (قصص) (س \* في حديث الحديبية) وقص البيضة أي كسرها وبالسين  
أيضا (فقم) (ه \* فيه) ان ابن عباس نهى عن التفقيص في الصلاة هي فرقة الأصابع ونحو  
مفاصلها حتى تصوت (ه \* وفي حديث أم سلمة) وان تفاقت عيناك أي رمصتا وقيل أبيضتا وقيل  
انشققتا (س \* وفي حديث عائشة) قالت لابن جرموز يا ابن فقع القرد الققع ضرب من أزد الكفاة  
والقرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه (ه \* وفي حديث شريح) وعليهم خفاف لما تقع أي خراطيم  
وخف مفع أي تحترط (فقم) (ه \* فيه) من حفظ ما بين فقمه ورجليه دخل الجنة الفقم  
بالضم والفتح القمي يريد من حفظ لسانه وقبحه (ه \* ومنه حديث موسى عليه السلام) لما صارت

الشهر الحرام وحرمه البلد الحرام وحرمه الخلافة وقصرات ابن  
آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم  
يبعث حياهي الأمور العظام  
جمع فقرة بالضم وعاد البراء  
ابن مالك في فقارة من أصحابه أي  
فقر وثلاث من القوارى الذواهي  
جمع فقرة كأنها تحطم فقار الظهر  
كما يقال قاصحة الظهر والمفقر  
جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر  
مصدرا أفقره أو جمع مفقر في أنه فقر  
أي شقي وخر واسم سيفه صلى الله  
عليه وسلم ذوالفقار لأنه كان فيه  
حفر صغار حسان وافتقر عن معان  
عورا أي فتح عن معان غامضة وناس  
يتفقرون العلم أي يستخرجون  
غامضه ويففون مغلقه وأفقر ك  
الصيدين أي أمكنك من نفسه  
وفقار (قصص) البيضة وقص  
كسرها (التفقيص) فرقة  
الأصابع وتفاقت عيناك رمصتا  
وقيل أبيضتا وقيل انشققتا وخفاف  
لما تقع أي خراطيم وابن فقع  
القرد الققع ضرب من أزد الكفاة  
والقرد أرض مرتفعة الى جنب  
وهذه قلت طير بيض فقاقيع في  
القلموس فقيص كسكيت الأبيض  
من الحمام انتهى (الفقم) بالضم  
والفتح القمي





نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت  
نفسها قلته وزوي بنصب نفسها أى  
أفعلت هي نفسها أى أفعلتها الله  
نفسها فهي مفعول ثان كما تقول  
اختلسه الشيء واستلبه إياه  
والانفلات والانفلات التخلص من  
الشيء فجأة وإن عسر بنا فقلت  
على أى تعرض لى فى صلاتى  
فجأة وإن بيعة أبى بكر كانت قلته أى  
فجأة وقيل خلصة والقلته الزلة ج  
قلنت وفى صفة مجلسه صلى الله عليه  
وسلم لا تثنى قلنتاه أى لم يكن  
فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى  
وتشاع وبردة قلته ضبيعة صغيرة  
لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده  
إذا اشتغل بها سميت بالمرّة من  
الانفلات وكذا بردة قلوت وقيل  
الفلوات التى لا تثبت على صاحبها  
لخسوتها أوليتها **(الفعل)**  
بالتمريك فرجة ما بين الثنايا  
والرابعيات والمتفجحات اللاتى يفعلن  
ذلك بأسنانهم رغبة فى التحسين  
والفالج الغالب والاسم الفالج بالضم

منه أحد أى لم يخلصه (ومنه الحديث) أن رجلا شرب خمر فأفسكر فأنطق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فلما حاذى دار العباس انقلبت فدخل عليه فذكر له ذلك فحكى وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشئ (ومنه  
الحديث) فانا أخذ بجعزكم وأنتم تفلتون من يدي أى تتفلتون تحذف إحدى التامين تخفيفا (هـ \* وفيه)  
أن رجلا قال له إن اتى أقتلت نفسك أى ماتت فجأة وأخذت نفسها قلته يقال أقتلته إذا استلبه وأقتلت  
فلان بكذا إذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويرزى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب أقتلتها الله نفسها  
معدى إلى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فمفعول المفعول الأول  
مضمرا وبقي الثانى منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الأم أى أقتلت هي نفسها وأما الرفع فيكون مفعليا  
إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قلته (ومنه الحديث) تدارسوا  
القرآن فلهو أشد فتلتنا من الإبل من عقلها التقلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير  
تمكث (س \* ومنه الحديث) أن عفر بنما من الجن تقلت على البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة  
(هـ \* ومنه حديث عمر) إن بيعة أبى بكر كانت قلته وفى الله شرها أراد بالقلته الفجأة ومثل هذه البيعة  
جديرة بأن تكون ههجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك وفى والقلته كل شئ ففعل من غير رؤية  
ولما يؤدر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته الخلسة أى أن الإمامة يوم السقيفة مالت إلى توليها  
الأنفس ولذلك كثرفها التشايع فقلدها أبو بكر إلا أنترأعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلته آخر ليلة  
من الأشهر الحرم فيختلغون فيها من الحيل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك التار فكثر الفساد  
وتسفل الدماء فشبّه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته من وقوع الشر من  
ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب فى أن لا يسود  
القبيلة إلا رجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تثنى قلنتاه القلنت الزلات  
جمع قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى (وفيه) وهو فى برودة قلته أى ضبيعة صغيرة لا ينضم  
طرفاها فهي تفلت من يده إذا اشتغل بها فسميها بالمرّة من الانفلات يقال برودة قلته وقلوت (هـ \* ومنه  
حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوت وقيل القلوت التى لا تثبت على صاحبها لخسوتها أوليتها **(الفعل)**  
(هـ \* فى صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفى رواية أفلج الأسنان الفلج بالضمير  
فرجة ما بين الثنايا والرابعيات والفرق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) أنه لعن المتفجحات للحسن  
أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهم رغبة فى التحسين (وفى حديث على) أن المسلم ما لم يغرس دناة  
يخشع لها إذا ذكر وتقرى به ثمام الناس كاليسير الفالج اليسير القاهر والفالج الغالب فى قنائه وقد  
فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س \* ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج

أصحابه (هـ \* ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القامر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصصت اليه فأفلقني أي حكلي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السوداء فلقها الجزية على أهلها أي قسمها وأصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف وأصله سرياني فعرب وانما سمي القسيمة بالفالج لأن خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام وادين البصرة وحى ضريبة (س \* وفيه) إن الفالج تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الأنبياء هو داء معروف يربى بعض البدن (فلق \* هـ \* في حديث الأذان) سقى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلق كالنجاح من ألتجج أي هلك إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س \* ومنه حديث الخليل) من ربطها عدة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها وردها ونكسها وأزواها وأبوالها فصلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ \* ومنه حديث السحور) حتى خشي أن يفوتنا الفلاح سمي بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ \* وفي حديث أبي الدرداج) \* بترك الله بخير وفلق \* أي بقاء وفوز وهو مقصود من الفلاح (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لأمرأته استغلي بأمرك فقبلته فواحدة بائنة أي فوزي بأمرك واستغلي به (ومنه الحديث) كل قوم على مفلة من أنفسهم قال الخطابي معناه أنهم راضون بعلمهم ممسكون به عند أنفسهم وهي مفلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لو لا شيء يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرت فقلت أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلق الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الرعاة الذين يقطعون الأرض أي يشقونها (ومنه حديث كعب) المرأة إذا عاب عنها زوجها تهكت وتهكت الزينة أي تشقت وتشقت قال الخطابي أراء تهكت بالقلى من الفلق وهو الصفرة التي تملأ الأسنان (فلذ \* في أنراط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلاذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورسمك مكة بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبائها وأمرأها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبد من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إن قتي من الأنصار دخلته خشية من النار فبسته في الميت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبد أي خوف

وخصصت اليه فأفلقني أي حكلي وغلبني على خصمي وفلق الجزية قسمها وفلق بفتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون واد قريب البصرة والفالج البعير ذو السنامين وداء معروف الفلاح البقاء والفوز والظفر والفلق مقصود منه وخشي أن يفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغلي بأمرك أي استغلي به وكل قوم على مفلة من أنفسهم أي راضون بعلمهم مغتبطون به عند أنفسهم والفلق الشق والقطع وضربت فلكت أي موضع الفلق وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الرعاة الذين يقطعون الأرض أي يشقونها وتهكت المرأة تشقت وتهكت وتقي الأرض أفلاذ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلاذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ورسمك مكة بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش وأمرأها لأن الكبد من أشرف الأعضاء وفلق الفرق كبد أي قطعها

النار قطع كبده **(فلز)** (س \* فيه) **كُلُّ فِلَزٍ أَدِيبُ الْفِلَسِ** بكسر الفاء واللام وتشديد الراءى ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينقيه الكبر منها (ومنه حديث علي) من **فِلَزِ الْجَيْنِ وَالْعَيْنَانِ** **(فلس)** (فيه) من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يُفلسُ أفلا سافه هو مفلس وفلسه الحاكم تفلسا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهذمه سنة تسع **(فلسطين)** هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلطخ)** (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يُحَدِّقَ قال اضرب فلانا أي جأه وهي بلغة هذيل **(فلطح)** (في حديث القيامة) عليه حكمة مُفْلَطِحَةٌ لها شوكة حقيقة المُفْلَطح الذي فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالمُفْلَطِحَةِ قال الخطابي هي الرقاقة التي فُلِطِحَتْ أي بُسِطَتْ وقال غيره هي الدراهم ويروي المُفْلَطِحَةُ وقد ذكرت في الطاء **(فلع)** (فيه) إلى أن اتهم بقلع رأسي كما تُقْلَعُ العِترَةُ أي يكسر وأصل القلغ الشق والعِترَةُ نبت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج يديه في السجود وهما مُفْلَغَتَانِ أي مُتَشَقَّقَتَانِ من البرد **(فلغل)** (في حديث علي) قال عبد خير إنه خرج وقت السحرة فامرعت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفي رواية السلي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان مُتَقَلِّلا إذا جاء والسؤال في فيه يشووه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى تستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تقلل **(فلق)** (ه \* فيه) انه كان يرى الزوايا فتاتي مثل فلقي الضبع هو بالتحريل ضوءه وإنارته والفلق الضبع نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث) يا فلان الحب والنوى أي الذي يشق حبة الطعام ونوى الثمر للأنبات (ومنه حديث علي) والذي فلقي الحبسة وبرأ النجسة وكثيرا ما كان يُعْصِمُ بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاهة فلق كبدى (وفي حديث البجال) فأشرف على فلقي من أفلاق الحزرة الفلق بالتحريل المطمئن من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقان أيضا (وفي حديث جابر) سمعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقعة يُسميها أهل المدينة الغليظة قيل هي قدر يُطْبَخُ ويُتَرَدِّفُها فلقي الخبز وهي كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المُفَالِقِيُّ هُمُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمُ الْوَاحِدُ فَلَاقَ كَالْفَالِسِ شَبَّهُهُ إِفْلَاسُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَعَدَمُهُ عِنْدَهُمْ بِالْمُقَالِسِ مِنَ الْمَالِ (وفي صفة البجال) رأيتُه فاذا رجل فليق أقور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياه زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا وإلا فاعناه هو الفيلق وهو العظيم من شقه انتهى

**(فلز)** بكسر الفاء واللام وتشديد الراءى ما في الارض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينقيه الكبر منها **(فلس)** الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طي **(فلسطين)** بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلطح)** (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يُحَدِّقَ قال اضرب فلانا أي جأه وهي بلغة هذيل **(فلطح)** (في حديث القيامة) عليه حكمة مُفْلَطِحَةٌ لها شوكة حقيقة المُفْلَطح الذي فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالمُفْلَطِحَةِ قال الخطابي هي الرقاقة التي فُلِطِحَتْ أي بُسِطَتْ وقال غيره هي الدراهم ويروي المُفْلَطِحَةُ وقد ذكرت في الطاء **(فلع)** (فيه) إلى أن اتهم بقلع رأسي كما تُقْلَعُ العِترَةُ أي يكسر وأصل القلغ الشق والعِترَةُ نبت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج يديه في السجود وهما مُفْلَغَتَانِ أي مُتَشَقَّقَتَانِ من البرد **(فلغل)** (في حديث علي) قال عبد خير إنه خرج وقت السحرة فامرعت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفي رواية السلي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان مُتَقَلِّلا إذا جاء والسؤال في فيه يشووه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلقل بمعنى تستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تقلل **(فلق)** (ه \* فيه) انه كان يرى الزوايا فتاتي مثل فلقي الضبع هو بالتحريل ضوءه وإنارته والفلق الضبع نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث) يا فلان الحب والنوى أي الذي يشق حبة الطعام ونوى الثمر للأنبات (ومنه حديث علي) والذي فلقي الحبسة وبرأ النجسة وكثيرا ما كان يُعْصِمُ بها (ومنه حديث عائشة) إن البكاهة فلق كبدى (وفي حديث البجال) فأشرف على فلقي من أفلاق الحزرة الفلق بالتحريل المطمئن من الأرض بين ربوتين وتجمع على فلقان أيضا (وفي حديث جابر) سمعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقعة يُسميها أهل المدينة الغليظة قيل هي قدر يُطْبَخُ ويُتَرَدِّفُها فلقي الخبز وهي كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المُفَالِقِيُّ هُمُ الَّذِينَ لَا مَالَ لَهُمُ الْوَاحِدُ فَلَاقَ كَالْفَالِسِ شَبَّهُهُ إِفْلَاسُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَعَدَمُهُ عِنْدَهُمْ بِالْمُقَالِسِ مِنَ الْمَالِ (وفي صفة البجال) رأيتُه فاذا رجل فليق أقور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياه زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا وإلا فاعناه هو الفيلق وهو العظيم من شقه انتهى

الرجال (فلك) (في حديث ابن مسعود) رَأَيْتُ قَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكَ شَبَّهَ فِي دَوْرَانِهِ دَوْرَانَ الْفَلَكَ  
وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به القمر  
في اضطرابه (فلا) (هـ \* في حديث أم زرع) شَجَلْتُ أَوْفَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالْقُضْرَ  
تقول إنهما معاً بين شج رأس أو كسر عضواً وجمع بينهما وقيل أراد بالفل المحصورة (ومنه حديث سيف  
الزبير) فِيهِ فَلَةٌ فَلَهَا يَوْمٌ نَزَرَ الْفَلَّةُ الثَّلْمَةَ فِي السَّيْفِ وَجَمَعَهَا قَوْلُ (ومنه قول الشاعر)

\* يَهْنُ قَوْلُ مَنْ قَرَعَ الْكَتَّابُ \* (ومنه حديث ابن عوف) وَلَا تَقُولُوا الْمَدَى بِالْإِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمَدَى  
جمع مَدْيَةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كَتَى بِفُلَيْهَا عَنِ التِّزَاعِ وَالشِّقَاقِ (ومنه حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا وَلَا قَوْلَاهُ  
صَفَاةٌ أَيْ كَسَرُ وَالْهَجْرُ كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ (ومنه حديث علي) يَسْتَقِلُّ لَبْدُكَ وَيَسْتَقِلُّ غَرْبُكَ  
هُوَ يَسْتَقِلُّ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالْقُضْرَ الْحَدَّ (س \* في حديث الحجاج بن علاط) أَعْلَى أَصِيبُ مِنْ قَلٍ  
يُحْدَوُ أَصْحَابَهُ الْفَلُّ الْقَوْمُ الْمُتَهَرِّمُونَ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَمْتَنِي بِهِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ  
وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا قَالُوا قَوْلُ وَفَلَّالٌ وَقَلَّ الْجَيْشُ يَفُلُّهُ فَلَا إِذَا هَزَمَهُ فَهُوَ مَقْلُودٌ أَرَادَ لَعَلِّي أَشْتَرِي عَمَّا أَصِيبُ مِنْ  
غَنَائِهِمْ عِنْدَ الْمَرْبِعةِ (ومنه حديث عائكة) قَلَّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ (ومنه قصيد كعب)

\* أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقْلُودٌ \* أَيْ مَهْزُومٌ (هـ \* في حديث معاوية) أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرُ وَفِي يَدِهِ  
فَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ الْفَلِيلَةُ الْكُفَّةُ مِنَ الشَّعْرِ (وفي حديث القيامة) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرَمْكَ  
وَأَسْؤِدْكَ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ وَلَيْسَ بِرَخِيْمَالَهُ لَأَنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيْمًا لَفُتِحُوا وَأَضْمُوا  
قَالَ سِيبَوَيْهٍ لَيْسَتْ تَرْخِيْمًا وَإِنَّمَا هِيَ صِيغَةُ ارْتِجَاحَاتٍ فِي بَابِ التَّنَادِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ التَّنَادِ قَالَ

\* فِي لَجَّةٍ أَمْسَلُ فَلَانًا نَقْلٌ \* فَكُسِرَ اللَّامُ لِلْعَافِيَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فَلَانٌ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى  
حَدِّ قَبْنٍ أَسْدِيْقٍ قَعُونًا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَنْتَنِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُ  
وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ فَإِنْ كُنْتُمْ بِهَذَا مِنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتُ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ  
وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانٌ حُذِفَتْ النُّونُ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلِفُ لِسُكُونِهَا وَتَفْعُ اللَّامِ وَتَضَمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ  
(س \* ومنه حديث أسامة) فِي الْوَالِي الْجَائِرِ يَلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْتَدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَقَالُ أَيْ قُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ  
تَصِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فلم) (هـ \* في قصة الدجال) أَقْرَفِيلٌ وَفِي رَوَايَةٍ قَيْلَانِيَا الْعِلْمُ الْعَظِيمُ  
الْجَنَّةُ وَالْعِلْمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَاةُ زَائِدَةٌ وَالْقَيْلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ (فلمهم) (هـ \* فيه)  
أَنْ قَوْمًا اقْتَعَدُوا مَحْضَابَ فِتْنَتِهِمْ فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً لَهَا ثَمَرٌ عَجُوزٌ فَتَشْتَقُّ لَهُمَا أَيْ فَرَجَهَا وَدَكَرَهُ  
بَعْضُهُمْ بِالْعَاقِ (فلا) (س \* في حديث الصدقة) كَمَا بَرَّيْتُ أَحَدَكُمْ قَوْلَهُ الْقَوْلُ الْمُهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ  
الْقَطِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ (س \* ومنه حديث طهفة) وَالْقَوْلُ الصَّغِيرُ أَيْ الْمُهْرُ الْعَصِيرُ الَّذِي لَمْ

فلك مدار النجوم في السماء

الفصل الكسر والضرب

وشجلك أوفلك أو جمع كل ذلك أي

انها مع بين شج رأس أو كسر

عضواً أو جمع بينهما والفلة

الثلمة في السيف وجمعها فلول

ولا تقولوا المدى بالاختلاف بينكم

كتابة عن النزاع والشقاق ولا قولاه

صفة أي ما كسر واله هجرا كناية

عن قوته في الدين ويستقل غربك

هو يستقل من الفل الكسر

والقرب الحد والفل القوم المتهمون

يقع على الواحد والاثني والجمع

والقول المهورم والعليلة الكبة من

الشعر وأي فسل أي يافلان

الفيلم العظيم الجنة والغباني

منسوب اليه بزيادة ألف ونون

للبالغة فقتلوا فلهما أي

فرجها وروى بالعاق فلول

المهر الصغير وقيل القطيم من

أولاد ذوات الحافر

يُرْضُ (وفي حديث ابن عباس) أَمِرَ الدِّمَ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِّن لِّبْطَةِ قَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةِ وَشُعَّةٍ قَاطِعَةٍ وَنُسَعِي  
السَّكِينِ الْقَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ فَقَدْ قَلْبِيهِ قَلَى الصَّلَمِ هُوَ مِنْ قَلَى  
الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى

### ﴿باب الغامع النون﴾

﴿فخ﴾ (هـ) في حديث عائشة) وَكَرَّرَتْ تَحْرِيقَ الْكَفْرَةِ أَيْ أَذْهَأَ وَقَهَّرَهَا (ومنه حديث المتعة)  
بِرْدِهَا غَيْرَ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَنَحَتْ رَأْسَهُ وَفَنَحَتْهُ أَيْ شَدَّخَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ ﴿فند﴾  
(هـ) فيه) مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا مُقْنَدًا أَوْ مَرَضًا مُقْنَدًا الْقَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَقْنَدَ تَسَكُّمًا بِالْقَنْدِ  
ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَقْنَدَ لَهُ يَسْكُومُ بِالْخَرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ النَّحْمَةِ وَأَقْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي  
الْقَنْدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ بَلَغَ الْقَنْدَ أَوْ قُرْبَ (ومنه حديث  
أُمِّ مَعْبُدٍ) لَا عَابِسَ وَلَا مُقْنَدَ هُوَ الَّذِي لَا قَنْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وفيه) الْآلِيَّ مِنَ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً تَنْبَعُوفِي  
أَقْنَادًا أَقْنَادًا يَهْلِكُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَنْدٌ وَالْقَنْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ  
وَيَقَالُ هُمْ قَنْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَيْ فِتْنَةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُوقِ قَوْمِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ  
أَقْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُتَحْتَلِفِينَ (ومنه الحديث) لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَقْنَادًا أَقْنَادًا أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِالإِمَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقْنَدُ فَرَسًا أَيْ أَزْبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا لِلْجَائِلِ إِلَيْهِ كَمَا يُجَالُ إِلَى الْقَنْدِ مِنَ  
الْجَبَلِ وَهُوَ أَثَقَّةُ الْخَارِجِ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَنْدِ التَّقْنِيدَ التَّضْمِيرَ مِنَ الْقَنْدِ وَهُوَ الْغَضَنُ  
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُغْرِهِ كَالْغَضَنِ (ومنه حديث علي) لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ قَنْدًا  
وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فخ﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي شَجَّاحٍ النَّعْمَى أَبُوكَ الَّذِي  
يَقُولُ

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمِي \* تَرَوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا  
وَلَا تَذْفِنِي فِي الْقَلْبِ فَإِنِّي \* أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ أَنْ لَا أَدُوقَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي قَنْعٍ \* وَأَكْتُمُ السَّرْفِيهِ ضَرْبُهُ الْعُنُقِ

الْقَنْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يَقَالُ قَنْعٌ قَنْعًا فَهُوَ قَنْعٌ وَقَنْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَغَمًا ﴿فخ﴾ (س) في حديث  
مُجِيرِ بْنِ أَقْصَى) ذَكَرَ الْقَنْيَقُ هُوَ الْقَمَلُ الْمُسْكِرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ  
(ومنه حديث الجارود) كَالْقَمَلِ الْقَنْيَقِ وَجَمْعُهُ قَنْقٌ وَأَقْنَقُ (ومنه حديث الحجاج) لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

وَالْقَالِيَةِ السَّكِينِ وَلِبْطَةِ قَالِيَةِ  
قَصَبَةِ قَاطِعَةٍ وَقَلْبِيهِ قَلَى الصَّلَمِ  
هُوَ مِنْ قَلَى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلَ  
مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لَا شَعْرَ لَهُ  
فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى ﴿فخ﴾ الْكَفْرَةِ  
أَيْ أَذْهَأَ وَقَهَّرَهَا وَبِرْدِهَا غَيْرَ  
مَقْنُوحٍ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ مَا يَنْتَظِرُ  
أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا مُقْنَدًا مَوْقِعًا  
فِي الْقَنْدِ وَهُوَ كَلَامُ الْخَرْفِ وَتَنْبَعُوفِي  
أَقْنَادًا أَقْنَادًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ  
قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَنْدٌ وَيَعِيشُ  
النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَقْنَادًا أَيْ يَصِيرُونَ  
فِرْقًا مُتَحْتَلِفِينَ وَأَقْنَدَ فَرَسًا أَيْ  
أَزْبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا لِلْجَائِلِ  
إِلَيْهِ كَمَا يُجَالُ إِلَى الْقَنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ  
أَثَقَّةُ الْخَارِجِ مِنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
الْمَعْنَى أَصْغَرُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْقَنْدِ وَهُوَ  
الْغَضَنُ مِنْهُ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ  
قَنْدًا وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ  
﴿الْقَنْعُ﴾ الْمَالُ الْكَثِيرُ  
﴿الْقَنْيَقُ﴾ الْقَمَلُ الْمُسْكِرُ مِنَ  
الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ  
لِكِرَامَتِهِ ج قَنْقٌ وَأَقْنَقُ



بمكة ونصب المجنبي عليها \* خطارة كالجمل الفئيق \* (فلك) (هـ \* فيه) أمرني جبريل  
أن أتعاهد فينكي عند الوضوء الفئيك كان العظماء الناشران أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل  
العظماء المتحرران من الماضع دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إذا توضأت فلا  
تنس الفئيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية (فلك) (هـ \* فيه) أهل الجنة جرد مكملون  
أولوا فأنين أي ذوو شعور وجمهم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فئق وهو الخصلة من الشعر تشبهها  
بعض الشجرة (ومنه حديث مسدرة المنتهى) يسير الراكب في ظل الفئق منها مائة سنة (هـ \* وفي  
حديث أبان بن عثمان) مثل اللحن في السرى مثل التفنن في الثوب التفنن البقعة السخيفة الرقيقة  
في الثوب الصفيق والسرى الشريف الفئس من لباس (فنا) (س \* في حديث العياصة)  
فينبئون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبت والسمو (س \* وفيه)  
رجل من أفناء الناس أي لم يعلم عن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء  
على أفنية وقد تكرر في الحديث واحد ومجوعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت  
الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الأبل وغيرها والنامية الفئية الشابة التي هي في نحو وزيادة

#### (باب الفاء مع الواو)

(الفئيك) العظماء  
الناشران أسفل من الأذنين  
بين الصدغ والوجنة  
وقيل العظماء المتحرران من  
الماضع دون الصدغين ومنه إذا  
توضأت فلا تنس الفئيكين وقيل  
أراد به تحليل أصول شعر اللحية  
\* أهل الجنة جرد مكملون  
أولوا فأنين أي ذوو شعور وجمهم  
أفنان والأفنان جمع فئق وهي الخصلة من  
الشعر تشبهها بعض الشجرة  
والفئق الغصن والتفنن البقعة  
السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق  
\* فينبئون كما ينبت الفناء هو  
مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة  
وهي سريعة النبت والسمو  
ورجل من أفناء الناس أي لم يعلم  
عن هو الواحد فنو وقيل هو من  
الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع  
أفنية والفانية المسنة من الأبل  
وغربها موت الفوات أي  
الغداة وتقوت عليه في كذا وافئات  
عليه أي ربرأه دونه في التصرف فيه  
ولما ضعن معنى التغلب عدى بعلى  
والقوت سبق العوج في الجماعة  
من الناس فوخ في جهنم شدة  
غليانها وحرها وفوخ الحيض  
معظمه وأوله

(فوت) (هـ \* فيه) مرر بجائط مائل وأمرع فليل يارسول الله أمرعت الثني فقال أخاف موت  
القوات أي موت الفجأة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقتني به (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا تقوت  
على أبيه في ماله فأتني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأعاهاهم منهم من كاتك هو  
من القوت السبق يقال تقوت فلان على فلان في كذا وافئات عليه إذا انفر دبرأه دونه في التصرف فيه  
ولما ضعن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتني الأب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارتجعه من المؤهوب له وادد على ابنك فإنه وما في يده تحت  
يدك وفي مالك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهمان كآنته مالا كونه بعض كسبه  
(ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من القوات سبق يقال لكل  
من أحدث شيئا في أمرك دونك قد افتات عليك فيه (فوخ) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني  
الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج وأصله الواو يقال فاج  
يفوج فهو فوج مثل هاتين فهو هتين ثم يفتقان فيقال فوج وهتين (فوخ) (س \* فيه) شدة الحر  
من فوخ جهنم أي شدة غليانها وحرها وبروي بالياء وسيجي (س \* وفيه) كان يأمرنا في فوخ  
حيضنا أن نأثر رأى معظمه وأوله (فوخ) (هـ \* فيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه

فَقَالَ تَخَعَّنِي فَإِنَّ كُلَّ بَاطِلَةٍ تُفْعَلُ الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً يُقَالُ أَفَاحَ بُعِيجٌ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ  
وَأَنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ الصَّوْتُ قُلْتَ فَاحَ يَفُوحُ وَفَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ فَوْحًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ وَقَوْلُهُ بِاطِلَةٌ  
أَيُّ نَفْسٍ بِاطِلَةٌ (فود) (س \* فيه) كَانَ أَكْثَرُ شَيْئِهِ فِي قُودِي رَأْسَهُ أَيُّ نَاحِيَّتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
قُودٌ وَقِيلَ الْقُودُ مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّاسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْيَدِ مَبَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقُودَيْنِ هُمَا  
الْعَدْلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُودٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ) \* أَمَّ قَادِقَانِمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ \* يُقَالُ قَادِقُودٌ  
إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بَعْنَاهُ (فود) (س \* فيه) لَجُعِلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيُّ يَغْلَى وَيُظْهَرُ  
مُتَدَقِّقًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابِلٌ هِيَ حُمَّى تُثَوِّرُ أَوْ تُقَوِّرُ أَيُّ يَظْهَرُ حَرُّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ  
مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ أَيُّ وَهْجِهَا وَغَلِيَانِهَا (س \* فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ قُورُ الشَّقِيقِ هُوَ بَعِيَّةُ حُمْرَةٍ  
الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ قُورًا لِسُطُوْعِهِ وَحُمْرَتِهِ وَيُرْوَى بِالثَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س \* فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)  
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَقَالُوا أَخْرِجْنَا مِنْ قُورَةٍ النَّاسُ أَيُّ مِنْ تَجَمُّعِهِمْ وَحَيْثُ يَقُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ  
(وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى) نَعُطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي قُورٍ نَاهِذَا قُورٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (فود) (س \* فِي حَدِيثِ  
سَطِيجٍ) \* أَمَّ قَادِقَانِمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ \* فَازَ يَقُورُ وَقُورٌ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالذَّالِ بَعْنَاهُ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ  
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا الْمَقَارَ وَالْمَقَارَةُ الْبَرِّيَّةُ الْقَرَى وَالْجَمْعُ الْمَقَارِزُ تَمَيَّنَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا مَهْلِكَةٌ مِنْ قُورٍ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ تَمَيَّنَتْ تَفَاوُلًا مِنَ الْقُورِ النَّجَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فود) (فود) \*  
(فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) قُورُتْ أَمْرِي الْيَسْلُ أَيُّ رَدَّدَتْهُ يَقَالُ قُورُتْ إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَقْوِيضًا إِذَا رَدَّدَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ  
الْحَاكِمُ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) قُورُتْ إِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س \* فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ)  
قَالَ لِدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمْضِبْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمَفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ مَا مَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ  
عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمَفَاوِضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُعَايِلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَعْنَاهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا كَافِيَهُ أَجْمَعَ أَرَادَ مُحَادَاةَ  
الْعُلَمَاءِ وَمَذًا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ (فود) (س \* فِيهِ) أَحْبَسُوا صِيبَانَا كَمَا حَتَّى تَذْهَبَ قُورَةُ الْعِشَاءِ أَيُّ  
أَوَّلُهُ كَقُورَتِهِ وَقُورَةُ الطَّيِّبِ أَزْلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ لَغَةً فِيهِ (فود) (س \* فِي حَدِيثِ  
عُمَانَ) خَرَجَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَقْوَابُ الْأَقْوَابِ جَمْعُ قُوفٍ وَهُوَ الْقَطَنُ وَوَاحِدَةُ الْقُوفِ قُوفَةٌ وَهِيَ فِي  
الْأَصْلِ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى الثَّوَابَةِ يَقَالُ بُرْدُ أَقْوَابٍ وَحُلَّةٌ أَقْوَابٍ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ الْبَيْنِ وَبُرْدُ  
مُقَوِّ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَاضٌ (س \* فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) تَرْقَعُ لِلْعَبْدِ عُرْفَةُ مُقَوِّةً وَتَقْوِيضُهَا لِمَنَّةً مِنْ ذَهَبٍ  
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ (فود) (س \* فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَاءُ يَوْمَ بَذَرِ عَنْ قُورٍ أَيُّ قَسَمَهَا فِي قَدَرٍ قُورٍ نَاقَةً  
وَهُوَ مَا يَنْحَلِبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتَضْمٌ فَأَوْهُ وَتَضْمٌ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْصِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَاقَ

الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ بِخُرُوجِ  
الرِّيحِ خَاصَّةً أَفَاحَ بُعِيجٌ أَيُّ خَرَجَ  
مِنْهُ رِيحٌ وَأَنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ  
لِلصَّوْتِ قُلْتَ فَاحَ يَفُوحُ (فود) \*  
الرَّاسُ نَاحِيَّتُهُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُودٌ  
وَقِيلَ الْقُودُ مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّاسِ  
وَالْقُودَانِ الْعَدْلَانِ وَفَادِقُودٌ إِذَا  
مَاتَ وَكَذَا قَادِقَانِمْ لَجُعِلَ الْمَاءُ (فود) \*  
مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيُّ يَغْلَى وَيُظْهَرُ  
مُتَدَقِّقًا وَحُمَّى تَقُورُ أَيُّ يَظْهَرُ حَرُّهَا  
وَقُورِ جَهَنَّمَ وَهْجُهَا وَغَلِيَانِهَا وَفُورُ  
الشَّقِيقِ بَقِيَّةُ حُمْرَةِ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ  
الْعَرَبِيِّ وَفُورَةُ النَّاسِ تَجَمُّعُهُمْ  
وَحَيْثُ يَقُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَفُورُ  
كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ نَعُطِيكُمْ خَمْسِينَ  
مِنْ الْإِبِلِ فِي قُورٍ نَاهِذَا (فود) \*  
وَالْمَقَارَةُ الْبَرِّيَّةُ الْعَفْصَرُجُ مَقَارُزُ  
(فود) \* إِلَيْهِ الْأَمْرُ تَقْوِيضًا  
رَدَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ  
وَمَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ مُحَادَاةُ  
وَمَذًا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ (فود) \*  
الْعِشَاءُ \* أَوَّلُهُ كَقُورَتِهِ وَقُورَةُ  
الطَّيِّبِ أَزْلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ \* حُلَّةٌ  
(فود) \* بِالْإِضَافَةِ جَمْعُ قُوفٍ  
وَهُوَ الْقَطَنُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ  
الْبَيْنِ وَوَاحِدَةُ الْقُوفِ قُوفَةٌ وَهِيَ  
فِي الْأَصْلِ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى الثَّوَابَةِ  
وَبُرْدُ مُقَوِّ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَاضٌ  
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ (فود) \*  
وَهُوَ مَا يَنْحَلِبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتَضْمٌ  
فَأَوْهُ وَتَضْمٌ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْصِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفْوَاقَ

من بعض على قدر غناهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا محالة ونحو ما أورده (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (ههنا وحديث على) قال له الأنشتر (٢) يوم صيقت أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) \* وحديث أبي موسى ومعاذ) أنا أنا فوقه تفوقاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وري منه دفعة واحدة ولكن أقرأه شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراخ حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليفوقوني تراث محمد تفويها أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشيء نعل فقت فلانا أفوقه أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس \* يفوقان غير داس في جميع

(وفي حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتاً وأعلامهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ) \* ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلامنا سهمنا ما ذافوق أراد خيرنا وأكملنا تأمناً في الإسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بأفوق ناصل أي ربحي بسهم منكم كسر الفوق لأنصل فيه وقد تكررت ذكر الفوق في الحديث (وفيه) وكلوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستغاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي الاستفاقة استغفال من أفاق إذا رجع الوما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والغشي عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلي أم فام من غشيتي وقد تكررت في الحديث قول (في حديث عمر) أنه سأل المفقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاء (وهو) (فيه) فلما تفوق البقيع أي دخل في أول البقيع فسببه بالقم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر ففوقته بضم الفاء وتشديد الواو (س) \* وفي حديث الأحنف) خشيت أن تكون مقوقها أي بليغاً من طيعاً كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة القم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه إلى في بالرفع والجملة في موضع الحال

ما بين الخلبتين من الراحة وقيل أراد التغضيل في القصة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غناهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا محالة ونحو ما أورده (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (ههنا وحديث على) قال له الأنشتر (٢) يوم صيقت أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) \* وحديث أبي موسى ومعاذ) أنا أنا فوقه تفوقاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وري منه دفعة واحدة ولكن أقرأه شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراخ حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليفوقوني تراث محمد تفويها أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشيء نعل فقت فلانا أفوقه أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

الحال \* أن دخل

### ﴿باب الفاه مع الهاء﴾

﴿فهد﴾ (هـ \* في حديث أم زرع) إن دخل فهد أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ \* فيه) انه نسي عن القهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالخبر والكسوت (س \* وفيه) لما نزلت تبّت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها قهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ \* وفي حديث علي) رأى قوما قد سدّوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بطنية أو عبرانية عزّبت وأصلها بثرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ \* فيه) أن أبغضكم الى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الاناء ففقه ينفق ففقا (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا يدعى من الجنة فتفقه له أي تنفخ وتسمع (وحديث علي) في هواه منفق وجوف متفقه (وحديث جابر) فنزعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ \* في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبا عبدك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففقه في الاسلام قبلها تبايعني وفيكم الصديق أراد بالفقه السقطة والجهلة يقال فقه الرجل يفهقه ففهقه فهو قفو ففهقه اذا جاءت منه سقطة من البغي وغيره

### ﴿باب الفاه مع الياء﴾

﴿فيا﴾ (قد تكرّر ذكر الفيا في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل التي الرجوع يقال فاء يني فته وفيا كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق (س \* ومنه الحديث) جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استغفاهما الله ما ويراها أي استرجع حقهما من الميراث وجعه له فيثاله وهو استغفل من التي (س \* ومنه حديث عمر) فلهذا رأيتنا نشتفي سهماتهما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها (س \* وفيه) التي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالير (هـ \* وفيه) لا يلين مفاه على مفى المفاه الذي افتتحت بلدته فصارت فيثا يقال أفأت كذا أي صيرته فيثا فثامني وذلك الشيء مفاه أي لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتتحوه عنوة والقيمة بوزن الفيلة الحالة قالت عن زينب رضي الله عنها ما عدا سورة من حديث سرج منها القيمة القيمة بوزن الفيلة الحالة من

﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ \* فيه) انه نسي عن القهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالخبر والكسوت (س \* وفيه) لما نزلت تبّت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها قهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ \* وفي حديث علي) رأى قوما قد سدّوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بطنية أو عبرانية عزّبت وأصلها بثرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ \* فيه) أن أبغضكم الى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الاناء ففقه ينفق ففقا (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا يدعى من الجنة فتفقه له أي تنفخ وتسمع (وحديث علي) في هواه منفق وجوف متفقه (وحديث جابر) فنزعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ \* في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبا عبدك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففقه في الاسلام قبلها تبايعني وفيكم الصديق أراد بالفقه السقطة والجهلة يقال فقه الرجل يفهقه ففهقه فهو قفو ففهقه اذا جاءت منه سقطة من البغي وغيره

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبأشهر (وفيه) مثل المؤمن كالحمامة من الزرع من حيث  
 أتته الريح تقيتها أي تحترقها وتعملها عينا وشمالا (س \* وفيه) إذا رأيت النخيل على رؤسهن يعني النساء  
 مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل من صلاة شبيه رؤسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به  
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يقيها أي يحترقها أخمصا ونجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم ثم دخل أبو بكر على تقيته ذلك أي على أثره ومثله تقيته ذلك وقيل هو مودة لوب منه  
 وتاوه إما أن تكون مريدة أو أصلية قال البخاري فلا تكون مريدة والنية كل شيء من غير قلب فلو كانت  
 التقيته تفعلة من الشيء لمحدث على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعييلة ولكن القلب عن التهنئة هو  
 القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء (فج) (فيه) ذكر الفج  
 وهو المتسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فج) (هـ س \* فيه)  
 شدة الحر من فج جهنم الفج سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر فجج وتغوج إذا  
 غلقت وقد أخرجه شرج التثنية والتثنية أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أنس) زرع) وبينها قايح  
 أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مسند أو قال غيره الصواب التخفيف (س \* ومنه الحديث) اتخذ ربك في  
 الجنة واد يا أفج من مسك كل موضع واسع يقال أفج وروضة فيحما (وفي حديث أبي بكر) مسكاً عضوا  
 ودمافحا يقال فاح الدم إذا سال وأخفته أسلته (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد  
 المال بطريق الریح وأغیره قال يزكیه يوم يستفیده أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له وإلا فلا قائل به  
 من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيملا أبيضغه اليه  
 ويجعل خولما واحدا أو يزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (فيض) (هـ \* فيه) كان يقول  
 في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم لجعل يتسكك وما يفيض بها السانه أي ما يقدر على الإفصاح بها أو فلان ذو  
 إفصة إذا تسكك أي ذويان (فيض) (س \* فيه) ويفيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء  
 والدمع وغيرهما يفيض فيضا إذا كثر (ومنه) أنه قال لطلحة أنت القياض سمي به لسعة عطائه وكثرته  
 وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفة الأفاضة الزحف والدفع  
 في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله  
 أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبهه غير المتعدى (ومنه) طواف الإفاضة يوم التمر  
 يفيض من معنى إلى مكة فيطوف ثم ترجع وأفاض العم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر  
 ذكر الإفاضة في الحديث فعلا وقولا (س \* وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم  
 فأفاضهم إفاضة القذح هي الضرب به وإجالتهم عند القمار والقذح السهم واحد القذح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون  
 لابس الانسان وبأشهر ومن حيث  
 أتته الريح تقيتها أي تحترقها وتعملها  
 عينا وشمالا وإذا رأيت النخيل على  
 رؤسهن مثل أسنمة البخت شبيه  
 رؤسهن بها لكثرة ما وصلن به  
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك  
 ما يقيها أي يحترقها أخمصا ونجبا  
 ودخل أبو بكر على تقيته ذلك أي  
 على أثره (الفج) (المسرع في  
 مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد  
 إلى بلد فارسي معرب والجمع فيوج  
 (الفج) سطوع الحر وفورانه  
 وبينها قايح بالتشديد والتخفيف  
 واسع وواد أفج واسع وروضة فيحما  
 ودم مفاح من فاح الدم سال  
 وأخفته أسلته استفاد المال  
 مسكه جعل يتسكك وما يفيض  
 بها السانه أي ما يقدر على الإفصاح  
 بها أو فلان ذو إفاصة إذا تسكك أي  
 ذويان (فاض) (المال يفيض  
 فيضا كثر وسعى طلحة القياض  
 لكثرة عطائه والأفاضة صب الماء  
 ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة  
 ولا يكون إلا عن تفرق وجمع  
 ومنه الأفاضة من عرفات وأخرج  
 الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم  
 إفاضة القذح هي الضرب به وإجالتهم

يُعامرون بها (س \* ومنه حديث القطة) ثم أفضها في مالك أي ألغها فيه وأخلطها به من قولهم فاض  
الأمرو وأفاض فيه (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر وقيل  
المفاض أن يكون فيه امتلاء من قيض الإناء ويريد به أسفل بطنه (ه \* وفي حديث النبال) ثم يكون  
على أثر ذلك القيض قيل القيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لوعا به الذي يجتمع على شقيقه عند  
خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والطاء ولا يقال فاضت نفسه بالطاء وقال الفراء قيس فقول بالضاد  
وطي تقول بالطاء \* فيظ \* (فيه) أنه أقطع الربر حضره فاجرى الفرس حتى فاض ثم رمى بسوطه  
فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاض بمعنى مات (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) فاض والله بني إسرائيل  
(ومنه حديث عطاء) أرايت الميت إذا كان قوطه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء \* فيف \*  
(س \* في حديث حذيفة) يصب عليكم الشر حتى يبلغ القيا في هي البراري الواسعة جمع قيا (وفيه)  
ذكر قيف الحبار وهو موضع قرب من المدينة أقره النبي صلى الله عليه وسلم قرا من عريضة عند لقاحه  
والقيف المكان المستوي والحبار بفتح الحاء وتحقيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول بالحاء  
المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر قيفاه مدان \* فيق \* (ه \* في حديث أم زرع)  
وترويه فيقة البعرة (٧) الفيقة بالكسر أمم اللين الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل الياء وأو  
انقلب لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم أفواق \* فيل \* (س \* في حديث علي يصف أبا بكر) كنت  
للذين يعسوبوا أولادهم نقر الناس عنه وآخر حين قتلوا ويرى فسلوا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا  
الحق يقال قائل الرجل في رأيه وقيل إذا لم يصب فيه ورجل قائل الرأي وقاله وقيله (ومنه حديثه الآخر)  
إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين \* فين \* (ه \* فيه) ما من مولود إلا وله ذنب قد  
اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال أقيته فينة والفينة وهو ما تعاقب  
عليه التعريفان العلي واللاحي كشعوب والشعوب وسحر والسحر (ومنه حديث علي) في فينة الأرياد  
وراحة الأجساد (س \* فيه) جاءت امرأة تنسك و زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن  
تترجعي ذابحة فينانه على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإنما  
أوردناه ههنا تحلا على ظاهر لفظه

### \* حرف القاف \*

#### \* باب القاف مع الباء \*

\* قَبْ (ه \* فيه) خير الناس القبيون سئل عنه نعلب فقال إن صمهم الذين يسردون الصوم حتى  
تضم بطونهم والقَبب الضمير وخص البطن (س \* ومنه حديث علي) في صفة امرأة أنها جذا قبا القبا

وفي حديث القطة ثم أفضها في  
مالك أي ألغها فيه وأخلطها به  
ومفاض البطن أي مستوي البطن  
مع الصدر وفي حديث النبال  
ثم يكون على أثر ذلك القيض أي  
الموت والقيض والقيظ والغوط  
الموت \* القيا في هي البراري  
الواسعة جمع قيا وفي الحمار  
موضع قرب المدينة \* الفيقة  
بالكسر اللين الذي يجتمع في الضرع  
بين الحلبتين \* قال \* في رأيه  
وقيل فيالة لم يصب فيه \* الفينة  
بعد الفينة أي الحين بعد الحين  
وشعر فينان طويل حسن

### \* حرف القاف \*

\* خير الناس القبيون \* سئل  
نعلب فقال إن صمهم الذين  
يسردون الصوم حتى تضم بطونهم  
والقَبب الضمير وخص البطن  
وامرأة قبا

(٧) قوله فيقة البعرة هكذا هو  
في مادة ي ع ر من هذا الكتاب  
والذي في اللسان البعرة اه



الخمسة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل حذائم قال إذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثار ضربه وجئت من قب اللحم والنسر إذا بيس ونشف (وفي حديث علي) كانت درعه صدرًا لا قب لها أي لا ظهر لها متي قبًا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قبّة مضروبة في المسجد القبة من الحيام بيت صغير مستدير وهو من يدوت العرب ﴿قم﴾ (فيه) أقيع الأسماء حرب ومرة القيع ضد الحسن وقد قيع يقيع فهو قيع واعمًا كانا أقيعها لأن الحرب عما يتفائل بها وتكره لما فيها من القتل والسر والأذى وأما مرة فلأنه من المراتة وهو كرهه بغيض إلى الطباع أولًا لأنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة ﴿هـ﴾ (وفي حديث أم زرع) فعنده أقول فلا أقيع أي لا يرد على قول لي له إلى وكرا متي عليه يقال قيجت فلان إذا قلت له قيجك الله من القيع وهو الأبعاد ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) لا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا قيع الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القيع ضد الحسن لأن الله صوره وقد أحسن كل شيء خلقه ﴿هـ﴾ ومنه حديث عمار) قال إن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوقا منبوحا أي مبعدا (ومن حديث أبي هريرة) إن منع قيع وكبح أي قال له قيع الله وجهك ﴿قبر﴾ (فيه) نهي عن الصلاة في القبرة هي موضع دفن الموتى وتضم بأوها وتفتح واغما نهي عنها لا تخفلا طرا بها بصديد الموتى وتجا ساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته (ومن الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي لا تجعلوا بيوتكم كالقبور فلا تصلوا فيها لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالقابر التي لا تجوز الصلاة فيها أو الأول أوجه ﴿س﴾ (وفي حديث بن تميم) قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبر ناصالحا أي أمكن من دفنه في القبر تقول أقبرته إذا جعلت له قبرًا وقبرته إذا دفنته ﴿هـ﴾ (وفي حديث ابن عباس) أن الدجال ولد مقبور أراد وضعته أمه وعليه جلدة مضممة ليس فيها ثقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولدا فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشعوا عليه فاستهل ﴿قبس﴾ (س) (فيه) من اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبة من النجوم فاستهل العلم واقتبسته إذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الأخذ منها (ومن حديث علي) حتى أوري قبسا القابس أي أظهر نورًا من الحق لطالبه والعابس طالب النار وهو فاعل من قبس (ومن حديث العرياض) أنذاك زائر من مقتبسين أي طالبي العلم (وحديث عتبة بن عامر) فادارح اقتبسناه ما معناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ (هـ) (فيه) أن عمر أتاه وعندة قبص من الناس أي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال لهم أني قبص الحصى ﴿س﴾ (ومن الحديث) فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة ﴿هـ﴾ (وفيه) أنه دعا بتجر جعل بلال يحمي به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما تبص كالغرة لما عسرف والقبص

خصمية البطن واذقب ظهره فردوه أي اندملت آثار ضربه وكانت درعه صدرًا لا قب لها أي لا ظهر لها والقبة من الحيام بيت صغير مستدير ﴿اقول فلا﴾ (اقم) أي لا يرد على قولي ولا تعجبوا الوجه أي لا تقولوا قيع الله وجهه فلان وقيل لا تنسبوه إلى القيع ضد الحسن لأن الله تعالى صوره وقد أحسن كل شيء خلقه ومنه أقيع الأسماء حرب ومرة واعمًا كانا أقيعها لأن الحرب عما يتفائل بها وتكره لما فيها من القتل والسر والأذى وأما مرة فلأنه من المراتة وهو كرهه بغيض إلى الطباع أولًا لأنه كنية إبليس فان كنيته أبو مرة واسكت مقبوحا أي مبعدا ﴿القبر﴾ (القبر) موضع دفن الموتى وأقبر ناصالحا أي أمكن من دفنه والدجال ولد مقبور أي وضعته وعليه جلدة مضممة ليس لها ثقب فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها ولد وهو مقبور فشعوا عليه فاستهل ﴿قبس﴾ (قبس) العلم واقتبسته تعلمته والقبس شعلة من النار واقتباسها الأخذ منها وأوري قبسا القابس أي أظهر نورًا من الحق لطالبه والعابس طالب النار واقتباسها ما معناه أعلمناه إياه ﴿قبص﴾ (قبص) من الناس أي عدد كثير ويخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة والقبصة

الْأَخْذُ بِطَرَفِ الْأَصَابِعِ (ومنه حديث مجاهد) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ يَعْنِي الْقَبْضَ  
الَّتِي تُعْطَى الْقِرَاعُ عِنْدَ الْحَصَادِ كَذَا ذَكَرَ الرَّخْشَرِيُّ حَدِيثَ بِلَالٍ وَجَاهِدٍ فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَهُمَا  
غَيْرُهُ فِي الصَّادِ الْمَجْمُوعِ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ وَأَن اخْتَلَفَا (س \* ومنه حديث أبي ذر) أَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ  
فَقَتَعْتُ بِالْأَجْعَلِ يَقْبِضُ لِي مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ (س \* وفيه) مِنْ حِينَ قَبَضَ أَيْ شَبَّ وَارْتَفَعَ وَالْقَبْضُ  
ارْتِفَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَعِظَمٌ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَامَةَ) قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فُسَا أَلْتِي  
كَيْفَ بَنُوكَ قُلْتُ يَقْبِضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا فَأَعْطَانِي حَبَّةَ سَوْدَاءٍ كَالشُّوْبَرِ نَشْفَاءً لَهُمْ وَقَالَ أَمَّا السَّامُ فَلَا  
أَشْفَى مِنْهُ يَقْبِضُونَ أَيْ يَجْمَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى (وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَالْبِرَاقِ) فَجَمَعْتُ  
بِأَذْنِهَا وَقَبَضْتُ أَيْ أَمْرَعْتُ يُقَالُ قَبَضْتُ الدَّابَّةَ تَقْبِضُ قَبْضًا وَقَبَاصَةً إِذَا أَسْرَعَتْ وَالْقَبْضُ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ  
(س \* وَفِي حَدِيثِ الْعَتَدَةِ لِلْوَفَاةِ) ثُمَّ تَوَلَّى بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْبِضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ  
بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ تَعْدُو مَسْرَعَةً وَمَنْزِلُ أَبِي هَالِمْهَا كَالسَّحَابَةِ مِنْ فُجٍّ مَنَظَرِهَا  
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُنْدَاةُ وَالصَّادِ الْمَجْمُوعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَبْضُ﴾ (فِي أَمَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى)  
الْقَابِضُ هُوَ الَّذِي يُمْسِكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِبَادِ بِطَافِهِ وَحُكْمَتِهِ وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ  
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ أَيْ يَجْمَعُهَا وَيَقْبِضُ الْمَرِيضَ إِذَا تَوَلَّى وَإِذَا أَمْرَفَ  
عَلَى الْمَوْتِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَبْنِيَ قُبُضَ أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمُعَالَجَةِ التَّرْجَمِ  
(س \* وَفِيهِ) أَنْ سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ أَلْفَهُ فِي الْقَبْضِ الْقَبْضُ بِالْحَرَكِ يَعْنِي  
الْمَقْبُوضُ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمُ (س \* وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ سَلْمَانٌ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ  
الْهَاجَرِينَ (س \* وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفٍ) فَأَخَذَ قُبْضَةً مِنَ التُّرَابِ هُوَ يَعْنِي الْمَقْبُوضَ كَالْغُرْقَةِ يَعْنِي  
الْغُرُوفَ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَرْةُ وَالْقَبْضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمْرِ)  
لَجَلَّ يَجِي قُبْضًا قَبْضًا (وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ) هِيَ الْقَبْضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّادِ الْمَهْمَلَةُ  
(س \* وَفِيهِ) فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّ يَقْبِضُنِي مَا قَبِضْتُهَا أَيْ أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ وَأَتَجَمَّعُ مَا تَجْمَعُ مِنْهُ ﴿قَبْطُ﴾  
(ه \* فِي حَدِيثِ أَسَامَةَ) كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةَ الْقَبْطِيَّةِ الثُّوبَ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ  
رَقِيقَةً بَيْضَاءَ وَكَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْبِطِّ وَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ وَضَمُّ الْعَافِ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ وَهَذَا فِي الثِّيَابِ  
فَأَمَّا فِي النَّاسِ فَيَقْبِطُ بِالْكَسْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ) مَا دُنَّا عَلَيْهِ إِلَّا بَيَاضُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ  
كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَسَا امْرَأَةً قُبْطِيَّةً فَقَالَ مَرْهَاهَا فَلْتَحْذَرْتَهَا غِلَالَةً لِأَنَّهُ يُصَفُّ بِحَجْمِ عِظَامِهَا  
وَجَمْعُهَا الْقَبَاطِيُّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرٍ) لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْعَبَاطِيِّ فَانَّهُ أَنْ لَا يَسِفُّ فَانَّهُ يُصَفُّ (وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ هَرَمٍ) أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيُّ وَالْأَنْطَاطُ ﴿قَبِيعُ﴾ (ه \* فِيهِ) كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفٍ

الْأَخْذُ بِطَرَفِ الْأَصَابِعِ وَمِنْهُ  
دَعَا بَنُو جَعْلٍ بِلَالٍ يَجِي بِهِ قَبْصًا  
قَبْصًا وَجَعْلُ أَبُو بَكْرٍ يَقْبِضُ لِي مِنْ  
زَيْبِ الطَّائِفِ وَمِنْ حِينَ قَبِضَ  
أَيْ شَبَّ وَارْتَفَعَ وَيَقْبِضُونَ أَيْ  
يَجْمَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ  
الْحُمَى وَقَبِضْتُ السَّرَاقَ أَمْرَعْتُ  
وَكَذَا الدَّابَّةَ وَالْقَبْضُ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ  
وَفِي حَدِيثِ الْعَتَدَةِ ثُمَّ تَوَلَّى بِدَابَّةٍ  
فَتَقْبِضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ  
الشَّافِعِيُّ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ  
وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ تَعْدُو مَسْرَعَةً  
مَنْزِلُ أَبِي هَالِمْهَا كَالسَّحَابَةِ مِنْ  
فُجٍّ مَنَظَرِهَا ﴿قَبْضُ﴾ الْقَابِضُ الَّذِي يُمْسِكُ  
الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ عَنِ الْعِبَادِ بِطَافِهِ  
وَحُكْمَتِهِ وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ  
الْمَمَاتِ وَيَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ  
وَالسَّمَاءَ أَيْ يَجْمَعُهَا وَيَقْبِضُ الْمَرِيضَ  
تَوَلَّى وَالْقَبْضُ بِالْحَرَكِ يَعْنِي  
الْمَقْبُوضُ مَا يَجْمَعُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ  
أَنْ تُقَسَّمِ الْقَبْضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ  
الْكَفِّ وَالْقَبْضَةُ الْمَرْةُ وَبِالضَّمِّ  
الْأَسْمُ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضْتُهَا أَيْ  
أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ ﴿قَبْطِيَّةُ﴾  
بِالضَّمِّ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقٌ  
أَبْيَضٌ ج قَبَاطِي ﴿قَبِيعَةُ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضته التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شارب السيف (هـ) وفي حديث ابن الزبير) قتل الله فلا تأصم صجنة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وقبع إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث ثوبان) لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وإليكم وإل رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل وأما قولهم للعاري بن عبد الله القباع فلائنه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر إلى مكيايل صغير في امرأة العين أحاط بدقيق كبير فقال إن مكيايلكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قباعت الجوالق إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه (س) وفي حديث الأذان) فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها (قبعر) (هـ) وفي حديث القنفذ) لجاء في طائر كأنه حمل قبة سري تخملى على خافية من خوافيه المبعثرى الضخم العظيم (قبعب) (س) فيه) من وقى شريقته وبذبه ولعله دخل الجنة القعب البطن من القعبية وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت وروى عن عمر (قبل) (هـ) في حديث آدم عليه السلام) إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلمه قبل أن يبعثه آدم ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته (هـ) وفيه) كان لعله قبلاً إن القبالة زمام النمل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه الحديث) قابلو النعال أى اتحلوا القبالاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلاً ومقبولة إذا شدت قبلاً (هـ) وفيه) نهى أن يهتجى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلفاً كأنه رتعة وأنهم تلك السمة القبلة والاقباله (هـ) وفي صفة العيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاملاً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال النامية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله قوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراف الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أى واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه حديث أبي ذر) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعبه أهل السماء والأرض ويئل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقبج وهو الذي تتدفق صدور قديمه ويتباعده عقباهما (هـ) وفيه) رأيت عقلاً يقبل

السيف التي تكون على رأس قائم السيف وقيل ماتحت شارب السيف وقبع أقبل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ وقباع بن ضبة رجل في الجاهلية أحمق أهل زمانه وقبع الجوالق إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج ومنه ان مكيايلكم هذا القباع أى ذو قعر (قبعب) (س) فيه) من وقى شريقته وبذبه ولعله دخل الجنة القعب البطن من القعبية وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت وروى عن عمر (قبل) (هـ) في حديث آدم عليه السلام) إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلمه قبل أن يبعثه آدم ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته (هـ) وفيه) كان لعله قبلاً إن القبالة زمام النمل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه الحديث) قابلو النعال أى اتحلوا القبالاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلاً ومقبولة إذا شدت قبلاً (هـ) وفيه) نهى أن يهتجى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلفاً كأنه رتعة وأنهم تلك السمة القبلة والاقباله (هـ) وفي صفة العيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاملاً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال النامية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله قوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراف الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أى واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه حديث أبي ذر) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعبه أهل السماء والأرض ويئل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقبج وهو الذي تتدفق صدور قديمه ويتباعده عقباهما وقيل

غرب زمزم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبَلَت القبالة الولدَ تَقْبِيلُهُ إذا تَلَقَّته عند ولادته من بطن أمه (س \* وفيه) طَلَقُوا النساءَ لِقَبْلَ عَدَّتِهِنَّ وفي رواية في قُبُلِ طَهْرِهِنَّ أى في إقباله وأوله حين يُمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها تحسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قُبُلِ الشتاء أى إقباله (س \* وفي حديث المزارعة) يُسْتَتْنَى ماعلى الماذيات وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قُبُل والقِبْلُ أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قُبُل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الأرض والقِبْلُ أيضًا ما استقبلك من الشيء (س \* وفي حديث ابن جريج) قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحَرِّمٍ قَبْضٍ عَلَى قُبُلِ امْرِئَةٍ فَقَالَ إِذَا وَغَلَ إِلَى مَا هُنَاكَ فَعَلَيْهِ دَمُ الْقُبُلِ بَضْعَتَيْنِ خِلَافَ الدُّبْرِ وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووغَلَ إذا دَخَلَ (س \* وفيه) نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرِ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ خَيْرُ زَمَانٍ مَضَى هُوَ قَبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ فِيهِ وَالْأَسْئَةُ مُعَادَاةُ مَنْ هِيَ طَلَبُ الْعُقُوبِ عَنْ ذَنْبٍ قَارَفَهُ فِيهِ وَالْوَقْتُ وَإِنْ مَضَى فَتَبِعَتْهُ بَاقِيَةٌ (س \* وفي حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَاتِ فَإِنَّهَا سِغَارٌ وَفَضْلُهَا بِأَهْوَأَنَ يَقْبَلُ بَخْرَاجٍ أَوْ جِبَايَةٍ أَكْثَرَ مَا عَاطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَّرَعَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبَالَةُ بِالْفَتْحِ الْكَفَالَةُ وَمَعَادُنُ الْقَلْبِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى قَبْلِ بَقْعِ الْقَافِ وَالْبَاءُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْفَرْعِ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي كِتَابِ الْأَمْكَنَةِ مَعَادُنُ الْقَلْبِ بِكَسْرِ الْقَافِ ثُمَّ لَا مَقْتُوحة ثُمَّ بَاءُ وَلَوْ اسْتَقْبَلَتْ مِنْ أَمْرٍ مَا اسْتَدْرَبَتْ أَى لَوْ عَرَى لِي هَذَا الرَّأْيُ الَّذِي رَأَيْتُهُ آخِرًا وَأَمْرٌ تَكْرِيهٌ فِي أَوَّلِ أَمْرٍ وَالْقَبْلُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرٌ أَقْبَلَ إِذَا قَدِمَ الْقَبُولُ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبُوتُ الْبِنَاءِ رَفَعَتْهُ

غرب زمزم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبَلَت القبالة الولدَ تَقْبِيلُهُ إذا تَلَقَّته عند ولادته من بطن أمه (س \* وفيه) طَلَقُوا النساءَ لِقَبْلَ عَدَّتِهِنَّ وفي رواية في قُبُلِ طَهْرِهِنَّ أى في إقباله وأوله حين يُمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها تحسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قُبُلِ الشتاء أى إقباله (س \* وفي حديث المزارعة) يُسْتَتْنَى ماعلى الماذيات وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قُبُل والقِبْلُ أيضًا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قُبُل بالتحريك وهو الكلا في مواضع من الأرض والقِبْلُ أيضًا ما استقبلك من الشيء (س \* وفي حديث ابن جريج) قُلْتُ لِعَطَاءٍ مُحَرِّمٍ قَبْضٍ عَلَى قُبُلِ امْرِئَةٍ فَقَالَ إِذَا وَغَلَ إِلَى مَا هُنَاكَ فَعَلَيْهِ دَمُ الْقُبُلِ بَضْعَتَيْنِ خِلَافَ الدُّبْرِ وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو لائى خاصة ووغَلَ إذا دَخَلَ (س \* وفيه) نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرِ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ خَيْرُ زَمَانٍ مَضَى هُوَ قَبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ فِيهِ وَالْأَسْئَةُ مُعَادَاةُ مَنْ هِيَ طَلَبُ الْعُقُوبِ عَنْ ذَنْبٍ قَارَفَهُ فِيهِ وَالْوَقْتُ وَإِنْ مَضَى فَتَبِعَتْهُ بَاقِيَةٌ (س \* وفي حديث ابن عباس) إِيَّاكُمْ وَالْقَبَالَاتِ فَإِنَّهَا سِغَارٌ وَفَضْلُهَا بِأَهْوَأَنَ يَقْبَلُ بَخْرَاجٍ أَوْ جِبَايَةٍ أَكْثَرَ مَا عَاطَى فَذَلِكَ الْفَضْلُ رَبًّا فَإِنْ تَقَبَّلَ وَزَّرَعَ فَلَا بَأْسَ وَالْقَبَالَةُ بِالْفَتْحِ الْكَفَالَةُ وَمَعَادُنُ الْقَلْبِ مَنَسُوبَةٌ إِلَى قَبْلِ بَقْعِ الْقَافِ وَالْبَاءُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْفَرْعِ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي كِتَابِ الْأَمْكَنَةِ مَعَادُنُ الْقَلْبِ بِكَسْرِ الْقَافِ ثُمَّ لَا مَقْتُوحة ثُمَّ بَاءُ وَلَوْ اسْتَقْبَلَتْ مِنْ أَمْرٍ مَا اسْتَدْرَبَتْ أَى لَوْ عَرَى لِي هَذَا الرَّأْيُ الَّذِي رَأَيْتُهُ آخِرًا وَأَمْرٌ تَكْرِيهٌ فِي أَوَّلِ أَمْرٍ وَالْقَبْلُ بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرٌ أَقْبَلَ إِذَا قَدِمَ الْقَبُولُ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبُوتُ الْبِنَاءِ رَفَعَتْهُ

رواه الهروي وقال الخطابي قيل لِعَطَاءٍ أَيْمَرُ الْمُعْتَكِفِ تَحْتَ قَبْوَيْمَقْبُو قَالَ نَعَمْ

### باب القاف مع التاء

(قَبْ) (هـ \* فيه) لاصدقة في الابل القَتْوَبَةُ القَتْوَبَةُ بالقح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها فَعُولَةٌ بمعنى مفعولة كالرُكُوبَةُ والحُلُوبَةُ أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَتْبٍ القَتْبُ للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الخنثى لم تنع على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قَتْبٍ ويقولن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كَأَنِّي أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك (هـ \* وفي حديث الربا) فتندلق اقناب بطنه الاقناب الأمعاء واحدها قَتْبٌ بالكسر وقيل هي جمع قَتْبٍ وقَتْبٌ جمع قَتْبَةٍ وهي المني وقد تكررت في الحديث (قَتْبٌ) (هـ \* فيه) لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقتله إذا زوره وحياءه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدون فيمن عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم القساس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها (هـ \* وفيه) انه اذا هن بذهن غير مقتت وهو محرم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك خيل تبين أو خيل قت فانه ربا القتل الغصصة وهي الرطبة من علف الدواب (قَبْ) (هـ \* فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التفتير وهو المقاربة بين الشئين ولدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحه سهمه فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهمه الهدف وقيل سهمه صغير والغلاء مصدرا على بالسهم اذا رماء غلوة (هـ \* وفيه) تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف ويسكون التاء اسم ابليس (وفيه) يسقم في بنيه وإقتار في رزقه الاقتار التصديق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه أي ضيقه وقوله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو متور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (هـ \* وفيه) وقد خلقهم قتر رسول الله القتر غبرة الجبس وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتر بالضم الكوة والنافذة وعين التور وخلة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س \* وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقنار قدرك هو ربح القدر والشواء ونحوهما (هـ \* وفيه) ان رجلا سأل عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي

القَتْوَبَةُ بالقح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها ولا صدقة فيها ككسائر العوامل والقناب للجمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَتْبٍ ومعناه الخنثى لم تنع على مطاوعة أزواجهن وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قَتْبٍ ويقولن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كَأَنِّي أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك وتندلق اقنابه أي أمعاؤه الواحدة قَتْبٌ بالكسر القتات النمام وقيل هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيمن عليهم ودهن غير مقتت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه والقت الغصصة \* كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقتر بالكسر سهمه الهدف وقتره بالكسر ويسكون التاء اسم ابليس والاقتار التصديق على الانسان في الرزق واقترا الرجل افتقر فهو متور عليه والقتر غبرة الجبس والقتر بالضم الكوة والنافذة ربح القدر والشواء ونحوهما

النساء هي قال قذرات القبر قال دعها القبر الشيب وقد تكرر في الحديث **(قتل \* هـ)** (فيه)  
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه  
 المعاني وقد رُدَّ بمعنى التَّجْبُّب من الشيء كقولهم تَرَبَّتْ يَدَاهُ وقد رُدَّ ولا يُرَادُ بها وقوع الأمر (ومن حديث  
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد رُدَّ من الواحد كسأفرت وطارقت  
 النعل **(هـ \*)** وفي حديث المازن بن يدي المصلي قاتله فانه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل  
 قتال بمعنى القتل **(س \*)** ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشرأي دفع الله شره  
 كانه إشارة الى ما كان منه في حديث الأفلك والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا  
 قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بعنه ولا تعتز جوا على قوله  
 (ومن حديث عمر أيضا) من دعا الى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات  
 بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تعيوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر منهما  
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي أراد  
 من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيراً له في الحجة كما عجز **(س \*)** (وفيه)  
 لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو وتحول على ما أباح من قتل القرشيين  
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفاراً يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل  
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة  
 فيكون نهيها عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الأيمان القتلة بالكسر  
 الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ (وفي حديث  
 سمرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان  
 يقول لا يقتل حرٌ بعد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب  
 وبراهنهما من الخبر ليريدوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخبر إن عادتي الاربعة والخامسة فاقتلوه  
 ثم جئ به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كقوله بالخيرية  
 ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان الثوري عنه خلافة وقد ذهب جماعة الى القصاص  
 بين الحر وعبد القبر وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجماع سقط  
 القصاص لانهما ثبتا معاً فلما انسحبا نخا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخبر في الاربعة  
 والخامسة وقد رُدَّ الأمر بالوعيد دعاً وزجراً وتحذيراً ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في  
 السارق) انه قطع في الأولى والثانية والثالثة الى أن جئ به في الخامسة فقال قتلوه قال جابر قتلناه وفي

والقبر الشيب **(قتل \* هـ)** قاتل الله اليهود  
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم  
 واقتلوا سعدا أي اجعلوه كمن هلك  
 واذا بويح خليفتين فاقتلوا الآخر  
 منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه  
 كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من  
 القتل وبفتحها المرة منه



إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة (س \* وفيه) على المقتلين  
 أن ينجزوا الأولى والأولى وإن كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل به  
 ورثة فأبهم ففاسط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين أن يطلب أولياء  
 القتل القود فيمنع القلة فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتيل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن  
 تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتل غير أن هذا انما يذكر استعماله فيمن قتله  
 الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فبطل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل  
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى الجود فاذا لم يجد طريقا  
 يخرج فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا  
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم  
 الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصير إلى قوم من المسلمين يرون بهم  
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة  
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتله في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في  
 زمن أبي بكر (س \* وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلتني أي عزمتني  
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماسة عليك وكانت جميلة وزوجها حالد بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا  
 عرضته للبيع (قتم \* (س \* في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صغين أنظر أين ترى  
 عليا قال أراء في تلك السكتية القنماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبة فما يمنعك إذ غبطتهم أن  
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله \* إذا حكت قرحة دميئها \* القنماء الغبراء من القنماء وديمية  
 القرحة مثل أي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من  
 تخلف عن الفريرين (قث \* (س \* فيه) قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال يجمع تزوجت  
 بكر أقتنبا لعل امرأة قنين بلاها وقد قنت قنانه وقتنا اذا كانت قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة  
 الجماع ومنه قوله عليه السلام بالأكار فانهن أرضى بالسير (ه \* ومنه الحديث) في وصف امرأة أنها وضيت  
 قنين (قنا \* (ه \* فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملأها  
 فاشترته فقال ان اقتوته فزق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح اقتوته أي استخدمته وافتوا الخدمة

#### باب القاف مع التاء

(قث \* (ه \* فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يومًا على الصدقة فجاءه أبو بكر بعالمه كله يقفه أي  
 يسوقه من قومه قائل السيل القنماء وقيل يجمعه (قند \* (فيه) انه كان يأكل القنماء والعند بالمحاج

والقتل اسم فاعل من اقتتل والقتل  
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان  
 واقتلتني عزمتني للقتل السكتية  
 القنماء الغبراء امرأة  
 قنين قليلة الطم ويحتمل أن  
 يريد بذلك الجماع القنماء  
 الخدمة واقتوته استخدمته جاء به  
 يفته أي يسوقه وقيل يجمعه  
 القند

الْقُدْرَتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتَا وَالْحَاجَّ الْعَسَل ﴿فتم﴾ (س \* فيه) أَنَا مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قُتْمٌ وَخُلِقْتَ قُتْمٌ الْقُتْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلتَّخْيِيرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتْمٌ أَنْتَ الْمُقَيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ أَشْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

### ﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿فتح﴾ (س \* فيه) أَعْرَابِيٌّ فُحٌّ أَيْ مُحَضَّرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْفُحُّ الْجَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿قُدْ﴾ (ه \* في حديث أبي سفيان) قُتِمْتُ إِلَى بَكْرَةٍ قُدَّةً أُرِيدُ أَنْ أَعْرِقَهَا الْقُدَّةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ وَالْقُدَّةُ بِالْمَحْرِيكِ أَصْلُ السَّنَامِ يُقَالُ بَكْرَةٌ قُدَّةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَفَخْدٍ وَنَخْدٍ ﴿قُحْر﴾ (ه \* في حديث أم زرع) زَوْجِي قُحْرٌ قُحْرٌ الْقَحْرُ الْبَعِيرُ الْحَرِمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قُحْر﴾ (ه \* في حديث أبي وائل) دَعَا الْحَاجَّ فَمَالَ لَهُ أَحْسِبُنَا قُدْرَةً وَعَمَّاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي بَتُّ أَقْحَرُ الْبَارِحَةِ أَيْ أَتَرَى وَأَقْلُقُ مِنَ الْخَوْفِ يُقَالُ قَحْرُ الرَّجُلِ يَقْعُرُ إِذَا قَلِقَ وَأَضْطَرَبَ (ه \* ومنه حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَتْ عَنْ الْحَاجَّ شَيْءٌ فَمَالَ مَارِئَةُ اللَّيْلَةِ أَقْحَرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قُحْط﴾ (في حديث الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحْطُ الْمَطَرِ وَاحْمَرُّ الشَّجَرِ يُقَالُ قُحْطَ الْمَطَرُ وَقُحْطَ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَالْقُحْطُ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَرَكَّرَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَقَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قُحْطًا فَتَقَطُّهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانْه يَقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَطُّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قُحْطَتِ قُحْطًا وَهُوَ دَعَا بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَدْبُهُ مِنَ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه \* وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَاغْسَلْ عَلَيْهِ أَيْ قَتَرٌ وَلَمْ يَنْزِلْ وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسَ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجَبَ الْغُسْلُ بِالْإِيلَاجِ ﴿قُحْف﴾ (في حديث يأجوج ومأجوج) تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ يَوْمَئِذٍ الرِّمَانَةَ وَيَسْتَمْطَلُونَ بِقُحْفِهَا أَرَادَ قُشْرَهَا تَشْبِيهًُا بِقُحْفِ الرَّأْسِ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ بُحْبُوحَتِهِ وَانْفَضَّصَلَ (ومنه حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكَ فَمَارِئِي مَوْطِنَ أَكْثَرِ قُحْفٍ سَاقِطًا أَيْ رَأْسًا فَكُنِي عَنْهُ بِيَعِضُهُ أَوْ أَرَادَ التَّحِفَ نَفْسَهُ (س \* ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ تَذَرُ لَتَشْرَبَنَّ فِي قُحْفِ رَأْسِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ الْخَثَرِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهُمَا مَسَافِعًا وَخِلَابًا (٧) (وفي حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ أَقْبِلْهَا وَأَقْحِفْهَا أَيْ أَتَرْتَشَفِرُ بِقُحْفِهَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْقَافِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ قُحِفْتُ قُحْفًا إِذَا شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قُحْل﴾ (في حديث الاستسقاء) قُحِلَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَسْأَلُونَ شِدَّةَ الْقُحْطِ وَقَدْ قُحِلَ يَفْعَلُ قُحْلًا إِذَا التَّرَقَّى جُلْدًا بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَسَلِ وَأَقْلَبَهُ أَنَا

فَفَتَحْتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتَا وَالْحَاجَّ الْعَسَل ﴿فتم﴾ (س \* فيه) أَنَا مَلَكٌ فَقَالَ أَنْتَ قُتْمٌ وَخُلِقْتَ قُتْمٌ الْقُتْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلتَّخْيِيرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتْمٌ أَنْتَ الْمُقَيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ أَشْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٧) قوله مسافعا هو هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان ناعفا اه

وَشَيْخٌ قُلَّ بِالسُّكُونِ وَقَدْ قُلَّ بِالْفَتْحِ يَحْمِلُ قَوْلًا فَهُوَ قَاحِلٌ (هـ) \* ومنه حديث استسقاء عبد المطلب  
تتابعت على قرْنَيْسٍ سنو حذَّب قَدْ أَخْلَتِ الظِّلْفُ أَيْ أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ  
دَاتِ الظِّلْفِ (ومن حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَقْعِلَ أَيْدِيْنَا مِنْ خِضَابِ  
(والحديث الآخر) لِأَنَّهُ يَعْصِبُهُ أَحَدُكُمْ بِقِدْحٍ يَحْمِلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ النَّاسُ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الْأَسْرَ أَيْ  
حَتَّى يَبْتَسِ (هـ) \* وفي حديث وقعة الجمل \* كيف رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ قُلَّ \* أَيْ مَاتَ وَجَفَّ  
جُلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْهَرُورَى فِي يَوْمٍ صَفَيْنَ وَالْخَبْرُ أَعَاهُ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَمَنْ بَنَى ضَبَّةً أَصْحَابَ الْجَمَلِ \* الْمَوْتُ أَحَلَّ عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ \* رُذُوْا عَلَيْنَا شَيْخَانًا يَحْمِلُ

فَاجِبٌ \* كيف رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ قُلَّ \* (فيهِ) \* أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَةٍ كَمْ عَنِ النَّارِ وَأَتَيْتُمْ  
تَقْعَمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يُقَالُ أَقْعَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقْعَمُهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ  
وَتَبَّتْ (هـ) \* ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَنْتَعِمَ بِجَرَانِمْ جَهَنَّمَ فَلْيَعْصِ فِي الْجَدِّ أَيْ يَرْمِ بِنَفْسِهِ فِي  
مَعَاظِمِ عَذَابِهَا (هـ) \* ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْرَدِيٌّ يَمْزُظُهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ  
تَقَعَّمَ بِنِ الْتَاقَةِ اللَّيْلَةِ أَيْ أَلْقَتْنِي فِي وَرْطَةٍ يُقَالُ تَقَعَّمَتَ بِهَا دَبَّتْ بِهَا فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرُبَّمَا طَوَّحَتْ  
بِهِ فِي أَهْوِيَةٍ وَالتَّعْمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلَكَةُ (هـ) \* وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَهُ  
الْمُحْتِمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُنْعَمُ أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تَلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) \* ومنه حديث علي) إِنْ  
لِلْخُصُومَةِ قُتِمَا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قُتْمَةٌ (س) \* ومنه حديث عائشة) أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ  
تَقْعَمَ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَتْمِهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ شَتْمَهَا مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَبَّتْ (وفي حديث ابن  
عمر) ابْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قُتْمًا فَإِنِّي وَلَا صَغِيرًا ضَرَفًا الْقُتْمُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ (هـ) \* وفيهِ) أَقْعَمَتِ  
السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقُتْمَةُ السَّنَةُ تُنْعَمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الْيَمَنِ  
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم معبد) لَا تَقْعَمُ مَعَيْنَ مَنْ قَصَرَ أَيْ لَا تَجَاوِزْهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ  
أَزْدَرَيْتَهُ فَقَدْ أَقْعَمْتَهُ

#### باب القاف مع الدال

﴿قدح﴾ (في سفة جهنم) يُقَالُ هَلْ أَمَلْتُ أَنْ تَقُولَ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى إِذَا أَوَعِدَ وَافِيَهَا قَالَتْ قَدْ قَدْ أَيْ  
حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ عِنْدَهُ (ومن حديث التَّائِبَةِ) فَيَقُولُ قَدْ قَدْ عَسَى حَسْبُ  
وَتَكْرَارُهَا لِكَيدِ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُسْكَامُ قَدْ أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُعَاظِبِ قَدْ أَيْ حَسْبُكُ (ومن حديث  
عمر) أَنَّهُ قَالَ لَا بِي بِكَرْقَدْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ﴿قدح﴾ (هـ) \* فِيهِ) لَا تَجْتَمِعُوا لِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أَيْ  
لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ لَأَنَّ الرَّاكِبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ تَرْجَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَنُ

وَمِنْهُ جَدَّبَ أَخْلَتِ الظِّلْفِ  
أَيْ أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ  
جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَخُلَّ يَعْمَلُ قُلًا  
الْتَرَقَّ جُلْدُهُ بِعِظَمِهِ مِنَ الْهَزَالِ  
وَأَقْعَلْتُهُ أَنَا وَشَيْخٌ قُلَّ ﴿افْتَحَمَ﴾  
الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقْعَمُ رَمَى  
نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَتَبَّتْ  
وَتَقَعَّمَتَ بِهَا دَبَّتْ أَلْقَتْهُ فِي وَرْطَةٍ  
وَالْمُحْتِمَاتُ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُنْعَمُ  
أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تَلْقِيهِمْ فِيهَا  
وَأَنَّ لِلْخُصُومَةِ قُتْمًا هِيَ الْأُمُورُ  
الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قُتْمَةٌ  
وَجَعَلَتْ تَقْعَمَ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَتْمِهَا  
مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَبَّتْ وَالْقُتْمُ  
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْقُتْمَةُ السَّنَةُ  
تَقْعَمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الْيَمَنِ  
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا وَمِنْهُ أَقْعَمَتِ السَّنَةُ  
نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنْ  
الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَلَا تَقْعَمُ  
عَيْنُ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا  
لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَزْدَرَيْتَهُ فَقَدْ أَقْعَمْتَهُ  
﴿قدح﴾ وَقَطَّ قَطَّ أَيْ حَسْبِي  
حَسْبِي وَتَكْرَارُهَا لِكَيدِ الْقَدْحِ  
يَا أَبَا بَكْرٍ أَيْ حَسْبُكَ ﴿الْأَقْدَاحُ﴾  
جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَلَا  
يَجْتَمِعُونَ كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أَيْ  
لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ لَأَنَّ الرَّاكِبَ  
يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ  
فَرَاغِهِ مِنْ تَرْجَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ

\* كَانِيْطَ خَافَ الرَّاكِبَ الْقَدْحُ الْقَرْدُ \* (س \* ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْقَدَاحَ هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهِيَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهِيَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهِ أَوَّالِيَّ يَرْجِي بِهِ عَنِ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوَّلُهُ مَا يُقَطَّعُ قَطْعُهُ ثُمَّ يُنَحْتُ وَيُورَى فَيُسَمَّى بِرَأْسِهِ يُقَوَّمُ فَيُسَمَّى قَدْحًا ثُمَّ يَرَأْسُهُ وَبُرْكَبُ نَصْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّي الصُّغُوفَ حَتَّى يَدْعُوهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوَّلُ رَقِيمٍ أَيْ مِثْلُ السَّهْمِ أَوْ سَطْرُ الْكَتَابَةِ (ه \* ومنه حديث عمر) كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَاحَ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدَحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ بِطْنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخُلُوفِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ قَرُصٌ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَخَوَّفَهُ حَرَّ أَعْلَاهُ فَكَانَ يَنْحَرُ الْقَدْحُ فِي التُّرْبِ يَدْفَنُ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزْلِ لَمْ يَصِحِّبْ الطَّعَامَ وَعَنْتَهُ (ه \* وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظِلَّةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَتُنُورٍ الْقَدْحَةُ بِالسَّهْمِ مَشْتَقٌّ مِنْ اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدَاحُ وَالْقَدَاحَةُ الْحَجَرُ (ه \* ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَرْدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيْفًا فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالْدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عُمَرُو

والأقداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقداح صانع القدح وشرب حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو والقدحة بالسكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتداح النار بالزند والقدحة المرة والقدح والمقدحة الحديدية والقداح والقداحة الحجر وقدح القدر غرف ما فيها ومنه أقدح برمتك أي اغرفي وتقدح قدرًا وتنصب أخرى أي تغرفي والمقدحة المغرفة والقديج المرق والقديج بالسكسر السوط ووتر القوس وبالفتح المد والزرع في القوس

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ \* أَبَدَى لَعْنُكَ مَا لِي الْقَلْبُ وَرَدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرْصُ بِهَا مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفي حديث حديثه) يَكُونُ عَلَيْكَ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ خُتِمَ بِشَعْرَةٍ أَوْ زَيْتُونَةٍ أَوْ لَوِ اسْتِخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ ضَعْفُهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْقَدَاحُ النَّارَ مِنَ الزَّيْدِ فَيُورَى (ه \* وفي حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِفُ بِقَالَ قَدَحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرَفَةُ وَالْقَدِيجُ الْمَرْقُ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْعِي خَاوَةَ فَاتَّخِذِي مَعَكَ رَأْدِي مِنْ بَرْمَتِكَ أَيْ اغْرِفِي (فيها) وَمَوْضِعُ قَدِيهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالسَّهْمِ السُّوْطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يُقَدَّمُ جُلْدٌ غَيْرُ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْرُ سُوْطٍ أَحَدُكُمْ أَوْ قَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س \* وفي حديث أحمد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ إِنْ رَوَى بِالسَّهْمِ فَيُرِيدُهُ وَتَرَّ الْقَوْسُ وَإِنْ رَوَى بِالْفَخِّ فَهُوَ الْمُدُّ وَالتَّرْعُ فِي الْقَوْسِ (س \* وفي حديث سمرة) نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعَ وَيُسْقَى لِئَلَّا يَنْقَرَّ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهُ بَنِيهِ أَنْ يَنْتَهِي إِلَى السَّيْفِ مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَةِ أَيْ كَشَقِّ الْخُوصَةِ نَصْفَيْنِ (ه \* ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا طَاوَلَ قَدًّا إِذَا تَقَاعَصَرَطَ أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا (وفيها) إِنْ أَمْرًا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ دِينَ مَرْضُوفِينَ وَقَدْ أَرَادَ

والسقاء الصغير وجلد السمكة ونهى أن يقتل السير بين أصبعين أي يقطع ويشق لثلاث فقر الحذيدة (٢٣٢) يده وهو شبهه بنهي أن يتعاطى السيف

مساولا والقذا القطم طولا ومنه  
الأمر بيننا وبينكم كعدالاة  
أي كشق الحوصة نصفين وكان اذا  
تطاول قد واذا تقاصر قطا قطع  
طولا وقطع عرضا والعذ السقاء  
الصغير المتخذ من جلد سمكة والقديد  
اللحم المملوح المجفف في الشمس  
والقدا داء في البطن ومنه رب آكل  
عبيط سيفت عليه ووجدوا قص ابن  
أبي يقد عليه أي كان على قدره وطوله  
والقديدون تباع العسكرو الصناعات  
كالخدادو البيطار وهي لغة شامية  
واحد هم قديدي والمقتدى مستند  
وقد تحققت داله طلاء منصف طبع  
حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ  
قد نصفين وقديده مصغر موضع  
بن مكة والمدينة والقادر  
اسم فاعل من قدر والقدير فاعل  
منه للبالغة والمقدر مقنع من  
اقتدر وهو أبلغ والقدير عبارة عما  
قضاء الله وحكمه من الأمور وهو  
مصدر قدر يقدر قدرا وقد نكس  
داه ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها  
الأرزاق وتقضى وان غم عليكم  
فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهور  
حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له  
منازل القمر فانه يدل لكم على أن  
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون  
قال ابن سريج هذا خطاب لمن  
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله  
فاكلوا العدة خطاب للعامة التي لم  
تغن به يقال قدرت الأمرا قدره اذا  
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدروا قدر  
الحاربة المدينة السن أي انظروا  
وأفكروا فيه وكان يتقدر في مرضه  
أي يتدرا أيام أزواجه في الدور  
عليهن والاهم أني أستقدرك بقدرتك  
أي أطلب منك أن تجعل لي عليه  
قدرة والذكاة في الحلق واللبنة  
قدر أي لمن أمم عنه الذبح فيهما

سقاء صغير متخذ من جلد السمكة فيه لبن وهو بفتح القاف (ومن حديث عمر) كانوا يأكلون القديد  
يريد جلد السمكة في الجذب (وفي حديث جابر) أتني بالعباس يوم بدرا سير ولم يكن عليه ثوب فنظره  
النبي صلى الله عليه وسلم فيصافو جردوا فقص عبد الله بن أبي يقد عليه فكساها بيا أي كان الثوب على  
قدره وطوله (وفي حديث عروة) كان يترود قديد الطباء وهو مخرم القديد اللحم المملوح المجفف في  
الشمس قيل بمعنى مفعول (هـ \* وفي حديث ابن الزبير) قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيفت  
عليه وشارب صغوس سيفت هومن القدا داء وهو داء في البطن (هـ \* ومنه الحديث) لجعله الله حبنا  
وقدا داءا لحبنا الاستسقاء (هـ س \* وفي حديث الأوزاعي) لا يسهم من الغنية للعبد ولا الأجير ولا  
القديدين هم تباع العسكرو والصناعات كالخداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يرى بفتح القاف وكسر  
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لم يسهم بلبس القديد وهو من صغير وقيل هومن القديد  
المنقطع والتفرق لأنهم يتفرقون في البلاد للباحة وتمزق ثيابهم ونصغر بهم تحقر لسانهم ويشتم الرجل  
فيقال له يا قديدي ويا قديدي (وفي رواية) ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة (وفي ذكر  
الأثرية) القديدي هو طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد نصفين وقد تحققت داله  
وقدر (في أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه  
وهو للبالغة والمقدر مقنع من اقتدر وهو أبلغ وقد تكررت في الحديث وهو عبارة عما قضاء الله  
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد نكس داه (هـ \* ومنه ذكر ليلة القدر) وهي الليلة التي  
تقدر فيها الأرزاق وتقضى (ومن حديث الاستخارة) فاقدروا لي ويتره أي أقض لي به وهيئة (وفي حديث  
روى بالاحلال) فان غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له  
منازل القمر فانه يدل لكم على أن الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن  
بهذا العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تغن به يقال قدرت الأمرا قدره اذا نظرت فيه  
ودبرته (هـ \* ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدر الحاربة المدينة السن أي انظروا وأفكروا فيه (ومنه  
الحديث) كان يتقدر في مرضه أين أبا اليوم أي يتدرا أيام أزواجه في الدور عليهن (وفي حديث الاستخارة)  
اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (هـ \* ومنه حديث عثمان) ان الذكاة  
في الحلق واللبنة لمن قدر أي لمن أمم عنه الذبح فيهما فأما الناذر المتردي فإني اتفق من جنسهما (وفي حديث  
عمر بن الخطاب) أمرني مولاي أن أقدر لهما أي أطبخ قدر من لحم (في أسماء الله تعالى)  
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب ومفعول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكبر ولم يبع منه  
إلا القدوس وسبوح وذو روح وقد تكررت في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض

والتقائس والتعديس التطهير ومته  
لأنه يتقدس فيه من الذنوب  
وروح القدس جبريل لأنه خلق  
من طهارة ولا قدست أمة أي  
لا طهرت وحيث يصلح للزرع من  
قدس بضم القاف وسكون الدال  
جبل معروف وقيل هو الموضع  
المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي  
كتاب الأمكنة أنه قريس وهو قريس  
جبلان قرب المدينة والمروى الأول  
وقدس بفتح السين موضع بالشام  
(القدح) الكف والمنع وهو  
الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت  
الفحل إذا ركب الناقة الكريمة  
وهو غير كريم فيضرب أنفه بالرح  
أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويروى  
بالراء وتقدع العوم مات بعضهم إثر  
بعض وتقدع بهم جنبنا الصراط  
أي تسقطهم فيها بعضهم فوق  
بعض وأجدني قدعا أي جنبنا  
وانكسارا والقدح بالتحريك  
انسلاق العين وضعف البصر من  
كثرة البكاء قدح فهو قدح  
(القديم) الذي يقدم الأشياء  
ويضعها في مواضعها والقدم كل ما  
قدمت من خير أو شر وفي صفة النار  
حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين  
قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله  
لنار كما أن المسلمين قدمه للجنة وقيل  
وضع القدم على الشيء مثل الردع  
والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله  
فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد  
به تسكين فورتها كما يقال للأمر  
تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه  
كل دم ومأثر تحت قدمي أراد  
خفاهما وإعدامهما وإذلال أمر  
الجاهلية ونقض سنتها وإذلال  
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسويون  
غير مذكورين بخير وأنا الخائسر  
الذي يخسر الناس على قدمي أي على أنرى والرجل وقدمه في الاسلام وسبقه

المقدسة قيل هي الشام وفلسطين ومتى بينت المقدس لأنه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت  
المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ \* ومنه الحديث) ان روح القدس نفث  
في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة (هـ \* ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ  
لضعيفها من قوتها أي لا طهرت (س \* وفي حديث بلال بن الحارث) انه أقطعها حيث يصلح للزرع من  
قدس ولم يقطع حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح  
للزراعة (وفي كتاب الأمكنة) انه قريس قيل قريس وقريس جبلان قرب المدينة والمشهور المروى في  
الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة (قدح) (قدح)  
(هـ \* فيه) فتقدع جنبنا الصراط تعادع القراس في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع  
القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ \* ومنه حديث أبي ذر) فذهبت أقبيل  
بين عيني قدح عني بعض أصحابه أي كغني يقال قدحته وأقدعته قدعا وإقدا (هـ \* ومنه حديث  
زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقدح أنه يقال قدعت الفحل وهو أن  
يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرح أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويروى  
بالراء (ومنه الحديث) قال شاة الله أن يقدعه بها قدع (هـ س \* ومنه حديث ابن عباس) لجعلت  
أجدني قدعا من مسألته أي جنبنا وانكسارا وفي رواية أجدني قدع عن مسألته (ومنه حديث الحسن)  
أقدعوا هذه النفوس فانها طالعة (هـ \* ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شي إذا  
أعطيت وأمنع شي إذا سئلت أي كفوها عما تطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا  
القدح بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقدح فهو قدح (قدم) (في أسماء  
الله تعالى) القديم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها من استحق التقديم قدمه (هـ \* وفي صفة  
النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للمسلمين قدمه  
للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت لغلان فيه قدم أي تقدمت في خير وشر وقيل وضع القدم  
على الشيء مثل الردع والقمع فكأنه قال يأتيها أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين  
فورتها كما يقال للأمر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي (س \* ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثر تحت  
قدمي هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاثة في المنسى  
تحت قدم الرحمن أي أنهم منسويون متركبون غير مذكورين بخير (هـ \* وفي أسماءه عليه الصلاة  
والسلام) أنا الخائسر الذي يخسر الناس على قدمي أي على أنرى (وفي حديث عمر) إنا على منازلنا من كتاب  
الله وقسمه رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعله وتقدمه في الاسلام وسبقه (وفي حديث



وكان قدر صلاته الظهر في الصيف  
ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام هي  
قدم كل انسان على قدر قامته وهذا  
أمر يختلف باختلاف الأقاليم  
والمسالك وغسبر نكل في قدم  
أى في تقدم والاقدام الشجاعة  
وأقدم حزم كرم أمر بالاقدام  
وهو التقدم في الحرب ورجل قدم  
بسمتين شجاع ومنه طوي لعبد  
معبر قدم في سبيل الله ومضى قدما  
اذ لم يعرج وقدماها أى تقدموا  
وها تنبيه يحترضهم على القتال  
ونظر قدما امامه أى لم يعرج ولم  
ينثن وقد تسكن الدال وأخذنى  
ما قدم وما حدث أى الحزن  
والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه  
القديسة واتصلت بالمدينة وقيل  
معناه غلب على التفكير فى أحوال  
القديسة والمدينة أيها كان سببا  
لترك رذ السلام على ومشى القديسة  
معناه انه تقدم في الشرف والفضل  
على أصحابه وقيل معناه التجبر ولم  
يرد المشى بعينه وروى القديسة  
بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها  
التقدم ورواه الأزهري بالياء  
التحمية والجوهري بالفوقية وقيل  
ان القديسة بالتحية التقدم بهمة  
وأعماله ومقدمة الجيش الجماعة  
التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم  
وسنعت لكل شئ فعمل مقدمة  
الكتاب ومقدمة الكلام بكسر  
الدال وقد تنفع وقادة الرجل  
الحشية التي في مقدمة كور البعير  
بجزءه قروبوس السرج وتدى من  
قدوم ضأن هي ثنية أو جبل بالسرعة  
من أرض دوس وقيل القدوم  
ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد  
احتقاره وصغر قدره

مواقيت الصلاة) كان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلدان سبب طول الظل وقصره هو انقطاع الشمس وارتفاعها الى تحت الرأس فكما كانت أعلى وإلى محاذة الرأس في تجرها أقرب كل الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاث أقدام وبعض قدم فينبه أن تكون صلته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبلة الى أن يصير الظل خمسة أقدام وخمسة وشيا ويكون في الشتاء أقل الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة وسبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم ودوس سائر الأقاليم والله اعلم (ومنه حديث على) غير نكل في قدم ولا واهما في عزم أى في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون العدم بمعنى التقدم (س \* وفي حديث بدر) أقدم خير زوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تسكر هزلة تقدم ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفصح من أقدم (س \* وفيه) طوي لعبد معبر قدم في سبيل الله رجل قدم بسمتين أى شجاع ومضى قدما اذ لم يعرج (س \* ومنه حديث شيبان بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدماها أى تقدموا وها تنبيه يحترضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما امامه أى لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أى تقدم (س \* وفيه) ان ان مسعود سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فأكذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه القديسة واتصلت بالمدينة وقيل بالحدثة وقيل معناه غلب على التفكير فى أحوال القديسة والمدينة أيها كان سببا لترك رذ السلام على (وفي حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص شئى القديسة وفي رواية التقدمة والذي جاء في رواية البحارى التقدمة ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجبر ولم يرد المشى بعينه والذي جاء في كتب الغريب القديسة بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المجمة من تحت والجوهري بالمجمة من فوق وقيل ان القديسة بالياء من تحت هو التقدم بهمة وأفعاله (س \* و) كتاب معاوية إلى ملك الروم لا كون مقدمته اليك أى الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شئ فعمل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تنفع (وفيه) حتى ان دورها لتسكاد تضيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بجزءه قروبوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث (س \* وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد تدنى قدوم ضأن قيل هي ثنية أو جبل بالسرعة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإعما أراد احتقاره وصغر قدره

(س \* وفيه) إن زَوْجَ قُرْبَةٍ قُتِلَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ه \* ومنه الحديث) أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَنَ بِالْقَدُومِ قَبْلَ هِيَ قَرْيَةُ الشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِائَةٍ وَقِيلَ بِالْقَدُومِ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وفي حديث الطفيل بن عمرو) \* فَبَيْنَا الشَّعْرُ وَالْمَلَكُ الْقُدَامُ \* أَيْ الْقَدِيمُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ

### باب القاف مع الذال

وقتل بطرف القدم مشدد ومخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدم قبل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولا مائة وقيل بالقدم بالخفيف وقيل بالقدم بالتشديد وال تخفيف قدوم النجار والملك القدام أي القديم القذم القذم القذم ريش السهم واحدتها قذوة وتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشين يستويان ولا يتفاوتان ولا يتفاوتان تقدرهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقدره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي يقذر الأشياء واجتنبوا هذه القاذورة هي الفعل العبيج والقول السيئ وهلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات قلت وفي الحيلة عن وكيع أنهم الذين يهريقون المرق إذا وقع فيه الذباب انتهى وقاذراسم ابن اسمعيل ويقال له قيدر وقيدار القذع الفعس من الكلام الذي يعجز كره وأقذع له إذا أخس في شتمه القذف الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخشيت أن يقذف في قلبه شر أي يوقع ويلقي

(قذذ) (ه \* في حديث الخوارج) فينظر في قذذه فلا يرى شيئاً القذذ ريش السهم واحدتها قذوة (ه \* ومنه الحديث) لتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكررت كره في الحديث مفردة وبمجموعة (قذر) (س \* فيه) ويتقي في الأرض شرار أهلها تظفهم أرضهم وتقذرهم نفس الله عز وجل أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم ويقال قذرت الشيء أقدره إذا كرهته واجتنبته (ومن حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت يا كل شيئاً قذرت أي كرهت أكله كأنه رأيا كل القذر (ه \* ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يغلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بغلفها أن تطعم الشيء الطاهر والماء فيها للباقي (ه \* وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي تسمى الله ههنا القاذورة ههنا الفعل العبيج والقول السيئ (ومن حديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله وأراد به ما فيه حذرنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومن حديث) هلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات (س \* وفي حديث كعب) قال الله لي وميعة أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذرأي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذراسم ابن اسمعيل ويقال له قيدر وقيدار (فيه) من قال في الإسلام شعراً قذفاً فليسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفعس من الكلام الذي يعجز كره يقال أقذع له إذا أخس في شتمه (ه \* ومنه الحديث) من روى هجاءً مقذفاً فهو أحد الساتين أي إن الله كأنه قائله الأول (س \* ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيجز به فقال يريد أن يقذعه أي يسمع ما يشق عليه فسماء قذعاً وأجراً مجزى من يستمه ويؤذيه فلذلك هتاء بغير لام (قذف) (فيه) أتى خسيته أن يقذف في قلبه بكثرة أي يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فينقذف المعروف فينقصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رضى المرأة بالزنا أو ما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفاً فهو قاذف

قاذف وقد تكرّر ذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندها قنيتان تغنيان عما  
تَعَذَّفت به الأنصار يوم بُعث أي تشبعت في أشعارها التي قَالَتْهَا في تلك الحرب (هـ \* وفي حديث ابن عمر)  
كان لا يُصَلِّي في مسجد فيه قذاف القذافي جمع قَذْفَة وهي الشُرقة كبرمة وبرام وبرقة وبراقي وقال  
الأصمعي اغماهى قَذَفَ واحدتها قَذْفَة وهي الشُرْف والأول الوجه للصحة الرواية ووجود النّظير  
﴿قذا﴾ (هـ \* فيه) هُذْنَة على دُخْن وجماعة على أَقْذَاء الأَقْذَاء جمع قَذَى والقَذَى جمع قَذَا وهو  
مَائِقَع في العَيْن والماء والشراب من رُبَاب أو تَبْن أو وَخ أو غير ذلك أراد أن اجتمعهم يكون على فساد في  
قلوبهم فشيء بقَذَى العَيْن والماء والشراب (ومنه الحديث) يُبْصِر أَحَدُكُمْ الْقَذَى في عَيْن أَخِيهِ وَيَعْمَى  
عن الجَذَع في عَيْنِهِ ضَرْبٌ مِثْلُ لَنْ يَرَى الصَّغِيرُ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَيَعْرِى هَمُّهُ بِهِ وفيه من العُيُوبِ مَا نَسَبَتْهُ  
إِلَيْهِ كَنَسَبَةِ الْجَذَعِ إِلَى الْقَذَا وقد تكرّر في الحديث

### ﴿باب القاف مع الراء﴾

﴿قرا﴾ (قد تكرّر في الحديث) ذِكْرُ الْقِرَاءَةِ وَالْإِقْرَاءِ وَالْقَارِئِ وَالْقُرْآنِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْأَفْظَةِ  
الْجَمْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فَقَدْ قَرَأْتَهُ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ قُرْآنًا لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقَصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ  
وَالْأَيَّاتِ وَالسُّورَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَصْدَرُ الْكُفْرَانِ وَالسُّكْرَانِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ فِيهَا قِرَاءَةَ  
تُسَمَّى لِلشَّيْءِ بِعَيْنِهِ وَعَلَى الْقِرَاءَةِ نَفْسُهَا يُقَالُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَقُرْآنًا وَالْإِقْرَاءُ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَقَدْ تَحَدَّثَ  
الْهَمْزُ مِنْهُ تَخْفِيفًا فَيَقَالُ قُرْآنٌ وَقُرَيْتٌ وَقَارٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ التَّصْرِيفِ (س \* وفيه) أَكْثَرُ مَنْ أَفْقَى  
أُمِّي قُرْأَوْهَا أَيْ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ نَفْسًا لِلتَّهْمَةِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ مَعْتَقِدُونَ تَضْيِيعَهُ وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ فِي  
عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ (وفي حديث أبي) فِي ذِكْرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ أَنَّ كَانَتْ تُتْقَارَى  
سُورَةُ الْبَقَرَةِ أَوْ هِيَ أَطْوَلُ أَيْ تُجَارِ بِهَا مَدَى طُولِهَا فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ أَنَّ قَارِئَهَا يُسَاوِي قَارِئَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي  
زَمَنِ قِرَائَتِهَا وَهِيَ مُعَاوَلَةٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ أَنَّ كَانَتْ تُتَوَارَى  
(وفيه) أَقْرَأُ كَمَا أُبَيُّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ جَمَاعَةٍ مَخْصُوصِينَ أَوْ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ فَإِنْ غَيَّرَ كَانَ أَقْرَأَ مِنْهُ وَيَجُوزُ  
أَنْ يَرِيْدَهُ أَكْثَرُ هَمِّ قِرَاءَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَامًّا وَأَنَّهُ أَقْرَأَ الْعِبَادَةَ أَيْ أَتَقَنَّ لِلْقُرْآنِ وَأَحْفَظُ (س \* وفي  
حديث ابن عباس) أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ  
لَا يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا أَوْ لَا يَسْمَعُ نَفْسَهُ قِرَاءَتَهُ كَمَا رَأَى قَوْمًا يَقْرَءُونَ فَيَسْمَعُونَ أَنْفُسَهُمْ وَمِنْ قُرْبٍ مِنْهُمْ وَمَعْنَى  
قَوْلِهِ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا يَدُ أَنْ الْقِرَاءَةَ الَّتِي تَجْهَرُ بِهَا وَتُسْمَعُ أَنْفُسُ الْيَكْتُمُ الْمُسْكِنَ وَإِذَا قَرَأْتَهَا فَذَكَرَ  
لَمْ يَكْتُبْهَا وَانْتَهَى بِحِفْظِهَا لَمْ يَنْسَاهَا لِجَزَائِكَ عَلَيْهَا (وفيه) أَنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ السَّلَامَ بِقَالَ  
أَقْرَأُ فَلَنَا السَّلَامَ وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَمَا هُوَ حِينَ يُبَلِّغُهُ سَلَامَهُ بِتَحْلِيلِهِ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ السَّلَامَ وَيُرْثَهُ وَإِذَا قَرَأَ

وتغنيان عما تعاذفت به الأنصار  
يوم بُعث أي تشبعت في أشعارها  
ومسجد فيه قذاف جمع قذفة  
وهي الشُرقة كبرمة وبرام  
﴿الاقذاء﴾ جمع قذى والقذى  
جمع قذا وهو ما يقع في العين والماء  
والشراب من رباب أو تبْن أو وَخ  
أو غير ذلك وجماعة على أَقْذَاء أراد  
أن اجتمعهم يكون على فساد في  
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في  
عين أخيه ويعمى عن الجذع في  
عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير  
من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه  
من العيوب ما نسبته إليه كنسبة  
الجدع إلى القذا ﴿الاقتراء﴾  
اقْتِعَالٌ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَكَانَتْ الْأَحْزَابُ  
تَقَارَى سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَيْ تُجَارِ بِهَا  
مدى طولها في القراءة وأقروا  
فلان السلام كأنه حين يبلغه سلامه  
يحمله على أن يقرأ السلام ويرثه

واقرائي فلان أي حلتني على أن أقرأ  
وقال الزخشي قوافيه التي يحتم  
بها ردعي الصلاة أيام اقرائك أي  
حضك جمع قره بالفتح وهو من  
الأضداد يقع على الحيض والظهر  
قرب العبد من الله بالذكر  
والعمل الصالح لا قرب الذات  
والمكان لأن ذلك من صفات  
الأجسام والله تعالى منزّه عن ذلك  
وقرب الله من العبد قرب ذمّه  
والطافه وبره واحسانه وترادف  
منه وفيض مواهبه وقربانهم  
دماؤهم أي يتقربون إلى الله بآراقة  
دمائهم في الجهاد وكان قربان  
الأم السابقة ذبح الأبل والبقر  
والغنم والقربان مصدر قرب يقرب  
والصلاة قربان المتقين أي ان  
الانقياء من الناس يتقربون بها  
إلى الله أي يطلبون القرب منه بها  
وكأنما قرب بدنه أي كأنما أهدي  
ذلك إلى الله كما يهدي القربان  
إلى بيت الله الحرام وإن كنا نلتقي  
في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعضاً  
وان تقرب بذلك الآن فحمد الله  
في حال الأزهري أي ما نطلب إلا  
حمد الله والأصل فيه طلب الماء  
والثانية نافية وما لي هارب ولا  
قارب القارب الذي يطلب الماء  
أي ليس لي شيء وليلة القرب لليلة  
التي نصبحون فيها على الماء وإذا  
تقارب الزمان لم تكدرؤا المؤمن  
تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل  
اعتدال الليل والنهار واقرب  
افعل من القرب وتقارب تفاعل  
منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر  
تقارب وحديث المهدي يتقارب  
الزمان حتى تكون السنة كالشهر  
أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال  
وأيام السرور والعافية قصيرة

واقراء الشعر طرقة وأنواعه وبحوره جمع قمر بالفتح

(قرب) (إلى) (قرب)

٢٣٨

الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي حلتني على أن أقرأ عليه وقد تكرر في  
الحديث (هـ \* وفي إسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على  
طرق الشعر وأنواعه وبحوره واحد هافر بالفتح وقال الزخشي وغيره أقرأ الشعر قوافيه التي يحتم بها  
كأقرأ الظهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لأنهم مقاطع الأبيات وحودوها (وفيه) دعي  
الصلاة أيام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على  
أقرأ وقرء وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب  
أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما وقتاً  
وأقرأت المرأة إذا ظهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمر هافيه بترك  
الصلاة (قرب) (فيه) من تقرب إلى شيئاً تقربت إليه ذراعاً المراد يقرب العبد من الله تعالى  
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك  
ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد قرب نعيمه وأطافه منه وبره واحسانه إليه وترادف منه معنده  
وفيض مواهبه عليه (س \* ومنه الحديث) صفة هذه الأمة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر  
من قرب يقرب أي يتقربون إلى الله تعالى بآراقة دماؤهم في الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبح البقر  
والغنم والأبل (س \* ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نقي أي ان الانقياء من الناس يتقربون بها  
إلى الله أي يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه  
أي كأنما أهدي ذلك إلى الله تعالى كما يهدي القربان إلى بيت الله الحرام (هـ \* وفي حديث ابن عمر) ان  
كأنما نلتقي في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعضاً إن تقرب بذلك الآن فحمد الله تعالى قال الأزهري أي  
ما نطلب بذلك إلا الحمد لله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والأصل فيه طلب الماء (ومنه ليللة  
القرب) وهي الليلة التي نصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه ففعل فلان يقرب حاجته أي يطلبها وإن  
الأولى هي المحففة من التثنية والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب  
الذي يطلب الماء أراد ليس لي شيء (ومنه حديث علي) وما كنت إلا قارب ورد وطالب وجد  
(وفيه) إذا تقارب الزمان وفي رواية اقتراب الزمان لم تكدرؤا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل  
اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقتراب اقترع من القرب وتقارب  
تفاعل منه ويقال للشيء إذا ولى وأدبر تقارب (هـ \* ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون  
السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر  
الأعمار وقلة البركة (هـ \* وفيه) سددوا وقاربوا أي اقترعوا وفي الأمور كلها واتر كوا الغلو فيها

والتقصير وأخذني ماسرور  
وما بعد كأنه يفر في قريب  
أمور وبعيدها أيها كان سببا في  
الامتناع من رد السلام ولا قرى  
كم صلاة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي لا تبسكم بما يشبهها ويقرب  
منها ومن غير المقربة هي الطريق  
له غير يشغذ إلى طريق كبير ج  
مقارب والمقربة السير إلى الماء  
منه رحيل غور طريق المقربة  
الابل المقربة بكسر الراء وقيل  
الفتح التي حومت للركوب وقيل  
لتي عليها رحال مقربة بالآدم  
والقرب شبه الجراب يطرح فيه  
الركاب سيفه بجمده وسوطه وقد  
طرح فيه زاده وان لقيتني  
تقربا الأرض خطيئة أي بما  
مقارب ملأها وهو مصدر مقارب  
تقارب واتقوا قرب المؤمن فأنه  
نظر بنور الله وروى قرابة المؤمن  
معنى فراسته وظنه الذي هو قريب  
من العلم والتحقيق لصدق حديثه  
إصابته يقال ما هو عالم ولا قرب  
عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم  
خرج متقربا أي واضعا يده على  
ربه أي خاصرته وقيل مسرعا  
بجلا ج أقرب وقرب الفرس  
تقرب تغريبا عدا عدو أدون  
لا مراع وأقرب السفينة هي سفن  
تغار تكون مع السفن السجائر  
لبحرية كالجنائب لها واحدها  
قرب والجمع قوارب فأنما أقرب  
غير معروف في جميع قارب إلا أن  
يكون على غير قياس وقيل أقرب  
السفينة أدانيهما أي ما قارب إلى  
أرض منها والقرباة الأقارب هموا  
سدر كالعناية المرأة في القرع  
من النساء البلهاء وسئل امرأ  
من القرع فقال هي التي تكحل  
بدي عينيها وترك الأخرى وتلبس  
فصها مقوليا في القرع



بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل  
 وأخرجه يومئذ (ومنه الحديث) أن أصحاب محمد قَدِمُوا المدينة وهم قُرْحَان (هـ \* ومنه حديث عمر)  
 لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيسل له أن معك من أصحاب محمد قُرْحَان وفي رواية قُرْحَانُونَ  
 القُرْحَان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجُدْرِي ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث وبعضهم  
 يُقْنِي ويجمع ويؤنث وبغير قُرْحَان إذا لم يصبه الجرب قط وأما قُرْحَانُونَ بالجمع فقال الجوهري هي لغة  
 متروكة فسيها السليم من الطاعون والقرح بالقُرْحَان والمراد أنهم لم يكن أصابهم - قبل ذلك داء  
 (ومنه حديث جابر) كَأَنَّ قُرْحَانًا يَبْسِيْنَا وَنَا كُلَّ حَتَّى قَرَحَتْ أَشَدُّ أَقْنَانِي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ (وفيه)  
 جَلْفُ الْخَبْزِ وَالْمَاءُ الْقَرَّاحُ هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يُطَيَّبُ به كالغسل والتبر والزيب  
 (س \* وفيه) خَبْرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحِ الْمُجْبَلِّ هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه  
 الفرس دون الغرّة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قُرَح (س \* ومنه  
 الحديث) وعليهم الصائغ والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذِكْرُ قُرَحٍ بضم القاف وسكون الراء وقد  
 تُحْرَكُ في الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به مسجد \* (قردح)  
 (هـ \* فيه) إِيَّاكُمْ وَالْأَفْرَادَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَفْرَادُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَيَأْتِيهِ  
 الْمُسْكِنُ وَالْأَزْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيُذْنِيهِ وَيَقُولُ تَجَلَّوْا  
 قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكِ الْآخَرُونَ مُقَرَّدِينَ يَعَالِ أَقْرَدُ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغُرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ  
 فَيَلْقُطُ الْعُرْدَانُ فَيَقْرُو وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ (هـ \* ومنه حديث عائشة) كَانَ لَنَا وَخْشٌ فَذَاخَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرَ نَاقِرًا فَذَاخَرَجَ بِجِيْدِهِ أَقْرَدُ أَيَّ سَكَنَ وَذَلَّ (س \* ومنه حديث ابن  
 عباس) لَمْ يَرْبُ ثَقْرِيْدُ الْمُحْرِمِ الْبَعِيرَ بِأَسَا الثَّقْرِيْدِ نَزَعَ الْعُرْدَانُ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبُوعُ الَّذِي يَلْصِقُ بِجِسْمِهِ  
 (ومنه حديثه الآخر) قَالَ لَعَنَ كَرْمَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَمَّ فَعَرَّدَ هَذَا الْبَعِيرُ فَقَالَ إِنِّي مُحْرِمٌ فَعَمَّ فَخَرَّهُ فَقَالَ كَمْ  
 تَرَاكَ الْآنَ قَتَلْتُ مِنْ قُرَادٍ وَخَنَانَةٍ (س \* وفي حديث عمر) ذُرِّي الدَّقِيقِ وَأَنَا أَحْرَكُ لَكَ لَلْأَيَّةُ قَرْدُ أَيُّ لَثْلَا  
 يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا (هـ \* وفيه) أَنَّهُ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمُقَمِّ فَلَمَّا انْقَلَبَ تَنَاوَلَ قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ أَيُّ قِطْعَةٍ عَمَّا  
 يُنْسَلُ مِنْهُ وَجَمْعُهَا قُرْدٌ بِحَرْكِ الْزَيْفِ وَهُوَ أَرْدَا مَا يَكُونُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ وَمَا تَعَطَّ مِنْهَا (هـ \* وفيه)  
 لَجُّوا إِلَى قَرْدِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَحَسَّنُوهُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ أَيُّضًا قَرْدَرْدُ (ومنه  
 حديث قُسٍّ وَالْمَارُودُ) قَطَعْتُ قَرْدَرْدًا (وفيه) ذِكْرُ ذِي قَرْدِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْقَافَ وَالرَّامَاءُ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 بَيْنَهُمَا بَيْنَ خَيْبَرٍ (ومنه) غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ وَيُقَالُ ذُو الْقَرْدِ \* (قردح) (هـ \* في وصية عبد الله بن حازم) قَالَ  
 لِبَنِيهِ إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّ قَرْدٍ هُوَ الْمَاءُ الْقَرْدَحَةُ الْقَرَارُ عَلَى الضَّمِّ وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلِّ أَيُّ لَا تَضْطَرُّ بِوَأْتِيهِ



فَانْ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا **(مرد)** (هـ \* فيه) أَفْضَلُ الْيَوْمِ الْيَوْمُ الْخَيْرُ يَوْمَ الْقَرِّ هُوَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَهُوَ  
 حَادِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِيهِ بَعْثِي أَيْ يَسْكُنُونَ وَيَقِيمُونَ (ومنه حديث عثمان) أَقْرُوا الْأَنْفُسَ  
 حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ سَكُنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى تَفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُجِلُّوا اسْلَاحَهَا وَتَقْطِيعَهَا (س \* ومنه حديث أبي  
 موسى) أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالْكَاهِلِ وَرَوَى قُرْتُ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهَا وَقُرْتُ يَمَّا يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ  
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهَا مَقْرُونَةٌ بِالْكَاهِلِ كَأَنَّ فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةً مَعَهَا (ومنه حديث ابن مسعود) قَالُوا  
 الصَّلَاةُ أَيْ اسْكُنُوا فِيهَا وَلَا تَحْتَمِرْ كَوَالْتَعَبُوا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ (وفي حديث أبي ذر) فَلَمْ أَتَعَارَ أَنْ  
 مِتُّ أَيْ لَمْ أَلْبَثْ وَأَصْلُهُ أَتَعَارُفًا ذَهَبَتْ الرَّاءُ فِي الْإِلَاءِ (هـ \* ومنه حديث نائل مولى عثمان) قُلْنَا لَرَبِّ بَاحٍ بِنِ  
 الْمُعْتَرَفِ غَنَّاغِنَاءُ أَهْلِ الْقَرَارِ أَيْ أَهْلُ الْخَضِرِ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا غِنَاءَ أَهْلَ الْبَدْوِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ  
 مُتَنَقِّلِينَ (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) وَذَكَرَ عَلِيًّا فَقَالَ عَلِيٌّ إِلَى عَمَلِهِ كَالْقَرَارِ فِي الْمُنْخَفِرِ الْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنِّ  
 مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَا الْمَطَرُ وَجَمْعُهَا الْقَرَارُ (ومنه حديث يحيى بن زعفران) وَلَجَعْتُ طَائِفَةً يَقْرَأُونَ الْأُودِيَةَ  
 (هـ \* وفي حديث البراق) أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ وَأَقْرَأَ سَكَنَ وَانْقَادَ (هـ س \* وفي حديث أم زرع)  
 لَاحِثٌ وَلَا قَرَّ الْقَرْ بَرْدٌ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا ذَوْحَ وَلَا ذَوْجَ بَرْدٌ فَهُوَ مُعْتَدِلٌ يَقَالُ قَرَّ يَوْمًا يَقْرُقُهُ وَيَوْمًا قَرَّ بِالْفَتْحِ أَيْ بَارِدٌ  
 وَلِيلَةً قَرَّةٌ وَأَرَادَتْ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْكَافِيَةَ عَنِ الْأَذَى فَالْحَرُّ عَنْ قَلِيلِهِ وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ (ومنه حديث حذيفة  
 فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ) فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الْقَوْمِ وَقَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ (وفي حديث عمر)  
 قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّهُ تَقِيَّ وَلَمْ يَحَازْ هَامَنْ تَوَلَّى قَازَ هَا جَعَلَ الْحَرْ كَافِيَةً عَنِ الشَّرِّ وَالشَّدَّةِ وَالْبَرْدِ  
 كَافِيَةً عَنِ الْخَيْرِ وَالْهَيْئِ وَالْقَارِ فَاعِلٌ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدُ أَرَادَ أَنْ يَشْرَاهُ مَنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَوَلَّ شَرَّ هَا مَنْ تَوَلَّى هَيْئَهَا  
 (ومنه حديث الحسن بن علي) فِي جِلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبٍ وَلِ حَازَ هَامَنْ تَوَلَّى قَازَ هَا وَامْتَنَعَ مِنْ جِلْدِهِ (هـ \* وفي  
 حديث الاستسقاء) لَوْ رَأَى الْقَرَّ عَيْنَاهُ أَيْ لَسَرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ وَحَقِيقَتُهُ أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَةَ عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ  
 الْفَرَحِ وَالشَّرَّورِ بَارِدَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بَلَقَمَكَ أَمْنَيْتَكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ عَيْنُكَ فَلَا  
 تَسْتَشْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ (وفي حديث عبد الملك بن عمار) لَقُرْصُ بَرِّي بِأَبْطَحِ قُرْيٍ سُئِلَ شِعْرُ عَنْ هَذَا فَقَالَ  
 لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدِ (وفي حديث أنجشة) فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رُوِيَ أَنَّكَ رَقَّ بِالْقَوَارِيرِ  
 أَرَادَ النِّسَاءَ شَبَّهْنَ بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَكَانَ أَنْجَشَةً يَحْسُدُ وَيَنْشِدُ الْقَرِيضَ  
 وَالزَّجَرُ فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُصِيبَنَّ أَوْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ حَسَدًا وَهُوَ فَامْرٌ بِالْكَفِّ عَنْ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الْغَنَاءُ رُقِيَّةُ الزَّيْنِ  
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا سَمِعَتْ الْحَدَا أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ وَاسْتَدَّتْ فَازْتَجَتِ الرَّاسَ وَأَنْعَبَتْ فَنَهَتْ عَنْ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ النِّسَاءَ يَضَعْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَوَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ قَارُورَةٌ مُجْمَعَتٌ بِهَا لِسْتَقَرِّ الشَّرَابِ فِيهَا (س \* وفي  
 حديث علي) مَا أَصَبْتُ مِنْ ذَوَلٍ عَلَى إِلَّا هَذِهِ الْقَوَارِيرُ أَهْدَاهَا إِلَى الدُّهْنِ هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ (هـ \* وفي

**(يوم القري)** هو الغد من يوم النحر  
 لأن الناس يقرون فيه بئى  
 يسكنون ويقون وأقروا الأنفس  
 حتى تزهق أى سكنوا الذبايح حتى  
 تفارقها أرواحها ولا تجلوا بسننها  
 وأقرب الصلاة بالبر والوكاهل وروى  
 قرت أى استقرت معها وقرت  
 بها يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر  
 وهو الصدق وجماع الخير وانها  
 مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة  
 معها وقار والصلاة أى اسكنوا  
 فيها ولا تحتمر كوا ولا تعبثوا وهو  
 تفاعل من القرار ولم أقار أن قرت  
 أى لم ألبث والقرارة المطمئن من  
 الارض يستقر فيه ماء المطر  
 ج قرار وفى حديث البراق  
 استصعب ثم أقر أى سكن وانقاد  
 والقار البرد ولما قررت قررت أى لما  
 سكنت وجدت مس البرد ويوم قر  
 بالفتح بارد وليلة قره وول حاز هامن  
 تولى قاز هأى ول شرها وشديدها  
 من تولى خيرها وهيتها وقرت عيناه  
 مر وفرح وحقيقة أقرا الله عينه  
 أبرد الله دمعته عينيه لأن دمعته الفرح  
 والسرور باردة وقيل معناه بلغمه  
 أمنته حتى ترضى نفسه وتسكن  
 عينه فلا تستشرف إلى غيره ورفقا  
 بالقوارير أراد لنساء شبيهن  
 بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع  
 إليها الكسر حتى من تأخير  
 الغناء في قلوبهن أو سرعة الابل  
 في السير على الحذاء فيفرجن  
 وواحد القوارير قارورة مجتم بها  
 لاستقرار الشراب فيها والقوارير  
 تصغيرها

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتى بها الى السكاهن فيقرها في أذنه كما يقر القارورة اذا أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليه كقر الدجاجة القرتر يدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررت فيه أقره قرأوا قر الدجاجة صوتها اذا قطعت قال قررت تقرقوا قريرا فان رددته قلت قررت قرقره ويروى كقر الزجاجة بالواى أى كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرص﴾ (هـ \* فيه) قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أى يردوه في الأسقية ويوم فارس بارد ﴿قرش﴾ (في) حديث ابن عباس) في دكر قرش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك

وقرش هي التي تسكن السبحر بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت لاجتماعها بكة بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يقرش المال أى يجمعه ﴿قرص﴾ (فيه) ان امرأة سألت عن دم الحميض يصبب النوب فقال اقرصيه بالماء (هـ س \* وفي حديث آخر) حثيه بضلع اقرصيه بما وسدر وفي رواية قرصيه القرص ذلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقارص اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له زيادة الميم واتباع ﴿القرصف﴾ والقوصف القطيفة وضع الله الحرج الامراء ﴿اقرض﴾ امرأ مسلما أى نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرص القطع وان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سابوك ونالوا منك فاعلت من القرص والقراض المضاربة

وقر الدجاجة صوتها اذا قطعت فان رددته قلت قرقرت قرقره وقر الزجاجة صوتها اذا صب فيها الماء وقر الكلام تردده في أذن المخاطب حتى يفهمه قره يقره ﴿قرسوا﴾ الماء يردوه ويوم فارس بارد ﴿القرص﴾ والتقرص ذلك بأطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كعنبه جمع قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقارص اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له زيادة الميم واتباع ﴿القرصف﴾ والقوصف القطيفة وضع الله الحرج الامراء ﴿اقرض﴾ امرأ مسلما أى نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرص القطع وان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سابوك ونالوا منك فاعلت من القرص والقراض المضاربة

لكن غذاها اللبن الحريف \* المحض والقارص والصريف

﴿قرصف﴾ (س \* فيه) انه خرج على آتان وعليها قرصف لم يبق منه إلا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى الرازي يروى بالواو وسيد ذكر ﴿قرض﴾ (هـ \* فيه) وضع الله الحرج الامراء اقرض امرأ مسلما وفي رواية الا لمن اقرض مسلما ظمما وفي أخرى من اقرض عرض مسلم أى نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرص القطع (هـ \* ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرص (ومنه حديثه الآخر) اقرض من عرضك ليوم ففرك أى اذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرصا في ذمتك لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وان عمر) اجعله قراضا القراض المضاربة

في لغة أهل الحجاز يقال قَارَضَهُ يُقَارِضُهُ قِرَاضًا وَمُقَارَضَةً (هـ) \* ومنه حديث الزهري لا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ مَنْ طُعِمَتْهُ الْحَسْرَامُ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ أَصْلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ (هـ) \* وفي حديث الحسن) قَيْسِلَهُ أَكَانَ أَحْمَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ نَعَمْ وَيَقَارِضُونَ أَيْ يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيَشْدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ ﴿قرط﴾ (فيه) مَا يَنْتَسِعُ أَحَدًا سَكَنَ أَنْ تَصْنَعَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِصَّةِ الْقُرْطِ نَوْعٌ مِنْ حِلْيَةِ الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَاطٍ وَقِرْطَةٍ وَأَقِرْطَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) \* وفي حديث النعمان بن مقرن) قَلَنْدَبُ الرِّجَالِ إِلَى خِيُولِهِمْ فَاقْرَظُوا بِهَا أَعْنَتَهَا تَقْرِطُ الْخَيْلَ الْجَاهِلِيَّةُ وَقِيلَ حَمَلَهَا عَلَى أَشَدِّ الْجَرِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُدَّ الْفَارَسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالِ فَرَسِهِ فِي حَالِ عَدْوِهِ (س) \* وفي حديث أبي ذر) سَتَقْنَحُونَ أَرْضًا يُذَكِّرُ فِيهَا الْقِرَاطُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمَا الْقِرَاطُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ الدِّينَارِ وَهُوَ نِصْفُ عَشْرَةٍ فِي أَكْثَرِ الْبِلَادِ وَأَهْلُ الشَّامِ يَجْعَلُونَهُ جُزْأً مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ وَالْيَافِئَةُ بَدَلٌ مِنَ الرَّاهِ فَإِنَّ أَصْلَهُ قِرَاطٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِالْأَرْضِ الْمُسْتَعْمَلَةَ بِمِصْرَ وَخَصَّهَا بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَ الْقِرَاطُ مَذْكُورًا فِي غَيْرِهَا لَأَنَّهُ كَانَ يَغْلِبُ عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَقُولُوا أَعْطَيْتُ فَلَانًا قِرَاطًا إِذَا أَتَمَعَهُ مَا يَكْرَهُهُ وَادَّهَبَ لِأَعْطَيْتُ قِرَاطًا يَطْلُ أَيْ سَبَبًا وَمِمَّا عُلِّقَ الْمَكْرُوهُ وَلَا يُوجَدُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ غَيْرِهِمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمَا أَيْ أَنْ هَاجَرَ أُمَامَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ قِبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي كَلَامِ الْقِرَاطِ فِي الْحَدِيثِ مُقَرَّدًا وَرَحِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ ﴿قرط﴾ (س) \* وفي حديث النخعي) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِنَّكَ كَانَتْ مُتَدَثِّرًا فِي قُرْطَفٍ هِيَ الْقِطْعَةُ الَّتِي لَهَا خَلٌّ ﴿قرط﴾ (س) \* وفي حديث منصور) جَاءَ الْغُلَامُ عَلَيْهِ قُرْطُوقٌ أَيْ قَبَاءٌ وَهُوَ قَرِيبُ كُرْتِهِ وَقَدْ تَضَمَّ طَاوَهُ وَلِبْدَالِ الْعَاقِ مِنَ الْهَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ كَسَمِيرٍ كَالْبَرْقِ وَالْبَاسِقِ وَالْمُسْتَقِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِي عَلَيْهِ قُرْطُوقٌ هُوَ صَغِيرُ قُرْطُوقٍ ﴿قرط﴾ (فيه) فَتَلَقَّطَ الْمُنَافِقِينَ لَقَطَ الْحَمَامَةِ الْقُرْطُومَ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ الْعَصْفَرِ ﴿قرط﴾ (س) \* وفيه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَلْمَانَ فَإِذَا بِكَافٍ وَقِرْطَانِ الْقِرْطَانُ كَالْبَرْذَعَةِ لِنَوَاتِ الْخَوَافِرِ وَيُقَالُ لَهُ قِرْطَاطٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ بِالطَّاءِ وَقِرْطَاقٌ بِالْعَاقِ وَهُوَ بِالنُّونِ أَشْمَرُ وَقِيلَ هُوَ لَاقِي الْأَصْلِ مُتَقَرِّبُاسٍ ﴿قرط﴾ (س) \* وفيه) لَا تَقْرَظُونِي كَمَا قَرَّظْتَ النَّصَارَى عِيسَى التَّحْرِيطُ مَدَحُ الْحَيِّ وَوَصْفُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) وَلَا هُوَ أَهْلٌ لِمَا قَرَّظَ بِهِ أَيْ مَدَحُ (وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ) يَمْلِكُ فِي رُجُلَانِ مُجِبِّ مَقْرَظِي بَقَرِظَنِي عَمَّا لَيْسَ فِيَّ وَيُبَغِّضُ يَحْتَمِلُهُ سَنَانِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي (س) \* وفيه) أَنْ عَمَرَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ عَنَدَ بِحَلِيمَةٍ قَرَّظَ أَنْصَبُورًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَتَى بِهَدِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ أَيْ مَذْبُوحٍ بِالْقَرْظِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ وَبِهِ سُمِّيَ سَعْدُ الْقَرْظِ الْمُؤَدَّنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ

وأصلها من القرض في الأرض والضرب فيها وهو قطعها بالسير والقرض الشعر وكلوايتقارصون أي يقولون الشعر وينشدونه ﴿القرط﴾ نوع من حلي الأذن ج أقراط وقِرطه وأقِرطه وتقرِط الخيل إلجامها وقيل حملها على أشد الجري وقيل هو أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه والقيراط جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد ﴿القرطف﴾ القطيفة التي لها خَلٌّ ﴿القرطوق﴾ القباء معرب وقد تضم طَاوَهُ وقِرِيطُ تَصْغِيرُهُ ﴿القرطوم﴾ بالكسر والضم حب العصفر ﴿القرطان﴾ كالبُرْدَعَةِ لَوَاتِ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لَهُ قِرْطَاطٌ وَقِرْطَاقٌ وَوَرَقُ السَّلْمِ مَذْبُوحٌ بِالْقَرْظِ وَهُوَ وَرَقُ السَّلْمِ

في الحديث (قرع) (هـ \* فيه) لما أتى على محسّر قرع ناقته أي ضرب بها بسوطه (هـ \* ومنه حديث خطبة خديجة) قال وزقته بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كُفّ كرم لا يردّ وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ \* ومنه حديث عمر) أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أي لتفجأ به بذكرها كالصل له والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل إذا ازددع ويجوز أن يكون من أقرعته إذا أقرعته بكلام فشكل التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كر سيف الزبير فقال \* بين قول من قرع الكتاب \* أي قتال الجيوش ومخاربتها (هـ \* وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والرخنري وقال أبو موسى هو بالقاف وهو من هقوات الهروي \* قلت \* إن كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالقاف فيجوز فإن أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغّة فلا يتبع فانه يقال قرع الفعل الناقه إذا ضرب بها وأقرعته أنا والقريع قتل الابل والقريع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحزني في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه أنها المقراع هي التي تلتقح في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قظوفا فردّه وهو هلالج قريع ما يسير أي فاره مختار قال الرخنري ولوروى قريع يعني بالقاف والغين المعجمة لكان مطابعا لقرع وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل إذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قريع (هـ \* ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أي يختار منكم (هـ \* وفيه) يحيى \* كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة منعه وطول عمره (هـ \* ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قتل أهلهم كما يقرع الرأس إذا قتل شعره تشبيها بالقرعة وهم من قولهم قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع القنأ وصغر الإناة أي خلوا الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ \* ومنه حديث عمر) ان اعترم في أشهر الحج قريع يحكم أي خلّت أيام الحج من الناس واختزوا بالعمرة (وفيه) لا يتحدثوا في القرع فانه مصلّى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن (ومنه حديث علي) ان أغرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقرينعاء القرينعاء أرض لعنّها الله إذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في منتهى شيء وقارة الطريق وسطه وقيل أهلاه

القرع الصدوم والصل والضرب وقرع الكتاب قتال الجيوش ومخاربتها وقرع الفحل الناقه إذا ضرب بها وأقرعته أنا والقريع قتل الابل والقريع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحزني في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه أنها المقراع هي التي تلتقح في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قظوفا فردّه وهو هلالج قريع ما يسير أي فاره مختار قال الرخنري ولوروى قريع يعني بالقاف والغين المعجمة لكان مطابعا لقرع وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل إذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قريع (هـ \* ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أي يختار منكم (هـ \* وفيه) يحيى \* كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الأقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة منعه وطول عمره (هـ \* ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قتل أهلهم كما يقرع الرأس إذا قتل شعره تشبيها بالقرعة وهم من قولهم قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع القنأ وصغر الإناة أي خلوا الديار من سكانها والآنية من مستودعاتها (هـ \* ومنه حديث عمر) ان اعترم في أشهر الحج قريع يحكم أي خلّت أيام الحج من الناس واختزوا بالعمرة (وفيه) لا يتحدثوا في القرع فانه مصلّى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لا نبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن (ومنه حديث علي) ان أغرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقرينعاء القرينعاء أرض لعنّها الله إذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في منتهى شيء وقارة الطريق وسطه وقيل أهلاه

أصابه الله بقارعة أي بدهية تهللكه يقال قرعه أمر إذا أنا بجاهة وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تذهبها وتهلكه ﴿قرف﴾ (هـ \* فيه) رجل قرف على نفسه ذنوباً أي كسبها يقال قرف الذنب واقترعه إذا عملها وقارف الذنب وغيره إذا داناه ولا صقه وقرفه بكذا أي أضافه اليه وانهم به وقارف أمره إذا جامعها (هـ \* ومنه حديث عائشة) أنه كان يصح جنباً من قرف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع (س \* ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الإفك) أن كنت قارفت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المقاربة والمداينة (س \* وفيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أو لم يته أمة علمها بي عن قرافي أي عن ثماني بأشار ككة في دم عثمان (س \* وفيه) إنه ركب فرساً لا ي طلمة مقرفاً القرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني المجنة وقاربها (ومنه حديث حمير) كتب إلى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أي قاربها ودانها (وفيه) أنه سئل عن أرض ويثة فقال دعها فإن من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداينة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام (وفي حديث عائشة) جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب أي كثير البشارة لها ومفعول من أبينة المبالغة (س \* وفيه) اسكل عشرة من السرايا ما يحتمل القراف من الثمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان (هـ \* وفي حديث الخوارج) إذا رأيتهم فاقرفوهم واقفوهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعتة أراد استأصا لوهم (هـ \* وفي حديث حمير) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال إذا وجدت قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء السديدة الحرة المجرة وقرفة أنه الخياط اليابس (وفي حديث ابن الزبير) ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أي قشرته يريد الخياط اليابس اللزق به ﴿قرفص﴾ (هـ \* فيه) فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتجب بيديه ﴿قرف﴾ (س \* في حديث) أبي هريرة في ذكر الزكاة وبطخ لها بطاق قرف القرف بكسر الراء المستوي الفارغ

والقارعة الداهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره داناه ولا صقه ورجل مقارف للذنوب كثير البشارة لها وقرفه بكذا اتهمه به وقارف أمره قرفاً جامعاً وكان لا يأخذ بالقرف أي التهمة ج قراف والمقرف من الخيل المجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل الذي داني المجنة وقارفاً وما قارف العتاق أي دانها وقاربها والقرف ملابسة الداء والقراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وإذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر وأحمر قرف بكسر الراء السديدة الحرة المجرة وقرفة أنه الخياط اليابس اللزق به ﴿قرفص﴾ لقرنصاء جلسة المحتجب بيديه القاف ﴿قرف﴾ المستوي الفارغ



والثروتي بقاع قرق وسيمجي \* (وفي حديث أبي هريرة) انه كان رجلا آهم يلعبون بالقرق فلا يتهاهم  
القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع  
ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاوية يمين خط فيصير أربعة عشر  
خطا \* (قرب) \* (س \* في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قيص قرقني هو منسوب إلى قرقوب لحذقوا  
الواو كما حذقوها من ساري إلى النسب إلى ساور وقيل هي ثياب ككتان بيض ويروي بالغاء وقد تقدم  
\* (قرف) \* (ه \* في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيمجي وهو يقرف فأضحه  
بين يدي أي يرعد من البرد \* (قرف) \* (ه \* في حديث الزكاة) يطع لها بقاع قرق هو المكان  
المستوى (وفيه) ركب أنا ناعلها قرف لم يبق منه إلا قرقها أي ظهرها (وفيه) فادأقرب المهل منه  
سقطت قرقرة وجهه أي جلده والقرف من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل اغماهي رقرة وجهه  
وهو ما ترقق من نحاسه ويروي فروة وجهه بالغاء وقد تقدم وقال الزمخشري أراد نظاها وجهه  
وما بدامنه (ومنه) قيل للخصراء البارزة قرق (ه \* وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرر القرقرة  
الفعل العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) أذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقرير  
(ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من دُر \* (وفي حديث موسى  
عليه السلام) ركبوا القراقرير حتى أتوا أسية امرأة فرعون بنات موسى عليه السلام (س \* وفي حديث  
عمر) كنت زيميله في غزوة قرقرة السكدرهي غزوة معروفة والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية  
وقيل إن أصل السكدر طبر غبر يعني الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قراقرير بضم القاف الأولى وهي مفازة  
في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي  
\* (قزم) \* (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قراميسر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل  
القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام  
الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (ه \* وفيه) انه كان يتعوزن من القرم وهي شدة شهوة اللحم  
حتى لا يصبر عنه يقال قُرمت إلى اللحم قَرما وحكي بعضهم فيه قَرْمُهُ (ومنه حديث النخبة) هذا يوم  
اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه لحذف الجار (ومنه حديث جابر) قَرْمنا إلى اللحم  
فاشترت بذرهم لحما وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يعتابه فقال

\* عَنِّي تَقَرَّم جُلدا أَمَلَسَا \* أي تَقَرَّض وقد تقدم (س \* وفي حديث علي) أنا أبو الحسن القرم أي المُتَدَمِّم  
في الرأي والقرم غل الأبل أي أنا فيهم بمنزلة الغل في الأبل قال الخطابي وأكثروا رايات القوم بالواو  
ولا معنى له واغما هو بالراء أي المُتَدَمِّم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

قوله أربعة عشر خطا الذي في  
القاموس أربعة عشر من خطا  
وانظر صورته بهامش القاموس  
المطبوع في هذه المادة اه

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب  
بها أهل الحجاز \* (قرف) \* أي  
يرعد من البرد \* القاف \* القرف  
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقها  
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه  
أي جلده وقيل اغماهي رقرة وجهه  
وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة  
الفعل العالي والقرقور السفينة  
العظيمة ج قراقرير وغزوة قرقرة  
السكدر القرقرة الأرض المستوية  
والكدر ما لبني سليم وقراقرير  
أوله مفازة في طريق اليمامة وجمعها  
موضع بأعراض المدينة \* (القرام)  
الستر الرقيق وقيل الصفيق من  
صوف ذي ألوان وقيل الستر  
الرقيق وراء الستر الغليظ والقرم  
شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه  
يقال قُرمت إلى اللحم وحكي قُرمته  
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل  
التقدير مقروم اليه لحذف الجار  
والقزم غل الأبل وأنا أبو حسن  
القرم أي المُتَدَمِّم في الرأي قال  
الخطابي وأكثروا رايات القوم  
ولا معنى له واغما هو بالراء أي المُتَدَمِّم  
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المُتَدَمِّم في الرأي هو هكذا  
في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم  
(بصيغة اسم المفعول) اه



عليه وسلم ثم فرزهم لحساء قدموا عليه مع الثعمان بن مقرن الرقي فقام ففتح غرقفه فيها تمر كالبعير  
 الأقرم قال أبو عبيد صوابه الأقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبها به قال  
 ولا أعرف الأقرم وقال الزحشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحب فهو  
 مقرم إذا تركه للعليلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كويل وأوكل وتيسع وأتسع في الفعل وتكثن وأكثن  
 وكثروا كذرفي الاسم (قرم) (س) في تفسير قوله تعالى (خرج على قومه في زينته قال كالمزمار  
 هو صبغ آخر ويقال أنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو مغرب (قرم) (س) في  
 مناظرة ذى الرمة ورؤبة) مائة قرم ص سبع قرموصا لابقضاء القرموص حفرة تحفرها الرجل يكتن فيها من  
 البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع  
 إذا دخلها للاصطياد (قرمط) (في حديث على) قرع ما بين السطور وقرمط بين الحسروف القرمطة  
 المغاربة بين الشيبين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر قرمطت  
 قال لا يريد أن يكتب لأن القرمطة في الخطون آثار الكبر (قرم) (هـ) في حديث على) أن  
 قريمل يتردى في بئر القرم من الأبل الصغيرة الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قريمل  
 أيضا وكان القرملي منسوب إليه (ومنه حديث مسروق) تزدى قريمل في بئر فلم يقدر وأعلى فخره فسأله  
 فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أي أقطعوه في جوفه (س) وفيه) أنه رخص في القراميل وهي ضغائر من  
 شعر أو صوف أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها والقريمل بالفتح نبات طويل الفروع ثين (قرن) (هـ)  
 (فيه) خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط  
 في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكله المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم  
 وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو  
 مصدر قرن يقرن (هـ) (ومنه الحديث) أنه مسح على رأس غلام وقال عش قرننا فحاش مائة سنة  
 (س) (ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها قرن  
 خلقه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أر كاليوم طاعة قوم ولا فارس إلا كرام ولا  
 الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان السعور وكل صغيرة من ضغائر الشعر قرن  
 (ومنه حديث غسل الميت) ومسطناها ثلاثة قرون (ومنه حديث الحجاج) قال لا تماء لتأنيبي  
 أولاً يعني إليك من تحب بك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقرن أي النساء أي يسرن أيهن  
 (س) وفي حديث قيلة) فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي راسي (س) وفيه)  
 أنه قال لعلي إن لك بيتا في الجنة وإنك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانيبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه  
 المقرم وهو البعير المكرم يكون  
 للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم  
 تشبها به قال ولا أعرف الأقرم  
 (القرم) (س) صبغ آخر مغرب  
 (القرموص) (هـ) حفرة يحفرها  
 الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي  
 إليها الصيد واسعة الجوف ضيقة  
 الرأس وقرموص وقرموص إذا  
 دخلها للاصطياد (القرمطة)  
 المغاربة بين الشيبين وقرمط كبير  
 وقارب في خطوه (القرملي)  
 والقريمل من الأبل الصغيرة الجسم  
 الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين  
 والقريمل ضغائر من شعر أو صوف  
 أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها  
 (القرن) (هـ) أهل كل زمان وهو  
 المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك  
 الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل  
 القرن أربعون سنة وقيل ثمانون  
 وقيل مائة والقرن صغيرة الشعر قرن  
 قرون وقرن أي النساء أي يسرن  
 أيهن وقال لعلي إن لك بيتا في الجنة  
 وإنك ذو قرنيها أي طرفي الجنة  
 وجانيبيها وقيل أراد الحسن والحسين  
 قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

أراد ذو القرنى الأمة فأخضر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين  
 لأن عليا ذكر قصة ذي القرنين وأنه ضرب على رأسه مرقين ثم قال وفيكم مثله فترى أنه اغما  
 هي نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى ضربة ابن ملجم والشمس  
 تطلع بين قرني الشيطان أي ناحيتي رأسه وجانيبه وقيل أمته الأولى والآخرين وقيل القرن القوة أي حين تطلع بحرك  
 الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابعا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم (س \* وفيه) أنه قرن بين الحج والعمره أي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيل بحجة وعمره يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س \* ومنه الحديث) أنه نهى عن القرآن الآن يستأن أحدكم صاحبه ويروي القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل واغتمهى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيمغتنبا رقيقه وقيل اغتمهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة فأرشدهم إلى الأذن فيه لطيب به أنفاس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُنا بالمدينة في بعت العراق فكان ابن الزبير يزورنا القنبر وكان ابن عمر يعزف يقول لا تقاربوا الآن يستأن الرجل أخاه هذا لأجل ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) قاروا بين أبنائكم أي سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء من المقاربة وهو قريب مشدودين أحدهما بالآخر بجعل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه مقرن أيضا يشدان به ومنه الحياء والايمن في قرن أي بجوعان في جبل أو قران

أراد ذو القرنى الأمة فأخضر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين  
 ثم قال وفيكم مثله فترى أنه اغما غمى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى  
 ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان في رأسه  
 شبه قرنين وقيل رأى في النوم أنه أخذ بقرني الشمس (س \* وفيه) الشمس تطلع بين قرني الشيطان  
 أي ناحيتي رأسه وجانيبه وقيل القرن القوة أي حين تطلع بحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين  
 لها وقيل بين قرنيه أي أمته الأولى والآخرين وكل هذا تخيل لمن تسجد للشمس عند طلوعها فكان  
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها (ه \* وفي حديث خباب) هذا  
 قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابعا بعد أن لم يكونوا يعني القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه \* وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بغتسل بين القرنين هما قرنا  
 البثر المنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقاوان (وفيه) أنه قرن بين الحج والعمره أي  
 جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيل بحجة وعمره  
 يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س \* ومنه الحديث) أنه  
 نهى عن القرآن الآن يستأن أحدكم صاحبه ويروي القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين  
 في الأكل واغتمهى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيمغتنبا رقيقه وقيل اغتمهى  
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل  
 أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة  
 فأرشدهم إلى الأذن فيه لطيب به أنفاس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُنا بالمدينة في بعت العراق  
 فكان ابن الزبير يزورنا القنبر وكان ابن عمر يعزف يقول لا تقاربوا الآن يستأن الرجل أخاه هذا لأجل  
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) قاروا بين  
 أبنائكم أي سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء من المقاربة وهو قريب  
 مشدودين أحدهما بالآخر بجعل (س \* وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القرآن قال لا نذكرنا أي  
 مشدودين أحدهما إلى الآخر بجعل والقرن بالتحريك الجبل الذي يشدان به والجمع نفسه مقرن أيضا  
 والقران المصدر والجبل (س \* ومنه حديث ابن عباس) الحياء والايمن في قرن أي بجوعان في جبل  
 أو قران (ه \* وفي حديث الضالة) إذا كنتما أخذها فاقربتها مثلها أي إذا وجد الرجل  
 ضالته من الحيوان وكلها ولم ينسدها ثم ثوبه عنده فأت صاحبها يأخذها ومثلها معهما من كائنا ولعل هذا  
 قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة

كالقعود به وهو كحديث مانع الزكاة إنا أخذوها وشطرنمالة والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران (ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر (ومنه الحديث) أن أبا بكر وطلحة يقال لهما القرنين لأن عثمان أحاط لهما أخذهما فقرنهما بجبل (س \* ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل إنسان فان معه قريناهما فقرن بينهما الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحذره عليه (س \* ومنه الحديث الآخر) فقلنا له فأن معه القرنين والقرين يكون في الخير والشر (س \* ومنه الحديث) أنه قرن بنموته عليه السلام أمر أفل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي كان ياتيه بالوحي (ه \* وفي سقته عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين والأول الصحيح في صفة سوابغ حال من المجزور وهو الواجب أي أنما دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجبين لأن التثنية تجمع (س \* وفي حديث المواقيت) أنه وقت لأهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى أيضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث (س \* ومنه الحديث) أنه احتجهم على رأسه بقرن بقرن حين طب وهو اسم موضع فأنما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن ينم عن الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقصرن بفتح الغاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقرن وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأمره بطرحها لأنها مائة ولم تدبغ ومنه

والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران وخذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر وقرن الإنسان مصاحبه من الملائكة والشياطين والقصرن بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل أقرن وقرن المنازل بسكون الراء ووهب من فتحها موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى أيضا قرن الثعالب واحتجهم على رأسه بقرن هو اسم موضع الميقات أو غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن ينم عن الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقصرن بفتح الغاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقرن وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأمره بطرحها لأنها مائة ولم تدبغ ومنه

إذا يساور قرننا لا يحل له \* أن يترك القرن إلا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ويجتمع على أقرن وقد تكرر في الحديث مقروا ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ما عودتم أقرانكم أي نظرائكم وأنتم أقرانكم في القتال (وفي حديث ابن الأكوهم) سأله رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما أمره بتركه لأنه كان من جلد غير دكي ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي تجتمع عيون منالها (س \* ومنه

حديث عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَامِ) فَأَخْرَجَ تَعْرَافُ مَنْ قَرَنَهُ أَى جَعَبْتَهُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَنَ وَأَقْرَانٍ كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ  
 وَأَجْبَالٍ (س \* ومنه الحديث) تَعَاهَدُوا أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أَوْ مَيْمَنَةٍ لِأَجْلِ تَحْلِيلِهَا فِي  
 الصَّلَاةِ (ه \* ومنه حديث عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ قَالَ أَقْرَنُ لِي وَآدَمَةُ فِي الْمَيْمَنَةِ فَقَالَ قَوْمُهَا وَزَكَاةُهَا  
 (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ) أَنَا أَنَا فَاثِقِي لِهَذِهِ مُقَرَّنُ أَى مُطَبِّقٌ قَادِرٌ عَلَيْهِا بِعَنَى نَاقَتِهِ يَقَالُ أَقْرَنْتَ لِلشَّيْءِ  
 فَأَنَا مُقَرَّنٌ أَى أَطَاقُهُ وَقَوِيٌّ عَلَيْهِ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَالَهُ مُقَرَّنِينَ ﴿قِرَافٌ﴾ (س \* فِيهِ) النَّاسُ قَوَارِي  
 اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَى شُهُودُهُ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَإِذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِمَعْصِيَةٍ أَوْ شَرَفَةٍ وَدُجِبَ  
 وَاحِدُهُمْ قَالُوا هُوَ جَمْعٌ شَذَّ حَيْثُ هُوَ وَصَفٌ لَا دَحِيَّ ذَكَرَ كَتَوَارِسَ وَتَوَارِسَ يَقَالُ قَرَوْتُ النَّاسَ  
 وَتَقَرَّرْتُهُمْ وَأَقَرَّرْتُهُمْ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمْ بِعَنَى (ومنه حديث أنس) فَتَقَرَّرَى جُحْرُ نَسَائِهِ كَلَهَنَ (س \* وَحَدِيثُ ابْنِ  
 سَلَامٍ) فَمَا زَالَ عُمَانُ يَتَقَرَّرُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ (ه \* ومنه حديث عمر) بَلَّغْنِي عَنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
 شَيْئًا فَلَسْتُ قَرَّرْتُ عَنْهُنَّ أَقُولُ لَسْتُ كَفَعْنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَيْبَدَ لَنَّهُ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّنْ كُنَّ (ه \* ومنه الحديث) يَجْعَلُ  
 يَسْتَقَرِّي الرِّفَاقُ (ه \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) مَا وَلِيَ أَحَدًا لِأَحَى عَلَى قَرَابَتِهِ وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ أَى جَمْعٌ يَقَالُ قَرَى  
 الشَّيْءُ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إِذَا جَمَعَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ خَانَ فِي عَمَلِهِ (ومنه حديث هاجر) حِينَ بَخَّرَ اللَّهُ هَازِمَهُمْ فَفَقَرَتْ فِي سِقَاةِ  
 أَوْشَنَتُهُ كَانَتْ مَعَهَا (ه \* وَحَدِيثُ مُرَّةَ بْنِ شَرَاهِيلَ) أَنَّهُ عُوْتُبٌ فِي تَرْكِ الْجَمْعَةِ فَقَالَ ابْنُ جُرْحٍ حَايَ قَرَى  
 وَرَجَعَا رِقْصًا فِي إِزَارِي أَى يَجْمَعُ الْمَدَّةَ وَيَنْفَجِرُ (ه \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) قَامَ إِلَى مَقَرِّي بَسْتَانٍ فَقَعَدَ  
 يَتَوَضَّأُ الْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ (س \* وَفِي حَدِيثِ ظُبْيَانَ) رَعَاؤُهُ يَأْتِيهِ أَى تَجَارَى  
 الْمَاءُ وَاحِدُهُا قَرَى بَوْرُنُ طَرِي (س \* ومنه حديث قُس) وَرَوْضَةُ ذَاتِ قُرْيَانَ (وَفِيهِ) أَنَّ نَبِيَّيْنِ مِنَ  
 الْأَنْبِيَاءِ أَمْرَ بَقَرَةٍ الْبَقَرَةُ فَخَرَقَتْ هِيَ مَسْكَنَهَا بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَ قَرَى وَالْقَرَبَةُ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْأَنْبِيَاءُ الضَّيَاعُ  
 وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدُنِ (ومنه الحديث) أَمْرَتْ بَقَرَةٌ تَأْكُلُ الْقَرَى هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرَى مَا يَنْفَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدُنِ وَيُصَيِّبُونَ مِنْ غَنَائِهَا (س \* ومنه حديث علي)  
 أَنَّهُ أَتَى بَصْبَ فَلَمْ يَأْكُلْ وَقَالَ أَنَّهُ قَرَوَى أَى مِنْ أَهْلِ الْقَرَى يَعْنِي إِغَايَا كُلِّ أَهْلِ الْقَرَى وَالْبَوَادِي وَالضِّيَاعُ  
 دُونَ أَهْلِ الْمَدُنِ وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرَبَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ وَالْقِيَاسُ قَرِيٌّ (وَفِي  
 حَدِيثِ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ) وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنْوَعُهُ وَاحِدُهَا  
 قَرُوٌّ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْهَمَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ  
 لِمَا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ  
 (س \* وَفِيهِ) لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأَمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا أَى عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَائِهَا  
 بِالْمَدِّ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) أَنَّهُا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةٍ وَشَفَرَةٍ فَقَالَ أَرَدِدُ الشَّفَرَةَ وَهَاتِ لِي قُرَوَاءَ يَعْنِي قَدْحًا مِنَ

أَخْرَجَ تَعْرَافُ مَنْ قَرَنَهُ أَى جَعَبْتَهُ  
 ج أَقْرَنَ وَأَقْرَانٍ وَمِنْهُ تَعَاهَدُوا  
 أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ ذَكِيَّةٌ  
 أَوْ مَيْمَنَةٌ لِأَجْلِ تَحْلِيلِهَا فِي الصَّلَاةِ  
 وَأَقْرَنْتَ لِلشَّيْءِ أَطَاقَهُ وَقَوِيَّتُ عَلَيْهِ  
 فَأَنَا مُقَرَّنٌ أَى مُطَبِّقٌ \* النَّاسُ  
 قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَى شُهُودُهُ  
 لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ  
 بَعْضٍ الْوَاحِدُ قَارِيَةً قَرَوْتُ النَّاسَ  
 وَتَقَرَّرْتُ بِهِمْ وَتَقَرَّرْتُ بِهِمْ بِعَنَى  
 وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمْ بِعَنَى وَمِنْهُ فَتَقَرَّرَى  
 جُحْرُ نَسَائِهِ وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ جَمْعٌ  
 وَالْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ الَّذِي  
 يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْقَرِيانُ تَجَارَى  
 الْمَاءُ وَاحِدُهُا قَرَى بَوْرُنُ طَرِي  
 وَالْقَرَبَةُ الضَّيْعَةُ وَالْمَدِينَةُ ج قَرَى  
 وَقَرِيَّةٌ الْكَمَلُ مَسْكَنُهَا وَيَتَنَا  
 وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرَى  
 وَأَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنْوَعُهُ  
 وَلَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأَمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا  
 أَى عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ  
 وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَائِهَا وَالْقُرَوْدَحُ  
 مِنْ خَشَبٍ \* أَتَى عَلَى

خَشَبَ وَالْقُرُوسُ أَسْفَلَ الْخَلَّةِ يَنْقُرُ وَيَنْقُدُهُ وَقِيلَ الْقُرُوسُ إِنَّمَا صَغِيرٌ يَرُدُّ فِي الْحَوَائِجِ

### باب القاف مع الزاي

﴿قزح﴾ (هـ \* فيه) لَا تَقُولُوا قُرُوسٌ قُزْحٌ فَإِنَّ قُزْحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ قِيلَ يُعْنَى بِهِ تَسْوِيلُهُ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينُهُ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِي مِنَ التَّقْرِيجِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقُزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقُرُوسِ الْوَاحِدَةِ قُزْحَةٌ أَوْ مِنْ قُزْحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَن يَقَالَ قُرُوسٌ اللَّهُ فَيَرْفَعُ قُزْهًا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قُرُوسٌ اللَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ (س \* وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُزْحٍ وَهُوَ يَحْرُشُ بِعَصِيهِ بِمَجْنُونٍ هُوَ الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمَةِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ قُرُوسٌ قُزْحٌ إِلَّا مَنْ جَعَلَ قُزْحَ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْأَلْوَانِ فَهُوَ جَمْعُ قُزْحَةٍ (هـ \* وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَسْلَاوَانِ قُزْحَةٍ وَمَطْعَمَ أَيُّ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقُزْحِ وَهُوَ التَّوْبَلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْعَمُودِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ قُزْحَتُ الْقِدْرِ إِذَا تَرَشَّتْ فِيهَا الْأَبَازِيرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَالنَّاسَ التَّشَوُّقَ فِي صَنْعَتِهِ وَطَبِيبِهِ فَأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالٍ يَكْرَهُ وَيَسْتَقْدِرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا تَحْرُصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتَنْظُمُ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابٍ وَإِدْبَارٍ (وفي حديث ابن عباس) كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمَقْرَحَةِ الَّتِي أَشْبَعَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَرَّحَ الشَّجَرُ وَالتَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّبِينِ لَهَا أَنْغَصَانُ قِصَارٍ فِي رُؤُسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَهَا كُلَّ شَجَرَةٍ قَرَّحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ قُزْحُ الْكَلْبِ بَيُّوْلُهُ إِذَا رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَيَأَلُ ﴿قزح﴾ (س \* في حديث ابن سلام) قَالَ قَالَ مُوسَى لِيَجِزِبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُضَيِّعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مُشْكُوكًا فِيهِ وَقَالَ الْقَارُورَةُ مُشْرِبَةٌ كَالْعَاقُورَةِ وَتُجْمَعُ عَلَى التَّوَاظِيرِ وَالْقَوَائِزِ وَهِيَ دُونَ الْقَرْفَازَةِ وَالْقَارُورَةُ بِالرَاءِ مَعْرُوقَةٌ (هـ \* وفيه) أَنَّ ابْلِسَ لَيْلَةً زُلَّ الْقُرْآنُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَبَلَّغَ الْمَغْرِبَ أَيُّ شَبِّ الْوَيْبَةِ ﴿قزح﴾ (في حديث الاستسقاء) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِيمِ وَجَمْعُهَا قَزَعٌ (هـ \* ومنه حديث علي) فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْحَرِيفِ أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَمَّا خَصُّ الْحَرِيفِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبَقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِهَذَا ذَلِكَ (هـ \* ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَزْعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَافَةٍ تَشْبِيهَا بِقَزَعِ السَّحَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْجَمِيعِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ﴿قزل﴾ (س \* في حديث مجاهد) ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَنَّهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوهُ الْقَزْلَ بِالْحَرْكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿قزح﴾ (س \* وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ وَهُوَ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ وَيُرْوَى بِالرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿قزح﴾ هُوَ الْقُرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَقَزَحَ الطَّعَامُ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقَزْحِ وَهُوَ التَّوْبَلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْعَمُودِ وَالْكَزْبَةُ وَهِيَ ذَلِكَ وَالشَّجَرَةُ الْمَقْرَحَةُ الَّتِي تَشْبَعُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقِيلَ الَّتِي قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا ﴿القارورة﴾ مُشْرِبَةٌ دُونَ الْقَرْفَازَةِ وَالْقَرْفَازَةُ الْوَيْبَةُ ﴿القزعة﴾ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِيمِ جَزَعٌ وَنَهَى عَنِ الْقَزْعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَافَةٍ بِالْحَرْكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿القزم﴾ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ

جَعَاةٌ طَعَامٌ عَيْدٌ أَقْرَامٌ هُوَ جَمْعُ قَرَمٍ وَالْقَرَمُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالَّذِي كَرَّ

وَالْأُنْثَى

### باب القاف مع السين

﴿قَسْب﴾ (س \* في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ حِرَابًا مِنْ قَسْبٍ عَنَبَرِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسْبُ التَّمْرِ لَيْبَسُهُ ﴿قَسْر﴾ (في حديث علي) مَرَبُوبُونَ اقْتِسَارًا الْاِقْتِسَارُ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يُقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَسَس﴾ (ه \* فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كُنَّ تَخْلُوطُ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرٍ نُسِبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَنِيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُ يُفْعَلُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ الْقَسِيِّ الْقَزِيُّ بِالزَّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَزِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرِيسِمِ فَأُبدِلَ مِنَ الزَّيِّ سِينًا إِلَى الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيعُ لِبَيَاضِهِ ﴿قَسَط﴾ (في أسماء الله تعالى) الْقَسِطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَانَ الْهَمْزَةُ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَأَ إِلَيْهِ فَأَشْكَاهُ (ه \* وفيه) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقَسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقَسْطُ الْمِيزَانُ سُمِّيَ بِهِ مِنَ الْقَسْطِ الْعَدْلُ إِذَا دَانَ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَبِعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزْنَ يَدُهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ عَيْسَلٌ لِمَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ إِذَا دَانَ الْقَسْطُ الْقِسْمُ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ تَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرُهُ (ه \* وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا (وفي حديث علي) أُمِرْتُ يَقْتَالُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لَا نَهْمُ نَكْثُوا يَنْعَتُهُمُ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صَفِينٍ لَا نَهْمُ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوَا عَلَيْهِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجَ لَا نَهْمُ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقَسْطِ وَالْعِرَاجَ الْقَسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَلَى تَخْدِيمَ بَعْلِهَا وَتَقَوْمَ بِأُمُورِهِ فِي وَضْؤِهِ وَسِرَاجَهُ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُنْدِينِ وَالْقَسْطِينَ الْقَسْطَانُ نَصِيبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س \* في حديث أم عطية) لَا تَغْسُ طَبِيبًا إِلَّا بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارُ الْقُسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقُسْطُ عُقَارٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَدْوِيَةِ طَبِيبُ الرِّيحِ يُجَبِّرُهُ النُّعْمَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَصْفَاتِهِ إِلَى الْأَطْفَارِ ﴿قَسْطَل﴾ (ه \* في خبر وقعة نهاوند) لَمَّا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسَ غَسَبَتْهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْغُبَارِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِقَةِ ﴿قَسَس﴾ (في حديث فاطمة بنت قيس) قَالَ لَهَا أَمَا أَبْوَجْهَمُ فَأَخَافُ عَلَيْهِ لَقَسْكَ سَمَةُ الْقَسَّاسَةِ الْعَصَا أَيْ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا بِمَنْ الْقَسَّاسَةُ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره وقد جمع على أقزام ﴿القَسْب﴾ الشديد اليابس من كل شيء ﴿القسر﴾ القهر والغلبة والاقْتِسَارُ اقْتِعَالٌ مِنْهُ ﴿القسي﴾ ثياب من كان مخلوط بحريري يوتى بها من مصر نسبت إلى القس يفتح القاف وقيل يكسرهما قرية قرب تنيس وقيل إلى القز وهو ضرب من الأبريسم فأبدل من الزاي سينا ﴿القسط﴾ العادل يقال أقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جاز والنساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو نصف الصاع وأراد به هنا إناء الوضوء أي التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه والقسط ضرب من الطيب وقيل العود وهو أيضا عقار معروف في الأدوية يتجربه ريح قسطلانية كثيرة الغبار ﴿القساساة﴾ العصا



الحركة والامراع في الثني وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصا على عاتقه اذا سافر وألقي عصاه اذا  
 أقام أى لاحظ لك في تحكيه لانه كثير السفر قليل القام وفي رواية اتي أخاف عليك قسامة العصفاذ كـ  
 العصا تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العصا أي تحريكه إياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات  
 (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة  
 تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء  
 ونصفها مسألة ودعا وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين  
 عبدتي (هـ) \* وفي حديث علي أن أقسم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق  
 على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجلبس والتشير  
 قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قائله (هـ) وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه  
 القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السمسرة رهنما مرسوما لا أجر معلوما كتواضعهم أن  
 يأخذوا من كل ألف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسم أجرته باذن  
 المفسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا مسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم  
 وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة  
 بالكسر فهي صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ) ومنه حديث وابصة) مثل  
 الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه معلوم فزاجا تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول  
 (وفيه) انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة  
 بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا  
 وجدوا قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ولا يكون فيهم  
 صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عباد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا  
 الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم بقسم قسما وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء  
 الغرامة والماله لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسامة توجب  
 العقل أي توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها  
 وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل  
 بهامن أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بني كانه حيث تقاعفوا  
 من القسم اليمين أي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وتركت محالطتهم (وفي حديث  
 الفتح) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بايديهما الأزام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم مالم

قال علي أن أقسم النار  
 نصف الناس معي في الجنة ونصف  
 في النار والقسامة بالضم ما يأخذه  
 القسم لنفسه من رأس المال من  
 غير رضى أربابه وبالكسر صفة  
 القسم وبالفتح اليمين وتقاعفوا على  
 الكفر أي تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَطْرُ الْاِسْتَقْسَامِ طَلَبُ الْقَسَمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدَرُ عَالِمٍ يُعْشَمُ وَلَمْ يُقَدَّرْ وَهُوَ اسْتِقْعَالٌ مِنْهُ وَكَانُوا  
اِذَا ارَادَ أَحَدُهُمْ سَفَرًا أَوْ تَزْوِيجًا أَوْ خَوْذًا مِنْ الْمَهَامِ ضَرْبَ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا كِتَابُ  
أَمْرِ رَبِّ رَبِّ وَعَلَى الْآخَرِ نَهَائِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْخَرُجْ أَمْرِي مَقْصِي لَشَأْنَهُ وَانْخَرُجْ نَهَائِي أَمْسَكَ  
وَانْخَرُجْ الْغُفْلُ عَادًا جَاءَهَا وَضَرْبُ بِهَا آخَرِي إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوَالْنَهِي وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
(س هـ \* وفي حديث أم عبد) قَسِيمٌ وَيَسِيمُ الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ الْوَجْهَ أَيْ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ  
كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحَزِّ الْوَجْهِ قَسَمَةٌ بِكسر السين وَجْهًا قَسَمَاتٌ ﴿٢٥٥ قسور﴾  
(فيه) ذَكَرَ الْقِسُورَةَ قَيْلُ الْقِسُورِ وَالْقِسُورَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الْقَصِيَّاتِ وَقِيلَ لَهَا الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ  
﴿٢٥٦ قسا﴾ (في خطبة الصديق) فَهُوَ كَالِدَرَاهِمِ الْقِسَى وَالسَّرَابِ الْخَادِعِ الْقِسَى بوزن الشقي الدِّرْهَمِ  
الرَّدَى وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) مَا يُسْرُّنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافَ بِدِرْهَمٍ قِسِيَّ  
(هـ \* وحديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ قَالُوا كَيْفَ خَلَقَ الثَّوْبُ أَوْ كَيْفَ تَقْسُو الدَّرَاهِمَ  
يُقَالُ قَسَتِ الدَّرَاهِمُ تَقْسُو إِذَا زَاغَتْ (هـ \* وحديثه الآخر) أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقِسِيَانَا  
بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرِفَئِهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا هُوَ يَجْمَعُ قِسِيَّ كَصِيدَانٍ وَصِسِيَّ (هـ \* ومنه حديث  
الشعبي) قَالَ لَأَبِي الزَّادِ تَأْتِينَا بِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قِسِيَةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ أَيْ تَأْتِينَا بِهَا رِدِيَةً وَتَأْخُذُهَا  
خَالِصَةً مُنْتَقَاةً

#### ﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿قشب﴾ (هـ \* فيه) أَنْ رَجُلًا لَيْعَرُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَسْبَنِي رِيحَهَا أَيْ مَتْنِي وَكُلُّ مَشْهُومٍ  
قَسْبٌ وَمَقْسَبٌ يُقَالُ قَسْبَتْنِي الرِّيحُ وَقَسْبَتْنِي الْقَسْبُ الْأَسْمُ ( \* ومنه حديث همر) أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَارِيَةِ  
رِيحٍ طَيِّبٍ وَهُوَ تَحْرِمُ فَقَالَ مَنْ قَسْبَنَا أَرَادَ أَنْ رِيحُ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْأَحْرَامِ وَتَحَالُفَةُ السَّنَةِ قَسْبٌ كَمَا  
أَنَّ رِيحَ النَّفْتِ قَسْبٌ يُقَالُ مَا أَقْسَبَ بَيْتُهُمْ أَيْ مَا أَقْدَرَهُ وَالْقَسْبُ بِالْفَتْحِ السِّمُّ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر)  
أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَسْبُكَ الْمَالُ أَيْ أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س \* وحديثه الآخر) اغْفِرْ لِقَسْبَابِ  
هُوَ يَجْمَعُ قَسْبٌ يُقَالُ رَجُلٌ قَسْبٌ خَشِبٌ بِالكسر إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ (وفيه) أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَسْبَانِيتَانِ  
أَيُّ بَرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَسْبُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَانَهُ مَنَسُوبٌ إِلَى قَسْبَانِ يَجْمَعُ قَسْبٌ خَارِجًا  
عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ قَالَ الرَّحْمَنُ كَوْنُهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْجَمْعِ غَيْرُ مَرَضِيٍّ وَلَسَكَنَهُ بِنَاءُ  
مُسْتَطَرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْجَانِي ﴿٢٥٧ قشر﴾ (هـ \* فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَاسِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ الْقَاسِرَةُ الَّتِي تُعَالَجُ  
وَجْهًا أَوْ وَجْهًا غَيْرَهَا بِالْعُمَرَةِ لِيَصْفُرَ لَوْنُهَا وَالْمَقْشُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَأَنَّهُا تَقْشَرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (هـ \* وفي  
حديث قيلة) فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوهَا وَذَاقِشَرِ الْقَشْرِ لِلْبَاسِ (س \* ومنه الحديث) أَنَّ الْمَلِكَ

والاستقسام طلب القسم الذي  
قسم له وقدر عالم يقسم ولم يقدر  
والقسامة الحسن ورجل قسم  
ومقسم الوجه جميل كله كان  
كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال  
ويقال لحز الوجه قسمة بكسر السين  
ج قسمات القسور والقسورة  
الأسد وقيل الرماة من الصيادين  
القسي بوزن الشقي الدرهم  
لردي والشئ المرذول ج قسيان  
وقست الدراهم تقسوزاقت  
القشب بالفتح خلط السم  
بالطعام وقشبي ريحها ممسني  
وقشبك المال أفسدك وذهب  
بعقلك ورجل قشب بالكسر لاخير  
فيه ج أقشاب وعليه قشبانيتان  
أي بردتان خلقتان القاشرة  
التي تعالج وجهها أو غيره بالعمرة  
ليصفولونها والمقشورة التي يفعل  
بها ذلك ورأيت رجلا ذارواه وذا  
قشر أي لباس

يقول للصبي المنقوس خرجت الى الدنيا وليس عليّ قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة منسكفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ \* وفي حديث معاذ بن عفران) ان عمر أرسل اليه بجلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا أتى قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء القسرين رأى أراد بالقشرتين الحسلة لأن الحسلة ثوبان إذا رز وريده (س \* وفي حديث عبد الملك بن عمار) قرص يلبس قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن ويلم الى القشرة والقائيرة وهي مطرة شديدة تنشر وجه الأرض يريد لينا أدرك الرعي الذي ينبت منه مثل هذه المطرة (س \* وفي حديث عمر) إذا نأرت حنكة نأله قشرا أى قشر والعشار ما يقشر عن الشيء الرقيق ﴿قشش﴾ (س \* في حديث جعفر الصادق) كونوا قششا هي جمع قشة وهي القرد وقيل جرؤه وقيل دويبة تشبه الجمل ﴿قشع﴾ (هـ \* فيه) لا أعرفن أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد أى جلدًا يا بسا وقيل نطعا وقيل أراد القربة البالية وهو إشارة الى الخيانة في الغيبة وأغيرها من الأعمال (هـ \* ومنه حديث سلمة) غزو ناعم أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلني جارية عليها قشع لما قيل أراد بالقشع القرد والخلق وأخرجه الزنجشري عن سلمة وأخرجه المروى عن أبى بكر قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لما ولعها ما حديثان (هـ \* وفي حديث أبى هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم رمتوني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المد والجزر أى يطلع كبدرة ويدر وقيل القشعة الخسامة التي يقشعها الانسان من صدره أى لبرقته في وجهه استخفافا في تكذيب القوي وبروى رمتوني بالقشع على الأفراد وهو الجلد أو من القشع وهو الأخق أى الجمل فوني أخق (وفي حديث الاستسقاء) فنقش السحاب أى تصدع وأطلع وكذلك أقشع وقشعته الرياح ﴿قشع﴾ (في حديث كعب) ان الأرض اذا لم ينزل عليها المطر ارتبذت وأقشعرت أى تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفان بالذرة ركب يوم لوضرت له لا قشعرتن مكة فقال أجـل ﴿قشع﴾ (هـ \* فيه) رأى رجلا لا قشيف الهيئة أى تاركا للتطيف والغسل والعشني ينس العيش وقد قشيف يقشف ورجـل متقشف أى تارك للنظافة والترفه ﴿قشش﴾ (هـ \* فيه) يقال لسورتي قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المتقشستان أى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد قشفتش المرض اذا فارق وبرأ ﴿قشع﴾ (هـ \* في بيع النمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب القمار الغشام هو بالضم أن يتنفض عمر النخل قبل أن يصير لهما ﴿قشع﴾ (هـ \* في حديث قيلة) ومعه عيب فخله معشوى أى مشورعه نحوه يوصه يقال قشوت العود إذا قشرتة (وفي حديث أسيد بن أبى أسيد) انه أهدي لرسول الله صلى الله عليه

ومنه تلده أمه لا قشرة عليه  
وفي حديث الجن لا أرى عورة  
ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة  
تتكشف ولا أرى عليهم ثيابا وأتر  
قشرتين أراد الحسلة لأن ثوبان  
إذا رز وريدها وإن قشري منسوب الى  
القشرة وهي التي تكون فوق رأس  
اللبن والعشار القشر ﴿القشة﴾  
القرد وقيل جرؤه ج قشش  
﴿القشع﴾ الجلد اليابس وقيل  
النتع وقيل القربة البالية وقيل  
القرو الخلسق ولرمتوني بالقشع  
جمع قشع وهي المدرة وقيل الخسامة  
وتقشع السحاب تصدع وأطلع  
﴿أقشعرت﴾ الأرض تقبضت  
وتجمعت رجـل متقشف أى تارك  
للنظافة والترفه السورتان  
﴿المقشفتان﴾ أى المبرئتان  
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض  
من علته يقال تقشفتش المرض  
اذا فارق وبرأ ﴿القشام﴾ بالضم  
أن يتنفض عمر النخل قبل أن يصير  
لهما عيب فخله معشوى أى مشورعه  
نحوه يوصه يقال قشوت العود إذا قشرتة

عنه خوصه

وسلم يُوَدَّ أَنْ لِيَا مَقْشَى أَيْ مَقْشُورٌ وَاللَّيْأُ حُبُّ كَالْحَلِصِ (ومنه حديث معاوية) كَانَ يَأْكُلُ لِيَا مَقْشَى

### ﴿باب العاق مع الصاد﴾

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطَ الْقَصَبُ الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ كُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ شَخٌّ وَاحِدُهُ قَصْبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ (وفي حديث خديجة) بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ لَوْ يُجَوِّفُ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَمِنْهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَالْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْنَى جِ أَقْصَابٍ وَقِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنْهَا وَقَصْبُهُ يَقْصِبُهُ عَابَهُ \* كَانَ أَبْيَضَ \* مُقْصِدًا \* هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرَ وَلَا جَسِيمَ كَانَ خَلْقَهُ نَحْيَ بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَعِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي التَّقْرِيطُ وَالْإِفْرَاطُ (وفيه) الْقَصْدُ الْعَصْدُ تَبَلَّغُوا أَيَّ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ مِنَ الْأُمُورِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ وَتَكَرَّرَ لَنَا كَيْدٌ (ومنه الحديث) كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا (والحديث الآخر) عَلَيْكُمْ هَذَا يَأْقِصِدًا أَيَّ طَرِيقًا مُعْتَدِلًا (والحديث الآخر) مَا عَالَ مِنْ اقْتِصَادٍ وَلَا يَعْصِلُ أَيَّ مَا اقْتَصَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ (وفي حديث علي) وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهَمِهَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنَتْهُ أَوْزَيْمَتُهُ بِدَمِهِمْ فَلَمْ تُحْطِ مَعَاتِلُهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ (ومنه شعر حميد بن ثور)

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا \* إِنَّ خَطَأَنَا وَإِنْ تَعَجَّدَا

(هـ \* وفيه) كَانَتْ الْمَدَاعِيسُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ أَيَّ تَكْسَرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيَّ قَطْعًا \* ﴿قصر﴾ (هـ \* فيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةَ الْقَصْرِ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَخَذْهَا بِهَا وَلَوْ خُذْلَةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرُّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لُسُوفِ الْمَسَايِينِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَاتَمَّ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ريمحانة) إِنِّي لَا جِدُنِي بَعْضُ مَا نَزَلَ مِنَ السُّكُتِ الْأَقْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدِّلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

لياءه مقشَى مقشور (القصب) من العظام كل عظم أجوف فيه شخ وكل عظم عريض لوح ومن الجواهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعنى ج أقصاب وقيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه \* كان أبيض \* مقصدًا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يعيل إلى أحد طرفي الإفراط والتفريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم بهد يا قاصدا أي طر يقامعتدلا وما عال من اقتصد أي ما اقتصر من لا يسرف في الانفاق ولا يكثر وأقصدت الرجل طعنته أوزميت به بهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالراح حتى قصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعها القصرة بالفتح والتحريك أصل الشجرة ج قصير والعنق والعنق

وَقِيلَ لَهُ ثُمَّ قُلْ لَهُ (ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا تَرَجَى بِشَرِّكَ كَالْقَصْرِ هُوَ بِالْخَيْرِ لَكَ قَالَ كَمَا تَرَفَعُ الْخَشَبُ  
لِلشَّيْءِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلَ وَتُسَمَّى الْقَصْرُ بِدَقْصَرِ الْخُتْلِ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْنَاقُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا  
قَصْرَةٌ (هـ \* وفيه) مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا بِقَصْرِهِ أَنْ لَمْ تُغْفَرْ لَهُ جَمِيعَتُهُ ذَلِكَ ذَنْبُهُ كَالْهَاءِ أَنْ تَكُونَ  
كَفَارَتِهِ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا يُقَالُ قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ حَسْبُكَ وَكَفَايَتُكَ وَغَايَتُكَ وَكَذَلِكَ قُصَارُكَ  
وَقُصَارُكَ وَهُوَ مَنْ مَعْنَى الْقَصْرِ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ إِذَا بُلِغَتْ الْغَايَةُ حَبَسَتْكَ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ  
دَخُولُهَا فِي قَوْلِهِمْ حَسْبُكَ قَوْلُ السُّوَيْدِ وَجَمْعُهُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِ (ومنه حديث معاذ) فَإِنَّهُ مَا قَصَرَ فِي  
بَيْتِهِ أَيْ مَا حَبَسَهُ (هـ \* وفي حديث إسلام عثمة) فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَاعْتَمَهُ يَعْنِي حَسْبًا عَلَيْهِ وَإِجْبَارًا  
يُقَالُ قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَالزَّمْتَهَا إِلَيْهِ وَقِيلَ أَرَادَهُ قَهْرًا وَغَلَبَةً مِمَّنْ الْقَسْرُ فَأَبْدَلَ السِّينَ  
صَادًا وَهِيَ تَبْدِيلُهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ (وَمِنْ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ) وَلِيَقْصُرْنَهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا (وَحَدِيثُ  
أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ) إِنَّمَا عَشَرَ النِّسَاءِ مَقْصُورَاتٌ (وَحَدِيثُ عُمَرَ) فَإِذَا هُمْ رَكِبُوا قَصْرَهُمْ لَيْلَ أَيْ  
حَبَسَهُمْ عَنِ السَّيْرِ (وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَصَرَ الرَّجُلُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى أَيْ حَبَسَهَا  
وَمُنَعُوا عَنْ نِكَاحٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ (س \* وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ قَصَرَ الشَّعْرَ فِي السُّوقِ فَعَاقَبَهُ  
قَصَرَ الشَّعْرَ إِذَا جَزَّ وَانْغَا عَاقِبُهُ لِأَنَّهُ يَمِجُّ تَحْمِيلُهُ فَنُتْلِقُهُ فِي الْأَطْعِمَةِ (وَفِي حَدِيثِ سُبَيْحَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ) رَكَتِ  
سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ الْقُصْرَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَرُ بِذِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَالطُّوْلِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لِأَنَّ  
عِدَّةَ الْوَفَاةِ فِي الْبَقَرَةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرُونَ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَضَعُ الْخَمَلِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَلَا تَأْتِي الْإِخْلَافُ أَجْلُهُمْ  
أَنْ يَصْغُرَ سَمْلُهُمْ (ومنه الحديث) أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ فَنَالَ عَلَيْنِي عَمَلًا لَا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ لِي كُنْتُ أَقْصَرْتُ  
الْحُطْبَةَ لَعْدًا عَرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ أَيْ جِئْتُ بِالْحُطْبَةِ قَصِيرَةً وَبِالسَّائَةِ عَرِيسَةً يَعْنِي قَلَّتِ الْحُطْبَةُ وَأَعْظَمْتُ  
الْمَسْأَلَةَ (ومنه حديث السَّهْوِ) أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ زُرِّي عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى  
النَّقْصِ (ومنه الحديث) قُلْتُ لِعُمَرَ أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرِ الصَّلَاةِ لَعْدًا شَاذَةً فِي قَصْرِ  
(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (س \* وفي حديث علقمة) كَانَ إِذَا خَطَبَ  
فِي نِكَاحٍ قَصَرْدُونَ أَهْلَهُ أَيْ خَطَبَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُهُ وَأَمْسَكَ عَنْ هُوَ قَوْلُهُ (هـ \* وفي حديث المزارعة) أَنَّ  
أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلٍ وَالْقَصَارَةُ الْقَصَارَةُ بِالْفِصْمِ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي السَّنْبِلِ عَمَّا لَا يَتَحَصَّلُ بَعْدَ  
مَا يَدَأُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الْقَصْرَى يُؤْرَثُ الْعَبْطِيُّ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قصص﴾ (س \* فِي  
حَدِيثِ الرُّوَا) لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ يُقَالُ قَصَمْتُ الرُّوَا يَعْلَى فَلَانَ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَقْصَا أَقْصَاوُ الْعَصِ الْيَمَانِ  
وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ قِصَّةٍ وَالْقَاصُ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا  
وَالْفَاظُهَا (س \* ومنه الحديث) لَا يَعْصُ إِلَّا أَمِيرًا أَوْ مَأْمُورًا وَتَحْتَاطَلُ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ يَعْظُمُ الْمَاسُ

وقصرك أن تفعل كذا وقصارك  
أي غايته والقصر الحبس  
والقهر والاجبار وكان إذا خطب  
في نكاح قصر أي خطب إلى من هو  
دونه وأمسك عن فوقه والقصار  
بالضم ما يبق من الحب في السنبل  
عما لا يتخلص به سد ما يداس  
﴿قصص﴾ الروا يعلى فلان  
أخبرته بها والقاص الذي يأتي  
بالقصة على وجهها ينتبع معانيها  
والفاظها

وبنوا اسرائيل لما هلكوا قاصوا  
 أى اتمكوا على القول وتركوا  
 العمل فكان ذلك سبب  
 هلاكهم وفي رواية لما قاصوا  
 هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل  
 أخذوا الى القصص والقصص  
 والقصص عظم الصدر المغرور  
 فيه شرا سيف الأضلاع في وسطه  
 وقصاص الشعر بالفتح والكسر  
 منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ  
 بالقص وقيل هو منتهى منتهى  
 من مقدمه والقصص الذى له جمعة  
 وكل خصلة من الشعر قصة وقص  
 الله بها خطايا أى نقص وأخذ  
 وتقصيص القبور بناؤها بالقصة  
 وهو الجص وحتى ترين القصة  
 البيضاء هو أن تخرج الحرقلة التي  
 تحتشئ بها الحائض كأنها قصة  
 بيضاء لا يخالطها صغرة وقيل القصة  
 شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد  
 انقطاع الدم كله ويقصة على  
 ملحودة شئت أجسامهم بالقبور  
 المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف  
 الموتى التي تشغل عليها القبور وذو  
 القصة بالفتح موضع قريب من المدينة  
 وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه  
 بريقها أى تقص موضعه من الثوب  
 بأسنائها ويريقها يذهب أثره كأنه  
 من القص القطع أو تتبع الأثر  
 يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه  
 وأقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من  
 أخذ القصاص ومنه رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقص  
 من نفسه وأقص منه بعشرين  
 أى اجعل شدة الضرب الذى  
 ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصا هو هكذا في النهاية  
 بالجيم والصاد منصوبا والذي في  
 اللسان حصى بالحاء اهـ

ويخبرهم بما مضى ليقتبروا أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمر ولا يقص تكسبا أو يكون القاص  
 نخذا لا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مأمرا يثابر على الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل  
 أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعطون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم  
 السالفة (س \* ومنه الحديث) القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان  
 (س \* ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قاصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قاصوا أى اتمكوا على القول  
 وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا الى القصص  
 (س \* وفي حديث المبعث) أنا أنفذت فقتل قصى الى شعرى القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه  
 شرا سيف الأضلاع في وسطه (س \* ومنه حديث عطاء) كره أن تدبج الشاة من قصها (وحدث صفوان  
 ابن محرز) كان ينيكى حتى يرى أنه قد أدنى قصص زوره (س \* وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يتجعد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص  
 وقيل هو منتهى منتهى مقدمه (ه \* ومنه حديث سلمان) ورأيت مقتصاها هو الذى له جمعة وكل خصلة  
 من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) وانت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية) تناول  
 قصة من شعر كانت في يد حرمي (ه \* وفيه) قص الله بها خطايا أى نقص وأخذ (ه \* وفيه) انه نهى  
 عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص (ه \* وفي حديث عائشة) لا تتغسلن من الحيض  
 حتى ترين القصة البيضاء هو أن تخرج القطعة أو الحرقلة التي تحتشئ بها الحائض كأنها قصة بيضاء  
 لا يخالطها صغرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب) يقصة  
 على ملحودة شئت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التي تشغل عليها القبور  
 (ومنه حديث أبي بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا (٢)  
 بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكرى حديث الردة (وفي حديث غسل دم  
 الحيض) فتقصه بريقها أى تقص موضعه من الثوب بأسنائها ويريقها يذهب أثره كأنه من القص القطع  
 أو تتبع الأثر يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لحاء واقصص أثر الدم (وحدث قصة  
 موسى عليه السلام) فقالت لاخته قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص  
 من نفسه يقال أقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع  
 أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س \* ومنه حديث عمر) أني بشارب فقال لطبيع بن الأسود اضربه  
 الحذفر آهمر وهو يضربه ضربه شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين  
 أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث أنما





بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استل به وما ترفع في السماء من قصبة هي بالفتح الدرجة القصوى البعد والاقصى الابد ويرد عليهم اقصاهم أى ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعثت من شئ اخذت منه ما سقى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة رد للسرايا وظهر يرجعون اليهم (ومنه حديث وخشى قاتل حمزة) كنت اذا رايت في الطريق تقصبتها أى صرت في اقصاها وهو قاتلها والعصو البعد والاقصى الابد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جذع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا اجاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو صم يقال قصصته قصصا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بغير اقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقه تسمى العضباء وناقه تسمى الجذعاء وفي حديث آخر صنفها وفي رواية أخرى تحضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة ناقه مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقه واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلع أهل مكة سورة براءة فرأى ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقه واحدة لأن القصية واحدة وقد روي عن أنس رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جذعاء وبسبب العضباء وفي أسناده مقال (وفي حديث الهجرة) أن أبا بكر قال أن عندي ناقين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وهي الجذعاء (س \* وفيه) أن الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

### (باب القاف مع الصاد)

(ه \* في حديث الملائكة) ان جاء به قضى العين فهو طلال أى فاسد العين يقال قضى التوب يقضاه فهو قضى مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تقرر وتثبت وقضاه التوب مثله (قضب \* ه \* في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت نوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى في توب قضبه أى قطعه والقضب القلع وقد ذكر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) لجعل ابن زياد يقرع به بقضب أراد بالقضب السيف اللطيف والقيق وقيل أراد العود (قضب \* وفيه) يؤتى



قد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير  
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهن سبع سموات في يومين أى خلقهن فبالقضاء والقدر أمران  
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء  
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى  
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت  
لروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها داراً لإمارة

### باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س \* فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب  
وتكرارها للتأكيد وهى ساكنة الطاء مخففة ورواها بعضهم فتقول قطني قطني أى حسبي (ومنه  
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني  
(س \* وفي حديث أبي) وسأل زب بن حبيش عن هدم سورة الأحزاب فقال إماماً لا ناوسبعين أو  
أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة  
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم  
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س \* فيه) أنه أتى بنبذ فسمه قطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل  
العبوس ويخفف وينقل (س \* ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد  
يجى فاعل بمعنى مفعول كعبسة راضية والأحسن أن يكون فاعل على باله من قطب المخففة (ومنه  
حديث المغيرة) دائرة القطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قُطوباً وقد تكررت في الحديث (وفي  
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرضى هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرضى السفلى التى تدور حولها  
العليا (ه \* وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في شئدوته أن شئت تزعت السهم وتركت القطبة  
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س \* ومنه الحديث) فياخذ سهمه  
فيمتظر إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب  
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال نكارة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال ﴿قطر﴾ (س \* فيه)  
أنه عليه السلام كان متوئماً ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة  
وقيل هى حلل جباد تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر  
وأحسب الثياب القطرية تُنسب إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آيسن

قد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمر فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه من ظن به دار الإمارة ﴿أقط﴾ أى أحسب وقطني حسبي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس والقطوب العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب الرضى الحديدة المركبة في وسط حجر الرضى السفلى التى تدور حولها العليا والقطبة والقطب نصل السهم وارتدت العرب قاطبة أى جميعهم ﴿ثوب﴾ قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى حلل جباد تحمل من قبل البحرين قال الأزهري أحسبها نسبة إلى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذراع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث علي) فنقرت تسعة فقطرت الرجل في الفرات فقرق أي القته في الفرات على أحد قطريه أي شفيه يقال طعنه فطره إذا ألقاه والتصدع غار الغنم (هـ \* ومنه الحديث) أن رجلاً رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن قطرها (هـ \* وحديث ابن مسعود) لا يجنبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره (ومن حديث عائشة تصف أباها) قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأفاً بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه ببعضاً قال أقطرت الابل وقطرتها (س \* ومنه حديث عمار) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطار أن تسد الابل على نسق واحد أف واحد (قطرب \* هـ \* في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم حيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سفياء فشبها الرجل يسمى نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأفعى فنام ليلته حتى يضع كالجيفة التي لا تحرك (قطط \* في حديث الأعمش) أن جاءت به جعدة أقططاه ولعل أن القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد واذنوس طقط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ \* وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا لا يريان بيع القطوط بأساً إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى الله لادوالعمال ويعملها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من كسب له (قطط \* هـ \* فيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ \* حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النحر إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ \* حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالعصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص منقطع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ \* وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويُسببه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يجنل

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شفيه ولا يجعل ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد ويكره القطر بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة والقطار أن تسد الابل على نسق واحد اختلف واحد في القطرب \* دويبة لا تستريح نهارها سفياء يشبه بها الرجل يسمى نهاره في حوائج دنياه الجعدة القطط الشديد الجعودة وقطعه قطعه عرضاً نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب المقطعات من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية وفي صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وأما رجل عليه مقطعات أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام قيل لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص منقطع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وصلاة النحر إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت ونهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد الشيء اليسير منه كالحلقة

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير  
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهن سبع سموات في يومين أى خلقهن فالقضاء والقدر أمران  
متساويان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء  
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى  
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت  
لروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

### ﴿باب القاف مع الطاء﴾

﴿قط﴾ (س \* فيه) ذكر النار فقال حتى ينضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب  
وتكرارها للتأكيد هو سائلة الطاء المحققة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أى حسني (ومنه  
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني  
(س \* وفي حديث أبي) وسأل زربن جبيش عن عدد سورة الأحزاب فقال إما ثلثا أو سبعة عشر أو  
أربعا وسبعة فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة  
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسطائه القديم من الشيطان الرجيم  
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س \* فيه) أنه أتى بنبيذ فشمه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل  
العبوس ويحتمل وينقل (س \* ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد  
يجب فاعل بمعنى مفعول كعبسة راضية والأحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المحققة (ومنه  
حديث المغيرة) دائمة العطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكررت في الحديث (وفي  
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرعى هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرعى السفلى التى تدور حولها  
العليا (ه \* وفيه) أنه قال رافع بن خديج ورعى بسهم في تدنونه أن شئت ترعت السهم وتركت القطبة  
وشهدت للأيوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س \* ومنه الحديث) فياخذن سهمه  
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب  
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال تكرة منصوبة غير مضافه ونصبها على المصدر أو الحال ﴿قطر﴾ (س \* فيه)  
أنه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخضونة  
وقيل هى حلل جياذ تحمل من قبل البحرين وقال الأزهرى فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر  
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آيسن

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر  
أمران متساويان لا ينفك أحدهما  
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة  
الأساس وهو القدر والآخر  
بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام  
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء  
ونقضه ودار القضاء كانت لعمر  
فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه  
من فلهنا دار الإمارة ﴿أقط﴾  
أى أحسب وقطني حسبي  
﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه  
كما يفعل العبوس والعطوب  
العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب  
الرعى الحديدة المركبة في وسط حجر  
الرعى السفلى التى تدور حولها العليا  
والقطبة والقطب نصل السهم  
وارتدت العرب قاطبة أى  
جميعهم ﴿ثوب﴾ قطري ضرب  
من البرود فيه حمرة ولها أعلام  
فيها بعض الخضونة وقيل هى حلل  
جياذ تحمل من قبل البحرين قال  
الأزهرى أحسبها نسجة إلى قرية  
هناك يقال لها قطر فكسروا  
القاف للنسبة وخففوا



دخلت على عائشة وعليها ذرع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث علي) فنُفِرت نَفْدَةً فَطُرَّت الرجل في الفُرات فغُرِقَ أي أُلْقِيَ في الفُرات على أحد قُطْرَيْه أي شِقِيهِ يقال طَعَنَهُ قُطْرُهُ إذا أُلْقِيَ وأُلْقِيَ صغار الغنم (هـ \* ومنه الحديث) أن رجلاً رَمَى امرأته يوم الطائف فما أخطأ أن قُطِرَها (هـ \* وحديث ابن مسعود) لا يُجْبِنُك ما تَرَى من المرأة حتى تَنْظُرَ على أي قُطْرِيهِ يَقَعُ أي على أي جَنْبِيهِ يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره (ومن حديث عائشة تصف أباها) قد جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَهُ أي جَمَعَ جَانِبِيهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ وَالتَّبَدُّدِ وَالتَّفَرُّقِ (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يَكْرَهُ الْقَطْرَهُو بِفَتْحِ تَيْنِ أَنْ يَرْنَ جُلَّةً مِنْ عَمْرٍاءَ عَدَلًا مِنْ مَتَاعٍ وَمَعْمُولًا يَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَرْنُهُ وَهُوَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ لَهْ بِعْنَى مَالِكٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الثَّرَجِ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَكَانَ مِنْ قِطَارِ الْأَبْلِ لَا يَتْبَاعُ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقَالُ أَقْطَرْتُ الْأَبْلَ وَقُطِرْتُهَا (س \* ومنه حديث عمار) أنه مَرَّتْ بِهِ قِطَارَةُ جِمالِ الْقِطَارَةِ وَالْقِطَارُ أَنْ تَشُدَّ الْأَبْلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ أَخْفَ وَاحِدٌ (قطرب) (هـ \* في حديث ابن مسعود) لَا عَرَفْنَ أَحَدًا كَجِيفَةٍ لَيْلٍ قُطِرَ بِهَا نَهَارُ الْقُطْرُ دُويَّةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارُهَا سَغِيًا فَنَسَبَهُ الرَّجُلُ يَسْتَرِيحُ نَهَارُهُ فِي حَوَائِجِ دُيُومِهِ فَإِذَا أَمْسَى كَانَ كَالْتَّعْبِاقِيْنِامَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُضَيِّعَ كَالْجِيفَةِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ (قطط) (في حديث الملائكة) أن جَاءَتْ بِهِ جَوْدًا أَقْطَطَ طَافَهُو لَعْلَانُ الْقَطْطُ الشَّدِيدُ الْجَعْدَةُ وَقِيلَ الْحَسَنُ الْجَعْدَةُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي رضي الله عنه) كَانَ إِذَا عَالَ قَدْ وَازَاوَسَطَ قَطٌّ أَيْ قِطْعَةً عَرَضًا نَصْفَيْنِ (هـ \* وفي حديث زيد بن عمرو رضي الله عنهما) كَانَا لَا يَرِيَانِ يَبِيعُ الْقُطُوطَ بَأَسَا إِذَا خَرَجَتْ الْقُطُوطُ جَمْعُ قِطٍّ وَهُوَ الْكَابُ وَالْقِصْلُ يُكْتَبُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ شَيْءٌ يُصَلُّ إِلَيْهِ وَالْقِطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْأَرْزَاقَ وَالْخَوَارِجَ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُهَا الْأَمْرَاءُ لِلنَّاسِ إِلَى الْبَلَدِ وَالْأَوَّلُ الْعَمَالُ وَيَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ غَيْرَ جَائِزًا مِمَّا يَحْتَصِلُ مَا فِيهَا مِنْ مَلِكٍ مِنْ كُنْتَبَتْ لَهُ (قطط) (هـ \* فيه) أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَعْطَاهُ لَهْ أَيْ نِيَابَ قِصَارٍ لَهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ النِّمَامِ وَقِيلَ الْمُقْطَعُ مِنَ النِّيَابِ كُلُّ مَا يُفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قِصَصٍ وَغَيْرِهِ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَرْزِ وَالْأَرْذِيَةِ (ومن الأول هـ \* حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي وَقْتِ صَلَاةِ النُّحْيِ إِذَا تَقَطَّعَتِ الظِّلَالُ أَيْ قُصُرَتْ لَأَنَّهُمَا يَكُونُ بَكْرَةً مُتَّصِدَةً فَكَلِمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قُصُرَتْ (ومن الثاني هـ \* حديث ابن عباس) فِي صَفَةِ فَخْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَعْطَاهُ تَمْرٌ وَحُلْهُمٌ وَلَمْ يَكُنْ يَصْفُهَا بِالْقِصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمُقْطَعَاتُ لَا وَاحِدُهَا قِطْعَةٌ أَيْ لُجَّةٌ الْقِصِيرُ مُقْطَعَةٌ وَلَا لِلْعَمِيسِ مُقْطَعٌ وَانْغَا يُقَالُ الْجُمْلَةُ النِّيَابِ الْقِصَارُ مُقْطَعَاتُ وَالْوَاحِدُ قُوبٌ (هـ \* وفيه) نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ الْأَمُقْطَعَا أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ كَالْحَلْقَةِ وَالشَّنْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَرِهَ الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَفِ وَالْخِيَلَاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْيَسِيرُ هُوَ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاءُ وَيُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ انْغَا كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الْكَثِيرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ رَجُلٌ يَجْتَئِلُ

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شقيقه ولا يجعك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبيه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد ويكره القطر بفتحين أن يرن جلة من عمراء عدلاً من متاع ونحوه ما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يرنه وهو القاطرة والقطار أن تشد الأبل على نسق واحد أخلف واحد القطرب (قطط) دويصة لا تستريح نهارها سعيها يشبه بها الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه الجعد القطط (قطط) الشديد الجعودة وقطعه قطعه عرضاً نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب (المقطعات) من النياب كل ما يفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأرز والأردية وفي صفة فخل الجنة منها معطاهم وحلهم وأما رجل عليه معطاه أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ النمام وقيل المقطع من النياب كل ما يفصل وما لا يقطع منها كالأرز والأردية (ومن الأول هـ \* حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النحى إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة متصلة فكلمة ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ \* حديث ابن عباس) في صفة فخل الجنة منها معطاهم وحلهم ولم يكن يصفها بالقصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للعemis مقطعة وانغاي قال الجملة النياب القصار مقطعات والواحد قوب (هـ \* وفيه) نهى عن لبس الذهب الأمقطعا أراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبير واليسير هو ما لا تجب فيه الزكاة ويسبح أن يكون انغاس كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه رجلاً يجتعل

بإخراج زكاته فيأثم ذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ) وفي حديث أبي بصير بن سماعة أنه استقطع الخمر الذي يجازب أي سأل أن يجعل له قطعا يتكلم به ويستبد به وينفرد بالقطع يكون تمليكا وغير تمليك (هـ) ومنه الحديث لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أئزتهم في دور الأنصار (ومنه الحديث) أنه أقطع الزبير نخلا يشبهه أنه أعطاها ذلك من الخس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو متقطعين بفتح الطاء ويروى متقطعين لأن الجند لا يتخلون من هذين الوجهين (وفي حديث اليمين) أو يقطع بها مال امرئ مسلم أي يأخذه لنفسه متكما كاهو يفتعل من القطع (ومنه الحديث) نخسينا أن يقطع دوننا أي يؤخذ ويؤفد به (ومنه الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفيه) كان إذا أراد أن يقطع فعنا أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة المهاجران والصد وهو فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب وهي ضد صلة الرحم (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي تقطع دونها السراب أي تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه ونحوه لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسن الطاء والقطيعا هو نوع من الثور وقيل البسر قبل أن يدرك القطوف

واستقطع الخمر سأل أن يجعل له إقطاعا يتكلم به ويستبد به وينفرد بالقطع من القطع ويقطع بعنا أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم والقطيعة المهاجران والصد وترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب فعيلة من القطع وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفرس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي تقطع دونها السراب أي تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه ونحوه لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسن الطاء والقطيعا هو نوع من الثور وقيل البسر قبل أن يدرك القطوف

أنا على بحمل أسير وكان بحمل فيه قطاف وفي رواية على حمل لى قُطُوف القِطَافِ تغارب الخطُوفِ  
 سرعة من القُطف وهو القطع وقد قُطِفَ قُطُفًا وقُطَافًا والقُطُوفُ فُعلول منه (هـ \* ومنه الحديث)  
 أنه ركب على فرس لأبي طلحة يَقطِفُ وفي رواية قُطُوف (ومنه الحديث) أَقْطَفَ القوم دابةً أميرُهم أى  
 انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ \* وفيه) يَجْتَمِعُ النَّعْرُ على القُطْفِ فيُسَبِّحُهم  
 القُطْفُ بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذئب والظن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع  
 على قِطَافٍ وقُطُوفٍ وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الجحاج) أَرَى  
 رؤسًا قد انبعت وحان قُطَافُها قال الأزهرى القِطَافُ اسم وقت القُطْفِ وذكر حديث الجحاج ثم قال  
 والقِطَافُ بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القِطَافُ مصدرًا (س \* وفيه) يَقْذِفُونَ  
 فيه من القُطِيفِ وفي رواية يُقْذِفُونَ فيه من القُطِيفِ القُطِيفُ المقطوف من التمر فيعمل بمعنى مفعول  
 (س \* وفيه) نَعَسَ عبد القُطَيْفَةِ هى كساءه خمل أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها  
 في الحديث ﴿قطن﴾ (هـ \* في حديث المولود) قالت أمه لما حملت به والله ما وجدته في قُطْنٍ ولا ثَمَّةَ القُطْنِ  
 أسفل الظهر والثَمَّةُ أسفل البطن (س \* ومنه حديث سَطِيجٍ) \* حتى أتى عارى الجأجى والقُطْنِ \*  
 وقيل الصواب قُطْنٍ بكسر الطاء جمع قُطْنَةٍ وهى ما بين النخدين (هـ \* وفي حديث سلمان) كنت رجلاً  
 من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قُطْنٍ النارأى خازنها وغادى لها أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من  
 قُطْنٍ فى المسكان إذا لزمه ويرى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقُطِرِطٍ  
 وقارِطٍ (ومنه حديث الإفاضة) نحن قُطِينُ الله أى سُكَّانُ حَرَمِهِ والقُطِينُ جمع قاطن كالقُطَّانِ وفي الكلام  
 مضائق محذوف تقديره نحن قُطِينُ بيت الله وحرمه وقد يعنى القُطِينُ بمعنى قاطن للباغية (ومنه حديث  
 زيد بن حارثة) \* فأتى قُطِينُ البيت عند أشاعر \* (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القُطْنِيَّةِ العُشْرَ  
 هى بالكسر والتشديد واحدة القُطَّانِي كالعُدَس والمِصْبِ واللَّوْبِيَا ونحوها ﴿قُطَّانِي﴾ (فيه) كاتى  
 أنظر الى موسى بن عمران فى هذا الوادى تحسراً ما بين قُطُوفَيْنِ القُطُوفَانِيَّةُ عِباةٌ بيضاء قصيرة التخل  
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري فى المعتل وقال كساء قُطُوفَانِي (هـ \* ومنه حديث أم الدرداء)  
 قالت أنا نى سلمان الفارسي يسلم على وعليه عِباةٌ قُطُوفَانِيَّةٌ

#### ﴿باب القاف مع العين﴾

﴿قبر﴾ (هـ \* فيه) ان رجلاً قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قُطْبَرِي قِبل وما  
 القُطْبَرِي قال الشديد على أهل الشديد على العشيبة الشديد على الصاحب قال الهروى سألت عنه  
 الأزهرى فقال لأعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عُقْبَرِي يقال رجل عُقْبَرِي وعُظْمُ عُقْبَرِي شديد

من الدواب البطي والاسم القُطَافِ  
 وأقطف القوم دابة أميرهم أى انهم  
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما  
 يتبع الأمير والقُطْفُ بالكسر  
 العنقود وهو من فتحه وهو اسم  
 لكل ما يقطف والقُطَافِ اسم  
 وقت القُطْفِ والقُطِيفِ المقطوف  
 من التمر والقُطَيْفَةُ كساءه خمل  
 ﴿القطن﴾ أسفل الظهر وقطن  
 النار خازنها وحادتها وقطن الله  
 سكان حرمه جمع قاطن والقُطْنِيَّةُ  
 بالكسر والتشديد واحدة القُطَّانِي  
 كالعدس والمص واللوبياء  
 ﴿القُطُوفَانِيَّةُ﴾ عِباةٌ بيضاء  
 قصيرة التخل ﴿القُطْبَرِي﴾ الشديد  
 على الناس كذا فسر فى الحديث  
 وقال الأزهرى لأعرفه وقال  
 الزمخشري أرى انه قلب عُقْبَرِي

القعدة الذي لا يقدر على القيام لمائة به والقعيد الذي يصاحبه في قعوده والمواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة وقواعد السحاب ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء والقعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكر أو من الأبل ما أمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جممل **قعر** عن ماله وانقعر انقلع من أصله وقعره **قعه** **قعا** **قعا** **قعا** وقعر تأخر والقعر نمو الصدر خلقه ورجل أقعر وامرأة قعساء ج قعر والاقعر تصغير أقعر **القعر** أن يضرب الإنسان فيموت مكانه

فاحس والقلب في كلامهم كثير **قعد** (هـ \* فيه) انه نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من الحديث وقيل أراد للاخذ والخذن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت وتهويل الأمر في القعود عليه بها فإنا بالميت والموت وروى أنه رأى رجلاً لا تمسكنا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (هـ \* وفي حديث الحدود) أتى بأمرأة قد زنت فقال عن قالت من المفعول الذي في حائط سعد المفعول الذي لا يقدر على القيام لمائة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعود وهو داء يأخذ الأبل في أوراسها فيلها إلى الأرض (وفي حديث الأعرابي المعروف) لا يمنع ذلك أن يكون أكيلاً وقهر به وقعيده القعيد الذي يصاحبه في قعوده ففعل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الشاهلية) إنا معشر النساء منحورات مقصورات قواعد يوتكنم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعد قعوداً ويجمع على قواعد أيضاً (س \* وفيه) انه سأل عن صائب مررت فقال كيف ترون قواعد هاهنا وبأسرها أراد بالقواعد ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان ورئيس القعد \* وضالة مثل الجحيم الموقد

ويروى القعد وهما اسم رجل كان يرعى لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعى سهام رأسها المفعول أو المفعول فاعل في أن لا تأكل وقيل المفعول فرح التمر وريشه أجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمل لتوقدها (س \* وفي حديث عبد الله) من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكر أو قيل القعود ذكر والآنثى قعوده والقعود من الأبل ما أمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س \* ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متغيماً حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير لا يغير نحو عن ذل واستكناه **قعر** (هـ \* فيه) أن رجلاً لا تقعر عن ماله وفي رواية لا تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره إذا قلعه يعني انه مات عن ماله (س \* ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر لقي شيطاناً فصاره فقعره أي قلعه **قعر** (س \* فيه) انه مديده إلى حذيفة فتعاس عنه أو تعس أي تأخر (ومنه حديث الأخدود) فتعاسعت أن تقع فيها (س \* وفيه) حتى تأتي فتتبات قعسا القعر نمو الصدر خلقه والرجل أقعر والمرأة قعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزرقان) أبغض صبياننا إلينا الأقيس الذكور وتصغير الأقيس **قعر** (هـ \* فيه) ومن قيل قعسا قعداً استوجب المآب القعر أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال قعسته وأقعسته إذا قتله قتلاً سريعاً وأراد

بوجوب المآب حسن المرجع بعد موت (س \* ومنه حديث الزبير) كان يقص الجنب بالريح  
 قصا يوم الجمل (ومنه حديث ابن سيرين) أقص ابناعفراء أباجهل (ه \* وفي حديث أشراف  
 الساعة) مَوْتَانِ كَقَعَصِ الغَمِّ القَعَصُ بالضم داء يأخذ الغم لا يلبثها أن تموت \* فقط  
 (ه \* فيه) انه نهى عن الاقتطاع هوأب يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة  
 المقطعة وقال الزحشرى المقطعة والمقط ما تعصب به رأسك \* فقطع (س \* فيه) أخذ بجلطة  
 الجنة فأفقعها أى أحر كها التصوت والقعة حكاية حركة الشئ يسمع له صوت (س \* ومنه حديث  
 أبي الدرداء) شر النساء السلفة التى تسمع لسنانها فقعة (وحديث سلمة) فقعة عوالمك السلاح قطار  
 سلاحك (س \* وفيه) حلى بالصبي ونفسه تقعع أى تضطرب وتحرك أراد كلاما صار الى حال لم  
 يلبث أن ينتقل الى أخرى تقربه من الموت \* قعيعان (س \* فيه) ذكر قعيعان هو جبل  
 بمكة قيل سمى به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت فقعة السلاح هناك \* قعنب (س \* في حديث  
 عيسى بن عمر) أقبلت نجرم حتى أقعنت بين يدي الحسن أقعنتى الرجل اذا جعل يديه على الأرض  
 وقعد مستوفزا \* قعاق (س \* فيه) انه نهى عن الإقعاء فى الصلاة وفى رواية نهى أن يقى الرجل  
 فى الصلاة الإقعاء أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما  
 يقى الكلب وقيل هو أن يضع أليته على عقيقه بين السجدين والقول الأول (ومنه الحديث)  
 أنه عليه الصلاة والسلام كل مقعيا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على ركبته مستوفزا غير متمكن

### \* باب القاف مع الفاء \*

\* قفد (في حديث معاوية) قال ابن المسيب قلت لأمية ما حطأتى منك خطاة قال قفدتى قفدة  
 القفد صفع الرأس يسط الكف من قبل القفا \* قفر (س \* فيه) ما أقفريت فيه خسل أى  
 ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الأدم والقفار الطعام بلا آدم وأقفر الرجل اذا أكل الحبز وحده من  
 القفر والقفار وهى الأرض الحالية التى لا ماء بها وقد تكررت ذكر القفر فى الحديث وجمعه قفار وأقفر  
 فلان من أهله اذا انقردوا المكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فالى لم آت بهم ثلاثة أيام  
 وأحسبهم مقفرين أى خالين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأعرابي الذى أكل عنده كاذك  
 مقفر (س \* وفيه) انه سئل عن ربحي الصيد فبقيته مقفرا أى يتبعه يقال اقتفرت الأثر وتقفرت اذا  
 تتبعته وقفوت (ه \* ومنه حديث يحيى بن يعمر) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون  
 أى يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) إن بنى أثيل كانوا يجدون محمدا منوعا عندهم فى التوراة  
 وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فساكنوا يقتفرون الأثر \* قفر (في) لا تتقب الخربة

والقصاص بالضم داء يأخذ الغم  
 لا يلبثها أن تموت \* الاقتطاع  
 أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها  
 شيئا تحت ذقنه \* أفقعها  
 أحر كها التصوت والقعة حكاية حركة  
 شئ يسمع له صوت ونفسه تقعع  
 أى تضطرب وتحرك وقعيعان  
 جبل بمكة \* اقعنتى الرجل  
 جعل يده على الأرض وقعد  
 مستوفزا \* الإقعاء \* أن يلقى  
 الرجل أليته بالأرض وينصب  
 ساقيه ونخذه ويضع يديه على  
 الأرض \* القفد صفع الرأس  
 يسط الكف من قبل القفا  
 \* ما \* أقفريت فيه خسل أى  
 ما خلا من الإدام والمقفر الخالى من  
 الطعام والقفر والقفار الأرض  
 الحالية من الماء ج قفار واقتفرت  
 الأثر وتقفرت تتبعته وقفوت  
 ويتقفرون العلم ويروى يقتفرون  
 أى يتطلبونه \* القفار

(٦) كَفَسٌ هَكَذَا فِي النِّهَايَةِ  
وَالْقَامُوسُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ كَفَجَ

ا

بالضم والتشديد شيء تلبسه  
نساء العرب في أيديهن يغطي  
الأصابع والكف والساعد  
من البرد ويكون فيه قطن محشو  
وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة  
ليديها والقفيز ميكال يسع ثمانية  
مكالكيل ونهى عن قفيز الطحان  
هو أن يستاجر رجلا ليطن له  
حنطة بقفيز من طحينها (الفقش)  
الحف القصير معرب كفش  
القافصة اللثام أو ذو العيوب  
والقص الذي شئت يداه ورجلاه  
قفقه ضربه والفععة شيء  
كالقفة يدمقعلة متبعدة  
قف البرالدة التي تجعل  
حولها وقف الوادي يدس وقف  
جلوى قبض وقف شعري قام  
من الفزع والقفة بالضم شبه  
زيبيل صغير من خوص وبالفزع  
الشجرة اليابسة البالية

(٧) قوله قفقه قفقه شديدة هو  
هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان  
فتناوله القامم بقفقه قفقه  
شديدة ا

وَلَا تَلْبَسُ قُفَّازًا وَفِي رَوَايَةٍ لَا تَنْتَقِبُ وَلَا تَسْرِقُ وَلَا تَقْفُزُ هُوَ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ  
فِي أَيْدِيهِنَّ يَغْطِي الْأَصَابِعَ وَالْكَفَّ وَالسَّاعِدَ مِنَ الْبَرْدِ وَيَكُونُ فِيهِ قُطْنٌ مَحْشُوٌّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ  
تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ لِيَدَيْهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ كَرِهَ لِلْحَرَمَةِ لَبْسَ الْقَفَّازِينَ (هـ) \* وَحَدِيثُ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا رَخَّصَتْ لَهَا فِي لَبْسِ الْقَفَّازِينَ (هـ) \* وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَفِيرِ الطَّحَّانِ هُوَ أَنْ يَسْتَاجِرَ رَجُلًا  
لِيُطْنَ لَهُ حِنْطَةً مَعْلُومَةً بِقَفِيرٍ مِنْ دَقِيقِهَا وَالْقَفِيرُ مِكَالٌ يَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ثَمَانِيَةٌ  
مِكَالِيَّةٌ (نفس) (هـ) \* فِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ إِلَّا قَفَّاسِينَ وَخِذْقَةً  
الْقَفَّاسُ الْخُفُّ الْقَصِيرُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ كَفَسٌ (٦) وَالْمَخِذْقَةُ الْمِغْلَاعُ (نفس) (هـ) \* فِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ) وَأَنْ تَعْلَوْ الثُّخُوتَ الْوُعُولَ قِيلَ مَا لِثُّخُوتٍ قَالَ يَبُوتُ الْقَافِصَةُ يَرْفَعُونَ قُوقَ صَالِحِيهِمْ  
الْقَافِصَةُ اللَّثَامُ وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ ذَوِي الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفَصًا إِذَا قَسَدَتْ مَعْدَنُهُ وَطَبِيعَتُهُ (س) \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ) حَجَّجْتُ فَلَقِيَنِي رَجُلٌ  
مُقَفَّصٌ فَلَمَّا فَافَّ بَعَثَنِي فَبَعَثَنِي وَأَنَا نَاسٌ لِأَخِي الْمُقَفَّصِ الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَا خُذَ مِنَ الْقَفَصِ  
الَّذِي يُجْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفَصُ الْمُقَفَّصُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ (نفس) (هـ) \* فِي حَدِيثِ عُمَرَ) ذَكَرَ  
عِنْدَهُ الْجُرَادُ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنْ عَسَدَ نَامَنِي قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ هَوَشِي شَيْئًا بِأَزْيِيلٍ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى  
وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَقِيلَ هَوَشِي كَالْقَفَّةِ تُخَذُّ وَاسِعَةً الْأَسْفَلَ ضَمِيْقَةً الْأَعْلَى (س) \* وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ  
مُخَيْمِرَةَ) أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَبَغِبَ بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ فَقَفَعَهُ قَفْعَةً شَدِيدَةً (٧) أَيْ ضَرَبَهُ بِالْقَفْعَةِ خَشْمَةً فَضَرَبَ  
بِهَا الْأَصَابِعَ أَوْ هُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ إِذَا ضَرَفَهُ عَنْهُ (نفس) (س) \* فِي حَدِيثِ الْمِيلَادِ) يَدْمُقَعِلَةٌ  
أَيْ مُتَقَفِّضَةٌ يُقَالُ اقْفَعَلْتُ يَدَهُ إِذَا قُبِضَتْ وَتَشَجَّجَتْ (نفس) (س) \* فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى) دَخَلْتُ  
عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَقَدْ تَوَسَّطَ قَفُّ الْبِئْرِ هُوَ الذِّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَهَا وَأَصْلُ الْقَفِّ  
مَاطُظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعُ أَوْ هُوَ مِنَ الْقَفِّ الْيَابِسِ لِأَنَّهُ مَا رُفِعَ حَوْلَ الْبِئْرِ يَكُونُ يَابِسًا فِي الْغَالِبِ وَالْقَفُّ  
أَيْضًا وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ مَالٌ لَأَهْلِهَا (هـ) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) أَعْبَذْتُكَ بِأَنَّهُ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيَا  
فَتَدْعُ أَوَّلَهُ يَرْفُ وَأَخْرَهُ يَقِفُ أَيْ يَبْسُ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْعَةَ) فَأَصْبَحَتْ مَذْعُورَةً وَقَدْ قَفَّ  
جِلْدِي أَيْ تَقَبَّضَ كَأَنَّهُ قَدِيسٌ وَتَشَجَّجَ وَقِيلَ أَرَادَتْ قَفَّ شَعْرِي فَصَامَ مِنَ الْفَزَعِ (س) \* وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ) لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِي (هـ) \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) ضَمِيْقَتِكَ الْقَفَّةُ شَبَّهَ زَيْبِيلَ  
صَغِيرٍ مِنْ خُوصٍ يُجْتَنَى فِيهِ الرُّطْبُ وَتَضَعُ النِّسَاءُ فِيهِ غُرْثَنَ وَيُسَبِّحُ بِهِ الشَّجُّ وَالْجَعُورُ (هـ) \* وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ) يَا نَوْنِي فَيَحْمِلُونِي كَأَنِّي قَفَّةٌ حَتَّى يَضَعُونِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ  
فِي رَكْعَةٍ وَقِيلَ الْقَفَّةُ هِيَ الشَّجْرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الشَّجْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالزَّيْبِيلُ بِالضَّمِّ (هـ) \* وَفِيهِ)



ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قففا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفي حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لا استعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء مجاعه واستقصا معرفته يقال انبت على قفان ذلك وقافيتيه اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكيفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الحيانة وقفان قفان من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو قفان وذكروا الحروري والازهرى في قفف على ان النون زائدة وذكروا الجرهرى في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى امين يحفظ امره ويحاسبه ﴿ققف﴾ (هـ) في حديث سهل بن حنيف) فاخذته قفقه اى رعدة يقال قفقه من البر اذا انضم وارتعد (ومنه حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عنده شام اخذته قفقه ﴿قفل﴾ (في حديث جبير بن مطعم) يتناهو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من خين اى عند رجوعه منها والمقل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكررت الحديث وجاء في بعض رواياته اقل الجيش قفلا اقلنا والعرف قفل وقفلنا واقلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله (س) ومنه حديث ابن عمر) قفلة كقزوة القفلة المرة من القفول اى ان اخرج المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في إقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين أحدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرعبا استطهر الجيش او بعضهم بالرجوع على اندراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقد سلموا واخرزوا مامعهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخواصهم ان يذهبهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا يستضيئوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكرروا على عدوهم (س) وفي حديث عمر) انه قال اربع مقفلات التسنذ والطلاق والعناق والنسكاح اى لا تخرج منهن لقاتلهن كان عليهن اقفا لا تفتى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم وقد اقلعت الباب فهو مقفل ﴿قن﴾ (هـ) في حديث النخعي) سئل عن ذبيح فابان الرأس قال تلك العقيقة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعية بمعنى مفعولة يقال قفن النشاة

والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه  
عند الانتقاد \* ثم اكون على  
﴿قفانه﴾ اى على اثره اتتبع امره  
وابحث عن حاله \* اخذته ﴿قفقه﴾  
اى رعدة \* قفل \* يقفل قفولا  
عاد من سفره والقفلة المرة منه  
والمقل مصدر قفل يقفل  
اى لا يخرج منهن لقاتلهن كانت  
عليهن اقفا واقلعت الباب فهو  
مقفل \* القن \* القفا والقفينة  
المذبوحة من قبل القفا

وَاتَّقَنَهَا وَقَالَ أَبُو عبيدٍ هِيَ الَّتِي يُنَادِي بِرَأْسِهَا بِاللَّيْخِ (ومنه حديث عمر) ثُمَّ أَكُونَ عَلَى قَفَائِهِ عِنْدَ مَنْ  
جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ (وقفاً) (في أعمامه عليه الصلاة والسلام المفقى) هُوَ الْمَوْلَى الَّذِي أَهَابَ وَقَدْ  
قَفَى يَقْفَى فَهُوَ مَقْفٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَحْرَأُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّبَعِ لَهُمْ فَذَا قَفَى فَلَانَبِيَّ بَعْدَهُ (س \* ومنه الحديث) فَلَمَّا  
قَفَى قَالَ كَذَا أَيْ ذَهَبَ وَلَيَا وَكَانَهُ مِنَ الْقَفَا أَيْ أَعْطَاهُ قَفَاءً وَظَهَرَ (ه \* ومنه الحديث) أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
بِأَشَدِّ حَرَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ أَيْ الْمَوْلَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه \* وفي حديث  
طحمة) فَوَضَعُوا اللَّيْخَ عَلَى قَفَى أَيْ وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ يُشَدِّدُونَ بِهَا الْمَتَكَلِّمَ  
(س \* وفي حديث عمر) كُتِبَ إِلَيْهِ حِكْمَةٌ فِيهَا

فَلَا تَقْلُصْ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ \* فَفَاسْلُخْ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

سَلَّمَ جَبَلَ وَقَفَاءً وَرَاءَهُ وَخَلْفَهُ (ه \* وفي حديث ابن عمر) أَخَذَ السَّخْمَةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ  
أَيْ أَنَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاءٍ يُقَالُ تَقَفَّيْتُ فَلَانَا وَاسْتَقَفَيْتُهُ (ه \* وفيه) يَتَعَدَّى الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ  
ثَلَاثَ عُقَدٍ الْقَافِيَةُ الْقَفَاءُ وَقِيلَ قَافِيَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرُهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ أَرَادَ تَغْيِيلَهُ فِي النَّوْمِ وَإِطَالَتُهُ فَكَانَ قَدْ  
شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعُقْدَةُ ثَلَاثَ عُقَدٍ (ه \* وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَنْ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ  
وَكُبَرَى رَجَالِهِ يَعْنِي الْعَبَّاسَ يُقَالُ هَذَا قَفَى الْأَشْيَاحِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانُوا خَلْفَ مَنْهُمْ مَا خُوِذَ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ  
إِذَا تَبِعْتَهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَلْفَ آبَائِهِ وَتَلَوْهُمْ وَتَابِعُهُمْ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ حِينَ  
أَجْدَبُوا فِسْقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَاقْتِنَاءُ إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ أَمَةِ طِفْءٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ  
ذِكْرُ الْقَفْوَةِ وَالْإِقْتِنَاءِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا يُقَالُ قَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْتِنَيْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ وَاقْتَسَدَيْتُ بِهِ  
(س \* وفيه) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ مِنْ كِبَانَةٍ لَا نَنْتَقِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا نَقْفُو أَمْنًا أَيْ لَا نَتَّبِعُهُمْ وَلَا نَتَّقِيهَا يُقَالُ قَفَا  
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَفَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَتَنْتَسِبُ إِلَى الْأُمَّاتِ (س \* ومن  
الأول حديث القاسم بن مخيمرة) لَا أَحَدٌ إِلَّا فِي الْقَفْوَةِ الْبَيْنِ أَيْ الْقَذْفِ الظَّاهِرِ (س \* وحديث حسان  
ابن عطية) مَنْ قَفَا مَوْلَا بَيْتٍ فِيهِ وَقَفَّ اللَّهُ فِي رِذْءَةِ الْحَبَالِ

باب الْقَافِ مَعَ الْقَافِ

(س \* وفيه) قِيلَ لِبْنِ عُمَرَ الْأَنْبَاسِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبَّهَتْ بَيْعَتَهُمْ  
إِلَّا بَيْعَةَ أَتَعْرِفُ مَا الْقَعَّةُ الصَّيْبُ تَحْدِثُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي حَذْنِهِ فَتَقُولُ لَهُ أَمَةُ قَعَّةٍ وَرُويَ قَعَّةٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِيِّ وَفَتْحِ  
الثَّانِيَةِ وَتَحْقِيقُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَعَّةٍ وَالْقَعَّةُ مَشْيُ الصَّيْبِ وَهُوَ حَدَّثَ وَحَكَى  
الْهَرَوِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَنْ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ قَعَّدَ الصَّيْبُ عَلَى قَعَّةٍ  
وَصَصَبَهُ وَقَالَ الْحَطَّابِيُّ قَعَّةٌ نَبِيٌّ يُرَدُّهُ الطِّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَرَادَ تِلْكَ

المفقى آخر الأبناء وقفي ذهب  
موليا فهو مقفي وقفي لغة في قفاي  
وقفا سلع ورواه وخلفه واستقفاه  
آتاه من قبل قفاه والقافية القفا  
وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل  
وسطه ونقرب اليك بعم نبيك وقفية  
آبائه يقال هذا قفي الأشياخ  
وقفية هم اذا كان الخلف منهم  
وقيل القفية المختار وقفونه وقفيته  
واقفبته تبعته واقفدت به  
ولا تنتقي من أينا ولا نقفوا أمتنا أي  
لا نتهمها ولا نقذفها من قفا فلانا اذا  
قد فم بليس فيه ومنه من قفا مونا  
وقيل معناه لا تترك النسب الى الآباء  
وتنسب الى الأمهات ولا حذلا  
في القفواليين أي القذف الظاهر  
القعة بكسر القاف الأولى  
وفتح الثانية هي يرده الطفل على  
لسانه قبل أن يتدرب بالكلام

وقيل صوت بصوته الصبي أو بصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو وقع في قذر وقيل مشي الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو يأعني ابن عمر بقوله وضع يده في فقه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

### باب القاف مع اللام

﴿قلب﴾ (هـ) فيه) أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً لأن أفردة القلوب جمع القلب وهو أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وكرز ذكرهما الاختلاف لفظهما ثانياً كيدا وقلب كل شيء قلبه وخالفه (ومنه الحديث) أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ) والحديث الآخر أن يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصناً طرياً قبل أن يقوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ) وفيه) كان علياً قريشاً قلباً أي خالصاً من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد قومه ما فطن من قوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س) وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً (ومنه حديث صفية تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ثنت لأنقلب فقام معي ليعقبني أي لا ترجع إلى بيتي فقام معي يعقبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقبلوه فقالوا أقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه (س) ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصبيان أقبلهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ) وفي حديث عمر) بينا نكلم أنسا إذا نفع جري يطير به ويطلب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفضلته فقال عمر أقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد أقلب يا قلباً فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه اغمايحذف مع الأعلام (هـ) وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جات به قالباً لأن تفسيره في الحديث أنها جات على غير ألوان أمهاتها كأن لو تمها قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فتمها مغموس في قالب لأن لا يشوبه غير لون ما تمس فيه (وفي حديث معاوية) لما اختصر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولاً قلباً أن وفي كبة النار أي دجلاً عارفاً بالأمور قدرك بالصعب والذلول وقلبها ظهراً لبطن وكان مختالاً في أمور حسن الثقاب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) أنه رأى في بئعائسة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

﴿القلب﴾ أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وقلب كل شيء قلبه وخالفه (ومنه الحديث) أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ) والحديث الآخر أن يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصناً طرياً قبل أن يقوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ) وفيه) كان علياً قريشاً قلباً أي خالصاً من صميم قريش قال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد قومه ما فطن من قوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س) وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً (ومنه حديث صفية تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ثنت لأنقلب فقام معي ليعقبني أي لا ترجع إلى بيتي فقام معي يعقبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقبلوه فقالوا أقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه (س) ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصبيان أقبلهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ) وفي حديث عمر) بينا نكلم أنسا إذا نفع جري يطير به ويطلب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفضلته فقال عمر أقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد أقلب يا قلباً فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه اغمايحذف مع الأعلام (هـ) وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جات به قالباً لأن تفسيره في الحديث أنها جات على غير ألوان أمهاتها كأن لو تمها قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فتمها مغموس في قالب لأن لا يشوبه غير لون ما تمس فيه (وفي حديث معاوية) لما اختصر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولاً قلباً أن وفي كبة النار أي دجلاً عارفاً بالأمور قدرك بالصعب والذلول وقلبها ظهراً لبطن وكان مختالاً في أمور حسن الثقاب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) أنه رأى في بئعائسة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

البئر التي لم تطو والقلب بفتح اللام وكسر هاء تل من خشب كالقصب ج قوال **القلات** الهلاك والمقتلة المهلكة والمقاتل من النساء التي لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات السبل جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **القلع** صخرة تعلو الاسنان ويصغر كها والرجل اقلع ج قلع وتقلعت المرأة توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنهار بمارعت الاشجار فشبت الأوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فتهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا قلت قلدت من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو النقي والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليد

(٢) قوله اتق رعبه هكذا في النهاية

والذي في الاسان اتق الله اه

ولا يُبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) فانطلق عني ما به قلبه أي ألم وصلة (س \* وفيه) انه وقف على قلب نذر القلب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤث وقد تكررت (وفيها) كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوال جمع قوال وهو نعل من خشب كالقصب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب (س \* ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما **قلت** (ه \* فيه) ان المسافر وماله لعل قلب الا ما وقى الله القلات الهلاك وقد قلت يقلت قلنا اذا هلك (ومن حديث أبي مجاز) لو قلت لرجل وهو على مقلة اتق رعبه (٢) فصرع غريمته أي على مهلكة فهلك غريمته ديتة (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده القلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان القلات اذا وطئت رجلا كريا قتل غدرًا عاش ولها (ومن الحديث) تشترىها كائس النساء الخافية والاقلات (وفيها ذكر قلات السبل) هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **قلع** (فيه) ماى أراكم ندخلون على قلنا القلع صخرة تعلو الاسنان ويصغر كها والرجل اقلع والجمع قلع من قولهم للتوسخ الثياب قلع وهو خت على استعمال السوال (س \* ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تلتحت أي توشخت ثيابها ولم تتعهد نفسها ثيابها بالتنظيف ويرى بالغاء وقد تقدم **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في أعناقها للاعناق وقيل أراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنهار بمارعت الاشجار فشبت الأوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فتهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا قلت قلدت من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو النقي والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليد

(۲) فی القاموس أقطعه النبي صلى  
الله عليه وسلم بني الأحمب من  
عذرة اه

على الصدر والانعناء خضوعاً واستسكانة وقالس موضع **وقلص** \* الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع ودرع مقاصه بمجتمعة منضمة وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق والقلوص الناقة والشابة ج قلص وقلاص وقلائص \* اذا مشى **وقلص** \* اراد قوة مشيه كأنه يرفع برجليه من الأرض رفعا قويا لا يمكن عيشي احتياالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعاير وي بالفتح والضم فالفتح مصدر بمعنى القاهل أي يزول قالعا رجليه من الأرض والضم مصدر وأسم وهو بمعنى القلص قال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قالعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الأزهرى وهو كما جاء وفي حديث آخر كأنما ينحط من صلب والانهدار من الصلب والتقلع من الأرض قريب بعينه من بعض أرادانه كان يستعمل الثبوت ولا يبين منه في هذا الحال استهجال ومبادرة شديدة وإني رجل قلع هو الذي لا يثبت على المروج وبس المال القلعة هو العارية لأنه غير ثابت في يد مستعيره ومتقلع الى مالكه والدنيامنزل قلعة أي تحول وارتحال وخرجنا من المسجد فحز قلاعنا أي كنفتنا وأمنعتنا وأحد هاقلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الزهي ومتاعه والقلم بالكسر شراع السفينة

الْبَيْدِينَ عَلَى الصَّدْرِ وَالْإِنْحِنَاءِ خُضُوهُمَا وَاسْتِكَانَةً (وفيه ذكر قاليس) بكسر اللام موضع أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٢) لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ \* (فَقُلَّصَ) (س \* في حديث عائشة) فَقُلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ فَقَطَرَةٌ أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يَقَالُ قُلَّصَ الدَّمْعُ تَخَفُّقًا وَإِذَا شَدَّدَ فَلَيْلِبَالَعَةً (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ لِلشَّرْعِ أَقْلَصَ فَقُلَّصَ أَيْ اجْتَمَعَ (ومنه حديث عائشة) أَنَّهُ رَأَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ زُهْرَةَ قُلَّصَةً أَيْ تَجْتَمِعُ مُنْجَعَةً يَقَالُ قُلَّصَتِ الدَّرْعُ وَتَقَلَّصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ (س \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْبَاتٌ فِي صَفِيْفَةٍ مِنْهَا

فَلَا تَصْنَاهُ ذَاكَ اللَّهُ إِنَّا \* سَخَّرْنَاكُمْ خِطَابًا

القلائص أراد بهم اهنا النساء ونصّبها على المفعول بأخمار فعل أى تدارك فلا تصنأ وهي فى الأصل تجمع  
قُلُوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قُلُوص حتى تصير بارزاً وتجمع على قِلاص وقُلُوص أيضاً (ومنه  
الحديث) لتزكن القِلاص فلا يُستسعى عليها أى لا يخرج سماع الوز كاة لقلة حاجة الناس الى المال  
واستغنائهم عنه (ومنه حديث ذى المشعار) أنوك على قُلُوص نواج (س \* وحديث عليّ) على  
قُلُوص نواج وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة ﴿قُلُوص﴾ (هـ \* فى صفته عليه الصلاة والسلام)  
إذا مَشَى تَقْلَع أراد قوة شبيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشى اختيالا ويقارب خطاه  
فإن ذلك من منبى النساء ويوصف به (هـ \* وفى حديث أبى هالة فى صفته عليه السلام) إذا زال زال  
قَلْعاً روى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قال العارِجُ ليه من الأرض وهو بالضم  
إتما مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروى قرأت هذا الحرف فى كتاب غريب الحديث لابن الأنبارى  
قَلْعاً بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأه بخط الأزهرى وهو كما جاء فى حديث آخر كأغما يَحْطُّ من  
صَبَبٍ والافحار من الصَّبَب والتقلع من الأرض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التنبُّت ولا  
يُبين منه فى هذه الحالة استجمال ومبادرة شديدة (هـ \* وفى حديث جرير) قال يا رسول الله انى رجل  
قَلْع فادع الله لى قال الهروى القلْع الذى لا يَنْبُت على السَّرج قال ورواه بعضهم قَلْع بفتح القاف وكسر  
اللام بمعناه وسماعى القَلْع وقال الجوهرى رجل قَلْع القَدَم بالكسر إذا كانت قدَّمه لا تَنْبُت عند القترع  
وقلان قُلْعَة إذا كان يَتَقَلَعُ من سرجه (وفيه) بس المال القُلْعَة هو العارية لا تَدغى رابث فى يد المستعير  
ومنقلع الى ماله (ومنه حديث عليّ) أحذركم الدنيا فافهم منزل قُلْعَة أى تحوّل وأرتحال (هـ \* وفى  
حديث سعد) قال لسانودى ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل على خرجنا  
من المسجد فخر فلا عنأى كُنْغْنَا وأمتعتنا واحدها قلْع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه  
(هـ \* وفى حديث عليّ) كأنه قلْع دارى القلْع بالكسر شرع السفينة والدارى البحار والمداح (ومنه

حديث مجاهد) في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمرائب (وفيه) سيوف قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه (هـ \* وفيه) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس متى به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيه عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه والقلاع أيضا القواد والكذاب والتباهش والشرطي (هـ \* ومن الأول حديث الحجاج) قال لأنس لا قلعتك قلعت الصيغة أي لاستأصلك كما يستأصل الصيغة فالعها من الشجرة (وفي حديث المزادتين) لقد أطلع عنها أي كف وترك وأطلع المطر إذا كف وانقطع وأقلعت عنه الحصى إذا فارقت (هـ \* وفي حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير مالم يقلف أي يزيد وقلعت الدن فقصت عنه طيبته (وفي حديث بعضهم) في الأقلف عوت هو الذي لم يخشع واللففة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي (وقلق) (هـ \* فيه)

اليلك تغدو قلعة أوضيها \* مخالفين النصاري دينها

القلق الأزعاج والوضين حزام الرجل أخرجه المروى عن عبد الله بن عمرو قد أنجزه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله (س \* ومنه حديث علي) اقلعوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنمها دها قبل أن تتحاجوا إلى سبلها يسهل عند الحاجة إليها (س \* وفي حديث عمرو بن عبسة) قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يسد قل الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الأرض أدنى غاية القلة والنقص لأن ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فإذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فتقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لأن الأقل والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا ومنهم من قالوا وكان يقل اللغو أي لا يفعله أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الدعاية وأن ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كالذل والمالة أي أنه وإن كان زيا في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص كثر فؤو إلى قل القل بالضم القلة كالذل والمالة أي أنه وإن كان زيا في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص

وسيوف قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيوف اليه ولا يدخل الجنة قلاع هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس معي به لانه يطلع المتكبر من قلب الأمير فيزيه عن رتبته كما يطلع النبات من الأرض ونحوه وأقلعتك قلعت الصيغة أي لاستأصلك كما يستأصل الصيغة فالعها من الشجرة وأطلع عن المزادتين كف وترك وأطلع المطر انقطع وأقلعت عنه الحصى فارقته (وقلق) الذي لم يخشع واللففة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي وكان يشرب العصير مالم يقلف أي يزيد (العلق) أي يزيد واليلك تغدو قلعة أوضيها أراد أنها قد هزلت وورقت السير عليها واقلعوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنمها دها قبل أن تتحاجوا الى سبلها يسهل عند الحاجة اليها (س \* وفي حديث علي) اقلعوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنمها دها قبل أن تتحاجوا الى سبلها يسهل عند الحاجة اليها (س \* وفي حديث عمرو بن عبسة) قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يسد قل الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الأرض أدنى غاية القلة والنقص فيستقل من القلة لأن الأقل والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبدا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا ومنهم من قالوا وكان يقل اللغو أي لا يفعله أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغو الدعاية وأن ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كالذل والمالة أي أنه وإن كان زيا في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص كثر فؤو إلى قل القل بالضم القلة كالذل والمالة أي أنه وإن كان زيا في المال عاجلا فإنه يؤل إلى نقص



كقوله تعالى يَحْيَىٰ نَحْنُ اللَّهُ الرَّبُّ الصِّدِّيقَاتِ (هـ \* وفيه) اذ ابلغ الماء قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَحْبُهَا الْقُلَّةُ الْحُبُّ  
العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (هـ \* ومنه الحديث) في صفة سُدْرَةِ الْمُنتَهَى يُبْقِيهَا مِثْلَ قِلَالٍ  
تَجْعَرُ وَتَجْعَرُ قَرِيبَةً مِنْ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ تَجْعَرُ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ تَأْخُذُ الْوَاحِدَةَ مِنْهُمَا رَاةً  
مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ قُلَّةً لِأَنَّهُمَا تَقْلُ أَيْ تَرْفَعُ وَتَحْمَلُ (وفي حديث العباس) لَحْنًا فِي قَوْبه ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلُهُ فَلَمْ  
يَسْتَطِعْ يَقَالُ أَقْلُ الشَّيْءِ يَقْلُهُ وَاسْتَقْلَهُ يَسْتَقْلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ (س \* ومنه الحديث) حَتَّى تَقَالَتِ  
الشَّمْسُ أَيْ اسْتَقْلَتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ (س \* وفي حديث عمر) قَالَ لَا خَيْرَ زَيْدًا لِمَا وَدَعَهُ  
وَهُوَ يَرْبِدُ الْيَمَامَةَ مَا هَذَا الْقُلُّ الَّذِي أَرَادَ بِكَ الْقُلُّ بِالْكَسْرِ الرَّعْدَةُ (قلقل) (س \* في حديث علي)  
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ خَرَجَ عَلَيَّ وَهُوَ يَتَقَلَّلُ التَّقَلُّلُ الْخِفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ مِنَ الْقَرَسِ الْقُلْفُلُ بِالضَّمِّ  
وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) وَنَفْسُهُ تَقْلُقُ فِي صَدْرِهِ أَيْ تَحْكُرُ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ  
وَالْإِضْطِرَابُ (قلم) (س \* فيه) اجْتَنَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسْوَةٍ فَقَالَ أَظُنُّكُمْ مَقْلَاتُ أَيْ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ حَافِظٌ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى (وفيه) هَالَقَلَمْ زَكَرَ بِأَعْلِيهِ السَّلَامُ  
هُوَ هُنَا الْقَدْحُ وَالسَّهْمُ الَّذِي يَتَقَارَعُ بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْرُزُ كَبْرَى الْقَلَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَلَمِ فِي الْحَدِيثِ  
وَقَلَمُ الْأَطْفَارِ قَصْصُهَا (قلن) (هـ \* في حديث علي) سَأَلَ شَرِيحًا عَنْ أَمْرٍ أَطْلَقَتْ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ  
ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحٌ إِنَّ شَهْدَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْيِضُ قَبْلَ أَنْ  
تُطْلَقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ لَهُ عَلَى قَالُونَ هِيَ كَذَّابَةٌ بِرُؤْيَاهَا أَصَبَتْ (قلهم) (هـ \* فيه)  
أَنْ قَوْمًا اقْتَدَوْا بِإِسْحَابِ فَنَابَتِهِمْ فَأَتَوْهُمُ أَمْرًا أَفْجَاهَ عَجُوزَ فَنَقَشَتْ قَلَمُهَا أَيْ فَرَحَهَا هَكَذَا  
رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَدْ كَانَ رَوَاهُ بِالْفَاءِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قلوص) (س \* في حديث  
مَكْحُولٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضُؤًا مِنْهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْ زِلَ لِأَنَّهُ جَارٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ  
يُسَمُّونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرَ قُلُوطٍ بِالطَّاءِ (قلا) (في حديث عمر) لِمَا صَالِحُ  
نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِأَنَّا لَمْ نَحْدِثْ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبَةً وَلَا نَخْرُجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُونَ الْقَلْبَةَ  
كَالْقُصُومَةِ كَذَا وَرَدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلْبَةُ وَهِيَ تَعْرِبُ كَلَادَةٌ وَهِيَ مِنْ بَيُوتِ عِبَادَاتِهِمْ  
(هـ \* وفيه) لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عَمْرٍ سَاجِدًا لِرَأْسِهِ مَقْلُولِيًا وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ لَا يَرَى إِلَّا مَقْلُولِيًا هُوَ الْخَبْجَانِي  
الْمُسْتَوْفُزُ وَفُلَانٌ يَقْلِي عَلَى فِرَاشِهِ أَيْ يَقْلَلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَفِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَانَهُ عَلَى مَقْلِي قَالَ  
الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (هـ \* وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ قُلَّةَ الْقَلْبِ الْبَعْضُ يَقَالُ قَلَاءُ  
يَقْلِيهِ مَقْلِي وَقَلِي إِذَا أَبْغَضَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا انْفَحَتْ مَدَدَتْ وَيَقَالُ لَفْظُهُ طَيِّقُ يَقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَإِنَّكَ إِذَا  
جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ لَفْظُهُ الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَيْ مِنْ جَرِبْتَهُمْ

والقصة الحب العظيم لانهما تمل  
أى ترتفع وتعمل ج قلال وأقل  
الشيء يقله واستقله يستقله رفعه  
وحمله وتقاتل الشمس استقلت في  
السما وارتفعت وتعال وتقل  
بالكسر الرعدة التقلقل الخفة  
والإسراع ونفسه تقلقل في صدره  
أى تحرك بصوت شديد وأصله  
الحركة والاضطراب \* أظننكم  
مقلات \* ليس عليكم حافظ  
كذا قال ابن الأعرابي في نواذره  
وعال قلم زكريا هو القدح والسهم  
الذى يتقارع به وتقليم الأظفار  
قصها \* قالون \* أى أصبت  
وهى رومية \* القلوص \* نهر قد  
جار \* القلبية \* كالصومعة  
والقلولي المتجاني المستوفز وفلان  
يتقل على فراشه أى يتلعل ولا  
يستقر والقللي البعض قلاء يقلبه  
ووجدت الناس أخبر بقلة أى  
جرب الناس فأنك ان جربتهم  
قلبتهم وتركتهم لما يظهر لك من  
بواطن سرائرهم قصه الأمر ومعناه  
الخبر أى من جربتهم

وَحَبَّرَهُمْ أَنْبَعَهُمْ وَتَرَكَهُمُ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَأَسْكُتَ وَمَعْنَى نَظُمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ الْقَلِيلَ فِي الْحَدِيثِ

﴿بَابُ الْقَافِ مَعَ الْمِيمِ﴾

﴿قأ﴾ (س \* فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يقيم الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان قأ دخلته وأقنت به كذا أقصر في الحديث قال البخاري ومنه أقما الشيء اذا جمعه ﴿قص﴾ (ه \* فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة العطر صاعا من برأ وصاعا من قمع البر والقمع هما الحنطة وأول الشك من الراوى لا للتخمين وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه \* وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقمع أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير ينقمع اذا رفع رأسه من الماء بعد الرى ويروى بالنون (وفي حديث هلى) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راشرين مريضين ويقدم عليه عدوك غضا بانمحين ثم جمع يده الى هنته برهم كيف الانحاج الانحاج رفع الرأس وقض البعير يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا استسكى تنقمع كقامن شونيز أى استنف كقامن حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استنفته ﴿قر﴾ (ه \* في صفة الدجال) هجان أقمر هو الشديد البياض والأقنى قرأ (ومنه حديث حليمة) ومعا أن قرأ وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث (س \* وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خيرا في القمار ﴿قص﴾ (ه \* فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمع في رياض الجنة وروى في أنها الجنة يقال قسه في الماء فانقمس أى قمسه وعطه ويروى بالصاد وهو بمعناه (ه \* ومنه حديث وقدمه) في مفازة تنمى أهلها قاسا ويسمى سراهما طامسا أى تبدوا بها العين ثم تغيب وأراد كل علم من أهلها فلذلك أقره الوصف ولم يجمعه وقال البخاري ذكر سيبويه أن أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن لكم في الأنعام عبرة تسعكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تنمى أهلها قاسا وهو هنا فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كلما تلك قاموس البحر أى وسطه ومعهظمه (ه \* ومنه حديث ابن عباس) وسئل عن المد والجزر فقال لك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجلا فاض فاذا رقعها فاض أى زاد ونقص وهو فاعول من القمى ﴿قص﴾ (ه \* فيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصل قيصا وانك نلاص على خلعه فأياك وخلعه يقال قمصه قيصا اذا ألبسته إياه وأراد بالقمص الخلعة وهو من أحسن الاستعارات (س \* وفي حديث المرحوم) انه يتقمص في أنهار الجنة أى يتقلب وينغمس

وَحَبَّرَهُمْ أَنْبَعَهُمْ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَأَسْكُتَ وَمَعْنَى نَظُمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ \* كَانَ يَقِيمُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَائِشَةَ أَيْ يَدْخُلُ \* أَشْرَبَ \* فَأَنْقَمَعَ \* أَيِ حَتَّى تَرَوْى وَتَرْفَعُ رَأْسَهُ أَوْ يَرَوِى بِالنُّونِ وَنَغْمَعُ كَقَامِنٍ شُونِيزَ أَيْ اسْتَنْفَهُ وَأَقْمَعَهُ الْغُلَّ أَيْ تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ فَهُوَ مَقْمَعٌ \* الْأَقْمَرُ \* الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ وَالْأَقْنَى قَرَأَ \* أَنْقَمَسَ \* فِي الْمَاءِ أَنْغَمَسَ وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَنْمَى أَهْلُهَا قَامَسًا أَيْ تَبَدُّوا بِهَا الْعَيْنُ ثُمَّ تَغِيبُ \* قَمَصَهُ \* قَيْصًا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَاسْتَعْمَرَ الْخِلَافَةَ وَتَقْمِصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَقَلَّبُ وَيَنْغَمِسُ



أشرب نبيذ جر القمقم ما يستحق فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو آتين أن ساعدته بحجة الرواية (قل) (س \* في حديث عمر) وصفة النساء منهن غل قل أي ذو قل كانوا يغفلون الأسير بالقدر وعليه الشعر فيعمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل العمل القذر وهو من العمل أيضا (م \* في) (ه \* فيه) أنه حص على الصدقة فقام رجل صغير القممة القممة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقممة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة) انها قت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كتسته والقامة الكفاة والقممة المكثفة (س \* ومنه حديث عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سبكه فمير بالقوم فيقول موافيا كم حتى مر بدار أبي سفيان فقال موافيا كم فقال نعم يا أمير المؤمنين حتى يحيي منها أنا لأن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم قالنا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين أدنيه ضرب بالجات هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لأقتصر بطن مكة فقال أجعل (س \* ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يما لهم من المحاقلة فقبل انهم كانوا يشتري طون لرب الماء قامة الجر أي الكساحة والكفاة والجرن جمع جرين وهو البندر (س \* وفيه) ان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أي يتناولون أقصا تشبهها بقم البيت وكثسه (ق \* في) (ه \* فيه) أما الركون فغظموه الرب فيه وأما الشجود فأكثروا فيه من الدعاء فانه قن أن يستجاب لكم قال قن وقن وقن أي خليك وجدير قن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤث لأنه مضرو من كسر ثي وجمع وأنت لأنه وصف وكذلك القمين

### باب القاف مع النون

(ق \* في) (ه \* فيه) مررت بأبي بكر فاذا الحية فائنة وفي حديث آخر وقد قتلوا أي شديدة الحرارة وقد قنات قناتوا وترك الحمز فيه لغة أخرى يقال قنات قناتوهو قان (وفي حديث شريك) انه جلس في مقنوة له أي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنوة أيضا وقيل لها غير مهموزين (ق \* في) (ه \* في) حديث عمر وانتماء للخلافة قد كره سعدة فقال ذلك إنما يكون في مقنن من مقننكم المقنن بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هودون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر (ومنه حديث عدي) كيف بقيت ومقاتبها وقد تكرر في الحديث (ق \* في) (س \* فيه) تشكر ساهة خير من قنوت لیسلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد دعاء متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكرت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يقع له لفظ الحديث الوارد فيه (وفي حديث زيد بن أرقم) كانتكم في الصلاة حتى زلزلت وقوموا لله

والقمقم ما يستحق فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس غل أي ذو قل كانوا يغفلون الأسير بالقدر وعليه الشعر فيعمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فجمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا لآراء السبئية الخلق الكثيرة المهر لا يجذبها منها مخلصا القمة شخص الانسان اذا كان قائما وقت البيت كنسته والقامة الكفاة والمقمة المكثفة وان جماعة من الصحابة كانوا يقومون شواربهم أي يتناولونها قصا تشبهها بقسم البيت وكثسه (ق \* في) (ه \* فيه) خليك وجدير الحية فائنة شديدة الحرارة والمقنوة والمقنوة موضع لا تطلع عليه الشمس المقنن بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقاتب القنوت الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكرت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يقع له لفظ الحديث الوارد فيه



البقرة منها كافي بهم خُفَسَ الأثُوفُ خُرَّ الرُّعْيُونُ عِرَاضُ الوُجُوهِ قَيْسِلَ أَنْ قَنْطُورَاهُ كَانَتْ جَارِيَةً لِابْرَاهِيمَ  
 الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا مِنْهُمْ التُّرْكُ وَالصِّينُ (ومنه حديث عمرو بن العاص) يُوشِكُ  
 بَنُو قَنْطُورَاهُ أَنْ يُخْسِرَ حُوكَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَقَرَةِ (وحديث أبي بكر) إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاهُ  
 ﴿قَنْعٌ﴾ (هـ \* فيه) كَانَ إِذَا رَكَعَ لَا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُهُ أَيْ لَا يَرْفَعُهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْلَى مِنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ  
 أَقْنَعَهُ يُقْنِعُهُ إِقْنَاعُهَا (هـ \* ومنه حديث الدَّهَّاقِ) وَقَنْعٌ يَدِّلُ أَيْ تَرْفَعُهُمَا (وفيه) لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ  
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَهُمُ الْقَانِعُ الْحَادِمُ وَالتَّابِعُ تَرْدُّ شَهَادَتُهُ لَأَهْمَةِ يَجْلِبُ النَّفْعُ إِلَى نَفْسِهِ وَالْقَانِعُ فِي الْأَصْلِ  
 السَّائِلُ (ومنه الحديث) فَأَكُلْ وَأَطْعِمِ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَهُوَ مِنَ الْقَنْوَعِ الرِّضَا بِالْبَسِيرِ مِنَ الْعَطَاءِ وَقَدْ قَنْعَ  
 يَقْنَعُ قَنْوَاهُ وَقَنْعَةٌ بِالْكَسْرِ إِذَا رَضِيَ وَقَنْعَ بِالْفَتْحِ يَقْنَعُ قَنْوَاهُ إِذَا سَأَلَ (ومنه الحديث) الْقَنْعَةُ كَثْرُ  
 لَا يَنْفَدِلَانِ الْإِتِّفَاقُ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ كُلُّمَا تَعَذَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا قَنْعَ عِبَادُونَهُ وَرَضِيَ (ومنه الحديث  
 الْآخِرُ) عَزَمَ قَنْعٌ وَذَلِكَ مَنْ طَمِعَ لِأَنَّ الْقَانِعَ لَا يَذُلُّهُ الطَّلَبُ فَلَا يَزَالُ عَزِيزًا وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْقَنْوَعِ  
 وَالْقَنْعَةِ فِي الْحَدِيثِ (س \* وفيه) كَانَ الْقَانِعُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كَذَا الْمَقَانِعُ  
 جَمْعُ مَقْنَعٍ يُوَزَنُ جَعْفَرِي قَالَ فَلَانِ مَقْنَعٌ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ أَيْ رَضِيَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَذُنُّهُ وَلَا يَجْمَعُهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ  
 وَمَنْ ثَنَّى وَجَمَعَ فَظُنَّ إِلَى الْأَنْجِيَةِ (وفيه) أَنَا رَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالْحَدِيدِ هُوَ الْمُتَغَطِّيُّ بِالسِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
 عَلَى رَأْسِهِ يَنْصَنُ وَهِيَ الْخُوْذَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعُ الْقِنَاعِ (هـ \* ومنه الحديث) أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ  
 مَقْنَعٍ أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسِّلَاحِ (س \* وفي حديث بدر) فَأَنَّهُ كَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ فَفَاتَ قِنَاعَ الْقَلْبِ  
 غِشَاؤُهُ تَشْبِيهًُا بِقِنَاعِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ (س \* ومنه حديث همر) أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا قِنَاعٌ  
 فَسَرَّهَا بِالْزَّهْدِ وَقَالَ أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَارِثِ وَقَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لَيْسِينَ (وفي حديث الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ) قَالَتْ  
 أَتَيْتُهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبِ الْقِنَاعِ الطَّبَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَنْعُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَيْسِلَ الْقِنَاعِ  
 جَمْعُهُ (ومنه حديث عائشة) إِنْ كَانَ لِيُهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَتَقَرَّحْ بِهِ (س \* وفي

وقنطوراه جارية ابراهيم الخليل  
 ولدت له اولاد منهم الترك والصين  
 ﴿قنع﴾ رأسه ويديه رفعهما  
 والقانع السائل ولا يجوز شهادة  
 القانع هو الخادم والتابع والقنوع  
 والقناعة الرضا باليسير وفلان مقنع  
 في العلم وغيره يوزن جعفر اى رضى  
 ج مقنع ورجل مقنع بالحديد مغطى  
 بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه  
 ينعن لان الرأس موضع القناع  
 وقناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع  
 المرأة وهو اكبر من المقنعة والقناع  
 الطبق الذى يؤكل عليه ودمع مقنع  
 محبوس

حديث عائشة) أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ غَشِيَةً هَذَا الْمَوْتُ فَقَالَتْ

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقْنَعًا \* لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

هَكَذَا وَرَدَّ وَتَعَبَّجَهُ

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقْنَعًا \* لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا \* فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر والمقنع بأنه محبوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دمعُه



مغطى في شؤنه كما فيها فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يُجبه ذلك فسر في الحديث انه الشُّبُور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوا على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراد سُمي إلا لاقتران الصوت به وهو رفعه يقال ألقع الرجل صوتَه ورأسه إذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أولان أطرافه أُنقِعت إلى داخله أي عَطِقت وقال الخطابي وأما القُبْع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سُمي به إلا لأنه يُقْبَع فم صاحبه أي يَسْتَرُه أو من قُبِعَت الجوارق والجِرَاب إذا تَنَبَّت أطرافه إلى داخل قال الهروي وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القُبْع بالياء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالياء المثلثة ولم أسمعها من غيره ويجوز أن يكون من قَنَعَ في الأرض فتوَعَل إذا ذهب فُسِمِي به لِإِذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنع بئناه بِنَقَطَتَيْن من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قَنَعَةٌ قال ومدار هذا الحرف على هُشِيم وكان كثير اللحن والتحريف على جَلالة تحله في الحديث ﴿قن﴾ (هـ \* فيه) أن الله حرم الكُوبَةَ والقَيْن هو بالكسر والتشديد لُعبة للزُّوم يُقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحِشِيَّة والتَقِين الضرب بها (س \* وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عبيد قن أغناكم عبيد ملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على أقنان وأقنة ﴿قنا﴾ (س \* في صفته عليه الصلاة والسلام) كان أقرني العرين القناني الأنف طوله ورقه أرنبته مع حَب في وسطه والعرين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقرني الأنف يقال رجل أقرني وامرأة قنواء (ومنه قصيد كعب)

قنواء في شَرَّتِها البصير بها \* عَنق مِئين وفي الحديث تَسْهِيل

(وفيه) انه خرج فرأى أقنأه مُعَلَّقة فتَوَمَّنَها حَسَفَ القنوا العَنق بما فيه من الرطب وجمعه أقنأه وقد تَكَرَّر في الحديث (س \* وفيه) إذا أَحَبَّ الله عبداً أَقْنَاهُ فلم يترك له مالا ولا ولداً أي اتَّخَذَهُ وَاصْطَفَاهُ يقال قنأه يَقْنُوهُ وأقْنَاهُ إِذَا اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ دون الْبَيْع (س \* ومنه الحديث) فأَقْنُوهُمْ أي عَلِّمُوهُمْ واجعلوا لهم قِنِيَّة من العلم يَسْتَغْنُون به إذا احتاجوا اليه (س \* ومنه الحديث) انه نَهَى عن ذَبْحِ قِنِي الغنم قال أبو موسى هي التي تُقْتَل لِلدَّرِّ والولد واحد تُها قُنُوءة بالغنم والكسر والياء أيضا يقال هي غنم قُنُوءة وقِنِيَّة وقال الزمخشري القِنِي والقِنِيَّة ما اقْتَنِي من شاة أو ناقة فجعله واحداً كأنه فَعِيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قُنُوت الغنم وغيرها قُنُوءة وقُنُوءة وقُنِيَّت أيضا قِنِيَّة وقِنِيَّة إذا اقْتَنَيْتَها لِنَفْسِكَ لا لِلتَّجَارَةِ والنساء

والقنع البوق روي بالياء والتاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هُشِيم وكان كثير اللحن والتحريف على جَلالة تحله في الحديث ﴿القين﴾ بالكسر والتشديد لُعبة للزُّوم يُقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحِشِيَّة والتَقِين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه ﴿القنأه﴾ في الأنف طوله ورقه أرنبته مع حَب في وسطه رجل أقرني وامرأة قنواء والقنوا العَنق بما فيه من الرطب ج أقنأه وأقْنَاهُ اتَّخَذَهُ وَاصْطَفَاهُ وأقْنُوهُمْ أي عَلِّمُوهُمْ واجعلوا لهم قِنِيَّة من العلم يَسْتَغْنُون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذَبْحِ قِنِي الغنم وهو والقِنِيَّة ما اقْتَنِي من شاة أو ناقة لِلدَّرِّ والولد

وفيماسقت السماء والقي العصور جمع  
قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض  
متابعة ليستخرج ماؤها ويسمى  
على وجه الارض والقناة الرمح  
ج قنوات وقنى وقناة واد بالمدنة  
القاب القدر والمائة  
البيضة والقوب الفرخ  
المقيت الحفيظ وقيل المقتدر  
وقيل الذي يعطى اقوات الخلائق  
اقوات يقيت والقوت قدر ما عيسك  
الرمق من المظم وكفى بالمرء إثمًا  
ان يضيع من يقوت أى من تلزمه  
نفقته من أهله وعياله وعبيده  
وروى من يقيت وقوتوا طعامكم  
يبارك لكم فيه سئل الأوزاعي  
عنه فقال هو تصغير الأرغفة  
وقال غيره هو مثل قوله كياوا  
طعامكم ولكل قيته مقسومة فعلة  
من القوت

قَنِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَنِيَّ جُنْسًا لِلْقَنِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لَوْ شِئْتُ  
أَمَرْتُ بِقَنِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأُلْقِي عَنْهَا شَعْرَهَا (وفيه) فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقَنِيَّ الْعُشُورَ الْقَنِيَّ جُمْعٌ قَنَاءَةٌ وَهِيَ الْآبَارُ  
الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابَعَةً لِيَسْتَخْرَجَ مَاؤُهَا وَيَسْمَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا إِذَا بَصَحَ إِذَا  
جُمِعَتِ الْقَنَاءُ عَلَى قَنَاءٍ جُمِعَ الْقَنَاءُ عَلَى قَنِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنَّ فَعْلَةً لَمْ تَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْقَنَاءُ جَمْعٌ قَنَاءَةٌ وَهِيَ الرَّمْحُ وَتُجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ وَقُنَى وَكَذَلِكَ الْقَنَاءُ الَّتِي تُحْفَرُ (ومنه الحديث) فَتَرْتَابِقُنَاءُ  
وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ حَرْثٌ وَمَالٌ وَرَزْرَعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَنَاءَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ (وفي حديث  
أنس عن أبي بكر) وَصَبْغُهُ فَقَلَقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ حَتَّى قَنَالَوْهَا أَيْ احْتَرَقَ يُقَالُ قَنَالُوا نَهْنَةً يَنْقُوتُونَهَا وَهُوَ احْتِرَاقُهَا  
(س \* وفي حديث وابصة) وَالْأَنْثَى مَا حَلَّتْ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَمَكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنَمُوا أَيْ أَزْصَوْكَ وَحَكَى  
أَبُو مُمَسَّى أَنَّ الرَّحْمَنَ سَرَى قَالَ ذَلِكَ وَإِنَّ الْحَفُوظَ بِالْفَاءِ وَالْتَّاءِ أَيْ مِنَ الْقَنِيَّةِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْفَاتِقِ فِي بَابِ  
الْحَاءِ وَالسَّكَافِ أَقْنَمْتُكَ بِالْفَاءِ وَفَسَّرَهُ بِأَرْصُوكَ وَجَعَلَ الْقَنِيَّةَ إِرْضَاءً مِنَ الْمُقْنِي عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
أَنَّ الْقَنَاءَ الرِّضَا وَأَقْنَاءُ إِذَا أَرْضَاءَ

#### باب القاف مع الواو

قوب (ه \* فيه) قَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَيْبُ جَعْنَى  
الْقَدْرُ وَعَيْنُهُمَا أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوَّيُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَيْ أَثَرُوا فِيهَا بِوَطْنِهِمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا أَعْلَامًا يُقَالُ  
بَنِي وَبَيْنَهُ قَابُ رُمُحٍ وَقَابُ قَوْسٍ أَيْ مِقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ أَتَمُّوْهُمُ حَزْرَةً مِنْ  
تَحْكُمُ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامَهَا ضَرْبٌ هَذَا مَثَلًا لِلْحُكْمِ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَيْبَتِ الْبَيْضَةُ فَهِيَ  
مَقُوبَةٌ إِذَا خَرَجَ قَرْنُهَا مِنْهَا فَالْقَائِمَةُ الْبَيْضَةُ وَالْقُوبُ الْفَرْخُ وَقُوبَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ قَرْنِهَا وَإِنَّمَا  
قِيلَ لَهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مَقُوبَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قُوبٍ أَيْ ذَاتِ قَرْنٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرْخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يُعَدَّ  
الْيَاسَ كَذَا إِذَا اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ لَمْ يَعودُوا إِلَى مَكَّةَ قوت (في أسماء الله تعالى القيت) هُوَ  
الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطى اقوات الخلائق وهو من آفاته يُعَيِّتُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي  
قَاتِهِ يَقُوَّتُهُ وَآفَاتُهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا أَيْ بِقَدْرِ مَا عَيْسَلُكَ  
الرَّمَقُ مِنَ الظَّمِّ (س \* ومنه الحديث) كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ مِنْ  
أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَرَوَى مَنْ يَقِيْتُ عَلَى اللُّغَةِ الْأُخْرَى (س \* وفيه) قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ  
سُئِلَ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيَاوُ طَعَامَكُمْ (وفي حديث الدعاء)  
وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيَمَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوتِ كَيْمَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ قوح (فيه) إِنْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِجِبَ بِالتَّحَاةِ وَهُوَ صَاحِبُ هَوَاسِهِمْ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ

منها وهو من قاعة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (هـ \* ومنه حديث عمر) من ملاء عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فمجد جبر (قود) (س \* فيه) من قتل محمد فاهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقدته به أقيده إقادة واستقدت الحاك سألته أن يقعدنى واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فمعنى جر خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا زواجلهم (وفى حديث على) قرش قادة دادة أى يعودون الجيوش وهو جمع قائد وروى أن قضاة ستم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر يتقاولان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما ما يقود الآخر لسرعته (وفى قصيد كعب) \* ومهما غاها قودا شليل \* القوداء الطويلة (ومنه) زمل منقاد أى مستطيل (قود) (س \* فى حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فقامت سديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفى فناءه اعتذر دهره غبر يحلن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا تحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافر الحمار وانما يقال له خف (هـ \* ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود طراها (ومنه حديث أبى سعيد) كجلد البعير المقور (هـ \* وفيه) فله مثل قور حنمى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالأكمة (ومنه الحديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبالا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه (ومنه قصيد كعب) \* وقد تلّع بالقور العساقيل \* (هـ \* ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم حمل غث على رأس قور وعث وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغمام لقى ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى المون بن خزيمه فوافاه لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالزحى وفى المثل أنصف القارة من رامها (قوز) (هـ \* فيه) محمد فى اللهم هذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ \* ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم حمل غث على رأس قوز وعث أرادت شدة الصعود فيه لأن المثل شاق فكيف الصعود فيه لاسبابا وهو وعث (قوس) (هـ \* فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطيننا من بقية القوس الذى فى قوطك القوس بقية الثرى أسفل الجملة كأنها شبت بقوس البعير وهى جالحتة (ومنه حديث عمرو بن معدى كرب) تصيفت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب وقور (قوص) (س \* فى حديث على) أفلح من كانت له قوصة رعى وعاء من قصب يعمل للثرى يشتد ويخفف (قوصف) (فيه) انه خرج على صعد عليها أقوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم (قوض) (فى حديث الاعتكاف)

(قاحة) البيت وسطه وساحته وباحته والقاحة موضع بين مكة والمدينة (قود) القصاص وقاد البعير واقتاده جره خلفه وقريش قادة أى يعودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقاولان أى يذهبان مسرعين كان كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقة الطويلة (قور) السحاب تقطع وتفرق فقامت سديرة يحلن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا تحلب وضيقه ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لا لثراقه باللحم أراد غير مسترخية الجلود طراها والقوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (قوس) بقية الثرى أسفل الجملة (قوصرة) ويخفف وعاء من قصب يعمل للثرى (قوصف) القطيفة

فأمر ببناءه فَعَوَّضَ أَي قُلِعَ وَأَزِيلَ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْجَبَاهِ (ومنه) تَقْوِيضُ الْجِلْبَامِ (هـ \* وفيه) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ  
وفيها قَرَأَ حَجَرَةً فَآخَذَ نَاهَا لِحَامَاتِ الْحِمْرَةِ وَهِيَ تَعَوَّضُ أَي تَجِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ (قوف) (س \* وفيه)  
أَنْ تَجْرُرًا كَانَ قَائِلًا الْقَائِفَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شَبَّهُ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ  
يَقَالُ فَلَانٌ يَعْرِفُ الْأَثْرَ وَيَقْتَفِيهِ قِيَامَةً مِثْلَ قَعَالِ الْأَثْرِ وَاقْتِفَاءُ (قوف) (س \* وفي حديث عبد الرحمن بن أبي  
بكر) أَجْتَمُّ بِهَا هِرْقَلِيَّةٌ قُوقِيَّةٌ يُرِيدُ أَنَّ الْبَيْعَةَ لِأَوْلَادِ الْمُلُوكِ سُنَّةُ الرُّومِ وَالْجَمْعُ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنْ  
يُبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنَهُ يَزِيدَ بِوَلَايَةِ الْعَقْدِ وَقُوقُ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الرُّومِ وَابِيهِ تَنْسَبُ الدَّانِيَةُ الْقُوقِيَّةُ  
وَقِيلَ كَانَ لَقَبَ قَيْصَرُ قُوقًا وَرَوَى بِالْقَافِ وَالْقَافُ مِنَ الْقُوقِ الْأَتْبَاعُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا (قول) (س \*  
(فيه) أَنَّهُ كَتَبَ لِرَاسِلِ بْنِ خُجْرٍ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَبَاهِلَةِ فِي رِوَايَةِ الْأَقْيَالِ الْأَقْوَالُ جَمْعُ قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ النَّافِذُ  
الْقَوْلَ وَالْأَمْرَ وَأَصْلُهُ قِيلَ فَيَعْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ فَخُفِذَتْ عَيْنُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوَاتٌ فِي جَمْعٍ مِثْلِ تَحْفَفٍ مِثْلٍ وَأَمَّا أَقْيَالُ  
فَتَحْمُهُ وَلِغَى لَقَطُ قِيلَ كَمَا قَالُوا أَرِيحٌ فِي جَمْعٍ رِيحٍ وَالسَّائِغُ الْمَقْبُوسُ أَرَوَاحُ (هـ س \* وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ  
قِيلَ وَقَالَ أَي نَهَى عَنْ فَضُولٍ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَحَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَاءُ هَذَا عَلَى كَوْنِهِمَا  
فَعِلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَعَمِّدَيْنِ لِلضَّمِيرِ وَالْأَعْرَابُ عَلَى أَجْرَائِهِمَا تَجَرَّى الْأَنْمَاءُ خُلُوتَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِنْ خَالَ  
تَعَرَّفَ التَّعْرِيفُ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمْ الْقِيلَ وَالْقَالَ وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلُ الْجَوَابُ وَهَذَا إِذَا مَاضٍ  
إِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعَلَاتٌ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصِحُّ وَلَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ وَهُوَ  
كَمَدِينَةِ الْأَنْجَرِ بِسَمِّ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَمُّهُوَ فَأَمَّا مَنْ حَكَى مَا يَصِحُّ وَيَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدَهُ إِلَى نَفَقَةٍ صَادِقٍ فَلَا  
وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا دَمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ نَحْوُ وَغَرِيبَةٌ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مُضَدًّا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ  
قِيلَ وَقَوْلُ يُقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلَ أَوْ قَالَ وَهَذَا التَّأْوِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا انْتِمَاءٌ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ السَّكَلَامِ  
مُبْتَدَأًا وَنُجْمِيًّا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالتَّجَمُّعُ عَمَّا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ خَيْرٌ وَلَا يُغْنِيهِ أَمْرُهُ (ومنه)  
الْحَدِيثُ (أَلَا تَبْشُرُكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ السَّجَّةُ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَي كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْإِقَاعُ الْخُصُومَةُ بَيْنَ النَّاسِ  
بِمَا يُحْكِي لِلْبَعْضِ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث) فَحَسَبَتِ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَبِحُزْنٍ أَنْ يُرِيدَ الْقَوْلَ وَالْحَدِيثُ  
(هـ س \* وفيه) سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَي أَحَبَّهُ وَاخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ يَقُولُ بُلْغَانُ  
أَي تَحْكِيَّتُهُ وَاخْتِصَاصُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمٌ بِهِ فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ  
بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ (وفي حديث رُقِيَّةَ الثَّغْلَةِ) الْعُرُوسُ تَسْكُنُ وَتَقْنَلُ وَتَقْتَحِلُ أَي  
تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا (س \* وفيه) قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضُ قَوْلِكُمْ وَلَا تَسْتَجِرْ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ أَي قَوْلُوا بِقَوْلِ  
أَهْلِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ أَي ادْعُوهُنَّ رُسُلًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعَانَى اللَّهِ وَلَا تَسْمُوْنَ سَيِّدًا كَمَا تَسْمُوْنَ رُؤَسَاءَ كَمَا لَا تَسْمُوْنَ رُؤَسَاءَ كَمَا لَا تَسْمُوْنَ  
يَحْتَسِبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبُوَّةِ كَالسِّيَادَةِ بِالنَّبَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ بِعَنِ الْاِقْتِصَادِ فِي الْقَالَ وَتَرَكَ

تَعَوَّضَ (قوف) (س \* وفيه) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ  
وَأَزِيلَ وَجَعَلَتِ الْحِمْرَةَ تَعَوَّضُ أَي  
تَجِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ (القائِف) (قوف)  
الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ وَيَعْرِفُهَا  
وَيَعْرِفُ شَبَّهُ الرَّجُلِ  
بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ ج قَائِفُهُ أَجْتَمُّ بِهَا  
هَرْقَلِيَّةٌ (قوف) (س \* وفيه) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ  
قُوقُ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الرُّومِ  
(قوف) (س \* وفيه) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ  
قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ النَّافِذُ الْقَوْلَ وَالْأَمْرَ  
وَنَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ أَي عَنْ فَضُولٍ  
مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَحَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَاءُ هَذَا عَلَى  
النَّاسِ أَي كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْإِقَاعُ  
الْخُصُومَةُ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا يُحْكِي  
لِلْبَعْضِ عَنِ الْبَعْضِ وَسُبْحَانَ الَّذِي  
تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَي أَحَبَّهُ  
وَاخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكَمٌ  
بِهِ وَقِيلَ غَلَبَ بِهِ وَالْعُرُوسُ تَسْكُنُ  
وَتَقْنَلُ وَتَقْتَحِلُ أَي تَحْتَكِمُ عَلَى  
زَوْجِهَا وَقَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضُ  
قَوْلِكُمْ وَلَا تَسْتَجِرْ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ أَي قَوْلُوا  
بِقَوْلِ أَهْلِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ بِعَنِ  
ادْعُوهُنَّ رُسُلًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعَانَى  
اللَّهِ وَلَا تَسْمُوْنَ سَيِّدًا كَمَا تَسْمُوْنَ  
رُؤَسَاءَ كَمَا وَقَوْلُهُ أَوْ بَعْضُ قَوْلِكُمْ  
بِعَنِ الْاِقْتِصَادِ فِي الْقَالَ وَتَرَكَ

الاسراف فيه (س \* وفي حديث هـ) سمع امرأته تندب عجر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أى لقنته وعلمته وألقي على لسانه أى من جانب الأنعام أى انه حقيق بما قالته فيه (هـ \* ومنه حديث ابن المسيب) قيل له ما تقول فى عثمان وعلى فقال أقول ما قولنى الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان يقال قولتني وأقولتني أى علمتني ما أقول وأنطقتني وحملتني على القول (وفيه) انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أقوله مرأيتنا أى أنظنه وهو مختص بالاستفهام (هـ \* ومنه الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الأخصية فى المسجد فقال البر تقولون بهن أى أنظنون وترزن أنهن أردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عجر ونطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيد قائم فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمت مع الاستفهام كقولك متى تقول عجر اذهبوا تقول زيد انطلقا (س \* وفيه) فقال بالما على يده (س \* وفي حديث آخر) فقال بنو به كذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلق على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده أى أخذ وقال بر حله أى متى قال الشاعر \* وقالت له العيان ممنعا وطاعة \* أى أومات وقال بالما على يده أى قلب وقال بنو به أى رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روى (فى حديث السهو) فقال ما يقول ذو اليدنين قالوا صدق روى أنهم أوما وأبرؤسهم أى لم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مأل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعانى فى الحديث (س \* وفي حديث جريح) فامرعت القولية الى صومعتهم هم الغوغاه وقتلة الأنبياء واليهود تسمى الغوغاه قولية (قوم \* فى حديث المسألة) أولادى قهر مذق حتى يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشئ بمصاده الذى يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاك (س \* وفيه) ان نساء الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصفق النساء القوم فى الأصل مصدر قام فوصفه ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به ومعا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التى ليس للنساء أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قامه فى حاجته صابرة قامه فاعلمه من القيام أى اذا قام معه ليقتضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سمرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) اذا استعمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به واذا استعمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استعمت فى لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون استعمت المتاع اذا قومتهم ومعنى الحديث أن يتفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه بنسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س \* وفيه) حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال

الاسراف فيه وقول على ما قالته ولكن قولته أى لقنته وعلمته وألقي على لسانها وت قوله مرأيتنا أى أنظنه والبر تقولون بهن أى تظنون وقال بالما على يده أى قلبه وقال بنو به أى رفعه من اطلاق القول على الفعل وهو كذا وامرعت القولية الى صومعتهم الغوغاه \* قوام الشئ بمصاده الذى يقوم به وقوام من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه أو قامه هو فاعله من القيام أى قام معه ولو قومت لنا أى سمرت من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها واستعمت المتاع قومته وقام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء انبطأت حركة الظل الى أن  
تزل فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال  
وبعد فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ٥ \* وفي حديث حكيم بن حزام) بايئت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن لا تحرك الا فاعما أى لا أموت إلا بما تاعلى الاسلام والتسك به يقال قام فلان على  
الشيء اذا ثبت عليه وتسل به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س \* ومنه الحديث) استقيموا  
لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا وخضراءهم أى دؤوموا لهم  
على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب  
واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله  
ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الإقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر  
سليكم أمرا تهشعز منهم الجلود وتشتيز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا  
الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمرا أبرارها وخفارها أمرا الجفارها (ومنه الحديث)  
العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك  
(ومنه الحديث) لو لم تكن لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائما (والحديث  
الآخر) ما زال يقيم لها أدما (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها فأما قوله قد  
قامت الصلاة فعناه قام أهلها وأوحان قيامهم (س \* وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الدية هي  
الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها (س \* وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم  
مشكوره ونام مغفوره أى رب تمجد يستغفر لأخيه النائم فيسكركه ففعله ويغفر للنائم بدعائه  
(س \* وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائمين من شجر الحرم يريد قائم الرخل التي تكون في مقدمه  
ومؤخره (وقونس) (في شعر العباس بن مرداس) \* وأضرب مثا بالسيوف القوانس \* القوانس  
جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (وقونس) (س \* وفيه)  
أن رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعماله فاطعمهم  
وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال أله نسوة قال نعم قال فلا تشر به القاء الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة  
لن نترك علينا وهي عادت لا نرى خلافا فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعا فاطعمنا وسقانا وقيل  
القاء سرعة الإجابة والاعانة وذكره الرخشري في القاف والباء وجعل عينه منقلبته عن ياه (ومنه  
الحديث) ما لي عنده جاء ولا لي عليه قاه أى طاعة (وفي حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة  
كما ينقض الجبل قوة قوة الطاعة من طاقات الجبل والجمع قوى (وفي حديث آخر) ينهب الاسلام

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى  
ان الشمس اذا بلغت وسط السماء  
أبطأت حركة الظل الى أن تزل  
فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد  
وقفت وهي سائرة ولكن سيرا  
لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل  
الزوال وبعد فيقال لذلك  
الوقوف المشاهد قائم الظهيرة  
واستقيموا لقريش ما استقاموا  
لكم أى دؤوموا لهم على الطاعة  
واثبتوا عليها ما داموا على الدين  
وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة  
هي الدائمة المستمرة أى العمل بها  
متصل لا يترك ولو لم تكن لكم  
لقام لكم أى دام وثبت وتسوية الصف من  
إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها  
والعين القائمة هي الباقية في  
موضعها صحيحة وانما ذهب  
نظرها وإبصارها (القوانس)  
جمع قونس وهو عظم ناتي بين  
أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى  
الخوذة (وقونس) (س \* وفيه)  
من طاقات الجبل ج قوى



سُنَّةُ كَيْدِ هَبِ الْجَبَلِ قُوَّةُ قُوَّةٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِنَّمَا كَرَاهَا لَلْفُظِّهَا وَمَوْضِعُهَا قَوَى ﴿قوا﴾  
 (في حديث سيرة عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إن أقدم أقوي بنا فأعطينا من الغنيمة أي نعدت أروادنا وهو  
 أن يبقى خروده قوا أي خاليا (ومنه حديث الحدرى) في سيرة بني فزارة إلى أقوت منذ ثلاث خفت أن  
 يحطمنى الجوع (ومنه حديث الدعاء) وإن معادن إحسانك لا تقوى أي لا تتخلو من الجوهر ريبه  
 العطاء والإفضال (هـ \* ومنه حديث عائشة) وبى رخص لكم فى صعيد الأقوا الأقوا جمع قوا  
 وهو القفر الخالى من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد هافى السفر وطلبوه فأصبحوا  
 وليس معهم ماء فتركت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال فى غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلى الرجل مقو  
 أى دود أبة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو (هـ \* ومنه حديث الأسود بن زيد) فى قوله تعالى وإنا لجميع  
 حاذرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كالملا أدوات الحرب (هـ \* وفى حديث ابن سيرين)  
 لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقارون المتاع بينهم فممن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخيصة  
 ثم يترادوا بينهم حتى يتلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب فتقارونا أى أعطيت به ثمنافا أخذته  
 وأعطاني به ثمنافا أخذته واقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت حصته وإذا كانت السلعة بين  
 رجلين فقوماها بنى فهم فى المقاروات سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المقوى دون صاحبه ولا يكون الاقتوا  
 فى السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها (هـ \* ومنه حديث مسروق)  
 أنه أوصى فى جارية له أن تقولوا لبي لا تقتوها وبينكم ولكن يعوها إلى لم أغشها ولكنى جلست منها بجلسا  
 ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس (س \* وفى حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن  
 امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال إن اقتوته ففرق بينهما وإن اعتقته فهما على نكاحهما أى إن  
 استخدمته من التمتوا الخدمة وقد تقدم فى القافى والتاء قال اليمخسرى وهو أفعل من التمتوا الخدمة  
 كازعوى من الرعوى لأن فيه نظرا لأن أفعل لم يجرى متعديا قال والذى سمعته أقتوى إذا صار خادما قال  
 ويجوز أن يكون معناه أفتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكأنى به عن الاستخدام لأن من أقتوى  
 عبد الأبدان يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط  
 الخدمة ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله

### باب القافى مع الهاء

﴿قهر﴾ (فى أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلاق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر  
 وقهار للبالغة وأقهرت الرجل إذا وجده مقهورا أو صار أمره إلى القهر وقد تكرر فى الحديث ﴿قهرم﴾  
 (فيه) كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

وأقوى نفس سدا زاده والقوا القفر  
 الخالى ج أقوا ولا تقوى لا تتخلو  
 والقوى ذوالدابة القوية ﴿القاهر﴾  
 الغالب جميع الخلاق والقهار  
 للبالغة ﴿القهرمان﴾ كالحازن  
 والوكيل الحافظ لما تحت يده  
 والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

﴿قهر﴾ (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرر وليس بغيرية مخضنة وقال الرخشري القهر والقهر ضرب من الثياب يُخمد من صوف كالزعرى وربما خالطه الحرر ﴿قهر﴾ (قد تكرر ذكر القهر في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (هـ س \* وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمي فيقال إنهم كانوا يمشون بعدك القهري قال الأزهرى معناه الأزداد عما كانوا عليه وقد قهروا قهروا القهري مصدر (ومنه) قولهم رجع القهري أى رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع ﴿قهل﴾ (هـ \* في حديث عمر) أنا شيخ متقهل أى شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهل

### ﴿باب القاف مع الياء﴾

﴿قياً﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عاماً فأفطر هو واستقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائماً ما ذاع عليه لاستقام ما شرب (س \* ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س \* ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبع الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وعزائنها يقال قايق قياً وتقياً واستقام ﴿قيج﴾ (س \* فيه) لأن يمتلي جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يمتلي شجرة القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ \* فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما ممة والقيد والقيس القدر

﴿قيد﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عاماً فأفطر هو واستقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائماً ما ذاع عليه لاستقام ما شرب (س \* ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س \* ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبع الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وعزائنها يقال قايق قياً وتقياً واستقام ﴿قيج﴾ (س \* فيه) لأن يمتلي جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يمتلي شجرة القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ \* فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما ممة والقيد والقيس القدر

﴿قيد﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عاماً فأفطر هو واستقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائماً ما ذاع عليه لاستقام ما شرب (س \* ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فعليه الإعادة أى تكلفه وتعمده (س \* ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبع الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وعزائنها يقال قايق قياً وتقياً واستقام ﴿قيج﴾ (س \* فيه) لأن يمتلي جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يمتلي شجرة القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ \* فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما ممة والقيد والقيس القدر

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س \* في حديث مجاهد) يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَبْرِ وَانْه إِلَى السُّوقِ  
فَلَا يَزَالُ يَمْشِي عَلَى الْعَرْشِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ الْقَبْرِ وَانْ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةُ وَالْجَمَاعَةُ وَقِيلَ أَنَّهُ مَعْرَبٌ كَارِوَانٍ  
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَافِلَةُ وَأَرَادَ بِالْقَبْرِ وَانْ أَصْحَابَ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانَهُ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ يَعْنِي أَنَّهُ يَحْمِلُ  
النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا يَعْلَمُ اللَّهُ كَذَلِكَ شَيْئًا يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهُمَا فَيَتَسَبَّحُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمًا مَا يَعْلَمُ خِلَافَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ  
أَلْفَاظِ الْقَسَمِ ﴿قَبْس﴾ (س \* فيه) لَيْسَ مَا بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْقَرَارِغَةِ وَفِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأَمَةِ قَيْسٌ  
شَبْرَأَى قُدْرَ شَبْرِ الْقَيْسِ وَالْقَيْدُ سَوَاهُ (ه \* ومنه حديث أبي الدرداء) خَيْرُ نِسَائِكُمْ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا  
وَتَخْرُجُ مَيْسَارًا يَدُهَا إِذَا مَسَّتْ قَاسَتْ بَعْضُ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَجْعَلْ فِعْلَ الْخُرْقَاءِ وَلَمْ تُبْطِئْ وَلَكِنْ أَتَيْتِ  
مَسِيرًا وَسَطًا مُعْتَدَلًا فَكَانَ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةً (س \* وفي حديث الشعبي) أَنَّهُ قَفِيَ بِشَهَادَةِ الْقَيْسِ  
مَعَ عَيْنِ الشُّجُوجِ أَيْ الَّذِي يَقْبِسُ الشَّجَّةَ وَيَتَعَرَّفُ غُورَهَا بِالْمِيلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهَا لِيَتَبَيَّرَهَا ﴿قَبِض﴾  
(ه \* فيه) مَا أَكْرَمَ شَابَ شَيْخًا لَيْسَ إِلَّا قَبِضُ اللَّهِ لَهُ مِنْ يَكْرِ مِمَّا عِنْدَ سِنِّهِ أَيْ سَبَبٌ وَقَدْ رِجَالُ هَذَا قَبِضُ  
لَهُ ذَاوِ قَبِاضٍ لَهُ أَيْ سُؤَالُهُ (س \* ومنه الحديث) إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْ لَهُ الْخِمَارَ مِنْ دُرُوعٍ يَدْرُ أَيْ أَبْدَلْكَ  
بِهِ وَأَعْوَضْ عَنْهُ وَقَدْ قَاضَهُ يَقْبِضُهُ وَقَاضَهُ مَقَابِضُهُ فِي الْبَيْعِ إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَنْهُ سِلْعَةً  
(س \* ومنه حديث معاوية) قَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَوْلِمَ لَيْتَ غُوطَةٍ مَشَقَّ رِجَالِ مِثْلِكَ  
قَبِاضًا بَيْنَ يَدَيْكَ لَتُبَيِّنَ أَيْ مَقَابِضُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ (وفي حديث علي رضي الله عنه) لَا تَكُونُوا كَقَبِضِ بَيْضٍ فِي  
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزَرْزَاوَةٌ تَخْرُجُ حَصَانُهَا ثَرًا الْقَبِضُ قَسْرُ الْبَيْضِ (ه \* ومنه حديث ابن عباس)  
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدًّا لَا دِيمَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْ  
شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةَ فَانْقَاضَتْ وَقَبِضَتْ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ وَذَكَرَهَا  
الْمُرُوءِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْحَيَامِ وَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَبِضٍ ﴿قَبِظ﴾ (فيه) مِنْ رَمَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ (ومنه حديث أشراف الساعية) أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ  
قَبِظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ إِغْيَارٌ أَدْلَسَاتٍ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَبِظُ ضِدُّ ذَلِكَ (ه \* ومنه حديث عمر) إِغْيَاهِي أَصْوَعُ  
مَا يُقَبِظُنْ بَنِي أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لَقَبِظِهِمْ يَعْنِي زَمَانَ شِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ قَبِظُنِي هَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفِي (وفيه)  
ذِكْرُ قَبِظٍ بَغْمِ الْقَافِ مَوْضِعٍ بِقُرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ ﴿قَبِيع﴾ (ه \* فيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَسِيلٍ  
كَيْفَ تَرْتُمُ مَكَّةَ فَقَالَ تَرْتُمُهَا قَدْ أَبِضَ قَاعُهَا الْقَاعُ الْمَسْكُونُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ فِي وَطْأَةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُوهُ  
مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْكُو وَيَسْتَوِي بَنَاتُهُ أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ غَسَلَهُ فَأَبِضَ أَوْ كَثُرَ عَلَيْهِ فَبَقِيَ كَالْقَدِيرِ الْوَاحِدِ وَجَمَعَ  
عَلَى قَبِيعَةٍ وَقَبِيعَانِ (ومنه الحديث) إِغْيَاهِي قَبِيعَانِ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ ﴿قَبِيل﴾ (ه \* فيه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى  
الْأَقْبِيَالِ الْعَبَايَةَ جَمَعَ قَبِيلٌ وَهُوَ أَحَدُ مَوْلَاكُمْ خَيْرُ دُونَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ وَبُرُورِي بِالْوَاوِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه)

﴿القبر وان﴾ معظم العسكر  
والقافلة والجماعة وقيل انه معرب  
﴿قبض الله﴾ له سبب وقد ر  
وقاضه يقبضه وقابضه مقابضة  
وقباضا في البيع اذا اعطاه  
سلعة واخذ عوضها سلعة والقبض  
قسر البيض وقبضت السماء عن  
أهلها شقت ﴿القبض﴾ شدة  
الحز ويوم قائظ شديد الحر وما  
يقبظن بني أي ما تكفيهم لقبظهم  
وقبظ بفتح القاف موضع بقرب  
مكة ﴿القاع﴾ المسكان المستوي  
الواسع في وطأة من الأرض يعاوه  
ماء السماء فيسكوه ويستوي نباته  
ج قبعة وقبعان ﴿القبيل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَيْسِلَةُ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنٍ وَهُوَ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ  
وَمَأْوَاهَا (وفيه) كَانَ لَا يَغِيلُ مَالًا وَلَا يَبْنِيهِ أَيْ كَانَ لَا يَمْسِكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا  
جَاءَهُ مَسَاءً لَا يَمْسِكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَيْسِلُ وَالْقَيْلُولَةُ الْاِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ  
يَغِيلُ قَيْلُولَةً فَهوَ قَائِلٌ (س \* ومنه حديث زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَفِيلٍ) مَا مُهَاجِرٌ كُنَّ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَا مُهَاجِرٌ  
أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجِرٍ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كُنَّ سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الْقَائِلَةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (ومنه حديث أمِّ مَعْبُدٍ) رَفِيقَتَيْنِ قَالَا لَيْتُنِي أُمَّ مَعْبُدٍ \* أَيْ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ  
الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَاهُ بَغِيرُ حَرْفٍ جَرَّ (س \* ومنه الحديث) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَمَّنُ  
وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعَمَّنُ وَالسُّقْيَا مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا وَقَدْ تَكَرَّرَ الْقَائِلَةُ أَوْ هُوَ مِنَ  
الْقَوْلِ أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا (ومن حديث الجنائز) هَذِهِ فَلَانَةٌ مَاتَتْ ظَهَرَ وَأَنْتَ صَاحِبُ قَائِلٍ أَيْ  
سَاكِنٍ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (ومنه شعر ابن رَوَاحَةَ)

اليَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ \* ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسَكُونُ الْبَاءِ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ  
جَائِزَاتِ الشُّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ (ه \* وفي حديث خَزِيْعَةَ) وَأَكْتَفَى مِنْ تَحْمِلِهَا بِالنِّعْلَةِ الْقَيْسِلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ  
نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشُّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا لِلْخُصْبِ وَالسَّعَةِ (وفي حديث سلمان) يَنْعُكَ  
أَبْنَا قَيْلَةَ يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ قَيْلَتِي الْأَنْصَارُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمَّ لَهْمٍ قَدِيَّةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلٍ (س \* وفيه)  
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةَ أَيْ وَأَقْعَمَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ  
يُقَالُ أَقَالَهُ يُعْمِلُهُ إِقَالَةً وَتَقَالُ لَا إِذْ أَفْسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَا الْمُبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ وَالْقَنَّ إِلَى الْمُشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س \* ومنه حديث ابن الزبير) لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ  
قُلْتُ لَا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْتِقَالَةَ طَلَبُ الْإِقَالَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
(س \* وفي حديث أهل البيت) وَلَا حَامِلَ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةَ بِالْكَسْرِ الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصْبَةِ \* (قيم \*)

(س \* في حديث الدعاء) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيمٌ وَفِي أُخْرَى قَيُّومٌ وَهِيَ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَصْلُهَا  
مِنَ الْوَاوِ قَيُّوَامٌ وَقَيُّوْمٌ وَقَيُّوْمٌ بَوْرُنٌ قَيْعَالٌ وَقَيْعِيلٌ وَقَيْعُولٌ وَالْقَيُّومُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةُ وَهُوَ  
الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مُطْلَقًا لَا بَغِيرَ وَهُوَ مَسْمُوعٌ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يُتَصَوَّرَ وَجُودُ شَيْءٍ وَلَا دَوَامُ وَجُودِهِ  
إِلَّا بِهِ (ومنه الحديث) حَتَّى يَكُونَ تَلْجِسُ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدٌ قِيمُ الْمَرَاةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَتَّحْتَاجُ  
إِلَيْهِ (ومنه الحديث) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيمَهُمْ امْرَأَةً (ومنه الحديث) أَنَا نَفِي مَلِكٌ فَقَالَ أَنْتَ قِيمٌ وَخَلَقَكَ قِيمٌ أَيْ

وَالْقَيْلُولَةُ الْاِسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ  
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ قَالَ يَقِيلُ فَهُوَ  
قَائِلٌ وَمَا مُهَاجِرٌ كُنَّ قَالَ أَيْ لَيْسَ  
مَنْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كُنَّ أَقَامَ  
فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يَقِيلُ  
مَالًا أَيْ لَا يَمْسِكُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ  
صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا  
يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ  
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَيْلَةُ  
وَالْقَيْسِلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنِي  
قَيْلَةَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ وَهِيَ قَيْلَةُ  
بِنْتُ كَاهِلٍ أُمَّ لَهْمٍ قَدِيَّةٌ وَمَنْ أَقَالَ  
نَادِمًا أَيْ وَأَقْعَمَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ  
وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي  
الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ  
الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصْبَةِ  
وَالْقَيُّومُ قِيَامٌ وَالْقَيُّومُ الْقَائِمُ  
بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ  
أَحْوَالِهِ وَقِيمُ الْمَرَاةِ زَوْجُهَا وَخَلَقَكَ  
قِيمٌ أَيْ

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم الذي لا زين فيه ولا ميل عن الحق (هـ \* وفيه) ذكر يوم القيامة في غير موضع قبل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمنا وهو بالسرانية بهذا المعنى (قن) (هـ \* فيه) دخل أبو بكر وعنده عائشة قنيتان قنيتان في أيام منى القينة الأمة غنت أولم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء وتجمعها قينات (ومنه الحديث) نهى عن بيع القينات أى الإماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س \* ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء والعبيد (س \* وفي حديث عائشة) كان لها ذرع ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت تستعيره تقين أى تزين زفافها والتقين التزين (س \* ومنه الحديث) أنا قنيت عائشة (س \* وفي حديث العباس) إلا الإذخر فانه لغيرنا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع (س \* ومنه حديث خباب) كنت قنيتا في الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والحزمة التي بين وركي القرس وتجب ذنبه يرد آ نارا الطعنات وضربات السيوف يصفه بالجماعة والإقدام (قنقاع) (هـ \* فيه) ذكر قنقاع وسوق قنقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر ونقح (قي) (هـ س \* في حديث سلمان) من صلى بأرض قي فأنقأ وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى فطره وفي رواية مامن مسلم يصلي بقي من الأرض التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض الفقرا الحالية

مستقيم والدين القيم الذي لا زين فيه ولا ميل عن الحق (قن) القينة (قن) الأمغنت أم لم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء ج قينات وقيان ولو بات رجل يعطى القيان البيض أى الإماء والعبيد والتقين التزين وما كانت امرأة تقين أى تزين زفافها والتقين الحداد والصانع ج قيون والقينة الفقار من فقار الظهر ج قيون (قنقاع) بالفتح وتثنية النون بطن من يهود المدينة (القي) بالكسر والتشديد الأرض الصفر الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير ويليها الجزء الرابع

أوله (حرف الكاف) باب الكاف مع الهمة

نسأل الله الاعانة على اتمامه بحسنه وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وآله وسلم





بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من نهاية ابن الأثير مع ضوابه

صواب	خطا	صحيحة سطر	صواب	خطا	صحيحة سطر
مداراتهم	مداراتهم	١٠٥ ٠٥	سورة	سورة	٢١ ٠٤
الجود	الجود	١١٤ ٠٩	يدهنها	يدهنها	٠٥ ٠٧
ثواب	ثواب	١١٦ ٠٤	صاف	صاف	١٢ ٠٨
آذاه	آذاه	١١٦ ٢٣	إذا	إذا	٢٦ ٢٠
الصغات	الصغات	١١٧ ١٧	الغريبة	الغريبة	١١ ٢٨
أحمد	أحمد	١٢١ ١١	تأتوا	تأتوا	١٢ ٢٨
ريان	ريان	١٢٢ ٠٩	عباد	عباد	٢٥ ٢٩
نفاسها	نفاسها	١٢٥ ٠٧	صعد	صعد	١٧ ٣٤
أوى	أوى	١٣٠ ٠١	تنزل	تنزل	١٢ ٣٥
عثرت	عثرت	١٣٢ ١٢	ماتة	ماتة	١٦ ٣٦
واقفوا	واقفوا	١٣٢ ١٦	الطلمات	الطلمات	١٧ ٤١
مختص	مختص	١٣٦ ١٤	اطلع	اطلع	١١ ٤٢
الغيل	الغيل	١٣٦ ٢١	الشهور	الشهور	١٧ ٤٢
صبيانكم	صبيانكم	١٤٠ ١٤	حديث أبي بكر	حديث بكر	٠١ ٤٤
أعدتها	أعدتها	١٤٠ ٢١	بدأ	بدأ	٠٧ ٤٦
نشأت	نشأت	١٤٤ ٢٦	الظبية	الظبية	٠٣ ٥٤
رماح	رماح	١٤٩ ١٨	الآكام	الآكام	٠٨ ٥٤
وأحب	وأحب	١٤٩ ٢١	تلطخهما	تلطخهما	١٠ ٦٢
وصالحهم	وصالحهم	١٥١ ١٤	عترسته	عترسته	٠٣ ٦٦
كأغد	كأغد	١٥١ ٢٠	فيعتقه	فيعتقه	١٤ ٦٦
الوسط	الوسط	١٥٢ ١٢	إذا	إذا	١٦ ٦٧
الجن	الجن	١٥٢ ٢٢	يرى	يرى	٢٢ ٦٨
أغروا	أغروا	١٦٠ ٢٢	الكيس	الكيس	١٠ ٧٠
الغط	الغط	١٦٤ ٢٢	اليهود	اليهود	٢٣ ٧٦
لامعات	لامعات	١٦٦ ٠٢	الذقن	الذقن	٢١ ٨٢
هيبت	هيبت	١٦٧ ١٠	نم	نم	١٧ ٨٦
يغل	لايغل	١٦٨ ١٤	معزق	معزق	٢٦ ٩٢
			عزلاء	عزلاء	١٣ ٩٣
			أن	أن	٢٠ ١٠٣

صواب	خطا	صحيحة	سطر	صواب	خطا	صحيحة	سطر
فهاهه	فهاهه	٢٢٠	١٤	تَغَلَّت	تَغَلَّت	١٦٩	٠١
لَلدِّين	لَلدِّين	٢٢٤	١٥	كَلَّ	كَلَّ	١٧٠	٠١
فَارَسَلَتْ	فَارَسَلَتْ	٢٢٤	١٤	تُظْهِرُ	تُظْهِرُ	١٧٢	١٠
يَدْخُلُ	يَدْخُلُ	٢٢٦	٢٦	يُحْرِصُ	يُحْرِصُ	١٧٣	٠٢
كَفَعَدَ	كَفَعَدَ	٢٣٠	٠٨	لَلذِّبَابِ	لَلذِّبَابِ	١٧٣	٠٩
بَلَّغَهُ	بَلَّغَهُ	٢٣٥	١٢	كَأَذَنِهِ	كَأَذَنِهِ	١٧٣	١٨
أَحْزَرَ	أَحْزَرَ	٢٣٠	١٢	الْمَثَلِ	الْمَثَلِ	١٧٥	١٥
الْقَرْدِ	الْقَرْدِ	٢٤٠	٢٥	لِسَكَلٍ	لِسَكَلٍ	١٧٥	١٦
تَقَرَّرَ	تَقَرَّرَ	٢٤٢	٠١	وَتَوَقَّعَ	وَتَوَقَّعَ	١٨١	٠٢
الْمَرَّاحِ	الْمَرَّاحِ	٢٤٤	٢٠	يَقْتَنَانِ	يَقْتَنَانِ	١٨١	١١
وَلَيْنَ	وَلَيْنَ	٢٥١	٠٩	الصَّغَاغِ	الصَّغَاغِ	١٨٢	٢١
تَنْبِيسِ	تَنْبِيسِ	٢٥٢	٠٨	يَرْجُ	يَرْجُ	١٨٢	٢٣
مَقْشَبِ	مَقْشَبِ	٢٥٤	١٧	غَطَّوْهَا	غَطَّوْهَا	١٨٨	١٦
خَصَلَةٌ	خَصَلَةٌ	٢٥٨	١١	تَكَرَّرَ	تَكَرَّرَ	١٨٨	٢٢
قَاتِلِ	قَاتِلِ	٢٦٠	٠٦	كُلَّ	كُلَّ	١٨٩	٠٨
الْقَطْرِيَّةِ	الْقَطْرِيَّةِ	٢٦٢	٢٦	الْفَرْسَقِ	الْفَرْسَقِ	١٩٢	٢٠
بِمَآرِبِ	بِمَآرِبِ	٢٦٤	٠٢	لَقِيْتَهُ	لَقِيْتَهُ	١٩٥	١١
مَوْتَانِ	مَوْتَانِ	٢٦٧	٠٣	يَفْرُكُ	يَفْرُكُ	١٩٨	١٠
إِسْرَائِيلَ	بَنِي إِثْبِيلَ	٢٦٧	٢٥	تَقْيِفُ	تَقْيِفُ	١٩٨	١٧
يَخْرُجُ	يَخْرُجُ	٢٦٧	٢٦	يَقْشُو	يَقْشُو	٢٠٣	٠١
حَرِيرِ	حَرِيرِ	٢٦٨	١٠	فَعَلَ	فَعَلَ	٢٠٥	٠١
الْجَوْهَرِي	الْجَوْهَرِي	٢٦٩	٠٧	وَقْتِ	وَقْتِ	٢٠٦	٢٢
فَهْمَا	فَهْمَا	٢٧١	١١	لَمَرَّوَانِ	لَمَرَّوَانِ	٢٠٧	٢١
نَبَقَهَا	نَبَقَهَا	٢٧٥	٠٢	فَطَاظَه	فَطَاظَه	٢٠٧	٢٢
ذَكَرَ	ذَكَرَ	٢٧٦	٠٢	كُلَّ	كُلَّ	٢٠٨	١٩
رَجَلَهُ	رَجَلَهُ	٢٧٦	٢٣	الْعَلِيَا	الْعَلِيَا	٢١١	٠٣
الرُّطْبِ	الرُّطْبِ	٢٨١	٢٥	يَشْقَى	يَشْقَى	٢١٤	١٩
مَجْرَزَا	مَجْرَزَا	٢٨٤	٠٣	الْمَتَسَعِ	الْمَتَسَعِ	٢١٧	١٠
الْإِتْبَاعِ	الْإِتْبَاعِ	٢٨٤	٠٧	يُعْطِه	يُعْطِه	٢١٩	٠٧
يَزِيدُ	يَزِيدُ	٢٨٧	٠٨				

